تفسير فرات الكوفي

تأليف

أبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي

من أعلام الشيعة

تحقيق

محمد الكاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير
فرات الكوفي

Ibn Furāt
...

تفسير فرات الكوفي

2273
.7425
1990

حقوق الطّبع محفوظة للنّاشر

الطّبعة الأولى
١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م

طهران ـ ايران ـ ص.ب: ١٥٨١٥/١١٣١ هاتف: ٦٧٦٨٤٢ ـ ٦٧٤٠٦٥
تلكس: TMCAIR ٢١٣٩٦٢. فكس: ٩٠٨٩٣٩

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 023104621

مقدّمة المحقّق

بسم آلله آلرحمن آلرحيم

ألحمدلله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله.

وصلى الله على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته.

وعلى آله الطيبين الأطهار شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وأهل بيت الوحى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

اللهم اجعلنا من الثابتين على ولايتهم ووفقنا لمشايعتهم ومتابعتهم واجعلنا ممن يقتصّ آثارهم ويسلك سبيلهم ويهتدي بهداهم ويحشر في زمرتهم ويكرّ في رجعتهم ويملّك في دولتهم وتقرّ عينه غداً برؤيتهم.

وبعد فقد منّ الله عليَّ أن جعلنى في بيئة الاسلام وسهّل لي معرفة القرآن وخصّني بجوار قبور الأئمة الأطهار في العراق وايران وأكرمني بأبوين بارّين ربّياني على فطرة الله ومحبة أوليائه وأسعدني بتحصيل المعارف الاسلامية وأطلعني على خفايا لطفه وخبايا آثاره فكان من مننه عليّ أن تعرفت على هذا السفر اللطيف والكتاب المنيف وأنا حدث السن فقمت باستنساخه على المطبوعة بأمرٍ من سماحة الوالد وكان ذلك متزامناً مع تحقيق وطبع الكتاب القيم النفيس شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني النيسابوري من قبل الوالد ثم تدرّجت في العمل من الاستنساخ إلى بعض التعليقات المختصرة مثل ذكر موارد رواية الحسكاني عن فرات وإلحاق بعض أسانيده الى متونه أخذاً من شواهد التنزيل وتفسير آلحِبَري حيث كانت لدينا نسخة من مخطوطته وكان كل هذا في النجف الاشرف وانا رهن الدراسة والحداثة ورهن العيش في أجواء الظلم والكبت والد يكتا تورية ثم منّ الله علينا بالتفيؤ في ظلال الجمهورية الاسلامية والقرار في رحبها الواسع وفي مركز انطلاق مسيرتها المقدسة (قم) عُشّ آل محمد فباشرت أعمالي مع امال عظيمة ورؤية مستقبلية واضحة بما سيحققه الاسلام من فتوحات وألطاف في مختلف الأصعدة وكان أوّل ما قدّمت للطبع كتاب

المنتخب من سياق تاريخ نيسابور ثم إن بعض السادة الافاضل حينما اطّلع على بعض ما نجّزته من تحقيق تفسير فرات قدّم لي بكل سخاء و تواضع نسختين من تفسير فرات المطبوع كان قد قابلها مع أربع نسخ خطية: نسختين بالنجف هما نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي و نسخة مكتبة السيد الحكيم، و نسختين بطهران هما نسختا مكتبة ملك و شوّقني للمضيّ قدماً في تحقيق هذا السفر الجليل فجزاه الله خير الجزاء فقابلت مسودتي مع النسختين ثم علّقت بعض التعليقات المختصرة و تابعت البحث و التنقيب عن مظان نسخه الخطية فتعرفت على مخطوطتين بقم إحداهما في مكتبة المدرسة الفيضية و الثانية في مكتبة السيد الخوانساري، هذا و تعرفنا على مخطوطة لفرات بمدينة مشهد المقدسة مشهد الامام على بن موسى الرضا بمكتبتها العامرة إلا أنها كانت أيضاً مأخوذة من (ب) و لم تكن فيها ملاحظات تذكر، ثم في نهاية المطاف و بعد أن كنا قد قدّمنا الكتاب لمؤسسات النشر للطبع عثرنا على نسخة أخرى باصبهان بدلالة بعض السادة الأجلاء و هو ممّن نذر نفسه و أوْقفها لخدمة التراث الاسلامي و هذه النسخة فيما نعرف هي أقدم نسخة لتفسير فرات و أفادتنا في الكثير من الموارد إلا أن كاتبها لم يدرج التفسير حرفياً بل حذف ماراه مكرراً من ناحية المعنى و المتن فهي في الواقع تلخيص لتفسير فرات وستأتي قريباً توضيحات أكثر لهذه النسخ.

ثم و قبل الدخول في رحاب هذا الكتاب ينبغي لنا أن نذكر شيئاً عن المؤلف و كتابه تفسير فرات و أسلوب تحقيقه.

المؤلف:

هو الشيخ أبوالقاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى من أعلام الغيبة الصغرى و أستاذ المحدثين في زمانه، كثير الحديث كثير الشيوخ من معاصري ثقة الاسلام الكليني و الحافظ ابن عقدة و ابن ماتي و غيرهم، كان عصره زاخراً بالعلم و العلماء و المحدثين و كانت الكوفة آنذاك من مراكز الحديث و العلم.

غير أن صفحات التاريخ لم تنقل الينا من حياته شيئاً و لم تفرد له الكتب الرجالية التي بأيدينا له ترجمة لا بقليل و لا كثير و لم تذكره حتى في خلال التراجم.

أمّا اسمه وآسم أبيه وجدّه فقد تردد كثيراً في أسانيد هذا الكتاب و شواهد التنزيل و كتب الشيخ الصدوق و المجموعة التفسيرية المعروفة بتفسير القمى و فضل زيارة الحسين لابن الشجري.

و أما كنيته فلم تذكر إلاّ في (فضل زيارة الحسين) لابن الشجري الكوفي في ح ٢٧ و ٧٣.

و مشايخه يناهزون المائة و أمّا الرواة عنه فلا يتجاوز من تعرفنا عليه العشرة سواء المذكورين في هذا الكتاب أو غيره.

ولو أن هذه الكتب الآنفة الذكر لم تذكر فرات في ثنايا الأسانيد لأمكن التشكيك في وجود شخص بهذا الاسم و القول بأن هذا الاسم مستعار.

و نسبته (الكوفي) كان من القاطنين بها كما يظهر من طبقة شيوخه و الرواة عنه أما أنه من أي قبيله و عشيرة و من أي بيتٍ هو و من هم أقرباؤه و أصدقاؤه و هل هو من العرب أو من غيرهم و ما هي اتجاهاته المذهبية و الفكرية فهذه أسئلة لاجواب عليها سوى الأخير.

لكن إذا ما ألقينا نظرة سريعة على هذا الكتاب و احتوائه على ٧٧٧ حديثا و على ذكر مشايخ للمصنف ربما جاوز الماءة و تصفحنا آثاره و رواياته في كتب الصدوق و ابن الشجري و... لحصلنا على ترجمة واضحة للمؤلف ربما تغنينا عن كثير من أقوال الأشخاص و أخبارالآحاد. فاذا لا حظنا تلك الظروف و نظرنا إلى الشخصيات و الأجواء و الكتب العلمية المعاصرة للمؤلف و سبرنا الكتب التي ألفت حول هذا الموضوع (التفسير الروائي) لتجلت لنا شخصية المصنف و مكانته العلمية وآتجاهاته الفكرية و العقائدية.

فالمصنف كان رجلاً فاضلاً متمتعاً بأرضية فكرية و اجتماعية خصبة مكنته من تأليف هذا الكتاب الشريف فهو أستاذ المحدثين في زمانه كما جاء في تعبير تلميذه أبي القاسم العلوى في اوّل الكتاب.

و ربّما كان من الناحية الفكرية و العقائدية زيدياً أو كان متعاطفاً معهم و مخالطاً إيّاهم و متمايلاً إليهم على الأقل كما يبدو واضحاً لمن يلاحظ في الكتاب مشايخه و أسانيده و أحاديثه فهو أشبه ما يكون بكتب الزيدية و ليس فيه نص على الأئمة الاثنى عشر و إن كان مكثراً فى الرواية عن الصادقين بنصوص تؤكد على إمامتهما و عصمتهما لكن في المقابل يروي عن زيد أحاديث تنفي العصمة عن غير الخمسة من أهل البيت و ربما كان السبب في عدم ذكره في الكتب الرجالية هو أنه لم يكن إمامياً حتى تهتم الامامية به و لم يكن سنياً حتى تهتم السنّة به بل هو من الوسط الزيدي في الكوفة، و الزيدية قد انمحت الكثير من آثارهم و تضاءل دورهم في المجتمع الاسلامي حتى انحصر في بقعة معينة و نائية من الارض هي بلاد اليمن و الامامية و إن كانت انمحت الكثير من آثارها بسبب الظلم و غيره إلا أنها استمرت في مواصلة مسيرتها بكل نجاح و تمكنت من ترسيخ دعائمها و توطيد أركانها و نشر أفكارها و كسب المزيد من التقدم والتطور الكمي و الكيفي فحفظت بذلك أغلب تراثها.

هذا و لا يزال يراودنا الأمل في أن نعثر على ترجمة لفرات في بعض المصادر المخطوطة للزيدية و التى لا تزال بعيدة عن متناولنا فلديهم على ما أخبرنى به بعض السادة الأجلاء كتاب (نسمات الأسحار) و هي موسوعة رجالية ضخمة تحتوي على الكثير من شخصياتهم التي ليس لها ذكر في مثل كتاب (مطلع البدور) و (نسمة السحر) و إن كان الكتاب قد ألف في زمن متأخر إلا أنها موسوعة لطيفة و قدأز معنا بحول الله و قوته طبع (مطلع البدور) و هو قيد التحقيق و (نسمة السحر) و هو قيد الاعداد و لو سهل الله لنا الحصول على نسخة من (نسمات الأسحار) و ماشا كله من الكتب لأقدمنا على تحقيقه و نشره.

و قد طبع في الآونة الأخيرة في ايران الاسلام كتاب فضل زيارة الحسين لابي عبد الله العلوي الشجري الزيدي الكوفي المتوفى سنة ٤٤٥ وتبيّنت لنا منه اكثر فاكثر مكانة فرات الروائية و عدد آخر من شيوخه و تلامذته و معاصريه حيث أن أكثر من عُشر أحاديث الكتاب بواسطة فرات.

و مما تجدر الاشارة إليه هو أن الكثير من روايات الشيخ الصدوق المنتهية إلى فرات تؤكد غاية التأكيد أنه كان إمامياً هذا و لكن الكتاب أكثر دلالة على اتجاهاته العقائدية من الروايات المتفرقة هنا و هناك و ربما كان وجه الجمع بينهما أنّه كان في بادئ الأمر زيدياً ثم صار إمامياً فالكتاب في زمن زيديته و واقفيته و روايات الصدوق في زمن إماميته أو أنّه كان زيدياً متفتحاً على أفكار الامامية و أوساطها و أحاديثها غير ممتنع من ذكر أحاديثهم.

و مما ساهم في طمس آثار فرات و أمثاله كالحجام و ابن عقدة و مطيّن و... و في ضياع الكتب المتكفلة لتاريخ الكوفة و بيان أوجه النشاط الفكرى و الاجتماعى هناك هوانحسار الحركة العلمية فيها و عدم استمرارها بسبب الأنظمة الجائرة والكوارث الطبيعية التى حلت بها فمع أن هناك العديد من الكتب التي ألفت حول الكوفة إلا أنّها ضاعت و دمرت و لم يبق منها حسب علمنا سوى كتاب مختصر في فضل الكوفة للشجرى الذى طبع مؤخراً في بيروت.

و لا نعرف لفرات من آثار غير هذا الكتاب إلّا كراس في ذكر سب أهل إصفهان لعلي عليه السلام ضمن مجموعة كراسات خطية في مجلد واحد محفوظة في كلية الالهيات بطهران تحمل رقم ٢٥٦ القسم العاشر من المجموعة ٤٥ ر- ٦١ پ انظر الفهرست المطبوع ج ١٤ الرقم ١٠٨٢ ص ١٩٤ من منشورات جامعة طهران و قد سعينا بعض السعي للحصول عليها فلم نوفق و هي بخط الشيخ محمود مؤرخة بسنة ١٠٨٩ هـ ق.

الكتاب:

و هو واحد من أمّهات المصادر التراثية و من أقدمها، يضم بين دفتيه كنوزاً من الأنوار الإلهية و المعارف القرآنية و الأمور التاريخية و الاجتماعية، و في الأعم الأغلب يدور حول ما نزل في أهل البيت عليهم السلام من آي الذكر الحكيم و يتخلله بعض الروايات التي لا ترتبط بما نزل فيهم بل لها جانب تفسيري محض و ربما لا يكون لها جانب تفسيري بل ذُكرت فيها آية استطراداً و تارة ليس فيها أي ارتباط يذكر.

و قدوصف بأنه تفسير آيات القرآن المرويّ عن الأئمة كما في مقدمة هذا الكتاب، و في هذا التعبير الذي لا يعرف قائله مسامحة ما، جمع فيه المصنف روايات كثيرة يرجع قسم منها إلى الأصول و الكتب التفسيرية التي كانت متداولة في عصر الأئمة بأسانيد مختلفة و من مختلف الفئات الاسلامية فمن الشيعة: الامامية و الزيدية و الواقفية و... و من السنة كذلك مختلف الفئات و لا يقتصر فيها على أحاديث الرسول أو أهل البيت عليهم الصلاة و السلام بل يتعداها إلى أقوال الصحابة و التابعين و بعض الشخصيات الأخرى.

و هذا الكتاب لم يكن بمتناول أحدٍ من العلماء و الأعلام فيما نعرف إلى زمن العلامة المجلسي رحمه الله سوى الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحافظ صاحب الكتاب النفيس شواهد التنزيل حيث كان عنده هذا الكتاب بالكامل و هو يكثر النقل عنه في كتابه و أيضاً ينقل بسنده إلى فرات إضافة إلى النقل المباشر و قد كان لدى الحاكم الحسكاني أصولاً و كتباً أخرى هي غير موجودة اليوم مثل التفسير العتيق و تفسير العياشي بكامله مسنداً و... و....

فما هو السبب الذي مني به الكتاب من المجهولية كما مني به صاحب الكتاب؟ ربما يكون للا تجاه الفكري دوراً في الموضوع فالكتاب كمؤلفه لايمثل الا تجاه الامامي حتى تهتم به أوساطها ففي الكتاب مثلاً تصريحات لزيد في نفي العصمة عن الامام السجاد و الباقر و الصادق و ان المعصومين منا خمسة لا سادس لهم و لا يرتبط بالأوساط السنية بشكل من الأشكال حتى تهتم به ففي الكتاب تعريض لبعض الصحابة و فيه أيضاً التوجّه الخاص الموجود عند الشيعة في أخذ معارفهم من أهل البيت حيث ترى الكتاب زاخراً بأحاديث الباقر و الصادق عليهما السلام، و لم يحصل للزيدية قدرة تذكر في مراكز التحرك العلمي و الثقافي مثل ايران و العراق و الشام و مصر حتى يتمكنوا من صيانة تراثهم و بثه.

و ربما كان بسبب روائيته المحضة و خلوّه من الجوانب الأدبية و القصصية و الشعرية و... لم يلق رواجاً و سوقاً عند العامة و أهل الأذواق الخاصة فبقي طي الكتمان فالكتاب هذا

لا يثير هواة الشعر و القصص والنحو والأدب والفلسفة و... بل يثير أهله فقط وهم الزيدية و قد قدّمنا الكلام في أن الزيدية تضاءل دورهم وانحسر مدّهم و صاروا على هامش الساحة فبقي هذا الكتاب و أمثاله خلف الستار.

و لا أريد هنا نفي العناصر المشتركة الموجودة لدى كافة الطوائف والمؤدية إلى ضياع الكثير من الآثار و التراث مثل التساهل و التسامح و الغفلة عن حفظ التراث أو الكوارث الطبيعية والصراعات المحلّية فتلك العناصر لها موقعها المطلوب من هذه الاحتمالات لكنا نريد أن نبحث عن العناصر الخاصة التي ربما تكون موجودة في هذا الكتاب إضافة إلى العناصر المشتركة التي هي في غنىً عن التنويه بها والتعريض لها.

و ينبغي أن نشير إلى أنه من الضروري تشكيل لجانٍ خاصة للبحث و التنقيب عمّا تبقّى من الكتب التراثية لصيانتها و حفظها و نشرها فلا يزال العديد من الكتب باقية هنا و هناك تنتظر فرص الانقاذ و النشر و بين كل فترة و أخرى نسمع بالعثور على كتاب من الكتب و قد عثر في الآونة الأخيرة في إيطاليا على أثر نفيس في مناقب أهل البيت لأبي جعفر محمد بن سليمان الكوفي القاضي المعاصر لفرات و الذي يحتوي على أكثر من ألف حديث و لم يطلع على هذا الكتاب من ذي قبل أحدٌ من العلماء سوى بعض أوساط الزيدية باليمن و هو الآن قيد الطبع و سيصدر قريباً إنشاء الله بتحقيق شيخنا الوالد.

ترتيب الكتاب

وُضِعَ الكتاب على أساس السور القرآنية في الغالب فأدرج مثلاً كل ما يرتبط بسورة البقرة فيها دون مراعاة ترتيب داخلي للآيات و الأحاديث فالأحاديث المرتبطة بالآية ٢٧٤ مثلاً هي خمسة أحاديث لكنها لم تأت في مكان واحد و بالتعاقب، بل الأوّل كان تحت الرقم (٢) من الأصل والثاني تحت الرقم ١١ والثالث تحت الرقم ١٩ والرّابع تحت الرقم ٢٥ ، والخامس تحت الرقم ٢٨ من الأصل وهلّم جرّا سائر الأحاديث في مختلف السور، و لم يكن الأمر ينتهي بهذا بل في كثير من الأماكن وقع الخلط في أحاديث السور أيضاً فترى عدداً من أحاديث سورة المائدة وقعت في سورة البقرة أو أنه وقع الخلط بين السور المتشابهة في الاسم مثل النمل و النحل و الحج و الحجر و غيرها من الموارد و لا أدري ممن وقع هذا الخلط الفظيع و متى وقع فأقدم نسخة عندنا و التى تعود إلى القرن العاشر بهذا الشكل، و لا أندري كيف كان الوضع الأولي للكتاب هل كان مرتباً كما هو عليه باقي الكتب أو كان مثلما هو عليه الآن فعلى أية حال حينما واجهنا هذه الاختلالات لم نر بداً من جعل كل حديثٍ في

سورته ثم حينما غيّرنا الترتيب الأصلي للكتاب بدا لنا في أن نرتب الكتاب على أساس الآيات القرآنية وفق سائر الكتب المدوّنة في هذا الفن و أن ندرج كل حديث تحت الآية المرتبطة بها فأضفنا إلى الكتاب الآيات المرتبطة بالأحاديث و جعلناها بمنزلة العنوان للأحاديث فكل الآيات التي ذكرناها في بداية الأحاديث هي من الاضافات التي لم تكن في الكتاب أمّا عناوين السور و العناوين التي وردت في المقدمة فهي من الأصل.

و حينما غيّرنا ترتيب الكتاب حاولنا أن لا تفوت أية فائدة علمية أو تحقيقية من هذا التغيير فوضعنا في بداية كل حديث رقمين: الأول للتسلسل و الثاني لبيان الوضع الأصلي للحديث فاذا لاحظنا الحديث يحمل رقم ٩٠ــ ٣ــ... فالأول للتسلسل و الثاني يعني أنه كان الحديث الثالث من هذه السورة حسب الأصل.

و المصنف كثيراً ما يلخص أسماء الشيوخ عند تعاقبها فاذا قال تحت الرقم (١) حدثنا الحسين بن الحكم فانه في الرقم الثاني يكتفي بقوله (حدثنا الحسين) و مع الاخلال بالترتيب السابق ربما فوّت بعض هذه القرائن على المطالع غير المتنبه لدور الأرقام الموجودة فأضفنا في أمثال هذه الموارد (بن الحكم) و وضعناه بين المعقوفين و ذلك فيما إذا انقطع الا تصال و التعاقب.

و قد سبق أن قدّمنا الكلام بأنّه لم يطّلع أحد على هذا الكتاب في العصور المتقدمة سوى الحاكم الحسكاني رحمه الله و لا نعرف مواصفات نسخته سوى أنها كانت مسندة و غالب موارد النقل عنها موجود في النسخة التي بأيدينا سوى مورد واحد، لكن هذه النسخة التي بأيدينا قد أسقط عامة أسانيدها إلاّ بعض الاسانيد في الاول و الوسط و آخر الكتاب، و أما نسخة (ر) التي كانت عند العلامة المجلسي رضوان الله عليه فهي أيضا مسقطة الأسانيد و تشترك مع النسخ التى اعتمدنا عليها في الطبع و التحقيق أنها من أصل واحد إلاّ أنّها شبه تلخيص لفرات، و ذلك من كاتب ليس له إلمام و درك لمثل هذه الأمور و لم يتبع فيه الأساليب العلمية و الواضحة بل وقع التلخيص ممن يجهل هذا الفن تماماً و بالنتيجة فالنسخة التي اعتمد عليها العلامة المجلسى في البحار نسخة ناقصة و مشوشة نسبياً.

و الكتاب الموجود عندنا هو برواية أبي الخير مقداد بن علي الحجازي المدني عن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني أو الحسيني عن فرات كما نلاحظ ذلك في بداية الكتاب ونهايته، و المقدمة التى وردت في أول الكتاب قبل الأحاديث ليست لفرات على مايبدو و ليس في الكتاب نكتة أو تعليقة أو كلام من فرات حتى تتبين لنا مكانته العلمية و الفكرية.

و أما مشكلة حذف الأسانيد فلا ندري متى وقع هذا الأمر المؤسف نعم لو لاحظنا من جهة أن نسخة الحسكاني كانت مسندة و دققنا في التسلسل السندي لرواية كتاب فرات الموجود حالياً عندنا في أول الكتاب و أخره نظرنا إلى تاريخ النسخ التي بأيدينا و التى تعود أقدمها إلى قبل خمسة قرون لاهتدينا ربما إلى تحديد الفترة التي وقع فيها الحذف و هي مابين القرن الخامس و العاشر على أنّ هذه التقديرات راجعة إلى النسخة التي وقع فيها الحذف فلربما بقيت النسخة المسندة إلى فترات متأخرة و عسى أن نعثر في المستقبل القريب على نسخة كاملة لتفسير فرات.

و أما السبب في هذا التصرف فربما يعود لجهل الناسخ إلى أهمية الاسناد في الرواية فأراد الاقتصار على لباب المطلب بزعمه و حذف التشريفات الزائدة فحذف الأسانيد كما وقع مايشبه هذا الأمر في نسخة (ر) حيث أن الكاتب لم يكتف بهذا المقدار بل حذف المتون المكررة، أو كان السبب في أن المحدثين في قرون متمادية كانوا لا يروون الكتاب إلاّ باجازة تعود ولو بالواسطة إلى مؤلف الكتاب و صاحب الحديث فاذا لم يجدوا أحداً يجيزهم ذلك نقلوا الأحاديث على نحو الارسال كما فعل ذلك بتفسير العياشي حيث أنّ الذي حذف منه الاسناد يذكر في المقدمة ما ملخصه: إني لما رغبت إلى هذا و طلبت سماعاً من المصنف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو إجازة منه حذفت منه الاسناد و كتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل على الكاتب و الناظر فيه فان وجدت بعد ذلك سماع أو إجازة المصنف اتبعت الأسانيد.

و لربما يعود السبب إلى أنّ رجال السند كانوا لدى الكاتب من المجاهيل فأرادان يريح نفسه من ذكر أناس غير معروفين فحذف الأسانيد إلاّ أن هذا الاحتمال ضعيف.

و لم يراع الذي أسقط الأسانيد ترتيباً واحداً و نهجاً علمياً في الحذف ففي البداية لم يحذف الأسانيد ثم حينما استمر بالكتابة كأنّما ملّ من تكرر الأسماء و طولها فحذفها واقتصر على ذكر شيخه فقط ثم أردفه بقوله (معنعناً) لكن هذا لغير بداية السور أمّا بداية السور فتارة يقتصر على ذكر فرات نفسه و تارة يقتصر على ذكر راوية فرات (أبوالقاسم العلوى عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان) و ربما أعقبه بذكر فرات و لربما أعقب ذكر فرات ذكر شيخه نادراً و كأن الكاتب أصابته صحوة في أثناء الكتابة فأبقى قسماً من أسانيد أواسط الكتاب و أيضاً حينما وصل به الأمر إلى أواخر الكتاب و أحس بنشوة الخلاص من معاناة الكتابة أثبت بعض الأسانيد في أخر الكتاب. و كل هذا يؤكد الاحتمال الأول من أسباب الحذف.

و ممّا يهوّن الخطب في كافة الأمور الثقافية هو أنّ الله الحجّة البالغة و كتابه الساطع الذي يفرق بين الحق و الباطل وهناك الأحاديث الكثيرة المتواترة المقطوع صدورها بحيث يمكن أن تكون ميزاناً لمعرفة الأحاديث الأخرى بعد العرض عليها، و أيضاً هناك الفطرة السليمة التى تتمكن نوعاً ما من تمييز الجيد من الردي، و قدأرجعنا الرسول رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم على ما رواه الكثير من علماء الفريقين إلى الثقلين كتاب الله و عترته ما إن تمسكنا بهما لن نضل بعده أبداً و إنهما لن يتفرقا حتى يردا عليه الحوض، فالكتاب واضح برهانه لايأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه قدحفظه الله من الزيادة و النقصان و عصمه من التلبيس و التحريف و أما الثقل الاخر فليس هو السنة النبوية و لا سنة أهل البيت بمعنى الأحاديث و الروايات التي بايدينا و ذلك لما فيه من الاختلاق و التغيير و التناقض و السنة التي لاتعصم نفسها عن الكذب و الضلال كيف يتم إرجاع الناس إليه من قبل الرسول و بالنتيجة فاقد العصمة كيف يورث العصمة من الضلال فيما إذا تمسكوا به، بل الثقل الأخرهم أهل البيت بأنفسهم فهم الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم و تطهيراً و هم حفظة هذا الدين من تحريف الغالين و انتحال المبطلين هم الأئمة الاثنى عشر الذين يمثلون وجوداً مستمرّاً في جميع العصور إلى يوم القيامة حتى ورود الحوض مع استمرارية القرآن جنباً إلى جنب و في عصر الغيبة و إن كان الإمام غائباً عن الأبصار إلاّ أنه رسم الخطوط العريضة و الواضحة الحيّة للتمسّك بهم و الاهتداء بهديهم سواء فى مجال القيادة و الثقافة و هو الشاهد على الأوضاع و الموجّه لها بقدر ما تقتضيه أسباب الهداية و اللطف الالهى.

فعلينا دائماً و أبداً أن نتمسّك بالثقلين و عرض ما هو غامض على القرآن و مراجعة أولي الفقه و البصيرة الذين يمثلون تلك الخطوط و أن لانتسرع في الحكم على الأحايث بمجرد عدم فهمنا لها فللقرآن ظهر و بطن و لبطنه بطن إلى سبعين بطن فربما نرى رواية تتعارض بالنظر البدوي لظاهر القرآن إلاّ أننا لو تأملنا و تريّثنا لعرفنا أنه ليس فقط لايتعارض بل يؤيده كل التأييد لكن لايلقّاها إلاّ الذين صبروا و لايلقّاها إلاّ ذو حظٍّ عظيم فظاهره أنيق و باطنه عميق فاذا وجدنا اية ظاهرها في جماعة معينة ثم تقول الرواية أنها نزلت في أهل البيت أو في شيعتهم أو في أعدائهم فلا نستنكر ذلك فقد جاء في الحديث كما في أول الكتاب: القرآن أربعة أرباع ربعٌ فينا و ربعٌ في عدوّنا و ربعٌ فرائض و أحكام و ربع حلال و حرام و لنا كرائم القرآن، و في ح ١٦٦ من هذا الكتاب نحوه عن الباقر و أضاف: و لو أن اية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الاية إذاً ما بقي من القرآن شيء، إنّ القرآن يجري من أوّله إلى اخره و اخره إلى أوله ما قامت السماوات و الأرض فلكل قوم اية يتلونها هم منها في خير أو شر.

قال المولى محسن الكاشاني الفيض في المقدّمة الثالثة من تفسير الصافي:

و لمّا كان نبينا سيد الأنبياء و وصيه سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الأنبياء والأوصياء و مقاماتهم مع مالهما من الفضل عليهم و كان كلّ منهما نفس الآخر، صحّ أن ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب إليهم لاشتماله على الكل و جمعه لفضائل الكل و حيث كان الأكمل يكون الكامل لامحالة، و لذلك خصّ تأويل الآيات بهما و بسائر أهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذريّة بعضها من بعض، وجيء بالكلمة الجامعة التي هي الولاية فانّها مشتملة على المعرفة و المحبّة التابعة و سائر ما لابدّ منه في ذلك.

و أيضاً فإنّ أحكام الله سبحانه إنّما تجري على الحقائق الكلية و المقامات النوعيّة دون خصائص الأفراد و الآحاد، فحيثما خوطب قوم بخطاب أو نسب إليهم فعل دخل في ذلك الخطاب و ذلك الفعل كلُ من كان من سنخهم و طينتهم... و ذلك لأنّ كل من أحبّه الله و رسوله أحبّه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه و كذا من أبغضه... و كل مؤمن في العالم قديماً أو حديثا إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم و محبيهم، و كل جاحد في العالم قديماً أو حديثاً فهو من مخالفيهم[١]....

هذه نبذة مما ذكره الفيض الكاشاني في مقدمة تفسيره و في هذا الكتاب الذي بين يديك إشادة بالشيعة و التشيع و تنديد بغيرهم فربّما يغتر الجاهل المتسمى بهذا الاسم فيخال إليه أن الاسم وحده ينفعه و أن الظاهر يغني عن الباطن و أنه الناجي و الفائز و مع أن في هذا الكتاب و غيره تصريحات واضحة في تفسير الشيعة و التشيع كما في كلام الامام الباقر عليه السلام أنه لاتنال و لايتنا إلاّ بالورع و إلاّ بالعمل كما فى ح ٤١٥ و غيره لكن هذه المواضيع غير مبوبة و مرتبة حتى يقف الطالب على حدّه بدقة و وضوح لذلك ننقل هنا ما ذكره المحقق الكبير و الفقيه الشهير الفيض الكاشاني قدس الله سرّه في معنى الشيعة و معنى المخالف و تقسيم الناس بهذا الاعتبار كما ذكره في نهاية ج ٤ من المحجة البيضاء ص ٣٧١ ط قم قال:

و من وفقه الله لمحبّة صاحب هذا المقام و موالاته والاقتداء به والاهتداء بهداه والاقتفاء لأثره **والتشيّع** له على طريقته و منهاجه في حركاته و سكناته و أفعاله و أحواله و الوقوف على أسراره و علومه بقدر طاقته و على حسب وسعه و يكون كلّما أخطأ أناب فأصاب و كلّما أذنب ذنباً رجع و تاب و كلّما زلّ قدمه استقام وأب و تبرّء من الطرق الباطلة و الأهواء الزائغة و أهليها و زهد في فضول الدنيا وامتاز من بينها فهو الشيعي و الخاصّي والسعيد والناجي والمتعلّم على سبيل النجاة **والمؤمن** الممتحن والمتقي والمقتصد و صاحب الميمنة و أهل

اليمين.

و من هو في مقابل هذا الشخص بأن يكون عدوّاً للامام غير مقتدٍ به و لا مهتدٍ بهداه و لا مقتفٍ أثره و لا واقف على أسراره بل مخالفاً له في طريقته جاحداً أمره متبعاً هواه مقبلاً على دنياه فهو المخالف و العامّي و الشقي والهالك و المشرك و الضال و الظالم و صاحب المشأمة و أهل الشمال....

في كلام لطيف له فلاحظ ألبتة.

و مما يتعلق بترتيب الكتاب هو أن المصنف عند نقله عن مشايخه يختلف تعبيره بين شيخٍ و اُخر في قوله حدثني و حدثنا فعندما يروي عن الفزاري و الأهوازى مثلاً فيقول (حدثني) و عندما يروي عن الحبري والأحمسي و... فيعبر ب (حدثنا) هذا في الأعم الأغلب مع اختلاف بين النسخ.

مخطوطات الكتاب:

١ ــ نسخة مكتبة أميرالمؤمنين في النجف الأشرف تحت الرقم ١٨٩٠ و التي كتبت في بداية القرن ١٤ على ما ببالي و لم يذكر الكاتب عن أية نسخة استنسخها و هذه النسخة بالرغم من أنها متأخرة، لكنّها من النّسخ الجيدة، إنْ لم تكن أحسنهما و قد اعتمدنا عليها بالدرجة الأولى و رمزنا لها ب (أ) و هي بخط الحاجّ محمد العبايچي والد الميرزافرج الله التبريزي و كانت في ملكية المرحوم الأديب حجة الاسلام و المسلمين العلامة الشيخ محمدعلى الغروي الاوردبادي قدّس الله روحه المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ و تقع في ٤٤١ صفحة و خطّها رديء.

٢ ــ نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي في النجف الأشرف و هي نسخة المحدث الشهير الميرزا حسين النوري رحمه الله صاحب المستدرك إستكتبها العالم الفاضل الاديب الشيخ احمدبن الشيخ حسن... القفطان السعدي النجفي لنفسه سنة ١٢٧٦ هـق في كربلاء المقدسة عن نسخة فرغ كاتبها من كتابتها بمكة المشرفة ظهر يوم الثلاثاء الثاني و العشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٨٣ من الهجرة على يد إبراهيم بن عبد الله الا حسائي الجبلي مولداً والشيرازي مسكناً. والنسخة ثمينة و تنفرد ببعض المزايا والاصلاحات و عليها إشارات التصحيح والمقابلة و قد اعتمدنا عليها بالدرجة الثانية و رمزنا لها ب (ب).

٣ ــ نسخة السيد الخوانساري أحمدبن محمد رضا العلوي الحسيني، المحفوظة في مكتبة نجله بقم و قد جاد بصورة عنها لنا و استفدنا منها في مواضع من هذا الكتاب و هي و إن كانت مستنسخة عن نسخة الميرزا النوري (ب) إلا أنها تتفرد باصلاحات و تعديلات هامة

مما يثير الظن أنه استفاد من نسخة خطية أخرى لم يشر إليها و قد فرغ من كتابتها سنة ١٣٢٦ هـ و رمزنا لها بـ (خ).

٤ ــ نسخة المدرسة الفيضية بقم مستنسخة من (ب) أيضاً وقد لاحظتها فلم أجد فيها مفارقة تذكر عن الأصل و لا أعرف تاريخ كتابتها و قد كتب فوقها بالفارسية ما ترجمته: راوي هذا التفسير والد الصدوق!! والمصنف كان حياً إلى سنة ٣٠٧.[٢]

هذا و لا أدري من أين حصل على هذه المعلومات.

٥ــ نسخة مكتبة الروضة الرضوية المقدّسة بمشهد الرضا عليه السلام و هي أيضاً مأخوذة من أصل (ب) و لم يُذكر تاريخ استنساخها، لسقوط آخر صفحة منها، و لم يكن فيها فارق يذكر عن الأصل و مما يجدر الإشارة إليه أن (ب) و (ر) و ما يتبعهما من النسخ بعد انتهاء أحاديث فرات، ذُكِرَ فيها ستّة أحاديث و هي:

(ص) يقول: أعطاني ربي خمساً وأعطى علياً خمساً، أعطاني جوامع الكلم و أعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعل عليّاً وصياً، و أعطاني الكوثر و أعطى علياً سلسبيلاً، و أعطاني الوحي و أعطى علياً الالهام، و أسرى بي ربي إلى السماء و فتحت لعلي أبواب السماء حتى رأى ما رأيت و نظر إلىٰ ما نظرت.

و عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): يا ابن عباس خالف من خالف علياً و لا تكونن له ظهيراً و لا ولياً، فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحدٌ إلاّ غيّر الله ما به من نعمة و شوّه خلقته قبل أن يدخل النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك كفر و يخرج من الايمان.

سأل رجل رسول الله: أمريم أفضل أم فاطمة؟ فسكت، فقال [ثانية]: يا رسول الله أفاطمة أفضل أم مريم؟ فقال النبي (ص): فاطمة فضلى في الدنيا و الأخرة فاطمة بضعة مني.

و عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أشهد على أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي و أمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء.

[و] رواه أبو حمزة عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه.

و هذان الحديثان من كتاب دلائل النبوة من تصنيف الامام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد.

روي عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (ص): لم يلق أبواي في سفاح لم يزل الله ينقلني من أصلاب طيبة إلى أرحام طاهرة صافياً هادياً مهدياً لم تتشعب شعبة إلا كنت في خيرها.

و عن جابربن عبدالله الانصاري قال: إن النبي نادى بالمهاجرين والأنصار بالسلاح [بالصلاة] ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال جابر: فقمت إليه و قلت: يا رسول الله و إن شهد إن لا إله إلاّ الله؟ قال: و إن شهد أن لا إله إلا الله. الخبر بتمامه و كماله.

أقول: هذه الأحاديث موجودة في كافة النسخ المأخوذة من (ب) بعد تفسير فرات بصورة إلحاق للكتاب و نسخة مكتبة المقدّسةالروضة الرضوية تنتهي الأحاديث المذكورة في وسط الحديث الأخير (قال جابر فقمت إليه و قلت) حيث سقطت الورقة الأخيرة من المجلد لا من تفسير فرات.

٦ ــ نسخة مكتبة السيد الروضاتي باصفهان و نرمزلهاب (ر) و التي تعود على أقل تقدير إلى أوائل ق ١١ و على أكثر تقدير إلى أوائل ق ٩ و ذلك أن الورقة الأخيرة سقطت من الكتاب و هي تشترك مع (ب) في تعقيبها بالأحاديث السّتّة المتقدمة فى الأصل و في الترتيب العام للكتاب تتفق و سائر النسخ إلا أن كاتبها قدلخص الأحاديث فماراٰه مكرراً أسقطه فلربما ذكر سند الحديث و شيئاً من المتن ثم انتبه إلى أن مثله معنى و متناً تقدم فترك الحديث مبتوراً وانتقل إلى ما بعده والظاهر أن هذه النسخة هي نسخة العلامة المجلسي التي أدرج محتوياتها في البحار فلذلك فان نقل المجلسي من كتاب فرات في البحار لم تكن من نسخة كاملة بل من نسخة ناقصة و مشوشة فتارة يخلط بين حديثين أو أربعة أحاديث مع إسقاط الأسانيد الموجودةفي ما بين تلك الأحاديث و كاتب هذه النسخة أو أصلها هوعفيف الدين طيفوربن سراج الدين جنيد الحافظ الواعظ [أنهىٰ كتابتها] في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ست [و] ثمانمائة أوسنةسبعين و ثمانمأة حسب نقل نسخة مكتبة ملك عنها. والتاريخ الأول غير واضح في النسخة.

والذي يرجح عندي هو أن هذه النسخة مستنسخة من نسخة طيفوربن جنيد و أن تاريخ نسخها يرجع إلى حوالى القرن العاشرو أوائل القرن ١١ و ذلك أن من عادة الكتاب أن يكتبوا تاريخ الكتابة عند نهاية الكتاب، والكتاب قدسقط منه ورقة أو ورقتان فيها ستة أحاديث ليست هي من فرات بالأصل كما قد منا الذكر فيها و في اٰخر صفحة موجودة من الكتاب إشارة إلى أول كلمة من الصفحة التالية والساقطة كما هوعليه عادة الكُتّاب.

و مما يجدر الاشارة إليه هو أن بعض من كان الكتاب بحوزته قد أخطأ فى معرفته فكتب عليه: تفسير غياث بن إبراهيم رضي الله عنه خطأ مما أوقع في الوهم بعض المؤلفين الذين استفادوا من هذا الكتاب مثل المفسر المحدث محمد رضا النصيري من أعلام ق ١١ في

كتابه تفسير الأئمة لهداية الأمة حيث تصور أن هذا الكتاب هو لغياث بن إبراهيم و أنه يكثر فيه النقل عن فرات و ربما مما ساعده في هذا التوهم هو أن أحاديث الكتاب مصدرة تارة باسم فرات و أخرى من دونها فعلى أية حال فمهما نقل في كتابه عن فرات يقول: غياث بن إبراهيم عن فرات بن إبراهيم، و تسبب هذا الوهم أن يعقد العلامة الكبير الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه المنيف (الذريعة) عنواناً مستقلاً باسم: تفسير غياث بن إبراهيم. اعتماداً على ما ذكره الاصفهاني في كتابه.

٧ ــ نسخة مكتبة ملك بطهران تحت الرقم ٣٩٧٦ سقط من أوّلها خمس أوراق و كتب في آخرها: قدفرغت من هذا التفسير الكلام! مروي! عن الأئمة عليهم السلام في ١٥ جمادى الأولى سنة تسعة و تسعمائة على يد نبي محمد بن علي بن بهمن.

و هذه النسخة سقيمة جداً و مأخوذة من (ر) لم نَستفد منها شيئاً.

٨ ــ نسخة أخرى بمكتبة ملك تحت الرقم ٣٠١ كتبت في عصر متأخر و تشترك مع المتقدمة في السّقم و التصحيف و المصدر المستنسخ منه.

٩ ــ النسخة المطبوعة بالنجف بمطبعة الحيدرية و هي أول طبعة لتفسير فرات و قد اعتمد الناشر على نسخة الفاضل الكامل السيد عبدالرّزّاق الموسوي المقرّم التى يرجع تاريخها إلى سنة ١٣٥٤هـق و هي مستنسخة من نسخة كتبها شير محمد الهمداني الجورقاني سنة ١٣٥٤هـق أيضاً و قال: هذا تمام ما في النسخة التى نسخت هذه منها إلاّ قليلاً من أولها نسخته من نسخة أخرى أقول: وأصله نسخة العلامة الأوردوبادي التي فرغ من كتابتها سنة ١٣٣٤هـق عن النسخة المتقدمة تحت الرقم (١).

هذا و لم تخل هذه النسخة أي المطبوعة من الاستفادة من (ب) نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي و لم تخل أيضاً من اجتهادات و تعديلات ذوقية دون نصب قرينة عليها. و لم نستفد منها إلاّ نادراً مع الاشارة إلى ذلك.

أسلوب التحقيق:

رتبنا الكتاب حسب الآيات و السور القرآنية و قد تقدم الكلام حوله، واستفدنا من كتب و مصادر شتى لتحقيق نصوص و أسانيد الكتاب مثل تفسير الحبري و القمي و شواهد التنزيل و تفسير البرهان و الصافي و نور الثقلين و الخصائص لابن بطريق و المناقب لأبي جعفر الكوفي المعاصر لفرات و كتاب اليقين لابن طاووس و تاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و غيرهم.

ثم إننا اعتمدنا على (أ) بالدرجة الاولى و هي نسخة مكتبة أميرالمؤمنين ثم (ب) نسخة الميرزا النوري ثم (ر) و (خ) كل هذا مع عدم المرجحات الواضحة و قدأثبتنا عامة الاختلافات بين النسخ في الكتاب حتى مع وضوح غلط النسخة من أجل التحفظ على الصورة الأولية للنسخة أو التحفظ على مايقرب من تلك الصورة لما فيه من إبقاء الباب مفتوحاً للمحققين لمتابعة أبحاثهم فاذا جاء في الكتاب حدثتي الحسين [ب: الحسن] فيعني أن في (ب) بدل (الحسين) (الحسن)، و إذا جاء في الكتاب مثلاً: سبحان الله [و الحمد لله. ر] فيعني أن قوله (و الحمد لله) وردت في (ر) وحدها فالرمز إذا كان في بداية ما بين المعقوفين فيعني أنه نسخة بدل عما قبلها و إن تأخر فيعني انها فقط من صاحبة الرمز، و تارة تكون في نسخة واحدة ثبت لنسخة أخرى فنرسمه هكذا [والحمدلله. ر(خ. ل)] أو هكذا [والحمدلله. ر(هـ)]فيما إذا كان بالهامش من النسخة الخطية.

و قدأكملنا الكثير من الأسانيد الساقطة من تفسير الحبري و شواهد التنزيل و تارة من غيرهما و وضعنا كافة هذه الاضافات بين المعقوفين مع الاشارة في المتن أو الحاشية إلى المصدر المأخوذ منه هذه التكملة.

ثم إننا علقنا على الأحاديث بتعليقات مختلفة فرجحنا مايتحد سنداً و متناً ثم مايتحد متناً ثم مايكون بمعناه و ذكرنا ترجمة كل من هومذكورفي الكتاب في أول مورد لذكره واكتفينا بذلك، سوى شيوخ المصنف فقد أفردنا ترجمتهم في المقدمة و راجعنا كتب الرجال من السنة و الشيعة و قبل كل شيء كان المهم لنا هو التثبت من صحة الاسم و صحّة التسلسل السندي و عدم وقوع الخلل و التصحيف فيه.

و رتبنا للكتاب فهارس متنوعة للاستفادة الكاملة.

أقوال العلماء المتأخرين فيه:

قال السيد الخوانساري المتوفى سنة١٣١٣هـفي كتابه المعروف روضات الجنّات:

المحدث العميد و المفسر الحميد صاحب كتاب التفسير الكبير الذي هوبلسان الأخبار، و أكثر أخباره في شأن الأئمة الأطهار، و هومذكورفي عداد تفسيري العياشي و علي بن إبراهيم القمي، و يروي عنه [الحر العاملي] في الوسائل و [المجلسي في] البحارعلى سبيل الاعتماد و الاعتبار، ذكره المحدث النيسابوري في رجاله بعد ما تركه سائر أصحاب الكتب في الرجال فقال: له كتاب تفسيره المعروف عن محمدبن أحمدبن علي الهمداني! قال شيخنا المجلسي رحمه الله في كتاب بحار الأنوار: تفسير فرات و إن لم يتعرض [أحد] من

الأصحاب لمؤلفه بمدح و قدح لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة و حسن الضبط في نقلها ممّا يعطي الوثوق لمؤلفه و حسن الظن به... انتهى. و قال بعض أفاضل محققينا في حواشيه على كتاب منهج المقال بعد الترجمه له بما قدمناه لك من العنوان: له كتاب تفسير القرآن و هو يروى عن الحسين بن سعيد من مشايخ (والد الصدوق) و روى عنه الصدوق بواسطة و نقل من تفسيره! أحاديث كثيرة في كتبه و هذا التفسير يتضمّن ما يدل على حسن اعتقاده وجودة انتقاده و وفور علمه و حسن حاله و مضمونه موافق للكتب المعتمدة، و قال مولانا التقي المجلسي رحمه الله: يظهر منه أنه كان متصوّفاً! و يمكن أن يكون صوفياً! و كأنّ مراده ارتباطه بالله و فناؤه في الله و بقاؤه بالله، و هذا المعنى موجود في الروايات الصحيحة و يظهر من كلام بعض الكمّل من الأصحاب كيونس بن عبدالرحمان و غيره....

انتهى ما أردنا نقله من كتاب روضات الجنّات.

و قال صاحب رياض العلماء من أعلام القرن الثاني عشر: الشيخ فرات بن... من قدماء الأصحاب و رواتهم صاحب التفسير المشهور.

و قال المحقق الخبير العلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه المنيف الموسوم بالذريعة ما ملخصه: أكثر فيه (التفسير) من الرواية عن الحسين بن سعيد الذي كان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام و عن الفزاري المتوفى حدود سنة ٣٠٠ و عن عبيد بن كثير المتوفي سنة ٢٩٤ و ذكر لكل من هؤلاء و غيرهم مشايخ كثيرة و أسانيد عديدة و كذلك سائر مشايخه البالغين إلى نيف و مائة كلهم من رواة أحاديثنا بطرقهم المسندة إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام و ليس لأكثرهم ذكر و لا ترجمة في أصولنا الرجالية و يروي التفسير عن فرات والد الشيخ الصدوق و أما الشيخ الصدوق فيروي في كتبه عنه كثيراً إما بواسطة والده أو الحسن بن محمد بن سعيد... و نسخه كثيرة في تبريز و الكاظمية و النجف الأشرف... واعتمد عليه من القدماء بعد الصدوقين الشيخ الحاكم أبوالقاسم الحسكاني فينقل عن هذا التفسير في كتابه (شواهد التنزيل)... و أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني (راوية فرات) ليس له ذكر في الأصول الرجاليه لكنه مذكور في أسانيد كتب الحديث مكرراً و هو شيخ بعض أجلاء مشايخ الصدوق منهم أحمد بن الحسن القطان فانه يروي الصدوق في أماليه عنه عن الحسني و منهم حمزة بن محمد العلوي الشريف فانه يروى الصدوق عنه في الأمالي أيضاً عن الحسني....

و قال الشيخ الأوردوبادي في مقدمته لهذا التفسير و التي طبعت مع الكتاب في الطبعة

الأولى للمطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف: و كيفما كانت الحالة فالرجل ممن أكثر الرواية عن أئمة الهدى عليهم السلام وقدعدت مشايخه فيها فكانوا نيفاً و مائة شيخ و هم الذين شحن التفسير بمروياتهم و بطبع الحال أن ماروووه لم يكن مقصوراً على ذلك... و لا أنّ فراتاً حصر روايته عنهم بما في كتابه... فلابد أنه روى عنهم مؤلفاتهم الجمة و مؤلفات من قبلهم في سلسلة الأسانيد و كل ما صحت لهم روايته على ما هوالدائر في رواية الحديث إذن فهو من مصاديق قول مولانا الامام الصادق عليه السلام: (اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا)....

مشايخه:

١ ــ ابراهيم بن أحمد بن عمر أو عمرو الهمداني

روى عنه فرات في سورة الرعد و الشورى و المطففين روى عن يحيى بن عبدالحميد الحماني.

٢ ــ ابراهيم بن بنان الخثعمي

روى عن جعفربن يحيى و أحمدبن نصر العنبري و عنه فرات في سورتي الحجرات و الاخلاص.

٣ ــ ابراهيم بن سليمان

روى عن الحسن بن محبوب و عبيد بن عبدالرحمان و عنه فرات في سورة النساء بدون واسطة و في سورتي الفجروالتكاثر بواسطة على بن محمد الزهري و علي بن محمدبن مخلد.

و في الرجال: ابراهيم بن سليمان النهمي الخزاز الكوفي أبوإسحاق وثّقه النجاشي و الطوسي و له كتب رواها عنه حميدبن زياد و ابنه.

٤ ــ احمدبن جعفر

روى عن جعفربن علي بن ناصح و روى عنه فرات في سورتي آل عمران و الروم.

٥ ــ أحمدبن حسن بن إسماعيل بن صبيح.

روى عن محمدبن حسن بن مطهر و على بن محمدبن مروان و محمدبن مروان و عنه فرات في المقدمة و آل عمران و الحج و الشعراء و الصافات و التحريم و البينة.

٦ ــ احمدبن الحسين أبوعلي الحضرمي.

روى عنه فرات في سورتي المائدة و يس.

٧ ــ احمدبن صالح الهمداني أبو الحسن.

روى عن حسن بن علي بن زكريا البصري و عنه فرات في سورتي البقرة و النجم.

٨ ــ احمدبن علي بن عيسى الزهري.

روى عنه فرات في سورة الفرقان.

٩ ــ أحمدبن عيسى بن هارون العجلي.

روى عن حرب و محمدبن علي عطار و حسن بن علي الحلواني و علي بن أحمدبن عيسى. و عنه فرات في سورة البقرة و التوبة و العنكبوت و الشورى و الفتح و البينة.

و في شواهد التنزيل ح ٧٨: ... أخبرنا أحمدبن عيسى العجلي من كتابه حدثنا عباد.

١٠ ــ أحمد بن القاسم.

روى عن محمدبن أبي عمر و أحمدبن صبيح و عبادة بن زيادة و محمدبن حفص. و عنه فرات في سورة آل عمران و النساء و يوسف و إبراهيم و الشورى و الزخرف و الحشر.

لعله متحد مع الآتي.

١١ ــ أحمدبن القاسم بن عبيد.

روى عن جعفربن محمد الجمال و عنه فرات في سورة الحج.

١٢ ــ احمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني.

روى عن علي بن الحسن بن فضال و عنه فرات في سورة النساء و الأعراف و السجدة و الشورى و الشمس.

قال النجاشي: احمدبن محمدبن أحمدبن طلحة أبوعبدالله ابن أخي أبي الحسن علي بن عاصم المحدث يقال له العاصمي كان ثقة في الحديث سالماً خيراً أصله كوفي و سكن بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين له كتب.

و قال الشيخ الطوسي: أحمدبن محمدبن عاصم ... ثقة في الحديث سالم الجنبة.

و هو من مشايخ الكليني كما صرح به في ح ٣ من الروضة.

١٣ ــ احمدبن محمدبن علي بن عمر الزهري أخوعلي.

روى عن احمدبن حسين بن المفلس و عنه فرات في سورة الحجرات.

قال التجاشي: أحمدبن محمدبن علي بن عمربن رباح القلا السواق أبوالحسن مولى آل سعدبن أبي وقاص وهم ثلاثة إخوة أبوالحسن هذا و هو الأكبر، و أبوالحسين محمد و هو الأوسط و لم يكن من أهل العلم في شيء، و ابوالقاسم علي و هو الأصغر و هو أكثرهم حديثاً وجدّهم عمر روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن موسى عليهما السلام و وقف و كل ولده واقفة و آخر من بقي منهم محمدبن على بن محمدبن على بن عمربن رباح و كان شديد العناد

في المذهب.

و كان أبوالحسن أحمدبن محمد ثقة في الحديث صنف كتبا ....

و ذكر نحوه الشيخ الطوسي.

١٤ ــ أحمدبن موسى بن إسحاق الحرامي الحمار.

روى عن حسين أو حسن بن ثابت و يحيى بن عبدالحميد الحماني و مخول بن إبراهيم روى عنه فرات في المقدمة ح ٣ والبقرة و يوسف و النحل و مريم والنور والشعراء والشورى.

له ترجمة في أنساب السمعاني و اللباب قال السمعاني:

حدث عن وضاح بن يحيى و مخول و أبي نعيم الملائي و قبيصة روى عنه أبوبكر الباغندي و أحمدبن عمربن جابر. قال الدارقطني حدثني عنه جماعة.

١٥ ــ أحمدبن يحيى.

روى عنه في سورتي آل عمران و الحجر.

روى عن محمدبن عمر.

١٦ ــ أبو أحمدبن يحيى بن عبيدبن القاسم القزويني.

روى عنه فرات في سورة المعارج.

١٧ ــ إسحاق بن محمدبن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي.

روى عنه في سورة القيامة روى عنه محمدبن يوسف بن يعقوب الرازي أبي بكر.

١٨ ــ اسماعيل بن إبراهيم العطار.

روى عن محمدبن مروان و عنه فرات في سورة البينة.

١٩ ــ اسماعيل بن إبراهيم الفارسي.

روى عنه محمدبن الحسين بن أبي الخطاب. و عنه فرات في سورة المائدة والأنفال و يوسف والرعد و ابراهيم والسجدة والنجم والرحمان والدهر.

هذا و في شيوخ فرات إسماعيل بن اسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الفارسي كما سيأتي، و فى الأنساب في الباجي: إسماعيل بن إبراهيم بن احمدبن موسى الفارسي القاضي أبوالحسن بن باجة له رحلة إلى العراق مات سنة ٢٩٤. فتأمل.

٢٠ ــ اسماعيل بن أحمدبن الوليد الثقفي.

روى عنه فرات في سورة الأحزاب.

٢١ ــ اسماعيل بن إسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل الفارسي.

روى عنه فرات في سورتي الأعراف و الرعد.

٢٢ ــ جعفربن أحمدبن يوسف أبوعبدالله الأودي.

روى عنه محمدبن مروان و عامر و جعفربن عبدالله و علي بن أحمد و علي بن بزرج و يوسف بن موسى و محمدبن حسين الصائغ.

و عنه فرات في اكثر من عشرين **مورداً**.

قال النجاشي: شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة روى عنه ابن عقدة له كتاب المناقب.

٢٣ ــ جعفربن عبدالله أبوعبدالله.

روى عن إسماعيل بن أبان و عنه فرات كما في المقدمة و سورة النساء.

قال النجاشي: جعفربن عبدالله رأس المذري بن جعفر أبوعبدالله (العلوي المحمدي)... كان وجهاً في أصحابنا و فقيهاً و أوثق الناس في حديثه.

و ذكره النجاشي في ترجمة محمدبن الحسين بن سعيد المتوفى سنة ٢٦٩ أن جعفر هذا صلى عليه.

و يحتمل أن تكون هناك واسطة بينه و بين فرات في الأصل كما وقع في سورة البقرة والأعراف و طه والاسراء.

٢٤ ــ جعفربن علي بن نجيح الكندي.

روى عن الحسن بن الحسين و عنه فرات كما في ح ٦ و سورة التحريم و له ذكر في أمالي الشيخ الطوسي، و في شواهد التنزيل روى عن الحسين بن الحسن و عنه محمدبن القاسم المحاربي كما في ح ٤٤٥. و في كتاب فضل الكوفة روى عن حسين بن حسين! و عنه محمدبن عمار و عبدالله بن علي القطيعي.

٢٥ ــ جعفربن محمد

روى عن الحسن بن محمد و محمدبن تسنيم.

و عنه فرات في **سورتي الحجر و يوسف**.

و الظاهر أنه الأودي أو الفزاري.

٢٦ ــ جعفربن محمدبن أحمدبن يوسف.

هو جعفربن أحمدبن يوسف المتقدم وقع هكذا في بعض الموارد مثل **سورتي الشعراء و الشورى**.

٢٧ ــ جعفربن محمد الأزدي أو الأودي.

أيضاً هو ابن احمدبن يوسف المتقدم.

٢٨ ــ جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي.

روى عن حسن بن حسين العرني و نصر بن مزاحم و أبي يحيى البصري.

و عنه فرات في اكثر من عشرين **مورداً**.

و في شواهد التنزيل روى عن مخول و عنه ابن عقدة و عمر بن الحسن في ح ٨٧٧ وانظر ح ١٩٥ و ٤٦٧ و ٥٠٤ و ٦٠٧.

٢٩ ــ جعفر بن محمد بن شيرويه القطان.

روى عن حريث و محمد بن إبراهيم الرازي.

و عنه فرات في سورة النور والفتح والمعارج.

٣٠ ــ جعفر بن محمد بن عبيد أو عتبة الجعفي.

روى عن العلاء بن الحسن و عنه فرات في **سورتي التوبة و القيامة**.

٣١ ــ جعفر بن محمد بن **مالك الفزاري**.

روى عن محمد بن حسين الصائغ و محمد بن مروان والقاسم بن الربيع و أحمد بن الحسين الهاشمي و أحمد بن ميثم الميثمي و عباد بن يعقوب. و محمد بن تسنيم الحجال و محمد بن أحمد المدائني.

و عنه فرات في أكثر من مئة مورد.

ترجم له النجاشي و ابن الغضائري و الشيخ الطوسي و غيرهم و قد ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و غيرهما و وثقه الشيخ الطوسي و قال: و يضعفه قوم.

٣٢ ــ جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي.

روى عن أبيه و عنه المصنف في ثلاثة موارد في سورة البقرة و (ق) والتين. ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام. و في لسان الميزان: ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة و قال: كان ورعاً.

٣٣ ــ جعفر بن محمد بن هشام.

روى عن عبادة و عنه فرات في سورة الأنفال والتوبة و هود والكهف. و في الخصال نعته **بالوراق** روى عن علي ن محمد السدوسي و عنه محمد بن إبراهيم القطفاني، و في شواهد التنزيل ح ٤٤٨ روى عن أحمد بن كثير و عنه ابن عقدة.

٣٤ ــ جعفر بن محمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن محمد بن يوسف الأودي.

ورد هكذا إسمه في سورة آل عمران والشورى والغاشية.

٣٥ ــ جعفر بن موسى.

روى عنه فرات في سورة طه ح ٣٥٠ فقط و ذلك حسب نسختي (ر، أ).

٣٦ ــ أبوجعفر الحسني أو الحسيني.

روى عنه فرات في الحديث ٥٥ قال: حدثني أبوجعفر الحسني والحسن بن حباش... (معنعناً).

٣٧ ــ الحسن بن إلياس أو الحسين.

روى عنه فرات في ح ٤٢٨.

٣٨ ــ الحسن بن حباش بن يحيى أبومحمد الدهقان.

روى عنه فرات في سورة آل عمران ح ٥٥ و في سورتي الأحزاب و الزخرف.

له ترجمة في تاريخ بغداد و لسان الميزان والأنساب فى (الفيرزاني) توفي سنة ٣٠٣.

٣٩ ــ الحسن بن الحسين أبومحمد الزنجاني.

روى عنه فرات في سورة مريم.

وروى فرات عن حسن بن حسين و عنه حسن بن محمد بن سعيد الهاشمي كما في البحارج ٢٧ ص ٦.

٤٠ ــ حسن بن عباس البجلي.

روى عن حسن بن حسين و نصر بن مزاحم.

وروى عنه فرات في ح ٢٧ و ٧٢ و فى سورة الأعراف والأنفال والتوبة و يوسف و إبراهيم والشورى و فصلت والزخرف.

و وقع في إسمه اختلاف بين النسخ و الموارد.

٤١ ــ حسن بن عبدالله بن البراء بن عيسى التميمى.

روى عنه فرات في ح ٢٧١.

٤٢ ــ الحسن بن علي لؤلؤ.

روى عنه فرات في ح ٢٣٦ روى عن محمد بن مروان و في كتاب فضل زيارة الحسين روى عن عباد بن يعقوب و عنه فرات في ح ٥١.

٤٣ ــ الحسن بن علي بن بزيع.

روى عن إسماعيل بن إسحاق. و عنه فرات في سورة آل عمران والمائدة والأعراف والتوبة و يوسف والكهف والحج و (ق) والحاقة.

ذكره الشيخ الطوسي في ترجمة أحمد بن صبيح و قال: روى عن أحمد بن صبيح و عنه محمد بن حفص الخثعمي.

وفي شواهد التنزيل روى عنه ابن عقدة وروى يوسف بن كليب ح ٦٣٥.

٤٤ ــ الحسن بن علي بن الحسن السلولي.

روى عن محمد بن الحسن بن مطهر [السلولي] عن صالح بن أبي الأسود وعنه فرات في ح ٢. وفي لسان الميزان في ترجمة صالح بن أبي الأسود: (حدثنا) الحسين بن علي السلولي الكوفي عن محمد بن الحسن السلولي عن صالح.

٤٥ ــ الحسن بن علي بن رحيم.

روى عنه فرات في سورة الجن.

٤٦ ــ الحسن بن علي بن العباس = الحسن بن العباس.

هكذا وقع في نسخة (ب) فقط فى الحديث الخامس من سورة الأنفال.

٤٧ ــ الحسن بن علي بن عفان [أبومحمد العامري الكوفي].

روى عن يحيى بن هاشم وعنه فرات في ح ٤٠٨.

له ترجمة في تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ توفي سنة ٢٧٠ ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم صدوق ووثقه الدارقطني ومسلمة.

٤٨ ــ الحسن بن علي بن هاشم.

روى عن عبدالله بن سعيد الأشيح أبي سعيد وعنه فرات في ح ٥.

٤٩ ــ الحسن بن محمد.

هكذا ورد في نسخة (ر) في ح ١٧٠ وربما كان هو الحسين بن محمد بن مصعب البجلي.

٥٠ ــ الحسين بن الحكم الحبرى أبوعبدالله الكوفي.

ورد ذكره في ثنايا الكتاب بما يقرب من ٧٠ مورداً والكثير من أحاديثه موجودة في كتابه (ما نزل من القرآن) واستفدنا من هذا الكتاب لترميم الأسانيد الناقصة خاصة.

والحبري هو من أعلام الحديث في ق ٣ توفي سنة ٢٨٦.

روى عن الحسن بن الحسين ويحيى بن عبدالحميد وحسين بن نصر وسعيد بن عثمان و **مالك بن إسماعيل واسماعيل بن أبان.**

له ترجمة في الأنساب وتبصير المنتبه وتاريخ الاسلام.

٥١ ــ الحسين بن سعيد الأهوازي.

روى عن محمد بن مروان ومحمد بن عامر وعلي بن حفص العرسى وهبيرة بن الحرث وهشام بن يونس ومحمد بن حماد وعبدالرحمان بن سراج وداود بن سليمان القطان أبي سليمان ومحمد بن علي ومحمد بن علي الكندي وعباد بن يعقوب وعلي بن السخت و

عبدالله بن وضاح و أبي سعيد الأشج و اسماعيل بن اسحاق و إسماعيل بن بهرام.

روى عنه فرات بما يقرب من مئة مورد.

وثقه الشيخ الطوسى روى عن الرضا والجواد والهادي عليهم السلام و له مصنفات كثيرة لم يبق منها إلا اليسير و أصله كوفي فانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم إلى قم و بها توفي.

٥٢ ــ الحسين بن العباس = الحسن.

٥٣ ــ الحسين بن محمد بن مصعب البجلي.

روى عنه محمد بن أحمد المهتدي و محمد بن مروان و عيسى بن مهران.

و عنه فرات في ٥ موارد تارة باسمه الكامل و أخرى دون النسبة و ثالثة دون الجد. و في الرجال: الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الحافظ توفي سنة ٣١٥ فلعله هو.

و ذكره الشيخ في المشيخة دون نسبة في طريقه إلى معاوية بن حكيم روى عن حمدان القلانسى و عنه أبو علي بن همام و علي بن حبشي و في كتاب فضل الكوفة روى عن أحمد بن سنان و عنه أحمد بن محمد بن السري.

٥٤ ــ الحضرمي.

هكذا جاء في سورة يس و هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين فيما يبدو.

٥٥ ــ زيد بن حمزة.

روى عنه فرات في سورة المائدة والحشر والجمعة و في الأول (زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار) و لعله تلفيق بينه و بين شيخه، و محمد بن علي بن زياد القطان ترجمة في تاريخ بغداد.

٥٦ ــ زيد بن محمد بن جعفر العامري.

روى عن محمد بن مروان و عنه فرات في سورة الحشر.

و في كتاب فضل الكوفة: روى عن حباب بن صالح و حسين بن الحكم و محمد بن عبدالله بن عمر والخزاز و علي بن الحسين القرشي و عنه حسين بن أحمد القطان و محمد بن الحسين القرشي و أحمد بن عبدالله الجواليقي و محمد بن الحجاج.

٥٧ ــ زيد بن محمد بن جعفر التمار.

روى عنه فرات في سورة الشمس و لعله متحد مع السابق.

٥٨ ــ سعيد بن الحسن بن مالك.

روى عن بكار و الحسن بن عبدالواحد.

و عنه فرات في سورة آل عمران والنساء و يوسف والحج والقصص والزخرف والفتح

والبينة.

و ورد ذكره في شواهد التنزيل أيضاً.

٥٩ ــ سعيد بن عمر القرشي.

روى عن الحسين بن عمر الجعفي أو الجعفري و عنه فرات في ح ٢٦١.

٦٠ ــ سليمان بن أحمد.

هكذا ورد في (ر) في ح ٤٧٧ و في (ب، أ): سليمان بن محمد.

٦١ ــ سليمان بن محمد = سليمان بن أحمد.

٦٢ ــ سليمان بن محمد بن أبي العطوس.

روى عنه فرات في ح ٥٨٧.

٦٣ ــ سهل بن أحمد الدينوري.

روى عنه فرات في سورة الشعراء والتين.

٦٤ ــ عباد بن سعيد بن عباد الجعفي.

روى عن محمد بن عثمان بن (أبي) البهلول.

روى عنه فرات في ح ٤٥٣. و له ذكر في لسان الميزان روى عن محمد بن عثمان بن بهلول... عن رسول الله قال: إن الله عهد إلى في علي أنّه راية الهدى... و في الرقم ٨٥ من ترجمة الامام الحسين روى عنه عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم.

٦٥ ــ عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات.

روى عن أبيه و عنه فرات في ح ٥٢٩.

٦٦ ــ عبدالرحمان بن محمد بن الحسن التميمي أو التيمي البزاز.

روى عنه فرات في سورة يونس والحشر.

٦٧ ــ عبدالسلام بن مالك.

روى عن محمد بن موسى بن أحمد و هارون.

و عنه فرات في سورة الحج والشورى والقلم.

٦٨ ــ عبدالله بن بحر بن طيفور.

روى عنه فرات في ح ٧٦١. و في الأنساب في عنوان الطيفوري: و أبوبكر عبدالله بن بحر بن عبدالله بن طيفور النيسابوري من أهل نيسابور... سمع سليمان بن الربيع النهدي روى عنه أبوالفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي. انتهى و في فضل زيارة الحسين روى عن بكر بن عبدالله و عنه أحمد بن علي الحيري الخزاز.

٦٩ ــ عبدالله بن زيدان بن بريد.

روى عن محمد بن الازهر الخراساني و عنه فرات في ح ٧٢٠. له ترجمة في غاية النهاية. و في تذكرة الحفاظ: و فيها (سنة ٣١٣) مات... أبومحمد عبدالله بن زيدان البجلي الكوفي. و له ترجمة مفصلة في سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٤٣٦.

٧٠ ــ عبدالله بن محمد بن سعدان أو سعيد.

روى عن الحسن بن أبي جعفر و عنه فرات في ح ٥٥٧. و في تاريخ بغداد و عنوان (الاسكافي) من أنساب السمعاني ترجمة بهذا الاسم فلعله هو. في الأول: أبوالقاسم الاسكافي حدث عن أحمد بن هشام بن بهرام و عنه الدارقطني و ذكر أنه سمع منه باسكاف.

٧١ ــ عبدالله بن محمد بن هاشم أبوالقاسم الدوري.

روى عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي و عنه فرات في أواخر سورة البقرة و سورة يوسف والنور والقصص.

٧٢ ــ عبيد بن عبدالواحد [بن شريك أبومحمد البزاز].

روى عنه في سورة المائدة والحج وثقه الدارقطني و قال ابن المنادي: أكثر الناس عنه و كان صدوقاً. مات سنة ٢٨٥. تاريخ بغداد.

٧٣ ــ عبيد بن غنّام [الكوفي].

روى عن الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى و عنه فرات في ح ٤٨٠، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ مؤرخاً و فاته بسنة ٢٩٧ و قال عنه: محدث الكوفة.

٧٤ ــ عبيد بن كثير العامري.

روى عن محمد بن مروان و محمد بن جنيد و محمد بن إسماعيل الأحمسي و إبراهيم بن إسحاق و محمد بن راشد و أحمد بن صبيح و هشام بن يونس و رزيق و جندل و يحيى بن الحسن و حسين بن نصر.

و عنه فرات في أكثر من ٦٠ مورداً.

و قد ضعفه النجاشي وابن الغضائري والأزدي و الدارقطني و ابن حبان توفي سنة ٢٩٤.

٧٥ ــ محمد بن عثمان.

روى عنه فرات في سورة الأعراف والأحزاب و (ق).

و لعله ابن أبي شيبة الحافظ الكوفي المترجم في تذكرة الحفاظ و غيرها والمتوفى سنة ٢٩٧.

٧٦ ــ علي بن احمد بن حاتم.

روى عن الحسن بن عبدالواحد و عنه فرات في سورة القصص ح ٤٢٤. و في نسخة (ر) علي بن أحمد بن علي بن حاتم، و في رواية محمد بن العباس: على بن حاتم، و في غاية النهاية ترجمة بهذا الاسم.

٧٧ ــ علي بن أحمد بن خلف الشيباني.

روى عن عبدالله بن علي بن المتوكل و عنه فرات في سورة المائدة والنجم.

٧٨ ــ علي بن أحمد بن عتاب.

روى عنه فرات في سورة الأعراف و لعله متحد مع (علي بن عتاب) الآتي ذكره.

٧٩ ــ علي بن أحمد بن علي بن حاتم = على بن أحمد بن حاتم.

٨٠ ــ علي بن أحمد بن معروف ابوالحسن.

روى عنه فرات في ح ٦٣٥.

٨١ ــ علي بن حسن بن حسين أبوالحسن الدوسي أو الدوري الرقي.

روى عنه فرات في سورة النصر في أواخر الكتاب.

٨٢ ــ علي بن الحسين أو الحسن القرشي.

روى عنه عبدالله عبدالرحمان و عنه عبدالله بن محمد الدوري في سورة النور و فرات في سورة البقرة و آل عمران والتوبة و طه والنور والروم والأحزاب والمؤمن والتحريم. و وقع في سورة البقرة و آل عمران والتوبة باسم علي بن الحسن.

٨٣ ــ علي بن الحسين بن زيد.

روى عن علي بن يزيد الباهلي و عنه فرات في ح ٥٧٧.

٨٤ ــ علي بن حمدون.

-روى عن عيسى بن مهران و علي بن محمد بن مروان و عباد.

و عنه فرات في سورة البقرة والتوبة في موردين و هود و يوسف والرعد و مريم والفرقان و الأحزاب والزمر في موردين والحجرات والقلم.

٨٥ ــ علي بن سراج المصري أبوالحسن.

روى عن إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني و عنه فرات في ح ٦٦٠. له ترجمة في تاريخ بغداد و لسان الميزان و تذكرة الحفاظ و ميزان الاعتدال، و في الأول: سكن بغداد و حدث بها عن (جماعة) و عنه (جماعة) و كان حافظاً عارفاً بأيام الناس و أحوالهم (روى حديث المنزلة)... قال الدارقطني: هو صالح ربما تناول الشرب و سكر... مات سنة ٣٠٨.

٨٦ ــ علي بن العباس البجلي [أبوالحسن المقانعي الكوفي].

روى عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين.

و عنه فرات في سورة التوبة و التكاثر.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: مسند الكوفة شيخ مشهور توفي سنة ٣١٠. و له ترجمة في غاية النهاية، و قال الشيخ: له كتاب فضل الشيعة.

٨٧ ــ علي بن عتاب = علي بن أحمد بن عتاب.

روى عن جعفر بن عبدالله و عنه فرات في سورة الأعراف في موردين والأحزاب والنجم والرحمان.

٨٨ ــ علي بن محمد الجعفي = علي بن محمد بن مخلد.

٨٩ ــ علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني.

روى عنه فرات في سورة النصر.

٩٠ ــ علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي.

روى عن على بن نوح كما في ح ٨ من المجلس ٥٨ من الأمالي.

٩١ ــ علي بن محمد بن عباد الخثعمي.

روى عنه فرات في سورة المائدة و لعله متحد مع الجعفي الآتي.

علي بن محمد بن على بن حاتم = علي بن أحمد بن حاتم.

٩٢ ــ علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري.

روى عن أحمد بن فضل و ابراهيم بن سليمان و عبدالله بن محمد و قاسم بن إسماعيل و قاسم بن أحمد بن إسماعيل و محمد بن عباس بن عيسى و محمد بن عبدالله بن أبي غالب.

و عنه فرات في ٣٨ **مورداً**.

قال النجاشي: أبوالحسن أو أبوالقاسم **السّواق** أو القلاء كان ثقة في الحديث واقفاً في المذهب صحيح الرواية، ثبت، معتمد على ما يرويه، له كتب....

٩٣ ــ علي بن محمد بن مخلد الجعفي [الدهان أبوالطيب].

روى عن ابراهيم بن سليمان والحسين بن علي بن أحمد العلوي.

و عنه فرات في سورة الأنفال والرعد والحجر والفرقان والأحزاب و فصلت: السجدة والزخرف والرحمان والقلم والحاقة والمطففين والتكاثر. و روى عنه محمد بن العباس واصفاً إياه بالدهّان. و في تاريخ بغداد: علي بن محمد بن مخلد بن خازم أبوالطيب الكوفي قدم بغداد [سنة ٣١٠] و حدث بها عن ابراهيم بن محمد بن صدقة و الحسن علي بن عفان و محمد بن عبيد بن عتبة، روى عنه أبوبكر الأبهري.

و وقع ذكره في أسانيد التنزيل ذكره كثيراً روى عن الحبري و عنه السبيعي.

٩٤ ــ علي بن مكرم الرزاز أو الوزان.

روى عنه فرات في سورة يوسف.

٩٥ ــ علي بن يزداد القمي.

روى عنه فرات في **سورتي المائدة و الحجر.**

٩٦ ــ الفضل بن يوسف القصباني.

روى عن ابراهيم بن الحكم.

و عنه فرات في سورة الأحزاب والزمر والزخرف والجمعة. و في تهذيب الأحكام ج ١ ح ١٦٦ روى عن محمد بن غكاشة و عنه ابن عقدة. ثم قال الشيخ بعد ذكر الحديث: إن رجاله رجال العامة والزيدية. و في شواهد التنزيل روى عن ابراهيم بن حبين الرماني و عنه عيسى بن محمد الوسقندي و وصيف بن عبدالله الأنطاكي.

٩٧ــ القاسم بن حسن بن حازم أو خازم القرشي روى عن حسين بن علي النقاد و عنه فرات في سورتي القمر و النبأ.

٩٨ــ القاسم بن حمّاد الدّلال.

روى عن يحيى بن الحسن و جندل.

و عنه فرات في المقدمة و آل عمران والتوبة والنمل.

و قدورد إسمه في الكتاب باختلاف، بين الموجود و بين (أبوالقاسم بن جمال السمسار) و (القاسم بن جمال).

٩٩ ــ القاسم بن عبيد.

روى عن عباد و أحمد بن **وشك.**

و عنه فرات في سورة الأنبياء و **غافر و (ق).**

١٠٠ ــ قدامة بن عبدالله البجلي.

روى عنه فرات في ح ٢٠٩.

١٠١ ــ محمد بن إبراهيم الفزاري.

روى عنه فرات في سورة آل عمران والرحمان والدهر و روى عن محمد بن يونس الكديمي.

١٠٢ ــ محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني.

روى عن هاشم بن أحمد و عنه فرات في **سورتي الحجر و الدهر.**

١٠٣ ــ محمدبن أحمدبن ظبيان أوحسان.

روى عنه فرات في سورة (ق) والمعارج.

١٠٤ ــ محمدبن أحمدبن عثمان بن ذليل أو دليل.

روى عن أبي صالح و ابراهيم الصيني و حسن بن علي الحلواني و عون بن سلام.

و عنه فرات في سورة التوبة والرعد و مريم والشعراء والنمل والأحزاب في موردين والشورى والفتح.

١٠٥ ــ محمدبن أحمدبن علي الهمداني.

روى عنه فرات في سورة الدهر، و روى الصدوق عن فرات عنه كما في سورة النجم نقلاً عن الأمالي و روى هو عن جعفربن محمد العلوي و حسن أو حسين بن علي كما في الأمالي ح ١ المجلس ٦٩ وح ٤ من المجلس ٨٣.

١٠٦ ــ محمدبن احمدبن على.

روى عنه فرات في سورة الحجرات و ربما كان متحداً مع المتقدم أو المتأخر أو كان الجميع واحداً.

١٠٧ ــ محمدبن أحمدبن علي الكسائي.

روى عنه في **سورتي الحجر و الرحمان.**

محمدبن جعفر= (خ،ل) أحمدبن جعفر.

١٠٨ ــ محمدبن الحسن بن إبراهيم الأويسي [ظ].

روى عن جعفربن عبدالله و داودبن محمد و علوان بن محمد.

و عنه فرات في ١٢ **مورداً.**

ــ محمدبن الحسين بن إبراهيم = محمدبن الحسن.

١٠٩ ــ محمدبن الحسين بن زيد الخياط.

روى عن عبادبن يعقوب و عنه فرات في **سورتي التوبه** والقصص. و في شواهد التنزيل روى عن أبيه و عنه علي بن حفص بن عمر القيسي ح ٣٠٥.

١١٠ ــ محمدبن زيد الثقفي.

روى عن أبي يعرب الاصبهاني و عنه فرات في أواخر سورة البقرة.

١١١ ــ محمدبن سعيدبن حماد الحارثي.

روى عنه فرات في سورة التحريم.

١١٢ ــ محمدبن سعيدبن رحيم الهمداني.

روى عن عبدالرحمان بن سراج و عنه فرات في أول حديث من الكتاب. و لعله متحد مع السابق.

١١٣ ــ محمد بن ظهير.

روى عن الحسن أو الحسين بن علي العبدي ابن القارىء و عنه فرات في ح ١١ من باب التسعة من الخصال و في الأمالي ح ١١ من المجلس ٦٣.

و روى عن عبدالله بن الفضل الهاشمي كما في الأمالي آخر المجلس ٢٦. و عن محمد بن حسين البغدادي كما في آخر المجلس ٣٩.

١١٤ ــ محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

روى عنه فرات في سورة يس والطور والمجادلة والحاقة في موارد. و هو الحافظ أبوجعفر الكوفي المعروف بمطين محدث الكوفة توفي في سنة ٢٧٧.

١١٥ ــ محمد بن عبدالله بن عمرو الخزاز.

روى عن إبراهيم بن محمد بن ميمون و عنه فرات في ح ٧٧٤. و في كتاب فضل الكوفة روى عن ابراهيم و عنه زيد بن محمد بن جعفر.

١١٦ ــ محمد بن عبيد بن عتبة [الكوفي الكندي أبوجعفر].

روى عن جندل و إسماعيل بن صبيح و عنه فرات في سورة التوبة والزمر. له ترجمة في تهذيب التهذيب وثقه مسلمة والدارقطني و غيرهما.

١١٧ ــ محمد بن علي.

روى عن حسن بن جعفر بن إسماعيل و عنه فرات في ح ٢٥.

١١٨ ــ محمد بن على الحسنى.

روى عن حسن بن محمد المزني و عنه فرات في ح ٨٤ من كتاب فضل زيارة الحسين.

١١٩ ــ محمد بن علي بن عمرو او عمر بن طريف أو ظريف الحجري.

روى عن عقبة بن مكرم و... و عنه فرات في ح ٥٥٢.

١٢٠ ــ محمد بن علي بن معمر.

روى عن علي بن جعفر الهرمزاني و عنه فرات في ح ٦١ من كتاب فضل زيارة الحسين و عن أحمد بن علي الرملي كما في حديث المنزلة ص ٧٣ من معاني الأخبار للصدوق و ح ٦ من المجلس الثاني من أماليه ذكره الشيخ في رجاله قائلاً: الكوفي يكنى أبا الحسين صاحب الصبيحي سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٩ و له منه إجازة.

١٢١ ــ محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان.

روىٰ عن عبدالرحمان بن سراج و عنه فرات في موارد كثيرة.

١٢٢ــ محمدبن الفضل بن جعفربن الفضل العباسي.

روى عنه في ح ١٧٧.

١٢٣ ــ محمدبن القاسم بن عبيد.

روى عن الحسن بن جعفر و محمدبن عبدالله و محمدبن ذروان و عنه فرات في ٢٥ مورداً.

١٢٤ ــ محمدبن منصور.

روى عن يحيى بن عبدالحميد كما في ح ٥١٧ و في السند خلط و تشويش. و ربما كان هو محمد بن منصور المرادي.

١٢٥ ــ موسى بن علي بن موسى بن محمدبن عبدالرحمان المحاربي.

روى عنه في الحديث ٤٣٥ فقط.

١٢٦ ــ يحيى بن زياد.

روى عنه فرات في سورة الاسراء.

الرواة عنه:

١ ــ أبوالقاسم العلوي عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان الحسني أو الحسيني راوية تفسير فرات و قدورد ذكره في بدايات الكثير من أحاديث فرات و ربما كان في الأصل في بداية كل حديث فحذفه الذي لخص الكتاب و أسقط الأسانيد.

و أيضاً وقع ذكره في سند الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل إلى فرات روى عنه الحاكم بواسطة أبي بكر النجار والفراء.

و روى عنه أبوالخير مقدادبن علي الحجازي المدني وقع ذكره في بداية أحاديث الكتاب و نهايته و لم أجد له ترجمة.

و روى عنه أحمدبن الحسن القطان شيخ الصدوق في ح ٢٥ باب الخمسة كتاب الخصال و في الأمالي ح ٣ المجلس ٨٧. روى عن محمدبن علي أبي العباس الخراساني و فرات.

و روى عنه القطان عن أبي جعفر محمدبن حفص الخثعمي كما في ذيل الآية ١٣ من سورة المجادلة من تفسير البرهان نقلاً عن الصدوق.

٢ ــ أبوالحسن محمدبن أحمدبن وليد.

روى عن فرات في كتاب فضل زيارة الحسين ح ٢٢ و٢٦ و٤٦ و٥١ و٥٢ و٦١ و٦٥ و٦٧ و٨٤ و٨٧ و٨٨ و عنه زيدبن حاجب = زيدبن جعفربن حاجب.

قال النجاشي: أبوجعفر محمدبن الحسن بن أحمدبن الوليد شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم... ثقة... عين مسكون إليه له كتب منها: تفسير القرآن... مات سنة ٣٤٣. **و قال الشيخ: محمد بن الحسن بن الوليد القمي جليل القدر عارف بالرجال موثوق به. و هو شيخ الصدوق يروى عنه كثيراً و يعتمد عليه و يتبعه يذهب إليه.**

و قد اختلفت الكتب في ضبط إسمه ففي فضل زيارة الحسين ورد بشكلين: محمد بن أحمدبن الوليد و محمدبن الوليد و وقع مثل الأول في الأمالي للصدوق المجلس (٢١) الحديث ٤ و ترضى عليه و مثله في ترجمة ليث بن البختري من رجال الكشي و قد استظهر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث اتحاده مع محمدبن الحسن بن أحمدبن الوليد لكن كنية محمدبن الحسن (أبوجعفر) و كنية محمدبن أحمد (أبوالحسن) كما ورد في فضل زيارة الحسين نعم ربما يقال إن المذكور في فضل زيارة الحسين والمكنى بأبي الحسن غير المذكور في الأمالي والكشي فاستظهار الاتحاد خاص بالمذكور في الكتابين لايتعداه إلى الراوي عن فرات.

٣ ــ الحسين بن محمدبن الفرزدق الفزاري.

روى عن فرات في ح ٢٦ و ٧٣ و عنه محمدبن عبدالله الجعفي القاضى كما في فضل زيارة الحسين.

و هو أبوعبدالله القطعى الكوفي قال النجاشي ثقة له كتب و قال الشيخ: روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٨.

٤ ــ عثمان.

روى عن فرات و عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ح ١٠٣٤ بسنده إليه و لم يتبين لنا من هو.

٥ ــ محمدبن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي أبوالقاسم.

من مشايخ الصدوق حدثه في مسجده الكوفة عن فرات و غيره روى عنه في الخصال و الاكمال و معاني الاخبار و الأمالي و... مؤرخاً الصدوق في بعضها بسنة ٣٥٤.

١ ــ في الحديث (٤٢٠) من هذا الكتاب ، عن أمير المؤمنين :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم ، فإنّا وأشياعنا يوم خلق الله السّماوات والأرض على ستّة موسى وأشياعه ، وإن عدوّنا يوم خلق الله السّماوات والارض على ستّة فرعون وأشياعه .

٢ ــ ولعلّ الكاتب اشتبه عليه فرات بن إبراهيم ، فإنّه وقع في بعض الأسانيد في كتب الصّدوق الرّواية عنه في تلك السّنة .

تفسير فرات الكوفي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب والمطلع على أسرار القلوب، المنزّه عن الحدود والجهات والنقائص والعيوب، المستغني عن الملبوس والمطعوم والمشروب، غالبٌ بعزته غير مغلوب، ظاهر بدلائله غير محجوب، صادق في أقواله غير مكذوب، بل معبودٌ مشكورٌ محبوب، المبشر عند شدائد القلوب، وهي تكاد من الحزن تذوب، المعبود قياماً وقعوداً والمذكور لساناً و جناناً لدى الكروب فقال: (الّذِينَ آمَنُوا وتطمَئِنّ قلوبُهُمْ بِذِكْرِ الله ألا بِذِكْرِ الله تَطْمَئِنُّ القُلوبُ) [٢٨/الرعد].

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً ناطقة بالحجّة والبرهان، مخلصة عن الشرك والطغيان، وأشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله المشرّف المجتبى بالمحراب والبيان، صلّى الله عليه وعلى أهل بيته، أوّلهم المرتضى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذي هو لمدينة علمه [ما أ: علم نبيه] الباب، وآخرهم المهدي [بلا ارتياب ب، أ]، وعلى السبطين السيّدين السندين الامامين الهمامين الحسن والحسين وعلى الائمة الأبرار الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد فهذا تفسير آيات القرآن مرويٌّ عن الأئمة عليهم السلام:

قال أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام و التّحية و الإكرام: (أُنزِلَ القرآن علىٰ أربعةِ أرباعٍ)

١ ــ أخبرنا أبوالخير مقدادبن علي الحجازيّ المدني قال: حدّثنا أبوالقاسم

١و٢. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل [ح] وعن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن زكريا... نزل القرآن أثلاثاً ثلثٌ فينا وفي عدونا وثلثٌ سنن وأمثال وثلثٌ فرائض ←

عبدالرحمان العلوي الحسيني قال: حدّثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدّثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال: حدثني محمدبن سعيدبن رحيم الهمداني ومحمدبن عيسى بن زكريا قالا [ن: قال] حدّثنا عبدالرحمان بن سراج قال: حدّثنا حمّاد بن أعين عن الحسن بن عبدالرحمان عن الاصبغ بن نباتة:

عن أميرالمؤمنين علي عليه السلام قال: القرآن أربعة أرباع، ربعٌ فينا وربعٌ في عدوّنا وربعٌ فرائض وأحكام وربعٌ حلال و حرام ولنا كرائم القرآن.

٢ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا أحمدبن الحسن بن إسماعيل بن صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزاربن سالم السلولي

وأحكام.

وروى العياشي بسنده عن الاصبغ مثله. وروى الحسكاني مثله تقريباً بسنده عن محمد بن عثمان النصيبي عن أبي بكر السبيعي عن حسين بن محمدبن مصعب عن محمدبن تسنيم عن حسن بن محبوب.

وأخرجه الحبري في (مانزل) عن حسن بن حسين عن حسين بن سليمان عن أبي الجارود عن الاصبغ مثل ح ١ من فرات كما رواه عن الحبرى الحسكانى فى الشواهد بأسانيد وقال: و [رواه] نصربن مزاحم عن أبي الجارود، كذلك في العتيق.

وأخرج الحسكاني بسنده عن أبي عبدالله المحاربي عن محمدبن الحسن السلولي عن صالح... (مثل ح ٢ من فرات) وقال: رواه جماعة عن محمدبن الحسن كما رويت وجماعة عن زكريا.

قال الفيض الكاشاني قدّس سرّه فى الصافي: لا تنافي بين هذه الأخبار لأن بناء هٰذا التقسيم ليس على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا بأس باختلافهما بالتثليث والتربيع....

عبدالرحمان بن سراج لم نعثر له على ترجمة ووقع ذكره فى موضعين اُخرين من هٰذا الكتاب روى عن يحيى بن مساور وأبى حفص الأعشى وعنه الحسين بن سعيد ومحمدبن عيسى.

والاصبغ كان من خاصة أميرالمؤمنين على حدّ تعبير النجاشي والشيخ. ووثقه ابن عدي والعجلي.

وأما شيخ فرات فى ح ١ و٢ فراجع المقدمة وفى (أ) وحدها فى ح ٢: أحمدبن موسى قال: حدثني الحسن بن إسماعيل.

وصالح بن أبى الأسود الحناط الكوفي الليثي مولاهم من أصحاب الصادق (ع) روى عن الصادق وأبي الجارود وأبي المعتمر وعنه عثمان والحسن بن علي و إسماعيل بن أبان. هذا ولم يذكر توثيقه أحد وما ذكر فى لسان الميزان فى تضعيفه باطل لأن مستنده الروايات التى رواها المترجم والتى تأبى أذواقهم الخاصة من قبولها.

وجميل بن عبدالله عدّه الشيخ من أصحاب الصادق وهكذا شيخه زكريا.

قالا: حدّثنا محمدبن الحسن بن مطهر قال: حدثنا صالح يعني ابن [أبي] الأسود عن جميل بن عبدالله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصبغ بن نباتة قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نزل القرآن أرباعاً: ربعٌ فينا وربعٌ في عدوّنا و ربعٌ سننٌ وأمثال وربعٌ فرائضٌ وأحكام ولنا كرائم القرآن.

وقال آبن عباس: [قال النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم]: (إنّ آلله تعالىٰ أنزلَ في عليٍّ كرائم القرآن).

٣ ــ قال: حدثنا فرات قال: حدثنا أحمدبن موسى قال: حدثني الحسن بن ثابت قال: حدثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم:

---

٣. وسيوافيك المصنف بهذا الحديث مفصلاً تحت الآية ٩٦ مريم وأخرجه الحسكاني نقلاً عن فرات، وابن المغازلي بسنده إلى أحمدبن موسى ح ٣٧٥. وأخرجه الحافظ أبونعيم في ما نزل بالاسناد إلى أحمد بعين السند والمتن.

وللحديث شواهد جمّة ومن طرق متعددة تنتهي إلى الباقر والصادق وغيرهما منها ما في ذيل الآية ١٥٨/ الأنعام عن الباقر عليه السلام.

هٰذا وقدوقع في الأصل خلط وتحريف فالعنوان المدرج في أعلا الرواية كان في ذيلها ففي أ،ر: وأحكام وأنزل لنا كرائم القرآن وقال ابن عباس إنّ الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن ما نزل من القرآن في أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام. ومثله في ب. ثم بعد هذا في أ، ب رواية الحبري الآتية في ذيل الآية ٢٥/ البقرة ولٰكن بصورة ناقصة ومشوشة هكذا: قال حدثنا فرات... عن ابن عباس (رض) فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله (ص) وعلى بن ابي طالب وأهل بيته دون الناس، ومن سورة فاتحة الكتاب قال حدثنا فرات...!.

ثم بعد رواية سورة الفاتحة يعيد سند رواية الحبري مع ماتبقى من المتن فأسقطنا السند الثاني المتكرر وألحقنا التتمة بما تقدم ووضعناها في موضعها من سورة البقرة حسب الحبرى وسائر المصادر التى تقدمت الاشارة إليها.

وبعد هذا كله فهناك اختلاف في ترتيب الأحاديث بين النسخ ونحن قدراعينا ترتيب (أ، ب) دون (ر) وفي (ر) الحديث الأول هوح ٣ هنا والثاني هوح ١ هنا والثالث هوح ٢ هنا.

الحسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر على ماوقع نعته في المناقب والخصائص ولم نجد له ترجمة وفي الرواية الاخرى من هذا الكتاب والمناقب: حسين.

وأما شعبة فقد عبر عنه الذهبي بـ: شيخ الاسلام، توفى سنة ١٦٠. التذكرة.

والحكم بن عتيبة الحافظ الفقيه أبوعمرالكندي مولاهم الكوفي شيخ الكوفة مات سنة ١١٥. التذكرة.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد عليّ فقال: إنّ القرآن أربعة [أ، ر: أربع] أرباع: ربعٌ فينا أهل البيت خاصة، وربعٌ في أعدائنا وربعٌ حلالٌ وحرام وربعٌ فرائضٌ وأحكام و إنّ الله أنزل في عليّ كرائم القرآن.

[ما نزل في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان عليّ أميرها]

٤ ــ فرات قال: حدثنا القاسم بن جمال قال: حدثنا يحيى ــ يعني ابن الحسن ــ

---

٤. الأحاديث الواردة في هذا المضمار كثيرة تنتهي إلى النبي (ص) وحذيفة وابن عباس ومجاهد و... ومن طرق الفريقين.

وقد روى هذا المضمون عن ابن عباس موقوفاً في الجميع سوى في حلية الأولياء حيث رفعه إلى النبي (ص). وروى عن ابن عباس جماعة مثل عكرمة ومجاهد وعطاء والصادق وابومالك و عباية وغيرهم والروايات الواردة من طريق عكرمة فأكثرها من طريق عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عنه.

ورواه عن عيسى جماعة منهم سهل بن عثمان وعبادبن يعقوب وعلي بن عبدالله ويحيى الحماني ومعاوية بن هشام ويحيى بن آدم ومنجاب وزكريابن يحيى الكسائي وإسماعيل بن أمية وقاسم بن الضحاك ومحمدبن طريف و...

ورواه عن عباد أبو جعفر محمدبن الحسين الخثعمي ومحمدبن القاسم المحاربي وأبوعروبة الحراني وعبدالله بن سليمان.

وغالب هذه الأسانيد مذكورة في شواهد التنزيل وتاريخ دمشق.

وأخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٣٦ عن إبراهيم بن شريك عن زكريابن يحيى، وابن الشجري في الأمالي عن سهل في ح ٦، وأبوجعفر محمدبن سليمان الكوفي في المناقب عن سكين عن عكرمة في موضعين، وأبوالمعالي البغدادي في عيون الأخبار ٢٧/أعن حذيفة، وأبونعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٤ وفي البحار ٣٥/ ٣٥٢ بطرق كثيرة نقلاً عن مانزل، والخوارزمي في المناقب، والنطنزي في الخصائص كما في الباب ٦ــ١٧٧ من كتاب اليقين، وانظر كفاية الطالب.

وأما السند هنا فيحيى بن الحسن بن فرات القزاز له ذكر في ترجمة أخيه زياد من التهذيب وفي ترجمة عبيدبن كثير في لسان الميزان وقدروى عنه فرات بواسطة عبيدبن كثير في ٣ موارد أخرى.

ومحمدبن عمر وقع ذكره في ٩ موارد من هذا الكتاب روى عن الكلبي ويحيى بن راشد وعبدالكريم وعبادبن صهيب وعنه جعفربن عبدالله وجندل ويحيى بن الحسن وأحمدبن يحيى وحسن بن محمد، وقدنعته بالمازني في ٤ موارد، ولعل الصواب هنا عن عيسى، ولم نعثر على ترجمته.

وعيسى بن راشد الكوفي يعرف بابن كازر، ثقةٌ له كتاب. قاله النجاشي.

وعلي بن بذيمة الجزري أبوعبدالله الكوفي المتوفى سنة ١٣٦ أو ١٣٣ وثقه غالب من ذكره وضعفه بعضٌ، بسبب معتقداته الحقة. راجع تهذيب التهذيب.

قال: حدّثنا محمد بن عمر و عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: مانزلت (يا أيُّها الذين آمنوا) إلّا كان علي بن أبي طالب رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب النبي [أ، ب: محمد] صلى الله عليه وآله وسلم فما ذكر عليٌّ إلاّ بخير.

٥ــ فرات قال: حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال: حدثنا أبوسعيد ــ يعني الأشج ــ قال: حدثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب:

عن مجاهد قال: كلّ شيء في القرآن (يا أيّها الذين آمنوا) فان لعليّ سابقته وفضيلته لأنّه سبقهم إلى الاسلام.

٦ ــ فرات قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيح قال: حدثنا الحسن ــ يعني ابن الحسين ــ عن إسماعيل بن زياد السلمي:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. أ، ب] قال: ما نزل في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلّا وعليّ أميرها وشريفها.

٧ ــ فرات قال: حدثنا جعفر بن عبدالله قال: حدثنا إسماعيل ــ يعني ابن

---

٥. أخرجه الحاكم أبوالقاسم الحسكاني بسندين إلى الأشج وبسند ثالث إلى ابن خراش. وأورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨ وفي ج ٣٥/٣٥٣ عن مانزل لابي نعيم عن ابن حيان عن عمر بن عبدالله بن الحسن عن أبي سعيد الأشج.
أبوسعيد الأشج عبدالله بن سعيد الكوفي المتوفى سنة ٢٥٧ وثقه أبوحاتم والنسائي والشطوي ومسلمة والخليلي وابن حبان وابن معين. تهذيب التهذيب.
عبدالله بن خراش له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ؛ وضعّفه آخرون.
العوام بن حوشب وثقه كافة من ذكره توفي سنة ١٤٨. التهذيب.
مجاهد أجمعت الأمة على إمامته والاحتجاج به. تذكرة الحفاظ.

٦. أورده المجلسي في البحار ٧ في ج ٣٦ ص ١٢٨. الحسن بن الحسين العرني الكوفي قال النجاشي: مدني له كتاب عن الرجال عن الصادق. وفي لسان الميزان: حدثنا الحسن... في مسجد حبة العرني.
اسماعيل بن زياد السلمي الكوفي وثقه النجاشي.

٧. وروى أحمد في المسند ــ حسب نقل ابن بطريق في الخصائص ــ بسنده إلى عيسى عن ابن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس مثله. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩.
إسماعيل بن أبان. إثنان بهذا الاسم أحدهما صدوق والآخر متهم بالوضع ولم يتبين لي انه ايهما. راجع التهذيب. يحيى بن ثعلبة ضعفه الدارقطني دون ذكرٍ لسبب الضعف راجع لسان الميزان.

أبان ــ عن يحيى بن ثعلبة أبي [ن: أبو] المقوم الأنصاري عن علي بن بذيمة:

قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول: والله الذي لا إله إلّا هو ما نزلت اٰية (يا أيّها الذين اٰمنوا) إلّا كان علي بن أبي طالب عليه السلام سيدها و شريفها، ومابقي أحدٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم إلّا وقد عوتب في القراٰن غيره.

٨ ــ فرات قال: حدثنا أحمدبن موسى قال: حدثنا مخوّل قال: حدثنا عبدالرحمان عن عليّ عن الاصبغ قال: سمعت عن أصحاب محمدصلى الله عليه واٰله وسلم يقولون[ما: من يقول]: ما أنزل الله في القراٰن الكريم (يا أيّها الذين اٰمنوا) إلّا كان علي بن أبي طالب عليه السلام رأسها.

٩ ــ فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما في القراٰن اٰية (يا أيّها الذين اٰمنوا) إلّا وعليّ أميرها وشريفها ومقدّمها ولقد عاتب الله أصحاب النبي صلى الله عليه واٰله وسلم وما ذكر عليّاً إلّا بخير.

قال: قلت: وأين عاتبهم؟ قال: قوله: (إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان)[١٥٥ / اٰل عمران] لم يبق معه أحدٌ غير عليّ وجبرئيل عليهما السلام.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

[عن الصادق عليه السلام: قد جهربها رسول الله صلّى الله عليه واٰله وسلم. انظر الاٰية ٤٤/ بني إسرائيل].

---

٨. واورده المجلسى فى البحارج ٣٦ ص ١٢٩. مخوّل بن إبراهيم النهدي الكوفي فى لسان الميزان: صدوقٌ في نفسه... من متشيعي الكوفة. وذكره ابن حبان في الثقات.

عبدالرحمان بن الأسود اليشكرى أبوعمرو الكوفي مات سنة ١٦٧ من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ.

علي بن الحزور الكوفي ابن أبي فاطمة روى عن الاصبغ وغيره ضعفه كافة من ذكره من السنة بسبب ضعف حديثه كما قالوا، وقال الكشي: علي... الكناسي... عن على بن الحسن بن فضال: انه كان يقول بمحمدبن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس.

٩. هذه الرواية كانت بالأصل ضمن روايات سورة الأنفال تحت الرقم ٣ و أما الروايات المتقدمة فى هذا الباب فقد كانت تحت الرقم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ من سورة البقرة.

ومن سورة فاتحة الكتاب

اِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ، صِراطَ الَّذينَ أَنعمتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضّالّينَ

١٠ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا محمدبن مروان قال: حدثنا عبيدبن يحيى بن مهران العطار قال: حدثنا محمدبن

---

١٠. أخرجه الشيخ الصدوق عن فرات بواسطة شيخه الحسن بن محمدبن سعيد الهاشمي في (من لايحضره الفقيه) و(معاني الأخبار) كماروى فيهما رواية أخرى عن فرات غير موجودة في الكتاب: عن الهاشمي عن فرات عن محمدبن حسن بن إبراهيم عن علوان بن محمد عن حنان بن سدير عن جعفربن محمد قال: قول الله عزوجل في الحمد (صراط الذين أنعمت عليهم) يعني محمداً وذريته صلوات الله عليهم.

محمدبن مروان إن كان هوالسدّي كما يظهر فقد أجمع الذاكرون له من السنة على تضعيفه ولم تذكر المصادر الشيعية عنه شيئاً و إلا فلانعلم من حاله شيئاً.

عبيدبن يحيى... الثوري وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وتفسير القمي والكافي في ٣ موارد وهٰذا الكتاب في ٣ موارد أيضاً وفي الجميع يروى عن محمد روى عنه محمدبن مروان و محمدبن علي القرشي.

محمدبن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات سنة ١٨١ وله ٦٧ سنه من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ. وله ذكر في اسناد كامل الزيارات.

هذا ومابين المعقوفين الأولى من رواية الصدوق والثانية ليست في رواية الصدوق. وقد أورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٨.

الحسين عن أبيه عن جدّه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في قوله عزوجل. ص] [(إهدنا الصراط المستقيم) دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] (صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولا الضالّين) قال: شيعة عليّ الذين أنعمت عليهم بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم ولم يضلّوا.

ومن السورة التي تذكر فيها البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصّالحاتِ ٢٥

١١ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] قال: فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلّم. ن] وعليّ وأهل بيته عليهم السلام دون الناس من سورة البقرة (وبشر...) الآية نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب [رضي الله عنهم أجمعين. ن].

١٢ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا القاسم بن

---

١١. وهو الحديث الأول من سورة البقرة من تفسير الحبرى وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد بسنده إليه ثم قال: وأخرجه في تفسيره.

وحبان بن علي العنزى الكوفي وثقه أحمد وابن معين والخطيب وابن حبان والعجلي والبزاز وغيرهم قال حجر: مارأيت فقيهاً بالكوفة أفضل منه وقال ابن حبان: كان يتشيع. وضعفه آخرون بسبب حديثه أودون ذكر للسبب. توفى سنة ١٧١. التهذيب.

و محمدبن السائب الكلبى أجمع الذاكرون له على تضعيفه وأهون ماقيل فيه قول ابن عدي: له غير ماذكرت أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد أطول من تفسيره وحدث عنه ثقات من الناس ورضوه فى التفسير و... التهذيب.

وأبوصالح باذان مولى أم هاني وثقه العجلى فقط فيما اتفق الذاكرون له على تضعيفه. التهذيب.

١٢. اورده العلامة المجلسى في البحار مع ذيوله ج ٣٦ ص ١٢٩.

الربيع قال: حدثنا محمدبن سنان عن عماربن مروان عن منخل بن جميل عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وبشر... الصالحات) قال: الذين [فالذين. ر] امنوا وعملوا الصالحات علي [بن أبي طالب. ر] والأوصياء من بعده وشيعتهم قال الله [تعالى. ر] فيهم (أنّ لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار كلّما رزقوا من ثمرة رزقاً) إلى آخر الآية.

يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إلّا الفاسِقِين ٢٦

١٣ ــ [وبالسند المتقدم عن الباقر عليه السلام] وأما قوله: (يضلّ به... الفاسقين) قال: فهو علي (ع) يضلّ الله به من عاداه ويهدي من والاه، قال: (وما يضلّ به) بعني علياً (إلّا الفاسقين) [أ، ر: يعني من خرج من ولايته فهو فاسق].

وإذْ قال ربُّكَ لِلْمَلائِكَةِ: إنّي جاعِلٌ في الأرْضِ خَليفَة قالوا: أتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِماء ٣٠

١٤ ــ ٢٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران

القاسم بن الربيع يظهر من قول النجاشي فى ترجمة مياح وثاقته.

ومحمدبن سنان عده الفضل بن شاذان من الكذابين إلا أن المتحصل من الروايات مدحه وتوثيقه كما أن الشيخ أكّد على ذلك فى الغيبة.

وعماربن مروان وثقه النجاشي.

ومنخل بن جميل قال النجاشى فيه: ضعيف فاسدالرواية.

وجابربن يزيد الجعفي وثقه جمع وضعفه آخرون من الفريقين فالمضعفون له من العامة فبسبب معتقداته كما صرّحوا، وأما من الشيعة فقال النجاشي: كان مختلطاً. وأما الموثقون فعدّوه من الأجلاّء الكبار قال الثوري: ما رأيت أورع منه. وعن وكيع: مهما شككتم في شيءٍ فلا تشكوا فى وثاقته. هذا وأما الاختلاط فقد ذكر الكليني في الكافي انه كان موقتاً وتصنّعاً وبأمرٍ من الامام الباقر حفظاً لنفسه من السلطة الأموية توفي سنة ١٢٨.

وللحديث ذيل وتتمة سيأتى القسم الاول منه فى ح ١٣ والقسم الثاني فى ح ١٧ و الثالث فى ٢٣ فلاحظ.

١٤. وسيأتى فى ح ١ من سورة هود ما يرتبط بالآية، ويقرب منه حديث ابن عباس المذكور فى كتاب اليقين فى الباب ١٢٥. ويأتى مثل صدرالرواية إلى قوله (قلبه للايمان) فى ذيل الآية ٨٣/النساء رواية عن الصادق عليه السلام.

←

قال: حدثنا فرج بن فروة قال: حدثنا مسعدة:

عن صالح بن ميثم عن أبيه قال: بينا أنا في السوق إذا أتاني الاصبغ بن نباتة فقال لي: ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين عليه السلام انفاً حديثاً صعباً شديداً فان يكون كما ذكر! قلت: وما هو؟ قال: سمعته [ر: سمعت] يقول: إنّ حديثنا أهل البيت صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلّا ملكٌ مقرّب، أو نبيٌّ مرسل، أو مؤمنٌ قد امتحن الله قلبه للايمان.

قال: فقمت من فوري فأتيت أمير المؤمنين فقلت: يا أمير المؤمنين جعلت فداك حديثٌ أخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً، قال: فما هو؟ فأخبرته به [فتبسّم ثم. أ، ب] قال لي: اجلس يا ميثم أوَ كلّ علم العلماء يحتمل؟ قال الله لملائكته: (إني جاعل... الدماء) إلى آخر الآية فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال: قلت: هذه والله أعظم من تلك.

قال: والأخرى من موسى عليه الصلاة والسلام أنزل الله عليه التوراة فظنّ أن لا أحد في الأرض أعلم منه فأخبره الله تعالى إنّ في خلقي من هو أعلم منك وذاك إذ خاف على نبيّه العجب، قال: فدعا ربّه أن يرشده إلى [ذلك. أ] العالم قال: فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلام فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

وأما المؤمن فانّ نبينا [أ، ر: قال فنبينا] محمد [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله

وعيسى بن مهران أبوموسى المستعطف له ترجمة فى الميزان ولسانه وتاريخ بغداد ١٦٧/١١ ورجال الشيعة وغيرها من الكتب مثل مجمع الآداب فى (المستعطف). قال النجاشي: له عدة كتب.... وقال الخطيب: وقع إلي كتاب من تصنيفه فى الطعن على [بعض] الصحابة وتضليلهم و إكفارهم وتفسيقهم.

وفرج بن فروة أوأبي فروة أوابن قرة أبوروح روى عن مسعدة وعنه جعفربن عبدالله المحمدى العلوي وإسماعيل بن إسحاق كما فى التهذيب والكافى. معجم رجال الحديث.

ومسعدة بن صدقة العبدي أبومحمد أو أبوبشر من أصحاب الصادق والكاظم له رواية فى تفسير القمى وكامل الزيارات ولذافان السيد الخوئي وحسب قواعده فى التوثيق وثقه كما في معجم رجال الحديث.

وصالح بن ميثم التمّار التابعي الكوفى من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وثقه البرقى ووقع ذكره فى اسناد كامل الزيارات. وأما أبوه فمن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وسلم أخذ بيديّ يوم غدير خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، فهل رأيت المؤمنون احتملوا ذلك إلّا من عصمهم الله منهم.

ألا فأبشروا ثم أبشروا فانّ الله قد خصّكم بما لم يخصّ به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْماءَ كُلَّها ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلائِكَة ٣١ــ٣٣

١٥ ــ ٣٢ ــ فرات قال: حدثني أبوالحسن أحمدبن صالح الهمداني قال: حدثنا الحسن بن علي يعني ابن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال: حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال: حدثنا أحمدبن قتيبة الهمداني عن عبدالرحمان بن يزيد:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك و تعالى كان ولاشيء فخلق خمسةً من نور جلاله، و [جعل] لكل واحد منهم إسماً من أسمائه المنزلة؛ فهو الحميد وسمّى [النبي. ب] محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الأعلى وسمّى أمير المؤمنين علياً، وله الأسماء الحسنى فاشتق منها حسناً وحسيناً، وهو فاطر فاشتق لفاطمة من أسمائه إسماً، فلمّا خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش. وخلق الملائكة من نور فلمّا أن نظروا إليهم عظّموا أمرهم وشأنهم ولقنوا التسبيح فذلك قوله: (و إنا لنحن الصافّون و إنا لنحن المسبّحون) [١٦٥ و ١٦٦/الصافات] فلمّا خلق الله تعالى آدم صلوات الله وسلامه عليه نظر إليهم عن يمين العرش فقال: يا ربّ مَنْ هؤلاء؟ قال: يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور جلالي و شققت لهم إسماً من أسمائي، قال: يارب فبحقك عليهم علّمني أسماءهم، قال: يا آدم فهم عندك أمانة، سرٌّ من سرّي، لايطّلع عليه غيرك إلّا باذني، قال: نعم يا رب، قال: يا آدم أعطني على ذلك العهد، فأخذ عليه العهد ثم علمه أسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علّمهم بأسمائهم (فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا: سبحانك لاعلم لنا إلّا ما علّمتنا. إنّك أنت العليم الحكيم، قال: يا آدم

---

١٥. وفي ذيل الآية ١٦٥/الصافات شواهد لبعض فقرات الحديث، وفي تفسير الصافي عن السجاد عن النبي (ص) بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ٦٢/٣٧.

الحسن بن علي ضعيف لدى الفريقين ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٣١٩. وفي اللسان: قال مسلمة: كان أبوخليفة يصدقه في روايته ويوثقه. وأما شيخه فلم نجد له ترجمة. وأما شيخ شيخه فله ذكر في اسناد كامل الزيارات روى عن إسحاق بن عمار.

انبئهم بأسمائهم فلمّا أنبأهم بأسمائهم) علمت الملائكة أنّه مستودع وأنّه مفضل بالعلم، وأمِروا بالسجود إذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلاً له وعبادة لله إذ كان ذلك بحق له، وأبى إبليس الفاسق عن أمر ربّه فقال: (مامنعك ألاّ تسجد إذ أمرتك ؟ قال: أناخيرٌ منه) [١٢/الاعراف] قال: فقد فضّلته عليك حيث أمر[ت] بالفضل للخمسة الذين لم أجعل لك عليهم سلطاناً ولا من شيعتهم [ر: يتبعهم (ظ)] فذلك إستثناء اللعين [إلاّ عبادك منهم المخلصين) [٤٠/الحجر و ٨٣/ص] قال:(إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان) [٤٢/الحجر و ٦٥/الاسراء] وهم الشيعة.

فَتَلَقّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ ٣٧

١٦ ــ ٣٨ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا الحسين بن سواد [أ: سوا. ب: سوار] قال: حدثنا محمدبن عبدالله قال: حدثنا شجاع بن الوليد أبوبدر السكوني قال: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت الخطيئة بآدم وأخرج من الجنة أتاه جبرئيل (ع) فقال: يا آدم ادعُ ربك قال: [يا. ب، ر] حبيبي جبرئيل ما أدعو؟ قال: قل: رب أسألك بحقّ الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخرالزمان إلا تبت عليّ ورحمتني فقال له آدم (ع) يا جبرئيل سمّهم لي قال: قل: ربّ أسألك بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق

---

١٦. أخرجه القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب مع اختلاف يسير فى الألفاظ و ١١٩/ب عن محمدبن علي عن احمدبن سليمان عن ابى سهل الواسطي عن وكيع عن الأعمش.... ونقل السيوطي فى الدر المنثور عن ابن النجار بما فى معناه.

والحسن بن جعفربن إسماعيل أبوصالح الأفطس وقع اسمه فى ثنايا هذا الكتاب وتفسير محمدبن العباس روى عن الحسين وعمران بن عبدالله وعنه محمدبن علي و محمدبن القاسم. وتارة ينسب إلى جدّه.

والحسين بن سواد لم نجد له ترجمة وسيأتى باسم الحسين بن محمدبن سواء و باسم الحسين الشواء.

ومحمدبن عبدالله لم نعثر له على ترجمة وسيأتى باسم محمدبن عبدالله الحنظلي.

وشجاع بن الوليد وثقه أغلب من ذكره كما في التهذيب توفي سنة ٢٠٤.

الحسن والحسين سبطي نبيك إلا تبت عليّ ورحمتني [ر: فارحمني]. فدعا بهنّ آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى: [أ، ب: جل ذكره]: (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) و مامن عبدٍ مكروب يخلص النية ويدعو بهنّ إلا استجاب الله له.

فَإِمّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنّي هُدىً ٣٨

١٧ ــ [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:

وقوله: (فامايأتينكم منّي هدىً) قال: فهو [أ، ب: هو] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]

وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ٤٠

١٨ ــ ٢٤ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن الحسين ــ يعني الصائغ ــ عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (وأوفوا...بعهدكم) قال: أوفوا بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام [فرضٌ من الله. أ] [ب: على مافرض الله] أوفِ لكم بالجنّة.

١٩ ــ ٣٣ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد

---

١٧. العياشي:... عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هٰذه الآية في بطن القرآن (فامايأتينكم...) قال: الهدى علي (ع) قال الله: (فمن اتبع...).

١٨و١٩. أخرجه العياشي في تفسيره، و أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سماعة. وأورد الأول المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٠.

محمد بن الحسين (في الرواية الأولى في ن: الحسن) الصائغ أبوجعفر قال النجاشي: ضعيف جداً قيل انه غالٍ. مات في رجب سنة ٢٦٩. وضبطه العلامة: محمد بن الحسن. روى عنه احمد بن محمد بن رباح وحميد وجعفر الفزارى والازدى وروى عن الحسن بن علي الصيرفي ومحمد بن عمران الوشاء وموسى بن القاسم كما في هذا الكتاب والتفسير المنسوب إلى القمي.

وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي المجلى أبو عبدالله قال النجاشي: ثقة ثقة جليلٌ واضح الحديث، حسن الطريقة، له كتب. ووثقه الشيخ وقال له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة.

وعثمان بن عيسى أبو عمرو قال النجاشي: كان شيخ الواقفة ووجهها وأحد الوكلاء المستبدين بمال

ـ يعني ابن الحسين الصائغ ـ قال: حدثنا محمد بن عمران الوشاء عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قول الله تعالى: (وأوفوا... بعهدكم) قال: أوفوا بولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ] فرض من الله [لكم. أ، ب] أوف لكم بالجنة.

وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣

٢٠ ـ [وبالسند المتقدم في ح ١١ عن ابن عباس]:

وقوله: (واركعوا...) انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] وعلي بن أبي طالب عليه السلام [خاصة. ن] وهما أوّل من صلّى وركع.

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ ٤٥

[وقوله تعالى]:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٨٢

٢١ ـ ١٢ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين

(الكاظم) (ع). وقال الشيخ في العدة: عمل الطائفة برواياته لأجل كونه موثوقاً به ومتحرجاً عن الكذب. وعده الكشي من أصحاب الاجماع.

وسماعة الكوفي أبوناشرة قال النجاشي: ثقة ثقة. وقال الشيخ: واقفي. وعده المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام الذين لايطعن عليهم ولاطريق إلى ذمّ واحدٍ منهم. ومحمد بن عمران لم نعثر على ترجمته.

٢٠. وهو ح ٥ من تفسير الحبري ورواه عنه الحاكم الحسكاني بسندين بالاضافة إلى نقله وإشارته لكتابه. وأخرجه الحافظ أبونعيم الاصبهاني فيما نزل فى على (ع) عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحرث عن الحسن بن علي عن الكلبي، واخرجه موفق بن أحمد بسنده إلى محمد بن احمد بن على بن مخلد. وفى ر: انها نزل. وهذا الحديث فى الحبرى مسند بسند مستقل بخلاف ح ٢١ التالى حيث هو معطوف على سند ح ٢٠ كما وان لفظة (خاصة) غير موجودة في الحبري ولا فى الشواهد.

٢١. وأخرجه الحسكاني أيضاً عن الحبرى بسنده ونقلاً عن كتابه ايضاً إلا أنه وقع الخلط فيها بين آيتين. ورواه ابن شهر اشوب عن الباقر وابن عباس كما فى الباب ١١٤ من غاية المرام. وقد وقع الخلط

قال: حدّثنا حبّان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (واستعينوا... الخاشعين) الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢٢ ـ [قوله. ر]: (والذين... خالدون) نزلت في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ح] خاصة وهو أوّل مؤمن و أوّل مصلٍّ مع [ح، ش: بعد] النبي صلى الله عليه [وآله وسلم. ن].

بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ بَغْياً أَنْ يُنَزِّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ٩٠

٢٣ ـ [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:

وقال: نزل جبرئيل عليه السلام بهٰذه الآية هكذا: [وقوله. ر] (بئس ما اشتروا... بغياً) في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] [وقال الله في علي (ان ينزل الله من فضله على

والالتباس في النقل في تفسير البرهان كما يظهر من ملاحظة هذا الكتاب والعياشي والحبري و... وهذه الرواية في الحبري لم يكن لها سند مستقل بل معطوف على الحديث المتقدم.

٢٢. وهذا الحديث هو(٩) من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد نقلاً عن كتابه تارة وأخرى بسنده إليه ثم قال: رواه جماعة عن عكرمة وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة.

وأخرجه المرزباني والفلكي عن الكلبي... كما في البحار ٣٨/٢٠٢ و ٢٣٤ نقلاً عن مناقب ابن شهرآشوب.

٢٣. العياشي:... عن جابر قال: سألت أبا جعفر(ع) عن هذه الآية عن قول الله (لماجاءهم ماعرفوا كفروا به) قال: تفسيرها في الباطن لماجاءَهم ما عرفوا في عليّ كفروا به فقال الله فيهم (فلعنة الله على الكافرين) في باطن القرآن قال أبوجعفر فيه يعني بني أمية هم الكافرون في باطن القرآن قال أبوجعفر: نزلت هذه الآية على رسول الله(ص) هكذا (بئسما... أنزل الله) في علي (بغياً) و قال الله في علي: (ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) يعني علياً وقال الله (فباؤا بغضب على غضب) يعني بني أمية (وللكافرين) يعني بني أمية (عذابٌ مهين).

وفي الكافي: علي بن إبراهيم عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر(ع) قال: نزل جبرئيل(ع) بهذه الآية على محمد(ص) هكذا: (بئسما... انزل الله) في علي (بغياً).

من يشاء من عباده) يعني علياً [أ: علي] قال الله تعالى. آ، ب] (فباؤوا بغضبٍ على غضب) يعني بني أمية (وللكافرين [ب: ولهم] عذابٌ مهين) [في حقهم. أ، ر].

مَنْ كانَ عَدُوّاً لِلّٰهِ ومَلائكَتِهِ ورُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وميكالَ فَإنّ اللّٰهَ عَدُوٌّ للكافِرين ٩٨

٢٤ ــ فرات قال: حدّثني أحمدبن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن أبي كهمس قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: ينجوفيّ ثلاثة ويهلك فيّ ثلاثة، يهلك اللاعن والمستمع والمقرّ والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني ويغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني، إنّما حسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديني دين رسول الله [ص. أ، ب]، وينجوفيّ ثلاثة: المحبّ الموالي والمعادي من عاداني والمحبّ من أحبني، فاذا أحبني عبدٌ أحبّ محبيّ وشايع فيّ، فليمتحن الرجل منكم قلبه فان الله لم يجعل لرجلٍ من قلبين فى جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا، انّه من أشرب قلبه حبّ غيرنا قاتلنا أو ألّب علينا فليعلم انّ الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدوٌّ للكافرين.

لايَنالُ عَهْدِي الظالِمين ١٢٤

[سياتي في ح ٢ من ذيل الآية ٢٥ من سورة إبراهيم].

صِبْغَةَ اللّٰهِ وَمَنْ أحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً ١٣٨

٢٥ ــ ٣٩ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن علي قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن

---

٢٤. كان هذا الحديث بالأصل فى سورة آل عمران تحت الرقم ٢٧ منها ولم نعثر له على وجه لوضعه فى تلك السورة ولم نجد بداً إلاّ في وضعه هنا أو وضعه فى سورة الأحزاب الآية ٤: ما جعل الله لرجلٍ من قلبين فى جوفه غير أنّا رجّحنا الأول. وقد أخرجه ابن أبى الحديد في شرح نهج البلاغة عن حمادبن صالح عن أيوب عن (أبى) كهمس... وأخرجه الاربلى فى كشف الغمة عن الحافظ عبدالعزيزبن الأخضر الجنابذى قال: قال كهمس... (مع مغايرات طفيفة. البحار ٣٩/ ٢٧٤ و ٢٩٦. شرح النهج ٤/ ١٠٥. ولم يتبين لي الصواب فى كهمس.

٢٥. أخرج الكليني والعياشي بسندهما إلى عبدالرحمان بن كثير عن الصادق: صبغ المؤمنين... وفي العياشي: الصبغة أميرالمؤمنين. وفى أ: صبغة أميرالمؤمنين. ←

إسماعيل الأفطس قال: حدثنا أبوموسى المسرقاني [ب: المشرقاني] عمران بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبيدالقادسي قال: حدثنا محمدبن علي:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) قال: صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق.

وَكَذٰلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكونوا شُهَداءَ عَلَى الناسِ وَيَكون الرَسول عَلَيْكم شَهيداً ١٤٣

٢٦ ــ و [بالسند المتقدم] قوله تعالى: (وكذلك...) قال: نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجّته في أرضه.

٢٧ ــ ٢٦ ــ فرات قال: حدثني الحسين (الحسن) بن العباس وجعفربن محمد ابن سعيد الأحمسي قالا: حدثنا الحسن بن الحسين عن عمروبن أبي المقدام عن ميمون البان مولى بنى هشام:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذلك...) قال أبوجعفر: منّا شهيد على كل زمان: علي بن أبي طالب في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه، وكلّ مَنْ يدعو منّا إلى أمرالله تعالى.

لَيْسَ البرّ أنْ تُوَلّوا وُجوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ والمغْرب ١٧٧

[سيأتي في ذيل الآية ١٨٩ بعد حديث واحد].

يُريدُ اللّٰهُ بِكُمُ اليُسْر ولايُريدُ بِكُمُ العُسر ١٨٥

٢٨ ــ ٣ و ٣٥ ــ فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري

أبوموسى وعبدالله بن عبيد لهما ذكر في اسناد الروايات.

١. وسيأتى في ذيل الآية ٧٧/ الحج مايرتبط بهٰذه الآية فراجع.

٢٦. أخرجه الكليني والصفار والعياشى بأسانيد عن الصادق عليه السلام وأخرجه سعدبن عبدالله القمي عن الباقر عليه السلام ونقل بما فى معناه الحاكم الحسكاني في الشواهد عن علي عليه السلام.

٢٧. ...عمروبن أبي المقدام قال النجاشي له كتاب لطيف وأمّا شيخه فلم يتعرض أحدٌ له بمدح ولاقدح. وفي ب بدل هشام: بشام.

٢٨. هذه الرواية كانت متكررة فى الاصل ــ وكمايبينه الرقم ــ مع اختلاف يسير وهو اثبات السند فى

قال: حدثني أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن يونس بن يعقوب:

عن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (يريدالله... العسر) الآية قال: فذلك اليسر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَلَيْسَ البِرّ بِأَنْ تَأْتوا البُيوت مِنْ ظُهورِها وَلٰكِنَّ البِرّ مَنِ اتّقىٰ وأْتوا البُيوت مِنْ أبْوابِها ١٨٩

٢٩ ـ ٣٤ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني أحمد [يعني. أ، ب] ابن الفضل بن عمرو القرشي، عن الحسن ـ يعني ابن علي بن سالم الانصاري ـ عن أبيه وعاصم والحسين بن أبي العلاء:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: (ليس البر أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. أ، ر) وقوله: (وليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولٰكن البرّ من اتقى واتوا البيوت من أبوابها) قال: مطروا بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناسٍ من المهاجرين والأنصار فجلس وجلسوا حوله إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله:

هذا عليّ قد أتاكم نقيّ (تقي. ر) القلب نقيّ الكفين، هذا علي بن أبي طالب كمالا ويقول صواباً! تزول الجبال ولايزول عن دينه.

الأولى دون الثانية وكانت الثانية في (ر) بالهامش والغريب في أمرها هي انها تفردت بسقوط السند عمّا تحيط بها من الروايات وتجاورها ممّا يبعث الظن على أن هذا الرواية كانت في مكانٍ آخر وفي سورة أخرى من الأماكن التي أسقطت أسانيدها ثم تنبه الكاتب على أن هذا الحديث من سورة البقرة فجعلها في سورة البقرة وربما كان هذا هو السبب في أنّها في (ر) كانت بالهامش. وقد أورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨.

أحمد بن الحسين الهاشمي العلوي سيرد ذكره في موارد وله ذكر في أسانيد محمد بن العباس أيضاً ولم يتبين لنا بالضبط ترجمته وهكذا شيخه.

يونس أبوعلي الجلاب البجلي الكوفي ثقة توفي في عهد الرضا بالمدينة ودفن بالبقيع بأمره وكان حظياً عند الأئمة موثقاً ومعتمداً.

٢٩. الحسن بن علي البطائني من وجوه الواقفة بالكوفة طعن فيه غير واحدٍ من الأعلام وهكذا أبوه. أما عاصم فقال النجاشي: ثقة عين صدوق. والحسين بن أبي العلاء كان أوجه إخوته له كتب، قاله النجاشي. وسيأتي في ذيل الآية ٤٦/الأعراف شاهد حول هذه الآية.

قال: فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم أجلسه بين يديه فقال:

يا علي أنا مدينة الحكمة [أ: العلم] وأنت بابها فمن أتى المدينة من الباب وصل.

يا علي أنت بابي الذي أوتى منه وأنا باب الله فمن أتاني من سواك لم يصل ومن أتى [الله من. أ] سواى لم يصل.

فقال القوم بعضهم لبعض: مايعني بهذا؟ إسألوا به علينا قراٰناً، قال: فأنزل الله به قراٰناً: (ليس البر) إلى اٰخر الاية.

ثُمّ أفيضوا مِنْ حيثُ أفاضَ الناسُ ١٩٩

٣٠ ــ ٢٧ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا أحمدبن صبيح عن الحسين بن علوان:

عن جعفر عن أبيه [عن جدّه. ن] عن علي [بن الحسين] عليه السلام قال: قام رجلٌ إلى علي فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرنا عن الناس وأشباه الناس والنسناس؟ قال: فقال علي: أجبه ياحسن. قال: فقال له الحسن: سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم (الناس) لأنّ الله تعالى يقول: (ثم أفيضوامن حيث أفاض الناس) ونحن منه، وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم منّا وهم أشباهنا، وسألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم وهو قول الله تعالى في كتابه (إن هم إلّا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً) [٤٤/الفرقان].

---

٣٠. أخرجه ثقة الاسلام الكليني فى روضة الكافي بسنده عن ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن أبيه عن سعيدبن المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنّ رجلاً جاء إلى أميرالمؤمنين فقال: أخبرني إن كنت عالماً عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ياحسين أجب الرجل فقال الحسين عليه السلام: أما قولك أخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) فرسول الله افاض بالناس في حديث طويل.

أحمدبن صبيح أبوعبدالله الأسدي كوفيّ ثقة والزيدية تدّعيه وليس بصحيح له كتب منها: التفسير. رجال الشيخ والنجاشي.

الحسين بن علوان الكوفي أبوعلي الكلبي ثقة. قاله النجاشي وقال ابن عقدة: ان الحسن كان أوثق من أخيه (الحسين) وأحمد عند أصحابنا. هذا وعدّه الكشي في جماعة من العامة ممن لهم ميلٌ ومحبة شديدة لأهل البيت. وقدقيل انه كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.

وَمِنَ الناسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ واللهُ رؤوف بالعباد ٢٠٧

٣١ ـ ١٥ ـ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه [ر: عنهما] في قوله [تعالى. ر]: (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) قال: نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم حيث طلبه المشركون.

٣٢ ـ ١٨ ـ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا رزيق بن مرزوق قال: حدثنا حكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد) قال: نزلت في علي عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم.

٣٣ ـ ٣٠ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا أبوعوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

---

٣١. وفى الباب روايات كثيرة عن ابن عباس لٰكن لم أجد فيما بينها رواية تضاهيها سنداً حتى ندرجه. وقد أورده المجلسي في البحار عن فرات ج ٣٦ ص ٤١ وأضاف: وروى ابن بطريق فى المستدرك عن أبى نعيم باسناده عن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس مثله.

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبدالرحمان الكوفي وثقه الشيخ وجمع من أعلام السنة. توفي سنة ١٩٥.

٣٢. أخرجه الثعلبي والحسكاني والثقفي والفلكي بأسانيدهم إلى حكم بن ظهير وفى مجمع البيان: روى السدى عن ابن عباس. مثله.

رزيق ثقة له كتاب. النجاشي.

حكم بن ظهير الفزاري أبومحمد الكوفي توفى قريباً من سنة ١٨٠ ضعفه عامة الذاكرين له من العامة وذكر والتضعيفه أسباباً منها معتقداته فى بعض الأصحاب أما المصادر الشيعية فلم تفرد له ترجمة بل ذكرته عرضاً فى ترجمة ابنه إبراهيم دون مدح ولاقدح.

والسدي ضعفه جمعٌ بسبب معتقداته و وثقه اٰخرون لكونه صدوقاً فى نفسه.

وأبومالك غزوان الغفاري الكوفي وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات.

٣٣. ح ١٠/الحبري وانظر ح ١٣ من سورة الأحزاب من فرات. ويحيى من أعيان الحفاظ صاحب المسند وشيخه موثق لدى الأغلب وأبوبلج وثقه جماعة وضعفه اٰخرون لحديثه وعمرو موثق لدى عامة الذاكرين له.

عن ابن عباس [رضي الله عنه قال: ن] في علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام لمّا انطلق النبي صلى الله عليه [واٰله وسلم. ن] فى [ح: إلى] الغار فأنامه النبي صلى الله عليه [واٰله وسلم. ب] في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد أن تقتل [ر، أ: فجاء قريش يريد أن يقتل] النبي [صلى الله عليه. ح، أ، ب] [واٰله وسلم. أ، ب] فجعلوا يرمون علياً و هم يرون أنه النبي [صلى الله عليه. ح، أ، ب] [واٰله وسلم. أ، ب] وقد ألبسه النبي [صلى الله عليه. ح، ن] [واٰله وسلم. أ، ب] برده فجعل يتضوّر فنظروا فاذا هو عليٌّ [عليه السلام. ح] فقالوا: إنك لنائم؟! ولو [ح: لو] كان صاحبك ماتضوّر، لقد استنكرنا ذلك منك.

يا أيُّها الّذينَ اٰمنوا ادْخُلوا في السِّلْمِ كافَّةً ٢٠٨

٣٤ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفربن أحمد والحسين بن سعيد وجعفربن محمد الفزاري قالوا: حدثنا محمدبن مروان قال: حدثنا عامر عن رياح بن أبي رياح:

عن شريك في قوله تعالى: (يا أيها الذين اٰمنوا ادخلوا في السلم كافة) قال: في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٥ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدثني جعفربن أحمد والحسين بن سعيد قالا: حدثنا [محمدبن مروان قال: حدثنا] عامر عن رياح بن أبي رياح:

عن شريك في قوله: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٦ ــ ٢٠ ــ فرات قال: حدثنا عبيدبن كثير قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا محمدبن عمرالمازني عن أبي بكرالكلبي:

عن جعفربن محمد عليه السلام في قوله تعالى: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في ولايتنا.

هَلْ يَنْظُرون إلّا أنْ يَأتِيَهُمُ الله في ظُلَلٍ مِنَ الغمامِ وَالمَلائكةِ ٢١٠

---

٣٤. عامر وثقه النجاشي، وشريك بن عبدالله وثقه الأغلب تولى القضاء. توفي سنة ١٧٧. التهذيب.

٣٦. أخرجه العياشي وفي معناه روايات أخر.

جندل وثقه أبوحاتم وقال مسلم: متروك وقال البزار: ليس بالقوي. التهذيب.

٣٧ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا أحمد بن ميثم الميثمي قال: حدثنا أحمد بن محرز الخراساني عن [ر: قال: حدثنا] عبدالواحد بن علي قال: قال أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام أنا أؤدى من النبيين إلى الوصيين ومن الوصيين إلى النبيين، ومابعث الله نبياً إلّا وأنا أقضي دينه وأنجز عداته، ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر، ولقد وفدت إلى ربي اثنى عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب.

ثم قال: ياقنبر مَنْ على الباب [ب: بالباب]؟ قال: ميثم التمار! ماتقول ان احدثك فان أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً؟ [ثم. أ] قال: أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل، أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار،أنا !قال الله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور).

بَقِيَّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ موسىٰ وآلُ هارون ٢٤٨

٣٨ ــ ٢٩ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني القاسم بن

---

٣٧. في سند هذه الرواية اختلاف بين النسخ فى (أ) جعل أحمد بن محرز شيخاً لفرات ثم كرره في محله وفي (ر) جعله شيخاً لفرات دون تكرار وفيه قال أحمد بن ميثم. هذا والمثبت من (ب) وذلك لأن الفزاري من شيوخ فرات المعروفين ولايروى عنه بواسطة والتكرار فى (أ) غير صحيح وسند (ر) ناقص كما هو واضح.

٣٨. وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه بما يقرب منه على ماذكره شيخنا الوالد في نهج السعادة خ ٢٤٣ ط ١ نقلاً عن البحار ١٢٧/٧.
وقد أخرج صدر هذه الرواية حديث النبى جمع من المحدثين والحفاظ منهم أحمد في المسند والفضائل والحاكم فى المستدرك والروياني وابن المغازلي والبخاري فى تاريخه وأبوجعفر القاضي في المناقب ح ١١٩ و ١٢٥ وانظر ح ٦٦٦ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق لابن عساكر ط ٢ تحقيق فضيلة الوالد. وقال الكنجي فى الكفاية: هذا سندٌ مشهور.
القاسم بن إسماعيل روى عن الحسن بن على ويحيى بن المثنى وعنه جعفر بن محمد كما في اسناد الكافي ولم نعثر له على ترجمة وسيأتى فى ح ١٣ من سورة الشورى: القاسم بن أحمد يعني ابن إسماعيل.
حفص بن عاصم أوجعفر كما فى خ وكما سيأتى لم نجد له ترجمة.
نصر بن مزاحم أبوالفضل المنقري العطار الكوفي سكن بغداد له مصنفات منها كتاب وقعة صفين المطبوع قال النجاشي: مستقيم الطريقة صالح الأمر غيرأنّه يروى عن الضعفاء، كتبه حسان. هذا والرواية عن الضعفاء غير قادحة بعدالبناء على تحقيق رواة السند وهولايروى عن الضعفاء فقط بل ←

إسماعيل الأنباري قال: حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال: حدثني أبان بن [أبي] عياش:

عن سليم بن قيس قال: خرج [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد [علي. أ، ر] واحتوشناه فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن [ب: من] أصحابك فقال: سل، فذكر قصة طويلة وقال:

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كلام له طويل: إن الله أمرني بحب أربعة [رجال. أ، ر] من أصحابي وأخبرني أنّه يحبهم [ن: وأمرني أن أحبهم] والجنة تشتاق إليهم. فقيل: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي بن أبي طالب، ثم سكت فقالوا: مَنْ هُم يا رسول الله؟ فقال: علي، ثم سكت، فقالوا: مَنْ هم يا رسول الله؟ فقال: عليّ وثلاثة معه وهو إمامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم، لاينثنون [أ، ب: لايثنون] ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الأمد فتقسو قلوبهم: سلمان وأبوذر والمقداد. فذكر قصة طويلة ثم قال: أدعوا لي علياً فأكببت [ب: فألببت. ر: فالبت عليهم] عليه فأسرّ إليّ [أ: لي] ألف [ب: بألف] باب يفتح [لي. ب] كل باب ألف باب.

ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، و إني لأعلم بالانجيل من أهل الأنجيل، و إني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة مامن فئة تبلغ ثمانين [ن: ناس] رجلاً إلى يوم القيامة [إلا. أ، ب] وأنا عارف بقائدها وسائقها، وسلوني عن القرآن فان في القرآن بيان كل شيء، فيه علم الأولين والآخرين، وإنّ القرآن لم يدع لقائلٍ مقالاً، (ومايعلم تأويله إلّاالله والراسخون في العلم) [٧/آل عمران]، ليس بواحدٍ

يروى عن الثقات أيضاً. توفي سنة ٢١٢.

عبدالله بن المغيرة أبومحمد البجلي قال النجاشي: كوفي ثقة ثقة لايعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه. وعده الكشي من أصحاب الاجماع.

أبان بن أبي عياش (وفي النسخ: ابن عباس) ضعفه الشيخ وجمع من أعلام العامة وقال أبوحاتم: كان رجلاً صالحاً ولٰكنه بلي بسوء الحفظ. وقال مالك بن دينار: طاووس القراء.

وقال أيوب: مازلنا نعرفه بالخير منذ دهر. و قال ابن حبان: من العباد. توفي سنة ١٣٨. التهذيب وغيره.

رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر،ب] منهم أعلمه [ب:علمه] الله إياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة، ثم قرأ أمير المؤمنين (بقية مما ترك آل موسى وآل هارون) وانا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى، والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

إنَّ اللّٰهَ مُبْتَليكُمْ بِنَهَرٍ ٢٤٩

٣٩ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل [ب:الكلبي] عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إنّ لعلي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله إسماً لايعرفه [ه.خ] الناس قلت [أ، ر: قلنا]: وماهي؟ قال: سماه نهراً فقال (إن الله مبتليكم بنهر) كما ابتلى بني إسرائيل إذخرجوا إلى [أ: من الذين. ر: الذين ب: من الدين] قتال جالوت فابتلاهم بنهر فابتلاكم بولاية علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام الفارق [أ: العارف. ب: القارف. ب (خ ل): القار] فيها ناج [ر، أ: ناجي] والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك.

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ علىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وآتَيْنا عيسىٰ بْنَ مريم البَيِّناتِ وَأَيَّدناهُ بِروح القُدُسِ وَلَوْشاءَ اللّٰهُ ما اقْتَتَلَ الّذينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ماجاءَتْهُمُ البَيِّناتُ ولٰكِنِ اخْتَلَفوا فَمِنْهُمْ من اٰمَنَ ومِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشاءَ اللّٰهُ ما اقْتَتَلوا ولٰكِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مايُريد ٢٥٣

٤٠ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثني [أ، ب: حدثنا] أحمد بن موسى قال: حدثنا

---

٣٩. كامل بن العلاء الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون توفي قريباً من سنة ١٦٠. التهذيب.

٤٠. أخرجه الطوسي والمفيد في الأمالي وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلي عن علي بن الحزور، وأخرجه العياشي في تفسيره عن الاصبغ، والقمي دون سند ومع تلخيص في المتن، وأخرجه الطبرسي في المجمع عن الاصبغ بمثل رواية العياشي.

مخول قال: حدثنا عبدالرحمان عن علي بن الحزور:

عن اصبغ بن نباتة قال: جاء رجُلٌ إلى أميرالمؤمنين علي [بن أبي طالب. أ] عليه السلام فقال: بما [ب:بم] نسمى [أ: تسمى. ر:يسمى] هؤلاء القوم الذين تقاتل، الدين واحد والصلاة واحدة والمناسك واحدة، ثم قدنادينا إلى الصلاة فنادوا بمثل ماقدنادينا فبما [ب:فبم] نسميهم قال: نسميهم بماسماهم الله تعالى. قال: فقال الرجل: يا أميرالمؤمنين ما كل ما قال الله نعلمه [إلا أن تعلمه، قال: فانانسميهم بماسماهم الله تعالى به في القرآن فقال الرجل: ما كل القرآن نعلمه. ب، ر] قال اميرالمؤمنين عليه السلام (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) إلى قوله (فمنهم من آمن ومنهم من كفر) فلما وقع الاختلاف [من. أ، ب] مؤمنٍ وكافر كنا نحن أولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقرآن وبالحق [منهم. أ، ب] (ولوشاءالله ماقتتلوا) قاتلناهم بمشية الله. ر، خ [أ، ب: بمشيته] و إرادته (ولٰكنّ الله يفعل مايريد). فقال الاصبغ: قال الرجل: يا أميرالمؤمنين كفارٌ وربّ الكعبة. قال: فرأيته يحمل بالسيف [أ: السيف] حتى يضرب به الكتيبة.

مَثَلُ الّذينَ يُنْفِقونَ أمْوالَهُمْ ابتِغاء مَرْضاتِ الله ٢٦٥

٤١ ــ وباسناده [المتقدم في ح ٢٥ عن الصادق عليه السلام] قوله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) [قال: ح] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

الذين يُنْفِقونَ أمْوالَهُمْ بِاللّيْلِ وَالنَّهارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنون ٢٧٤

٤٢ ــ ٢ ــ قال [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد

---

٤١. وأخرج العياشي عن أبي بصير عن الصادق بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦١.

٤٢. وأخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب ح ١٠١ أوائل ج ٢: ثنا عبيدالله بن محمد، ثنا محمدبن زكريا البصرى عن أيوب بن سليمان عن السدي.... (مع سقط ما). وأورده العلامة المجلسي في البحار٦١/٣٦، وأضاف: ورواه ابن بطريق فى المستدرك عن أبي نعيم بأسانيد والثعلبى وابن المغازلي مثله.

والأحاديث في شأن نزول الآية كثيرة فمن اراد التوسع فعليه بمراجعة تفسير البرهان وشواهد التنزيل ←

الفزاري قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمدبن مروان عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وكان له اربع دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً و بدرهم سراً وبدرهم علانية فنزلت فيه هذه الآية.

٤٣ ــ [وبالسند المتقدم في ح ٢١ عن ابن عباس] وقوله [تعالى. ر]: [والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) نزلت [الآية. ن] في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ن] خاصة في [أربعة. ح] دنانير [أ، ر: في الدنانير] كانت له تصدق منها [ب: ببعضها. خ: في بعضها] نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سراً وبعضها علانية.

٤٤ ــ ١٩ ــ فرات قال: حدثني أحمدبن عيسى بن هارون العجلي قال: حدثنا محمدبن علي العطار قال: حدثنا عمر[و] بن عبدالغفار عن علي بن عابس الأزرق بياع

وتاريخ دمشق و... وفي الدر المنثور: وأخرج عبدالرزاق وعبدبن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس... وأخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب في أواخر ج ١، وابن مردويه كما في كشف الغمة.

عبادبن يعقوب الرواجني الأسدي أبوسعيد الكوفي موثق لدى الأغلب نعم ضعفه بعض بسبب ولائه وتمسكه بمذهب أهل البيت مع الاعتراف بصدقه وأمانته، أنظر التهذيب. وهذا الرجل مع جلالة قدره وكثره مايرويه مجهول تقريباً في المصادر الشيعية الموجودة الآن، فالشيخ الطوسي يذكره تارة باسم عبادالعصفري يكنى أبا سعيد له كتاب و أخرى باسمه الصحيح دون التفات إلى وحدتها واضاف انه عامي المذهب له كتاب أخبار المهدي عليه السلام ومعرفة الصحابة. قال المحدث النوري: وأما كتابه ففيه ١٩ حديثاً كلها نقية دالة على تشيعه بل تعصبه فيه.

٤٣. وهذا هوآخر حديث من تفسير الحبري من سورة البقرة إلا أن له هناك سنداً مستقلاً ومثله في البحار ج ٣٦ ص ٦٢.

٤٤. محمدبن علي بن خلف العطار أبوعبدالله الكوفي عن محمدبن منصور قال: كان محمدبن علي ثقة مأموناً حسن النقل كما في تاريخ بغداد وفي لسان الميزان ان ابن عدي اتهمه وقال: عنده عجائب وهو منكرالحديث.

وعمروبن عبدالغفار الفقيمي الكوفي ضعفه عامة ذاكريه إما لكونه رافضياً أو لكونه وضاعاً حسب زعمهم قال ابن عدي: هومتهم إذا روى شيئاً في فضائل أهل البيت وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرك . توفي سنة ٢٠٢.

وعلي بن عابس وثقه بعض لصدقه في نفسه وضعفه آخرون لاتجاهاته العقائدية كمايبدو.

وليث اتفق ذاكروه تقريباً على صدقه وضعفه في الحديث كما في مصادرالسنة.

الملاء قال: حدثني ليث:

عن مجاهد قال [الله. أ] (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً و علانية) نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] [قال. أ] كانت [ب: كان] لعلي أربع دراهم فتصدق بدرهمٍ سرا وبدرهم علانية و بدرهم [أ: درهم] بالليل وبدرهم [أ: درهم] بالنهار.

٤٥ ــ ٢٥ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب:

عن أبي عبدالرحمان السلمي قال: [قال:. أ] إني لأحفظ لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ما] أربع مناقب مايمنعني أن أذكرها إلا الخشية [ن: الحسد] قال: فقيل له أذكرها [قال:. ما] فقرء هذه الآية ذات يوم: (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) إلى اخر الآية قال: وما كان يملك يومه ذلك إلّا أربعة دراهم فأعطى درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ودرهماً سراً [ما: ودرهم بالسر] ودرهماً علانية [ما: ودرهم بالعلانية].

٤٦ ــ ٢٨ ــ فرات قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري قال: حدثنا علي بن الحسن القرشي [أ، ر: القريشي] قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي عن جويبر عن الضحاك:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ب]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل

---

٤٥. وأخرجه أبوجعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب في أوائل ج ٢: حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثنا محمد بن زكريا البصري، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا قيس بن الربيع عن عطاء... إن لعلي أربع مناقب ليس لأحد ولولاخشيتي لحدثت بها كانت له أربعة دنانير فتصدق بدينارٍ ليلاً....

وأورده المجلسي في البحار نقلاً عن فرات ج ٣٦ ص ٦٢.

إبراهيم بن هراسة ضعيف حسب ماهو في الكتب الرجالية للسنة.

مسعر بن كدام أبوسلمة الهلالي الكوفي أحد الأعلام. تذكرة الحفاظ.

أبوعبدالرحمان السلمي مقرئ الكوفة وعالمها ثقة رفيع المحل. تذكرة الحفاظ.

٤٦. علي بن الحسن أو الحسين كما سيأتي في ذيل الآية ٥٢/النور بمثل هذا السند وفي شيوخ فرات: علي بن الحسين القرشي أيضاً وعلى أية حال فلم تتبين لناترجمته.

جويبر (وفي النسخة: حيوس) ضعيف أما شيخه الضحاك فقد اختلفوا في مدحه وقدحه كما في تهذيب التهذيب.

والنهار سرّاً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك انه انفق أربع دراهم أنفق في سواد الليل درهماً و[أنفق. أ] في وضوح [أ: ضوء] النهار درهماً وسرّاً درهما وعلانية درهماً، فلما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم صاحب هذه النفقة؟ فأمسك القوم فأعادها النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فقام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله، فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فلهم أجرهم) يعني ثوابهم (عند ربهم ولا خوف عليهم) من قبل العذاب (ولا هم يحزنون) من قبل الموت يعني في الآخرة.

آمَنَ الرَّسولُ بِما أُنْزِلَ إليه مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤمِنون ٢٨٥

٤٧ ـ ١٦ ـ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن الجنيد قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام مَنْ خلّفت لأمتك من بعدك ؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم ياربّ.

قال: يا محمد إني أطلعت إلى الأرض إطلاعةً فاخترتك منها واشتققت لك اسماً من أسمائي، لاأذكر في مكان إلّا ذكرت معي فأنا المحمود [ر: محمود] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [إطلاعة. ر] فاخترت منها علياً واشتققت له اسماً من أسمائي فأنا [أ، ب: أنا] الأعلى وهو علي.

يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري، وعرضت ولايتكم [ب: ولايتك] على السماوات [أ: السماء] وأهلها وعلى الأرضين ومن

---

٤٧. اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف من أصحاب الصادق عليه السلام وثقه أحمد وأبوحاتم والنسائي. وقال ابن شيبة: صالح الحديث في حديثه لين توفى سنة ١٦١. التهذيب. محمد بن الجنيد له ترجمة فى غاية النهاية دون مدح ولاقدح.

يحيى بن يعلى الأسلمى القطوانى أبوزكريا الكوفى ضعفه جمع إلا أن تضعيفه لم يرجع إلى جرحٍ فى عدالته وصدقه. انظرالتهذيب.

وقد أورد هذا الحديث مع تاليه المجلسي فى البحار ٦٢/٣٧.

فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي من الأظفرين [ب: المؤمنين. ب(خ ل): المقربين] ومن جحدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب(خ ل)].

يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى بولايتكم.

٤٨ ــ ٢٣ ــ فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام من خلّفت لأمتك من بعدك ؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يارب.

قال: يا محمد إني أطلعت على [أ، ب: إلى] الأرض إطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك اسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلاّ ذكرت معي فأنا محمود [ب: محمود. أ: أحمد] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [ثانيا. أ] [اطلاعة. ر، أ] فاخترت علياً واشتققت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلىٰ وهو علي.

يا محمد [إني. ب] خلقتك [وخلقت. ر، ب] علياً وفاطمة والحسن والحسين [والأئمة من ولده][1] أشباح نورٍ من نوري وعرضت ولايتكم على السماوات وأهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن [أ: من] قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب].

يا محمد لوأنّ عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقرّبولايتكم.

يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، قال: التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا أنا بالاشباح [ب: بأشباح] علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة كلهم[2] حتى بلغ

---

٤٨. وأخرجه الحموينى فى الفرائد ٢/٥٧١ ط ١ والخوارزمي فى مقتله والطوسي في الغيبة وصاحب المقتضب كما في البرهان بأسانيدهم إلى أبي سلمى راعي إبل رسول الله قال سمعته يقول... (مثله تقريباً). وأخرج صدره القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب ح ١٣٠. وأورده بكامله مع تاليه العلامة المجلسى في البحار ٣٧/٨٢.

١. زيادة يقتضيها السياق كما سياتي وهي موجودة فى الفرائد.

المهدي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في ضحضاحٍ من نورٍ قيام يصلون والمهدي [في. ب، ر] وسطهم كأنه كوكبٌ دري فقال لي: يا محمد هؤلاء الحجج و [هذا] هوالثائر من عترتك فوعزتي وجلالي انه لحجة [أ: حجة] واجبة لأوليائي منتقم [من. ب، ر] أعدائي.

٤٩ ـ ٣١ ـ فرات قال: حدثني محمدبن زيد الثقفي قال: حدثنا أبونصر ر[ب، أ: يعرب]بن أبي مسعود الاصفهاني. [حيلولة] قال: حدثنا جعفربن أحمد قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبدالله الموصلي عن أبي فزار [ب: فزات]:

عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة عليها السلام وقالت: يا رسول الله أتقبلها وهي ذات بعل؟! فقال لها: أما والله لوعرفتِ ودي لها لازددت لها ودّاً، انه لما عرج بي إلى السماء الرابعة أذّن جبرئيل عليه السلام وأقام ميكائيل ثم قال لي: أذن. قلت: أؤذن [ب: ادن. قلت: أدن] وأنت حاضر؟ فقال: نعم إن الله عزّوجل فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفُضِّلت أنت خاصة يا محمد. فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعة فلما صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بملكٍ من نور على سريرٍ من نور وحوله صفٌّ من الملائكة فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام وهو متّكئٌ فأوحى الله تعالى إليه: أيها الملك سلّم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وأنت متكئ؟! فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن [ب: لتسلم] عليه ولا تقعد إلى يوم القيامة فقام الملك وعانقني ثم قال: ما أكرمك على رب العالمين! فلمّا صرت إلى الحجب نوديت: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) فألهمت وقلت: (والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ثم أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرورٌ فاذا أنا بشجرة من نورٍ مكللة بالنور في أصلها ملكان يطويان الحلي والحلل إلى يوم القيامة، ثم تقدمت أمامي فإذا أنا بتفاح لم أرتفاحاً [هو. ر، أ] أعظم منه فأخذت واحدة ففلقتها فخرجت عليّ منها حوراً كأن أجناحها [أ: أجنانها. ب: أحفانها] مقاديم أجنحة النسور فقلت: لمن أنتِ؟ فبكت وقالت: لابنك [ب، أ. (خ ل): لابن بنتك] المقتول [ظلماً.

---

٤٩. الحسن بن إسماعيل لعله الحسن بن جعفربن إسماعيل الأفطس نسب إلى جده وعامة رجال هذا السند مجهولون.

٢. الأسماء مذكورة بالتفصيل في رواية الفرائد وغيرها.

أ، ر] الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما [أ: عليهم] السلام ثم تقدمت أمامي فاذا أنا برطب ألين من الزبد وأحلى من العسل فأخذت رطبة فأكلتها وأنا أشتهيها فتحولت الرطبة نطفة فى صلبي فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة [أ: فاطمة] [ففاطمة. ب] حوراء إنسية، فاذا [أنا. أ] اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام.

ومن سورة آل عمران

قُلْ أؤنَبئكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ ١٥ــ١٦

٥٠ ــ ٢٤ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه: (قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم) إلىٰ اخر الآيتين [قال:] [نزلت. ب] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وحمزة [بن عبدالمطلب رضي الله عنه. ر] وعبيدة بن الحارث [رحمه الله. ر].

شَهِدَ اللّهُ أنّهُ لاإلهَ إلّا هُوَ والمَلائكَةُ وأولوا العِلْمِ قائماً بالقسط لاإله إلّاهو العزيز الحكيم ١٨

٥١ ــ وباسناده [الآتي في ذيل الآية ١٥٧ من هذه السورة عن أبي جعفر عليه السلام] في قوله: (شهدالله انه لاإله إلاهو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط [لا إله

---

٥٠. وهو ح ١ من تفسير الحبري من سورة آل عمران و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسنده عن الحبري وعن كتابه أيضاً. وللحديث ذيل سيأتي في آية المباهلة. وقدرواه الحموينى فى فرائد السمطين.

٥١. وفي تفسير العياشي بسنده عن جابر قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن هٰذه الآية... قال أبوجعفر(ع): شهدالله انه لا إله إلا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه و هو كما قال، فأماقوله: (والملائكة) فانه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه و أما قوله (وأولوا العلم قائماً بالقسط) فان أولى العلم الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط العدل في الظاهر والعدل في الباطن أميرالمؤمنين(ع). وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٢.

هذا وفي ر، أ: في الظاهر هو محمد.

إلاّ هوالعزيز الحكيم. ب، أ]) قال أبوجعفر عليه السلام: هوكما شهد لنفسه، وأما قوله (والملائكة) [فأقرت الملائكة. ب، ر] بالتسليم لربّهم وصدقوا وشهدوا أنه لاإله إلا هو كما شهد لنفسه، وأمّا قوله (وأولوا العلم قائماً بالقسط) فان أولى [أ، ر: أولوا] العلم الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر] والأوصياء [عليهم السلام] [و. ب] هم قيام بالقسط كما قال الله [و. ب، أ] القسط هوالعدل في الظهر، والعدل في البطن هوعلي بن أبي طالب عليه السلام.

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله[٣١]

[سيأتي في ح ٥ من ذيل الآية ٧ من سورة الحجرات]

إنّ اللّهَ اصْطفىٰ آدَمَ ونوحاً وَآلَ إبراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلىٰ العالَمين*ذُرِّيّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ واللّهُ سَميعٌ عليمٌ ٣٣ــ٣٤

٥٢ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن حمران قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقرأ هذه الآية: إن الله اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين: قلت: ليس يقرأ هكذا [ر: كذا] قال: [ر: فقال:] أُدخل حرفٌ مكان حرفٍ.

٥٣ــ ٢٨ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن خيثمة الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن آدم ونوح كانا على ما نحن عليه؟ قال: يا خيثمة ليس أحدٌ من الأنبياء والرسل إلاّ وقدكانوا على ما نحن عليه، يا خيثمة إن الملائكة في السماء هم على ما أنتم عليه وهو قول

الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) إنّما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه.

٥٤ ـ ١٦ ـ فرات قال: حدثني أحمدبن القاسم معنعناً:...

عن أبي الجارود[1] قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] للحسن [عليه السلام. ب]: قم اليوم خطيباً، وقال لأمهات أولاده: قمن فاسمعن خطبة ابني. قال: فحمدالله وصلى على النبي صلى الله عليه و آله وسلم ثم قال ماشاءالله ان يقول ثم قال: إن أميرالمؤمنين في باب ومنزل، من دخله كان آمناً ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي وأستغفر الله العظيم لي ولكم. ونزل فقام علي [عليه السلام. أ] يقبل [ب: فقبل] رأسه وقال: بأبي انت وأمي. ثم قرأ (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٥ ـ ٢٦ ـ فرات قال: حدثني أبوجعفر الحسني [ب، أ: الحسيني] والحسن بن حباش معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهما السلام قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] للحسن: يا بنيّ قم فاخطب حتى أسمع كلامك. قال: يا أبتاه كيف أخطب وأنا أنظر إلىٰ وجهك استحيي منك. قال: فجمع علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أمهات أولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن [عليه السلام. ب، ر] فقال:

الحمدلله الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفة، الخالق بغير

---

١. زيادبن المنذر الهمداني الكوفي قال النجاشي: تغير لما خرج زيد (رض). وقال الشيخ زيدي المذهب و إليه تنسب الزيدية الجارودية له أصل وله كتاب التفسير عن الباقر. هذا وقدوردت روايات ضعيفة في ضعفه وعدّه الشيخ المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لايطعن عليهم ولاطريق إلى ذم واحد منهم. وضعفه عامة من ذكره من السنة بأنه غالٍ أو رافضي أوكذاب...

٥٥. في الدر المنثور: أخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن جعفربن محمد عن أبيه عن جدّه ان عليا قال للحسن قم فاخطب الناس. قال: إني أهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولايراه فقام الحسن فحمدالله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل. فقال علي رضى الله عنه: ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

منصبة، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير محدودية، العزيز لم يزل قديماً في القدم، ردعت [أ: ودعت. ب: روعت] القلوب لهيبته، وذهلت العقول لعزته، وخضعت الرقاب لقدرته، فليس يخطر على قلب بشرٍ مبلغ جبروته، ولايبلغ الناس كنه جلاله، ولايفصح الواصفون منهم لكنه عظمته، ولايقوم الوهم منهم [على. ب، أ] التفكر على مضاسبيه [ب: سيبه] ولا تبلغه العلماء بألبابها، ولاأهل التفكر بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذي بالحدلايصفه، يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار وهواللطيف الخبير.

أما بعد، فان علياً بابٌ من دخله كان اٰمناً [ب، ر: مؤمناً] ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي هذا وأستغفرالله العظيم لي ولكم.

فقام علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وقبل بين عينيه ثم قال: (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٦ ــ ٣١ ــ فرات قال: حدثني محمدبن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن أبي مسلم الخولاني قال: دخل النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعائشة وهمايفتخران وقداحمرّت وجوههما فسألهما عن خبرهما فأخبرتاه فقال النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم: يا عائشة أوما علمت أن الله اصطفى اٰدم ونوحاً و اٰل إبراهيم و اٰل عمران وعلياً والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة على العالمين.

٥٧ ــ ٣٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن بريدة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] إلى اليمن وخالد [أ. ب، أ] على [ب: إلى] الخيل [ن: الخيلى] وقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس. قال: فلما قد منا إلى [أ: على] النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم [و. أ] فتح على المسلمين وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة وأخذ علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] جارية من الخمس. قال: فقال خالد: [يابريدة. ب، ر]

---

٥٦. وأورده العلامة المجلسي في البحارج ٣٧ ص ٦٣.
ابومسلم عبدالله بن ثوب اليماني الزاهد الشامي التابعي وثقه كافة من ذكره. التهذيب.

٥٧. هذه القصة مماتواتر نقلها في الأخبار لدى الفريقين فانظر ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق ط ٢ ح ٤٥٨ إلى ٥٠٠. وأخرجه النسائي في الخصائص وأحمد في الفضائل وأبوجعفر الكوفي في المناقب في مواضع والحاكم في المستدرك و... بأسانيدشتى وبألفاظ مختلفة في الايجاز والتفصيل.

اغتنمها إلى النبي صلى الله عليه و اله وسلم فأخبره وانه يسقط من عينيه. فقال بريدة: فقدمت المدينة ودخلت المسجد فأتيت منزل النبي [صلى الله عليه و اله وسلم. ب، ر] ورسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب، ر] في بيته ونفرٌ على بابه جلوس قال: وإليك المفر[ب،ر: المقر] عندالناس أئمة! قال: فقالوا: يابريدة ما الخبر؟ قال: خبر فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم مالم يصيبوا مثلها. قالوا: فما أقدمك [ر، أ: قدمك]؟ قال: بعثني خالد [كي] أخبرالناس [صلى الله عليه و اله وسلم بجارية. ر، ب] أخذها علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من الخمس [قال: أ. ب: فقالوا:] فأخبره فانه يسقط من عينيه. قال: ورسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ر] يسمع الكلام.

قال: فخرج النبي صلى الله عليه و اله وسلم مغضباً كأنما يقفأ في حب الزمان فقال: مابال أقوامٍ ينتقصون علياً؟! من ينقص علياً فقد ينقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني وأنامنه، خلقه الله من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم وفضل إبراهيم لي، ذرية بعضها من بعض، ويحك يابريدة أما علمت أن لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها وانه وليكم من بعدي.

قال: فلما رأيت شدّة غضب رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم قلت: يا رسول الله أسألك بحق الصحبة إلابسطت لي يدك حتى ابايعك على الاسلام جديداً. قال: فما فارقت [رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم. ب، أ] حتى بايعته على الاسلام جديداً.

٥٨ ــ ٣٦ ــ فرات قال: حدثني الحسن [ن: الحسين] بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي رجاء العطاردي قال: لمابايع الناس لأبي بكر دخل أبوذر [الغفاري رضي الله عنه في. ر] المسجد فقال: أيها الناس (إن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فأهل بيت نبيكم هم الآل من آل إبراهيم، والصفوة والسلالة من إسماعيل، والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه و اله وسلم، فبمحمد [أ: فحمد] شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم، [فأهل بيت محمدفينا. ب] كالسماء المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة

---

٥٨. أبورجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٧. التهذيب. وفي خ: والكعبة المبنية والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم. مثل الرواية التالية.
وأيضاً في خ: وبورك في زيتها. كما في الحديث التالي.

المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة [ر: النبوة. أ(خ ل) المنبوتة] أضاء زيتها وبورك ماحولها، فمحمد صلى الله عليه و اله وسلم وصي اٰدم ووارث علمه وإمام المتقين وقائد الغرالمحجلين وتأويل القرآن العظيم [و. أ، ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ووصي محمد [صلى الله عليه و اله وسلم. ر] ووارث علمه وأخوه، فما بالكم أيتها الأمة المتحيرة بعدنبيها لوقدمتم [ر، أ(خ ل): قد متموهم] من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي [صلوات الله عليه و اله. أ] والله لماعال ولي الله ولما اختلف [أ: اختلفا. ر: اختلفتا] إثنان في حكم ولاسقط سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه [أ، ر: بهذه] الأمة [و. ر] في شيء من أمردينها إلاّ وجدتم علم ذلك عندأهل بيت نبيكم، لأنّ الله تعالى يقول في كتابه العزيز: (الذين اٰتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) فذوقوا وبال ما فرطتم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٥٩ ــ ٣٧ــ فرات قال: حدثني محمدبن عيسى [ر: على] بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن عبيدبن وايل قال: رأيت أباذر [الغفاري رضي الله عنه. ر] بالموسم وقد أقبل بوجهه على الناس وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن اليمان أبوذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم يقول كما قال الله تعالى: (إن الله اصطفى اٰدم ونوحاً و اٰل إبراهيم و اٰل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فمحمد صلى الله عليه و اله وسلم من نوح والاٰل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد [صلى الله عليه و اله. أ. ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام] به شرف شريفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم، فأهل بيت محمد [ر: النبي] فينا كالسماء المرفوعة والأرض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة [أ: المنبوية. أ(هـ): المستورة. ب: المبنية] والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة أضاء زيتها وبورك فى زيتها [أ، ر: زبدها] [محمد (خ: فمحمد) صلى الله عليه و اله وسلم. ب. أ، ر: عليهم السلام وإن منهم] وصي اٰدم في علمه [ر: عمله] ومعدن العلم بتأويله وقائد الغرالمحجلين [محمد عليه الصلاة والسلام. أ، ر] والصديق الأكبر علي بن أبي طالب عليه السلام، ألا أيتها الأمة المتحيرة بعدنبيها أمَ والله لوقدمتم من قدم الله ورسوله وأخرتم من أخر الله ورسوله ماعال ولي الله ولاطاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه الأمة في شيءٍ بعدنبيها إلّاوعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم

فذوقوا وبال ما كسبتم [خ: أمركم] (وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون).

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ: يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٧

٦٠ ـ ٢٩ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه. ر] قال: أصبح علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] ذات يوم [ف] قال: يا فاطمة عندك شيء تغذينيه؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أصبح الغداة عندي شيءٌ أغذيكاه (ظ) [أ، ب: اغتذيناه] وما كان شيءٌ أطعمناه مذيومين إلّا شيءٌ كنت أوثرك به على نفسي وعلى ابنيّ هٰذين الحسن والحسين فقال علي [عليه السلام. ب]: يا فاطمة ألا كنت أعلمتيني فأبغيكم [ب: فأبتاعكم] شيئاً. فقالت يا أبا الحسن إني لاستحيي من إلهي أن تكلف نفسك مالا تقدر عليه.

فخرج علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب] [من. أ، ب] عند فاطمة [عليها السلام. ر، ب] واثقاً بالله بحسن [ب: حسن] الظن [بالله. أ، ب] فاستقرض ديناراً، فبينا الدينار في يد علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] يريد أن يبتاع لعياله مايصلحهم فتعرض [أ: إذ تعرض] له المقداد بن الأسود [الكندي. ب] في يوم شديد الحر؛

---

٦٠. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ج ٢ المجلس ١١ ح ٨ عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن جعفر بن مسكان عن عبدالله بن الحسين عن الحماني عن قيس عن أبي هارون عن أبي سعيد....

وذكره العلامة المجلسي في البحار في ج ٤٣ ص ٥٩ وج ٤١ ص ٣٠ الباب ١٠٢ نقلاً عن فرات وكشف الغمة والأمالي وأيضاً في ج ٣٧ ص ١٠٣ عن كشف الغمة.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ح ١١٧: ثنا خضر بن أبان ومحمد بن منصور وأحمد بن حازم عن الحماني... بالفاظ متقاربة جداً مع فرات.

وفي الدر المنثور: وأخرج أبو يعلى عن جابر ان رسول الله (ص).

وأخرجه الاسكافي في المعيار والموازنة ط ١ ص ٢٣٦، وابن شاهين في فضائل فاطمة وابن شيرويه على ماذكره الحافظ السروي في المناقب.

وأخرجه ابن عساكر في الأربعين الطوال والمحب الطبري في ذخائر العقبى.

هذا وإن بعض ما في المتن لايتناسب وخُلق شيعة أهل البيت فضلاً عنهم وماورد في الأمالي هو الأنسب.

قدلوّحته الشمس من فوقه و اٰذته من تحته، فلما راٰه علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، أ] [وكرمه. ر] أنكر شأنه فقال: يامقداد ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟ قال: يا أباالحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عماورائي فقال: يا أخي انه [ب: انى] لايسعني أن تجاوزني حتى أعلم علمك. فقال: يا أباالحسن رغبة الى الله وإليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له: يا أخي انه لايسعك أن تكتمني [أ: تكفني] حالك. فقال: يا أباالحسن أما إذا ثبت [ب: أبيت] فوالذي أكرم محمداً [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ، ر] بالنبوة وأكرمك بالوصية ماأزعجني من رحلي إلا الجهد وقدتركت عيالي يتضاغون [ب: يتصارخون] جوعاً، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مهموماً راكباً رأسي، هٰذه حالي وقصّتي. فانهملت عينا علي [عليه السلام، ب] بالبكاء [حتى. ب] بلت دمعته لحيته فقال [له. أ، ر]: أحلف بالذي خلقك ما أزعجني إلا الذي أزعجك من رحلك وقد[ب، ر: فقد] استقرضت ديناراً فهاكه فقد اٰثرتك على نفسي. فدفع الدينار إليه.

ورجع حتى دخل مسجدالنبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه و اٰله وسلم فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم المغرب مرّبعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الصف الأول وهمزه [أ، ر: حمزه] برجله فقام علي [عليه السلام. ب] مقتفياً خلف رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم حتى لحقه على باب من أبواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فقال: يا أباالحسن هل عندك شيء تعشيناه فنميل معك؟ فمكث مطرقاً لايحير جواباً حياءً من رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم وهو يعلم ما كان من أمر الدينار ومن أين أخذه وأين وجهه، وقد كان أوحى الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه و اٰله وسلم أن يتعشىٰ الليلة عندعلي بن ابي طالب عليه السلام، فلما نظر رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم إلى سكوته فقال: يا أبا الحسن مالك لا تقول لا فأنصرف [عنك. ب] أو تقول نعم فأمضي معك. قال: حياءً وتكرماً [ب: حباً وكرامة] فاذهب بنا.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم بيد [ر: يد] علي بن أبي طالب عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قدقضت صلاتها وخلفها جفنة تفوردخاناً فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه، وكانت أعزالناس عليه، فردّ [عليها. ب] السلام

ومسح بيده على رأسها وقال لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله [تعالى. ر] عشينا غفر الله لك وقدفعل. فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه و اله وسلم. أ، ب] وعلي بن أبي طالب [عليهما الصلاة والسلام. ب: عليه السلام] فلما نظر علي بن أبي طالب عليه السلام إلى [الجفنة و. ب] الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحان الله ما أشح نظرك وأشده هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنب استوجب به السخطة؟ قال: وأي ذنبٍ أعظم من ذنبٍ أصبتيه! أليس عهدي إليك اليوم الماضي [ب: الحاضر] وأنت تحلفين بالله مجتهدة ماطعمت طعاماً مذيومين؟! قال: فنظرت إلى السماء فقالت: إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه انى لم أقل إلّاحقاً. فقال لها: يا فاطمة أنّى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط [ولم اشم مثل ريحه قط. ر، ب] وما [ب، أ: لم] أكل أطيب منه قط!!.

قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال: يا علي هٰذا بَدلٌ بدينارك هٰذا جزاءٌ بدينارك (من عندالله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب).

ثم استعبر النبي صلى الله عليه و اله وسلم باكياً ثم قال: الحمدلله الذي هو أبى لكم أن تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما هذا [أ: هنا. ر: هوابا] يا علي في المنازل الذي جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم بنت عمران: (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً).

إنَّ مَثَلَ عيسىٰ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثمّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكون * الحَقُّ مِنْ رَبِّك فَلا تَكُنْ مِنَ الممترين * فَمَنْ حاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُل: تَعالَوْا نَدْعُ أبْناءنا وَأبْناءَكُمْ ونِساءَنا ونِساءَكم وأنْفُسَنا وأنْفُسَكُمْ ثمّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلىٰ الكاذِبين ٥٩ ــ ٦١

٦١ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

---

٦٢. الأحاديث الواردة فى هذا المعنى كثيرة وبطرق شتى تنتهي إلى غير واحدٍ من الأئمة والأصحاب والمحدثين وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور الكثير منها. وأخرجه مسلم في صحيحه بطرق، والحميدي فى مسند سعد، وأخرجه الثعلبي وابن مردويه وابن المغازلي وموفق وأحمد بن حنبل (فى الفضائل)

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ابناءنا وأبناءكم) [يعني. أ] الحسن والحسين [عليهما السلام] (وأنفسنا وأنفسكم) رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلّم وعلي [عليه السلام. ب] [خ: رسول الله وعلي صلوات الله عليهما] (ونساءنا ونساءكم) فاطمة [الزهراء. أ] عليها السلام.

٦٢ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (تعالوا ندع أبناءناوابناءكم) [قال. أ]: الحسن والحسين (ونساءنا ونساءكم) قال: فاطمة (وأنفسنا وأنفسكم) قال: علي عليه السلام.

٦٣ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي رافع قال: قدم [ن: قدمرّ] صهيب مع أهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ما خاصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وأنهم دعوه ولدالله، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فخاصمهم وخاصموه فقال: (تعالوا ندع أبناءناوأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فدعا رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم علياً [عليه السلام. أ] فأخذ بيده فتوكأعليه ومعه إبناه الحسن والحسين وفاطمة [عليها السلام. ب. ر: عليهم السلام] خلفهم فلما رأى النصارى [ذلك] أشار عليهم رجلٌ منهم فقال: ما أرى لكم [أن] تلاعنوه فان كان نبياً هلكتم ولٰكن صالحوه. قال: فصالحوه. قال: [قال] رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم: لولاعنوني ماوجد لهم أهل ولا ولدولامال.

٦٤ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن الشعبي قال: جاء العاقب والسيد النجرانيان إلى رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فدعاهم [أ: فدعاهما] إلى الاسلام فقالا: اننا مسلمان. فقال: إنه يمنعكما من الاسلام ثلاث أكل [لحم. أ] الخنزير وتعليق الصليب وقولكم في عيسى بن مريم

وأبونعيم (في الدلائل) والحاكم (في معرفة علوم الحديث والمستدرك) وابن عساكر في تاريخه والترمذي في الفضائل والقزويني في الأربعين المنتقاة والطبري في تفسيره والزمخشري في الكشاف. وقدأخرجه محمدبن العباس فى تفسيره عن أحدوخمسين طريقاً عمّن سماه من الصحابة وغيرهم على ماذكره ابن طاووس في سعد السعود.

[عليه السلام. ب] فقالا: ومن أبوعيسى؟ فسكت فنزل القرآن: (إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) [إلى آخر. أ، ر] الآية [ر: القصة] [قال. ب]: ثم نبتهل [أ: فنبتهل] (فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فقالا: نباهلك. فتواعدوا لِغَدٍ [ب: الغد] فقال أحدهما لصاحبه: لا تلاعنه فوالله لان كان نبياً لا ترجع إلى أهلك ولك على وجه الأرض أهل ولامال. فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدعلي والحسن والحسين وقدّمهم وجعل فاطمة وراءهم ثم قال لهما: تعاليا فهذا أبناءُنا الحسن [ب: فهذان ابنانا للحسن] والحسين وهذا نساءُنا فاطمة [ب: لفاطمة] و [هذه. ب] أنفسنالعلي [أ: علي]. فقالا: لانلاعنك.

٦٥ ــ ٣٨ ــ فرات قال: حدثني أحمدبن يحيى معنعناً:

عن الشعبي قال: لمّا نزلت [الآية. ر] (قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتكأ على علي والحسن [ر: بكاء الحسن. ب: كساءً فألقاه على علي والحسن] والحسين [ر: وعلي] وتبعتهم فاطمة قال: فقال: هذه [أ، ب: هؤلاء] ابناءُنا وهذه نساءُنا وهذه [أ، ب: وهذا] أنفسنا [ر: عليهم السلام].

فقال رجل لشريك: يا أباعبدالله: (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى) [١٥٩/البقرة] إلى آخر الآية. قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس في جحرها. ثم غضب شريك واستشاط فقال: يا معافا. فقال له رجل يقال له: ابن المقعد: ياأبا عبدالله أنه لم يعنك [أ، ر: يفنك] فقال: أنت [له. ر] أيقع [ب: أنفع] إنما أرادني تركت ذكر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٦٦ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثني أحمد [ب: محمد] بن جعفر معنعناً:

عن علي [عليه السلام. ب] قال: لما قدم وفدنجران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب ويحسن [أ(خ ل): قيس] والأسقف فجاؤوا إلى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم يا إخوة القردة والخنازير هٰذا الرجل بين ظهرانيكم قد غلبكم إنزلوا إلينا. فنزل إليهم ابن صوريا [ب، أ(خ ل): ينصوريا. ر، أ: منصوريا] اليهودي وكعب بن الأشرف اليهودي فقالوالهم: احضروا غداً نمتحنه. قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الصبح قال: هاهنا من الممتحنة أحدٌ؟ فان وجد أحداً أجابه وإن لم يجد أحداً قرأ على أصحابه ما نزل عليه في تلك

الليلة، فلما صلى الصبح جلسوابين يديه فقال له الأسقف: يا أباالقاسم فداك أبي [ن: فداك أبو]موسى من أبوه؟ قال: عمران. قال: فيوسف من أبوه؟ قال: يعقوب. قال: فأنت فداك أبي وأمي من أبوك ؟ قال: عبدالله‌بن عبدالمطلب. قال: فعيسى من أبوه؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه و اله وسلم وكان رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب] ربما احتاج إلى شيءٍ من المنطق [أ: النطق] فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل له منطقه في أسرع من طرفة العين [أ، ب: عين] فذاك قول الله [تعالى. ر] (وما أمرنا إلاواحدة كلمحٍ بالبصر).

قال: فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: هو روح الله وكلمته فقال له الأسقف: يكون روح بلاجسد؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه و اله وسلم. قال: فأوحى [الله] إليه (إن مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنزا الاسقف نزوةً إعظاماً لعيسى [عليه السلام. ب] أن يقال له: من تراب. ثم قال: ما نجد هذا يا محمد في التوراة ولا في الانجيل ولافي الزبور ولانجد هذا [إلا. أ، ب] عندك ! قال: فأوحى الله إليه: (قل تعالواندع أبناء ناو أبناء كم ونساءناونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) فقالوا: أنصفتنا يا أباالقاسم فمتى موعدك ؟ قال: بالغداة [أ: الغداة] إن شاء الله. [قال: ر] فانصرف [اليهود. أ، ب] وهم يقولون: لاإله إلّا الله ما [أ:لا] نبالي أيها أهلك الله: النصرانية أو الحنيفية [ر: والحنيفية] إذا هلكوا غداً.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فلما صلى النبي صلى الله عليه و اله وسلم الصبح أخذ بيدي فجعلني بين يديه وأخذ فاطمة [عليها السلام. ر] فجعلها خلف ظهره، وأخذ الحسن والحسين عن يمينه وعن شماله [أ، ب: يساره] ثم برك لهم باركاً فلمّا رأوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا فيما بينهم وقالوا: والله انه لنبي ولئن باهلنا [ر، أ:باهلها] ليستجبن [أ: ليستجيب] الله له علينا فيهلكنا ولاينجينا منه شي [ر، ب: شيء منه] إلا أن نستقيله.

قال: فأقبلوا يسترون في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا: ياأبا القاسم أقلنا. قال: نعم قدأقلتكم، أما والذي بعثني بالحق لوباهلتكم ماترك الله على ظهر الأرض نصرانياً ولانصرانيّة إلّا أهلكه.

٦٧ ــ ١٥ ــ فرات قال: حدثني أحمدبن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً: عن شهربن حوشب قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم

عبدالمسيح بن أبقى ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسيح وهو غلام ومعه أربعون حبراً فقال: يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا لننكر ما [ر: لشكرنا ما] تقول. قال: فأوحى الله تعالى إليه: (إن مثل عيسى عند الله كمثل اٰدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنحرنحرة فقال اجلالاً له مما يقول: بل هوالله. فأنزل الله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع) إلى اٰخر الاٰية، فلما سمع ذكر[أ:بذكر] الابناء غضب غضباً شديداً ودعا الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعلياً إلى صدره وفاطمة إلى ورائه فقال: هؤلاء ابناءُ ناونساءُ ناو أنفسنا، فائتنا [ر: فأتيا] له بأكفاء. قال: فوثب العاقب فقال: أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله إن [ب:لان] كان كاذباً مالك فى ملاعنته خيرٌ وإن [أ:لان] كان صادقاً لايحول الحول ومنكم نافخ ضرمة [ر، أ: ناصح صرمة]. قال: فصالحوه كل الصلح [ورجع. ب، أ].

٦٨ ــ ١٩ ــ فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن أبي هارون قال: لمانزلت: (قل تعالوا ندع أبناءَنا وأبناءَكم ونساءَنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) خرج رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ب] وقال (أنفسنا) يعنى علياً. [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام].

٦٩ ــ [وبالاسناد المتقدم في الحديث الاول من هذه السورة عن ابن عباس] وقوله: (تعالوا ندع أبناءنا) [وأبناءكم ونساءَنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ح] [ن: إلى اٰخرالاٰية] نزلت في رسول الله صلى الله عليه [و اٰله وسلم. ن] وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [نفسه. ر،ح] (ونساءنا) [ونساءكم. أ، ب، ح] [في. ن] فاطمة [عليهاالسلام. ر] (وأبناءنا) [وأبناءكم. ح، أ، ب] [في الـ. ن] حسن و [الـ. ن] حسين [عليهما السلام. ر، أ] [وأنفسنا (وأنفسكم. أ)

---

٦٨. ابوهارون العبدى له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع ووصفوه بالكذب والوضع والتلون و... وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: مازال ابن عون يروي عنه حتى مات، وقال ابن عبدالبر: وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون. توفي سنة ١٣٤.

٦٩. وأخرجه عن الحبرى جماعة منهم الحسكاني والحاكم والحموييني في الفرائد ج ٢ ح ٤٨٤. وهذا هو الحديث الثاني من سورة اٰل عمران من تفسير الحبري.

النبي والولي عليها (الصلاة. ر) [والسلام. ن] والدعاء على الكاذبين [نزلت في. ن] العاقب والسيد وعبدالمسيح [والاسقف. أ، ر] وأصحابهم.

وَاعْتَصِموا بِحَبْلِ اللّهِ جَميعاً وَلا تَفَرَّقوا ١٠٣

٧٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن محمد قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا أبوحفص الأعشى عن أبي الجارود:

عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: جاء رجلٌ في هيئة أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي مامعنى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فقال له النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ، ب]: أنانبي الله وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله. فخرج الأعرابي وهو يقول: اٰمنت بالله وبرسوله و[اعتصمت. أ، ب، ح] بحبله.

٧١ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عندالنبي صلى الله عليه و اٰله وسلم فأقبل أعرابي فقال: يا رسول الله [ما. ر] [قول الله. ر، أ] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فما حبل الله؟ فقال النبي: يا أعرابي أنانبيّه وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله فخرج الأعرابي وهو يقول: اٰمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله.

٧٢ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعناً:

---

٧٠. وفي المناقب لابن شهراشوب بعد ذكره رواية عن النبي (ص) بهذا المضمون قال: وروي نحواً من ذلك عن الباقر (ع). وأورده مع تالييه والأخير المجلسي فى البحارج ٣٦ ص ١٨.
أبوحفص الأعشى عمروبن خالد الكوفي له ترجمة فى التهذيب وفيه قال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لاتحل الرواية عنه. وقال الشيخ الطوسي: له كتاب رواه الحسن (الحسين) بن الحكم الحيرى (الحبري) عنه.

٧١. و أخرج السيد الرضي نحوه في المناقب بسنده عن مطين... عن ابن عباس قال: كنا عند رسول الله (ص) إذجاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: (واعتصموا بحبل الله جميعاً) فما حبل الله الذي نعتصم به؟ فضرب النبي (ص) يده في يدعلي (ع) وقال: تمسّكوا بهٰذا فهٰذا هو الحبل المتين.

٧٢و٧٣. وأخرج الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل بسنده عن أبان عن الصادق انه قال: نحن حبل الله الذي قال الله (واعتصموا...) فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر فمن تمسك به

عن أبان بن تغلب قال: قال [أبو. ب] جعفر [عليه السلام. أ، ب]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله [تعالى. ر] [فيه. أ] (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فمن تمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج من الايمان.

٧٣ ـ ١٠ و ٢٠ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وولاية علي البر فمن استمسك به كان مؤمنا ومن تركه [ا: تركها] خرج من الايمان.

٧٤ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في جماعة من أصحابه إذ ورد عليه أعرابي فبرك بين يديه فقال: يا رسول الله إني سمعت [الله تعالى. ب] يقول [الله. ر] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فهذا الحبل الذي أمرنا بالاعتصام به ماهو؟ قال: فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: ولاية هذا. قال: فقال [أ، ب: فقام] الأعرابي وضبط بكفيه [(خ ل): باصبعيه. باصبعه] جميعاً ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله واعتصم [ب: واعتصمت] بحبل الله. قال: وشد أصابعه.

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ١٠٦

كان مؤمنا ومن تركه كان خارجاً من الايمان.

وأيضاً بسنده من طريق السبيعي... عن يحيى بن علي! عنه به سواء إلى (ولا تفرقوا) وولاية علي من استمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج عن الايمان.

وبه حدثنا حسن بن حسين حدثنا أبوحفص الصائغ عنه في قوله: (واعتصموا...) قال: نحن حبل الله. وروى مثل الأخير ابن بطريق في الخصائص والمستدرك عن أبي نعيم بسنده إلى أبي حفص.

وفي أمالي الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن علي بن نجيح الكندي عن حسن بن حسين... قال: نحن الحبل.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره عن عبدالله بن محمد بن عبدالله عن عثمان بن الحسن عن جعفر بن محمد بن احمد عن حسن بن حسين عن يحيى بن يعلى الربعي عن أبان عنه (ع): نحن حبل الله الذي قال الله تعالى (واعتصموا...).

٧٥ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: يحشر يوم القيامة شيعة علي رواء مرويين مبيضة وجوههم، ويحشر أعداء علي يوم القيامة [و. ر] وجوههم [مسودة. أ، ب] [ظامئين. أ، ر] ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) مثله!.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِلّــةُ أيْنَما ثُقِفوا إلاّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وحَبْلٍ مِنَ الناسِ ١١٢

٧٦ ــ ١ ــ [قال: .ر] [حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة:

عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي [أ، ب: جعفر بن محمد] عليه السلام عن قول الله تعالى: (ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس) قال: ما يقول الناس فيها؟ قال: [قلت: يقولون: حبلٌ من الله كتابه وحبلٌ من الناس عهده الذي عهد إليهم. قال: كذبوا قال. ب، ر] قلت: ما [أ: فما] تقول فيها؟ قال: فقال لي: حبلٌ من الله كتابه وحبلٌ من الناس علي بن أبي طالب عليه السلام.

لَيْسَ لكَ من الأمر شيء ١٢٨

٧٧ ــ ٢٢ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

---

٧٥. وأخرج السيد ابن طاووس في معناه في كتاب اليقين في الباب ٥٧ عن (ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين) لابن أبي الثلج باسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام. وفي خطبة الوسيلة لعلي (ع) في روضة الكافي وفي رواية أخرى في علل الشرائع باسناده إلى أبي سعيد الخدري يرفعه مايقرب هذا المعنى.

٧٦. وفي تفسير العياشي عن يونس بن عبدالرحمان عن عدة من أصحابنا رفعوه إلى أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (إلا...) قال: الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن أبي طالب عليه السلام. وروى ابن شهراشوب مثله عن الباقر.

سلام بن أبي عمرة أبو علي الخراساني الكوفي ثقة. قاله النجاشي.

وهذا الحديث أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨.

٧٧. الاختصاص للمفيد: عن محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال: تلوت على أبي جعفر عليه السلام ←

عن جابر[بن يزيد الجعفى. ر: رضي الله عنه!] قال: قرأت عند أبي جعفر عليه السلام: (ليس لك من الأمر شيء) قال: فقال أبوجعفر عليه السلام: بلى والله لقد كان له من الأمر شيء وشيء. فقلت له: جعلت فداك فما تأويل قوله: (ليس لك من الأمر شيء)؟ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم حرص [على. ر، ب] أن يكون الأمر لأمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام من بعده فأبى الله. ثم قال: وكيف لايكون لرسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم من الأمرشيء وقدفوض [أ: فرض] إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة وما حرّم كان حراماً إلى يوم القيامة.

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّونَ المَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأنتم تَنْظُرون*وَمَا محمد إلاّ رَسولٌ قَدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُسُلُ أفإن ماتَ أَوْقُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أعقابكم ١٤٣ــ١٤٤

٧٨ ــ ٣٤ ــ فرات قال: حدثني أبوالقاسم بن جمال السمسار معنعناً:

هذه الاٰية من قول الله (ليس لك من الأمرشيء) قال: إن رسول الله(ص) حرص ان على(ع) ولي الأمر من بعده وذلك الذى عنى الله (ليس لك من الأمر شيء) وكيف لايكون له من الأمر شيء وقدفوض الله إليه فقال: ما أحل النبي(ص) فهو حلال وماحرم فهوحرام.

وأخرجه محمدبن العباس عن جعفربن محمدالحسيني، عن إدريس بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عمروبن ثابت، عن أبي جعفر(ع) قال: قلت له: فسر لي قوله عزوجل (ليس لك من الأمرشيء) فقال: إن رسول الله(ص) كان حريصاً على أن يكون علي بن أبي طالب(ع) من بعده على الناس وكان عندالله خلاف ذلك. فقال: وعنى بذلك قوله عزوجل (الم أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا اٰمناوهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) [١/العنكبوت] فرضى رسول الله.

وأخرجه العياشي عن جابرعن الباقربسندين.

وللحديث شواهد جمة منها ما في ذيل الاٰية ١/العنكبوت فى البرهان وهذا الكتاب وغيرهما.

وأورده العلامة المجلسي فى البحارج ٣٦ ص ١٣٢.

٧٨و٧٩. و أخرجه الحسكاني عن العتيق بسنده عن حذيفة مع تلخيص. و أخرج الشيخ الكليني في روضة الكافي عن الصادق بمثل ماورد عن حذيفة تقريباً.

في السطر الثالث من الرواية: العدو عدوهم. لعل أحدهما كان مشطوباً بالأصل فلم يلتفت إليه الناسخ خاصة وان الكُتّاب حفظاً لجمال نسختهم لايشطبون بصورة واضحة.

وفى أواخر الحديث جاء فى نسخة (أ، ر) بدل كلمة (وعلي وابودجانة) (عليا وأبادجانة) ولم يأت فى

عن حذيفة [بن. ب] اليماني [رضي الله عنه. ر] إن رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم أمر بالجهاد يوم أحد فخرج الناس سراعاً يتمنون لقاء العدو عدوهم! وبغوا في منطقهم وقالوا: والله لئن لقينا عدونا لانولي حتى نقتل عن اٰخرنا رجل [رجل. ب] أو يفتح الله لنا. قال: فلما أتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيهم فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري فلمّا رأى رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ماقدنزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن رأسه وجعل ينادي: أيّها الناس أنالم أمت ولم أقتل. وجعل الناس يركب بعضهم بعضاً لا يلوون [ر: يألون] على رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ولا [أ، ر: فلا] يلتفتون إليه، فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال أفضلهم رجلٌ فى انفسهم: قتل رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر، ب]. فلما أيس رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب] [ر: الرسول] من القوم رجع إلى موضعه الذي كان فيه فلم يزل [إلا. ر، أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] وأبودجانة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم: يا أبادجانة ذهب الناس فالحق بقومك. فقال أبو دجانة: يا رسول الله ما على هذا بايعناك وبايعنا الله ولا على هذا خرجنا يقول [ر، أ: بقول] الله [تعالى. ب، ر] (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم) [١٠/الفتح] فقال [رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر]: يا أبادجانة أنت في حلّ من بيعتك فارجع. فقال أبودجانة: يا رسول الله لاتحدث نساء الأنصار في الخدور أني أسلمتك ورغبت نفسي عن نفسك يا رسول الله، لاخير في العيش بعدك.

قال: فلما سمع رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر] كلامه ورغبته في الجهاد إنتهى رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم إلى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من السهام سهام المشركين، فلم يلبث أبودجانة إلا يسيراً حتى أثخن جراحة فتحامل حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فجلس إلى جنبه مثخناً لاحراك به.

قال: وعلي لايبارز فارساً ولاراجلاً إلا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه، فلما

موضعه بل جاء بعد قوله (إلىٰ اٰخر الآية).

هذا وسيأتي بعد حديث واحد رواية أخرى في هٰذا المقام عن ابن عباس.

انقطع سيفه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فقال: يا رسول الله انقطع سيفي ولاسيف لي. فخلع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيفه ذو[أ:ذا] الفقار فقلد [ه. ب] علياً ومشى إلى جمع المشركين فكان لايبرز [ر: يبرى] له [أ: إليه] أحدٌ إلاقتله، فلم يزل على ذلك حتى وهت دراعته [ب: ذراعيه. ر: وهيت دراعة] ففرق رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم ذلك فيه، فنظر رسول الله [ص. ب] إلى السماء وقال:

اللهم إن محمداً عبدك ورسولك جعلت لكل نبي وزيراً من أهله لتشد به عضده وتشركه في أمره، وجعلت لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب أخي، فنعم الأخ ونعم الوزير، اللهم وعدتني أن تمدني بأربعة آلاف من الملائكة مردفين، اللهم وعدك وعدك انك لاتخلف الميعاد، وعدتني أن تظهر دينك على الدين كله ولوكره المشركون.

قال: فبينا رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم يدعو ربّه ويتضرع إليه إذ سمع دوياً من الناس فرفع رأسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه أربعة آلاف من الملائكة مردفين وهو يقول: لافتى إلا علي ولاسيف إلاذوالفقار، فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على الصخرة وحفت الملائكة برسول الله فسلموا عليه فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: يا رسول الله والذي أكرمك بالهدى لقد عجبت الملائكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه. فقال: يا جبرئيل مايمنعه [أ: ومايصنعه. ر: فما يصنعه] يواسيني بنفسه وهومني وأنامنه. فقال جبرئيل: وأنامنكما ــ حتى قالها ثلاثاً ــ.

ثم حمل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وحمل جبرئيل [عليه السلام. ر] والملائكة ثم إن الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت أمرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] بين يديه ومعه اللواء قدخضبه بالدم وأبودجانة [رضي الله عنه. ر] خلفه فلما أشرف على المدينة فاذا نساء الأنصار يبكين [على. ب، أ] رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب، أ] فلما نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم استقبله أهل المدينة بأجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم إلى المسجد ونظر إليه [إلى. ر] الناس فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله وأقروا بالذنب وطلبوا التوبة فأنزل الله فيهم قرآناً يعيبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله [تعالى. ر]: (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) يقول: قدعاينتم الموت والعدو فَلِمَ نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد عاهدتم الله أن لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد (صلى الله عليه و اله وسلم) [ب: وعلي وأبودجانة]، فأنزل الله تعالى [وما محمد إلا رسول

قد خلت من قبله الرسل) إلى آخر الآية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

أيها الناس إنكم رغبتم بأنفسكم عني، ووازرني علي وواساني، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة.

قال: وقال حذيفة: ليس ينبغي لأحدٍ يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله أنه أفضل ممن أشرك به، ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أفضل ممن انهزم، وان السابق إلى الايمان بالله ورسوله أفضل، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٩ ـ ٣٥ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن حذيفة اليماني [أ، ب: اليمان] [رضي الله عنه. ر] عن النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم] مثله.

٨٠ ـ ٣٩ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يقول في حياة النبي صلى الله عليه و آله وسلم إن الله تعالى يقول في كتابه: (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله لاننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أوقتل لأقاتلن على ما قاتل عليه، ومن أولى به مني وأنا أخوه ووارثه وابن عمه [عليه السلام. أ، ر] [وكرّم الله وجهه الأكرم. ر].

إذْ تُصْعِدون وَلا تَلْوون عَلى أحَدٍ والرسول يدعوكم ١٥٣

٨١ ـ ٣٠ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [ر، خ: أحمد] بن يوسف معنعناً:

---

٨٠. أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين بعدة أسانيد، والشيخ الطوسي في أماليه والحموينى في فرائد السمطين ح ١٥٧ وأحمد في الفضائل ح ٢٣٢ والطبراني في المعجم الكبير من ترجمة أمير المؤمنين والنسائي في الخصائص ح ١٨ والطبرسي في الاحتجاج والمحاملي في أماليه ٨٦/٢ ب وابن الاعرابي في معجمه و ٧١ب وأبونعيم في معرفة الصحابة والحاكم والذهبي في المستدرك وتلخيصه وأبوجعفر الكوفي في المناقب و ٢٨٤ ح ٢٦١.

وفي الدر المنثور: أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس: إن عليا كان يقول في حياة... على ما قاتل عليه حتى أموت.

وللمزيد راجع الخطبة الثانية من نهج السعادة.

وهذا الحديث هو آخر حديث من سورة آل عمران حسب الترتيب السابق للكتاب.

٨١و٨٢. وأخرجهما أبوجعفر الكوفي في المناقب ولم يحضرني الآن موضعه.

←

عن الحسن قال: سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنه يقول: حين انجفل عنه يوم أحد في قوله [تعالى. ر]: (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم) فلم يبق معه من الناس غير علي بن أبي طالب عليه السلام ورجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه و اله وسلم: يا علي قد صنع الناس ماترى! فقال: لا والله يا رسول الله لاأسأل عنك [ر، أ: أسألك] الخبر من وراء فقال له النبي [أ، ب: رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم أما [لا. ر] فاحمل على هذه الكتيبة، فحمل عليها ففضها، فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه و اله وسلم. أ]: إنى منه وهو مني. فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: وأنا منكما.

ثم أقبل وقال: ماصنعت ماحدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله عنه مع حديث اخر سمعته في علي بن أبي طالب عليه السلام، وماحدثت بهذين الحديثين منذ سمعتهما وما أخبر [ب: أقر. ر: اقبر] لأحدٍ من الناس أن يكون أشد حباً لعلي مني ولا أعرف بفضله مني ولكني أكره أن يسمع هذا منى هؤلاء الذين يغلون [ر، أ: يعلمون] ويفرطون فيزدادوا شراً. فلم أزل به أنا وأبوخليفة صاحب منزله يطلب إليه حتى أخذ علينا أن لانحدث به ما دام حياً فأقبل فقال:

٨٢ ــ حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه إنّ رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم دعا علياً فقال: يا علي احفظ عليّ الباب فلايد خلنّ أحد اليوم فان ملائكة من ملائكة الله استأذنوا ربهم أن يتحدثوا إليّ [أ: لي] اليوم إلى الليل فاقعد. فقعد علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على الباب فجاء عمر بن الخطاب فردّه ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر فردّه وأخبره انه قداستاذن على النبي صلى الله عليه و اله وسلم ستون وثلا ثمائة ملك!.

فلما أصبح عمر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فأخبره بما قال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فدعا رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم [علياً. أ] فقال: وما علمك [ب: أعلمك] انه قداستأذن علي ثلا ثمائة وستون ملك؟ فقال: والذي

وفى السطر الخامس من ح ٨٢ فى أ: وأخبره انه قداستأذن على النبي (ص) فأخبره علي بن ابي طالب (ع) ستون وثلا ثمائة ملك. وفى ب: واخبره علي بن أبي طالب انه قداستاذن على النبي ثلا ثمائة وستون ملكا. وفي ر: واخبره انه قداستأذن عن النبي (ص) فأخبره علي بن أبي طالب (ع) ستون وثلا ثمائة ملك.

بعثك بالحق ما منهم [ب: من] ملك استأذن عليك إلا وأنا أسمع صوته بأذني واعقد بيدي حتى عقدت ثلا ثمائة وستون [أ،ب: ستين وثلا ثمائة. قال: صدقت يرحمك الله. حتى أعادها رسول الله ثلا ثاً [ر: ثلاث (مرات)].

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نعاساً ١٥٤

٨٣ ــ ٢٥ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه في يوم أحد. ن] في قوله [تعالى. ر] (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً [يغشى طائفة منكم. ح]) [الآية. أ، ب، ح] نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ن] غشيه النعاس يوم أحد.

إِنَّ الَّذينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يوم التقى الجمعان ١٥٥

[تقدم في الحديث التاسع عن ابن عباس فلاحظ]

وَلَئن قُتِلْتُمْ في سبيل الله أومتّم ١٥٧

٨٤ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام. أ] قال: سألته عن هذه الآية (ولئن قتلتم في سبيل الله أومتم) قال: قال: أتدرون ما سبيل الله؟ قال: قلت: لا والله [إلا. ب، أ] أن أسمعه منك. فقال [أ: قال:] سبيل الله علي [بن أبي طالب. ر] وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله.

الذينَ اسْتَجابوا لِلّهِ وَالرَّسول مِنْ بَعْدِ ما أصابَهُمُ القَرْحُ لِلَّذين أَحْسَنوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظيم ١٧٢

---

٨٣. وهذا هو الحديث الرابع من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل بواسطة السبيعي وأيضاً نقلاً عن كتابه مباشرة.

٨٤. أخرجه سعد بن عبدالله القمي من طريقين وأخرجه الشيخ الصدوق في المعاني عن سعد وأخرجه العياشي في تفسيره بسندين إلى جابر (مثل القمي).

٨٥ ـ [وبالاسناد المتقدم آنفاً عن ابن عباس]:
وقوله: (الذين استجابوالله والرسول من بعد ما أصابهم القرح). يعني الجراحة (للذين احسنوا منهم واتقوا أجرٌ عظيم) [قال. أ]: نزلت في علي[بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر، أ] وتسعة نفر[معه. ح، ر] بعثهم رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوالله ولرسوله [ح: ورسوله صلى الله عليه. ب: وللرسول].

وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذينَ أوتوا الكِتاب مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذينَ أشْرَكوا أذىً كثيراً ١٨٦

٨٦ ـ [وأيضاً عنه]: وقوله: (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذىً كثيراً) [قال. أ]: نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] خاصة وفي أهل بيته [خاصة. أ. عليهم السلام. ر].

يا أيّها الّذينَ آمَنوا اصْبروا وَصابِروا وَرابِطوا وَاتَّقوا اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحون ٢٠٠

٨٧ ـ [وعنه أيضاً] وقوله: (اصبروا) [في. ب، ر] انفسكم (وصابروا) عدوكم (ورابطوا) في سبيل الله (واتقوا الله لعلكم تفلحون) [قال. أ]. نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ر] وعلي[بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر] وحمزة بن عبدالمطلب [رضي الله عنه. ر].

---

٨٥. الحديث ٦ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسندين إلى الحبري وأخرجه بسند آخر عن موسى بن عمير عن أبي صالح... مع بعض المغايرات.

٨٦. ح ٥ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضا الحسكاني في الشواهد بطريقين.

٨٧. ح ٧ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني فى الشواهد ورواه الحسن بن مساعد فى كتابه من طريق العامة كما في غاية المرام الباب ١٣٩.

ومن سورة النساء

بسم الله الرّحمٰن الرحيم

وَاتَّقوا اللّٰهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ والأَرْحامَ إنَّ اللّٰهَ كانَ عَلَيْكُمْ رقيباً ١

٨٨ ــ ١٩ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن ابن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] [في. ح] [قوله تعالى. ن] (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام [إن الله كان عليكم رقيباً. ح]) نزلت في رسول الله صلى الله عليه [واله وسلم. ن] [وأهل بيته. ح] وذوي أرحامه وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا من [ح: ما] كان من سببه و نسبه (إن الله كان عليكم رقيباً) يعني حفيظاً.

٨٩ ــ ٢٨ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفربن محمد [عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة [ر: خلقني من طينة وأهل بيتي] لم يخلق الله منها أحداً غيرنا ومن ضوا إلينا [ب: ومن يتولانا]، فكنا أول من ابتدأ من خلقه، فلما خلقنا فتق بنورنا كل (اطعة) [ب: طينة طيبة] وأحيابنا كل طينة طيبة، ثم قال الله تعالى: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء وسادة أهل الأرض، هؤلاء هداة المهتدين والمهتدي [ر، أ: والمهتداء] بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي وأبحتهم

---

٨٨. وهذا هو الحديث الأول من سورة النساء من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضاً الحاكم الحسكاني في سورة آل عمران في ذيل الآية ١٧٢. ورواه ابن شهر اشوب أيضاً على ما في البرهان.
و سيوافيک المزيد حول هذه الآية في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس و الآية ٢٢٧ من الشعراء ح٣.

١٠٢ ـــــــ

وأما قتل النفس الحرام فقتل الحسين [بن علي. ر] [عليهما السلام، ر، أ] وأصحابه [رحمهم الله تعالى. ر].

وأما أكل أموال اليتامى فقد ظلموا فينا [ر، أ: فينا] وذهبوا فيه.

وأما عقوق الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) [٦/الاحزاب] وهو أب لهم فعقوه في ذريته [و. أ، ب] فى قرابته.

وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة الزهراء بنت [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] [ر: النبي (وزوجة الولي. ر، أ (خ ل) عليهم السلام والتحية والاكرام] على منابرهم.

وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام [على. ر] البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه.

وأما إنكار ما أنزل الله فقد أنكروا حقنا وجحدوا به، هذا ما لايتعاجم فيه [ب: به] أحد، ان الله [تبارك . أ، ب] وتعالى يقول في كتابه (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً).

٩٢ ــ ٢٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن معلى بن خنيس قال: سمعت أباعبدالله جعفر الصادق عليه السلام يقول: الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فأكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرّم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وإنكار حقنا.

فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا [ر: فقد كذبوا] الله وكذبوا برسوله.

و [أما. ب، أ] قتل النفس [التى حرم الله. أ، ب] فقد قتلوا الحسين في [ب: و] أهل بيته.

و [أما. ب، أ] قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة [بنت رسول الله (ص. ب) على منابرهم. أ، ب].

و [أما. أ، ب] عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] في ذريته.

و [أما. أ، ب] اكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله.

و [أما. أ، ب] الفرار من الزحف فقد [أعطوا أمير المؤمنين بيعته طائعين غير

كارهين ثم. ب، أ] فروا عنه وخذلوه.

و [أما. ب، أ] إنكار حقنا فوالله ما يتعاجم في هذا أحد.

وَاعْبُدوا اللّـهَ ولا تُشْرِكوا بِهِ شَيْـئاً وَبِالوالِدَيْنِ إحْساناً وَبِذي القربىٰ ٣٦

٩٣ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني سعيدبن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي مريم الأنصاري قال: كنّا عند جعفربن محمد [عليه السلام. ب] فسأله أبان بن تغلب عن قول الله تعالى: (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا) قال: هذه الآية التي في النساء من الوالدان [ر: الوالدين]؟ قال جعفر: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [و.ر] هما الوالدان.

٩٤ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هما الوالدان [ر: الوالدين]. (وبذي القربى) قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

٩٥ ــ ٢٠ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن معلّى بن خنيس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: أنا أحد الوالدين وعلي [بن أبي طالب ح، ر. عليه السلام. ر. أ: صلوات الله عليه] الآخر وهما عند الموت يعاينان [أ: الآخر يعاينان عند الموت. ب: وهما يعينان عندالموت].

٩٦ ــ ٢٩ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

---

٩٣. أبومريم الأنصاري عبدالغفاربن القاسم الكوفي ثقة له كتاب يرويه عدة من أصحابنا. قاله النجاشي. هذا والرواية التالية هى أيضاً حسب الظاهر مروية عن أبى مريم علي مايبدو من مقايسة بعض موارد النقل الأخرى عنه مثل ح١ / الاسراء و ١ / المؤمنون و لعل هذه الروايات كانت في الأصل واحدة و جرى تقطيعها من فرات أومن تقدم عليه. و أخرجه العلامة المجلسى عن فرات فى البحارج٣٦ ص١٢ فى الباب ٢٦ و قد أورد فيه شواهد كثيرة.

٩٦. و أخرجه العياشى عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال: ان رسول الله(ص) أحد الوالدين و علي (ع) الآخر. فقلت: اين موضع ذلک فى كتاب الله؟ قال: اقرأ: (واعبدوا الله...). ←

عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله [عليه السلام. ب] يقول: إن المؤمن إذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً [عليه السلام. أ] يحضرانه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي الآخر. قال: قلت: وأي موضع ذلك من كتاب الله؟ قال: قوله (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً).

يا أَيُّها الَّذينَ أوتوا الكِتابَ آمِنوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أنْ نَطْمِسَ وُجوهاً فَنَرُدَّها عَلىٰ أدْبارِها أوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنّا أصْحابَ السَّبْتِ وكان أمْرُ اللّٰهِ مَفْعولاً ٤٧

٩٧ ــ فرات قال: حدثنا أبوعبدالله جعفربن عبدالله قال: حدثنا محمدبن عمرقال: حدثنا جابر! قال أبوجعفر عليه السلام: نزل جبرئيل عليه السلام على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) [في علي] (مصدقاً لما معكم من قبل) إلى آخر الآية.

إنّ اللهَ لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ٤٨

٩٨ ــ ٢٥ ــ فرات قال: حدثني محمدبن الحسن بن إبراهيم الاويسي [ب:

و أخرجه المجلسي في البحارج٣٦ ح٩و١٩ الباب ٢٦: أن الوالدين رسول الله(ص)وأميرالمؤمنين(ع). و قد علق على هذا الحديث ببسط معنى بعض جوانبه فراجع.

و أخرج ابن شهر اشوب عن أبان عنه عليه السلام في قوله تعالى (وبالوالدين إحساناً) قال: الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي عليه السلام. و عن سلام عن الباقر و أبان عن الصادق: نزلت في رسول الله (ص) و في علي (ع).

٩٧. في السند إخلال و سقط، و أخرجه الكليني في الكافي عن على بن إبراهيم عن أبيه عن محمدبن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد (ص) بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) في علي نوراً مبيناً.

و في تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبوجعفر عليه السلام: نزلت هذه الآية على محمد (ص) هكذا: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما) انزلت في علي (مصدقاً...) و أما قوله (مصدقاً لما معكم) يعني مصدقاً برسول الله (ص).

و هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ١٣ / الأعراف.

٩٨. تفسير العياشي: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: (إن الله لايغفرأن يشرك به) يعني ←

الأوبستي] معنعناً:

عن جابر قال: قال أبو [ب: سألت أبا] جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (إنّ الله لا يغفر أن يشرك) [قال: ب]: يا جابر إن الله لا يغفر أن يشرك بولاية علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] و طاعته، [وأما قوله. ر، أ]: (ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) فانه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته].

أَمْ يَحْسُدونَ النـاسَ عَلىٰ ما اٰتـاهُـمُ اللهُ مِـنْ فَضْلِهِ فَقَدْ اٰتَيْنا اٰلَ إبْراهيمَ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ وَاٰتَيْناهُمْ مُلْكاً عظيماً ٥٤ ــ ٥٥

٩٩ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرني، عن يحيى بن يعلى الربعي!، عن أبان بن تغلب. ش]:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: (أم يحسدون الناس على ما اٰتاهم الله من فضله) قال: نحن المحسودون.

١٠٠ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن بريد قال: كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. أ] فسألته عن قول الله تعالى: (أم يحسدون الناس على ما اٰتاهم الله من فضله) قال: فنحن الناس ونحن المحسودون على ما اٰتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعاً (فقد اٰتينا اٰل إبراهيم الكتاب والحكمة واٰتيناهم ملكاً عظيماً) جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة [عليهم الصلاة والسلام. ر] فكيف يقرّون بها في اٰل إبراهيم ويكذبون بها في اٰل محمد عليهم الصلاة والسلام (فمنهم من اٰمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيراً).

انه لايغفر لمن يكفر بولاية علي و أما قوله: (ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) يعني: لمن والى علياً عليه السلام. و في ر: عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال... و هو خطأ.

٩٩. و أخرجه الحسكاني عن فرات بواسطة أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسيني راوية فرات. و الروايات في هذا المعنى كثيرة عن الباقر و الصادق و غيرهما.

١٠٠. و أخرجه العياشي في تفسيره بصورة أطول والكليني في الكافي بطريقين و قريب منه ماورد في بشارة المصطفى. ص١٩٣.

بريد بن معاوية العجلي قال النجاشي: وجه من وجوه أصحابنا فقيه له محل عند الأئمة. مات سنة ١٥٠ وفي ن: بريدة.

١٠١ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن إبراهيم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في هذه الآية: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال: نحن الناس الذين قال الله ونحن المحسودون ونحن أهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى موسى، وإنا لخزان الله في الأرض لا بخزان [على. ب، أ]ذهب ولا فضة، وإن منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ].

١٠٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام: قوله في آل إبراهيم (وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال: الملك العظيم أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصاالله فهذا الملك العظيم.

إنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أنْ تُؤَدّوا الأماناتِ إلى أهْلِها ٥٨

١٠٣ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن الشعبي عن قول الله [تعالى. ر]: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) قال: أقولها ولا أخاف إلا الله، هي والله ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر].

يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا أطيعوا اللهَ وَأطيعوا الرسولَ وأولى الأمْرِ مِنْكُمْ ٥٩

١٠١و١٠٢. وفي الباب روايات عديدة راجع الكافي و القمي والبرهان و العياشي وشواهدالتنزيل و غاية المرام الباب ٦٠ و ٦١. و في بشارة المصطفى بسنده إلى الباقر عليه السلام في حديث طويل مثله. ص١٩٤.

١٠٢. و هذا الحديث كان بالأصل في سورة إبراهيم تحت الرقم ١٠ اشتباهاً و في أ:... القاسم بن عبيد كثير و فى ر: و عبيد بن كثير و فى ر: حدّثني.

و أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده إلى هشام بن الحكم عنه عليها السلام في قوله: (وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله.

و أخرجه عن العياشي بسنده عن أبي جعفر بمثل نص فرات.

١٠٣. و فى هذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى الباقر و الصادق والكاظم و الرضا عليهم السلام رواها الكليني و النعماني و سعد بن عبدالله القمي و العياشي و ابن شهر آشوب والطوسي.

١٠٨ ـــــــ

منكم) قال: أمرا [ء] سرايا وكان أولهم علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أو [ب: و] من أولهم.

١٠٩ ــ ١٦ ــ فرات قال: [حدثني. ب] الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (وأولي الأمر منكم) قال: علي عليه السلام.

١١٠ ــ ١٨ ــ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من برء عن ولايتك [ر، أ: بولايتك] فقد برء من [أ: عن] ولايتي، ومن برء من ولايتي [أ: بولايتي] فقد برء من [أ: عن] ولاية الله.

يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله، فمن أطاعك [فقد. ب] أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، والذي بعثني بالحق [نبياً. ب] لحبنا أهل البيت أعزّ من الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد، وقد أخذالله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لايزيد فيهم رجل ولاينقص منهم رجل إلى يوم القيامة وهو قول الله [تعالى. ر، ب]: (ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١١ــ٢٢ ــ فرات قال: حدثني إبراهيم بن سليمان معنعناً:

عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الاسلام التي عليها لايسع أحدٌ من الناس التقصير عن [أ: من] معرفة شيء منها التي من قصر عن [معرفة. ب] شيء منها فسدت عليه دينه ولم يقبل منه عمله [أ (خ ل): علمه] [ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه و قبل منه عمله. شي] ولم يضيق ما هو فيه بجهل [ب: بجمل] شيءٍ جهله. قال: شهادة أن لا اله إلا الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عندالله والزكاة والولاية التي أمرالله بها [وهي] ولاية [آل. ما، خ] محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال [ن: قوله] قلت: هل فى الولاية شيء دون شيءٍ [فضلٌ يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم. ب] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فكان أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [أ: عليهم السلام والتحية

---

١١١. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسي عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري. و أخرجه العياشي في تفسيره و لفظه أقرب إلى فرات من الكافى و رمزنا له بـ: شي.

١١٠ ـــ ١١٢ ـ ٢٧ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب] عليه السلام.

قلت: إن [ب: فان] الناس يقولون فما منعه أن يسمى علياً وأهل بيته في كتابه؟ قال أبوجعفر [عليه السلام. ب]: فتقولون لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً وأربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسّر ذلك لهم، وأنزل الحج فلم ينزل: طوفوا أسبوعاً. ففسر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أ: الرسول]، وأنزل الله (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [قال. ب]: نزلت في علي بن [أبي طالب. ر] والحسن والحسين عليهم السلام فقال فيه [أ، ب: في علي]: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي؛ إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يورد هما علي الحوض؛ فأعطاني ذلك، فلا تعلموهم فهم [ب: فانهم] أعلم منكم، انهم لم يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين أهلها لادعاها آل عباس وآل عقيل وآل فلان و آل فلان، ولكن الله أنزل في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٣٣/الأحزاب] فكان علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] تأويل هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين

---

١١٢. وأخرجه العياشي في تفسيره عن حمدان بن أحمد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عنه، و أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس و بسند آخر عن علي بن محمد عن سهل عن أبي سعيد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام. هذا و أخرجه العياشي بسند آخر عن الصادق أيضاً. و قد نقل رواية العياشي الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مقتصراً على المقدار الموجود فى فرات، والحديث طويل ففي العياشي بعد هذا الحديث كلام يقرب من ١٢ سطراً فراجع.

و فى رواية الكافي عن الصادق عليه السلام فى نهاية الحديث (لكثرة ما بلغ فيه) بدل (لكبره و لما بلغ فيه) و ذيل رواية العياشي يعضد نسخة فرات و المقصود لكبره بالنسبة إلى أهل البيت حيث ذكرهم فيما سبق و فسر (أولى الأمر) بهم.

[عليهم السلام. ب] فأدخلهم تحت الكساء فى بيت أم سلمة فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً وأهلاً فهؤلاء ثقلي وأهلي. فقالت أم سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: انك إلى [أ: على] خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان عليٌّ أولى الناس بها لكبره ولما بلغ فيه رسول الله [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب] وأقامه وأخذه بيده.

وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسولَ فَأولئكَ مَعَ الذينَ أنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ والصِّدّيقينَ والشُّهَداءِ وَالصالِحينَ وَحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً ٦٩

١١٣ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن اصبغ [أ، ب: الاصبغ] بن نباتة قال: لمّا هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا [أ، ب: واجتمعنا] حوله وأميرالمؤمنين راكب والناس نزول، فيدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه بها [أ: لها. ب: منا] ستون [أ، ر: ستين] شيخاً كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها وأكثرهم يومئذٍ من همدان، فأخذ أميرالمؤمنين طريقاً من طريق [ب: طرق] البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر، متقلدي السيوف متنكبي الأترسة، حتى انتهى إلى دار قوراء عظيمة [ن: فوراً عظيماً] فدخلنا فاذا فيها نسوة يبكين، فلمّا رأينه صحن صيحةً واحدة وقلن: هذا قاتل الأحبة فأسكت [ب (خ ل): فأمسك] عنهن [ر: عنهم] ثم قال: أين منزل عائشة فأومؤوا [أ: فاموا. ر: فارملوا] إلى حجرة في الدار فحملنا علياً [عليه السلام. أ] عن [أ، ب: من] دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي شيئاً إلا أنّ عائشة امرأة كانت عالية الصوت فسمعت [أ (خ ل)، ب: فسمعنا] كهيئة المعاذير: انى لم أفعل.

ثم خرج علينا أميرالمؤمنين [علي عليه السلام. ر] فحملناه على [ر، أ: فحملنا علياً على] دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال [أ: ثم قال]: أين صفية؟ قالت: لبيك يا

---

١١٣. وفى الحديث ٤ و ٥ من سورة النور عن عبدالله بن جندب عن الرضا عليه السلام مايرتبط بالآية.
دار قوراء أي وسيعة.

أميرالمؤمنين. قال: ألا تكفين [ر، أ: تكفيني] عني هؤلاء الكلبات اللاتى [ر، أ: التي] يزعمن اني قتلت الأحبة لو قتلت الأحبة لقتلت من في تلك الدار ــ وأومى بيده إلى ثلاث حجر في الدار ــ. فضربنا بأيدينا على [أ: إلى] قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التى أومى إليها، فوالله مابقيت في الدار باكية إلّا سكنت [أ، ب: سكتت] ولاقائمة إلاجلست.

قلت: يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر قال: أما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى، وأما الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى، وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة اين مادارت. قلت: يا أباالقاسم هؤلاء أصحاب القرحة هلا [ر: فلا] ملتم عليهم بهذه [ب: بحد] السيوف؟ قال: [يا. ب] ابن أخي أميرالمؤمنين كان أعلم منك وسعهم أمانه، إنا لمّا هزمنا القوم نادى مناديه: لايدفف على جريح، ولايتبع مدبر، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، سنة يستن بها بعد يومكم هذا.

ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام إليه ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو أيوب الأنصاري وقيس بن سعد وعماربن ياسر وزيدبن حارثة وأبوليلى فقال: ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله [تعالى. ر]؟ قال أبوأيوب: بلى والله فأخبرنا يا أميرالمؤمنين فانك كنت تشهد ونغيب قال: فان أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبدالمطلب لاينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد.

قال عماربن ياسر [رضي الله عنه. ر]: سمّهم يا أميرالمؤمنين لنعرفهم؟ قال: إن أفضل الخلق يوم يجمع الله: الرسل، وإن من أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام]، ثم إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأوصياء وصي محمد [عليهماالصلاة والسلام. ر]، ثم ان أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء وإنّ أفضل الشهداء[حمزة. خ سيدالشهداء] و جعفربن أبي طالب [رحمه الله. ر] ذاالجناحين [ر: ذاجناحين] [يطيربهما. ب] مع الملائكة لم يحلا بحليته أحدٌ من الآدميين في الجنة شيءٌ شرفه الله به، والسبطان الحسن والحسين [ر: الحسنين] سيدي شباب أهل الجنة [و. ب] من ولدت اياهما [ر: ولادته اباؤهما. ب: أمهما] والمهدي يجعله [أ: يجعل] الله من أحب منا أهل البيت.

ثم قال: أبشروا ــ ثلاثاً ــ (من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً).

١١٤ ـ ٣١ ـ فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن اصبغ [أ، ب: الاصبغ] بن نباتة قال: قال [أ: لي] [إن. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أريد أن أذكر حديثاً [فقال عماربن ياسر فاذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً قال أبو أيوب الأنصاري. أ، ب] [ر: قلت]: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منابني عبدالمطلب، الأنبياء أكرم الخلق [ب: خلق الله] [على الله. أ، ب] ونبينا أفضل [أ: أكرم] الانبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر]، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء [عليهم السلام. ر]، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد [الأنبياء و. أ، ب] الأوصياء وحمزة سيدالشهداء وجعفر ذوالجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله [ر، ب: قبلهما. رحمة الله عليهم أجمعين. ر] وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال أولئك (الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً) ثم [أ، ب: و] السبطان حسناً وحسيناً والمهدي [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] جعله [ر: جعلهم] الله ممن يشاء من أهل البيت.

١١٥ ـ ٣٢ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

١١٥. و أخرجه الكليني في روضة الكافي ح٦ عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال: كنت عند أبي عبدالله (في حديث طويل ٤ صفحات منها الفقرة المرتبطة بهذه الآية هنا).

و أخرجه العياشي في تفسيره و الصدوق في بشارات الشيعة و المفيد في الاختصاص باسناده عن أبي بصير عن الصادق.

و قد ذكر فرات هذه الرواية بطولها و لكن بصورة موزعة على الآيات المرتبطة بها سوى الفقرة المرتبطة بآية الأحزاب و الأعراف و الزخرف والدخان و عداالفقرتين الأخيرتين من الرواية كل ذلك مع تكرار المقدمة و السند، و كان من حسن الحظ أنه بسبب التفريق هذا وافق واحد من تلك الروايات النجاة من اسقاط السند كما فى الزمر: محمد بن القاسم بن عبيد عن أبى العباس محمد بن ذروان أو ذازان أوزاذان القطان عن عبدالله بن محمد القيسي عن أبي جعفر القمي محمد بن عبدالله عن سليمان الديلمي هذا وروى فرات الفقرة المرتبطة بسورة المؤمن بسند و شكل آخر: محمد بن ←

١١٤ ـــ ١١٤ تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبي بصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال أبوعبدالله عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي [ر: العالية]؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ت. أ، ر] سني ودق عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر اٰخرتي. فقال أبوعبدالله [عليه السلام. ب]: يا أبامحمد وانك لتقول هذا؟! فقال: وكيف لا أقول هذا؟! و ذكر كلاماً ثم قال: يا أبامحمد لقد ذكر كم الله فى كتابه المبين [بقوله. أ]: (أولئك [مع. ب] الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) فرسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم في الاٰية النبيين ونحن فى هذا الموضع (الصديقين والشهداء) وانتم الصالحون، فسموا بالصلاح كما سماكم الله يا أبامحمد.

مَنْ يُطِعِ الرَّسولَ فَقَدْ أطاعَ اللّـهَ ٨٠

[تقدم في الحديث ١٠٧ وسيأتي فى الحديث الثالث من سورة الحشر].

وَلَوْ رَدّوهُ إلىٰ الرَّسولِ و إلىٰ أولي الأمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبِطونَهُ مِنْهُمْ ٨٣

١١٦ ــ ٣٠ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إنّ حديث اٰل محمد صعب مستصعب ذكوان أجرد ذعر، لايؤمن والله به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبدٌ مؤمنٌ [قد. ب]

القاسم عن حسن بن جعفر عن حسين الشوا! عن محمد بن عبدالله الحنظلي عن وكيع عن سليمان الأعمش قال: دخلت على أبي عبدالله... ولا يبعد اشتباه سليمان الديلمي بسليمان بن مهران الأعمش، و قد روى الكليني الشطر المرتبط بسورة المؤمن بسند اٰخر كما فى الروضة ح ٤٧٠: محمد بن أحمد عن عبدالله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله (ع) يا با محمد إن لله ملائكة يسقطون الذنوب...

سليمان بن عبدالله أبومحمد الديلمي قال النجاشي: غمز عليه وقيل: كان غالياً كذاباً و كذلك ابنه محمد، لايعمل بما انفردا به من الرواية.

و الفقرة الأخيرة فى الكافي و العياشي: فتسموا بالصلاح...

١١٦. و تقدم مايقاربه فى المعنى فى الحديث الرابع من سورة البقرة عن أميرالمؤمنين عليه السلام. و في أ: فردوا علينا [خ ل: الينا] محنت. و فى ب: فان الراد الينا مخبت. و المثبت من ر.

امتحن الله قلبه للايمان، وإنّما الشقى الذام الهالك منكم من ترك الحديث عليه من [ظ]! حديث آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] فعرفتموه ولانت [ر: ولاية!] له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين وما ثقل عليكم فلم تطيقوه [أ، ر: تطيعوه] وكبر عليكم فلم تحملوه فردوا إلينا فان الراد علينا مخبث ألم تسمع الله يقول: (ولو ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطانَ وَلِيّاً مِنْ دونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْراناً مُبيناً ١١٩

١١٧ ــ ٩ ــ فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد. ر] معنعناً:

عن سفيان قال: قال لي أبوعبدالله جعفربن محمد عليه السلام: يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب، عليك بالقصد، وعليك أن تتبع الهدى. قلت: يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى؟ قال: كتاب الله ولزوم هذا الرجل. [قال] فقال [لي. ر، ب]: يا سفيان أنت لا تدري من هو. قلت: لا والله [يابن رسول الله. أ، ب] [لا والله. ب] ما أدري من هو. قال: فقال لي: والله لٰكنّك آثرت الدنيا على الآخرة ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيامة أعمى. قال: قلت [أ: فقلت]: يا ابن رسول الله أخبرني من هذاالرجل؟ لعل الله ينفعني به. قال: [يا سفيان. ر، ب] هو والله أميرالمؤمنين علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من اتبعه فقد أعطي ما لم يعط [ب: يعطه] أحداً ومن لم يتبعه فقد خسر خساراً مبيناً هو والله جدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، يا سفيان إن أردت العروة الوثقى فعليك بعلي فانه والله ينجيك [من العذاب. ر، ب]، يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل.

وإنْ مِنْ أهْلِ الكِتابِ إلّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ القِيامَةِ يَكونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً ١٥٩

١١٨ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

---

١١٧. لم تكن هناك آية فى هذا الحديث و إنما وضعناه هنا لعدم وجدان محملٍ آخر لها. و سفيان هذا لم يتبين لي بالضبط هل هو الثوري أو غيره.
و هذه الرواية أوردها المجلسي فى البحار.
و في أ: كتاب الله و اتباع الله هذا الرجل.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله جعفر [بن محمد. ب، أ] الصادق عليهما [ر: عليه] السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وإن من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به) [الآية. أ، ب] قال: لايبقى أحدٌ يرد على عيسى بن مريم عليهما السلام ما جاء به فيه إلا كان كافراً، ولا يرد على علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] أحدٌ ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا كان كافراً.

١١٩ ــ ٢٦ ــ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما [ر: عليهم] السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنّ فيك مثل من عيسى بن مريم [عليه [الصلاة و. ر] السلام. ب، ر] قال الله [تعالى. ر]: (وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً)، يا علي انه لايموت رجل يفتري على عيسى [بن مريم عليه الصلاة والسلام. ر] حتى يؤمن به قبل موته. ر، أ] ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئاً، وإنك على مثله لايموت عدوك حتى يراك عندالموت فتكون عليه غيظاً وحزناً حتى يقر بالحق من أمرك ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لاينفعه ذلك شيئاً وأما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً ومبشراً وقرة عين.

قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نوراً مُبيناً ١٧٤

١٢٠ ــ ١٥ ــ فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن [أحمد بن. ب، ر] طلحة الخراساني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية (يا ايها الناس قدجاءكم برهان من ربكم وانزلنا إليكم نوراً مبيناً) في على [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] والبرهان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوله: (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به) قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

١١٩. ويرتبط بما في الحديث ما تقدم فى ح ٣ و ٤ من ذيل الآية ٣٦/ النساء فلاحظ.

١٢٠. وبهذا المعنى ما رواه العياشي عن الصادق عليه السلام.

وَمِنْ سورة المائدة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

اليَوْمَ أكْمَلْتُ لَكُمْ دينَكُمْ وَأتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإسْلامَ دِيناً ٣

١٢١ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عليه السلام: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: بعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب].

١٢٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابراهيم بن محمدبن إسحاق العطار وكان من أصحاب جعفر [عليه السلام. أ، ب. قال: سمعته] يقول في قول الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: بعلي [ر: في على. عليه السلام. أ، ب].

١٢٣ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الأزدي قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن

---

١٢١. و سيأتى فى ح ١٤٧ مايرتبط بكتابة السورة بواسطة علي عليه السلام و إملاء النبي (ص) و جبرئيل (ع) عليه.

١٢٢. كان هذا الحديث تحت الرقم ٣٢/ ال عمران بالأصل و أورده المجلسي في البحار ٣٧/ ١٧٠.

١٢٣. الكافي ١/ ٣٠٣: علي بن إبراهيم عن أبيه عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبدالله عليه السلام... و عن عدة من أصحابنا عن سهل عن عبدالرحمان بن سالم عن أبيه عن أبى عبدالله... (بما يقرب منه).

و رواه الصدوق فى الخصال بسنده إلى القاسم بن يحيى مع اختلاف في اللفظ.

←

الحسين الصائغ ــ قال: حدثنا الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن أحنف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت [له. أ]: جلعت فداك للمسلمين عيدأفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عندالله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأنزل على نبيه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) قال: قلت: وأي يوم هو؟ قال: فقال لي: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً للناس علماً وأنزل فيه ما أنزل، وكمل [ب: أكمل] فيه الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين. قال: قلت: وأي يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي: إن الايام تتقدم وتتأخر فربما كان يوم السبت والأحد والأثنين إلى آخر الأيام [السبعة. أ، ر]. قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله [تعالى. أ،ب] وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا وإني أحبّ لكم أن تصوموه [أ، ب: تصوموا].

و أورده المجلسي في البحار ج٣٧ ص١٦٩.

و أيضاً في الكافي ١ / ٢٠٤ عن سهل بن زياد عن عبدالرحمان بن سالم عن أبيه قال سألت... (و هذه أقرب إلى رواية فرات من الأولى).

و أخرجه ابن الشجري في الأمالي ط ١ مصر ص١٤٦ بسنده إلى الحسين بن زيد الزنادي عن صفوان ابن يحيى قال: سمعت الصادق...

و الحديث كان بالأصل تحت الرقم ٣٦ / البقرة.

الحسن بن علي بن زياد الوشاء أبومحمد الكوفي ابن بنت إلياس الصير في الخزاز خيّر من أصحاب الرضا و من وجوه و عيون هذه الطائفة. قاله النّجاشي. هذا ولم أتأكدمن إتحاده مع الصيرفي هنا.

فرات بن الأحنف العبدي الهلالي أبومحمد قال الشيخ في رجاله: يرمى بالغلو و التفريط في القول. و قال ابن الغضائري: غالٍ كذاب لايرتفع به ولا بذكره. و قال ابن العقيقي: إنه كان زاهداً رافضاً للدنيا. و في لسان الميزان: ضعفه النسائي و غيره و هو من غلاة الشيعة، و قال أبوحاتم: كوفي صالح الحديث، و قال العجلي: ثقة، و عن يحيى: ثقة، و قال أبوداود: ضعيف تكلم فيه سفيان، و ذكره ابن شاهين في الثقات و ابن حبان في الضعفاء.

١٢٤ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن حفص العوسي [أ: العرسى] قال: حدثنا يقطين الجواليقي:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ب] في قوله [٢: قول الله]: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: نزلت فى علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة دون الناس.

١٢٥ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: حين أنزل الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: فكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢٦ ــ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني [قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المتوكل الفسلطيني عن بشر بن غياث عن سليمان بن عمرو العامري عن عطاء عن سعيد]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بمكة أيام الموسم إذ التفت النبي [صلى الله عليه وآله

---

١٢٤. هذه الرواية تقدم ذكرها فى الأصل مسنداً تحت الرقم ١١ من سورة البقرة و قد سقطت هذه الرواية من سورة المائدة من نسخة (ر) و ما يتبعها من (ما، مث) و عليه فان التكرار فقط من (أ، ب). ر: فنزلت.

علي بن حفص له روايتان في الكافي روى عن على بن سائح و عنه احمد بن محمد بن خالد.

١٢٥. الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي الجارود قال: سمعت أباجعفر... (فى حديثٍ طويلٍ و منه) و كان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب. فقال رسول الله...

و كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ٥ / آل عمران.

١٢٦. و أورده المجلسي فى البحار ٣٦ / ١٣٣ عن فرات كما و أورده عن محمد بن العباس أيضاً عن محمد بن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان مثله. و أخرج الحسكاني بواسطة السبيعي بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بما يقرب منه.

و كان هذا الحديث بالأصل تحت الرقم ٢٣ / آل عمران و قد أخذنا السند من شواهد التنزيل من الحديث الأخير من الآية ٣ من سورة المائدة وتنتهي رواية الحسكاني إلى قوله يوم جمعة.

بشر بن غياث ضعفه كافة من ذكره لكفره و ارتداده. لسان الميزان، تاريخ بغداد.

١٢٠ ـــــــ

١٢٨ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [أ: محمد] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله أسماءً لا يعرفها الناس. قلنا: وماهي؟ قال: سماه الايمان فقال: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) الآية.

١٢٩ ــ وباسناده [الذي تقدم في ذيل الآية ١٥٧/آل عمران عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله]: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله [وهو فى الآخرة من الخاسرين. أ، ب]) [قال:] [فالايمان في بطن القرآن علي (بن أبي طالب. ر) عليه السلام. ب، ر] فمن يكفر [ر: كفر] بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين.

يا أيُّها الذينَ آمَنوا اذْكُروا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إذْ هَمَّ قَوْمٌ أنْ يَبْسُطوا إلَيْكُمْ أيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أيْدِيَهُم عَنْكُمْ ١١

١٣٠ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثنا [ب، ر: حدثني] الحسين بن الحكم [قال:

---

١٢٨. هذه الرواية كانت تحت الرقم ١٨ من سورة آل عمران.

١٢٩. و أخرج محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن عبدالله بن عامر عن البرقي عن حسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالى (ومن يكفر بالايمان...) قال: تفسيرها في بطن القرآن و من يكفر بولاية علي (ع) وعلي هو الايمان.

و فى المناقب لابن شهر اشوب: روى عن الباقر فى قوله تعالى (ومن يكفر...) قال: بولاية علي.

و في تفسير العياشي عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية (ومن يكفر... عمله) يعنى بولاية علي (وهو...).

١٣٠. و هو الحديث الأول من سورة المائدة من تفسير الحبري و ذيل الرواية غير واضحة فيه. وأخرجه عن الحبرى الحاكم الحسكاني فى الشواهد في ذيل ١٧٢ آل عمران بسنده إليه.

و أورده عن فرات العلّامة المجلسي في البحار ٣٦/ ١٣٧ و علق عليه بقوله: الضمير في قوله: (أتاهم) راجع إلى اليهود و هو إشارة إلى ماذكره الطبرسي فيما ذكره من أسباب نزول الآية أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم دخل و معه جماعة من أصحابه على بني النضير و قد كانوا عاهدوه على ترك القتال و على أن يعينوه في الديات فقال (ص): رجل من أصحابي أصاب رجلين معهما أمان مني فلزمني ديتهما فأريد أن تعينوني. فقالوا: نعم اجلس حتى نطعمك و نعطيك الذي تسألنا. و هموا بالفتك بهم فأذن الله به رسوله فأطلع النبي (ص) أصحابه على ذلك و انصرفوا وكان ذلك إحدى معجزاته. قال المجلسي: و يظهر من الخبر (خبر فرات) أنه لم يكن معه إلا أمير المؤمنين (ع). ←

١٢٢ ـــ ـــ

أقول: وروى الطبرسي في جوامع الجامع ما يقرب منه و كلام المجلسي يصح فيما إذا كانت لفظة (وزيره) صحيحة في نسخة فرات ولم تكن مصحفة عن (وزيد) كما هو عليه في الحبري و الشواهد و كما صوبناه و كما يعضده الخبر المروي في المجمع و جوامع الجامع و يساعده المعنى و في الشواهد: حين أتاهم يستفتيهم في القبلتين. و في الحبري ط ١: أنا مستفتيهم في القبلتين. و في ن: القبلتين. و التصويب من المجلسي رحمه الله.

١٣٢. تفسير العياشي عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام (و ماهم...) قال: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الآبدين ودهر الداهرين.

و بما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل ففي ذيله: صدق الله و صدق رسول الله و صدق ولي الله.

و في ن: بخارجين من النار.

الداهرين هكذا تنزيلها.

فَسَوْفَ يَأتي اللّٰـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّـهُمْ ويُحِبّونَه ٥٤

١٣٣ ــ ٢٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فسوف يأتي الله بقومٍ يحبهم ويحبونه) قال: علي وشيعته.

إنَّما وَلِيُّكُمُ اللّٰـهُ وَرَسولُهُ وَالذينَ اٰمنوا الـذينَ يُقيمـونَ الصَلاةَ وَيُـؤتونَ الزكاة وَهُمْ راكِعون ٥٥

١٣٤ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفربن أحمد [ب (خ ل): محمد] معنعناً:

عـن عـبدالله بن عطاء قال: كـنـت جالساً مع أبي جعفـر عـليه السلام في مسجد

---

١٣٣. وفي مجمع البيان بعد نقله الأقوال في هذه الآية: وقيل: هم أمير المؤمنين علي عليه السلام وأصحابه... وروي ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ويؤيد هذا القول: أن النبي وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لايرجع حتى يفتح الله على يده... (وقال): لتنتهن يامعاشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلاً يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله ــ وأشار إلى علي ــ. وروي عن علي انه قال يوم البصرة ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية.

وفي نهج البيان للشيباني: المروي عن الباقر والصادق عليهما السلام ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام.

١٣٤. أخرجه ابن المغازلي في المناقب ح ٣٥٨، وأخرجه القرطبي والثعلبي في التفسير وسيعيده المصنف من طريق الحبري في ح ٢ من الآية ٦٧ من هذه السورة وفي ح ٢٤١ من سورة هود. وأورده المجلسي فى البحار ١٧١/٣٧.

وأما ما يرتبط بهذه الاية وشأن نزولها فقد قال ابن شهراشوب: اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين لما تصدق بخاتمه وهو راكع... ذكره الثعلبي والماوردي والقشيري والقزويني والنيشابوري والفلكي والطوسى والطبرسي وأبومسلم الاصفهاني في تفاسيرهم عن... (جماعة) والحاكم فى المعرفة... والواحدي في أسباب النزول والسمعاني فى الفضائل... والطبراني... والبيهقي في النيف والفتال في التنوير والروضة... والنطنزي في الخصائص.

وقد أخرجها محمدبن العباس الحجام من تسعين طريقاً بأسانيد متصلة كلها أو جلّها من رجال العامة على ما نقله السيدابن طاووس في سعد السعود. وانظر البحار ج ٣٥ ص ١٨٣ ــ ٢٠٦.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و [ابن] عبدالله بن سلام جالسٌ في صحن المسجد، قال: [فقلت]: جعلت فداك هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية، ونزل فيه (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) [٦٧/المائدة] [إلى آخر الآية. ر] فأخذ [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر] بيد [ر: يد] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يوم غدير [خم. ر، ب] وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٥ ــ فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الحسين [ن: الحسن] بن [أبي] الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن **طريف**.

عن محمد بن مسلم قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوساً صفين وهو على السرير وقد دَرّ علينا بالحديث، [و. أ، ب] فينا من السرور وقرة العين ماشاء الله فكأنّا في الجنّة، فبينا نحن كذلك إذا بالاذن [ب: بالأذّان] فقال: سلام الجعفي بالباب، فقال أبوجعفر: إئذن له. فدخلنا غم وهم ومشقة كراهيّة أن يكف عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه فرد أبو جعفر ثم قال سلام: يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثمة عن قول الله تعالى: (إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ان الآية نزلت في علي بن أبي طالب. قال: صدق خيثمة.

١٣٦ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات

---

١٣٥. هذه الرواية كانت بالأصل ح ٥ من سورة البقرة. وأوردها المجلسي في البحار ١٩٧/٣٥.
محمد بن الحسين أبوجعفر الزيات الهمداني وثقة النجاشي والشيخ توفي سنة ٢٦٢.
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ثقة أيضاً توفي سنة ٢٢١.
ثعلبة من وجوه الأصحاب على حد تعبير النجاشي.
سليمان بن طريف عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام. ومحمد بن مسلم اشهر من ان يذكر. وسلام من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.

١٣٦. وفي أ، ب: حدثنا الحسين معنعناً وبمقتضى ترتيب الكتاب في حدثنا وفي سبقه بحسين بن الحكم أن يكون هنا أيضاً ابن الحكم ولكنه في ر (حدثني) مع التصريح باسم أبيه وإضافة إلى ذلك فالرواية غير موجودة في تفسيره لذا رجحنا الثانية.

يوم في مسجد فربه مسكين [ر، أ (خ ل): فقير] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل تصدق عليك بشيء؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه. وأشار [أ، ب: فأشار] بيده فاذا هو علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو وليكم [من. ر، ب] بعدي.

١٣٧ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد] معنعناً:

عن جعفر عليه السلام: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) نزل [ب: نزلت] في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٨ ــ ٢٣ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عباد الخثعمي معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (إنما وليكم الله ورسوله) الى آخر الآية قال: لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٩ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد [معنعناً]:

عن المنهال قال: سألت علي بن الحسين [ن: المحسن] وعبدالله بن محمد عن قول الله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قال: [في. أ، ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤٠ ــ ١٩ ــ فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

---

١٣٩. المنهال وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والدارقطني وابن حبان. انظر التهذيب. وعلي بن الحسين هوزين العابدين على الظاهر، وعبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبوهاشم ابن محمد ابن الحنفية امام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بني العباس حيث أوصى إلى محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وصرف شيعته إليه ودفع إليه كتبه ومات عنده قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي: ثقة. توفى سنة ٩٩. تهذيب التهذيب، تنقيح المقال.

١٤٠ و ١٤١. وأخرجه الحبري في تفسيره عن الحماني عن موسى بن مطير عن المنهال عن عبدالله بن محمد... (بصورة مختصرة)، ورواه عن الحبرى الحسكاني في الشواهد بسنده إليه.

وأخرجه الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل بطرق ثلاث إلا أن فيه عن المنهال عن محمد بن الحنفية.

وأخرجه القاضي أبوجعفر الكوفي المعاصر لفرات في المناقب ح ١٠٣: عن عبيدالله بن محمد عن محمد بن زكريا عن قيس بن حفص واحمد بن محمد بن يزيد عن حسن بن حسن! عن أبي مريم عن المنهال... (مثله تقريباً).

والحديث ١٤١ كان فيه سقط أكملناه من المتقدمة وقد سقط بأكمله مع ح ٢٢ و ٢٣ وأحاديث أخر ←

١٢٦ ـــــــ

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى قوله (وهم راكعون) قال [أ، ب: فقال]: أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من [مسلمي] أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا: يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا متحدث [لنا. أ] دون هذا المسجد وإن قومنا [ر: قوماً] لما أن رأونا قد صدقنا الله ورسوله و تركنا دينهم أظهروالنا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا. فبينا هم يشكون إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ نزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) فتلا عليهم فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين.

وأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقاعد وإذا مسكين يسأل [ر: فسئل] فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل أعطاك أحدٌ شيئاً؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: خاتم [من. ر] فضة. قال: من أعطاك ؟ قال: ذاك الرجل القائم. فاذا هو علي [بن أبي طالب. أ] قال: أنّى أعطاك ؟ قال: أعطانيه وهو راكع. فزعموا ان رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك يقول: (ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) [٥٦/المائدة] الآية.

المناقب الفصل ١٧، وأخرجه ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس كما في الدرالمنثور، وأخرجه ابن الشجري في أماليه بسند إلى السدي في أواخر الحديث السادس، وأبوجعفر الكوفي فى المناقب عن عبدالرحمان بن احمد الهمداني عن ابراهيم بن الحسن عن ادم بن ابي إياس عن حبان (بما يقرب من فرات لكن يبتدئ المتن من قوله: وخرج رسول الله) وأخرجه الكوفي أيضاً في نهاية الجزء الأول عن غير واحد عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكشوري عن عبد ربه بن عبدالله العبدي عن ايوب بن سليمان الحبطي عن السدي... ان رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبدالله بن سلام وأسد وأسيد لما أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى فقطعوا فقالت بنو قريظة والنضير: فما بالنا نواد أهل دين محمد وقد تبرؤا من ديننا ومودتنا والذي نحلف به لايكلم رجلٌ منا رجلاً دخل في دين محمد ولا نناكحهم ولا نتابعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا، ففعلوا فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله عند الظهر... (والباقي إلى قوله (فزعموا) واحد لكن مع تفصيل أكثر وبدل (فزعموا) الى آخره:) فقال رسول الله (ص) عند ذلك (إنما وليكم... راكعون) إلى آخر الآية.

س ٤ فى (ر): فقالوا رسول الله. وفى أ: فقال ورسول. وكتب فوق الواو: يا (خ ل). والمثبت من ب.

١٢٨ ـــــــ

عليه وآله وسلم وهو يقرء سورة المائدة فقال: اكتب. فكتبت حتى انتهيت إلى هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ثم أتى [ب (خ ل): ان] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق برأسه كأنه نائم وهويملي [علي. أ، ب] بلسانه حتى فرغ من آخر السورة [خ ل: سورة المائدة] ثم انتبه فقال لي: اكتب فأملا عليّ من الموضع الذي خفق عندها فقلت: ألم تملِ عليّ حتى ختمتها فقال: الله أكبر ذلك الذي أملا عليك جبرئيل [عليه السلام. ر] [ثم قال علي عليه السلام. أ، ر] فأملا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستين آية وأملى علي جبرئيل أربعاً وستين آية.

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسولَهُ والذينَ آمَنوا فإنّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغالِبون ٥٦

١٤٨ ــ [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]: وقوله: (و من يتول الله ورسوله والذين آمنوا [فان حزب الله هم الغالبون. ر]): علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أيُّها الرَسولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ الناسِ ٦٧

١٤٩ ــ ١ ــ فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

---

١٤٨. وهو الحديث الرابع من سورة المائدة من تفسير الحبري كما روى بما في معناه عن الباقر عليه السلام وتقدم في ح ١٤٣ عن ابن عباس ما يرتبط بهذه الآية فلاحظ.

١٤٩. وروى الصدوق في كمال الدين بسنده عن محمد بن إبراهيم عن العباس بن الفضل عن أبي زرعة عن كثير بن يحيى بن مالك عن ابي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن واثلة عن زيد وأيضاً عن محمد بن عمر الحافظ عن عبدالله بن سليمان عن أحمد بن معلى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة... (بتفصيل أكثر). وأورده المجلسي في البحار/٣٧/ ١٧٠.
والأحاديث حول هذه الآية وهذا المضمون كثيرة قال الحاكم أبوالقاسم الحسكاني الحنيفي رحمه الله: وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.
وفي البحار: قال ابن حجر في ج ٦ من فتح الباري وأما حديث من كنت مولاه فعلي مولاه فقد أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح وحسان.
وتقدم في ح ١٣٤ وسيأتي في الحديث السابع من يونس والثالث من النجم ما يرتبط بالآية.

١٣٠ ـــ\ــ

١٥٠. أورده العلامة المجلسي في البحار ٣٧/١٧٠. وتقدم في هامش ح ١ من الآية ٥٥/المائدة ما يرتبط بالحديث فراجع وهذه الرواية تكررت في نسخة أ، ب دون فرق. وقد وردت هذه الرواية في تفسير الحبري في سورة الرعد الرواية الأخيرة وفي الحبري وجميع النسخ فأبلغ بذلك. وكان في الرواية سقط أكملناها من الحبرى.

١٥٢. أخرجه عبدبن حميد وابن جرير وأبوالشيخ. وبهذا المضمون عن غير واحد من الصحابة وغيرهم لكن ←

عن محمدبن كعب القرظي قال: كان النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه أصحابه فأنزل الله تعالى [إليه. ر]: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) قال: فترك الحرس حين أخبره الله تعالى أنّه يعصمه من الناس لقوله (والله يعصمك من الناس).

١٥٣ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن محمدبن كعب القرظي قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه أصحابه فأنزل الله: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فترك الحرس حين أخبره الله انه يعصمه من الناس.

١٥٤ ــ [وبالاسناد المتقدم في الحديث ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]:

وفي قوله: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك [وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين. ح]) نزل [ح: نزلت] في علي [عليه السلام. ح]، أمر رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ب] أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله [صلى الله عليه. ب، ح. وآله وسلم. ب] بيد علي [عليه السلام. ح] فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه.

يا أيُّها الذينَ آمَنوا لا تُحَرِّموا طَيِّباتِ ما أحَلَّ اللّهُ لَكُمْ ٨٧

١٥٥ ــ [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ رواية الحبرى عن ابن عباس]:

ظاهر الآية بالاضافة إلى الأحاديث الصحيحة المتواترة تعارضه.

١٥٣. هذه الرواية سقطت من (ر) وأخواتها.

١٥٤. وهذا هو الحديث الخامس من تفسير الحبري من سورة المائدة. ورواه عن الحبري الحاكم الحسكاني بسنده إليه وعن كتابه أيضاً ورواه الثعلبي بسنده إليه ورواه ابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الحبري ص ١٤٥ ح ٤ ط مصر. وأورده محمدبن أبي القاسم الطبرى (مع حذف الاسناد عن أبي صالح عن ابن عباس) في بشارة المصطفى ص ٢٤٣. قال الحسكاني: رواه جماعة عن الحبرى وأخرجه السبيعي في تفسيره... ورواه جماعة عن الكلبي.

١٥٥. الحديث الأخير من سورة المائدة من تفسير الحبري ورواه عنه الحسكاني بسنده عن أبي بكر السبيعي عن الدهان والجصاص عنه كما في ذيل الآية وعن الحسن بن علي عن محمدبن عمران عن علي بن محمد عن الحسين الحبري كما في ماقبل الآية ٥٥/المائدة من الشواهد. كماوأ خرجه الحسكاني بأسانيد وألفاظ أخر.

وفي قوله: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) الآية. نزلت [ن: فنزلت] في علي وأصحابه [ح: وأصحاب له] منهم عثمان بن مظعون وعمار [بن ياسر و سلمان. أ] حرموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا بالاخصاء.

ومن سورة الأنعام

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ولو رُدّوا لَعادوا لِما نُهوا عَنْهُ وإنّهم لكاذبون ٢٨

[سيأتي في اٰخر الحديث الثالث من ذيل الاٰية ١٠٠/الشعراء من حديث الامام الباقر ما يرتبط بالاٰية]

فَلَمّا نَسُوا ما ذُكِّروا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أبْوابَ كُلِّ شَيءٍ حَتّى إذا فَرِحوا بِما أوتوا أخَذْناهُمْ بَغْتَةً فاذا هُمْ مُبْلِسون*فَقُطِعَ دابِرُ القَوْمِ الذين ظَلَمَوا وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ العالَمين ٤٤ و ٤٥

١٥٦ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثني محمدبن الحسن [بن إبراهيم] معنعناً:

عن جابر قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فلمّا نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء) إلى (رب العالمين) قال أبوجعفر عليه السلام: أما قوله: (فلما نسوا ما ذكروا به) يعني فلما تركوا ولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وقد أمروا بها.

---

١٥٦. تفسير القمي: جعفربن أحمد عن عبدالكريم بن عبدالرحيم عن محمدبن علي عن محمدبن فضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام... (مثله مع زيادة). وأخرجه العياشي عن أبي حمزة مثله أيضاً.

وفي النسخ تشويش ففي ب: معنى قوله (فلما... به) يعني فتركوا... وفي ر: ما قوله (فلما... ذكروا) يعني فاتركوا. والمثبت من أ.

وَإذا جاءَك الذين يؤمنون بآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ على نفسه الرحمة ٥٤

١٥٧ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله تعالى في كتابه. ر]: (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) الآية نزلت [ر: قال: نزلت الآية] في علي [بن أبي طالب. ر] وحمزة [وجعفر. ح، ش] وزيد.

الذين آمَنوا وَلَمْ يَلْبِسوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أولئكَ لَهُمُ الأمنُ وَهُمْ مُهْتَدون ٨٢

١٥٨ ــ ١ ــ قال فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) قال أبوجعفر [عليه السلام. ر]: يا أبان أنتم تقولون هو الشرك بالله و نحن نقول هذه الآية نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله و سلم [القبلة. أ،ر] وهو [أول. ب،ر] من صدقه فهذه الآية نزلت فيه.

١٥٩ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه [ر: عليهما] السلام عن قول الله [جلّ ذكره. أ، تعالى. ب، مث]: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) قال: يا أبا مريم هذه والله [نزلت. أ، ب] في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة ما ألبس إيمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة [هذه والله نزلت فيه خاصة. أ، ب].

وَأقْسَموا بالله جَهْدَ أيْمانِهِمْ لئنْ جاءَتْهُمْ آية ليؤمِنُنَّ بِها ١٠٩

---

١٥٧. تفسير الحبرى ح ١/ الأنعام، ورواه عنه الحسكاني فى شواهد التنزيل بسنده إليه.

١٥٨. في ر: نزلت في علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام لأنهم لم يشركوا... ولم يعبدوا...

[سيأتي في الحديث الأول من سورة الشعراء ما يرتبط بالآية].

وكذٰلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نبيٍّ عَدُوّاً شَياطينَ الإنْسِ وَالجِنِّ ١١٢

١٦٠ ــ [وبالاسناد المتقدم في ح ١٥٧ عن ابن عباس من رواية الحبري]:
و في قوله: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً) نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم و [في: ح] أبي جهل.

أوَمَنْ كانَ مَيْتاً فأحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نوراً يَمْشي بِهِ في الناسِ كَمَنْ مَثَلُهُ في الظُلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافرينَ ما كانوا يَعْمَلون ١٢٢

١٦١ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (أفمن كان ميتاً فأحييناه) إلى آخر الآية أبوجهل بن هشام.

اللهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ ١٢٤

١٦٢ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:
عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: [يا. أ] أيها الناس ان الله بعث في كل

---

١٦٠. وهو الحديث الثاني من سورة الأنعام من تفسير الحبري.

١٦١. هذا الحديث وكما يبدو ناقص ومبتور وساقط صدره على ما يظهر من الآية وترتيب الحديث ووضع جمع من الروايات ولعل بعض النساخ اشتبه عليه الأمر حين تلخيص الآية ولم يلتفت إلى مافي ثنايا الآية من استشهاد وعلى أي فيمكن أن يكون التشبيه في صدر الآية بالمهتدين أو ببعض المهتدين إلى نور الاسلام والقرآن وفي ذيلها بأبي جهل، انظر الدر المنثور والبرهان.

١٦٢. وأعاد المصنف هذه الرواية في سورة فصلت بسند آخر وبتفصيل أكثر، وتبتدء تلك الرواية من قوله في س ٧: فاتقوا الله عباد الله ورمزنا إليه بـ ٢.
و بدل (وحرمتنا تنتهك) في النسخ (وهدمنانسك) والمثبت من خ. وفي س ٦ (على سائر الأحياء) كذا في خ وبهامشه وسائر النسخ: على سائر الانبياء. وفي س ١٣ تقريباً: (وما زالت بيوتنا) المثبت نسخة بدل من خ وفي الباقي: مازالت أمتنا.
وس ٢٠ في الرواية الثانية: وجعل الأفياء والأخماس دولة بين الأغنياء. س ٢٦ (ومن أشر) في خ (خ ل): أحقر، وس ٢٦ (يحق) خ (خ ل): يمن.

زمان خيرة ومن كل خيرة منتجباً خيرة [ر: حيوة. ظ: حبوة] منه قال: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى خرج محمد[ر: محمداً] صلى الله عليه واله وسلم من أفضل تربة وأطهر عترة اخرجت للناس، فلما قبض الله محمداً صلى الله عليه واله وسلم ولا عارف امحركم [ن: انجزكم] بعد زخورها وحصن [ن: وحصرت] حصونكم بعد بأورها [ن: منعتها] وافتخرت قريش على سائر الأحياء بأن محمداً صلى الله عليه واله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام] كان قريشياً، ودانت العجم للعرب بأن محمداً صلى الله عليه واله وسلم كان عربياً حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله وأجيبوا إلى الحق وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم.

ثم أنا أذكركم أيها السامعون لدعوتنا [ر: لدعوته] المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر [تم]وه وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك جلودكم، ألستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون، فلاسهم وفينا ولا تراث اعطينا، وما زالت بيوتنا تهدم وحرمتنا تنتهك وقائلنا يعرف [٢: يقهر]، يولد مولودنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

ويحكم أن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان من أمتكم على بغيهم وفرض نصرة أوليائه الداعين إلى الله وإلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إنّ الله لقوي عزيز) [٤٠/الحج].

ويحكم أنا قوم غضبنا لله ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، ووضعنا من توارث الامامة والخلافة وحكم [ن: ويحكم] بالهوى [ن: بالهواء] ونقض العهد، وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم ومنعها الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطل الحدود وأخذ منه [خ: بها. ب، ر: وأخدمة] الجزيل، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرب الفاسقين وميل [ب: ومثل بـ] الصالحين، واستعمل [أهل] الخيانة وخوّن أهل الأمانة، وسلط المجوس وجهز الجيوش وخلّد في المحابس وجلد المبين وقتل الوالد [ب: الولد ٢٠: الولدان] وأمر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير مأخوذٍ من [ر: عن] كتاب الله وسنة نبيه.

ثم يزعم زاعمكم الهزاز على قلبه يطمع خطيئته ان الله استخلفه يحكم بخلافته

[ب: بخلافه] ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقتل [ن: يقبل] من دعا إلى أمره، فمن أشرّ عندالله منزلة ممن [ر، ب: من] افترى على الله كذباً أو صدّ عن سبيله أو بغاه عوجاً، ومن أعظم عند الله أجراً ممن [ر: من] أطاعه وأدان بأمره وجاهد في سبيله وسارع في الجهاد، ومن أشر عندالله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافاً بحقه و تهاوناً في أمرالله وإيثاراً لدنياه، (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) [٣٢/فصلت].

وَأَنَّ هٰذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعوهُ وَلا تَتَّبِعوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ١٥٣

١٦٣ ــ ٢ و ١٤ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن حمران قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون) قال: [أميرالمؤمنين. ر١] علي[بن أبي طالب]والأئمة من ولد فاطمة [الزهراء. ر١] عليهم السلام هم صراطه [ر٢: صراط الله] فمن أتاه سلك السبيل.

١٦٤ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني محمدبن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام] قال: حدثنا أبو برزة قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال ــ وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) [فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. أ، ب. ر: إلى آخر الآية] فقال رجل: أليس إنما يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه؟ فقال النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: هذا جوابك يا فلان: أما قولك: فضل الاسلام! على ماسواه كذلك، وأما قول الله: (هذا صراط عليّ مستقيم) [٤١/الحجر] فانى قلت لربي مقبل [ب: مقبلاً] عن غزوة تبوك الأولى: اللهم اني جعلت علياً بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة له من بعدي، فصدق كلامي وأنجز وعدي،

---

١٦٣. وفي تفسير القمي والعياشي روايات عن الباقر عليه السلام فى هذا المعنى.
وهذه الرواية جاءت مكررة فى النسخ كما يبينه الرقم وقد دمجناهما ورمزنا للأولى بـ (١) و الثانية بـ(٢).

١٦٤. فى س٣ الآية في ب: وان هذا صراط علي مستقيماً. وفى أ: صراط مستقيماً. وفى س٦ (هذا جوابك) فى ن: هذا جفابك. وفى م: جفائك. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

واذكر علياً بالقلب! كما ذكر [ت. أ، ب] هارون، فانك قد ذكرت اسمي في القرآن. فقرأ آية فأنزل تصديق قولي فرسخ جسده من أهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث [ب: حتى. ر: حين] شكوا في منزل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزل: (هذا صراط علي مستقيم) وهو [هذا. ر، ب] جالس عندي فاقبلوا نصيحته واسمعوا [أ: واقبلوا] قوله، فانه من يسبني يسبه [ب: يسب] الله ومن سب علياً فقد سبني.

١٦٥ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مالك الأسدي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام [عن. ر] قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل [فتفرق بكم عن سبيله. أ. ر، ب: إلى آخر الآية] قال: فبسط أبوجعفر عليه السلام يده اليسار! ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال: نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يميناً وشمالاً ــ ثم خط بيده ــ.

يَوْمَ يأتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً ١٥٨

١٦٦ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس ايمانها [أو كسبت في إيمانها خيرا). أ، ب. ر: إلى آخر الآية] يعني صفوتنا ونصرتنا. قلت: إنما قدّرالله عنه باللسان واليدين والقلب. [قال. ب]: ياخيثمة إنّ نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين أفضل والقيام فيها!.

يا خيثمة إن القرآن نزل [أ، ر: نزلت] أثلاثاً فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض وأحكام، ولو أن آية نزلت في قومٍ ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذاً مابقي من القرآن

---

١٦٦. وأخرج العياشي بعض فقرات الحديث في تفسيره عن محمدبن خالد الكرخي عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثمة قال قال أبوجعفر: يا خيثمة القرآن نزل... فينا وفي أحبائنا... اعدائنا وعدو من كان قبلنا، وثلث سنة ومثل ولو أن... يتلونها هم منها من خير أو شر.

س ٤ (إن نصرتنا) فى ر: الم نصرتنا. فى أ(خ ل): ألم تكن نصرتنا. في ب: نصرتنا. ومن (ياخيثمة) إلى (القيام فيها) تكرر فى أ.

س ٨: (إن القرآن يجرى) في ن: إن القرآن عربي. والتصويب من العياشي.

شيءٌ، إنّ القرآن يجري من أوله إلى آخره وآخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض، فلكل قومٍ آية يتلونها [هم منها في خير أو شر].

يا خيثمة إنّ الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء وهذا في أيدى الناس فكل على هذا.

يا خيثمة سيأتي على الناس زمان لا يعرفون [الله. ر، ب] ما هو [و. ر، ب] التوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم [عليهما الصلاة والسلام. ر] من السماء ويقتل الله الدجال على يديه [أ، ب: يده] ويصلى بهم رجلٌ منّا أهل البيت، ألا ترى أن عيسى يصلي خلفنا وهو نبي؟ ألا ونحن أفضل منه.

مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلايُجْزىٰ إلّا مِثْلَها ١٦٠

١٦٧ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام [في. أ] قول الله [تعالى. ر]: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلّا مثلها) فما الحسنة و [ما. ب] السيئة؟ قال: قلت: أخبرني يا ابن رسول الله. قال: الحسنة الستر والسيئة إذاعة حديثنا.

١٦٨ ــ ١٥ ــ فرات قال: حدثني محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [أنه. ب] قرأ (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فاذا! جاء بها مع الولاية فله عشر أمثالها، (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار) جهنم! لايخرج منها ولا يخفف عنهم [أ، ر: عنها] العذاب (ومن جاء بالسيئة) من غيرهم

---

١٦٧. اسحاق بن عمار الكوفي الساباطي أبويعقوب الصيرفي وثقه الشيخ والنجاشي وابن عقدة. وسيأتي فى ذيل الآية ٣٤/فصلت عن محمدبن القاسم بن عبيد بسنده عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوى الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة.

١٦٨. في الحديث في الفقرة الثانية تشويش كما لايخفى ولذا أضفنا بعض الكلمات إليه لترميمه والزيادات وضعناها بين المعقوفين. وكلمة (من جاء بالحسنة) فى أول الفقرة الثانية كأنه مشطوب عليه فى (ر) لذا لم ترد فى (ما) المأخوذة من (ر).

١٤٠ ـــــــ

ومن سورة الأعراف

ولا يَدْخُلونَ الجَنَّةَ حَتّىٰ يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ ٤٠

١٧٠ ـ ١ ـ [قال: حدثنا. ب] [فرات بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. ر: فرات] [قال: حدثنا الحسن بن محمد. ر] معنعناً:

عن أبي الطفيل [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: [لقد. أ، ب] علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة بنت أبي بكر ان أصحاب الجمل وأصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.

ونادىٰ أَصْحابُ الجَنَّةِ أَصْحابَ النارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقّاً فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً قالوا: نَعَمْ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظالِمين ٤٤

١٧١ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني علي بن عتاب [عن جعفر بن عبدالله، عن

---

١٧٠. وبهذا المعنى روايتان في تفسير القمي والعياشي عن الباقر والصادق عليهما السلام.
وفي صدر سند الحديث اختلاف بين النسخ، وترتيب الكتاب وخاصة بداية السور تؤيد نسخة (أ) و (ب) ولم نجد بين مشايخ فرات أحداً بهذا الاسم نعم فى مشايخه الحسين بن محمد فربما يكون هو. ولم ترد البسملة فى بداية السورة.

١٧١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني فى شواهد التنزيل وذكر سندين آخرين قال: وحدثنا به عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابن أذينة عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك (بما يشبه ح ١٧٣). قال: (وحدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثني العمركي وحمدان عن محمد بن عيسى عن ←

محمدبن عمر عن يحيى بن راشد عن كامل عن أبي صالح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] في كتاب الله أسماءً لا يعرفها الناس. قال: قلنا: وما هي؟ قال: سماه الله في القرآن مؤذناً وأذاناً، فأما قوله [تعالى. ر] (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنة الله على [الظالمين. خ] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي.

١٧٢ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما [أحدٌ. ب] في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور إلا عندنا اسمه واسم أبيه وإن في التوراة لمكتوب: ألا لعنة الله على الظالمين.

١٧٣ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم) علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ ٤٦

١٧٤ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا عبيدبن كثير معنعناً:

عن الاصبغ [ر: اصبغ] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فجاءه ابن الكوا. فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرني عن قول الله تعالى [أ، ب: عزوجل]: (ليس البربأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) [١٩٨/ البقرة] فقال له أميرالمؤمنين: نحن البيوت التي أمرالله أن يؤتى [ب: تؤتى] من

يونس عن ابن أذينة مثله. انتهى. وهذين السندين أشبه ما يكون بأحاديث فرات.

ويرتبط بهذه الآية والمعنى ما سيأتي في (وأذان) من سورة التوبة وح ٢٨٧ في أواخره.

١٧٢و١٧٣. في شواهد التنزيل والبرهان شواهد لهاتين الروايتين.

١٧٤. أخرجه الكليني وسعدبن عبدالله الأشعري بسندهما إلى محمدبن جمهور عن عبدالله الأصم عن الهيثم عن مقرن عن الصادق بعين الألفاظ تقريباً. وأخرجه الحسكاني ومحمدبن الحسن الصفار بسندهما إلى الحسين بن علوان عن سعد عن الاصبغ. وأخرجه صاحب المناقب الفاخرة كما في البرهان وغاية المرام. ولا يستبعد أن يكون سند الحديث هنا عين السند الآتي في ذيل الآية ٧٤/ المؤمنون وأن يكون الحديث هناك انتخاب من هذا الحديث فراجع.

أبوابها، و نحن باب الله وبيته [ب (ظ): و بيوته] الذي [ر: التي] يؤتى منه، فمن يأتينا وامن بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها.

فقال: يا أميرالمؤمنين (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم)؟ فقال: نحن الأعراف، نعرف أنصارنا بأسمائهم، ونحن الأعراف الذين لايعرف الله إلّا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلّا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، رزق من الله، لوشاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه ويأتوه من بابه، ولكنا جعلنا أبوابه وشراط رسله [ب (خ ل): وصراطه وسبيله] وبابه الذي يؤتى منه.

قال: فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم [أ، ر: وانهم] (عن الصراط لناكبون) [٧٤/المؤمنون] فلاسواء [ر: سوى] ما اعتصم به المعتصمون، ولا سواء ما اعتصم به الناس، ولا سواء حيث ذهب من ذهب فانما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ [ر: يفزع] بعضها في بعض، وذهب من ذهب إلينا إلى عيونٍ صافية تجرى [أ، ر: يجري] عليهم باذن الله [تعالى. ر] لا انقطاع لها ولا نفاد.

١٧٥ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن حبّة العرني ان ابن الكوا أتى علياً فقال: يا أميرالمؤمنين ما اٰيتان! في كتاب الله [تعالى. ر] قد أعيتاني وشككتاني [أ: سلكنابى. ر: سلكتاني. ب: سلكتا] في ديني. قال: وماهما؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم). قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: نحن الأعراف من عرفنا دخل الجنة ومن أنكرنا دخل النار.

قال: وقوله: (والطير صافات كل قد علم صلا ته وتسبيحه) [٤١/النور]. قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: إن الله خلق ملائكة [أ: من الملائكة] على صور [ر، أ: صورة] شتى فمنهم من صوره [ب: صورته. أ: صورت] على صورة الأسد، ومنهم من صوره على صورة فرس [أ، ر: نسر]، ولله ملك على [خ ل: في] صورة ديك براثنه تحت الأرض السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج، فلا الذي من النار يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار، فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربّ الملائكة والروح، محمد خير البشروعلي

خير الوصيين. فصاحت الديكة.

١٧٦ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ب] فأتاه ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى: (وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كلاً بسيماهم) فقال: ويحك يا ابن الكوا نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فمن أحبنا عرفناه [بسيماه وأدخلناه الجنة. أ] ومن أبغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

١٧٧ ــ ٩ ــ فرات قال: حدثني محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كلاً بسيماهم) قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] على سور [ي. ر] الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

وإلى عادٍ أخاهُمْ هوداً.... وإلى ثَمودَ أخاهُمْ صالحاً.... وإلى مَدْيَن أخاهُمْ شُعَيْباً ٦٥ و٧٣، ٨٥

[سيأتي في حديث الامام السجاد في سورة هود الاستشهاد بها].

وقال موسىٰ لأخيهِ هارونَ: اخْلُفْني في قَوْمي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبيلَ المُفْسِدينَ ١٤٢

١٧٨ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن العباس معنعناً:

عن محمد بن أبي بكر الأرجبي [ظ] قال: سمعت عمي يقول: كنت جالساً عند زيد بن علي بن [الحسين بن علي بن] أبي طالب عليه السلام وكثير النوا عنده فتكلم كثير فدخل رجلان [ر، ب: رجلين!] فأطراهما فقال زيد بن علي: يا كثير (قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فخلف والله أبونا رسول الله

---

١٧٦. أخرجه الثعلبي في تفسيره والحسكاني في الشواهد بسندين.

صلى الله عليه وآله وسلم وأصلح ولا والله ماسلم ولا رضي ولا اتبع سبيل المفسدين.

وَكَتَبْنا لَهُ فِي الأَلواحِ مِنْ كُلِّ شَيءٍ ١٤٥

١٧٩ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني علي بن أحمد بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر [عن ابيه. أ، ر] عليهما [ب: عليه] السلام قال: ما بعث الله نبياً إلا أعطاه من العلم بعضه ماخلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه اعطاه من العلم كله فقال: (تبياناً لكل شيء) [٨٩/النحل] وقال: (وكتبنا [له. ب: لموسى. ر: موسى] فى الالواح من كل شئ) وقال: (الذي عنده علم من الكتاب) [٤٠/النمل] ولم يخبران عنده [علم الكتاب]، والمن لايقع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) [٣٢/فاطر] فهذا الكل ونحن المصطفون، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحدٍ من الأوصياء والأنبياء ولا ذرية الأنبياء غيرنا، فهذا [خ: فبهذا] العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهورِهِمْ ذُرِّيَتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ١٧٢

١٨٠ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الأودي [أ: الأزدي] معنعناً:

---

١٧٩. وقريب منه ما في بصائر الدرجات بسنده إلى عبدالله بن الوليد قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام: يا عبدالله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى... وروى الصفار بسند آخر مثله أيضاً كما فى البرهان، وللحديث شواهد جمة تجدها فى ذيل الآيات المذكورة هنافي الرواية وغيرها.

١٨٠. أخرجه الكليني فى الكافي عن علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع الفزاري عن جابر... وأخرج ابن أبي الثلج فى كتاب التنزيل بسنده عن الباقر عن أبيه عن جدّه... بما يقرب منه، وأخرج الطبري فى الدلائل عن الحسين بن عبدالله البزاز عن على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البزاز عن احمد بن عبدالله بن زياد عن عيسى بن إسحاق عن إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر(ع): لوعلم الناس متى سمّي علي أميرالمؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: رحمك الله متى سمي علي أميرالمؤمنين؟ قال: كان ربك عزوجل حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي وعلي أميرالمؤمنين.

والحديثين الأخيرين أخذناهما من اليقين الباب ٥٩ و ٦٥.

←

عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: متى سمي [علي. أ، ب] أمير المؤمنين؟ قال: قال لي: أو ما تقرء القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فاقرء. قال: قلت: وما أقرء؟ قال: إقرء (وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) فقال لي: هبه والى ايش! ومحمد رسولي وعلي أميرالمؤمنين، فثم سمّاه يا جابر أميرالمؤمنين.

١٨١ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ الجهال من هذه الأمة يعرفون متى سمي أميرالمؤمنين لم ينكروا، إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى حين أخذ ميثاق ذرية آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه، قال الله! فنزل به جبرئيل [عليه السلام. ر، ب] كما قرأناه يا جابر ألم تسمع الله يقول [أ: بقول الله] في كتابه: (و إذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى) و إن محمداً رسول الله و إن علياً أميرالمؤمنين. فوالله لسماه الله تعالى أميرالمؤمنين في الأظلة حيث أخذ ميثاق ذرية آدم [ر: أخذ من ذرية آدم ميثاق!].

١٨٢ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثني أحمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله متى سمّي [علي] أميرالمؤمنين؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى حيث أخذ ميثاق ذرية ولد آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما أقرأتكه [ب: قرأناه]: (و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وان محمداً عبدي ورسولي وان علياً أميرالمؤمنين فسماه الله أميرالمؤمنين حين [ب: حيث] اخذ ميثاق ذرية بني آدم.

١٨٣ ــ ١٥ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

و فى الحديث بعد ذكر الآية العبارة مشوشة ولعلها كانت فى الأصل: قالوا بلى واليس محمد رسولي....

١٨١. هذه الرواية قريبة اللفظ للآتية تحت الرقم ١٨٣. وفى س ٤ (قال الله فنزل) لعله كان فى الأصل: قال وهكذا نزل.

١٨٢. هذه الرواية والروايتان اللّتان بعدها قد سقطت من (ر).

١٨٣. وفى الباب ١٠٠ من كتاب اليقين نقلاً عن كتاب محمدبن العباس عن احمدبن هوذه عن إبراهيم بن ←

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن الجهال من هذه الأمة يعلمون متى سمي على أميرالمؤمنين [لم ينكروا ولايته وطاعته. قال: فسألته: ومتى سمي علي أميرالمؤمنين. ب، ر]؟ قال: حيث أخذالله ميثاق ذرية آدم وكذا [ب: هكذا] نزل [به. ب] جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك . أ]: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وان محمداً عبدي و رسولي وان علياً أميرالمؤمنين قالوا: بلى. ثم قال أبوجعفر [عليه السلام. ب]: والله لقدسماه الله باسم ما سمى باسمه [ب: به] أحداً قبله.

١٨٤ ــ ١٦ ــ فرات قال: حدثني عثمان بن محمد معنعناً:

عن [أبي. ب] خديجة قال: [قال] محمدبن على [عليهماالسلام. ب]: لوعلم الناس متى سمّي [علي. ب] أميرالمؤمنين مااختلف فيه اثنان. قال: قلت: متى؟ قال: فقال لي: فى الأظلة حين [ب: حيث] أخذالله الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى. محمد نبيكم علي أميرالمؤمنين وليكم.

١٨٥ ــ فرات قال: حدثنا إسماعيل [بن اسحاق. ر، ب] بن إبراهيم الفارسي

إسحاق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن عمروبن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لوعلم الناس متى سمي أميرالمؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي أميرالمؤمنين؟ قال: يوم أخذالله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذرياتهم... بلى وان محمداً رسول الله وان عليا أميرالمؤمنين. قالوا: بلى. ثم قال أبوجعفر عليه السلام: والله لقد سماه الله باسم ما سمى به أحداً قبله. وفى الباب ١٠١ عنه عن على بن العباس عن محمدبن مروان الغزال عن زيدبن المعدل! عن أبان بن عثمان عن خالدبن يزيد عن أبي جعفر... (مثل فرات).

١٨٤. وفي اليقين الباب ٧٥ نقلاً عن كتاب الامامة والأخبار عن أبي العلاء عن معروف بن خربود عن أبي جعفر عليه السلام قال: لويعلم الناس متى سمي علي أميرالمؤمنين لم ينكروا حقه. فقيل له: متى سمى أميرالمؤمنين فقرأ: وإذ أخذ... بلى شهدنا قال: محمد رسول الله وعلى أميرالمؤمنين. وفيه أيضاً الباب ١٣٦ عن كتاب الناصر العباسي بسنده إلى إبراهيم بن هراسة عن عمروبن شمر عن جابر قال: قال لي أبوجعفر(ع): لوعلم الناس متى سمى علي أميرالمؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمى قال: ان ربك حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي إليكم وعلي أميرالمؤمنين.
أبو خديجة سالم بن مكرم وثقه النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام ولعله كان فى الأصل عنه عن جابر...

١٨٥. هذه الرواية كانت فى الأصل تحت الرقم ٢٣/ المائدة وأخرجه ابن شهراشوب فى المناقب عن جابر عن ←

١٤٨ ـــــــ

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم. أ، ب. قالوا: بلى. ب] إلى آخر الآية قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه وأراهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحدٌ ربه قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى. قال: فان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبدي و رسولي وان عليا أمير المؤمنين خليفتي وأميني.

وقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: كل مولود يولد على المعرفة [و. ر] ان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) [٨٧/الزخرف].

* * *

١٨٧ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني [ر: ثنا] محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن منهال بن عمرو قال: دخلنا على علي بن الحسين بن علي عليهم السلام بعد ما قتل الحسين [عليه السلام. أ] فقلت له: كيف أمسيت؟ قال: ويحك يا منهال أمسينا كهيئة آل موسى في آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، أمست العرب تفتخر على العجم بأن محمداً منها وأمست قريش تفتخر على العرب بأنّ محمداً منها، وأمسى آل محمد [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. ر] مخذولين مقهورين مقبورين، فالى الله نشكو غيبة نبينا [محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ر] وتظاهر [ر: نظام] الأعداء علينا.

---

١٨٧. أخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب و ١٣٨ مع تفصيل أكثر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الامام السجاد ح ١٢٠.

وفي أ: تفخر. وفي ر: تفخر العجم... تفخر العرب...

ومن سورة الأنفال

بسم الله الرحمٰن الرحيم

يَسْألونَكَ عَنِ الأنْفالِ قُلِ الأنْفالُ لِلّهِ وَالرَسولِ ١

١٨٨ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيدبن الحسن الأنماطي قال: سمعت أبان بن تغلب يسأل [ر: قال: سألت] جعفربن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) فيمن نزلت؟ قال: فينا والله نزلت خاصة ما أشركنا [ر، ب: شركنا] فيها أحد.

قلت: فان أبا الجارود روى عن زيدبن علي انه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبني [ر: نبتني] الدور والقصور. قال: فهو كما قال زيد وقال: إنما سألت عن الأنفال فهي لنا خاصة.

كأنَّما يُساقونَ إلى المَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرون ٦

١٨٩ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

---

١٨٨. في آخر الحديث في أ، ر: كما قال زيد وقال زيد. وربما كان مثله في ب إلا أنه شطب على (زيد) الثاني.

١٨٩. الشُعُر وأشعرة جمع الشعار وهو الشجر الملتف، والبطم شجرة تشبه شجر الفستق أوراقها صغيرة صمغه قوي الرائحة.

س ١٢ تقريباً: فانتهينا. في خ: فلما انتهينا.

س ١٧: فحملنا. في خ: فعلنا. والمثبت على سبيل الاستظهار.

الجوبة بمعنى الحفرة.

عن أبي وائل السهمي قال: خرجنا مع أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما انتهينا إلى النهروان قال: وكنت شاكاً في قتالهم فضربت بفرسي [ب: فرسي] فاقحمته في شعران بطم [أ: شعر أبي بطم. ر: شعراتى نظم. ب: فى بطم] يعني شجرة حبة الخضراء.

قال: فوالله لكأنه علم مافي قلبي، فأقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزل بتلك الشعران فنزل فوضع ترسه [ر، أ (خ ل): فرشه] ثم جلس عليه، ثم احتبا بحمائل سيفه فانا أراه ولا يراني إذ جاءه رجل [فقال: يا أميرالمؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! قال: كذبت لم يعبروا. قال: فرجع ثم جاء آخر. ر، ب] فقال: يا أميرالمؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! وقتلوا فلاناً [وفلاناً. أ، ر] قال: كذبت [لم يعبروا والله. ر، ب] لا يعبروا حتى أقتلهم عهد من الله ومن رسوله.

قال: ثم دعا بفرس فركبه فقلت: ما رأيت كاليوم والله لئن كان صادقاً فلأضربن بسيفي حتى ينقطع. قال: فلما جازني اتبعته فانتهينا إلى القوم فاذا هم يريدون العبور، فشد عليهم رجل من بني أسد يقال له معين أو مغيث فعرض رمحه على القنطرة فرد القوم، ثم إن علياً عليه السلام صاح بالقوم فتنحوا. قال: ثم حملوا علينا فانهزمنا وهو واقف، ثم التفت إلينا فقال: ما هذا؟! فقال: الدنيا (كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون). قلنا: أوليس إلى الموت نساق؟ قال: شدوا الأضراس وأكثروا الدعاء واحملوا على القوم.

قال: فحملنا [ن: فقلنا] فوالله ما انتصف النهار ومنهم أحدٌ يخبر عن أحد.

قال: فلما رأى الناس قد عجبوا من قوله قال: [يا. أ] أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني ان في هؤلاء القوم رجل مخدج اليد. فأقبل يسير حتى انتهينا إلى جوبة [أ: اجوبة] فيها قتلى فقال: ارفعوهم، فرفعناهم فاستخرجنا الرجل فمددنا المخدجة فاستوت [ظ] مع الصحيحة ثم خلیناها فرجعت كما كانت فلما رأى الناس قد عجبوا قال: أيها الناس إن فيه علامة أخرى في يده الصحيحة في بطن عضده مثل ركب المرأة. قال: فشققت ثوباً كان عليه عربى! بأسناني أنا والاصبغ بن نباتة حتى رأيناه كما وصف ورأوه الناس.

وَيُنَزِّلُ عَلَيكم مِنَ السَماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ به وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلىٰ قُلوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأقْدامَ ١١

١٩٠ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله. ر]: (وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) قال: أما قوله: (وينزل عليكم من السماء ماءً) فان السماء في البطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [والماء (أمير المؤمنين. ر) علي بن أبي طالب (عليه السلام. ر) جعل علياً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] فذلك [قوله. أ، ب]: (وينزل عليكم من السماء ماء) وأما قوله: (ليطهركم به) فذلك علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يطهر الله به قلب من والاه فذلك قوله (ليطهركم به) وأما قوله (ويذهب عنكم رجز الشيطان) فانه يعني من والى علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام] أذهب الله عنه الرجس وتاب عليه.

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذي القُرْبىٰ ٤١

١٩١ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن ديلم بن عمرو قال: إنّا لقيام بالشام إذ جيء بسبي آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] حتى أقيموا على الدرج إذ جاء شيخ من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة. فقال [له. أ، ب] علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب]:

---

١٩٠. وأخرجه العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي عبدالله جعفر بن محمد! عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية في البطن (... الأقدام) قال: السماء في الباطن رسول الله والماء علي (ع) جعل الله علياً من رسول الله (ص) فذلك قوله (ماءً ليطهركم به) فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه. وأما قوله: (ويذهب عنكم رجز الشيطان) من والى علياً يذهب الرجز عنه ويقوى قلبه (ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) فانه يعني علياً من والى علياً يربط الله على قلبه بعلي فيثبت على ولايته.

١٩١. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور في ذيل الآية ٢٣/الشورى قال: وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنه أسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم. فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت آل حم!. لا قال: أما قرأت (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: فانكم لأنتم هم؟ قال: نعم. وفي ذيل الآية ٢٦/الاسراء: وأخرج ابن جرير عن علي بن الحسين رضي الله عنه انه قال لرجل من أهل الشام: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أفما قرأت في بني إسرائيل (وآت ذاالقربى حقه) قال: وانكم للقرابة الذي أمر الله أن يؤتى حقه؟ قال: نعم. وفي تفسير العياشي عن المنهال بن عمرو عن علي بن الحسين (ع) قال: قال: ليتامانا ومساكيننا وأبناء سبيلنا.

أيها الشيخ [انصت لي. أ، ر] فقد نصت لك حتى أبديت [ر، ب: ابدات] لي عما في نفسك من العداوة، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل وجدت لنا فيه حقاً خاصة دون المسلمين؟ قال: لا. قال: ما قرأت القرآن. قال: بلى قد قرات القرآن. قال: فما قرأت الأنفال: (واعلموا انّما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى) أتدرون من هم؟ قال: لا. قال: فانا نحن هم، قال: انكم لأنتم هم؟ قال: نعم. قال: فرفع الشيخ يده [إلى السماء. ب] ثم قال: اللهم إني أتوب إليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد.

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ٤٢

١٩٢ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن سليمان بن يسار قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه لما توفي أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بالكوفة وقد قعد في [ر: على] المسجد محتبياً [أ، ر: مجتنباً] ووضع مرفقه [ر: فرقه. أ: فوقه] على ركبتيه وأسنديده [أ: به] تحت خده وقال: أيها الناس إني قائل فاسمعوا (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) [٢٩/الكهف]، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذامات علي وأخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لاخير فيها. فقلت: وما هي يا رسول الله؟ فقال: تقل الأمانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة وأصحابه ينظرون إليه، والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة، ألا و إن الأرض لايخلو مني مادام علي حياً في الدنيا بقية من بعدي، علي فى الدنيا عوض مني [أ: من] بعدي، علي كجلدي، علي كلحمي [ر: لحمي]، علي عظمي، علي كدمي، علي عروقي، علي أخي ووصيي في أهلي وخليفتي في قومي ومنجز عداتي وقاضي ديني، قد صحبني علي في ملمات أمري، وقاتل معي أحزاب الكفار، وشاهدني [ر: شاهدي] في الوحي وأكل معي طعام الأبرار، وصافحه جبرئيل [عليه السلام. ر] مراراً نهاراً جهاراً وقبل جبرئيل [عليه السلام. أ] [خد. أ، ب] علي اليسار وشهد جبرئيل وأشهدني ان علياً من الطيبين الأخيار، وأنا أشهدكم معاشر الناس لا تتساءلون من علم امركم مادام علي فيكم، فاذافقدتموه فعند ذلك تقوم الاية (ليهلك من هلك عن بينة

---

١٩٢. وسيأتي فى ذيل الآية ٢٢٧/الشعراء ح ٢ ما يرتبط بالآية. وهذه الرواية هي الأخيرة من سورة الأنفال حسب الأصل فلذلك ختمها بقوله: صدق الله وصدق نبي الله.
سليمان يسار المدني الفقيه العلم من أئمة الاجتهاد. تذكرة الحفاظ.

و يحيى من حيّ عن بينة [و إن الله سميع عليم). أ، ب].

الآن خفف الله عنكم وعلم أنّ فيكم ضعفاً ٦٦

١٩٣ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا الحسن بن العباس معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: لايكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً، أما سمعتم الله يقول [الله!. ر] في كتابه [المبين. ر] (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً) فخفف عنهم ما لايخفف عن غيرهم.

وأولوا الأرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ ٧٥ = ٦/ الأحزاب

١٩٤ ــ ١ ــ [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن زيد بن علي [بن أبي طالب! عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى فى الأحزاب. ر]: (وأولوا الأرحام [بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال: أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالملك والإمرة. أ، ب].

---

١٩٣. تفسير العياشي بسنده عن فرات بن أحنف عن بعض أصحابه عن علي عليه السلام انه قال: ما نزل الناس أزمة قط إلا كان شيعتى فيها أحسن حالاً، وهو قول الله: (الآن خفف الله وعلم ان فيكم ضعفاً).

في ب: الحسن بن علي بن العباس. والمثبت من (ر، أ) ويتفق مع سائر الموارد.

١٩٤. في ب: بالملك والأمر.

ومن سورة التوبة

بَراءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إلى الَّذينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكينَ * فَسيحوا في الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ واعلموا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزي اللهِ وَأَنَّ اللّٰهَ مُخْزي الكافِرين * وَأَذانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إلى النّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللّٰهَ بريءٌ من المُشْرِكينَ وَرَسولُهُ فإن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَموا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزي اللهِ، وَبَشِّرِ الَّذينَ كَفَروا بِعَذابٍ أَليمٍ * إِلّا الَّذينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصوكُمْ شَيئاً وَلَمْ يُظاهِروا عَلَيْكُمْ أَحَداً فَأَتِمّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إلى مُدَّتِهِمْ، إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقينَ * فإذا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلوا الْمُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذوهُمْ وَاحْصُروهُمْ وَاقْعُدوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ فَخَلّوا سَبيلَهُمْ، إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحيمٌ * وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتّىٰ يَسْمَعَ كَلامَ اللّٰهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ، ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُون * كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ، إِلّا الَّذينَ عاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ فَما اسْتَقامُوا لَكُمْ فَاسْتَقيموا لَهُمْ، إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقينَ * كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَروا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبوا فيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً، يُرْضونَكُمْ بِأَفْواهِهِمْ وَتَأْبى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فاسِقُونَ * إِشْتَرَوْا بِآياتِ اللّٰهِ ثَمَناً قَليلاً فَصَدّوا عَنْ سَبيلِهِ إِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * لا يَرْقُبُون فى مُؤْمِنٍ إِلاًّ

وَلَا ذِمَّةً وَأولئك هُمُ الْمُعْتَدُون * فإن تابوا وَأقاموا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاة فَإِخْوانُكُمْ في الدّينِ، وَنُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَإِنْ نَكَثُوا أيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فى دينِكُمْ فَقاتِلوا أئمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أيْمان لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُون * ١ ــ ١٢

١٩٥و١٩٦ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله. ر]: (براءة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة.

و قوله: (و أذان من الله و رسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر) والمؤذن يومئذ عن الله و رسوله علي بن أبي طالب عليه السلام أذّن بأربع [كلمات: بأن. ن] لايدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يطوف [ح: يطوفن] بالبيت عريان، و من كان بينه و بين النبي [ح: رسول الله] صلى الله عليه [واله وسلم. ن] أجلٌ فأجله إلى مدته، ولكم أن تسيحوا في الأرض أربعة أشهر.

١٩٧ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدّثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

---

١٩٥. و هذا الحديث هوالأول من سورة التوبة من تفسير الحبري، وله ذيول ستأتي تباعاً تحت الآيات المرتبطة بها فلاحظ.

قال ابن شهر اشوب في المناقب: الاستنابة و الولاية من رسول الله لعلي في أداء سورة براءة و عزل أبي بكر باجماع المفسرين و نقلة الأخبار، رواه الطوسي و البلاذري والترمذي و الواقدي و الشعبي و السدي والثعلبي و الواحدي والقرطبي والقشيري و السمعاني و ابن حنبل و ابن بطة و محمد بن إسحاق و أبويعلى و الأعمش و سماك في كتبهم عن عروة و أبي هريرة و أنس و أبي رافع وزيد بن يثيع و ابن عمرو ابن عباس.

هذا وانظر شواهد التنزيل و تاريخ دمشق و... و سيأتي في ح ١٣ من سورة الاحزاب من حديث عمرو ابن ميمون عن ابن عباس مايرتبط بالآية.

و فى نسخة (ر، أ، [خ ل]) في بداية السورة البسملة و بما أننا أدرجنا قسماً من بداية السورة في الكتاب و بما أن هذه السورة غير مبتدئة بالبسملة ولم تكن البسملة مذكورة فى (ب، أ) حذفنا البسملة و إن كان لهاوجه: و فى ب: و من سورة براءة. ر: البراءة.

١٩٧. عيسى بن عبدالله القمي الأشعري ذكر الكشي في شأنه بعض الأخبار الدالة على جلالته و علو ←

عن عيسى بن عبدالله [القمي. أ، ب] قال: سمعت أباعبدالله [جعفر الصادق عليه السلام. ر. يقول. أ، ب]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبابكر ببراءة فسار حتى [إذا. أ، ب] بلغ الجحفة بعث [ر: فبعث] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] علياً [ر: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] في طلبه فأدركه، [قال. أ، ب]: فقال أبوبكر لعلي: أنزل فيّ شيءٌ قال: لا ولٰكن لايؤدي إلانبيه أورجل منه.

و أخذ علي الصحيفة و أتى الموسم و كان يطوف في الناس و معه السيف فيقول: (براءة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر [و اعلموا أنكم غير معجزي الله). أ، ب] فلايطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان [ر: عرياناً بعد عامه هذا] ولا مشرك ، فمن فعل فان معاتبتنا إياه بالسيف.

قال: وكان يبعثه إلى الأصنام فكسرها! و يقول: لايؤدي عني إلا أنا و أنت، فقال لي يوم لحقه علي بالخندق في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لانبي بعدي و أنت خليفتي في أهلي و انه لايصلح [لها. ر] إلا أنا و أنت.

١٩٨ ــ ٢ ــ فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن حكيم بن جبير [عن علي بن الحسين عليه السلام] قال: إنَّ لعلي [عليه السلام. ب] إسماً في القرآن مايعرفونه. قال: قلت: أي اسم؟ قال: (و أذان من الله و رسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) قال: فقال: الأذان من الله هو [والله. ب] علي

مقامه.

و في خ: و كان بعثه إلى الاصنام.

١٩٨. و أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل وقال: رواه عن حكيم قيس بن الربيع و حسين الأشقر و أبوجارود. و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين و الأخبار متظافرة بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام. انتهى.

و أخرجه العياشي في تفسيره و ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور و محمد بن سليمان في المناقب مع تشويش فى المتن والسند و علي بن إبراهيم في تفسيره و الصدوق. حكيم بن جبير الأسدي الكوفي من أصحاب السجاد عليه السلام وقع ذكره في أسناد الكافي و كامل الزيارات و التهذيب و غيرها و قد قال أبو زرعة بأن محله الصدق إن شاءالله، و ضعفه جمع من أعلام السنة بأنه منكر الحديث غالٍ في التشيع. أقول: هذا التضعيف لاينافي الضدق والوثاقة.

١٦٠ ـــــــ

النبي و بين المشركين و لث من عقود فأمرالله رسوله أن ينبذ إلى كل ذي عهدٍ عهدهم إلا من أقام الصلاة وأتى الزكاة، فلما كانَت غزوة تبوك و دخلت سنة تسع فى شهر ذى الحجة الحرام من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزلت هؤلاء الأيات و كان رسول الله [صلى الله عليه واله وسلم. أ] حين فتح مكة لم يؤمر [ر، أ: يؤم] ان يمنع المشركين أن يحجوا، و كان المشركون يحجون مع المسلمين فتركهم [ر: فنزل. أ: فنزلهم] على حجهم [ر، أ: حجة] الأول في الجاهلية و على أمورهم التي كانوا عليها في طوافهم بالبيت عراة و تحريمهم الشهور الحرام و القلائد و وقوفهم بالمزدلفة، فأراد الحج فكره أن يسمع تلبية العرب لغير الله و الطواف بالبيت عراة، فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلّم [ر: النبي] أبابكر إلى الموسم، و بعث معه بهؤلاء الأيات من براءة و أمره أن يقرأها على الناس يوم الحج الأكبر و أمره أن يرفع الخمس من قريش و كنانة و خزاعة إلى عرفات، فسار أبوبكر حتى نزل بذي [أ، ب: ذا] الحليفة، فنزل جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه و اله وسلّم فقال: إن الله يقول: انه لن يؤدي عني [ر: عن]! غيرك أو رجل منك. يعني علياً [ر: علي بن أبي طالب] فبعث النبي [صلى الله عليه واله وسلّم. أ، ب] علي بن أبي طالب عليه السّلام [ر: علياً] في أثر أبي بكر ليدفع إليه هؤلاء الأيات من براءة و أمره أن ينادي بهنّ يوم الحج الأكبر و هو يوم النحر و أن يبرء ذمة الله و رسوله من كل [أهل. أ، ر] عهدٍ، و حمله على ناقته القصوى [خ: العضباء].

فسار [أميرالمؤمنين] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السّلام. ر، ب] على ناقة الرسول [ر: رسول الله] فأدركه بذي الحليفة، فلما راه أبوبكر قال: أميرٌ أومأمور؟ فقال علي [ر: عليه السلام] بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلّم [ر: النبي] لتدفع إلي براءة.

قال: فدفعها إليه و انصرف أبوبكر إلى رسول الله [صلى الله عليه واله وسلّم. أ] فقال: يا رسول الله مالي نزعت مني براءة؟! أنزل فيّ شيء؟ فقال [النبي. ب، ر. صلى الله عليه واله وسلّم. أ، ب]: إن جبرئيل نزل عليَّ فأخبرني ان الله يأمرني انه لن يؤدي [عني، ر، أ] غيري أورجل مني، و أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من شجر [ب: شجرات. ر: شجرة] شتّى، أما ترضى يا أبابكر انك صاحبي في الغار؟ قال: بلى يا رسول الله.

[قال لما. أ، ب. ر: فلما] كان يوم الحج الأكبر و فرغ الناس من رمي جمرة الكبرى قام [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السّلام. ر، ب] عند الجمرة

فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرء عليهم الصحيفة بهؤلاء الأيات: (براءة من الله و رسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) إلى قوله: (فخلوا سبيلهم)، ثم نادى ألا لايطوفن [ر. يطوف] بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا، و إن لكل [ذي. ر] عهد عهده إلى [مدته. خ. أ، ب. ر: المدينة] و ان الله لايدخل الجنة إلا من كان مسلماً و ان أجلكم أربعة أشهر إلى أن تبلغوا بلدانكم فهو قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) و اذن الناس كلهم بالقتال ان [لم. خ] يؤمنوا فهو قوله: (و اذان من الله و رسوله إلى الناس [يوم الحج الأكبر). أ] قال: إلى أهل [العهد. ر] خزاعة و بني مدلج و من كان له عهد غيرهم، (يوم الحج الأكبر) قال: فأذن [أ، ر: فالأذان. أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام النداء الذي نادى به.

قال: فلما قال: (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قالوا: و على ماتسيرنا [أ، ر: تسرنا] أربعة أشهر؟ فقد برئنا **منك** و من ابن **عمّك** إن شئت الأن [ظ: إلّا] الطعن و الضرب، ثم استثنى الله منهم فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) فقال: العهد من كان بينه و بين النبي [صلى الله عليه وأله وسلّم. أ، ب] ولث من عقود على الموادعة [أ، ب: المرادعة. ر: المردعة] من خزاعة، و أما قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قال: هذا لمن كان له عهد و لمن خرج عهده في أربعة أشهر لكي يتفرقوا عن مكة و تجارتها فيبلغوا إلى أهلهم [أ، ب: أهليهم] ثم إن لقيهم بعد **ذلك** قتلوهم، و الأربعة أشهر التى حرم الله فيها دماءهم: عشرون من ذي الحجة [الحرام. أ] و المحرم و صفر و [شهر. أ، ب] ربيع الاول و عشر من ربيع الأخر فهذه أربعة أشهر المسيحات [ب: المضيحات] من يوم قراءة الصحيفة التي قرأها [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب].

[قالوا. أ، ر] ثم قال: (واعلموا أنّكم غير معجزى الله و ان الله مخزى الكافرين) يا نبي الله. قال: فيظهر نبيه عليه وأله الصلاة والسلام. قال: ثم استثنى فنسخ منها فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) هؤلاء بنوضمرة و بنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي [صلى الله عليه وأله وسلّم. أ، ب] في غزوة بني العشيرة من بطن تبع (ثم لم ينقصوكم شيئاً) يقول: لم ينقضوا عهدهم بغدرٍ، (ولم يظاهروا عليكم أحداً) قال: لم يظاهروا عدوكم عليكم، (فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم) يقول: أجلهم الذي شرطتم لهم، (إن الله يحب المتقين) قال: الذين يتقون الله فيما حرّم عليهم و يوفون بالعهد. قال: فلم يعاهد النبي صلى الله عليه وأله وسلم بعد هؤلاء الأيات أحداً.

قال: قال: ثم نسخ ذلک فأنزل الله (فاذا انسلخ الأشهر الحرم) قال: هذه الذي! ذكرنا منذيوم قرأ علي [بن أبي طالب عليه. ر] [السلام] الصحيفة يقول: [أ: قال]: فاذا مضت الأربعة الأشهر قاتلوا الذين انقضى عهدهم في الحل و الحرام (حيث وجدتموهم) إلى اٰخر الاٰية.

[قال: ر] ثم استثنى فنسخ منهم فقال: (و إن أحدمن المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) قال: من بعث إليک من أهل **الشرك** يسألك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع ماتقول و يسمع ما أنزل **إليك** فهواٰمن فأجره (حتى يسمع كلام الله) و هو **كلامك** بالقراٰن فاٰمنه (ثم ابلغه مأمنه) يقول: حتى يبلغ مأمنه من بلاده.

ثم قال: (كيف يكون للمشركين عهد عندالله و عند رسوله) إلى اٰخر الاٰية فقال: هما بطنان بنوضمرة و بنو مدلج فأنزل الله هذا فيهم حين غدروا، ثم قال [تعالى. ر]: (كيف و إن يظهروا عليكم لايرقبوا فيكم إلّا ولا ذمة) إلى ثلاث اٰيات قال: هم قريش نكثوا عهد النبي [صلى الله عليه واٰله وسلّم. ر، ب] يوم الحديبية و كانوا رؤوس العرب في كفرهم ثم قال: (قاتلوا أئمّة الكفر انهم لا أيمان لهم لعلّهم ينتهون).

٢٠٤ ــ ٢٣ ــ فرات قال: حدّثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السّلام. أ، ب] قال: قال [أميرالمؤمنين. ر. علي. ب، ر. بن أبي طالب. ر] عليهماالسلام: يا معشر المسلمين (قاتلوا أئمّة الكفر انهم لاايمان لهم لعلهم ينتهون) [الاٰية. أ، ب] ثم قال: هؤلاء [القوم. ر] هم ورب الكعبة يعني أهل صفين و البصرة و الخوارج.

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جاهدوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ١٦

٢٠٥ ــ ٧ ــ [فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد. أ، ر] معنعناً:

---

٢٠٤. و أخرج المفيد و الطوسي و العياشي بأسانيد بما يؤيد هذا المعنى و في الدر المنثور: أخرج ابن مردويه عن علي (رض) قال: والله ماقوتل أهل هذه الاٰية منذ أنزلت (و إن نكثوا ...) الاٰية.

٢٠٥. أورده المجلسي في البحار ٤٠ / ٥٩ و الأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة و متفاوتة في الاجمال و التفصيل لكن لم أجد و مع بعض الفحص ما ينتهي إلى السجاد عليه السلام، و أقرب الروايات لفظاً إلى فرات ماروٰاه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء في ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام بسنده ←

عن علي بن الحسين عليهما السلام: إن رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم قال لأنس: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب ــ يعني علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] ــ فقالت عايشة: ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد ادم ولا فخر و علي [بن أبي طالب. ر] سيد العرب.

فلما جاء علي [بن أبي طالب عليه السّلام. ر] بعث النبي [ب، أ: رسول الله] إلى الأنصار فلما صاروا إليه قال لهم: معشر الأنصار ألا أدلكم علي ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب فحبوه كحبي [ر: لحبي. و أكرموه كإكرامي. أ (خ ل)] والزموه كالزامي [ر: لكرامتي] فمن أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحبّ الله و من أحبّ الله أباحه جنته و أذاقه برد عفوه، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و من أبغض الله أكبّه الله على وجهه في النار و أذاقه أليم عذابه [ب: عقابه]، فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم و في النار هم خالدون ١٧

٢٠٦ ــ [و بالسند المتقدم في الحديث الأول من هذه السورة]:

و في قوله: (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر) نزلت في العباس بن عبدالمطلب و أبي طلحة بن عثمان من بني عبدالدار.

أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر و جاهد في سبيل الله لايستوون عندالله والله لايهدي القوم الظالمين * الذين امنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عندالله و أولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جناتٍ لهم فيها نعيم مقيم * خالدين فيها أبداً انّ الله عنده أجرٌ عظيم ١٩ــ٢٢

إلى الامام الحسن المجتبى، و للمزيد راجع ح٧٨٧ ــ ٧٩٢ من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق و بهامشه ذكر لمصادر أخرى.

٢٠٦. الحديث أو القطعة الثالثة من حديث ابن عباس من تفسير الحبرى من سورة التوبة.

٢٠٧ ــ و قوله: (أجعلتم سقاية الحاج) [نزلت في العباس. ن] (و عمارة المسجد الحرام) نزلت في [ابن. ح] أبي طلحة الحجبة خاصة، (كمن آمن بالله واليوم الآخر) [الآية. ح] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام [وهاتان الآيتان أ، ر: و هما الآيتان. إلى (عظيم) خاصة فيه. ن].

٢٠٨ ــ وقوله: (الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عندالله و **اولئك** هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٢٠٩ ــ ١٩ ــ فرات قال: حدّثني قدامة بن عبدالله البجلي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: افتخر شيبة بن عبدالدار و العباس بن عبدالمطلب فقال شيبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ، ب]، و قال العباس: في أيدينا سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام فنحن خيرالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، إذ مرّ عليهما [ر: عليهم أميرالمؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام فأرادا أن يفتخرا [ب: فأراد أن يفتخر] فقالاله: يا أباالحسن **نخبرك** بخير الناس بعد رسول الله [صلى الله

---

٢٠٧. و الأحاديث حول شأن نزول الآية كثيرة و سيأتي في ذيل الآية ١٠٠ من هذه السورة مايرتبط به عن الحسن بن علي.
و طرق الأحاديث تنتهي إلى الباقر و الصادق و أبي ذر و بريدة و الحسن البصري و الشعبي و القرظي و عبيدالله بن عبيدة و ابن سيرين و عروة والسدي و ابن عباس و أنس و جابر و ... و قد انفرد هذا الكتاب بالرواية عن الحارث والكلبي.
و هذا الحديث هو الشطر الخامس من رواية ابن عباس من سورة التوبة من تفسير الحبرى، و ما بين المعقوفين الأخير ليس في الحبري و هو شبه تلخيص للحديث التالي. و في الدر المنثور: و أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه: (أجعلتم ...) قال: نزلت في علي بن أبي طالب والعباس (رض).

٢٠٨. الشطر السادس من رواية ابن عباس و من (يبشرهم) إلى آخر الآية أخذناها من الحبري و كان في النسخة بدلها: إلى نعيم مقيم و هذا الشطر تفرد به نسخة (أ،ب) ولم ترد فى (ر) و بالنظر إلى ذيل الرواية المتقدمة يتضح وجه عدم ذكرهذا الشطرفي (ر).

٢٠٩. أورده المجلسي في بحار الأنوار ج٣٦ ص٣٧ باب٣١.
وفي ب: **نخبرك** بخير الناس بعد رسول الله (ص) قال: من هوقال: ها أناذا وفي أ: هاانا.

عليه واله وسلّم. أ، ب] ها انا ذا فقال شيبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا فنحن خيرالناس بعد النبي، و قال العباس: في أيدينا سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام فنحن خيرالناس بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم.

فقال لهما علي بن أبي طالب [ر: أميرالمؤمنين. عليه السلام. ب، ر]: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟ قالاله: ومن هو؟ قال: الذي صرف [ظ: ضرب] رقبتكما [أ، ر: رقبيكما] حتى أدخلكما في الاسلام قهراً، قالا: و من هو؟ قال: أنا. فقام العباس مغضباً حتى أتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فأخبره بمقالة علي [بن أبي طالب. ر] فلم يرد النبي شيئاً فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله **يقرؤك** السلام و يقول **لك**: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام [كمن اٰمن بالله و اليوم الاٰخرو جاهد في سبيل الله لايستوون عندالله). أ، ب. إلى اٰخر. ر] الاٰية فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلّم العباس فقرأ عليه الاٰية فقال: يا عم قم اخرج هذا [رسول. ب] الرحمان يخاصمك في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢١٠ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثني محمد بن الحسين الخياط [ب: الحناط] معنعناً:

عن ابن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام). ب] قال: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السّلام. أ].

٢١١ ــ ١٣ و ٢٢ ــ فرات قال: حدّثني علي بن الحسين معنعناً:

عن محمد بن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام كمن اٰمن بالله واليوم الاٰخر). أ، ب. إلى اٰخر الاٰية. ر] نزلت في [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السّلام.

٢١٢ ــ ٤ ــ فرات قال: حدّثني الحسن بن العباس و جعفر الأحمسي معنعناً:

---

٢١٠ و ٢١١. و أخرجه أبوجعفر القاضي الكوفي في المناقب قال: حدّثنا عثمان بن محمد حدّثنا جعفر [بن مسلم] حدّثنا يحيى [بن الحسن] عن المسعودي عن أبي قتيبة ثابت عن ابن سيرين.

و ح ٢١٠ لم يذكر منه في (ر) إلاصدره و ح ٢١١ وقع مكرراً في (أ، ب) فقط دون (ر). و في المورد الأول أي (١٣) في ب: في قول الله و في (أ): في قوله تعالى. والمورد الثاني لم يكن في (ر) فى المتن بل فى الهامش و فيه: عليه ألف ألف الصلاة و السلام.

٢١٢. من قول الله (كمن اٰمن) إلى اٰخر الاٰيات سقط من (ر) وكان بدله: إلى اٰخر الاٰية. و أورده المجلسي في البحار ٣٦/ ٣٧.

←

عن السدي قال: قال عباس بن عبدالمطلب: أنا عمّ محمد [صلى الله عليه وآله وسلّم. ب] و أنا صاحب سقاية الحاج فأنا أفضل من علي [بن أبي طالب. أ]، [و] قال عثمان بن طلحة و بنوشيبة: نحن أفضل من علي [بن أبي طالب. أ، ر] فنزلت هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر و جاهد في سبيل الله) علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] (لايستوون، الّذين آمنوا) علي (وهاجروا و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم).

٢١٣ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن عبيد الجعفي معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] المسجد [ر: بالمسجد. أ: مسجد] الحرام فاذا هو مر! بشيبة بن عبد الدار و العباس بن عبدالمطلب [يتفاخران و العباس بن عبدالمطلب] يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في أيدينا [سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام، و شيبة يقول: نحن اخيرالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذاشئناو نغلقها إذاشئنا، فقال لهما علي عليه السلام: ألا أدلكما على من هو خيرٌ منكما؟ قالا: ومن هو؟ قال: الذى ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الاسلام قهراً، فقام العباس مغضباً حتّى أتى رسول الله(ص) فأخبره بالخبر فاغتم من ذلك النبي(ص) فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام **عليك** يا محمد فقال: و**عليك** السلام ياجبرئيل فقال: قل يا محمد: [أجعلتم] سقاية الحاج وعمارة المسجدالحرام)، [الى آخرالآية. أ، ب] و بلغ إلى النبي [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ، ب. والعباس عنده. ر، أ] فقال له: قم ياعم اخرج فهذا رسول الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

و في عامة موارد القصة: شيبة بن عثمان. و في العياشي: عثمان بن أبي شيبة و عن الثعلبي و النسائي: طلحة بن شيبة. ولفظة (بنو) في (ر) أشبه شيء بـ (هو) وقد صوبها المجلسي في البحار إلى (أو).
و أخرجه الحاكم الحسكاني و بصورة مختصرة كما في الشواهد.

٢١٣. كان في الرواية سقطاً نتيجة تشابه الكلمات فيما يبدو والتكملة من الحديث التالي. و اكتفى المجلسي في البحار بالاشارة إلى هذا الحديث و ذلك أنه اعتمد في النقل على (ر) والرواية التالية غير مذكورة فيها ولم يمكنه درج هذه الرواية بنقصها لذا اكتفى بالاشارة.

١٦٨ ـــ
٢١٤ ــ ٢٩ ــ قال: حدّثنا فرات معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل أميرالمؤمنين علي عليه السلام في مسجد [ب: المسجد] الحرام فاذا بشيبة بن عبدالدار و العباس بن عبدالمطلب يتفاخران و العباس يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله [صلّى الله عليه و اٰله وسلّم. ب] في أيدينا عمارة المسجد الحرام و سقاية الحاج، و شيبة يقول نحن أخيرالناس بعد رسول الله [صلى الله عليه واٰله وسلم. ب] في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا، فقال لهما علي [عليه السّلام. ب]: ألا أدلكما [على. ب] من هو خير منكما؟ قالا: و من هو؟ قال: الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الاسلام قهراً. فقام العباس مغضباً حتى أتى رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلّم [فقال: يا رسول الله(ص). أ] فأخبره بالخبر فاغتم من ذلك النبي [صلى الله عليه واٰله وسلّم. ب] فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام **عليك** يا محمد فقال: و **عليك** السلام يا جبرئيل فقال: قل يا محمد: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام). أ] إلى اٰخر [الاٰية. ب] قال: قم يا عم اُخرج فهذا [رسول. ب] الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب عليه السّلام.

٢١٥ ــ ٢٥ ــ فرات قال: حدّثنا علي بن حمدون معنعناً:

[عن جابر بن الحر] عن الكلبي قال: تفاخر [ت. ب] بنوشيبة و بنوالعباس فقال هؤلاء: لنا السقاية، و قال هؤلاء: لنا الحجابة، فنزل: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن اٰمن بالله واليوم الاٰخر و جاهد في سبيل الله) [في علي. ب] قال جابر بن الحر: قلت للكلبي: نزلت في علي خاصة؟ قال: نعم.

٢١٦ ــ ٢٦ ــ فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ر] قال: لما فتح النبي [ر: رسول الله] صلى الله

---

٢١٤. هذه الرواية عين المتقدمة متناً و ربما سنداً أيضاً مع بعض الفوارق الطفيفة.

٢١٥. هذه الرواية لم ترد في (ر). و جابر بن الحر في لسان الميزان: قال الأزدي: يتكلمون فيه روى عن عاصم و عنه علي بن هاشم و أبوأحمد الزبيري. و باسم جابر بن ابجر النخعي في اللسان: كوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة و قال علي بن الحكم: كان عابداً ثقة روى عن الصادق. هذا و لعلهما واحد وكان فى النسخة: جابر بن الحسن.

٢١٦. أورده المجلسي في البحار ٣٦/ ٣٧ عن هذا الكتاب. و من قوله في الاٰية (كمن اٰمن) إلى (عظيم) كان بدله في (ر) إلى اٰخر الاٰية.

عليه وآله وسلم مكة أعطى العباس السقاية و أعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعط علياً شيئاً. فقيل لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى العباس السقاية و أعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئاً. قال: [فقال. ر، ب]: ما أرضاني بما فعل الله و رسوله.

[قال: أ، ب] فأنزل الله [تعالى هذه الاية: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عندالله) إلى (أجر عظيم) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

والسابقون الأولون من المهاجرين و الأنصار[١٠٠]

٢١٧ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن هشام [عن عبادة بن زياد عن أبي معمر سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي و عبدالله بن **شريك** العامري عن سليم بن قيس. ش]:

---

٢١٧. أورد الحاكم الحسكاني هذه الرواية في الشواهد مقتصراً على السند و صدر الرواية المرتبط بالآية هنا ثم قال: في كلام طويل.

و أخرجه بطوله الشيخ الطوسي في الأمالي ج٢ ص١٧٤ المجلس الثالث مع تفصيل و مغايرات بسنده عن الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين.

و في ب: و كما ان للسابقين. و في ن: نسبة السابقين. والتصويب من ش. و في أ، ب: قتل معه قتل كثير. و في خ: قتلى كثيرة و في الأمالي: في قتلى كثيرة.

عبادة بن زياد الاسدي الكوفي قال النجاشي: ثقة زيدي توفي سنة ٢٣١. وله ترجمة في التهذيب ولسان الميزان فلاحظ.

سعيد بن خثيم أبومعمر الهلالي الكوفي ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و قال الأول. روى عن الباقر و الصادق و كان من دعاة زيد. و في تهذيب التهذيب عن ابن معين و أبي زرعة و النسائي و ابن حبان و العجلي إنه كوفي ليس به بأس ثقة شيعي. و قال الأزدي: منكر الحديث، و ابن عدي: أحاديثه ليست بمحفوظة. توفي سنة ١٨٠.

محمد بن خالد الكوفي الضبي يلقب سور الأسد عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و في التهذيب قال أبوحاتم: ليس بحديثه بأس و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الأزدي: منكر الحديث.

عبدالله بن **شريك** قال عنه النجاشي في ترجمة عبيد بن كثير: و كان عندهما (الباقر والصادق) وجيهاً و مقدماً.

عن الحسن بن علي [عليهما السلام. أ، ر] أنه حمدالله تعالى و أثنى عليه وقال: (السابقون الأولون عن المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان) فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم **كذلك** لأبي علي بن أبي طالب [عليهما السلام. ر] فضيلته [ب: فضله] على السابقين بسبقه السابقين.

و قال: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و واساه بنفسه، ثم عمه حمزة سيدالشهداء وقدكان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء و ذلك لمكانهما و قرابتهما من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ] و منزلتهما منه، وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوامعه، و جعل لنساء النبي فضلاً على غيرهم لمكانهن من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. ب]، و فضل الله الصلاة في مسجد النبي [صلى الله عليه وآله وسلّم. ب] بألف صلاة علي سائر المساجد إلّا المسجد الذي ابتناه إبراهيم [النبي أ، ر. عليه السلام. ، أ، ب] بمكة لمكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ] و فضله، و علّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم [الناس الصلوات. ، أ، ب] فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم **إنّك** حميد مجيد، فحقنا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة فريضة واجبة من الله، و أحلّ الله لرسوله الغنيمة و أحلها لنا و حرم الصدقات عليه و حرمها علينا، كرامة أكرمنا الله و فضيلة فضلنا الله بها.

و آخَرونَ اعْتَرَفوا بِذُنوبِهِمْ خلطوا عملاً صالحاً و اخر سيّئاً عسى الله أن يتوبَ عليهم ١٠٢

٢١٨ ــ ٢٤ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

---

٢١٨. تفسير العياشي: ... عن خيثمة قال: قال أبوجعفر عليه السلام في قول الله (خلطوا عملاً صالحاً و اخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) و العسى من الله واجب و إنما نزلت في شيعتنا المذنبين.
و ستأتى هذه الرواية بصورة أخرى و مفصلة تحت الآية ٨٢/النمل بعين السند والمقدّمة فلاحظ و بهذا المعنى روايات كثيرة.
وكان في (أ، ب) دخلت على علي بن جعفر. و في ر: علي ابن جعفر.

←

عن خيثمة الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقال [لي. ر]: يا خيثمة أبلغ مواليا منا السلام و أعلمهم انهم لم ينالوا [أ: لاينالون] ما عندالله إلّا بالعمل، و قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: سلمان منا أهل البيت إنما عنى بمعرفتنا و اقراره بولايتنا و هو قوله [تعالى. ر]: (خلطوا عملاً صالحاً و اٰخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) والعسى من الله واجب و إنّما نزلت في شيعتنا المذنبين.

إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأنّ لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ١١١

٢١٩ ــ ١٨ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: كان الحسين [عليه السّلام. أ، ب] مع أمه تحمله فأخذه النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقال: لعن الله قاتلك، و لعن الله **سالبك**، و أهلك الله المتوازرين **عليك** و حكم الله بيني و بين من أعان **عليك**.

قالت فاطمة [الزهراء عليها السلام. ر]: يا أبة أي شيءٍ تقول؟ قال: يا بنتاه ذكرت [ر، أ: ذكرته] مايصيب بعدي و **بعدك** من الأذى والظلم [والغدر. ر، ب] والبغي، و هو يومئذٍ في عصبة كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل و كأني أنظر إلى معسكرهم و إلى موضع رحالهم و تربتهم.

قالت: يا أبة و أنى [ن: و أي. ك: و اين] هذا الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يقال له كربلاء و هي داركربٍ و بلاء علينا و على الأمة، يخرج [عليهم. ب] شرار أمّتي و ان احدهم لو [ب: ولو ان احدهم. ر: لوان] يشفع [ر، ب: شفع] له من في السماوات والأرضين ما شفعوا فيه و هم المخلدون في النار.

قالت: يا ابه فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه و ما قتل قتلته أحد كان قبله، و تبكيه

و سيأتي في ذيل الآية ٢٩/الفتح عن سعاد أو سعد عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حول الشيعة و غيرهم قال فيه: وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين و حد المرجون لأمرالله حداً [إما أن يعذبهم] و إما أن يتوب عليهم و حد عسى أن يتوب عليهم و حد...

٢١٩. أخرجه ابن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبدالله بن حماد البصري عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصم عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله... و أورده المجلسي في البحار ٤٤/٢٦٥.

السماوات و الأرضون و الملائكة [والوحش. ب، ر] و النباتات و البحار و الجبال، ولو يؤذن لها [ما. أ، ر. بقي. ب] على الأرض. متنفس، و يأتيه قوم من محبينا ليس فى الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا [أ: لحقنا] منهم، و ليس على ظهر الأرض أحدٌ يلتفت إليه غيرهم، أولئك مصابيح في ظلمات الجور، و هم الشفعاء، و هم واردون حوضي غداً أعرفهم إذا [أ. ر، أ] وردوا عليّ بسيماهم، و كل أهل دين [يطلبون أئمّتهم وهم] يطلبونا [و. أ] لايطلبون غيرنا، و هم قوام الأرض، و بهم ينزل الغيث.

فقالت فاطمة [الزهراء. ر] عليهاالسلام: يا أبة إنا لله، و بكت. فقال لها: يا بنتاه إن أهل الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا (أنفسهم و أموالهم بأنّ لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعداً عليه حقا) [ر، أ: الحق] فما عندالله خيرٌ من الدنيا و ما فيها، [وما فيها] قتلة أهون من ميتته، من كتب عليه القتل خرج إلى مضجعه، و من لم يقتل فسوف يموت.

يا فاطمة بنت محمد! أما تحبين أن تأمرين غداً [بأمرٍ. ر، ب] فتطاعين في هذا الخلق عندالحساب، أما ترضين أن يكون **إبنك** من حملة العرش، أما ترضين [أن يكون] **ابوك** يأتونه [أ، ر: يأتيه] يسألونه الشفاعة، أما ترضين أن يكون **بعلك** يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي منه أولياءه و يذود عنه أعداءه، أما ترضين أن يكون بعلك قسيم النار [أ: الجنة. و. أ، ب] يأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء **و يترك** من يشاء، أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون **إليك** وإلى ما تأمرين به وينظرون إلى **بعلك** [و. أ] قد حضر الخلائق و هو يخاصمهم عندالله فما ترين الله صانع بقاتل **ولدك** و **قاتليك** إذا أفلحت [ب. فلجت] حجته على الخلائق و امرت النار أن تطيعه، أما ترضين أن تكون الملائكة تبكى **لابنك** ويأسف عليه كل شيء، أما ترضين أن يكون من أتاه زائراً في ضمان الله و يكون من أتاه بمنزلة من حج إلى بيت [الله. ر، ب. الحرام. أ] و اعتمرو لم يخلو من الرحمة طرفة عين و إذا مات مات شهيداً و إن بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل في حفظ الله و أمنه حتى يفارق الدنيا.

قالت: يا أبة سلمت و رضيت و توكلت على الله، فمسح على قلبها و مسح [على أ، ب] عينيها [ب: جنبها] فقال: إني [ب: أنا] **و بعلك** و أنت **و ابناك** في مكانٍ تقر **عيناك** و يفرح **قلبك**.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ١١٩

٢٢٠ ـ ١ ـ قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً! عن محمد بن عبيد بن عتبة والقاسم بن حماد، زاد بعضهم الحرف و نقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد إن شاء الله قالوا: حدثنا جندل بن والق معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عن أبيه عليهما السلام في [ر: عن] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين) قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢١ ـ ٦ ـ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد [قال: حدّثنا هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسي قال: حدّثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب. ش]:

[عن أبي جعفر عليه السلام: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال: مع علي عليه السلام. أ، ش].

٢٢٢ ـ ٨ ـ فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد بن عثمان [بن دليل، قال: حدّثنا أبوصالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي، عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس في قول الله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين). قال: مع علي [عليه السلام. ب] و أصحابه.

---

٢٢٠. أخرجه الطوسي في أماليه و ابن عساكر في تاريخه في ترجمة أميرالمؤمنين ح ٩٣٠ بسنده عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف... و أخرجه الكنجي في الكفاية و السيوطي في الدر المنثور والحموئي في الفرائد و الطبري في التفسير و الشيباني في نهج البيان و ابن طاووس في سعد السعود نقلاً عن تفسير الباقر ط ١، ص ١٢٢.

٢٢١. أورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن هذا الكتاب.
علي بن غراب (عبدالعزيز) الكوفي القاضي عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
له ترجمة في التهذيب و وصفه عامة الذاكرين له بالصدق وجرحه بعض لضعف حديثه قال الخطيب: أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فانه كان يتشيع.

٢٢٢. و أورده عنه الحاكم أبوالقاسم الحذاء في الشواهد و قال: (وروى عن) عتاب بن حوشب عن مقاتل مثله. والظاهر انها إشارة إلى ح ٢٢٤ الآتي.
و أخرجه الحموئي في الفرائد ح ٢٩٩ عن السبيعي عن علي بن جعفر عن جندل عن محمد بن عمر عن الكلبي. و أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور.
مندل وثقه النجاشي.

١٧٤ ـــ

٢٢٣. و هو الشطر السابع من حديث ابن عباس من تفسير الحبري في سورة التوبة و أخرجه الحسكاني بأسانيد إلى الحبري و الكلبي و قال: و له طرق عن الكلبي في العتيق. و أخرجه الخوارزمي في المناقب و أبونعيم بسندين و الحمويني في الفرائد بسنده إلى السبيعي ح ٣١١ باب ٦٨.

٢٢٤. انظر تعليقة ح ٢٢٢.

٢٢٥. في ر: التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً أبداً دائماً إلى أصحابه...

٢٢٦. مكفر أي مغطى و مستور و في ر: و كف. و في ب، أ: مكف.

حمراء الأسد في ب: و جر. أ، ر: وجمر.

في أثر جبرئيل. ب: فراى ثم. أ: فراى ثم فى اثر. ر: فرأثر.

و قل معروفاً. أ، ب: وقال. فلما اطلع عليهم. أ: فلما طلع.

دحية له ترجمة في التهذيب و فيه أنه كان يشبهه.

علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] الراية و خرج في أثر جبرئيل [عليه السلام. ر] و تخلّف النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر، ب] ثم لحقهم فجعل كلّما مرّ رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلّم بأحد فقال: مربكم الفارس؟ فقالوا: مر [بنا. ر، ب] دحية بن خليفة، و كان جبرئيل يشبه به. قال: فخرج يومئذٍ على فرس مكفر بقطيفة أرجوان أحمر فلمّا نزلت بهم جنود الله نادى مناديهم يا أبالبابة بن عبدالمنذر **مالك** . قال النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم: هذا يدعون فاتهم وقل معروفاً، فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا: يا ابالبابة لاطاقة لنا اليوم بقتال من **ورائك** .

ومن سورة يونس

و إذا تتلى عليهم اٰياتنا بينات قال الذين لايرجون لقاءنا ائت بقراٰنٍ غيرهذا أو بدّله قل: مايكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا مايوحى إلي ١٥

٢٢٧ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]: (ائت بقراٰن غيرهذا أو بدّله) فقال أبوجعفر [عليه السّلام. أ]: **ذلك** قول أعداء الله لرسول الله من خلفه ــ وهم يرون ان الله لايسمع قولهم ــ: لو أنه جعل إماماً غير علي أو بدّله مكانه فقال الله رداً [ر (ظ): يرد] عليهم قولهم: (قل مايكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي) يعني [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب، ر] (إن اتبع إلا مايوحى إلي) من ربي في علي، فذلك قوله (ائت بقراٰن غيرهذا أو بدّله).

والله يدعو إلى دارالسلام و يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ٢٥

٢٢٨ ــ [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثنا الحسين بن سعيد [عن محمد بن مروان عن عامر السراج عن فضيل بن الزبير. ش]:

---

٢٢٧. و في تفسير العياشي عن الثمالي عن الباقر و فى الكافي و القمي و العياشي عن الصادق مايقرب منه. و أبوحمزة الثمالي من خيار الأصحاب و ثقاتهم و معتمديهم توفي سنة ١٥٠.

و في بداية السورة من ر: و من سورة يونس النبي عليه الصلاة والسلام. و في ب: عليه السلام.

٢٢٨و٢٢٩. أوردهما الحاكم الحسكاني في الشواهد، وفي البرهان نقلاً عن ابن شهر اشوب في المناقب انه روى عن ابن عباس وزيد بن علي مثله. و ح ٢٢٩ لم يَرد في ر.

عن زيد بن علي في هذه الآية: (والله يدعو إلى دارالسلام و يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: إلى ولاية [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

٢٢٩ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [عن هشام بن يونس اللؤلؤي، عن عامر السراج]:

عن فضيل بن الزبير قال: قال زيد بن علي: (والله يدعو إلى دارالسلام و يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فماذا بعد الحق إلّا الضلال فأنّى تُصْرَفون ٣٢

٢٣٠ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني عبدالرحمان بن الحسن التيمي [أ: التيمي] البزاز معنعناً:

عن أبي عبدالله عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: خطب [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام على منبر الكوفة و كان فيماقال: والله إني لديان الناس يوم الدين و قسيم [بين. ب، ر] الجنة والنار، لايدخلها الداخل إلا على أحد [ر، ب: احده] قسمي، و إني الفاروق الأكبر، و إن [أ، ر. واني و] جميع الرسل والملائكة والأرواح خلقوا [لخلقنا. ب، ر] لقد اعطيت التسع التي لم يسبقني إليها أحد، [عُلمت. أ، ر] فصل الخطاب، و بصرت سبيل الكتاب، و ازجل [أ، ب: ادخل] إلى السبحات [ب: الستيحات. أ: السبحان] و علمت علم المنايا والبلايا والقضايا، و بي كمال الدين، و أنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه، كل **ذلك** منٌّ مَنَّ الله به عليّ، و منا الرقيب على خلق الله [أ: الخلق]، و نحن قسم الله و حجته بين العباد إذ يقول الله: (اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إنّ الله كان عليكم رقيباً) [١/النساء].

فنحن أهل بيتٍ عصمنا الله من أن نكون فتانين أوكذابين أوساحرين أوزيافين، فمن كان فيه شيءٌ من هذه الخصال فليس منا ولا نحن منه، إنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس، نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سئلنا، أعطانا الله عشر خصالٍ لم تكن

---

٢٣٠. و سيأتي في ذيل الآية ٢٢٧ / الشعراء عن ابن عباس عن النبي بما يشبه هذا الحديث. و أورده المجلسي في بحار الأنوار ٣٩ / ٣٥٠ و قال: زجله و به: رماه، و دفعه بالرمح: زجه والحمام أرسله.

و في ر: مَنٌّ مِنَ الله مَنَّ به علي.

و (زيافين) يمكن أن تقرأ (زيانين) أي أنها جائزة الوجهين حسب رسم الخط.

لأحدٍ قبلنا ولا تكون لأحدٍ بعدنا: الحلم والعلم واللب و النبوة [ب: الفتوة] والشجاعة [والسخاوة. ر، أ] والصبر [والصدق. ر] والعفاف و الطهارة، فنحن كلمة التقوى و سبيل الهدى و المثل الأعلى و الحجة العظمى و العروة الوثقى والحق الذي أقر الله به (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون).

قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ٥٨

٢٣١ ــ ٢و٦ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في. أ، ب] قوله [تعالى. ر]: (قل بفضل الله و برحمته **فبذلك** فليفرحوا هو خيرٌ مما يجمعون) قال: فضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلّم و برحمته [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السّلام.

---

٢٣١. و في مجمع البيان نحوه مرسلاً و أشار الحسكاني في الشواهد إليه قال ــ بعد درجه رواية عن ابن عباس ــ: و عن الباقر مثله.

و في تفسير العياشي بسنده عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال: الاقرار بنبوة محمد و الائتمام بأميرالمؤمنين هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم.

و هذه الرواية كانت مكررة في (أ، ب) دون (ر).

و في تفسير الميزان قال السيد العلامة الطباطبائي: و ليس من البعيد أن يكون المراد بالفضل مايبسطه الله من عطائه على عامة خلقه و بالرحمة خصوص مايفيضه على المؤمنين فان رحمة السعادة الدينية إذا انضمت إلى النعمة العامة... كان المجموع منها أحق بالفرح و السرور ... و من الممكن أن يتأيد ذلك (بدخول) باء السببية على كل منها (وقد جمع بينهما ثانياً) للدلالة على استحقاق مجموعهما لأن ينحصر فيه الفرح. و يمكن أن يكون بالفضل غير الرحمة من الأمور المذكورة في الآية السابقة أعني الموعظة و شفاء ما في الصدور و الهدى، و المراد بالرحمة الرحمة بمعناها المذكور في الآية السابقة العطية الخاصة الالهية التي هي سعادة الحياة في الدنيا و الآخرة والمعنى على هذا أن ماتفضل الله به عليهم من الموعظة و شفاء ما في الصدور و الهدى و ما رحم المؤمنين به من الحياة الطيبة **ذلك** أحق أن يفرحوا به دون مايجمعونه من المال. و ربما تأيد هذا الوجه بقوله سبحانه (ولولا فضل الله عليكم و رحمته مازكى منكم من أحد أبداً و لكن الله يزكي من يشاء حيث نسب زكاتهم إلى الفضل و الرحمة معاً .... و ... يؤيد(ه) ماورد في الرواية من تفسير الآية بالنبي و علي أو بالقرآن والاختصاص به ... و **ذلك** أن النبي (ص) نعمة أنعم الله بها على العالمين بما جاء من الرسالة و مواد الهداية، و علي (ع) هو أول فاتح لباب الولاية و فعلية التحقق بنعمة الهداية فهو الرحمة. انتهى. أقول: و هذا هو الأنسب لسياق الآية المتقدمة.

١٨٠ ـــ ـــ

٢٣٣. أخرجه الشيخ الصدوق في أماليه في المجلس ٧٤ الحديث الأخير عن البرقي عن أبيه عن سهل بن المرزبان عن محمد بن منصور عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن الفيض عن أبيه عن الباقر عن جده. و رمزنا له بـ (لي).

و أخرجه القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب و ٣٣ في باب الآيات النازلة في أهل البيت: حدّثنا سهل بن المرزبان حدّثنا محمد بن الفيض... و رمزنا له بـ (قب).

و أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص١٧٨ بسنده عن البرقي.

و انظر البحار ٣٨/ ١٠٥.

و أقرب الروايات متناً إلى فرات رواية صاحب المناقب، و في رواية الصدوق مغايرات و زيادة و نقيصة والأسطر الأخيرة من فرات غير موجودة فيها في ب وحدها: ولي القعود فيه. في الأمالي: وجعلك وليي في **ذلك**. في ب: ولي في. و في ب، لي: ولاأمن بالله من كفر **بك** و ان ... و ان فضلي لفضل الله.

و في لي: ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليعرف. و في قب: الامور! بدل الأكواب. وقوله (ومار كبت بأمر) في قب: و ما بركت بامر إلا و قد كنت بمثله.

و بما أن هذا الحديث هو الأخير من سورة هود حسب الترتيب الأول لذا ختمه بقوله في ر: صدق الله و صدق نبي الله و صدق ولي الله والحمدلله رب العالمين. و في أ: صدق الله و صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[ب: أنكرك . ر: كفرك]، ولا أقربي من جحدك ، ولا أمن بالله من أنكرك و ان فضلك من [ب: لمن] فضلي و فضلي لك فضل [ب، لي: و إن فضلي لفضل الله] و [هو. ب] قول ربّي: (قل بفضل الله و برحمته فبذلک فليفرحوا هو خير مما يجمعون).

و الله يا علي ما خلقت إلا ليعرف بك معالم الدين [و يصلح بك . ب، لي] دارس السبيل، ولقد ضلّ من ضلّ عنك، ولم يهتد إلى الله من لم يهتد إليك [و إلى ولايتك. ب] و هو قول ربي: (و إني لغفار لمن تاب و أمن و عمل صالحاً ثم اهتدى) [يعني. ب] إلى ولايتك.

ولقد أمرني [ربي. ب] ان افترض من حقك ما أمرني أن أفترضه من حقّي، فحقك مفروض على من أمن بي كافتراض حقّي عليه، ولولاك لم يعرف حزب الله، و بك يعرف عدوالله، ولو لم يلقوه بولايتك مالقوه بشيء، وإن مكاني لأعظم من مكان من تبعني [أ: اتبعني].

ولقد أنزل الله فيك: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) [يعني من ولايتك يا علي. ب] (و إن لم تفعل فما بلغت رسالته) [٦٧/ مائدة]، فلولم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي [و من لقى الله بغير ولايتك فقد حبط عمله. قب]، موعود ما أقول لك إلا ما يقول ربي، و إن الذى أقول لك لمن الله نزل فيک، فالى الله أشكو تظاهر أمتي عليك و إلى الله أشكو ما يركبونك [ر، أ: يركبوك] به بعدي.

أما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك، ولا سلم لي من نصب لك [أ. نصبك] و إنك لصاحب الأكواب و صاحب المواقف المحمودة في ظل العرش اينما أوقف فتدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت و تكسى إذا كسيت، [و. ب، أ] حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك، و حقت كلمة الرحمة لمن صدقني، و ماركبت [بأمر إلا وقد ركبت. أ، ب] به، و ما اغتابك مغتابٌ ولا [ب: أو] أعان عليك إلا [و. ب، أ] هو في حيز إبليس، و من والاك و والى [ر: و ولي] من هومنك من بعدك كان من حزب الله و حزب الله هم المفلحون.

فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ٩٤

٢٣٤ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] اية في كتاب الله ←

[تعالى. ر] **نسألك** [أ، ر: **تشكّك**] قال: وما هي [ر: ما قال الله] قلت: قوله: (فان كنت في **شك** مما أنزلنا **إليك** فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) [الآية. ر] مَنْ هؤلاء الذين أمر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بسؤالهم فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما أسري به إلى السماء فصار في السماء الرابعة جمع الله لي النبيين والصديقين و الملائكة، فأذن جبرئيل [عليه السلام. ر] و أقام الصلاة ثم تقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. ب] فصلى بهم فلما انصرف قال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله و إنّك رسول الله و ان علياً أميرالمؤمنين فهو معنى قوله: (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك).

---

٢٣٤. أورده المجلسي في البحار ٣٧/ ٣٣٩ و في البرهان نقلاً عن المناقب لابن شهر اشوب: سئل الباقر(ع) عن قوله تعالى: (فاسأل...) فقال: قال رسول الله (ص): لما أسري بي إلى السماء الرابعة اذن جبرئيل و أقام و جمع النبيين و الصدّيقين و الشهداء والملائكة ثم تقدمت وصليت بهم فلما انصرفت قال لي جبرئيل: قل لهم بم تشهدون؟ قال: نشهد ان لا إله إلا الله و انك رسول الله و ان عليا أميرالمؤمنين(ع). و بهذا المعنى روايات أخر تنتهي إلى الصادق و ابن مسعود كما في البرهان نقلاً عن تفسير القمي و العياشي و الثعلبي و أربعين الخطيب.
و في النسخ اضطراب ففي ر، أ: قال: لما أسري بي إلى السماء فصار [أ: فصارت]... جمع الله لي ... ثم قدمت [أ: تقدم] رسول الله فصلى بهم فلما انصرف... و المثبت من ب و إن كان رواية المناقب تؤيد (أ، ر) إجمالاً.

و من سورة هود

و كان عرشه على الماء ٧

٢٣٥ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه [أ: عليهما] السلام قال: شهدت [مع. أ، ب] أبي عند عمربن الخطاب و عنده كعب الأحبار [رضي الله عنه. ر] وكان رجلاً قدقرأ التوراة و كتب الانبياء عليهم [الصلاة و. ر] السلام فقال له عمر: يا كعب من كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى [بن عمران. ر. عليه (الصلاة. ر) و السلام. ب، ر] ؟ قال: [كان أعلم بني اسرائيل بعد موسى. ر، ب] [بن عمران. ر] يوشع بن نون و كان وصي موسى [بن عمران. ر. من. أ، ب] بعده و **كذلك** كل نبي خلا من قبل موسى [بن عمران. ر] و من بعده كان له وصي يقوم في أمته من بعده.

فقال له عمر: فمن وصي نبينا و عالمنا؟ أبوبكر؟ قال: و علي ساكت لايتكلم، فقال كعب: مهلاً [يا عمر. ب] فان السكوت عن هذا أفضل، كان أبوبكر رجلاً حظي [ب: حظياً] بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه، ولم يكن بوصي، فان موسى [بن عمران (ص). ر] لماتوفي أوصى إلى يوشع بن نون فقبله طائفة من بني إسرائيل و أنكرت فضله طائفة فهي التي ذكر الله [أ: ذكرت] في القرآن: (فآمنت طائفة من بني إسرائيل و كفرت

---

٢٣٥. هذا الحديث فيه نقاط ضعف و نقاط قوة و هي واضحة للناقد البصير. و بالنسبة للشطر المرتبط بسورة الاسراء أخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه بسنده عن علي (رض) في الآية قال: كان الليل و النهار سواء فمحا الله آية الليل فجعلها مظلمة **و ترك** آية النهار كما هي.

في أ: تعالى من أنجمة السماء كأكبر.

في ر: و من سورة هود النبي عليه الصلاة و السلام.

طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) [١٤ / الصف] **و كذلك** الأنبياء [السالفة. ر] والأمم الخالية لم يكن نبي إلّا و قد كان له وصي يحسده قومه و يدفعون فضله.

فقال: **و يحك** يا كعب فمن ترى وصي نبينا؟ قال كعب: معروف في جميع كتب الأنبياء والكتب المنزلة من السماء علي أخو النبي العربي [ص. ر] يعينه على أمره [يؤازره. ب] و يبارز [ه. ر، أ] على من ناواه، له زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلهما أمته من بعده، و يحسد وصيه كما حسدت الأمم أوصياء أنبيائها، فيدفعونه عن حقه و يقتلون ولده من بعده كحذو الأمم الماضية.

قال: فأفحم عمر عندها و قال: يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل قليلاً لقد كذبت كثيراً. فقال [أ، ب: قال] كعب: والله ما كذبت في كتاب الله قط ولٰكن سألتنى عن أمرٍ لم يكن لي بدّ من تفسيره والجواب فيه، فاني لأعلم ان أعلم هذه الأمة [اميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السّلام بعد نبيها لأني [أ، ب: إلّا أني] لم أسأله عن شيءٍ إلا وجدت عنده علماً تصدقه به التوراة و جميع كتب الأنبياء.

فقال له عمر: اسكت يا ابن اليهودية فوالله **إنك** لكثير التخرص بالكذب [أ: والكذب. ر: بكذب]. فقال كعب: والله ماعلمت أني كذبت في شيءٍ من كتاب الله منذجرى لله علي الحكم، و لئن شئت لألقين **عليك** [أ: **إليك**] شيئاً من علم التوراة فان فهمته فأنت أعلم منه و إن فهمه فهو أعلم **منك**. فقال له عمر: هات بعض **هناتك**.

فقال كعب: أخبرني عن قول الله [تعالى. ب]: (وكان عرشه على الماء) فأين كانت الأرض و أين كانت السماء و أين كان جميع خلقه؟ فقال [له. ر] عمر: و من يعلم غيب الله منا إلا ماسمعه رجل من نبينا. قال: و لٰكن **أخاك** أبا حسن [أ: الحسن] لوسئل عن **ذلك** لشرحه بمثل ماقرأناه في التوراة، فقال له عمر: فدونكه إذا اختلف [ب (خ ل): اختلا] المجلس.

قال: فلمّا دخل على عمر أصحابه أراد [أ، ر: أرادوا] إسقاط [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال كعب: يا أباالحسن أخبرني عن قول الله عزوجل [ر: تعالى في كتابه]: (وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) قال [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: نعم.

كان عرشه على الماء حين لا أرض مدحية، ولاسماء مبنية، ولا صوت يسمع، ولا

عين تنبع، ولا **ملك** مقرب، ولانبي مرسل، ولا نجم يسري، ولا قمر يجري، ولا شمس تضيء، و عرشه على الماء، غير مستوحش إلى أحدٍ من خلقه، يمجد نفسه و يقدسها كما شاء ان يكون [كان. ر، أ].

ثم بدا أن يخلق الخلق فضرب بزارخ البحور فثار منها مثل الدخان كأعظم مايكون من خلق الله فبنى بها سماءً رتقا، ثم دحى [أ(خ ل): انشق] الأرض من موضع الكعبة و هي وسط [الأرض. أ، ر] فطيقت [ر: فطبقت] إلى [ب: على] البحار، ثم فتقها بالبنيان و جعلها سبعاً بعد إذ كانت واحدة ثم استوى إلى السماء و هي دخان من ذلك الماء الذي أنشأه من تلك البحور فخلقها سبعاً طباقاً بكلمته التى لا يعلمها غيره ، و جعل في كل سماءٍ ساكناً من الملائكة خلقهم [مصمتين. ب. أ: مضمنين] معصومين من نور من بحورٍ عذبة و هو بحر الرحمة، و جعل طعامهم التسبيح و التهليل و التقديس.

فلما قضىٰ أمره و خلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغي له أن يمدح [أ، ر: يحمد]، ثم قدر ملكه فجعل في كل سماء شهب معلقة كواكب كتعليق القناديل من [ب: في] المساجد مالا يحصيها غيره تبارك و تعالى، و النجم من نجوم السماء كأكبر مدينة في الأرض.

ثم خلق الشمس و القمر فجعلهما شمسين فلوتركهما **تبارك** و تعالى كما كان [في] ابتدائهما في أول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من الخريف، ولا علم أصحاب الدين متى يحل دينهم، ولا علم العامل متى ينصرف في معيشته، و متى يسكن لراحة بدنه، فكانَ الله تبارك أرأف بعباده و أنظر لهم، فبعث جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى إحدى الشمسين فمسح بهاجناحه فأذهب منها الشعاع و النور و ترك فيها الضوء **فذلك** قوله: (و جعلنا الليل و النهار ايتين فمحونا اٰية الليل و جعلنا اٰية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم و لتعلموا عدد السنين والحساب و كل شيء فصلناه تفصيلاً) [١٢/ الاسراء] و جعلهما يجريان في **الفلك و الفلك** يجري فيمابين السماء والأرض مستطيل في السماء استطالته [أ: استطالة] ثلاثة فراسخ يجري في غمرة الشمس والقمر، كل واحد منهما [على عجلة. ر، ب] يقودهما ثلاثمائة **ملك** بيد كل **ملك** منها [ر: منها] عروة يجرونها في غمرة **ذلك** البحر، لهم **زجل** بالتهليل و التسبيح والتقديس، لويدن [كل. ب] واحد منها من غمر **ذلك** البحر لاحترق كل شيءٍ على وجه الأرض حتى الجبال و الصخور و ما خلق الله من شيء.

١٨٦ ـــ

٢٣٦ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن علي [لؤلؤ قال: حدثنا محمد بن

---

٢٣٦. وأورده عنه الحاكم الحسكاني فى كتابه القيم شواهد التنزيل و أخرجه من طريق أخر من التفسير العتيق: قال: حدّثنا محمد بن سهل أبوعبدالله الكوفي قال: حدّثنا عثمان بن يزيد عن جابر عن ←

مروان قال: حدثنا أبوحفص الأعشى عن أبي الجارود. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ر، ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي مواخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني. قال: فقال: رجلٌ من أصحابه يا عجباً لمحمد. [يقول: سألت [ربي. ب. أ: الله] مواخاة علي ومؤازرته واخلاص قلبه فأعطاني ما كان [بالذي. ر، أ] يدع ابن عمه الى شيءٍ إلا أجابه[إليه. ن] والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إلي مماسأل [محمد ربه. ن]، ألاسأل محمدربه ملكاً يعينه أو كنزاً يدع [ش: يتقوى] به على عدوه.

قال: فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاق من ذلك [ضيقاً شديداً. ن. ش: صدره] قال: فأنزل الله [تعالى. ر]: (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك [وضائق به صدرك . ن. صدرك [أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت منذر والله على كل شيء وكيل). أ، ب. ر: إلى آخر الآية. ش: الآية.] قال: فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلى [ب: يتسلى. ش: سلى] ما بقلبه.

أفمن كان على بينةٍ من ربه ويتلوه شاهد منه ١٧

٢٣٧ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن زاذان في قوله: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] الشاهد منه التالي.

٢٣٨ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

الباقر... مثله. و رواه أبوالجارود عن الباقر مثله.

و أخرجه الطبرى عماد الدين في بشارة المصطفى بسنده عن الصادق عليه السلام بما يقرب منه جداً. ط١ ص٢٣٧.

٢٣٧. و بهذا المعنى روايات كثيرة و من طرق الفريقين تنتهى إلى علي و الحسن المجتبى و السجاد و الباقر و الصادق و الكاظم و الاصبغ و عباد بن عبدالله و الحرث و زاذان وقيس بن سعد و عبدالله بن نجي و ابن عباس و أنس و الشعبي و أبي ذر والمقداد و سلمان و مجاهد و عبدالله بن شداد.

و زاذان الكوفي الكندي الفارسي أبوعمر عده البرقي من خواص أصحاب علي، و وثقه جمع من أعلام السنة كما في التهذيب.

عن زاذان قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ذات يوم: والله ما من قريش رجلٌ جرت عليه المواسي والقرآن تنزل [ب: ينزل] إلا وقد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو تسوقه إلى النار. فقال رجل من القوم: فما آيتك التي نزلت فيك؟ قال: ألم تر ان الله يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] على بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتبعته.

٢٣٩ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن حماد قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود عن حبيب بن يسار]:

عن زاذان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاءٍ يزهر يصعد إلى الله، والله ما نزلت آية في ليل أو في نهار، ولا سهل ولاجبل، ولا بر ولا بحر، إلا وقد عرفت اي ساعة نزلت وفيمن نزلت، ومامن قريش رجل جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة [أ: جنة] أو تقوده إلى نار [ب: النار].

قال: فقال قائل: فما نزلت فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٤٠ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن الحسن بن الحسين انه حمدالله [تعالى. ر] وأثنى عليه وقال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) [فالذي كان على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٢٣٩. و أورده عن فرات الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد و أضاف قائلاً. و رواه السبيعي فى تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحبري عن إسماعيل بن صبيح عن أبي الجارود ... (بما يشبهه). ثم ساقه بسند آخر إلى الحبري. و هو الحديث الأول من سورة هود من تفسير الحبري و رواه عن الحبرى الثعلبي في ذيل الآية من تفسيره، و انظر غاية المرام.

حبيب بن يسار الكندي الكوفي و ثقه أبو زرعة و ابن معين و ابن حبان و أبوداود. تهذيب التهذيب. و رواية الحبرى تتطابق مع (ر) في: إلى الجنة و إلى نار. في ر: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... أهل القرآن بقرآنهم... إلا قدعرفت.فى خ: بقضايا تصعد. و فى ن في نهاية الرواية التى هي نهاية هذه السورة حسب الأصل: صدق الله و [صدق. ب، ر] رسوله و وليه.

وسلم] والذي يتلوه [علي عليه السلام. أ، ب].

٢٤١ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [قال: حدثني سعيد بن عثمان عن أبي مريم]:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأيت [ابن] عبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب. فقال: لا إنما ذاك [أ (خ ل)، ب: ذلك] [أميرالمؤمنين. ر، ح] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] نزل فيه: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فالنبي صلى الله عليه واله وسلم على بينة من ربه و [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] الشاهد منه [ر: ويتلوه شاهد منه].

٢٤٢ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن عباد بن عبدالله قال: جاء حاجاً إلى [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: قال [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب]: ماجرت المواسى على رجل من قريش [ر: مامن رجل من قريش جرت عليه المواسي] إلا وقد نزل فيه طائفة من القرآن [أ، ب: من القرآن طائفة] والله لأن يكونوا يعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي [صلى الله عليه واله وسلم. ر] أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة

---

٢٤١. تقدم مايرتبط بهذا الحديث بعض الكلام فى ذيل الاية ٥٥ / المائدة الحديث الأول فلاحظ. و أخرجه الثعلبي في تفسيره بسنده إلى الحبري مثله و إكمال السند منه، و أخرجه ابن المغازلي بصورة مطولة حيث جمع فيها الاستشهاد بهذه الآية و ٤٣ / الرعد و ٥٥ / المائدة كما ينبغى ان يكون كذلك في الأصل و في سورة الرعد من تفسير الحبرى ح ٤ مثله إلى قوله نزله فيه و قد تقدم فى الحديث الثاني من ذيل الآية ٦٧ / المائدة من هذا الكتاب عن الحبري فلاحظ.

٢٤٢. أخرجه ابن المغازلي في المناقب بسنده إلى ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن على بن يوسف بن عمير عن أبيه عن الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال عن عباد، و أخرجه ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبونعيم في المعرفة كما في الدر المنثور، و أخرجه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة و المفيد في مجالسه كما في البحار عن علي بن بلال عن علي بن عبدالله عن اسماعيل بن أبان عن الصباح عن الأعمش عن المنهال ...، و أخرجه الاربلي في كشف الغمة. في أ: ولأن كانوا يعلمون. ب: ولو يعلمون. أ، ر: باب بني إسرائيل في بني اسرائيل.

ذهباً وفضة، ومابي أن يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن لتعلموا والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح و مثل باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٣ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عبادبن عبدالله قال: بينما أنا عند [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فقال علي عليه السلام: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لان يكونوا يعلمون ماسبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهباً وفضة والله إن مثلنا فى هذه الأمة كمثل [سفينة نوح فى قوم نوح وإن مثلنا فى هذه الأمة كمثل. ب] باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٤ ــ ٢٠ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عبادبن عبدالله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر قال: والله ما جرت المواسى على رجلٍ من قريش إلا نزل فيه آية و [ب: أو] آيتان. قال: فقال رجل من القوم: ما نزل فيك آية! قال: فغضب ثم قال: أما انك لو [لا أنك. أ]! سألتني على رؤوس القوم ما حدثتك هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

---

٢٤٣. عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه آخرون بسبب روايته أحاديث لم تقبلها أذواقهم، روى له النسائي و ابن حنبل والحاكم و ابن ماجة و المزي حديث علي: أنا الصديق الأكبر.

و في رلم يذكر الناسخ الرواية بتمامها بل إلى الآية و أضاف: فقال في جوابه كماورد ماقبلها.

و في شواهد التنزيل: عن محمد بن عبدالله الصوفي عن محمد بن أحمد بن محمد المفيد عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن عبدالغفار بن محمد عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال عنه (مثله تقريباً و أضاف) وله طرق عن الأعمش و طرق عن المنهال و الحرث عنه.

٢٤٤. و في الخصائص لابن بطريق عن أبي نعيم عن الطبراني عن ابراهيم بن نائلة عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن عبدالغفار بن القاسم عن المنهال عنه (مثله تقريباً ثم قال:) ورواه عيسى بن موسى غنجار عن أبى مريم مثله ورواه الصباح بن يحيى و عبدالله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال.

و هذه الرواية لم ترد فى ر و أيضاً ليست في تفسير الحبري.

٢٤٥ ــ ١٩ ــ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير [عن رزيق بن مرزوق] معنعناً:

عن عبدالله بن نجي قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على المنبر: ما أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه اٰية واٰيتان. فقام إليه رجل وقال: ياأمير المؤمنين [فـ] ما نزلت فيك؟ قال: ويلك أما تقرأ سورة هود (ويتلوه شاهد منه). قال رزيق: يعني نفسه.

٢٤٦ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثني علي [بن محمد بن عمر الزهري] معنعناً:

عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله حدثني خيثمة عنك فى قول الله [تعالى. ب]: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فحدثني انك حدثته ان رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم كان على بينة من ربه وعليٌّ [يتلوه من بعده. ر، ب] وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الاٰية: قال: صدق والله خيثمة لهكذا حدثته.

وما آمن معه إلاقليل ٤٠

٢٤٧ ــ ١٣ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله إن خيثمة الجعفي حدثنى عنك انه سألك عن قول الله: (وما اٰمن معه إلا قليل) فأخبرته

---

٢٤٥. وروى هذا المضمون الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد إلى عبدالله بن نجي. و أخرج ابن عساكر في تاريخه مايشبه رواية الحسكاني.

و أخرج الطبري في تفسيره عن محمد بن عمارة عن رزيق عن صباح الفرائي عن جابر عن ابن نجي عن علي رض... (مثل فرات).

و أخرج العياشي والطبرسي و ابن شهر اشوب عن جابر عن ابن نجي أيضاً مثله تقريباً.

عبدالله بن نجي أبوالرضا أو أبولقمان الحضرمي عده المفيد و البرقي من السابقين المقربين الأولياء من أصحاب أميرالمؤمنين وقد قال له يوم الجمل: ابشريا ابن نجي فأنت **و أبوك** من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء. و في التهذيب وثقه النسائى و جهله أو تردد فيه أو نفى القوة عن حديثه اٰخرون. و في ن: يحيى. و مثله فى الكثير من الموارد و المصادر.

٢٤٦. وانظر الحديث التالي وكل حديث فى هذا الكتاب فيه اسم زيد بن سلام فالظاهر أن كل هذه الأحاديث كانت واحدة ثم قطعت من قبل الرواة.

٢٤٧. انظر التعليقة السابقة. و في ر: والله صدق.

١٩٢ ـــــــ

بَقِيَّتُ الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين ٨٦

٢٤٩ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن زاهر قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمى الله به أمير المؤمنين [عليه السلام. أ] لا يسمى به احدٌ قبله ولا بعده إلا كافر. قال: فكيف نسلم عليه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقية الله، قال: ثم قرأ جعفر: (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

وبئس الورد المورود ٩٨

٢٥٠ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبوجعفر قال الله: يا محمد [إنّ. ب] علياً فى طبقتك فجعلته أفضل الوصيين وخير معتمد للمؤمنين وجعلته أمير المؤمنين وجعلته إمام المتقين وجعلته ضياءً و نوراً للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل الصالحين وجعلت لمن عاداه (النار وبئس الورد المورود).

وإنا لَمُوَفّوهُمْ نصيبهم غير منقوص ١٠٩

٢٥١ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا عباد قال: حدثنا نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى: ر، ش] (وإنا لموفوهم نصيبهم غير

---

٢٤٩. الكافي ج ٢ كتاب الحجة باب١٠٧ ح٢: عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا **ذاك** اسم سمى الله به أمير المؤمنين(ع) لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به أحدٌ بعده إلا كافر. قلت: جعلت **فداك** كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام **عليك** يا بقية الله. ثمّ قرأ (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

في ر: سماه الله أمير... و في أ: سماه الله به أمير... و المثبت من ب.

عمر بن زاهر الهمداني كوفي مولى عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

٢٥١. و أورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

و في ب: و هو مائة و ستون سنة.

١٩٤ ـــــــ

٢٥٥ ـ ١٦ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن زيدبن علي [عليه السلام. ما] في قوله [تعالى. ما]: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوابقية ينهون عن الفساد في الأرض) قال: نزلت فينا و فيمن كان قبلنا ليحيي الله هذه الأرض.

ومن سورة يوسف

واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسحاق و يعقوب ٣٨

٢٥٦ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن العباس البجلي معنعناً:

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: خطب الحسن بن علي [بن أبي طالب عليهما السلام. ر] بعدوفاة أبيه [صلوات الله عليه. أ] فحمدالله وأثنى عليه ثم قال:

من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن ابن محمد صلى الله عليه و اٰله وسلم ثم تلاهذه الاٰية قول يوسف [النبي. ر. عليه (الصلاة و. ر) السلام. ر، أ]: (و اتبعت ملة اٰبائي ابراهيم واسحاق و يعقوب) فالجد [ر، أ: ثم الجد] في كتاب الله [تعالى، ر] أب [ثم قال. ب]: أنا ابن البشير [و. ب، ر] أنا ابن النذير، وأنا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين، وانا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وانا من أهل البيت الذي كان جبرئيل [عليه السلام. ر] ينزل فيهم ومنهم كان يعرج، وإنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم [وولايتهم. ر، أ] فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه و اٰله وسلم: (قل لاأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً

---

٢٥٦. و أخرجه أبوالقاسم عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص٢٤٠ عن إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل مثله. و خطبة الحسن هذه مشهورة في الكتب مع اختلاف في الاجمال والتفصيل فانظر أمالي الشيخ الطوسي و مجمع البيان في ذيل اٰية المودة و مقاتل الطالبين و الذرية الطاهرة ص٢٢.

في ر: و من سورة يوسف النبي عليه الصلاة والسلام. و فيه: أميرالمؤمنين حسن بن علي. و في ب: أرسله الله رحمة. و في ر: القربى إلى اٰخر الاٰية و من يقترف حسنة نزدله فيها حسناً و اقتراف الحسنة مودتنا. في أ: فيها حسناً... (بياض) و اقتراف الحسنه مودتنا.

إن الله غفورٌ شكور) واقتراف الحسنة مودتنا.

٢٥٧ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني علي بن مكرم الرزاز [ر، أ: الرزان!] معنعناً:

عن الحسن بن زيد [عليهما السلام. ر] ان الحسن [عليه السلام. ب] لما أصيب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام خطب فقال: أيها الناس قد أصيب [في. ب، ر] هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم ولايدركه الآخرون بعمل، ماترك بيضاء ولاصفراء إلاسبعمائة درهم فضلت من عطائه [ن: اعطائه] أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

إن كان رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم يقدمه أو يبعثه يقاتل جبرئيل [عليه السلام. ر] عن يمينه وميكائيل عن يساره [ر: شماله]، مايرجع حتى يفتح الله له.

من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن ابن محمد [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر، ب]: (اتبعت ملة اٰبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) فالجد في كتاب الله أب ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله باذنه و[أنا. ر، ب] ابن السراج المنير، وانا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ونحن [من. ب] أهل البيت الذين كان جبرئيل [عليه السلام. ر] فيهم ينزل ومنهم يصعد [ب: يعرج] وانا [من] [أ: ونحن. ب: ونحن لمن] أهل البيت الذين افترض الله مودتنا وولايتنا قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له حسناً) واقتراف الحسنة ولايتنا ومودتنا أهل البيت.

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ٧٦

---

٢٥٧. و أخرجه محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق عن عمي علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن حسن بن زيد عن أبيه عن جده. انظر البرهان ذيل الآية ٢٣ / الشورى و في ذيل اٰية التطهير عنه أيضاً عن عبدالله بن علي بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال: خطب ... أقول: ومجموع روايتي محمد بن العباس تساوى رواية الكتاب.

و في تاريخ دمشق في ترجمة أميرالمؤمنين ح١٤٩٥ إلى ١٥٠٤ أخرجه ابن عساكر بعدة طرق هذه الخطبة إلا أنها مقصورة على صدرها إلى قوله: من عرفني.

٢٥٨ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري معنعناً:

عن محمد بن علي عن آبائه [عليهم السلام. ر، ب] قال: هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و آله وسلم وهوفي بيت [ر: منزل] أم سلمة فقال: يا محمد إن ملأ من ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شيءٍ حتى كثر بينهم الجدال فيه وهم من الجن من قوم إبليس الذين قال الله في كتابه: (كان من الجن ففسق عن أمر ربه) [٥٠/الكهف] فأوحى الله [تعالى. ب، ر] إلى الملائكة قد كثر جدالكم فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم، قالوا: قدرضينا بحكمٍ من أمة محمد [صلى الله عليه و آله وسلم. ر، أ]، [فأوحى الله إليهم: بمن [ب: فمن] ترضون من أمة محمد؟. ر، ب] قالوا: [قد. أ، ب] رضينا بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] فأهبط [ر، أ: فهبط] الله ملكاً من ملائكة سماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط [ب: فأهبط] على [ر: إلى] النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. ب] فأخبره بالذي جاء فيه، فدعا النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. ر، ب] بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] و أقعده على البساط ووسده [ب: وسداة] بالأريكتين ثم تفل فى فيه ثم قال: يا علي ثبت [ر، أ: ثبتك] الله قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به إلى السماء [فاذا نزل. ر، أ] قال: [ب: فقال]: يا محمد [إن. ب، أ] الله يقرؤك السلام ويقول لك: (نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم).

أويحكم الله لي ٨٠

٢٥٩ ــ ٩ ــ فرات قال: حدّثنا أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (حتى [يأذن لي أبي أو] يحكم الله لي) قال: بالسيف.

٢٦٠ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدّثني علي بن حمدون معنعناً:

---

٢٥٨. أورده عنه المجلسي في البحار ٣٩/ ١٦١.

أقول: لا شك أن الجن ليسوا من الملائكة فالجن مخلوق من النار و مكلف بتكاليف فيهم المؤمن و الكافر كالانسان بينما الملائكة عباد مكرمون لايسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون و هم رسل الله و وسائط فيضه.

٢٦٠. هذه الرواية آخر رواية من سورة يوسف حسب الترتيب السابق لذا عقبه بقوله في ر: صدق الله العظيم.

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي و هو خير الحاكمين) قال: بالسيف.

هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً ١٠٠

٢٦١ ــ ٨ ــ فرات قال: حدّثني سعيد بن عمر القرشي! قال: حدّثني الحسين بن عمر الجعفري [ب: الجعفي] قال: حدّثني أبي قال:

كنت ادمن الحج فأمرّ على علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب] فأسلم عليه ففي بعض حججي غدا علينا علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب] [و. ب] وجهه [مشرق. أ] فقال: [جائني. أ. ب: رأيت] رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم في ليلتي هذه حتى أخذ بيدي فأدخلني الجنة فزوجني حوراء فواقعتها فعلقت [ب: فعلقته] فصاح بي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا علي بن الحسين سمّ المولود منها زيداً.

قال: [فما. ب] قمنا من مجلس علي بن الحسين **ذلك** اليوم و علي [بن الحسين. ر، ب] يقص الرؤيا حتى أرسل المختار بن أبي عبيدة بأم زيد أرسل بها إليه المختار بن أبي عبيدة هدية إلى علي بن الحسين [عليه السلام. ب] شراها ثلاثين [أ: بثلاثين] ألفاً، فلما رأينا إشغافه بها تفرقنا من المجلس، فلما كان من قابل حججت و مررت على علي بن الحسين [عليه السلام. أ] لأسلم عليه فأخرج بزيد على كتفه الأيسر و له ثلاثة أشهر و هو يتلو هذه الآية و يومئ بيده إلى زيد و هو يقول: (هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً).

و مايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ١٠٦

٢٦٢ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أبي ذر الغفاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه و اله وسلم و هو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده ان فيكم رجلاً يقاتل الناس على

---

٢٦١. هذه الرواية في سندها إشكال من جهتين ولم يتبين لنا ترجمة أحد منهم حتى يمكننا تصحيح أو تعديل السند و عموماً لفظة حدّثني تأتي في بداية السند و عند مايقرب من نهايته يعبر بلفظة (عن).

٢٦٢. في ر: موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام أمر. ب: موسى عليه السلام من السفينة. والمثبت من أ.

تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في **ذلك** يشهدون أن لا إله إلا الله (وما يؤمن أكثرهم بالله إلاوهم مشركون) فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى من أمر السفينة وقتل الغلام واقامة [ر، أ: و أمر] الجدار و كان خرق السفينة و قتل الغلام و إقامة الجدار لله رضا و سخط ذلك موسى.

قل: هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرةٍ أنا وَمَنِ اتبعني ١٠٨

٢٦٣ ــ ١ ــ [قال: حدّثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [رحمة الله عليه. ر. قال: حدّثني الحسين بن سعيد. ر، ش. قال: حدّثنا محمد بن حماد بن عمرو الحناط قال: حدّثنا محمد بن الهيثم التميمي قال: حدّثنا حماد بن بن ثابت عن أبي داود عن أبان بن تغلب. ش]:

عن جعفر بن محمد عليه [ر: عليهما] السلام في هذه الآية: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: هي [ب: هو] و الله ولايتنا أهل البيت لاينكره أحدٌ إلّا ضال ولا ينتقص علياً [عليه السلام. ر] إلاضال.

٢٦٤ ــ ٢ ــ فرات قال: حدّثني سعيد بن الحسن بن **مالك** [عن بكار عن إسماعيل بن أميّة عن **غورك** عن عبدالحميد. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانالتني شفاعة جدي إن لم تكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله و ما

---

٢٦٣. محمد بن الهيثم التميمي كوفي ثقة له كتاب. قاله النجاشي.

و هنا تميزت (ر) بذكر شيخ فرات دون أخواتها.

وقد أورد هذا الحديث مع الأحاديث التالية المسندة الحاكم أبوالقاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٦٤. في ر: أدعو... إلى آخر الآية.

بكار لعله بكار بن أحمد الراوى عن مخول الواقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عنه سلمة بن الخطاب قال الشيخ له... (كتب) رواها عنه على بن العباس المقانعي و سيرد ذكره ثانية رواياً فيها عن حسن بن حسين و عنه سعيد هذا.

غورك مجهول الحال و هو من أصحاب الصادق له ذكر في أنساب السمعاني و رجال الشيعة.

و قد أورد هذا الحديث المجلسي في البحار ٣٦/ ٥٢. و فيه عن كنز الفوائد. و روى أبونعيم باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

أنا من المشركين).

٢٦٥ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثنا اسماعيل بن إبراهيم [قال: حدثنا محمد بن الحسين بن [أبي الـ] خطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن نجم. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أناومن اتبعني) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٦ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدّثنا محمد بن تسنيم الحجال عن ثعلبة عن عمر بن حميد. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أناومن اتبعني) قال: من اتبعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٧ ــ فرات قال: حدّثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانالتني شفاعة جدي ان لم يكن نزلت هذه الآية في [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أناومن اتبعني و سبحان الله و ما أنا من المشركين).

٢٦٨ ــ ٤و٦ ــ فرات قال: حدّثني أحمد بن القاسم [قال: حدّثنا محمد بن أبي

---

٢٦٥. و في المناقب روى أبوحمزة و زرارة عن أبي جعفر مثله.

نجم لم يتبين لنا من هو و الظاهر اتحاده مع عمر بن حميد الآتي في الحديث التالي.

٢٦٦. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة النور ح١١ و أورده المجلسي في البحار في ج٣٦ ص٥٢ و رواه منه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن تسنيم أبوطاهر الوراق كوفي ثقة عين صحيح الحديث روى عنه العامة و الخاصة... له كتب (رواها عنه) جعفر الفزاري. قاله النجاشي.

٢٦٧. في شواهد التنزيل النسخة اليمنية: فرات بن ... قال: حدّثنا الحسن بن علي بن يزيد (بزيع) قال: حدّثني الجعفري [و] قال حدّثني سعيد بن الحسن بن **مالك** (ح ٢٦٤ المتقدم) ثم أضاف بعد اكمال الحديث: لفظاً واحداً. فالظاهر انه دمج سند هذا الحديث في الحديث ٢٦٤ فربما كان هذا الحديث هكذا: ... بزيع قال: حدّثنا الجعفري عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبدالحميد عن أبي جعفر.

و قريب منه جداً مارواه العياشي بسنده عن إسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٦٨. كهمس بن الحسن وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب. مات سنة ١٤٩.

عمر بن حرب بن الحسين و محمد بن حفص بن راشد قالا: أخبرنا شاذان الطحان عن كهمس بن الحسن عن سليم الحذاء. ش]:

عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: قال النبي [ش: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة انا و من اتبعني) من أهل بيتي لايزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

ومن سورة الرعد

إنّما أنت منذرٌ ولكل قومٍ هاد ٧

٢٦٩ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام قال: نزل في علي [بن أبي طالب. أ، ب] عليه السلام: (إنّما أنت منذر ولكل قومٍ هاد) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم [قال أنا. ر] المنذر و بعلي يهتدي المهتدون.

٢٧٠ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدّثنا [محمد بن القاسم. ب. ر: الحسين بن سعيد] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطهورٍ فلما فرغ أخذ بيد علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب] فالتزمها بيده [ر، أ:يده] ثم قال: (إنّما أنت منذر) ثم ضم يد علي [بن أبي طالب

---

٢٦٩. أخرجه ابن الفارسي في الروضة كما في غاية المرام و أخرجه الصفار في بصائر الدرجات عن أبي يزيد عن الحسين عن أحمد بن أبي حمزة عن أبان بن عثمان عن أبي مريم عن عبدالله بن عطاء.
و تقدم فى هامش ح١ من ذيل الآية ٥٥ المائدة مايرتبط بسند هذا الحديث و متنه فراجع.

٢٧٠. التعبير بـ(حدّثنا) يؤيد أن يكون شيخ المصنف هو الأول بخلاف الثاني حيث يعبر فى الغالب عن الثاني بـ (حدّثني)، و ربما يكون الثاني للحديث المتقدم عليه حسب الأصل والذي سيأتي تحت الرقم ٢٩٠. حيث سقط هناك ذكر شيخ المصنف خلافاً للترتيب الموجود في عامة الأحاديث في الكتاب.
و قد أخرجه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة.
و روى الحسكاني في الشواهد مثله بسنده إلى أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠٦ ـــــــ

إلى الجنة.

له معقبات من بين يديه و من خلفه ١١

٢٧٣ ـ ١٣ ـ فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي الجوازة في قوله تعالى: (له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمرالله) قال: هذه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة.

إنما يتذكر أولوا الألباب ١٩=٩/ الزمر

الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ٢٨

٢٧٤ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدّثنا [ر: ثني] محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في. ر] قوله [تعالى. ر]: (الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) [قال:] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: تدري فيمن نزلت؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: فيمن صدق لي و آمن بي و **أحبك و عترتك من بعدك و سلم الامر لك [ر: لك** الأمر] وللائمة من **بعدك** .

الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ٢٩

٢٧٥ ـ ١ ـ [قال: حدّثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (طوبى لهم [وحسن مآب). ر] [قال. ب]: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي [إلى السماء. ب] فدخلت

---

٢٧٣. هذه الرواية سقطت من ب. و في ر: عن ابن الجوزي ... وورد مثله عن ابن عباس كما في الدر المنثور.

٢٧٤. و قريب منه مارواه العياشي في تفسيره عن ابن عباس و مارواه ابن بطريق في الخصائص من طريق أبي نعيم باسناده عن أنس.

و في ب، ر: والأئمة من **بعدك** .

٢٧٥. و في الباب روايات كثيرة جداً لايسع بنا المجال لذكرها وقد جمع البحراني في البرهان ٣٠ رواية من كتب شتّى.

الجنة فاذا أنا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا و ما فيها تحمل الحلي و الحلل و الطعام ماخلا الشراب، وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا فيه غصن من أغصانها، و صاحب القصر والدار والبيت حليه و حلله و طعامه فهو! منها. فقلت: يا جبرئيل ماهذه الشجرة؟ قال: هذه طوبى، فطوبى **لك** ولكثير من أمتك. قلت: **فأين** منتهاها ــ يعني أصلها ــ قال: في دار علي [بن أبي طالب. ب، ر] ابن **عمك**.

٢٧٦ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنة لشجرة يقال لها: طوبى، ما في الجنة دار إلا وفيها غصن من أغصانها أحلا من الشهد و ألين من الزبد، أصلها في داري و فرعها في دار علي بن أبي طالب.

٢٧٧ ــ ١١ ــ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (طوبى لهم و حسن مآب) [قال: شجرة. ب. أ، ر: فشجرة] في الجنة غرسها الله بيده و نفخ فيه من روحه تنبت الحلي و الحلل و الثمار متدلية على أفواه أهل الجنة و إن أغصانها لترى من وراء سور الجنة و [هي. ب، أ] في منزل علي بن أبي طالب(ع) لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه.

٢٧٨ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم [قال: حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه في قول الله تعالى. ن]: (الّذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب) [قال. ب، أ]: شجرة أصلها في دار علي [عليه السلام. ر، ح] في الجنة [و. ن] في كل دار مؤمن منها غصن يقال لها [شجرة. ح] طوبى [طوبى] لهم و حسن مآب بحسن المرجع.

٢٧٩ ــ ١٨ ــ فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

---

٢٧٧. أورده المجلسي في البحار ج٣٩ ص٢٣١.

٢٧٨. و هو الحديث ٣ من سورة الرعد من تفسير الحبري و رواه عنه أيضاً الثعلبي بسنده إلى السبيعي عنه. ولا حظ البحار ج٣٦ ص١٩ و ج٣٩ ص٢٣١.

ولفظة (لهم) في آخر الحديث غير موجودة في الحبرى ولا الثعلبي و فيهما: حسن المرجع. باسقاط الباء.

٢٧٩. لم ترد هذه الرواية في (ر).

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه و اٰله وسلم في كلام ذكره وماطوبى! في طوبى [أ: فطوبى]! لهم و حسن مٰاب قال: شجرة في الجنة غرسها الله بيده و نفخ فيها من روحه، تنبت الحلي و الحلل و الثمار [ب: الأثمار] متدلية على أفواه أهل الجنة، و إنه ليقع عليها الطير **المشتهي منه** شواءً و قديداً فيأتيه على ما يشتهي، و إن أغصانها لترى من وراء سور الجنة و هي في منزل علي بن أبي طالب (ع) لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه.

٢٨٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير و محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلّى الله عليه و اٰله وسلم [عن. ر، ب. قوله. ب]: (طوبى لهم و حسن مٰاب) قال: شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة، ثم سئل مرة أخرى فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة. قال: قيل [ب: قلنا] له: سألتك [ب: **سألناك**] عنها [يا رسول الله. ب، ر] فقلت: أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة. فقال: إن داري و دار علي واحدة.

٢٨١ ــ ٢٢ ــ فرات قال: حدّثنا محمدبن أحمد[بن عثمان] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم عن قوله: (طوبى لهم وحسن مآب) قال: شجرة في الجنّة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنّة، ثمّ سئل بعد ذلك فقال: شجرة في الجنّة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنّة. قالوا: يا رسول الله سألناك فقلت: أصلها في دارى ثمّ سألناك فقلت أصلها في دارعلي؟ فقال: إنّ داري ودار علي واحدة.

٢٨٢ ــ ٩ ــ فرات قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمدبن عمرو الهمداني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن

---

٢٨٠. و أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي صالح عن عبدالله بن سواد عن جندل عن إسماعيل بن أمية عن داود بن عبد الجبارعن جابر عن أبي جعفر. و راجع البحارج٣٦ ص٧٠.
و أخرجه الحسكاني عن أبي سعد المعاذى عن أبي الحسين الكهيلي عن أبي جعفر الحضرمي عن جندل مثله. و أضاف: و في العتيق: عن محمد بن الحسن الكوفي عن اسماعيل به سواء، و [فيه] حدثنا جندل بن والق عن محمد القرشي عن داود به سواء، شواهد التنزيل.

٢٨١. لم ترد هذه الرواية في (ر): و في الحديث سقط اكملناه مما تقدّم.

٢٨٢. لم ترد أيضاً في (ر) لما ذكرناه في المقدّمة.

٢١٠ ـــــــ

[ب، ر: ظللهم] يظل عليهم يسير الراكب في ظل **تلك** الشجرة مائة عام قبل أن يقطعها، و أسفلها ثمرها [ر، أ: تمرها] متدل علي بيوتهم يكون منها القضيب مثل القصبة [أ، ر، ب (خ ل): القضيبة] فيها مائة لون من الفواكه، مارأيت ولم تر وماسمعت ولم تسمع، متدل على بيوتهم كلما قطعوا منها ثم ينبت مكانه يقول الله تعالى (لا مقطوعة ولا ممنوعة) [٣٣/ الواقعة] و تدعى **تلك** الشجرة طوبى و يخرج نهر من أصل **تلك** الشجرة فيسقى جنة عدن و هي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل لواجتمع أهل الاسلام كلها على [أ: في] **ذلك** القصر لهم فيه سعة، لها ألف ألف باب و كل [أ: فى كل. ب: كل] باب مصراعين! من زبرجدو ياقوت [عرضها. أ، ب] اثنى عشر ميلاً لايدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو متحاب في الله أوضيف [أ، ر: ضعيف. ب: صنف] من المؤمنين، **تلك** منازلهم و هي جنة عدن.

٢٨٦ ــ ٥ ــ فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان [رحمة الله عليه. ر] قال: قالت بعض أزواج النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] يا رسول الله **مالك** تحب فاطمة حباً ما [أ: لا] تحبه أحداً من أهل **بيتك** ؟! قال: انّه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى شجرة طوبى فعمد إلى ثمرة من أثمار طوبى ففركه بين اصبعيه [ر: اصبعه] ثم أطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي، ثم قال: يا محمد إن الله [**تبارك** و. ب، أ] تعالى **يبشرك** بفاطمة من خديجة بنت خويلد، فلما أن هبطت إلى الأرض فكان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة، فاذا أنا اشتقت إلى الجنة أدنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء إنسية.

٢٨٧ ــ ٧ ــ فرات قال: حدّثنا [ب: ثني] الحسين بن القاسم و الحسين بن

---

٢٨٦. في ر: مالک ان تحب... فعلقت من خديجة.

٢٨٧. فى الدر المنثور: و أخرج ابن جرير و أبوالشيخ عن و هب بن منبه قال: إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى... (بما يقرب منه). و أخرجه ابن أبي حاتم من وجه اٰخر عن وهب بن منبه عن محمد بن على بن الحسين بن فاطمة قال: قال رسول الله ... (مثل حديث فرات و رمزنا إليه بـ: ث).

و أخرجه محمد بن العباس على مانقله السيد ابن طاووس في سعد السعود عن مختصر تفسيره قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي و جعفر بن محمد الحسيني و محمد بن أحمد الكاتب و محمد بن الحسين البزاز قالوا: حدّثنا عيسى بن مهران ... مثله. و رمزنا إليه بـ(ع).

في ب: قبل أن يقطع ورقها. و المثبت يتفق مع (ع) و رواية ابن أبى حاتم. أ، ب: و أفنانها. ث: و ←

محمد بن مصعب و علي بن حمدون ــ زاد بعضهم علي بعض الحرف والحرفين و نقص بعضهم الحرف و الحرفين و المعنى واحد إن شاء الله [تعالى. ب] ــ قالوا: حدّثنا عيسى بن مهران [قال: حدّثنا محمد بن بكار الهمداني عن يوسف السراج عن أبي هبيرة العمارى عن جعفر بن محمد عن آبائه. ع]:

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: (طوبى لهم و حسن مآب] قام المقداد[ر، ب: مقداد] بن الأسود الكندي إلى رسول الله [ر، ب (خ ل): النبي] صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله و ماطوبى؟ قال: يا مقداد شجرة في الجنة لويسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل أن يقطعها، ورقها و بسرها برود خضر، و زهرها رياض صفر، وأفناءُها سندس و استبرق، و ثمرها حلل خضر، و طعمها [ع، ث: وصمغها] زنجبيل و عسل، و بطحاءُها ياقوت أحمر و زمرد أخضر، و ترابها **مسك** و عنبر [ث: وكافور أصفر] وحشيشها [زعفران. ع، ث] والخوج[1] يتأجج من غير وقود، يتفجر من اصلها السلسبيل و الرحيق و المعين، و ظلها مجلس من مجالس شيعة [أميرالمؤمنين. ر، ب] علي بن أبي طالب (ع)، يألفونه و يتحدّث بمجمعهم [ب: بجمعهم]، و بيناهم في ظلها يتحدثون إذجاءتهم الملائكة يقودون نجباً جبلت من الياقوت، ثم نفخ الروح فيها، مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة و حسناً، و برها [ن. ع] خز أحمر و مرعزي أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها [أ، ر، ث: مثله] حسناً وبهاءً و ذلك [ب: ذلل. ث: ولا. ع: اذلل] من غير مهيعة [ع، ث: مهانة] نجباء [ع: تجب] من غير رياضة، عليها رحال ألواحها [ع: ألوانها] من الدر و الياقوت المفضضة [ع، ث: مفضضة] باللؤلؤ و المرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعبقري و الأرجوان، فأناخوا تلك النجابى[2] إليهم ثم قالوا لهم:

اقتادها... ب: و زهرها رياش (خ ل). ث: رباط.

١. الخوج عود البخور طيب الريح. و في ع: والارجوان [ث: والاجوج]... أبي طالب تجمعهم فبينماهم يوماً... قد جبلت ... لم ينفخ فيها... و في ب، أ: مختلطات. ث: يخترطان. في ث: مجلس من مجالس أهل الجنة يالفونه و متحدّث بجمعهم.

٢. فى ع، ب، أ(ه): ألنجاتى. فى ب(خ ل)، ث: النجائب... ث: السلام و يستزيركم لتنظروا إليه و ينظر إليكم و تحبونه و يحبكم. فى ب: و وعواحقى. ع: وراعوا... ن: **قدرتك** ...ع: بالسجود... لكم أبدانكم فطال... ب، ر: أعطيكم... ب: لااجزيكم. ع: لم اجركم... ع: بيت محمد.

←

ربكم يقرءكم السلام [ويراكم. ب(خ ل). أ، ب، ر: فترونه. ع: فتزورونه] وينظر إليكم و يحبكم و تحبونه [و تكلمونه و يكلمكم. ث] و يزيدكم من فضله و سعته فانه ذورحمة واسعة و فضل عظيم.

قال: فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفاً واحداً معتدلاً لايفوت منهم شيء شيئا ولايفوت اذن ناقة ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولايمرون بشجرة من أشجار الجنة إلّا أتحفتهم بأثمارها و رحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم [ع: تنثلم] طريقهم و أن يفرق بين الرجل و رفيقه.

فلما دفعوا [خ، ع: رفعوا] إلى الجبار جل جلاله قالوا: ربّنا أنت السلام [و منك السلام. ع، ث] و لك يحق الجلال والاكرام. [قال. ع. فيقول الله. ب. أنا السلام و معي السلام ولي يحق الجلال والاكرام. ع، ث] فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت نبيي و رعوا حقي و خافوني بالغيب وكانوا مني على كل حالٍ مشفقين.

فقالوا: **أما و عزّتك و جلالك ما قدرناك حق قدرك، و ما أدّينا إليك كل حقك** فائذن لنا في السجود، قال لهم ربهم [عزّوجلّ. ع]: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة و أرحت عليكم أبدانكم وطال ماانصبتم لي الأبدان و عنتم [لي. أ، ب، ث] الوجوه، فالآن أفضتم [ر، ب(خ ل): أفضيتم] إلى روحي و رحمتي، [فاسألوني ماشئتم و تمنوا علي اعطكم أمانيكم فاني لن اجزيكم اليوم بأعمالكم و لٰكن. ب، ر] برحمتي و كرامتي [و طولي و ارتفاع مكاني. ن] و عظيم شأني و بحبكم [أ، ب: محبتكم] أهل بيت نبيي.

فلايزالون يا مقداد محبو علي بن أبي طالب (ع) في العطايا والمواهب حتى أن المقصر من شيعته ليتمنى في أمنيته مثل جميع الدنيا منذيوم خلق الله إلى يوم افنائها [ب: فنائها].

قال [فيقول. ب(خ ل)] لهم ربهم: لقد قصرتم في أمانيكم و رضيتم بدون

ث: اذن ناقة صاحبتها ولابركة ناقة بركة صاحبها. ع: ناقة بركتها... ث: أن تثلم صفهم... دفعوا إلى الجبار تعالى سفرلهم عن وجهه الكريم و تجلى لهم في عظمته العظيم يحييهم بالسلام... و معي [ث: و مني]... ث: وصيتي و رعوا عهدي.... ث: فمايز الوان في الأماني... المقصر منهم.

مايحق لكم، فانظروا إلى مواهب ربكم. فاذا بقباب[١] و قصور في أعلى عليين من الياقوت الأحمر و الأخضر و الأصفر و الأبيض [يزهر نورها. ع] فلولا أنه مسخر إذاً التمعت [ر، ب (خ ل): للمعت. ع: لتمعت. ث: لالتمع] الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعبقري الأحمر و ما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، و ما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالرياض الأصفر[٢]، مبثوثة بالزمرد الأخضر والفضة البيضاء والذهب الأحمر، قواعدها و أركانها من الجوهر، ينور[ث: يفور] من أبوابها و أعراصها بنورٍ مثل شعاع الشّمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء، و إذا على باب كل قصر من تلك القصور (جنتان... مدهامتان... فيهما عينان نضاختان... فيهما من كل فاكهة زوجان) [٦٦/ الواقعة].

فلما أرادوا أن ينصرفوا إلى منازلهم حولوا على براذين[٣] من نور بأيدي ولدان مخلدين بيد كل واحد منهم حكمة برذون من تلك البراذين، لجمها و أعنتها من الفضة

---

١. ث: بقباب في الرفيق الأعلى و غرف مبنية من الدر و المرجان أبوابها من ذهب و سررها من ياقوت و فرشها من سندس و استبرق و منابرها من نور يفور من أبوابها و أعراصها نور مثل نور الشمس... المضيء و إذا بقصور شامخة في أعلى عليين.

٢. ب (خ ل): بالرياش. ث: بالأرجوان... مبوبة. ع: بالرباط... بالزبرجد... نور مثل... ر: ان ارادوا أن لايصرف إلى منازلهم... ب (خ ل): ركبوا... ر: وليس فيه... ب (ه): تنغيض.

٣. ث: براذين من ياقوت أبيض منفوخ فيها الروح بجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين ولجمها و أعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سروجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم و تطؤ رياض الجنة فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعوداً على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم و يصافحوهم و يهنوهم كرامة ربهم فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول به عليهم ربهم مما سألوا و تمنوا و إذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان جنتان ذواتا افنان و جنتان مدهامتان و فيهما عينان نضاختان و فيهما من كل فاكهة زوجان و حور مقصورات في الخيام، فلما تبوؤوا منازلهم و استقروا قرارهم قال لهم ربهم: هل وجدتم ماوعد ربكم حقاً قالوا: نعم و ربنا قال: هل رضيتم بثواب ربكم قالوا ربنا رضينا فارض عنه قال: برضاي عنكم حللتم داري و نظرتم إلى وجهي و صافحتم ملائكتي فهنيئاً هنيئاً لكم عطاءً غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمدلله... شكور.
هذا وقد أشرنا إلى أكثر المغايرات هنا.

البيضاء و أثغارها [ب، ع: و أثفارها] من الجوهر، فلما [ع: فاذا] دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنونهم بكرامة ربهم، حق اذا استقروا قرارهم قيل لهم: (هل وجدتم ماوعد ربكم حقاً؟ قالوا: نعم) [٤٤/الأعراف] ربنا رضينا فارض عنا. قال: برضاي عنكم و بحبكم أهل بيت نبيي حللتم [ب، ر، أ(خ ل): احللتم] داري و صافحتكم الملائكة فهنيئاً هنيئاً [عطاءً ع] غير مجذوذ [ليس فيه تنغيص. ب، ر]، فعندها قالوا: (الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور [الذي أحلنا دار المقامة من فضله لايمسنافيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب). ع] [٣٥/فاطر].

قال أبوموسى [عيسى بن مهران]: فحدثت به أصحاب الحديث عن [أ، ر: من] هؤلاء الثمانية فقلت لهم: أنا أبرء إليكم من عهدة هذا الحديث لأن فيه قوم مجهولون و لعلّهم إن [ب(خ ل): لم] يكونوا صادقين، فرأيت من [ب، أ: في] ليلتي أو بعد كأن أتاني ات [ب: اتياً أتاني] و معه كتاب فيه من مخول[1] بن إبراهيم والحسن بن الحسين و يحيى بن الحسن بن فرات و على بن القاسم الكندي ولم ألق علي بن القاسم وعدة بعده لم أحفظ أساميهم كتبنا إليك من تحت شجرة طوبى فقد انجز لنا ربنا ماوعدنا فاستمسك بهذه [أ، ر: بهذا] الكتب فانك لن تقرء منها كتاب إلا أشرقت له الجنة.[2]

٢٨٨ ــ ٢١ ــ فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد معنعناً:

عن [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اٰله وسلّم ذات يوم: يا علي علمت ان جبرئيل [عليه السلام. ر] أخبرني أن أمتي تغدر بك من بعدي فويل ثم ويل [ثم ويل. ر. لهم. ب، أ] ثلاث مرات. قلت: يا رسول الله: و ما ويل؟ قال: وادٍ في جهنم أكثر أهله معاديك و القاتلون

---

١. كذا في (ر) و هو الصواب و في الباقي: محمد أو محمود أو حجر... ب: وعدة عده. ر: بعد...

٢. في ع: قال لنا أبومحمد النوفلي أحمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوماً على أصحاب الحديث فقلت: ابرء إليكم من عهدة الحديث فان يوسف السراج لاأعرفه، فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن إنساناً جاءني و معه كتاب و فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمود ابن إبراهيم والحسن بن الحسين و يحيى بن الحسن القزاز و على بن قاسم الكندي من تحت شجرة طوبى و قد انجز لنا ربنا ماوعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه الآية فانك لم تقرأ منها كتاباً إلا أشرقت له الجنة.

لذريتك و الناكث لبيعتك، فطوبى ثم طوبى [ثم طوبى ثلاث مرات. ر] لمن أحبك و وفى لك . قلت: يا رسول الله وماطوبى ؟ قال: شجرة في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة إلا و فيها غصن من تلك الشجرة تهدي [ر: تهدل] عليهم [ب: إليهم] بكل مايشتهون.

٢٨٩ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد [بن عمر. ر] الزهري معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهماالسلام. ر] قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من أصحابه وجماعة معه قال: فقال: يا رسول الله أين شجرة طوبى ؟ قال: في داري في الجنة قال: ثم سأله آخر فقال في دارعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الجنة، قال: فقال الأول: يارسول الله سألتك آنفاً فقلت في داري ثم قلت في دار علي! فقال له: إن داري و داره في الدنيا و الآخرة في مكان واحد [ر: واحدة] إلا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت.

٢٩٠ ــ ١٦ ــ فرات قال حدّثنا ... معنعناً:

عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: لما تزوجت خديجة عرج بي إلى السماء فانطلق بي جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] إلى شجرة طوبى يستظل بظلها فتناول جبرئيل من ثمرها فناولنيه فأكلته فصارت نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت فاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها ففاطمة حوراء إنسية.

ولقد أرسلنا رسلاً من قَبْلَك و جعلنا لهم أزواجاً وذرية ٣٧

٢٩١ ــ ١ ــ فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

---

٢٨٩. أورده المجلسي في البحارج٣٩، ص٢٣١ مع أحاديث أخر من هذا الكتاب.

٢٩٠. تقدم فى الرقم ٢٧٠ أنه من المحتمل أن يكون شيخ المصنف هنا هوالحسين بن سعيد فراجع. و قدسقط صدر الحديث هنا من نسخة (أ) كما أعلمنا و فى ر: فرات قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً.

٢٩١. في معجم رجال الحديث: عبدالله بن الوليد الكندي عده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام. روى الكليني عن سهل عن الحسن بن علي عن عبدالله بن الوليد الكندي قال: دخلنا على أبي عبدالله(ع) في زمن مروان فقال من أنتم... محباً لنا من أهل الكوفة ولاسيما هذه العصابة إن الله جل ←

عن عبدالله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا له: من أهل الكوفة، فقال لنا: انه ليس بلد من البلدان ولا مصر من الأمصار أكثر محباً لنا من أهل الكوفة، إن الله هداكم لأمرٍ جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس وصدقتمونا و كذبنا الناس و اتبعتمونا و خالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم و بين أن يغتبط ويرى ماتقربه عينيه إلا أن تبلغ نفسه ها هنا ــ وأومأ بيده إلى حلقه ــ وقد قال الله في كتابه: (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً و ذريّة) فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره... (والباقي واحد تقريباً). ح٣٨ / روضة الكافي. والرواية دالة على مدحه إلا أنها عن نفسه و ضعيفة بسهل ورواها الشيخ في الأمالي بسنده ج٥ / ١٤٣ و فيه ضعف أيضاً نعم رواها الشيخ بطريق آخر قوي في الأمالي أيضاً عن احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عنه.

و في تفسير العياشي:... عن علي بن عمر بن أبان الكلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اشهد على أبي انه كان يقول... (إلى آخر الحديث).

و رواه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الشيخ الطوسي ص٨١ و ١٣٤. و الروايات كثيرة في أنهم ذرية رسول الله (ص).

ومن سورة إبراهيم

ألم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حينٍ باذن ربّها ٢٤

٢٩٢ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء) فقال: [قال] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: [والله. ر، أ] أنا جذرها [ب: أصلها] و أميرالمؤمنين فرعها و شيعته ورقها. فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا.

٢٩٣ ــ ٦ ــ فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

٢٩٢و٢٩٣. و بهذا المعنى روايات عديدة تنتهي إلى الباقر والصادق و عبدالرحمان بن عوف و عبدالله بن الحسن و رواها عن الباقر أبوحمزة الثمالي و سلام بن المستنير و جابر و أبي الجارود زياد و زرارة و حمران، و عن الصادق عمرو بن حريث و محمد بن على الحلبي و عمر بن يزيد و حمران و زرارة و سالم الأشل و ... فى الكافي: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن شعيب عن أبيه عن عمرو بن حريث قال: سألت أباعبدالله... فقال رسول الله(ص): أنا أصلها... و شيعتهم المؤمنون ورقها هل فى هذا فضل... ورقة منها. والباقى مثل ٢٩٣ أي الثاني.

و أخرجه الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي، و أخرجه الصدوق عن جماعة عن محمد بن همام عن جعفر الفزاري عن جعفر بن إسماعيل عن خاله محمد بن علي عن عبدالرحمان بن حماد عن عمر بن صالح... (بما يشبه الثاني ٢٩٣). و أخرجه العياشي بسنده عن محمد (عمر) بن يزيد مثل الثاني تقريباً.

←

عن عمر بن يزيد قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز و جل [ر: جل ذكره]: (كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء) فقال:النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها [ب (خ ل): أصلها] و أميرالمؤمنين فرعها و الأئمة من ذريتهما أغصانها و علم الأئمة ثمرها و شيعتهم ورقها، فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا والله [قال: والله] إن المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة و انه ليولد فتورق بورقة منها. فقلت: قوله: (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال: يعني مايخرج إلى الناس من علم الامام حين يُسأل عنه.

٢٩٤ ــ ٩ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مسكين السراج قال: سألت عبدالله بن الحسن [عليهما السلام. ر] عن هذه الآية: (أصلها ثابت و فرعها في السماء) قال: نحن هم، قال: قلت: (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال: يخرج [الخارج. ب، أ] منا [أ: منها] بعد حين فيقتل.

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ٢٧

٢٩٥ ــ ٤ ــ فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم [قال: حدّثنا حسين بن

وكان في النسخ: شجرة أصلها ثابت... و في ر: و أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرعها، و [قال والله] فى الثاني أخذناه من الكافي و كان بدله في ب وحدها: قال. و ربما أضافها الناسخ و رجحنا نسخة الكافي لأنه من الطبيعى أن يقفز الكاتب من أحد اللفظين المتشابهين إلى الآخر.

عمر بن محمد بن يزيد أبوالأسود بياع السابري مولى ثقيف كوفي ثقة جليل أحد من كان يفد في كل سنة له كتاب **مناسك** الحج. قاله الشيخ و النجاشي.

و في ر: و من سورة إبراهيم النبي عليه الصلاة و السلام. ب: ... إبراهيم عليه السلام.

٢٩٥. و هوالحديث الوحيد من سورة إبراهيم من تفسير الحبري و رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل و أخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص٢٤١.

حسين بن نصر بن مزاحم الكوفي المنقري روى عن أبيه و إبراهيم بن الحكم وقاسم بن عبدالغفار و أيوب بن سليمان الفزاري و ... روى عنه محمد بن مسلم كما في الكافي و على بن الحسن بن فضال كما في التهذيب و عبيد بن كثير و الحسين بن الحكم و الحسن بن حباش كما في هذا الكتاب و الحبري، وله ذكر في تاريخ بغداد ضمن ترجمة أبيه. ولم نجدله ترجمة مستقلة.

في ر: بولاية أميرالمؤمنين علي...

نصر قال: حدّثني أبي عن [محمد] بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه. ر: في قوله تعالى. ن]: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة) قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً و أحلوا قومهم دارالبوار ٢٨

٢٩٦ ــ ٢ ــ فرات قال: حدّثني الحسن بن العباس معنعناً:
عن هبيرة بن يريم قال: كنا عند [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبى طالب. ب، ر] عليه السلام فقرأ: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) قال: تدري فيمن نزلت؟ [قلت: لا. قال: نزلت. ب] في الأفجرين من قريش في بني أمية و بني المغيرة فأما [ر: أما] بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر [ن: أحد] و أمابنوأمية فمتعوا إلى حين.

رب اجعل هذا البلد آمناً و اجنبني و بني أن نعبد الأصنام ٣٥

٢٩٧ ــ ١ ــ قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدّثنا الحسين بن الحكم. ر] معنعناً:
عن أبي جعفر محمّد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: إن إبراهيم [عليه السلام. ب] خليل الله و دعا ربّه فقال: (رب اجعل هذا البلد آمناً و اجنبني و بني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكرمه الله بالنبوة، و نالت دعوته [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصه [ب، ر: فاستخصه]

---

٢٩٦. أخرجه ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و ابن مردويه و الحاكم و صححه من طرق عن علي، و أخرج جمع آخر عن علي مايقرب منه كما في الدر المنثور و بهذا المعنى روايات كثيرة تنتهى إلى علي بواسطة الاصبغ و معصم المسرف و أبوالطفيل و...
في أ: الحسن العباسي... فمنعوئنا. ب، ر: فمنعونا. و التصويب من سائر المصادر. هبيرة بن يريم الكوفي اضطربت كلمات الأعلام فيه كما في التهذيب.

٢٩٧. و في شواهد التنزيل و المناقب لابن المغازلي و أمالي الشيخ الطوسي عن ابن مسعود عن النبي بما يماثله في المعنى.
و في ر: أبى جعفر بن محمد. و في ب: أبي جعفر عليه السلام. و في ر: إبراهيم خليل الله صلّى الله عليه وآله وسلم. و في ر: فرات قال حدّثنا الحسين...

الله بالامامة والوصية.

٢٩٨ ــ ٥ ــ فرات قال: حدّثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: إن إبراهيم خليل الله [عليه السلام. ب] دعاربّه فقال: (رب اجعل هذا البلد اٰمنا و اجنبني و بني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي صلى الله عليه واٰله وسلم فأكرمه الله بالنبوة و نالت دعوته علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصه [ب: فاستخصه] الله بالامامة والوصاية، و قال الله [تعالى. ر]: يا إبراهيم (إني جاعلك للناس إماماً قال) إبراهيم: (ومن ذريتي قال: لاينال عهدي الظالمين) قال: الظالم [ر، أ: ظالم] من أشرك بالله و ذبح للأصنام ولم يبق أحد من قريش والعرب من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه واٰله وسلم إلا وقد أشرك بالله و عبدالأصنام و ذبح لها ماخلا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبى طالب عليه السلام فانه من قبل ان يجرى عليه القلم أسلم، فلا [يجوزان. أ، ب] يكون إمام أشرك بالله و ذبح للأصنام لأن الله تعالى قال: (لاينال عهدي الظالمين).

ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرعٍ عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ٣٧

٢٩٩ ــ ٧ ــ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

---

٢٩٨. سقط صدر هذه الرواية إلى قوله (وقال الله تعالى يا إبراهيم) من ر و السبب في ذلك هو التلخيص الذي يتبعه الكاتب فبما أن ما قبله تقدم فى الرقم ٢٩٧ لذا فلم يكرر ماتقدم ولم يشر حتى إلى السند و ابتداء رواية جديدة بل صارت فكأنها جزء من الرواية المتقدمة تحت الرقم ٢٩٥.
و في ب: عن جعفر بن محمد. و المثبت من أ.

٢٩٩. و أخرجه العياشي في تفسيره و في معناه روايات أخر تنتهى إلى النبي (ص) و الباقر و الصادق. و رمزنا إلى العياشى هنا بـ(ع).
ما بين المعقوفين الأول أخذناه من العياشي و الظاهر أن الذي ارتكب اسقاط الأسانيد كان من الجهالة بمكان حيث اشتبه عليه الأمر فى (عند) و (عن) ولم يلتفت إلى المعنى و كان بدله: عن أبي جعفر. و في أ، ر: القسطاس... ب: ماسكون... ب، أ: نبي والله ما أنا ... ع: و لكن لي....ع، ب: أفضل عندالله... ب: خليل الله(ع)... ع: فيما اشترط ... فأنتم أولئك ... أ، ب: و يعظموها. ر: و يعظمونها،... ب: أينما. أ: حيث كنا.
و أخرجه العياشي بصور أخرى أيضاً باجمال و تفصيل فراجع.

[قال: كنا في الفسطاط عند] أبي جعفر عليه السلام [و. ب] في الفسطاط نحواً من خمسين رجلاً قال: فجلس بعد سكون منا طويل فقال: مالكم لا تنطقون؟! لعلكم ترون إني نبيّ! لاوالله ما أنا كذلك و لٰكن بي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريبة و ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن وصلنا وصله الله و من أكرمنا أكرمه الله و من قطعنا قطعه الله، أتدرون أي البقاع عندالله أفضل منزلة؟ فلم يتكلّم أحدٌ فكان هوالراد على نفسه فقال: تلك مكة الحرام التي وضعها الله لنفسه حرماً و جعل بيته فيها، ثم قال: أتدرون أي بقعة في مكة أعظم عندالله حرمة؟ فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه فقال: ذلك المسجد الحرام، ثم قال: أتدرون أي بقعة في المسجد [الحرام. أ، ب. أفضل و. خ] أعظم حرمة عندالله؟ فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه فقال: ذلك بين الركن الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل [النبي عليه الصلاة والسلام. ر] نفسه الذي كان يكون [ع: يذود] فيه غنيمه [ب: غنيماته. ع: غنمه] ويصلى فيه فوالله لوان عبداً صف قدميه في ذلك المكان قائماً بالليل مصلياً حتى يجيئه [ب: يجيء. النهار وقائما النهار. ب، ر. مصلياً. ر. حتى يجيئه. ب، ر] الليل ولم يعرف حقنا و حرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً.

ألا إن أبانا إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مما [ر: ممن] اشترط على ربه [أن. ع] قال: (واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) أما انه لم يعن الناس كلهم، فأنتم أولياؤه و نظراؤكم، و إنّما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض و مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود، [و. أ] ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت و يعظموه لتعظيم الله إياه و أن تلقونا حيثما كنا، نحن الأدلاء على الله [تعالى. ر].

٣٠٠ ـ ٨ ـ فرات قال: حدّثني أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله يحكي قول [إبراهيم. ر، ب] خليل الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: (ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند

---

٣٠٠. لخص النساخ الآية ولم يتوجهوا إلى إمكان تفويت الفرصة لفهم المعنى مع هذا الحذف لذا أضفنا تتمة الآية بالمقدار المرتبط بالحديث و وضعناه بين المعقوفين و كان بدله في ب، أ: إلى آخر الآية. وفي ر: إلى آخر القصة.

و في أ: والتمسيح.

بيتك المحرم [ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) قال أبوجعفر عليه السلام: والله ماقال [تهوي] إليه ــ يعني البيت ــ ماقال إلا إليهم، أفترون ان [الله. ب، ر] فرض عليكم إتيان هذه الأحجار والتمسح [بها. ب، ر] ولم يفرض عليكم إتياننا و سؤالنا و حبنا أهل البيت؟! والله مافرض عليكم غيره.

٣٠١ ــ ١١ ــ فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم معنعناً:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر] في قول الله [تعالى. ر]: (فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي [ب: تحن] قلوب شيعتنا إلى محبتنا [ب: محبينا].

ومن سورة الحجر

إلا عبادك منهم المخلصين * قال: هذا صراطٌ عليَّ مستقيم * إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان.. إخواناً على سرر متقابلين ٤٠-٤٢ ٤٧

٣٠٢ ــ ١ ــ فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني الحسين بن سعيد [قال حدّثنا عبدالرحمان بن سراج عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد. ش]:

عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فان أذنت لي أن أسألك سألتك ، فقال: سلني عما شئت، قال: قلت اسألك عن القرآن؟ قال: نعم، قال: قلت: ماقول الله [عزّ و جلّ. ب، أ] في كتابه: (قال هذا صراط علي مستقيم) قال: صراط علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] فقلت: صراط علي!؟ فقال: صراط علي [بن أبي طالب. أ، ب. عليه السلام. أ].

٣٠٣ ــ ٧ ــ فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه

---

٣٠٢. أورده عنه الحاكم أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل و تقدم في ذيل الآية ١٥٣ / الأنعام مايرتبط بالمقام و بمعناه روايات عن النبي (ص) و الصادق.

٣٠٣. تقدم في ذيل الآية ٦٩ / النساء مايرتبط بسند الحديث و متنه فراجع.
في نهاية الحديث و به نهاية السورة: في ب، أ: صدق الله و صدق رسول الله. في ر: صدق الله العظيم.
و تقدم في ذيل الآية ٣١ / البقرة عن الصادق عليه السلام حول الآية ٤٠ ــ ٤٢ أنهم هم الشيعة فراجع.

أبوبصير و قدأخذه نفسه فلما أن أخذ مجلسه قال له أبوعبدالله: يا أبا محمد ماهذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ر، أ: كبرت] سني و دقّ عظمي ولست أدري ما أرد عليه من أمر اٰخرتي. فقال أبوعبدالله: يا أبامحمد إنك لتقول هذا!؟ فقال: جعلت فداك و كيف لاأقول هذا فذكر كلاماً، فقال: يا ابامحمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إخواناً على سرر متقابلين) و الله ما أراد بها غيركم يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) [٤٢/الحجر=٦٥/الاسراء] والله ما أراد بها إلّا الأئمّة و شيعتهم فهل سررتك ؟

٣٠٤ ــ ٤ ــ فرات قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني معنعناً:

عن عبدالله بن أبي أوفى قال: خرج النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه واٰله وسلم و نحن في مسجد المدينة فقام فحمد الله [تعالى. ر] و أثنى عليه فقال: إني محدثكم حديثاً فاحفظوه و عوه و ليحدّث من بعدكم ان الله اصطفى لرسالته خلقه و ذلك قول الله تعالى (الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس) [٧٥/الحج] أسكنهم الجنة، و إني مصطفٍ منكم من أحب أن أصطفيه و أواخي [ر: و لمؤاخٍ] بينكم كما

---

٣٠٤ أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أميرالمؤمنين و سلمان من طريق البغوي بسنديه، و ابن حنبل في الفضائل ح ٢٠٧ و ٢٥٩ و في المسند، و ابن حجر في الاصابة في ترجمة زيد بن أبي أوفى، و البخاري في التاريخ الكبير ١٢٨٥، و الخوارزمي في المناقب فصل ١٤، و الحموئي في فرائد السمطين بأسانيد ح ٨٠ إلى ٨٥، و ابن عدي في الكامل، و الطبراني في مسند زيد، و ابن المغازلي في المناقب، و ابن حبان في الثقات، و الذهبي في سير أعلام النبلاء من عدة طرق، و القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب ح ٢٣٢ ج ٣. قال السيوطي في الدر المنثور و جمع الجوامع في ذيل الاٰية و اٰية ٧٥/الحج: وأخرج ابن أبي حاتم و ابن مردويه و البغوي و الباوردي و ابن قانع و الطبراني و ابن عساكر و ابن عدي عن زيد و ذكر الحديث.

هذا و أشار إليه جمع أيضاً منهم خليفة و ابن قانع و الترمذي و أبوأحمد الحاكم و ابن عبد البر و الفاريابي و ابن الأثير و ...! في كتبهم.

و كل هذه الأسانيد تنتهي إلى زيد بن أبي أوفى سوى ابن المغازلي ففيه: زيد بن أرقم خطاء و سوى فرات و مناقب الكوفي ففيه عبد الله بن أبي أوفى. هذا ولاحظ البحار ج ٣٨ ص ٣٤٢.

ملاحظات النسخ: ... قام. أ، ب... حمد. ر، أ... ووعوه. ب، ر... و ذلك قوله. أ، ب: قول الله.... مصطفى منكم. ن... فاطمة ابنتي. أ.

أخا الله بين الملائكة. فذكر كلاماً فيه طول فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر]: لقد انقطع ظهري و ذهب روحي عند ما صنعت بأصحابك [ما صنعت غيري] فان [كان. ب، ر. من. أ، ر] سخطة بك علي فلك العتبى و الكرامة [ر، ب، أ (هـ): و كرامة]. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والذي بعثني بالحق ما أنت مني إلا بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي، و ما أخرتك إلا لنفسي فأنا رسول الله و أنت أخي و وارثي. قال: و ما الذي أرث منك يا رسول الله؟ قال: ماورثت الانبياء من قبلي [قال. ر.:و ماورثت الأنبياء من قبلك؟. ب، ر] قال: كتاب ربّهم و سنة نبيهم.

أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي، هي زوجتك في الدنيا و الآخرة و أنت رفيقي. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إخواناً على سررٍ متقابلين) المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

٣٠٥ ـ ٦ ـ فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد بر علي الكسائي معنعناً:

عن حنان بن سدير الصيرفي قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام و على كتفه مطرف من خز فقلت له: يا ابن رسول الله مايثبت الله شيعتكم على محبتكم أهل البيت؟ فقال [ب،ر: قال]: أولم يؤمن قبلك ؟ قال: بلى [إلا. ب، ر] أن في قلبي قرحة [أ: فرحة]. ثم قال لخادم له: ائتني [ر: أتني] بيضة. [فأتاه ببيضة] بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم أهوى بالقشر في النار [و] قال: أخبرني أبي عن جدي انه إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار هكذا، ثم أخرج صفرة فأخذها [ب: فوضعها] على كفه اليمنى ثم قال: والله إنا لصفوة الله كما هذه الصفرة صفرة هذه البيضة، ثم دعا بخاتم فضة فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع الصفرة ثم قال: أخبرني أبي عن آبائي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: إذا كان يوم القيامة شيعتنا هكذا بنا مختلطين ـ وشبك بين أصابعه ـ ثم قال (إخواناً على سرر متقابلين).

لَعَمْرُكَ إنهم لفي سكرتهم يعمهون ٧٢

---

٣٠٥. في أ: مغضبينا. ر: يبغضينا. بدل (مغضبونا). آ: بخادم فضة. ر: بخادم فضته!.

حنان بن سدير الصيرفي الكوفي قال الدارقطني: إنه من شيوخ الشيعة و قال الشيخ: و هو ثقة رحمه الله و قال أيضاً: واقفي.

٣٠٦ ــ قال: حدّثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن الأعمش قال: خرجت حاجاً إلى مكة فلما انصرفت بعيداً رأيت عمياء على ظهر الطريق تقول: [اللهم إني **أسألك** . ب] بحق محمد وآله ردعلي بصري قال: فتعجبت من قولها و قلت لها: أي حق لمحمد و آله عليه إنما الحق له عليهم فقالت لي: مه يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلولم يكن لهم عليه حق ما حلف به. قال: قلت: و أي موضع حلف؟ قال [قالت] قوله: (لعمرک إنهم لفي سكرتهم يعمهون) والعمر في كلام العرب الحياة.

قال: فقضيت حجتي [ر: حجي] ثم رجعت فاذا بها مبصرة [في موضعها. ر، أ] و هي تقول: أيها الناس حبوا علياً فحبه [أ، ر: بحبه] ينجيكم من النار. قال: فسلمت عليها و قلت: ألست العمياء بالأمس تقولين [اللهم إني **أسألك** . ب] بحق محمد و آله ردّ علي بصري؟ قالت: بلى. قلت: حدّثيني **بقضيتك** [**أ: بقصتك**] قالت: والله ماجزتني إذ وقف علي رجل فقال لي: إن رأيت محمداً و آله [سلام الله عليهم. أ] تعرفينه؟ قلت: لاولٰكن بالدلائل [أ: بالولاء. ب: بالأدلاء. ر: بالدلاء] التي جاءتنا. قالت: فبينا هو يخاطبني إذ أتاني رجل آخر متوكئاً على رجلين فقال: **ما قيامك** معها؟ قال: انها تسأل ربها بحق محمد وآله أن يرد عليها بصرها فادع الله لها، قال: [قالت]: فدعا ربه و مسح على عيني بيده فأبصرت فقلت: من أنتم؟ فقال: أنا محمد و هذا علي. قدردّ الله **عليك بصرك** أقعدي في **موضعك** هذا حتى يرجع الناس و اعلميهم ان حب علي ينجيهم [ر: منجيهم] من النار.

إنّ في ذٰلك لايات للمتوسمين ٧٥

٣٠٧ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثني أحمد بن يحيى [قال: حدّثنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبدالكريم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر. ش]:

---

٣٠٦. كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ١٢ من سورة الحج اشتباهاً. و في مفردات الراغب: العمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة.

فى أ: انصرفت بعيد. ر: بعيد. ر: بفيد. أ، ر: فقال له. ب. فقالت له. و التصويب منا. ب: فاذا هي مبصرة.

٣٠٧. و في أ، ب: حدّثنا... ش: سلسلة أويا سلق... ر: و باى يعرفک بالكهانة. أ: منا **يعرفك** . ر: وكان رسول... أ: فلما أناتأملتها.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أميرالمؤمنين علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عندالله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال: كذبت يا بذية يا سلعلع أويا سلقع التي لاتحيض من حيث تحيض النساء. فولت المرأة هاربة و هي تقول: يا ويلتى لقد هتكت يا ابن أبي طالب ستراً كان مستوراً، فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: لقد استقبلت علياً بكلامٍ سرني ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة! قالت إن علياً والله لأخبرني بالحق و بشيءٍ [ر، أ: وشيء] أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أميرالمؤمنين فأخبره بما قالت و قال فيما يقول [ن: تقول]: يا أميرالمؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال: ويلك انها ليست بكهانة مني و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألف عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن و كافر و ما هم مبتلين في قدر أذن فارة، ثم أنزل بذلك قرآناً: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم و أنا من بعده [والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون. ش] فلما تأملتها عرفت ماهي بسيماها.

٣٠٨ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد [قال: حدّثنا الحسن بن محمد الجدلي

---

٣٠٨. و رواهما عنه الحاكم أبوالقاسم الحنيفي في الشواهد مكتفياً بذكر سنديها و متن الأول قائلاً عقيب سند الثاني: به سواء. مع تلخيص و مغايرات طفيفة.

و أخرجه المفيد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الربيع عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن يزيد عن أبي جعفر بما يقرب من الثاني.

و أخرجه الصفار في بصائر الدرجات، و أخرجه العياشي في تفسيره عن سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر و عن جابر... (مع مغايرات).

و أخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب و ٢١٦ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير عن موسى بن عبد ربه قال: كنت جالساً (بما يقرب منه).

و أخرج الكليني في الكافي كتاب الحجة باب: ان المتوسمين هم الأئمة عن محمد بن يحيى عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عنه قال قال أميرالمؤمنين(ع) فى قوله تعالى (إنّ...) كان رسول الله (ص) المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي هم المتوسمون. و في نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم... مثله.

و أخرجه الحسين بن حمدان الخصيبي في الهداية الكبرى مع زيادات و مغايرات لفظية و معنوية كما هو ←

٢٣٠ ـــــــ

٣٠٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سماعة بن مهران قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني و القرآن العظيم) قال: فقال لي: نحن والله السبع المثاني و نحن وجه الله نزول بين أظهركم من عرفنا [فقد عرفنا. ب] ومن جهلنا فأمامه اليقين ــ يعني الموت ــ.

٣١٠ ــ ٥ ــ فرات قال: حدّثني علي بن يزداد القمي معنعناً:

عن حسان العامري قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني و القرآن العظيم) قال: ليس هكذا تنزيلها إنما هي: و لقد آتيناك سبعاً من المثاني نحن هم ولد الولد و القرآن العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

٣٠٩. و أخرجه القمي و العياشي بسند هما إلى سورة بن كليب عنه (ع): نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا و نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم، عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين و من جهلنا فأمامه السعير.
و لفظة (لي) من (فقال لي) ساقطة من أ.

٣١٠. و أخرجه العياشي عن حسان... السبع من المثاني نحن هم و القرآن العظيم ولد الولد و الباقي واحد و هناك روايات أخرفي العياشي بهذا المعنى.
في ب (خ ل): علي بن زياد... أ، ب: سبعاً مثاني نحن هم...
و حسان العامري عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام.
و قال الفيض الكاشاني قدس الله روحه: لعلهم انما عدوا سبعاً باعتبار أسمائهم فانها سبعة و على هذا فيجوز ان يجعل المثاني من الثناء و أن يجعل من التثنية باعتبار تثنيتهم مع القرآن و ان يجعل كناية عن عددهم الأربعة عشربان يجعل نفسه واحداً منهم بالتغاير الاعتباري بين المعطي و المعطى له.

ومن سورة النحل

وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ١٦

٣١١ ــ ٨ ــ فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (وعلامات و بالنجم هم يهتدون) [قال: النجم. ب. ر، أ: فالنجم] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامات الوصي به يهتدون.

٣١٢ ــ ش: فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني حسين بن سعيد قال: حدّثنا هشام بن يونس عن حنان بن سدير عن سالم:

---

٣١١. و أخرج ثقة الاسلام الكليني في الكافي بأسانيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: النجم رسول الله والعلامات الائمة (ع).

و بهذا المعنى روايات عديدة عن الباقر و الصادق والكاظم و الرضا عليهم السلام تجدها في شواهد التنزيل و البرهان و غيرهما.

٣١٢. هذه الرواية أخذناها برمتها من شواهد التنزيل و هذا هو المورد الوحيد الذي يروي عنه الحسكاني من فرات ولا يوجد في تفسيره و إن كان **هناك** روايات أخر تشبه بروايات فرات ولا توجد في تفسيره إلا أن الحسكاني لم يصرح في صدر السند بكون الحديث من فرات أماهنا فكماترى. و بهذا المعنى روايات في الكافي و غيره عن الصادق عليه السلام.

سالم الحناط أبوالفضل كوفي مولى ثقة. **قاله النجاشي.**

هذا و هذه السورة لم يختم بقوله: صدق الله و صدق رسول الله و ماشاكله فربما حصل سقط في هذه السورة و ربما كانت هذه الرواية هي الأخيرة في الأصل، و إن كانت (ر) تعود إلى ماقبل أكثرمن ٥٠٠ عام إلا أن مبناها إسقاط المتكرر و المتشابه في كثير من الأحيان.

و في الشواهد قبلها رواية أخرى عن الباقر عليه السلام قال: النجم علي.

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: (و علامات و بالنجم هم يهتدون) قال: النجم محمد والعلامات الأوصياء عليهم السلام.

و إذا قيل لهم: ماذا أنزل ربكم قالوا: أساطير الأولين ٢٤

٣١٣ ــ ١٢ ــ فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم [بن عبيد. أ، ب. قال: حدّثنا الحسن بن جعفر قال: حدّثنا أبوموسى المشرقاني قال: حدّثنا عبدالله بن عبيد عن علي بن سعيد. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه السلام. أ، ر] قال: قرأ جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [هذه الآية. أ، ش، ر] هكذا: (و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ٣٢

٣١٤ ــ ٥ ــ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: ينادى مناد [ب: المنادي] يوم القيامة: أين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم؟ قال: فيقوم [خ: فيقدم. أ، ر: فيقومون] قوم مبياضي [ن: مبياضين] الوجوه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن المحبون لأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟ فيقولون: يا ربنا بطاعته **لك و لرسولك** ، فيقال لهم: صدقتم، ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ٤٣ = ٧/ الأنبياء

---

٣١٣. أورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، و أخرجه القمي في تفسيره عن جعفر عن أحمد عن عبدالكريم بن عبدالرحيم عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام... مثله. و أخرجه العياشي في تفسيره بسنده عن جابر و بسند ثان عن أبي حمزة عنه مثله و زيادة.

و قد سقط اسم الامام الذي يروي عنه أبوحمزة من الشواهد و ب.

أبوموسى المشرقاني هو عمران بن عبدالله.

في ر، ب: هكذا قوله (واذا...). أ، ب: الآية.

٣١٥ ـ ٢ ـ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: نحن أهل الذكر.

٣١٦ ـ ٦ ـ فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: هم آل محمد.

٣١٧ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدّثني أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. أ، ر] عن قول الله: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) [قال: ان الله سمى رسوله في كتابه ذكراً فقال: (وأرسلنا إليكم ذكراً رسولاً) [١٠/ الطلاق] وقال: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون). ر، ب].

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ٦٨ و٦٩

٣١٨ ـ ٧ ـ فرات قال: حدّثني محمد [بن الحسن بن إبراهيم] معنعناً:

عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عن قول الله [تعالى. ر]: (وأوحى

---

٣١٥. وأخرج الثعلبي في تفسيره باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر مثله، وأخرجه أبوجعفر الكوفي القاضي في المناقب: عن خضر بن أبان عن يحيى بن يمان عن اسرائيل عن جابر، وقال شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة: روى جابر ومحمد بن مسلم عن جابر... مثله. وروى الحسكاني بأسانيد عن الباقر في الآية قال: نحن أهل الذكر. وفي رواية: هم الأئمة من عترة رسول الله وتلا: وانزلنا عليكم ذكراً رسولاً.

٣١٦. وبهذا المعنى روايات كثيرة انظر شواهد التنزيل والبرهان.

وقد سقط من رمتن الحديث وكان بدله متن الحديث التالي حسب الأصل والآتي في ذيل الآية التالية. وفي ن: محمد بن الحسين.

٣١٨. وقريب منه ماورد عن الصادق عليه السلام.

في ر: محمد بن الفضل... من العرب. أ، ر: العذاب. ب: العجم والعرب. خ: العجم. والمثبت على سبيل الاستظهار. وبدل (قال قلت قوله) الأخيرة في أ: فما قوله. محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي الكوفي قال الشيخ: يرمى بالغلو ضعيف له كتاب.

ربّك إلى النحل [أن اتخذي من الجبال بيوتاً). ر] قال: هم الأوصياء. قال: قلت: قوله: (أن اتخذي من الجبال بيوتاً) قال: [يعنى. أ، ب] قريشاً [ر، أ: قريش] قال: قلت: قوله: (ومن الشجر) قال: يعني من العرب [ظ]. قال: قلت: قوله: (و ممايعرشون) قال: يعني من الموالي قال: قلت: قوله: (فاسلكي سبل **ربّكِ** ذللاً) قال: هو السبيل الذي نحن عليه من دينه. [فقلت. ب، أ. ر: قلت. قوله. ب]: (فيه شفاء للناس) قال: يعني مايخرج من علم [أميرالمؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام فهو الشفاء كما قال [الله. ب، أ]: (شفاء لما في الصدور)! [الآية، ب، ٥٧ يونس].

ونزلنا عَلَيْكَ الكتاب تبياناً لكل شيء ٨٩

[تقدّم في ذيل الآية ١٤٥ / الأعراف عن الباقر عليه السلام]

إن الله يأمر بالعدل والاحسان و إيتاء ذي القربى ٩٠

٣١٩ ــ ٣ ــ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب] عليهما السلام قال: كنت معه جالساً فقال لي: إن الله [تعالى. ر] يقول: (ان الله يأمر بالعدل و الاحسان و إيتاء ذي القربى) قال: العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] و إيتاء ذي القربى فاطمة [الزهراء. ر] عليهاالسلام.

٣٢٠ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إن الله يأمر بالعدل و الاحسان و إيتاء ذي القربى) قال: العدل النبي و الاحسان علي بن أبي طالب و ذي القربى فاطمة عليهم الصلاة والسلام.

٣٢١ ــ ١١ ــ فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (إن الله يأمر بالعدل و الاحسان و إيتاء ذي القربى)

---

٣١٩. و قريب منه مارواه العياشي و الديلمي عن الباقر و الصادق عليهما السلام. و في ب الآية تنتهي إلى قوله و البغي.

٣٢٠. هذه الرواية و التي تليها لم ترد في ركما هو من عادة الكاتب في عدم درج مايكون معناه واحداً مع سابقه. و لفظة (الأحمسي) من ب. و (عليهم الصلاة والسلام) من أ. و في ب: طالب(ع).

قال: العدل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] والاحسان علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] و ذي القربى فاطمة و أولادها [عليهم السلام. أ].

ومن سورة بني اسرائيل (الاسراء)

وجعلنا الليل والنهار ايتين ١٢

[تقدم في الحديث الأول من سورة هود عن علي عليه السلام مايرتبط بها]

وات ذا القربى حقه ٢٦ = فات ذا القربى حقه ٣٨ الروم

٣١٢ ـ ٢ ـ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:
عن أبي مريم قال: سمعت جعفر عليه السلام يقول: لما نزلت [هذه. ب، أ] الاية: (وات ذا القربى حقه) أعطى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة **فدك**.
فقال أبان بن تغلب: رسول الله [صلى الله عليه واله وسلم. ب] أعطاها؟ قال: فغضب جعفر [عليه السلام. ب] ثم قال: الله أعطاها.

٣٢٣ ـ ٣ ـ فرات قال: حدّثنا جعفر معنعناً:

---

٣٢٢. أخرجه العياشي بسندين عن أبان عن الصادق، و الحسكاني في شواهد التنزيل عن الصادق عن أبيه، و فرات في ذيل الآية ٣٨/ الروم عن أبي مريم عن أبان عن الصادق بواسطة شيخه أحمد بن جعفر و رواه أيضاً بواسطة شيخه علي بن الحسين بسنده (المحذوف) عن أبان، و أخرجه القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن عن أبان بن تغلب! (عثمان) عن أبي مريم الأنصاري عن أبان عن جعفر بن محمد قال: لما... مثله.و ١٥٢.
و ينبغي ان يكون هنا في الأصل عن ابي مريم عن أبان أيضاً. هذا و كان في النسخ: سمعت أباجعفر. ثم في المورد الثاني: فغضب أبوجعفر. إلا أن لفظة (أبو) فى المورد الثاني لم ترد فى ر، أ. لذا رجحنا أن تكون الرواية هنا عن الصادق و وقع التحريف من قبل النساخ.

٣٢٣. و أخرجه فرات أيضاً في ذيل الآية ٣٨/الروم بسندين، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، و ←

٢٤٠ ـــ

البزاز و أبويعلي و ابن أبي حاتم و ابن مردويه كما في الدر المنثور، و ابن طاووس في الطرائف ح٣٥٢ عن ابن مردويه، و أخرجه محمد بن العباس فى تأويل ما أنزل كما في سعد السعود قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي و إبراهيم بن خلف الدوري و عبدالله بن سليمان بن الأشعث و محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن علي بن عابس. و حدّثنا جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن المنذر الطريفي عن علي بن عابس عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد.

ولم ترد هذه الرواية في ر. و جعفر هو الأحمسي المتقدم و سند إحدى روايتى الحسكاني ينتهي إلى جعفر هذا عن الحسن بن الحسين عن أبى معمر سعيد بن خثيم و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى و علي بن مسهر عن فضيل... قال: لما نزلت: (وآت...) أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فدكاً. و لعل سند فرات هنا أيضاً عين هذا السند.

٣٢٤. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة الأحزاب تحت الرقم ٤. و في ب: أحمد و محمد [و محمود (خ ل)]. ر: احمد و محمد و محمود. ب: أحمد محمداً. و بهذا المعنى و المضمون روايات عديدة راجع البرهان و غيره من المجاميع.

٣٢٦و٣٢٥. و رواه عنه مع التالي الحاكم أبوالقاسم الحسكاني في ذيل الآية ٨٩/الاسراء و أضاف قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة... قال: بولاية علي يوم ←

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ٣٣

٣٢٤ ـ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) قال: الحسين [عليه السلام. أ] (فلايسرف في القتل إنه كان منصوراً) قال: سمى الله المهدي منصوراً [ر، أ: المنصور] كما سمى أحمد و محمد محموداً و كما سمى عيسى المسيح [عليهم الصلاة والسلام و التحية والاكرام ورحمة الله و بركاته. ر: عليه السلام].

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفوراً ٤١

٣٢٥ ـ **٥** ـ فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم [قال: حدّثنا جعفر

بن عبدالله عن محمد بن عمر المازني عن عباد بن صهيب. ش]:

عن جابر [الجعفي. ر] قال: قال أبوجعفر عليه السلام: قال الله [تعالى. ر]: (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا) قال: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل اٰية فأبوا ولاية علي [عليه السلام. أ] (وما يزيدهم إلا نفوراً).

٣٢٦ ــ ٦ ــ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدّثنا أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت [ش: سألت] أباجعفر عليه السلام عن قول الله: (ولقد صرفنا في هذا القرآن) [قال. ش]: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن و هوالذكر و مايزيد هم إلا نفوراً.

وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده ٤٤

[سيأتي في أواخر الحديث الأول من سورة الدهر إستشهاد النبي (ص) بها].

وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ٤٦

٣٢٧ ــ ١ ــ [قال: حدثنا. ب] فرات [بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثني يحيى بن زياد. ر، أ] معنعناً:

عن عمرو بن شمر قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام: اني أؤم قومي فأجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: نعم فاجهر بها قد جهر بها رسول الله [صلى الله عليه وآله

أقامه رسول الله (ص). و روى العياشي بسنده عن علي بن أبي حمزة [عن أبي حمزة] عن أبي جعفر مثل الثاني و زيادة بعد الاٰية قال: إذا سمعوا القرآن ينفرون عنه و يكذبونه.

فى الاول في ر: فأبوا ولايته. و الثاني لم يرد في ر.

عباد بن صهيب أبوبكر التميمي بصري ثقة قاله النجاشي مات سنة ٢١٢. و قد ضعفه عامة اعلام العامة ورموه بالوضع و غيره سوى أبوداود فانه قال: صدوق... و قال ابن عدي: يكتب حديثه.

٣٢٧. في التفسير المسمى بالقمي: عن ابن أذينة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام بسم الله الرحمان الرحيم أحق ما أجهر به وهي الاٰية التي قال الله عزوجل (و إذا ذكرت...). و أخرجه البخاري في تاريخه عن الباقر كما في الدر المنثور. و فى خ: فقال أبوجعفر: صدق...

و بهذا المعنى روايات عن الصادقين عليهما السلام.

عمرو بن شمر ضعيف لدى الفريقين.

وسلم. أ، ب] ثم قال: إن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فاذا قام [من . ر] الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا أصابعهم في آذانهم وهربوا، فاذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا [قال. أ، ب]: وكان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه [إنه. خ، ر] ليحبه. فقال جعفر [عليه السلام. ب]: صدق وإن كان كذوباً. قال: فأنزل [ب، أ: وأنزل] الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً) وهو: بسم الله الرحمن الرحيم.

وشاركهم في الأموال والأولاد ٦٤

٣٢٨ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا محمدبن عبدالله قال: حدثنا غلام بن نبهان أبوسعيد الباساني قال: حدثنا إسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك . ش]:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير فهمّ علي بضربها بالعصى فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [مه. ش، ر] إنه ابليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ما [ش: ألا] يبغضك مبغض

---

٣٢٨. أورده المجلسي في البحار ج٣٩ ص١٧٢ و ذكر رواية أخرى من علل الشرائع للشيخ ابن بابويه القمي الصدوق أبوجعفر عن حسن بن محمد بن سعيد عن فرات [المصنف] عن محمد بن على بن معمر عن أحمد بن علي الرملي عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن إسحاق عن عمر بن منصور عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنا بمنى مع رسول الله(ص) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع و متضرع فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته؟ فقال(ص): هو الذي أخرج أباكم من الجنة فمضى إليه علي(ع) غير مكترث فهزه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى و اليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربي، مالك تريد قتلي؟! فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي إلى رحم أمه قبل نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضيك في الأموال و الأولاد و هو قول الله عز و جل في محكم كتابه: (وشاركهم في الأموال و الأولاد).

البحار ج ٣٩ ص١٧٤. علل الشرائع ٥٨ و ٥٩.

ر: حدثني. ن. فى نهاية الحديث الذي هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل: صدق الله العظيم.

و أخرج رواية جابر الحسكاني في الشواهد بعين هذه الألفاظ مع زيادة أسطر فى آخره.

إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله [تعالى. ر]: (وشاركهم في الأموال والأولاد).

إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ٦٥ = ٤٢/الحجر

و إن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره ٧٣

٣٢٩ ــ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه و اله وسلم بهذه الآية: (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره) قال: تفسيرها في علي بن أبي طالب عليه السلام: ولقد أرادوا أن يردوك عن الذي أوحينا إليك في علي، ان الله اوحى إليه ان امرهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ٧٤

[سيأتي في سورة الكافرون ما يرتبط بالآية].

---

٣٢٩. و أخرج محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (و إن كادوا ليفتنونك ...) قال: في علي بن أبي طالب عليه السلام

و هذه الرواية كانت تحت الرقم ٣ من سورة الفرقان حسب الأصل.

ومن سورة الكهف

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ١٧

٣٣٠ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي امامة [الباهلي. ر] قال: كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوساً فجاءنا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام واتفق من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] قيام فلما رأى علياً جلس فقال: يا ابن أبي طالب أتعلم لم جلست؟ قال: اللهم لا. فقال [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله وسلم: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين فحق الله أن لايقف موسى بن عمران عليه [الصلاة و. ر] السلام موقفاً إلا وقف معه يوشع بن نون، وإني أقف وتوقف وأسأل وتسأل فأعد الجواب يا ابن أبي طالب فانما أنت عضو من أعضائي تزول أينما زلت.

فقال علي [عليه السلام. أ، ب]: يا رسول الله فما الذي تسأل حتى أهتدي؟ فقال: ياعلي من يهدالله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له، لقد أخذالله ميثاقي وميثاقك وأهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي، ثم قرأ: (إنما يتذكر أولوا الألباب) [٩/الزمر] هم شيعتك ياعلي.

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة ٨٢

---

٣٣٠. أورده المجلسي في البحار ٣١١/٣٨، و أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي المفضل عن يحيى بن علي السدوسي عن محمد بن عبدالجبار عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان و معاوية بن ريان عن شهر عن أبي امامة... (مع بعض التفصيل) ٣١٦/٣٨ البحار.

٣٣١ ـ ١ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن سعيد. ر] معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر، أ] في قوله [تعالى. ر]: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزلهما وكان أبوهما صالحاً) قال: فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما فمن أحق أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا، وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا، وابنته أمنا، وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأي الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من امته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به من ربه أن تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم.

٣٣٢ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أبي الجارود قال: قال زيد بن علي [عليه السلام. ر، أ] وقرأ [هذه. أ، ب] الآية: (وكان أبوهما صالحاً) قال: حفظهما الله بصلاح أبيهما وما ذكر منهما صلاح فنحن أحق بالمودة: أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة وأمنا فاطمة [الزهراء. ر] وأبونا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليهم الصلاة والسلام. أ].

٣٣٣ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن [محمد بن. ب] هشام معنعناً:

عن زيد بن علي عليهما السلام قال: (وأما الجدار) إلى آخر الآيتين قال: فحفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما، فمن أحق أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به والمهاجر معه أبونا وابنته أمنا وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأي الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من أمته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به أن تحلوا [ب: تحللوا] حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بمحكم آياته عند تفرق الناس واختلافهم.

---

٣٣١. في ر، أ: يحلوا حلاله و يحرموا... و يعملوا... و في أ، ب: قال فرات... و لعله في الأصل: و تعملوا بمحكم آياته كما سيأتي.

٣٣٢. ب: رسول الله جدنا. ر: عليه السلام و الاكرام [ظ].

٣٣٣. لم ترد هذه الرواية في ر. ب: ر تعلموا. أ: و تعمل المحكم.

ومن سورة مريم

أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ٦٧

[تقدم في أواخر الحديث الأول من سورة هود ذكر هذه الآية في الكلام المنسوب إلى أمير المؤمنين].

يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ٨٥

٣٣٤ ـ ١٢ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [قال. ب، ر]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وعنده نفر من أصحابه [أ: الاصحاب] وفيهم علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] قال: إن الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من نور يتلألأ، فيؤتون بنوق من نور عليها رحال [من. أ] الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت أزمة [ر: لزمة] نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان، والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون، وهم يأكلون ويشربون.

فقال [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام:

من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعتك وأنت إمامهم وهو قول الله [تعالى. ر]: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً) قال: على النجائب.

---

٣٣٤. وأخرج القمي في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن **شريك** عن الصادق بما يقرب منه. وفيه: من لؤلؤ يتلألأ. في ب: من سورة كهيعص. ر: مريم عليها السلام.

إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً*فانّما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ٩٦و٩٧

٣٣٥ ــ ١ ــ فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) قال: محبة في قلوب المؤمنين وقال: نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٣٦ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني أحمد بن موسى [قال: حدثنا الحسين بن ثابت قال: حدثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدي ويد علي بن أبي طالب عليه السلام فعلا بنا إلى ثبير ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك: أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به ازري وأشركه في أمري.

قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر]: سمعت منادياً ينادي ياأحمد قد

---

٣٣٥. و أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد، و الطبراني في ترجمة ابن عباس من المعجم الكبير و الوسيط كما في مجمع الزوائد، و ابن مردويه كما في الدر المنثور، و محمد بن العباس في تفسيره و الرضي في الخصائص والحموئي في الفرائد نقلاً عن الواحدي و أبونعيم الاصبهاني الحافظ كما في الخصائص لابن بطريق. و انظر البحار ٣٥/٣٥٧.

فى ب: قال فرات بن إبراهيم الكوفى معنعنا.

٣٣٦. أخرجه ابن المغازلي في المناقب والحافظ أبونعيم في مانزل كما في البحار ٣٥/٣٥٩ بسندهما إلى أحمد بن موسى بعين السند واللفظ وقد تقدم الشطر الأخير منه تحت الرقم ٣ من أول الكتاب، و أورده المجلسي في البحار عن فرات والروضة ٣٥/٣٥٦، و أورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن فرات أيضاً ح٥٧. الحسين بن ثابت تقدم باسم الحسن.

ملاحظات النسخ: ر: يد أمير المؤمنين على... عليه السلام... عمران عليه الصلاة والسلام... أ، ر: ليتفقه بي: ش: ليفقه به... ب: اعطيت ماسألت. أ: أوتيت **اسألك** (**سؤلك** ظ)... ر: ص لأمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام يا ... ب: **يديك** ... ر: في علي بن أبي طالب كرائم... ش: وخلابنا على ثبير... أ، ب: و أخذيد علي... واحلل... ش: تعجّباً شديداً... منها تتعجبون.

اوتيت ما سألت قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أباالحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك واسأله [ش: وسل] يعطك. فرفع [علي. ش] يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً فأنزل الله علي نبيه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إلى آخر الآية فتلاها النبي على أصحابه فتعجبوا من ذلك عجباً شديداً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بما تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٣٣٧ ـ ١١ ـ فرات قال: حدثني أبومحمد الحسن بن الحسين الزنجاني معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: أبصر رجلاً يطوف حول الكعبة وهو يقول: اللهم إني أبرء إليك من علي بن أبي طالب. فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك وعدمتك فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم. قال: أخبرني بواحدة منهن؟.

قال: أما أولاهن فانه صلى مع النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وهاجر معه، و [الثاني. ر] لم يعبد صنماً قط [ولا تناقط. ر]. قال: يا ابن عباس: زدني فاني تائب. قال: لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخلها فاذا هو [أ: هم] بصنم على الكعبه يعبدونه [ه. ب] من دون الله فقال علي [عليه السلام. أ، ر] للنبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: أطمئن لك فترقى علي، فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: لو أن أمتي اطمأنوا لي لم يعلوني لموضع الوحي ولكن أطمئن لك فترقى علي، فاطمأن له فرقى فأخذ الصنم فضرب به الصفا فصارت إرباً إرباً ثم طفر علي إلى الأرض وهو ضاحك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أضحكك؟ قال: عجبت لسقطتي ولم أجد لها ألماً، فقال: وكيف تألم منها وإنما حملك محمد [ص. أ، ر] وأنزلك جبرئيل عليه السلام.

قال [محمد. أ] بن حرب: وزادني فيه إبراهيم بن محمد التميمي عن [ر: من]

---

٣٣٧. أورده المجلسي في البحار ج٤٠ ص١٦١ الباب ٩١.

في ر: من دون الله فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... ويد أمير المؤمنين علي ... ادع فقال أمير المؤمنين اللهم...

عبدالله بن داود قال: لقد رفعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذٍ ولو شئت أن أنال السماء لنلتها. قال: فقال الرجل لابن عباس: زدني فاني تائب. قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ويد علي بن أبي طالب فانتهى [بنا. خ] إلى سفح الجبل فرفع النبي [ص. أ، ب] يديه فقال: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علي اشدد به ازري. فقال ابن عباس: [و. أ، ب] لقد سمعت منادياً ينادي من السماء: لقد اعطيت سؤلك يا محمد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ادع. فقال علي: اللهم اجعل لي عندك عهداً [اللهم. أ، ب. ر: و] اجعل لي عندك وداً. فأنزل الله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) الآية.

٣٣٨ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر]: يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً قال: فأنزل الله عز [ر: جل] ذكره: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً).

٣٣٩ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام وقريش في حديث لهم فلما رأوه سكتوا فشق ذلك عليهم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله وثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش ولا من وجوه العرب إلا وقد دخل عليهم بغض لي

---

٣٣٨. و أخرجه الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل بسندين إلى جابر، والطبرسي في مجمع البيان عن تفسير أبي حمزة عن الباقر، والقاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب بسنده عن جابر ح ١١٢ تقريباً، والقاضي النعمان في شرح الأخبار نقلاً عن الطبري في كتاب الولاية.

و في ر: آمنوا إلى آخر الآية.

و في ر: أيضاً بعد كلمة (عهداً) إشارة إلى الهامش و في الهامش: واجعل لي عندك وداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة و من (في) إلى (مودة) فما بعد في المتن وقد كتب لفظ (مودة) ابتداءً: وداً ثم شطب عليها و جعلها مودة. هذا وخط الهامش مغاير لخط المتن. و هي من زيادات بعض المتأخرين و أصحاب النسخ اقتبسها من الروايات الأخرى.

٣٣٩. أورده العلامة المجلسي في البحار ٣٩/ ٢٩٠.

فادع الله أن يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين. قال: فسكت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] حتى نزلت هذه الآية: (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) فقال [النبي. ر]: ياعلي إن الله قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمنٍ محبة.

٣٤٠ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا محمد [بن احمد] قال: حدثنا عون بن سلام قال: أخبرنا مندل عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر الأسدي:

عن ابن الحنفية [في قوله. ب]: (سيجعل لهم الرحمان وداً) قال: لا تلق مؤمناً إلا وفي قلبه ودٌ لـ [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٣٤١ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا محمد [بن أحمد] معنعناً:

عن ابن الحنفية في قوله (سيجعل لهم الرحمان وداً) قال: لا تلق [ب: تتلق] مؤمناً إلا [و. ب] في قلبه ودٌ [لعلي بن أبي طالب عليه السلام وولده. ب. أ: له ولولده].

٣٤٢ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

---

٣٤٠. أخرجه الحاكم أبوالقاسم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عديدة، و أبونعيم الحافظ كما في العمدة لابن بطريق، والقاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب و ابن حجر في الصواعق والسلفي في سمط النجوم.
و أورده المجلسي في البحار ٣٩/٢٨٩.
عون بن سلام أبوجعفر الكوفي مولى بني هاشم وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب و الميزان توفي سنة ٢٣٠.
إسماعيل بن سلمان الأزرق الكوفي ضعفه عامة من ذكره من جهة حديثه كما ذكروا و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. التهذيب.
أبوعمر كما في ب والمصادر السنية أو أبوعمرو كما في (أ) والمصادر الشيعية: البزار الكوفي الأعمى وثقه وكيع وابن حبان و ضعفه آخرون و في رواية أبي نعيم و المناقب: أبوعمر مولى بشر بن أبي غالب.

٣٤١. لم ترد في ر.

٣٤٢. أخرجه الحموئي في الفوائد عن الواحدي، و أبوالمعالي العلوي البغدادي في عيون الأخبار، و ابن المغازلي في المناقب ح٣٧٤، و الثعلبي في التفسير، و سبط ابن الجوزي في التذكرة، و الحسكاني بأسانيد في الشواهد، باسنادهم إلى إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء. و أخرجه ابن مردويه والديلمي والزمخشري و أبونعيم كما في الدر المنثور والكشاف و غاية المرام.

٢٥٢ ـــــــ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أباالحسن قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فنزلت هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) قال: لا تلقى رجلاً إلا وفي قلبه حب لعلي بن أبي طالب [أميرالمؤمنين. ر] عليه السلام.

٣٤٥ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي الجارية! والاصبغ بن نباتة الحنظلي قالا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في أميرالمؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: فلما نزل من [ر: عن] المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام [المسجد] فقيل له: إن مروان قد وقع في علي. قال: فما كان في المسجد الحسن؟ [عليه السلام. ب] قالوا: بلى. قال: فما قال له شيئاً؟ قالوا: لا. [قال. ر، خ]: فقام الحسين مغضباً حتى دخل على مروان فقال له: يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل أنت الواقع في علي؟! قال له مروان: إنك صبي لاعقل لك. قال: فقال له الحسين. ألا أخبرك بما فيك وفي اصحابك وفي علي [قال: إن. ر: فان] الله [تبارك و. أ، ب] تعالى يقول: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فذلك لعلي وشيعته (فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين) فبشر بذلك النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] لعلي [ب: علي] بن أبي طالب عليه السلام [(وتنذر به قوماً لداً) فذلك لك ولأصحابك].

---

٣٤٥. ب: أبي الحارثة. أ: ابن الجارية... أ، ب: قال... ر: بذلك النبي العربي لعلي بن أبي طالب عليهما الصلاة والسلام و مابين المعقوفين الأخير زيادة استحسانية منا يقتضيها السياق.

ومن سورة طه

ربّ اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً ٢٥ ـ ٣٥

٣٤٦ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:

عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. ر] قالت: كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واقفاً بمكة مستقبلاً ثبير [ر: بثبير] مستدبراً حرى وهو يقول: اللهم إني أقول اليوم كما قال العبد الصالح موسى [بن عمران. ر. عليه الصلاة والسلام. ر، ب]: اللهم اشرح لي صدري ويسرلي أمري [واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ب] واجعل لي وزيراً من أهلي علي [بن أبي طالب. ر] أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بصيراً.

٣٤٧ ـ فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

---

٣٤٦. وللحديث مصادر جمة فقد رواه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد مع الاشارة إلى رواية فرات وان الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حضيرة في سنده، و رواه محمد بن العباس و ابن حنبل في الفضائل ح ٢٨٠، و أخرجه ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر و ابن مندة كما في الدر المنثور و الطرائف، و أخرجه القاضي أبوجعفر في المناقب في أول الجزء الثالث ح ٢١٨ و ٢٧٧، و أورده المجلسي في بحارالأنوار نقلاً عن كنز الفوائد للكراجكي كما في ج ٣٨ ص ٣٢٩ و عن فرات في ص ١٤٠ و أورد التالي أيضاً في ص ١٤٣.

و كانت الرواية الثانية في الأصل في سورة الانشراح، ح ٥.

عن أسماء بنت عميس قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازاء ثبير وهو يقول: أشرق ثبير، اللهم إني أسألك ما سألك أخي موسى أن تشرح لي صدري وأن تيسر لي أمري وأن تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي [أ: علياً] أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً.

إنّ في ذلك لآيات لأولي النهى ٥٤و١٢٨

٣٤٨ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (إن في ذلك لآيات لأولي النهى): قال: نحن والله أولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أذن الله [له. ب] في الهجرة وجهاد المشركين، فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف وندعو الناس إليه ونضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدءاً.

وقد خاب من افترى ٦١

٣٤٩ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن أبي جعفر [عن أبيه. ب، ر]عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن لله تعالى قضيب من ياقوتة حمراء، خلقه بقدرته ثم ذراه [ب،

---

٣٤٨. و أخرجه علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن الحسن بن محبوب و أخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن ادريس عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن و أخرجه سعد بن عبدالله القمي عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن أبي عبدالله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام.

و هذا الحديث له شواهد و مؤيدات كثيرة و يتطابق مع القول المنسوب إلى النبي (ص): بدء الاسلام غريباً و سيعود غريباً كما بدء فطوبى للغرباء. فالحمدلله الذي جعلنا في ظلال الثورة الاسلامية نشاهد ظهور دينه و إعلاء كلمته و عودة الاسلام و أهل البيت و أتباعهم و اندحار الباطل والمستكبرين و أذنابهم.

أ: دره] إلى الأرض ثم ألى على نفسه أن لاينال القضيب إلا من تولّى محمداً وآل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ]. ثم قال: ما ينتظر ولينا إلّا أن يتبوأ مقعده من الجنة، وما ينتظر عدونا إلا أن يتبوأ مقعده من النار، ثم أومى إلى [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فقال [ر، أ: قال]: أولياء هذا أولياء الله وأعداء هذا أعداء الله، فضلاً من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى.

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى* وإني لغفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ٨١ و ٨٢

٣٥٠ ـ ١ ـ [قال: حدثنا. ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا جعفر بن موسى. ر، أ] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: إلى ولايتنا.

٣٥١ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن سعد بن طريف قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فجاء [ه. ر] عمرو بن عبيد فقال [له. ر، ب]: أخبرني عن قول الله [تعالى. ر]: (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال له أبوجعفر [عليه السلام. أ، ب]: [قد أخبرك . ر، ب] ان التوبة والايمان والعمل الصالح لايقبل [ب: لايقبله. ر: لايقبلها] إلا بالاهتداء [و. أ، ب] أما التوبة فمن الشرك بالله وأما الايمان فهو التوحيد لله وأما العمل الصالح فهو أداء الفرائض، وأما الاهتداء فبولاة الأمر ونحن هم.

---

٣٥٠. أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسندين عن جابر عن أبي جعفر، و أخرجه محمد بن العباس في تفسيره و ابن الشجري في الأمالي عن أبي الشيخ ط١ ص١٤٨ و أبوجعفر القاضي في المناقب و ١٣٧ ب.

و هذا المورد هو الوحيد الذي جاء فيه اسم جعفر بن موسي.

و تقدم في ح٢٣٣ في ذيل الآية ٥٨/يونس عن الباقر عليه السلام مايرتبط بالآية.

٣٥١. سعد بن طريف له ترجمة في التهذيب والأنساب و معجم رجال الحديث و غيرها. قال عنه الشيخ الطوسي: صحيح الحديث.

وأما قوله: (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) فانما على الناس أن يقرؤا القرآن كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا يا عمرو.

٣٥٢ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهماالسلام قال: قال الله [تعالى. ر] في كتابه: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: والله لو أنه تاب و آمن وعمل صالحاً ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

٣٥٣ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا الحسن بن جعفربن إسماعيل الأفطس قال: حدثنا الحسين بن محمدبن سواء قال: حدثنا محمدبن عبدالله الحنظلي: حدثنا عبدالرزاق: حدثنا الحسن بن زيدبن أسلم عن أبيه عن جدّه]:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] في قول الله [تعالى. ش، ر]: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال [قال. ب]: آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وعمل صالحاً) قال: أداء الفرائض (ثم اهتدى) [قال: اهتدى. ش] إلى حب آل محمد.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: والذي بعثني بالحق نبياً لاينفع أحدكم الثلاثة حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها، فانا منازل الهدى وأئمة التقى وبنايستجاب الدعاء ويدفع البلاء، وبنا ينزل الغيث من السماء ودون علمنا تكل ألسن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة، ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم، ولا يزال محبنا منفياً مودياً! منفرداً مضروباً مطروداً مكذوباً محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت [في ذلك. ب] وذلك في الله قليل.

فلا تسمع إلا همساً ١٠٨

٣٥٤ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

---

٣٥٢. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه المجلس ١٠ ح٦.

٣٥٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مكتفياً بصدر الحديث و فيه: و أدى الفرائض.

٣٥٤. أخرجه الشيخ المفيد في أماليه عن ابن قولويه عن حسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد ←

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقاً شديداً وتشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك [ب: في ذلك] مقدار خمسين عاماً. قال: فقال أبوجعفر عليه السلام فثم قال [الله تعالى. ر] (فلا تسمع إلا همساً).

قال: ثم ينادي منادٍ من تلقاء العرش: أين النبي الأمي؟ قال: فيقول الناس: قد أسمعت فسم باسمه. قال: فينادي: أين نبي الرحمة محمدبن عبدالله الأمي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر]؟ قال: فيتقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى الحوض طوله مابين إيلة إلى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم أمام الناس فيقف معه، ثم يؤذن الناس ويمرون [ب: للناس فيمرون].

قال أبوجعفر عليه السلام: فبين وارد [للحوض. ب. يومئذٍ. ر، أ] وبين مصروف عنه [فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يصرف. ب. عنه] من محبينا بكى وقال: يا رب شيعة علي. [فيبعث الله إليه ملكاً فيقول له: ما يبكيك يا محمد؟ فيقول: أبكي لأناسٍ من شيعة علي. ب] أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب [النار. ب] ومنعوا عن [ب: ورود] الحوض.

قال: فيقول له الملك: ان الله يقول لك: قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون [من ذريتك] وجعلتهم في زمرتك وأوردتهم على حوضك.

فقال أبوجعفر عليه السلام: فكم من باك [ر: يبكى. أ: بكى] يومئذٍ وباكية ينادون [ن: ينادي] يا محمداه إذارأوا ذلك. قال: فلا يبقى أحد يومئذٍ كان يحبنا ويتولانا ويتبرء من عدونا ويبغضهم إلا كان في حيزنا [ب، أ (هـ): حزبنا] وورد حوضنا.

وقد خاب من حمل ظلماً ١١١

بن جمهور عن الحسن بن محبوب.

و أخرجه علي بن ابراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن محبوب.

و رواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد.

في الأمالي و تفسير القمي: فيوقفون على... و في ر: فيقفوا. و في الأمالي فيمكثون ماشاء الله. و في الأمالي و القمى: إلى حوض طوله.

٣٥٥ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن جابربن يزيد قال: قال أبوالورد ـ وأنا حاضر ـ لمحمدبن علي عليهما السلام: رحمك الله أخبرني عن أفضل ما عبدالله به؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله [ص. ب] والمحافظة على الصلوات الخمس مجموعة والدعاء والتضرع إلى الله [تعالى. ب] وصيام شهر رمضان [وأداء الزكاة. ب، أ] وحج البيت وبرالوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكرالله والكف عن محارم الله [تعالى. ر] والصبر على [البلاء و. ب] تلاوة القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان إلّا أن يقول خيراً وغض البصر.

واعلم يا أبا الورد أن الاجتهاد في دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي.

واعلم يا أبا الورد ويا جابر انكما لم تفتشا مؤمناً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا عن حب [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وانكما لم تفتشا كافراً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا وجدتماه يبغض [أميرالمؤمنين. ر] علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام]، وذلك ان الله [تعالى. ر] قضى على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر أو منافق، (وقد خاب من حمل ظلما)، ولكن أحبونا حب قصدٍ ترشدوا وتفلحوا أحبونا محبة الاسلام.

وقل رب زدني علماً ١١٤

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥ من سورة الأعراف].

ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ١٢٤

٣٥٦ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا جعفربن محمد [ش: أحمد] الأودي [قال: حدثنا جعفربن عبدالله قال: حدثنا محمدبن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل

---

٣٥٥. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦١.

٣٥٦. و أورده عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد إلى قوله (وأصمه). و رواه ابن شهر اشوب فى المناقب عن أبي صالح عن ابن عباس: أي من ترك ولاية علي(ع) أعماه الله و أصمه عن الهدى.

عن أبي صالح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [ش: قول الله. تعالى. ش، ر]: (ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى) إن [من. ش] ترك ولاية [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أعماه الله [تعالى. ن] وأصمه عن النداء، و (ذكري) يعني ذكرى من الرسول [ص. أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، أ].

إنّ في ذلك لآيات لأولى النهى ١٢٨ = ٥٤

ومن سورة الأنبياء

فاسألوا أهل الذكر ٧ = ٤٣/ النحل

هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ٢٤

٣٥٧ ـ ٣ ـ [فرات. ب] قال: حدثني محمدبن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم تلاهذه الآية يقول الله [تعالى. ب] لنبيه [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي).

يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ٦٩

٣٥٨ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله [تعالى. أ، ر]: (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) قال: إن أول منجنيق عمل في الدنيا منجنيق عمل لابراهيم بسور الكوفة في نهر يقال له كوني! وفي قرية يقال لها: قنطانا! فلما عمل إبليس المنجنيق وأجلس فيه إبراهيم [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] وأرادوا أن يرموا به في نارها أتاه جبرئيل [عليه السلام. ب، أ] فقال: السلام عليك يا إبراهيم ورحمة الله وبركاته ألك حاجة؟ قال:

---

٣٥٧. في ر: ومن سورة الأنبياء عليهم الصلاة و السلام.

٣٥٨. في أ: كوثى... فنطانا. ب: قيطانا. و في ر في نهاية الرواية التي هي نهاية السورة حسب الأصل: صدق الله.

مالي إليك حاجة.بعدها قال الله تعالى: (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم).

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ٧٣

[سيأتي عن الباقر عليه السلام في مثيلتها من الآية ٢٤/ السجدة: وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا].

سبحانك انى كنت من الظالمين ٨٧

٣٥٩ ـ ١ ـ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ب. قال: حدثنا محمدبن أحمد. ر، أ. بن إبراهيم الكوفى. أ] معنعناً:

عن جعفربن محمد عن أبيه عن جده [ر: آبائه] عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله تبارك وتعالى عرض ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام على أهل السماوات وأهل الأرض فقبلوها ما خلايونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره ولاية أميرالمؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] حتى قبلها.

قال أبو يعقوب!: فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر].

---

٣٥٩. هذه الرواية معارضة لما ثبت من جلالة قدر الانبياء و علو مقامهم و معارضة لماجاء عن أهل البيت في خصوص هذا المورد و المتعاضد بالآيات القرآنية فالقرآن لايؤاخذه بأكثر من أنه ظن أن لن نقدر عليه و ظلمه كان ظنه هذا و هو جائز للبشر العادي و غير محبذ للأنبياء و خاصة كلما كانت درجته أرفع و أعظم و لهذا السبب خاطب الله نبينا في سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت لأنه خاتم الانبياء ولابد أن يكون صدره أوسع من أن يضيق بسبب عدم توافق الأمور والاسباب الاجتماعية و قد شرح الله صدره و وصفه بأنه لعلى خلق عظيم، و في حديث الامام الرضا: انه استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه ألا تسمع قول الله عز و جل: فقدر عليه رزقه أي ضيق عليه ولو ظن ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر. نعم يمكن حملها على درجة من درجات الولاية والقرب و إن كان بعض الفقرات غيرقابلة للحمل و التوجيه.

و روى الصفار بسنده عن علي عليه السلام: إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات و على أهل الأرض أقرّها من أقر و أنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقرها.

هذا والصواب في صدر السند مع نسخة (ر) ظاهراً و لفظة (ابن ابراهيم الكوفي)ينبغي أن تكون لفرات. خاصة و انه في بداية السور يذكر فيها اسم المصنف بالكامل كما ورد في ب.

قال أبوعبدالله: فأنكرت الحديث فاعرضته! على عبدالله بن سليمان المدني فقال لي: لاتجزع منه فان [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام خطب هنا بالكوفة فحمدالله تعالى وأثنى عليه فقال في خطبته: فلولا انه كان من المقرين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فقام إليه فلان بن فلان وقال: يا أميرالمؤمنين إنا سمعنا الله [يقول. ب]: (فلولا انه كان من المسبحين) [١٤٣/الصافات] فقال: اقعد يا بكار فلولا انه كان من المقرين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون.

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لايسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون * لايحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ١٠٣

٣٦٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن علي [بن أبي طالب. أ. عليه السلام. أ، ب] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: ياعلي إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الأرض فرضيت بهم إخوانا ورضوا بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك.

يا علي أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فقد أحبّني [ص: فاز] ومن أبغضك هلك [ر: فقد أبغضني].

يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤتى [أ: يؤتى] المدينة إلا من بابها.

---

٣٦٠. أخرجه الصدوق فى أماليه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين... بعين المتن و أشرنا إلى بعض المغايرات و رمزناله بـ(ص).

و قد أخرج فرات الشطر المرتبط بالآية هنا بسند آخر كما في الحديث التالي.

و أخرجه الصدوق أيضاً في بشارات الشيعة بسنده إلى سعد يرفعه إلى أبي بصير عن الصادق... مثله مع بعض المغايرات.

و أخرجه ابن المغازلي و باختصار في المناقب ح٣٣٩، و أورده عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الصدوق ص١٨٠.

و أخرج الحسكاني بسنده إلى الصدوق شطراً من الحديث.

يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرقسمه.

يا علي إخوانك كل طاوٍ وباك مجتهد [يحب] فيك ويبغض فيك، محتقر عند الخلق، عظيم المنزلة عندالله تعالى.

يا علي محبوك جيران الله في دار القدس [ص: الفردوس] لايأسفون على ما خلفوا في دار الدنيا.

يا علي أنا ولي من واليت وانا عدو لمن عاديت.

يا علي اخوانك الذبل [ب: لذبل] الشفاه يعرف [ب: تعرف] الرهبانية في وجوههم.

يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عندالموت وخروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض والحساب [ب: عرض الحساب. ص: العرض الأكبر] والصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا.

يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله.

يا علي قل لاخوانك إن الله قد رضي عنهم إذ رضيك [أ، ب: رضيت] لهم قائداً ورضوا بك ولياً.

يا علي أنت أميرالمؤمنين وقائد الغر المحجلين.

يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في الأرض منهم ما انزلت السماء قطرة.

يا علي لك كنز في الجنة وانك [ب: انت] ذو قرنيها [ب، ص: قرينها]، [و. ب] شيعتك تعرف بحزب [ر، أ: حزب] الله.

يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه.

يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق.

يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من رضيتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفزع الخلائق ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون[1] وفيهم نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (وهم من فزعٍ يومئذ آمنون) [٨٩/النمل] [وقال:

---

١. أ: ولا تفزعون... ولا تحزنون... ن: ليحضرنكم. ص: لتخصونكم ... الغيبة [يا علي **شيعتك** الذين يخافون في السر وينصحونه في العلانية. ص].

أ، ب] (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) إلى ثلاث آيات.

يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.

يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.

يا علي ان الملائكة والخزان [ب: والحور. أ: والحوراء] يشتاقون إليكم وإن حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء [ويسألون الله. ص] لمحبيكم [أ، ر: لمحبتكم] ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة.

يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله وما عليهم من ذنب.

يا علي إن أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصلاح [ص: بصالح] ما يبلغني من أعمالهم واستغفر لسيئاتهم.

يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل وأهل الكتاب عن اليا يخبرونك مع علمك بالتوراة والانجيل وما أعطاك الله من علم الكتاب وإن أهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه يخبرونه في كتبهم[1].

يا علي أعلم أصحابك أنّ ذكرهم في السماء أكثرو أعظم من ذكرهم في الأرض [ص: ذكر أهل الأرض] لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً.

ياعلي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم [ووفاتهم. ص] فينظر الملائكة إليهم كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم وما يرون من منازلهم [ص: منزلتهم] عندالله [تعالى. ر].

يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التى يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة إلا ورحمة الله تغشاهم فليجتنبوا الدنس.

يا علي اشتد غضب الله على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل [أ، ر: واستذل] بك وبهم ومال إلى غيرك [ص: عدوك] وتركك وشيعتك واختار الضلالة ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك وبذل مهجته وماله فينا.

يا علي اقرءهم مني السلام من لم أره منهم و[من. أ، ب] لم يرني فاعلمهم انهم إخواني وأشتاق إلى رؤيتهم الذين يتمسكون[2] بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل،

---

١. ص: و ما يعرفه و ما يعرفون شيعة و انما يعرفونه بما يجدونه في كتبهم.

فانا لا نخرجهم من الهدى إلى ضلالة أبداً، وأخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانهم يباهي بهم الملائكة وينظر إليهم في كل جمعة برحمته [أ، ب: برحمة] وبأن الملائكة [ص: ويأمر الملائكة أن] تستغفر لهم.

يا علي لا ترغب عن [ب، ر: في] نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون اني احبك فأحبوك بحبي إياك ودانوا إلى الله بمودتك، وأعطوا صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والأولاد وسلكوا طريقك وقد تحملوا [ص: حملوا. على. أ، ر، ص] المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الأذى وسوء القول [و. ر] ما يستذلون به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيماً واقنع بهم فان الله عزّ ذكره اختارهم لنا بعلمه من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا [ن: شرفاً] وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع (ما يزول) [ن: نزول] من الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكاره والتلف، أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى من الضلالة متخبطين في الأهواء عمى عن المحجة[1] وعما جاء من عندالله فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لايستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم وليسوا منه أولئك مصابيح الدجى.

٣٦١ ــ قال: حدثنا القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية: (إنّ الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) إلى قوله (توعدون) وهي ثلاث آيات.

ياعلي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.

---

٢. ص: و أشتاق إليهم فليلقوا علمى إلى من يبلغ قرني من أهل القرون من بعدي و ليتمسكوا.

١. ص: والنافي غمة الضلالة. ر: في عمياء. ص: متحيرون فى الأهواء عموا عن الحجة و ماجاء... لايستأنسون إلى من خالفهم.

٣٦١. هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ٤ من سورة الفرقان و هي شطر من الرواية المتقدّمة و أوفق لرواية الصدوق منها.

وقد أخرج الحسكاني في الشواهد السطر الاخير بسنده إلى الصدوق.

٣٦٢ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها [فاطمة. ر، ب] عليها السلام ابنتي [فتمرو] عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون الف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس فتقول للحسن: من هذا؟ **فيقول**: هذا أخي ان أمة أبيك قتلوه وقطعوا راسه، فيأتيها النداء من عندالله يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك اني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه واني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن والاكم [ب: اولاكم] معروفاً ممن [ن: بمن] ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها [أ: والاهم. ب (خ ل): اولاها] معروفاً ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عزوجل: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال: هول يوم القيامة (وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفاً [ممن] ليس هو من شيعتها.

ومن سورة الحج

هٰذان خَصْمانِ اخْتَصَموا في ربّهم فالذين كفروا قُطِّعَتْ لهم ثياب من نار... وذوقوا عذاب الحريق*إنّ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... وهدوا إلى صراط الحميد ١٩-٢٤

٣٦٣ ــ ٥ ــ فرات قال: حدّثني عبدالسلام بن **مالك** وسعيد بن الحسن بن **مالك** معنعناً:

عن السدي [قال. ر، خ]: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) الآيتين نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث و في عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة و شيبة بن ربيعة بارزهم يوم بدر علي و حمزة و عبيدة بن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: هؤلاء الثلاثة يوم القيامة كواسطة القلادة في المؤمنين و هؤلاء الثلاثة كواسطة القلادة في الكفار.

٣٦٤ ــ ٦ ــ فرات قال: حدّثني احمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

---

٣٦٤. و أخرجه الحسكاني بأسانيد في الشواهد و قال: رواه جماعة عن معتمر بن سليمان و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه و أخرجه البخاري في الجامع الصغير! في موضعين [في المغازي و التفسير].

و أخرجه مسلم في أخر صحيحه والبيهقي كما في مناقب الخوارزمي الفصل ١٦ ح١٢ وانظر ح٤٤ من الباب ٣ من تيسير المطالب و أبونعيم كما في الخصائص لابن بطريق والحاكم بأسانيد في **المستدرك** في تفسير سورة الحج و الثعلبي عن قيس عن أبي ذر، و محمد بن العباس كما في غاية المرام و سعد السعود ص١٠٢.

و في الدر المنثور. أخرجه سعيد بن منصور و ابن أبي شيبة و عبد والبخاري و مسلم و الترمذي و ابن

عن قيس بن عباد رضى الله عنه قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر (هذان خصمان اختصموا في ربهم) و هم علي بن أبي طالب و حمزة بن عبدالمطلب و عبيدة بن الحارث و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة.

٣٦٥ ــ ١٤ ــ قال: حدّثني عبيد بن عبدالواحد معنعناً:

عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر قال: لما كان يوم بدر برز عتبة و شيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا فقام فئة [ب، ر: فتية] من الأنصار فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال: اجلسوا قد أحسنتم فلما رأى حمزة ان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ، ب] يريد شيئاً قام حمزة ثم قال علي ثم قام عبيدة عليهم البيض قال: تكلموا يا أهل البيض نعرفكم فقال حمزة: انا حمزة بن عبدالمطلب و قال علي: أنا علي بن أبي طالب و قال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب فقالوا: أكفاء كرام، فتبارز حمزة عتبة فقتله حمزة و بارز علي الوليد فقتله علي و بارز عبيدة شيبة فانعض كل واحد منهما فمال عليه علي فأجهز [ن: فأجاز] عليه و احتمل عبيدة أصحابه و كانوا هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة و كانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة فنزلت هذه الآيات [ر، ب: الآية]: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) حتى بلغ (قذوقوا عذاب الحريق) فهذا في هؤلاء المشركين و نزلت (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات) حتى بلغ (إلى صراط الحميد) فهذا في هؤلاء المسلمين.

و أذن في الناس بالحج ٢٧

ماجة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و البيهقي في الدلائل عن أبي ذر.

و فيه: و أخرج ابن أبي شيبة و البخاري و النسائي و ابن جرير و البيهقي من طريق قيس عن علي رض قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. قال قيس فيهم نزلت (هذان...).

و في فضائل الصحابة الرقم ٥١ أخرجه النسائي عن أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس.

٣٦٥. ر: يريده في شياء. ب: يريده تحاشيا... ر: تكلفوا باهل البيض... ر، أ: فتبارز حمزة عتبة... ر: و تبارز علي الوليد... ر، أ: و تبارز عبيدة... ب: فانقض. ن: صدق الله و صدق رسول الله. و صدق أولاد رسول الله. ر.

٣٦٦ ـ ٨ ـ قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [عزّ و جل. ر]: (و أذن في الناس بالحج **يأتوك** رجالاً) [قال: أ، ب]: فأسمع من في أصلاب الرجال و أرحام النساء فأجابه من آمن و من [كان. ر، ب] سبق في علم الله انه يحج إلى يوم القيامة **لبيك** اللهم لبيك.

الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ٤٠

٣٦٧ ـ ٩ ـ قال: حدّثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا: ربنا الله) علي والحسن والحسين و جعفر و حمزة عليهم السلام.

٣٦٨ ـ ١١ ـ قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله [ر: قول الله]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) قال: نزل في علي [أمير المؤمنين. أ، ب] و جعفر و حمزة و جرت في الحسين بن علي عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ، ر].

الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر ٤١

٣٦٩ ـ ٢ ـ قال: حدّثنا فرات [قال: حدّثني الحسين بن سعيد قال: حدّثنا

---

٣٦٦. و أخرجه ابن جرير كما فى الدر المنثور... قال: قام إبراهيم على الحجر فنادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج فأسمع... فأجاب من آمن ممن سبق... ان يحج... و بهذا المعنى روايات أخر.

٣٦٧و٣٦٨. و في هذا المعنى روايات عديدة عن الباقر والصادق عليهما السلام إلا أن ماروي عن الباقر عليه السلام أقرب لفظاً إلى هاتين الروايتين كما ورد في الشواهد بطرق عديدة و رواه محمد بن العباس و الكليني و ابن قولويه.

و تقدم في ذيل الآية ١٢٤/الأنعام عن زيد بن علي مايرتبط بذيل الآية فى حديث طويل له قال: إن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي و العدوان من أمتكم و فرض نصرة أوليائه الداعين إليه و إلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

٣٦٩. أورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن ثواب له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات و قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع ←

محمد بن ثواب الهباري قال: حدّثنا محمد بن خداش عن أبان بن تغلب. ش]:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة) الآية قال: فينا والله نزلت هذه الآية.

٣٧٠ ــ ٧ ــ [فرات. ش] قال: حدّثني أحمد بن القاسم [بن عبيد قال: حدّثنا جعفر بن محمد الجمال قال: حدّثنا يحيى بن هاشم قال: حدّثنا أبومنصور. ش]:

عن أبي خليفة قال: دخلت أنا و أبوعبيدة الحذاء على أبي جعفر [عليه السلام. أ] فقال: يا جارية هلمي بمرفقة. قلت: بل نجلس. قال: يا أبا خليفة لا ترد الكرامة لأن [ش. إن] الكرامة لايردها إلاحمار. قلت [لأبي جعفر. ب، ر. عليه السلام. ب]: كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرف [ش: نعرفه] قال: فقال قول الله [تعالى. ش، ر]: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتواالزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر) إذا رأيت هذا الرجل [ب: في رجل] منا فاتبعه فانه هو صاحبه.

٣٧١ ــ ١٣ ــ [فرات. ش] قال: حدّثني الحسن [أ، ش، ر: الحسين] بن علي بن بزيع [قال: حدّثنا اسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير. ش]

عن زيد بن علي [عليهماالسلام. أ] قال: إذا قام القائم من آل محمد يقول: يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

وبئرٍ معطلة و قصرٍ مشيد ٤٥

٣٧٢ ــ ٣ ــ قال: حدّثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهماالسلام في قول الله [جل جلاله. أ، ر: تعالى]: (و بئر معطلة و قصرٍ مشيد) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم القصر، والبئر المعطلة

أبي و هو صدوق. و قال مسلمة: ضعيف أما شيخه فلم يتبيّن لنا من هو.

٣٧٠. أورده الحسكاني رحمه الله في الشواهد. وفيه فقلت له كيف وفي هامش ب: اسعوابه اطلبوه. ق. و كان في (ر) فاسبقه و في (خ ل) من ب: فاسعه. بدل فاتبعه. المرفقة هي المخدة و في أ: بمرتقة. و في ش: نعرفه فقال.

٣٧١. و رواه عنه أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل.

٣٧٢. و روى ابن شهر اشوب في المناقب عن الصادق مثله.

علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه].

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ٧٣

٣٧٣ ـ ١٠ ـ قال: حدّثني علي بن محمد [بن عمر الزهري] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في قوله. أ. ر: في قول الله تعالى]: (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) [قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. ر، أ]: (إن الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً).

الله يصطفى من الملائكة و رسلاً و من النّاس ٧٥

[تقدم في ذيل الآية ٤٦ / الحجر في ح ٣٠٤ من قول النبي (ص)].

يا أيها الذين اٰمنوا اركعوا و اسجُدوا و اعبدوا ربكم و افعلوا الخير لعلكم تفلحون * و جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل و في هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم و تكونوا شهداء على الناس ٧٧ و٧٨

٣٧٤ ـ ١ ـ قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن بريد قال كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. ر، أ] فسألته و قلت: قوله تعالى (يا أيها الذين اٰمنوا اركعوا و اعبدوا ربكم و افعلوا الخير لعلّكم تفلحون) إلى اٰخر السورة. قال: إيانا عنى و نحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج أشد من الضيق

---

٣٧٣. أورده المجلسي في البحار و قال: أي ضرب هذا المثل لأمير المؤمنين عليه السلام و من غصب حقه فان من أقر بامامته و تبعه فقد دعا الله بالجهة التى أمره بها ومن أنكر إمامته و تبع غيره فقد أعرض عن عونه تعالى و فضله و اتكل على دعوة الذين لن يخلقوا ذباباً لايقدرون على نصره و إنقاذه من عذاب الله.

٣٧٤. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي، و أخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص١٩٤ ضمن حديث طويل.
في ب: مضت قبل هذا القرآن. و في الكافي: الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه. و في البشارة: فمن صدقنا... و من كذبنا...

(ملة أبيكم) إيانا عنى خاصة (هو سماكم المسلمين) سمانا المسلمين (من قبل) في الكتب التى مضت [و] (في هذا) القرآن (ليكون الرسول عليكم شهيداً) فالرسول الشهيد علينا [بما بلغنا عن الله. أ، ر] و نحن الشهداء على الناس، فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيامة.

ومن سورة المؤمنون

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ٥١

٣٧٥ ـ ٥ ـ قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعناً:

عن أبي مريم قال: سمعت أبان بن تغلب قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب: عز ذكره]: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات) قال: الرزق الحلال.

إنّ الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون * والذين هم بربهم لايشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ٥٧-٦١

٣٧٦ ـ ١ ـ قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سألت أباجعفر [عليه السلام. أ، ر] عن قول الله سبحانه: (والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة [أنهم إلى ربهم راجعون). ر، أ] يقول: يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة (أولئكَ يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) علي بن أبي طالب عليه السلام لم يسبقه [أحد].

---

٣٧٥. وبهذا المعنى ورد عن الباقر والكاظم عليهما السلام كما في البرهان.
وقد اعتمدنا هنا على نسخة (ر) وفي أ: تغلب سأل عن جعفر(ع). وفي ب: تغلب سأل جعفراً عليه السلام. وفي خ: أباجعفر. وفي ر: سألت عن جعفر... لكنا حذفنا (عن) لأنها تأتي زائدة في نسخة (ر) غالباً كما هو عليه عادة الكاتب في غالب الموارد.

٣٧٦. وأخرج الشطر الأخير ابن شهر اشوب في المناقب عن أبي الجارود ومثله في التفسير المعروف بالقمي.

٣٧٧ ـ ٢ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي الجارود في تفسير قول الله سبحانه [ر: تعالى بكتابه]: (الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لايشركون والذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) [قال. ر]: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

و إنّ الذين لايؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ٧٤

٣٧٨ ـ ٦ ـ [فرات بن إبراهيم. ش] قال: حدّثني عبيد بن كثير [قال: حدّثنا أحمد بن صبيح قال: حدّثنا الحسين بن علوان عن سعد (بن طريف) عن اصبغ. ش]:

عن علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ش، ر]: (و إن الذين لايؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) قال: عن ولايته.

قل ربّ إما تريني مايوعدون*ربّ فلاتجعلني في القوم الظالمين*و إنا على أن نُريَكَ مانعدهم لقادرون ٩٣- ٩٥

٣٧٩ ـ ٤ ـ [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدّثني جعفر بن محمد

---

٣٧٧. في ر: (مشفقون والذين هم) إلى (سابقون) قال...

٣٧٨. و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد و أخرجه بسند آخر من طريق السبيعي عن وضيف بن عبدالله عن جعفر بن علي عن الحسن بن الحسين عن حسين بن علوان... عن ولايتنا. و أخرجه الحموئي في الفرائد ح٥٥٦ بسنده إلى محمد بن علي بن خلف عن الحسين بن علوان... و أخرجه محمد بن العباس عن أبيه عن جعفر بن علي... و عن أحمد بن المفضل عن بكر بن محمد بن إبراهيم عن زيد بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي: عن ولايتنا أهل البيت. و أخرجه أبونعيم فيما نزل عن محمد بن علي بن خلف.

و راجع ماتقدم في ذيل الآية ٤٦/الأعراف ح١٧٤ فهذا الحديث كأنما هو شطر من **ذاك**.

في ب: عن ولايتي.

٣٧٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد كما روى التالي أيضاً بسنده إلى الحبرى ثم ذكر الحسكاني أسانيد أخر لهذا الحديث و بالهامش: قال أبوأحمد الغطريفي في ج١ من حديثه الموجود بالظاهرية بدمشق و ٥ أ: أخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال: حدّثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (ص) انه ←

الفزاري [قال: حدّثنا عباد قال: حدّثنا نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن جابر بن عبدالله [الأنصاري رضي الله عنه. ن] قال: أخبر جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان **أمّتك** سيختلفون [ب، ش: سيتخلفون] من **بعدك** فأوحى الله [تعالى. ب] إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (قل رب إما تريني مايوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين) قال: أصحاب الجمل. [قال: ن] فقال [**ذلك**. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عليه: (و إنا على أن **نريك** ما نعدهم لقادرون) [قال. ن] فلما نزلت هذه الآية جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر] لايشك انه سيرى ذلك.

قال جابر: بينما أنا جالس إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو بمنى يخطب الناس فحمد الله [تعالى. ن] و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس أليس قد بلغتكم؟ قالوا: بلى. قال [ر: فقال]: ألا لا ألفينكم [أ، ب: لفيتكم] ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أمالئن فعلتم **ذلك** لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف. فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا [أ: إلينا. محمد. ن] فقال: أو علي

قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل: أو علي. قال: أوعلي بن أبي طالب. و رواه ابن عساكر في ح١١٦٧ من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق. و رواه الحاكم أيضاً في مناقب علي عليه السلام من **المستدرك** ٣/ ١٢٦ قال: حدّثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل [الكهيلي]...

و أخرجه ابن المغازلي بسنده إلى الباقر عن جابر و بالهامش صدر الحديث مجمع عليه رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ٤٣ و في الأضاحي ٥، ورواه مسلم في صحيحه في موضعين و أبوداود في كتاب السنة ١٥ والترمذي في الفتن ٢٨ و الدارمي في **المناسك** و ابن حنبل في المسند في مواضع كثيرة و تراه في مجمع الزوائد ٣/ ٢٦٥ أخرجه من المعاجم الحديثية.

و أخرجه ابن المغازلي في موضع آخر و بسند آخر كما في ح٣٦٦.

و وقعة الجمل إحدى المصاديق.

سعيد بن عثمان الجزار روى عن عمرو بن شمر و ابي سعيد و ابي مريم المدائني و عنه الحبري و في الميزان و لسانه: (روى) عن عمرو بن شمر في الجهر بالبسملة... قال ابن القطان: لا أعرفه.

و في نهاية ح٣٨٠ في ب، ر: صدق الله [العظيم. ب].

بن أبي طالب [عليه السلام. قال. ن] فأنزل الله عليه (فامانذهبن بك فانامنهم منتقمون **أو نرينك** الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون) [٤١/ الزخرف ٤٣] و هي واقعة [ش: وقعة] الجمل.

٣٨٠ ــ ٧ ــ قال: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدّثنا سعيد بن عثمان بن أبي مريم قال: حدّثني محمد بن السائب قال: حدّثني أبوصالح مولى أم هاني. ش، ح]:

عن عبدالله بن عباس و جابر بن عبدالله الأنصاري [رضي الله عنهما. ب] ــ [قال. ح] قال جابر: ماكان بيني و بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل أورجلان ــ انهما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وهو بمنى: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض و ايم الله إن [ح، ش: لئن] فعلتموها [ر: فعلتموه] لتعرفني [ح: لتعرفنني] في كتيبة يضاربونكم [ب: نضاربكم]. قال: فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر قال: أو علي [أوعلي. ح، ش] قال: [فـ] نزلت هذه الآيات: (قل رب إما تريني مايوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين و إنا على أن **نريك** ما نعدهم لقادرون).

فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذٍ ولايتساءلون ١٠١

[سيأتي في الرواية الأولى والثانية من ذيل الآية ٩٠/النمل ٢٧ مايرتبط بهذه الآية عن علي بن أبي طالب عليه السلام].

ومن سورة النور

الله نور السماوات والأرض مثلُ نوره كمشكوة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكبٌ درّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقيّة ولاغربية يكاد زيتهايُضيءولولم تمسسه نار، نورٌعلى نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيءٍ عليم * في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ٣٥و٣٦

٣٨١ ــ ١ ــ قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله [تعالى. ر]: (مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) قال: المشكوة العلم في [صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في زجاجة) قال: الزجاجة صدر النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] [ومن. أ، ر] صدر النبي [ر: صدره] إلى صدر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] علمه النبي لعلي [عليه السلام. أ] (كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة) [زيتونة). ر] قال: نور العلم (لاشرقية ولا غربية) قال: [من إبراهيم خليل الرحمان إلى محمد رسول الله [صلى الله عليهما وآلهما وسلم. ر] إلى علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ: صلوات الله عليه] (لاشرقية ولا غربية). ر، أ] [قال. أ] لايهودية ولا نصرانية (يكاد زيتهايضيء ولولم تمسسه نار، نور على نور) قال: يكاد العلم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل أن يسأل عنه.

---

٣٨١. وبهذا المعنى روايات عن الباقر عليه السلام. وفي أ: لانصرانية ولا يهودية.

٣٨٢ ــ ٤ ــ قال حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جابر رضي الله عنه قال أبوجعفر بلغنا والله اعلم أن قول الله تعالى: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره) فهو [نور. أ] محمد صلّى الله عليه وآله وسلم (كمشكوة) [قال. أ، ب]: المشكوة هو صدر نبي الله (فيها مصباح) و هو العلم (المصباح في زجاجة) فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين و علم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] عنده، و أما قوله: (كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية) قال: لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) قال: يكاد ذلك العلم أن يتكلم فيك قبل أن ينطق به الرجل (ولولم تمسسه نار، نور على نور).

و زعم أن قوله: (في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه) [قال. أ، ر]: هي بيوت الأنبياء [عليهم الصلاة. ر] و بيت علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] منها.

٣٨٣ ــ ٢ ــ قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر. أ: قول الله]: (الله نور السماوات و الأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) الحسن مصباح [ب: المصباح] والحسين في زجاجة [(الزجاجة. ب] كأنها كوكب دري) فاطمة كوكب دري من [ب. (خ ل): بين] نساء العالمين (يوقد من شجرة مباركة [زيتونة). ر] ابراهيم [الخليل. ر] [(زيتونة. أ، ب.] لاشرقية ولاغربية) يعني: لايهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يكاد العلم ينبع منها.

---

٣٨٢. توهم الكاتب أوالناسخ أنّ جابراً هذا هو الأنصاري فعقبه بـ (رضي الله عنه) كما قد حصل مثل هذا الاشتباه في غير مورد. و في ب، ر: و قال. و في ر: تعالى يقول.

٣٨٣. و أخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن علي بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصم عن عبدالله بن القاسم عن صالح بن سهل قال قال أبوعبدالله عليه السلام في قول الله عز و جل (الله... كمشكاة) فاطمة عليهاالسلام (فيها مصباح) الحسن (المصباح في زجاجة) الحسين (كأنها كوكب دري) فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا (يوقد من شجرة مباركة) إبراهيم عليه السلام (زيتونة لاشرقية ولاغربية) لايهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يعني يكاد العلم ينفجر...
و أخرجه القمي و محمد بن العباس بسندهما إلى صالح.

٣٨٤ ـ ٧ ـ قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن الحسين بن عبدالله بن جندب قال: أخرج [ر، أ: خرج] إلينا صحيفة فذكر ان أباه كتب إلى أبي الحسن [عليه السلام. أ، ب] جعلت فداك إنّي قد كبرت و ضعفت و عجزت عن كثير مما كنت أقوى عليه فأحب جعلت فداك أن تعلمني كلاماً يقربني من ربي [ر: بربي] و يزيدني فهماً و علماً.

فكتب إليه قد [أ، ب: وقد] بعثت إليك بكتاب فاقرأه و تفهمه فان فيه شفاء لمن أراد الله شفاه و هدىً لمن أراد الله هداه فأكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم و اقرأها على صفوان و أدم.

قال علي بن الحسين عليهما السلام[1]: إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه، عندنا علم البلايا و المنايا و أنساب العرب و مولد الاسلام، و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم [ر: أسماءهم] و أسماء آبائهم، أخذ الله الميثاق علينا [وعليهم. أ، ب] يردون مواردنا و يدخلون مداخلنا،

---

٣٨٤. و أخرجه الصدوق عن أبيه عن عبدالله بن جندب قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن تفسير هذه الآية فكتب إليّ الجواب: أما بعد فان محمداً... و رمزنا إليه بـص.

و أخرج محمد بن العباس شطراً منه عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان قال: حدّثنا أصحابنا ان ابا الحسن عليه السلام كتب إلى عبدالله بن جندب قال: قال لي علي بن الحسين! إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة و المشكوة في القنديل... مباركة) علي (زيتونة) معروفة (لاشرقية... يشاء و يضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيءٍ عليم) بأن يهدي من أحب إلى ولايتنا.

و أخرجه العياشي في ذيل الآية ٦٩/النساء.

و أخرجه القمى عن أبيه عن عبدالله بن جندب... مثل رواية الصدوق و رمزنا إليه بـ (ق).

لم نعثر على ترجمة و ذكر للحسين بن عبدالله بن جندب. أما أبوه فقد قال الشيخ: كوفي ثقة كان وكيلاً للكاظم و الرضا و كان عابداً رفيع المنزلة لديهما على ماروي في الأخبار.

صفوان هو ابن يحيى أبومحمد البجلي بياع السابري كوفي ثقة ثقة عين روى عن الرضا والكاظم و كانت له منزلة شريفة عندالرضا ووكالة عنه وكان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم على ما أفاده الشيخ و النجاشي توفي سنة ٢١٠.

١. كذا و مثله في رواية محمد بن العباس و لعله كان في الأصل علي أبوالحسن [الرضا] عليه السلام.

ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا و غيرهم.

إنا يوم القيامة آخذين بحجزة نبينا و نبينا آخذ بحجزة ربه و إن الحجزة النور، و شيعتنا آخذين بحجزتنا، من فارقنا **هلك** و من تبعنا نجا، [مفارقنا. أ، ب] والجاحد لولايتنا كافر، و شيعتنا و تابع ولايتنا [ب (خ ل): و متبعنا و تابع أولياء نا. ر: لولا يتنا] مؤمن، لايحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، من مات و هو محبنا [ب: يحبنا] كان حقاً على الله أن يبعثه معنا، نحن نور لمن تبعنا، و نور لمن اقتدى بنا، من رغب عنا ليس منا و من لم يكن منا [ر: معنا] فليس من الاسلام في شيء.

بنا فتح الله و بنا يختمه و بنا أطعمكم الله عشب الأرض، و بنا أنزل الله عليكم قطر السماء، و بنا آمنكم الله من الغرق في بحركم و من الخسف في بركم، و بنا نفعكم الله في حياتكم و في قبوركم و في محشركم و عندالصراط و عند الميزان و عند دخولكم الجنان.

إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة و المشكوة في [ب: هو] القنديل فنحن المشكوة (فيها مصباح) و المصباح [هو. ر] محمد صلى الله عليه وآله وسلم على! (المصباح في زجاجة) نحن الزجاجة ([الزجاجة] كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية) لامنكرة ولادعية (يكاد زيتها) نورها (يضيء ولو لم تمسسه نار)، نور الفرقان [نور. ر] على نور يهدي الله لنوره) لولايتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على أن يهدي من أحب لولايتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه نيراً برهانه عظيماً عندالله حجته، [حقاً على الله أن] يجيء عدونا يوم القيامة مسوداً وجهه مدحضة عندالله حجته، حقاً [أ، ر: حق] على الله أن يجعل و لينا رفيق النبيين و الصديقين و الشهداء والصالحين و حسن **أولئك** رفيقاً[1]، و حق [ب: حقاً] على الله أن يجعل عدونا رفيقاً للشياطين والكافرين و بئس **أولئك** رفيقاً.

لشهيدنا فضل [ر: افضل] على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات.

نحن النجباء و نحن أبناء الأوصياء و نحن أولى الناس بالله و نحن المخلصون [ب: المختصون. ق، ص: المخصوصون] في كتاب الله و نحن أولى الناس بدين الله، و نحن الذين

---

١. إشارة إلى الآية ٦٩/النساء: و من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين و الشهداء والصالحين و حسن **أولئك** رفيقاً.

شرع الله [لنا. ر] دينه فقال الله: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا **إليك**) يا محمد وما وصى به إبراهيم و إسماعيل [و إسحاق. ب] و يعقوب[1]، فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمهم.

نحن ورثة الأنبياء و نحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بآل محمد (ولا تتفرقوا فيه) و كونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من **أشرك** بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ماتدعو هم إليه) من ولاية علي (إن الله) يا محمد (يجتبي إليه من يشاء و يهدي إليه من ينيب) [١٣/ الشورى ٤٢] [قال. أ] من **يجيبك** إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٨٥ ــ ١٢ ــ قال: حدّثني علي بن الحسين [معنعناً. ب]:

عن الأصبغ بن نباتة! قال: كتب عبدالله بن جندب إلى علي بن أبي طالب! عليه السلام: جعلت **فداك** انى [ب: إن] فيّ ضعف فقوني. قال: فأمر علي الحسن! ابنه أن اكتب إليه كتاباً قال: فكتب الحسن:

إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما أن قبض محمد [ص] و كنا أهل بيته فنحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا و البلايا، و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و حقيقة النفاق، و إن شيعتنا لمعروفون [ر، أ: المعروفون] بأسمائهم و أنسابهم، أخذ الله الميثاق علينا و عليهم [ر: منا(ظ) و منهم]، يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا، ليس على ملة أبينا إبراهيم غيرنا و غيرهم، إنا يوم القيامة آخذين بحجزة نبينا و إن نبينا آخذ بحجزة [ربه والحجزة. ب] النور، و إن شيعتنا آخذين بحجزتنا.

من فارقنا **هلك** و من اتبعنا [ر: تبعنا] لحق بنا، و **التارك** لولايتنا كافر والمتبع لولايتنامؤمن، لايحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، و من مات و هو محبنا كان حقاً [ر، أ: حقيق!] على الله أن يبعثه معنا.

نحن نور لمن تبعنا و هدىً لمن اقتدى بنا، و من رغب عنا فليس منا، و من لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء.

---

١. و في ص العبارة طبق الآية.

٣٨٥. هذه الرواية عين المتقدمة سوى وقوع الخلط و الخبط في سنده. و هي اخر رواية من هذه السورة حسب الأصل لذا ختمها ب: صدق الله و صدق نبي [ر: رسول] الله.

٢٨٦ ـــــــ

يعني بيت علي [بن أبي طالب. ر] ــ ؟ فقال له النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: هذا من أفضلها.

ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور ٤٠

٣٨٧ ــ ٩ ــ قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: **أبشّرك** يا محمد بما تجوز على الصراط. قال: قلت: بلى. قال: تجوز بنور الله، و يجوز عليّ **بنورك**، **و نورك** من نور الله، و تجوز **أمّتك** بنور علي، و نور علي من **نورك** (ومن لم يجعل الله له) [مع علي. أ، ب] (نوراً فماله من نور).

والطير صافات كل قد علم صلاته و تسبيحه ٤١

[تقدم في ح٢ من ذيل الآية ٤٦ / الأعراف].

ومن يطع الله و رسوله و يخش الله و يتقه فأولئك هم الفائزون * وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكّننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ٥٢و٥٥

٣٨٨ ــ ٨ ــ [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني عبدالله بن محمد بن

---

٣٨٧. وقد وردت روايات بهذا المعنى عن الصادق عليه السلام الا أنه و كما هو واضح لاتخص علياً بالذكر بل معه أئمة الحق من ولد فاطمة.

٣٨٨. تقدم في ذيل الآية ٢٧٤/ البقرة مثل هذا السند تماماً.

و الآية هذه ترتبط بما قبلها من الآيات حسب السياق و شأن النزول و في البرهان نقلاً عن محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن عبيد عن جعفر بن عبدالله المحمدي عن احمد بن إسماعيل عن عباس بن عبدالرحمان عن سليمان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي (ص) المدينة أعطى علياً (ع) و عثمان أرضاً أعلاها لعثمان و أسفلها لعلي (ع) فقال علي لعثمان: إن أرضي لا تصلح إلا **بأرضك** فاشتر مني أو بعني. فقال له: **أبيعك** فاشترى منه على، فقال له أصحابه: أي شيء صنعت!؟ بعت **أرضك** من علي! و أنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبتت أرضه شيئاً حتى **يبيعك** ←

هاشم الدوري [قال: حدّثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي عن جويبر عن **الضّحاك**]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في قول الله [تعالى. ش]: (من يطع الله و رسوله و يخش الله) فيما سلف منَ ذنوبه (ويتقه) فيمابقي (**فأولئك** هم الفائزون) بالجنّة أنزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ن].

٣٨٩ ــ ٣ــ فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدّثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان [قال: حدّثنا حريث بن محمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن السدي!. ش]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ر] في قوله [ر: قول الله تعالى]: (وعدالله الذين اٰمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) إلى اٰخر الاٰية قال: نزلت في اٰل محمد صلى الله عليه واٰله وسلم.

٣٩٠ ــ و باسناده في قوله [تعالي. أ، ب]: (ومن يطع الله و رسوله و يخش الله و

بحكمك فجاء عثمان إلى علي و قال: لا أجيز البيع. فقال له: بعت ورضيت وليس **ذلك لك**. [قال:] فاجعل بيني **بينك** رجلاً. قال علي (ع): النبي(ص). فقال: هو ابن **عمّك** و لٰكن اجعل بيني و **بينك** رجلاً [غيره]. قال علي: لا أحاكمك إلى غير النبي و النبي شاهد علينا، فأبى ذلك فأنزل الله هذه الاٰيات: [و يقولون اٰمنا بالله و بالرسول و أطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد **ذلك** و ما **أولئك** بالمؤمنين و إذا دعوا إلى الله و رسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون] إلى قوله: (هم المفلحون) [٥١].

و رواه محمد بن العباس أيضاً بسند اٰخر و مع بعض المغايرات عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبدالله.

و قال الطبرسي: روي عن أبي جعفر عليه السلام ان المعني بالاٰية أمير المؤمنين علي قال: و حكى البلخي... (مثل القصة المتقدمة تقريباً).

و قال صاحب البرهان: و من طريق (العامة): عن ابن عباس انها نزلت في علي ورجل من قريش ابتاع منه أرضاً. و روى قريباً منه عن السدى أيضاً و أضاف: فلما بلغ عثمان ما أنزل الله فيه أتى النبي (ص) وأقر لعلي بالحق.

٣٨٩. إبراهيم بن الحكم بن أبان كذاورد في ش و لعل الصواب (ظهير) بدل (أبان) **ذلك** أن ابن ظهير هو المعروف بالرواية عن السدي قال النجاشي و الشيخ: أبواسحاق الفزاري ابن صاحب التفسير عن السدي له كتب منها: الملاحم، خطب علي عليه السلام.

و أما الحكم بن أبان فلم نجدله رواية عن السدي و إن كان له ابن يسمى بابراهيم يروى عن أبيه.

يتقه **فأولئك** هم الفائزون) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٩١ ــ ٦ ــ [فرات. ش] قال: حدّثنا أحمد بن موسى [قال: حدّثنا مخول قال: حدّثنا عبدالرحمان (بن الأسود)]:

عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: (وعدالله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات) إلى آخر الآية قال: هي لنا أهل البيت.

فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ٦٣

٣٩٢ ــ ١٠ ــ قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية من قول الله [تعالى. ر]: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم) قال: الفتنة الكفار، قال: يا أبا جعفر حدّثني فيمن [ب، ر: فيما] نزلت؟ قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرى مثلها من النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] في الأوصياء في طاعتهم.

---

٣٩١. القاسم بن عوف الشيباني ممن كان يتردد بين السجاد و محمد بن الحنفية وقد استفاد المامقاني في التنقيح من رواية رواها الكشي أنه كان موضع إعتماد لدى السجاد عليه السلام. لكن الرواية صادرة عن نفسه و روايته هنا و فيما سيأتي عن عبدالله بن محمد بن الحنفية الذي كان إليه رئاسة الكيسانية يؤكد ما ذكرناه من التردد.

ومن سورة الفرقان

وقال الظالمون: إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً*انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ٨ و ٩

٣٩٣ ـ ٥ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد. ق]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته [أ، ب: سمعت] يقول: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و اله وسلم بهذه الآية هكذا: (قال الظالمون) آل محمد حقهم (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً) [قال الله لنبيه. ر]: (انظر كيف ضربوالك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً) يعني: لايستطيعون إلي ولاية علي و علي هوالسبيل.

إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل ٤٤

[تقدم في ذيل الآية ١٩٩/ البقرة ذكرها في الحديث فراجع].

---

٣٩٣. أخرجه القمي في تفسيره بسندين فى الأول: عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر... وفى الثاني عن محمد بن همام عن الفزاري... والباقي أدرجناه في المتن ورمزناله بـ (ق). وأخرجه محمد بن العباس بسنده عن أبي حمزة عن أبي جعفر... (بما يقرب منه).

محمد بن المثنى كوفى ثقة له ولأبيه كتاب. قاله النجاشي.

عثمان بن زيد عده البرقي في أصحاب الصادق.

في أ: هكذا فان المظلومين. ر: فان المظلومون. في ب: إلى ولاية علي هو السبيل. وفي خ: ولاية علي سبيلاً وولاية علي....

وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ٥٤

٣٩٤ ـ ٧ ـ قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل [ر: تعالى]: (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) قال: خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث ومن صلب شيث إلى صلب أنوش ومن صلب انوش إلى صلب قينان حتى توارثتها كرام الأصلاب في مطهرات الأرحام حتى جعلها الله في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين فألقى نصفها [ر، أ: فألقاها] إلى صلب عبدالله ونصفها إلى صلب أبي طالب وهي سلالة فولد من عبد [أ، ب: لعبد]الله محمد [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] ومن أبي [أ، ب: ولأبي] طالب [عليه السلام] علي [عليه السلام. أ، ب. ر: عليهما الصلاة والسلام] فذلك قول الله [ب: قوله. تعالى. ب، ر]: (و هوالذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) زوج فاطمة بنت محمد [صلى الله عليه و آله وسلم. ب] فعلي من محمد و محمد من علي والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. ب] نسب وعلي الصهر [ب: صهر].

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً... والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر ولايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً*يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً*إلامن تاب و آمن وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً... والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً*أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً*خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً ٦٣ـ٧٦

٣٩٥ ـ ٨ ـ قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

٣٩٤. وبهذا المعنى روايات عن ابن عباس وأقربها لفظاً إلى فرات ما رواه محمد بن العباس عن عبدالعزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نايل عن عمرو بن شمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس. في ب: حتى توارثها. ر: تواريثها.

٣٩٥. لعل الصواب: عرضوا كل ناصب عليه. وفي خ: وإلاضرب.

عن أبي عبدالله [عليه السلام. ب. في. أ، ب] قوله [تبارك و. أ] تعالى: (الذين يمشون على الأرض هوناً) إلى قوله (حسنت مستقراً ومقاماً) [ثلاث عشر اٰية. أ، ر] قال: هم الأوصياء يمشون على الأرض هوناً فاذا قام القائم عرفوا كل ناصب [أ: نصب] عليه فان أقر بالاسلام وهو [ر، أ: وهي] الولاية وإلاضربت عنقه أوأقر بالجزية فأديها كمايؤدي [ر: يؤدون] أهل الذمة.

٣٩٦ ـ ٩ ـ قال: حدثني أحمدبن علي بن عيسى الزهري معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة قال: توجهت نحو [ر: إلى] أميرالمؤمنين [علي. ر] عليه السلام لأسلم عليه فلم ألبث أن خرج فقمت قائماً على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه في أصابعي فقال لي: يا اصبغ [بن نباتة. ر، ب] فقلت [أ: قلت]: لبيك وسعديك يا أميرالمؤمنين. فقال:

إن ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الأعلى وسقاه [الله. أ، ر] من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد. فقلت: جعلت فداك يا أميرالمؤمنين وإن كان مذنباً؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب الله: (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً).

٣٩٧ ـ ٦ ـ قال: حدثني جعفربن أحمد معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] عن النبي صلى الله عليه واٰله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله [تعالى. ر]:

---

٣٩٦. وأخرجه المفيد في الاختصاص عن محمدبن الحسن عن سعدبن عبدالله عن محمدبن أحمدبن محمدبن إسماعيل عن جعفربن محمدبن الهيثم الحضرمي عن علي بن الحسين الفزاري عن اٰدم بن التمار الحضرمي عن سعدبن طريف عن الأصبغ قال: أتيت أميرالمؤمنين... عليه فجلست انتظره فخرج إلي فقمت إليه فسلمت عليه فضرب على كتفي [خ: كفي] ثم شك أصابعه بأصابعي ثم قال: يا اصبغ بن نباتة فقلت... مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاه... الشهدوألين من الزبد. فقلت: بأبي أنت وأمي وإن... نعم وإن كان مذنبا أما تقرأ القراٰن... يا اصبغ إن ولينا لو لقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى.

في ر: عن اصبغ.... وفى اٰخر الحديث: صدق الله وصدق نبي الله. وفي ر: صدق الله العلي العظيم.

٣٩٧. وسيأتي في الحديث الأخير من سورة فاطر والأول من الزخرف بما يشبه هذا السند والمتن فراجع وتأمل. في ر، أ: انها الغرفة. خ: ان هذه الغرفة. وفي ب هنا وفي الزخرف في أ: جعفربن محمد. وكلاهما صحيح وواحد.

(اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً) والله انها لغرفة ما دخلها أحد قط ولايدخلها أحد أبداً حتى تقوم على ربك وإنه ليحف بها في كل يوم سبعون ألف ملك مايحفون [بها. خ] إلى يومهم ذلك [إلا. أ، ب] في إصلاحها والمرمة لها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها أهل بيتك، والله يا علي إن فيها لسرير من نور مايستطيع أحد من الملائكة ان ينظر إليه مجلس لك يوم تدخلها [ر: تدخله] فاذا دخلته [أ: ادخلته] يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقربك مجلسك ثم لايبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلا أتاك بتحية من الرحمان.

٣٩٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا الحسن (بن محمد) بن سماعة قال: حدثنا حنان. ش]:

عن أبان بن تغلب قال: سألت جعفر بن محمد [عليهما السلام. ن] عن قول الله تعالى [أ: عزوجل]: (الذين يقولون ربناهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) قال: نحن هم أهل البيت.

٣٩٩ ــ ٢ ــ [فرات. ش] قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا علي بن محمد بن مروان قال: حدثنا علي بن يزيد عن جرير! عن عبدالله بن وهب عن أبي هارون. ش]:

عن أبي سعيد في قوله [تعالى. ش]: (هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) قال النبي صلى الله عليه و اله وسلم: قلت [لجبرئيل. ن.

---

٣٩٨. ورواه عنه أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل. وأخرجه القمي في تفسيره عن أحمد بن محمد عن حسن بن محمد بن سماعة عن حماد! عن أبان. حسن بن محمد بن سماعة أبومحمد الكندي الكوفي من شيوخ الواقفة قال النجاشي: كثير الحديث فقيه ثقة. وقال الشيخ: جيد التصانيف نقي الفقه حسن الانتقاد مات سنة ٢٦٣. و قد ورد في موارد أخرى روايته عن حنان وأما روايته عن حماد كما وقع في اسناد القمى فلم يرد في مكان اٰخر وحماد هو إما ابن عثمان أو ابن عيسى وعلي أي فهو ثقة.

٣٩٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني أبوالقاسم في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن قاسم سلام عن عبيد بن كثير عن حسن بن مزاحم! عن علي بن زيد الخراساني عن عبدالله بن وهب الكوفي... وقدوردت هذه الرواية في التفسير المعروف بالقمي مع تلخيص ودون ذكر للسند. وقدجاءت الرواية مكررة حسب نسخة أ، ب فقد وردت أيضاً في سورة المؤمنون تحت الرقم ٣.
هذا ولم يتبين لنا الصواب في رجال السند إلى ما قبل ابن وهب.

عليه السلام. ب: ياجبرئيل. ش، أ، ب]: من أزواجنا؟ قال: خديجة قال قلت: ومن ذرياتنا؟ قال: فاطمة. قلت: ومن قرة أعين؟ قال: الحسن والحسين. قلت: واجعلنا للمتقين إماماً [ن: ومن للمتقين إماماً] قال: علي بن أبي طالب عليه [ر: عليهم] السلام.

ومن سورة الشعراء

إن نشأننزل عليهم من السماء اٰية فظلت أعناقهم لها خاضعين ٤

٤٠٠ ـ ١١ ـ قال حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر] : (إن نشأننزل عليهم من السماء اٰية فظلت أعناقهم لها خاضعين) فقيل لمحمد صلى الله عليه و اٰله وسلم: أنزلها علينا حتى نؤمن [بها. ر، ب] فقال المسلمون: فأنزلها عليهم حتى يؤمنوا. فأنزل الله: (وأقسموا بالله جهد أيمانهم) إلى [قوله. ب]: (يعمهون) (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم) عند نزول هذه الاٰية (كما لم يؤمنوا به أول مرة) الاٰية. [١٠٩ـ١١٠/الأنعام].

فما لنا من شافعين*ولا صديق حميم*فلو أنّ لنا كرة فنكون من المؤمنين.١٠٠ـ١٠٢

٤٠١ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفربن محمد عن أبيه عليهما [ر: عليهم] السلام قال: نزلت هذه الاٰية فينا وفي شيعتنا [قوله تعالى. ر]: (فما لنا من شافعين ولاصديقٍ حميم) وذلك ان الله [تعالى. ر] يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى أنا لنشفع ويشفعون فإذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فمالنا

---

٤٠٠. وتمام الاٰية الاٰية الثانية: لئن جاءتهم اٰية ليؤمنن بها قل إنما الاٰيات عندالله ومايشعركم أنّها إذاجاءت لايؤمنون ونقلب... مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وفي الدر المنثور في ذيل هذه الاٰية شواهد.

٤٠١. وبهذا المعنى أحاديث كثيرة تنتهي إلى النبي والباقر والصادق عليهم الصلاة والسلام تجدها في تفسير البرهان وشواهد التنزيل وغيرهما وأخرجه حرفياً الحسكاني عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمدبن القاسم عن عباد عن عيسى عن أبيه عن جعفر. قال: ورواه جماعة عن عيسى.

٢٩٨ ـــــــ

[ر: تعالى]: يا أهل الجمع إني قدجعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن واخسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤا الرؤوس وغضوا الأبصار فان [أ: إن] هذه فاطمة تسير إلى الجنة: فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، خطامهامن اللؤلؤ المحقق الرطب، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مائة ألف ملك فيصيروا على يمينها ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها [أ: يسيروها] عند [ر: على] باب الجنة، فاذا صارت عندباب الجنة تلتفت فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي [ب: الجنة]؟ **فتقول** : يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم. فيقول الله [تعالى. أ] يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أولأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخليه الجنة.

قال أبوجعفر: والله ياجابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي، فاذا صار شيعتها معها عندباب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا يقول [ر، أ: فيقول] الله يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟ فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله : يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة فى حب فاطمة، انظروا من ردّ عنكم غيبة في حب فاطمة خذوابيده وأدخلوه الجنة.

قال أبوجعفر: والله لايبقى في الناس إلاشاك أوكافر أومنافق فاذا صاروابين الطبقات نادواكما قال الله [تعالى. ر]: (فما لنا من شافعين ولاصديق حميم) فيقولون (فلو أنّ لنا كرة فنكون من المؤمنين) قال أبوجعفر: هيهات هيهات منعوا ماطلبوا (ولو ردوا لعادوا لمانهوا عنه وإنهم لكاذبون) [٢٨/الانعام].

وأنذر عشيرتك الأقربين ٢١٤

٤٠٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفربن محمدبن أحمدبن يوسف الأودي [أ، ب:

---

٤٠٤ وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه والبيهقي في دلائل النبوة ورمزنا إليه بـ(ق) والقاضي أبوجعفر الكندي في المناقب بأسانيد، وأخرجه ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبونعيم وابن عساكر كما في كنز العمال وتاريخ دمشق ترجمة أميرالمؤمنين ٩٧/١ وبهامش الأخير ثبت لمصادر أخرى.
في ق: إن بادأت بها... ب: وإن لم تفعل ما أمرت به.

الأزدي] معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لمانزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: (وأنذر عشيرتك الأقربين، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: عرفت إن بدأت بها قومي رأيت منهم [ن: فيهم] ما أكره فصمت عليها حتى أتاني جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] فقال لي: يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك.

قال علي [عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه]: فدعاني رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فقال لي: يا علي إن الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فعرفت ان ابدء بهم [ر: ابدأتهم. ق: بادأتهم] بذلك رأيت منهم ما أكره، فصمت عن ذلك [أ: عليها] حتى أتاني جبرئيل فقال لي يا محمد: إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام وأعدلنا عساً من لبن ثم اجمع لي بني عبدالمطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه العباس و حمزة وأبوطالب وابولهب الكافر.

فجئت [ق: الخبيث] فقدمت إليهم الجفنة [أ: بجفنة] فأخذ رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم منها جذبة لحم فنتفها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال: كلوا باسم الله. فأكل القوم حتى نهلوا عنه ما يرون إلا اثار أصابعهم والله إن الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: اسقهم يا علي، فجئت بذلك القعب [أ، ب (خ ل): القرب] فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم أن يتكلم تذرب [أ(هـ): سبقه. ر: بدات!] ابولهب إلى الكلام فقال: لهذ ما سحركم [أ، ب: بهذه أسحركم] صاحبكم. فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب].

فلما كان الغد [ر: كالغد] قال لي رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب]: يا علي اعدلي مثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب فان هذا الرجل قد بدرني إلى ما سمعت قبل أن أكلم القوم. ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه من ذلك القعب وأيم الله إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها [ويشرب مثلها].

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: يابني عبدالمطلب إني والله ما أعلم

شاباً [ن: شاباً] من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة فأيكم يكون وزيري على أمري هذا على أن يكون أخي ووليي؟ فأحجم القوم عنه.

قال علي: فقلت: ــ واني لأحدثهم سناً وأحمشهم ساقاً وأعظمهم بطناً وأرمصهم [أ: أرفقهم. ب: أرقصهم] عيناً أنا يا رسول الله أنا أكون وزيرك على ذلك. فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم قال: إن أخي هذا ووليي فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام [ب: فتفرق] القوم يتضاحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرت أن تسمع له وتطيع.

٤٠٥ ــ ٩ ــ قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال: دعاهم يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على فخذ شاة وقدح من لبن أوقال: قعب من لبن وإن فيهم يومئذ ثلاثون رجلاً يأكل كل رجل جذعة قال: فأكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا.

٤٠٦ ــ ١٠ ــ قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أبادئهم [أ: أبدء بهم. ب: أبدأهم] بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت حتى جاءني [ب: أتاني] جبرئيل [عليه السلام. أ، ب] فقال يا محمد إنك [ب: إن] لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عساً من لبن واجمع لي بني عبد المطلب حتى اعلمهم وأبلغهم ما أمرت [به. ر].

ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئنا به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جذبة [أ،

---

٤٠٦. وأورده المجلسي في البحار ٢٢٣/٣٨ ولاحظ الرواية رقم ٤٠٤. وفي كنز العمال: حتى أكلمهم وابلغهم... لقد سحركم... شاباً في العرب.

ر: حدى] لحم فشقها [ب: فنتفها] بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة [ب: الجفنة] ثم قال: كلوا [ر: خذوا] بسم الله فأكل القوم حتى مالهم بشيءٍ من حاجة ولاأرى إلّا مواضع أيديهم وأيم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا [منه. ر، ب. حتى. ر. ب، أ: و] رووا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم أن يكلمهم تذرب أبولهب إلى الكلام فقال: لهذّ ما سحركم [أ، ب: بهذه اسحركم] صاحبكم. فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب] فقال الغد: يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت [مني القوم. ر] فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فأعدلنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربه لهم ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتى مالهم بشيءٍ من حاجة ثم قال: اسقهم، فأتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعاً ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فقال: يا بني عبدالمطلب إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل [من] ماجئتكم به، إني قدجئتكم بخير الدنيا والاٰخرة وقد أمرني الله تبارك وتعالى أن أدعوكم فأيكم يوازرني على أمري على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً.

قال: قلت ــ وإني لأحدثهم سناًو أرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً ــ قلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعواله وأطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.

٤٠٧ ــ ٥ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام: أ، ب] قال: قال النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه و اٰله وسلم: لما نزلت علي (وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك [منهم. ب، ر] المخلصين) فقال أبوجعفر [عليه السلام. ب]: هذه قراءة عبدالله.

---

٤٠٧. وفي مجمع البيان: وفي قلاءة عبدالله بن مسعود: وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين وروى ذلك عن أبي عبدالله عليه السلام.

٤٠٨ ــ ١٢ ــ قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان [قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع عن أبيه]:

عن أبي رافع [رضي الله عنه. ر]: ان رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم جمع ولد عبدالمطلب في الشعب وهم يومئذ ولد[ه] لصلبه وأولادهم أربعون رجلاً فصنع لهم رجل شاة وثرد لهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدموها إليهم فأكلوا منه حتى تضلعوا [ب: شبعوا. أ، ر: ثم تضعوا] ثم سقاهم عساً واحداً [من لبن. ب] فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا [منه. ب] ثم قال [أ، ب: فقال] أبولهب: والله وإن منانفراً [ب: هنالنفر] ياكل أحدهم الجفنة [ر، أ: الحفرة] وما يصلحها فما يكاد يشبعه ويشرب الفرق [خ: الزق. ع: الظرف] من النبيذ فمايرويه، وان ابن أبي كبشة دعانا [فجمعنا. ب] على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا إن هذا لهو السحرالمبين.

قال: ثم دعاهم فقال [لهم. أ، ر]: إن الله [قد. ب] أمرني أن انذر عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإنكم عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإن الله لم يبعث نبياً إلاجعل له أخاً من أهله وارثاً ووصياً وزيراً [ر: ووزيراً] فأيكم يقوم فيبايعني على أنه أخي ووزيري ووارثي دون أهلي ووصيي و خليفتي في أهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غيرأنه لانبي بعدي.

فأمسكت [أ: فاسكت] القوم فقال: والله ليقومن قائمكم أوليكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى مادعاه إليه فقال: أدن مني. فدنامنه فقال: إفتح فاك فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين قدميه [ب: ثدييه. أ: ثديه] فقال أبولهب: لبئس ماحبوت به ابن عمك أجابك [لمادعوته إليه. ب] فملأت فاه

---

٤٠٨. وأخرج نحوه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الامام بسنده إلى ابن عقدة عن احمدبن يعقوب الجعفي عن علي بن الحسن بن الحسين عن إسماعيل بن محمدبن عبدالله عن اسماعيل بن الحكم عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه قال: جمع رسول الله...

وأخرجه محمدبن العباس عن عبدالله (بن زيدان) بن يزيد عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي وعلي بن محمدبن مخلدالدهان عن الحسن بن علي بن عفان... وتكملة السندمنه. البحار ٣٨/٢٤٩، البرهان في ذيل الآية.

ب: المطلب لصلبه وأولادهم. أ: المطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون. والمثبت من (ر) ويوافق رواية محمدبن العباس. ب: وتفل بين ثدييه وبين كتفيه.

ووجهه بزاقاً [ر: بزقاً]. قال: فقال النبي صلى الله عليه و اله وسلم: بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

فقال أبوطالب: أما رضيت يا محمد أن تفجعني بنفسك حتى فجعتني با بني.[1]

الذي يراك حين تقوم * و تقلبك في الساجدين ٢١٨ـ٢١٩

٤٠٩ ـ ٢ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام [في. أ، ب] قوله تعالى (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين) قال: يراك حين تقوم بأمره وتقلبك في أصلاب الأنبياء نبي بعد نبي.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٢٢٧

٤١٠ ـ ٤ ـ قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن مالك المازني قال: أتي تسعة نفر أبا سعيد الخدري فقالوا: يا أبا سعيد هذا الذي يكثر الناس فيه ما تقول فيه؟ فقال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسأل عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم تسألون عن رجل أمر من الدفلى وأحلى من العسل وأخف من

---

١. هذا الكلام المنسوب إلى أبي طالب لم نجده في مالدينا من المصادر ولم يردفي رواية محمد بن العباس، بل في رواية من تاريخ دمشق قال: دعوه فلن يألو من ابن عمه خيراً.

الحسن بن على بن عفان العامرى أبومحمد محدث الكوفة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في التهذيب مات سنة ٢٧٠.

يحيى بن هاشم من أعلام الزيدية له ترجمة عندهم.

وكان في البرهان محمد بن عبدالله بن علي والتصويب منا وفى التهذيب له ذكر في ترجمة أبيه.

٤٠٩. وأخرج علي بن إبراهيم عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر(ع) قال: (الذي...) في أصلاب النبيين.

وأخرج محمد بن العباس عن الحسين بن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن أسباط عن عبدالرحمان بن حماد عن أبي الجارود عنه... قال: يرى تقلبه في أصلاب النبيين من نبي إلى نبي حتى أخرجه من صلب أبيه من نكاح غير سفاح من لدن آدم.

وفي مجمع البيان وذكر ما بمعناه عن ابن عباس ثم قال: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

وهناك روايات أخر بهذا المعنى تنتهى إلى النبي وإلى الباقر والصادق والكاظم عليهم الصلاة والسلام.

الريشة وأثقل من الجبال، أما والله ما حلا إلا على ألسنة المؤمنين وما خف إلا على قلوب المتقين، ولا أحبه قط لله ولرسوله إلاحشره الله من [ب: مع] الأمنين وانه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون.

والله ما أمرّ إلاعلى لسان كافر ولا أثقل [ب: ثقل] إلاعلى قلب منافق، ومازوى [ر: راو] عنه أحد قط ولالوا ولاتحزب ولاعبس ولابسر [ب، ر: يسر] ولاعسر ولا قصر [ر: مضر. أ: نصر] [ولاالتفت. ب، ر] ولانظر ولا تبسم ولاتحرى [ب: تجرى] ولاضحك إلا صاحبه ولا [قال. ر] عجب لهذا الأمر إلّا حشره الله منافقاً مع المنافقين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١١ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن أحمدبن عثمان بن دليل معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أتاه [ر: جاؤوا] ستة نفر من قريش في زمان أبي بكر فقالواله: يا أبا سعيد هذا الرجل الذي تكثر فيه [الناس. ب] وتقل. قال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسألك عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم سألتموني عن رجل أمرّ عن الدفلى وأحلى من العسل وأخف من الريشة وأثقل من الجبل، أما والله ما حلا إلا على ألسنة المتقين ولاخف إلا على قلوب المؤمنين، والله مامر إلا على لسان كافر ولا ثقل على قلب أحد إلا على قلب منافق ولازوى عنه أحد ولاصدف ولاالتوا [ولاكذب ولاحول (ر: احوال). أ، ر] ولا ازوارعنه ولافسق ولا عجب ولا تعجب وهي [أ: ولا] سبعة وعشرون [ر: عشر] حرفاً إلاحشره الله منافقاً من المنافقين ولا علي [إلا. ر، ب] اريد ولا أريد [إلا. ب، ر] علي! (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١٢ ــ ٦ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه و اله

---

٤١١. أورده المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٩١ و قال: الدفلى بكسر فسكون وفتح اللام: نبت مر، يكون واحداً وجمعاً. وقوله: ولاعلي إلا أريد. أي كأنه ليس إلا ليتعرض الناس بالكلام وسوء القول فيه ولايريد الناس إلا إياه ولعل فيه تصحيفاً.

٤١٢. تقدم في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس مايشبه الثلث الأخير من هذه الرواية وذلك عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

ن: انكم تعلمون ولٰكني مجتمع. كذاولعل الصواب: تعملون ولكني محتج. ضوى وانضوى يعنى مال. ب: لم تجمع لأحدٍ.

وسلم فينا خطيباً فقال: الحمدلله على آلائه و بلائه عندنا أهل البيت وأستعين الله على نكبات الدنيا و موبقات الآخرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له و أني [أ: أن] محمداً عبده و رسوله، أرسلني برسالته إلى جميع خلقه (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة) [٤٢/الأنفال] واصطفاني على جميع العالمين من الأولين والآخرين، أعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وأمرني بأمره فكان القائم وأنا الخاتم ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) [١٠٢/آل عمران] واعلموا أن الله [أ، ب: انه] بكل شيء محيط وأن الله [أ، ب: انه] بكل شي عليم.

أيها الناس إنه سيكون بعدي قوم يكذبون علي فلا تقبلوا [أ، ب: فيقبل منهم] ذلك وأمور تأتي من بعدي يزعم أهلها أنها عني ومعاذالله أن أقول على الله إلا حقاً فما أمرتكم إلا بما أمرني به ولادعوتكم إلا إليه (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

قال: فقام إليه عبادةبن الصامت فقال: متى ذلك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرفنا [هم. ب، ر] لنحذرهم. فقال: أقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس مني هاهنا ــ وأومأبيده إلى حلقه ــ.

فقال له عبادة بن الصامت: فاذا كان كذلك فالى من يا رسول الله قال: إذا [أ، ب: فاذا] كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي ويهدونكم إلى الرشد ويدعونكم إلى الحق فيحيون كتاب ربي [ر: كتابي] وسنتي وحديثي ويميتون [ر: يموتون] البدع ويقمعون [أ، ب: يقيمون] بالحق أهلها ويزولون مع الحق حيث ما زال، فلن يخيل إلى [ب: لي] انكم تعلمون! ولكنى مجتمع عليكم إذا [أنا. أ، ر] أعلمتكم [ر: أعلمكم] ذلك فقدأعلمتكم.

أيها الناس ان الله تبارك و تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا ومن ضوى إلينا [أ: موالينا. ب، ر: ضوء] فكنا أول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا فتق [ب: نوراً] بنور ناكل ظلمة وأحيا بناكل طينة طيبة وأمات بناكل طينة خبيثة ثم قال: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة [ر: البراء] المهتدون [ب، ر: المهتدين] المهتدى بهم، من جاءني بطاعتهم وولايتهم أولجته جنتي و[أولجته. أ. ب: أبحته] كرامتي ومن جاءني بعداوتهم والبرائة منهم أولجته ناري وضاعفت عليه عذابي وذلك جزاء الظالمين.

ثم قال: نحن أهل الايمان بالله ملاكه وتمامه حقاً [حقاً. ر، ب] وبناسداد الأعمال الصالحة، ونحن وصية الله في الأولين والآخرين، وإن منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله ا[لذي. أ، ب] قسم بناحيث يقول [الله تعالى. ر]: (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [١/النساء].

أيها الناس إناأهل البيت [ب: بيت] عصمنا الله من أن نكون مفتونين أوفاتنين أو مفتنين أوكذابين [ب: كاذبين] أو كاهنين أوساحرين أوعايقين [ر: عائفين] أوخائنين [أ: خائبين] أوزاجرين أومبتدعين أو مرتابين أوصادفين [أ، ب: صادين] عن الخلق [أو. ب] منافقين، فمن كان فيه شيءٌ من هذه الخصال فليس منا [ب، ر: مني] ولا أنا منه، والله منه بريء ونحن منه براء ومن برءالله منه أدخله جهنم وبئس المهاد، وإنا أهل بيت [ر: البيت] طهرنا الله من كل نجس فنحن الصادقون إذانطقوا والعالمون إذاسئلوا والحافظون لما استودعوا، جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لأحدٍ قبلنا [أ: بعدنا] ولا تكون لأحد غيرنا: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة [ب، أ: الفتوة] والشجاعة والصدق [والصبر. ر] والطهارة والعفاف، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة (فماذا بعد الحق إلاالضلال فأنى تصرفون) [٣٢/يونس].

ومن سورة النمل

الذي عنده علم من الكتاب ٤٠

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥/الأعراف].

أمّن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً... *أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً... *أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض ءَ إله مع الله قليلاً ماتذكّرون* أمن يهديكم في ظلمات البروالبحر... *أمن يبدء الخلق ثم يعيده... قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ٦٠ــ٦٤

٤١٣ ــ ٢ ــ قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: لما نزل [ب: انزل] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآيات [ر: الآية] في [أ: من] طس النمل: (أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً) إلى قوله (قليلاً ما تذكرون) قال: انتفض علي [عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه] انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟ قال [أ: فقال]: عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله وحلم الله عنهم [قال. أ، ب]: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر] [و. أ،

---

٤١٣. وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب، وأورده المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٩٢.
وبهذا المعنى ورد عن عمران بن الحصين وبريدة رواه المفيد والطوسي ومحمدبن العباس ولم أعثر على رواية عن الباقر عليه السلام.

ب] قال [له. ب]: أبشر يا علي فانه لايبغضك مؤمن ولايحبك منافق ولولا أنت لم يعرف حزب الله ولاحزب رسوله.

٤١٤ ــ ٣ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا القاسم بن حماد الدلال معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت خمس آيات (أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً) إلى قوله (إن كنتم صادقين) وعلي بن أبي طالب عليه السلام إلى جنب رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم [قال. أ، ب]: فانتفض انتفاض العصفور قال: فقال [له. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟! قال: عجبت من جرأتهم على الله وحلم الله عنهم. قال: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: أبشر يا علي فانه لايحبك منافق ولايبغضك مؤمن ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله.

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لايوقنون ٨٢

٤١٥ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن الفزاري معنعناً:

عن خيثمة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب] عليه السلام فقال لي: ياخيثمة أبلغ موالينا منا السلام وأعلمهم أنهم لن ينالوا ما [ر، أ: من] عند الله إلا بالعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بالورع، ياخيثمة ليس ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا أهل البيت، والله إن الدابة [أ، ر: الراية] لتخرج فتكلم الناس مؤمن وكافر وانها تخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وإنما كفروا بولايتنا (لايوقنون) ياخيثمة (كانوا بآياتنا) لايقرون.

يا خيثمة الله الايمان وهو قوله: (المؤمن المهيمن) [٢٤/الحشر]

ونحن أهله وفينا مسكنه يعني الايمان ومنا يعسب [ب: يعبب] ومنا عرف الايمان ونحن الاسلام وبنا عرف شرائع الاسلام وبنا تشعب [ب: يتشعب] فمن [أ: ممن] يرى.

---

٤١٥. انظر ما تقدم في ذيل الآية ١٠٢/التوبة وقد كانت هذه الرواية تحت الرقم ٩ من سورة النحل اشتباهاً. وقريب منه ماورد عن اميرالمؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام وغيرهم انظر البرهان والدر المنثور.

يـاخيـثمـة من عرف الايـمان واتصل به لم يـنجسه الذنوب كـما ان الـمصباح يضيء وينفذ النور ولـيس ينقص من ضوئه شيء كـذلك من عرفنا و أقر بولايتنا غفرالله له ذنوبه.

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزعٍ يومئذٍ اٰمنون*ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون٨٩ و ٩٠

٤١٦ ــ [قال حدثنا. ب] فرات [بن إبـراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثنا. ر. محمدبن أحمد. أ، ر] معنعناً:

عن علي [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزع يومئذاٰمنون) قال: فقال لي علي [عليه السلام. ب]: بلى يا اصبغ ما سألني أحد عن هذه الاٰية ولقد سألت رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه واٰله وسلم كما سألتني فقال لي: [قد. أ، ب] سألت جبرئيل [عليه السلام. ر] عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله [أنت. أ، ب] وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله [تعالى. ر] فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم [من ر، ب] الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل [ر: أهل] بيتك ولعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر،ب]!

ياعلي شيعتك فوالله اٰمنون فرحون يشفعون فيُشفّعون. ثم قرأ [قوله. أ، ب]: (فلا أنساب بينهم يومئذٍ ولايتساءلون) [١٠١/المؤمنون].

٤١٧ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة عن [ب: قال: سألت] علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزعٍ يومئذٍ اٰمنون) قال: فقال: يا اصبغ ما سألني أحدٌ عن هذه الاٰية ولقد سألت رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم [عنها. ر] كما سألتني فقال لي: سألت جبرئيل عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر [الله. ر، أ] عوراتهم ويؤمنهم من [ر: عن] الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك ولعلي بن أبي طالب.

---

٤١٦. هذه الرواية كانت حسب الأصل تحت الرقم ١ من سورة النحل اشتباهاً.
وتقدم في ذيل الاٰية ١٦٠/الأنعام و ١٠١/الأنبياء مايرتبط بهذا المعنى وهذه الاٰية.

٣١٢ ـــ
٤١٨ ـ ٤ ـ [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر القصباني عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم عن فضيل (بن الزبير) الرسان عن أبي داود السبيعي: قال: أخبرني، ش. ن: عن] أبي [ر، ش: أبو] عبدالله الجدلي:

عن [أمير المؤمنين. ن. ش: علي. عليه السلام. ب] قال: قال لي يا أبا عبدالله ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [قلت: بلى. قال. ب] حبنا أهل البيت [ثم قال. ب]: ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله [تعالى. أ، ر] على وجهه في نار جهنم؟ [قلت: بلى. قال. ب] بغضنا أهل البيت. ثم تلا أمير المؤمنين [صلوات الله عليه. أ، ب]: (من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون).

---

٤١٨. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل والعلامة المجلسي في البحار ٣٩/ ٢٩٢ وللحديث شواهد ومصادر عديدة فقد أخرجه أبونعيم الحافظ كما رواه عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين و الحموئي في فرائد السمطين ج ٢ ص ٢٩٩ وأخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ١٠٧/١ والحبري في مانزل والثعلبي والحسكاني عن الحبري بأسانيدهم جميعاً إلى فضيل بن الزبير وأخرجه الحسكاني بسند آخر عن الباقر عليه السلام قال: دخل أبوعبدالله الجدلي... هذا وذكر الحسكاني روايات أخرى ثم قال:

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ومن أحب الوقوف عليه فلينظر كتاب «إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق» الذي جمعته. علي بن الحسن بن فضال أبوالحسن الفياض الكوفي كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث. قاله النجاشي.

العباس بن عامر له ذكر في اسناد الكتب الأربعة.

الربيع بن محمد قال النجاشي له كتاب.

فضيل بن الزبير عده ابن داود في الممدوحين اعتماداً على رواية وردت فيه.

أبوداود السبيعي لم يوثقه أحد. وفي رواية الثعلبي أبواسحاق.

أبوعبدالله الجدلي الكوفي عده البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين ووثقه آخرون.

ومن سورة القصص

ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ٥ و ٦

٤١٩ ــ ١ ــ [قال: حدثنا. ن] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط قالا: حدثنا عباد بن يعقوب عن إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عبدالجبار. ش]:

عن أبي المغيرة قال: قال علي [عليه السلام. ن]: فينا نزلت هذه الآية (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض [ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين). ن].

٤٢٠ ــ ٥ ــ قال: حدثنا الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن مروان قال:

---

٤١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ عن محمد بن الحسين عن احمد بن تميم بن حكيم عن شريح بن سلمة عن إبراهيم بن يوسف عن عبدالجبار عن الأعشى الثقفي أبي المغيرة عن أبي صادق عن علي. ورواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني أيضاً بواسطة أبي بكر المعمري. وفي الشواهد وغيره روايات أخر.

عبدالجبار بن العباس الشبامي الهمداني الكوفي صدوق يتشيع. توفي سنة... التقريب.

أبو المغيرة عثمان بن المغيرة الكوفي الأعشى ابن أبي زرعة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في التهذيب.

٤٢٠. وفي شواهد التنزيل روى الحسكاني بسنده عن طاهر بن أبي أحمد عن الصباح.... مثله وأضاف: ورواه عبيد بن خنيس عن الصباح كما في فرات. وقد أضفنا إلى السند محمد بن مروان بالمقارنات السندية. ←

وبهذا المعنى روايات عديدة فلاحظ الشواهد والبرهان.

حدثنا عبيدبن خنيس عن الصباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن حنش]:

عن علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا و[عن. ب] أمر القوم فاناوأشياعنا يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه وإن عدونا [وأشياعه. أ، ب] يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء الآيات من أول السورة إلى قوله: (يحذرون)، وإني أقسم بالله [ش. فأقسم] الذي فلق الحبة وبرأ النسمة الذي [ب، ش: و] أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ش: على موسى] صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها.

٤٢١ ــ ٤ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمرالزهري معنعناً:

عن ثويربن أبي فاختة قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام: أتقرأ القرآن؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقرأ طسم سورة موسى وفرعون، قال: فقرأت أربع آيات من أول السورة إلى قوله (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) [الآية. أ] قال لي: مكانك حسبك والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً إن الأبرار منا أهل البيت وشيعتنا [ب: ، أ(خ ل) وشيعتهم] كمنزلة [ب: بمنزلة] موسى وشيعته.

٤٢٢ ــ ٧ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمرالزهري معنعناً:

عبيدبن خنيس في الميزان: قال الدارقطني: متروك. وفي لسانه: وهذا هو عبيدالله بن حنش وروى عن عبدالله بن سلام ووثقه ابن حبان. وفي ش: حبس.

الصباح أبومحمد المزني الكوفي وثقه النجاشي وقال: له كتاب.

الحارث بن حصيرة الأزدي أبوالنعمان الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون لمعتقداته ولروايته بعض الحقائق التي تأباه أذواقهم له ترجمة في التهذيب.

أبوصادق الأزدي الكوفي وثقه جمع كما في ترجمته في التهذيب.

حنش أبوالمعتمر الكوفي وثقه العجلي وأبوداود وضعفه آخرون بسبب روايته بعض الأحاديث لاعن علم بحاله.

ب: فنزلت فينا هذه الآيات. ر: فبلغنا هؤلاء.

٤٢١. ثويربن أبي فاختة أبوالجهم الكوفي ضعفه غالب من ذكره كما في ترجمته من التهذيب وقال الحاكم: لم ينقم عليه إلا التشيع.

٤٢٢. انظر الأحاديث التي ورد فيها ذكر زيدبن سلام من هذا الكتاب فالظاهر أنها كانت في الأصل واحدة.

عن زيدبن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام. ب] فقلت: أصلحك الله إن خيثمة الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قول الله: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وأنك حدثته أنكم الأئمة وانكم الوارثين [ب: الوارثون] قال: صدق والله خيثمة لها كذا حدثته.

وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر٤٤

٤٢٣ ــ ٢ ــ قال: حدثنا سعيدبن الحسن بن مالك معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر، أ]: (وماكنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر [وما كنت من الشاهدين). أ، ر] قال: قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال له: إني لم(١) أدع نبياً من غير وصي وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً فذلك قوله (وماكنت بجانب الغربي [إذ قضينا إلى موسى الأمر). ب].

٤٢٤ ــ ٣ ــ [قال: حدثنا علي. ر، أ] بن أحمدبن [علي بن. ر] حاتم [عن حسن بن عبدالواحد عن سليمان بن محمدبن أبي فاطمة عن جابربن إسحاق البصري عن النضر بن إسماعيل الواسطي عن جويبر عن الضحاك]:

عن ابن عباس رضي الله عنه مثله وزادفيه في الوصاية: وحدثه بما كان وما هو كائن فقال ابن عباس رضي الله عنه و قد حدث نبيه بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه

---

٤٢٣. أورده المجلسي في البحارج ٣٨ ص ٥٧.

١. أ: قال لنا ادع نبياً. ر: له لم ادع نبينا. ب: نبينا.

٤٢٤. وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن حاتم عن حسن بن عبدالواحد وإكمال السندمنه، وأورده المجلسي في البحار ٣٨/٥٧.

في غاية النهاية: علي بن احمدبن حاتم البغدادي روى عن هارون بن حاتم وعنه عبدالواحدبن عمر. فلعله هو. وروى محمدبن العباس في ذيل الآية ١/العنكبوت عنه عن حسن بن عبدالواحد أيضاً.

سليمان بن محمدبن أبي فاطمة وسيأتي مثله في سورة البينة وفي لسان الميزان ترجمة باسم محمدبن سليمان بن أبي فاطمة فراجع.

حسن بن عبدالواحد في كامل الزيارات روى عن مخول وعنه سلمة بن الخطاب.

وقد تكررت هذه الرواية في ر. وفي الثانية: حدثني علي بن محمدبن علي بن حاتم. ولايبعد أنه أغفل الناسخ فكتب شيئاً من التالي الذي تقدم تحت الرقم ٤٢١ ثم عاد إلى ماكتبه أولاً بسبب تشابه الشيخين في بداية الاسم ويدل عليه تصديره بحدثني دون حدثنا.

٣١٦ ـــ
الأمة من بعده فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم مات بغير وصية فقد كذب [الله. ر، أ] وجهل نبيه.

٤٢٥ ـ ٦ ـ قال: حدثني عبدالله بن محمدبن هاشم الدوري معنعناً:

عن عدي بن ثابت الأنصاري قال: قال ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [تعالى. ر]: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين) قال: قضى إليه بالوصية إلى يوشع بن نون وأعلمه أنه لم يبعث نبياً إلا وقدجعل له وصياً وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً. قال ابن عباس رضي الله عنه: فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد أخبرالله نبيه بما هو كائن إلى يوم القيامة.

وما كنت بجانب الطورإذ نادينا ٤٦

٤٢٦ ـ ٨ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثنا الحسين بن علي بن مروان عن ظاهربن مدار! عن أخيه]:

عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب] ما معنى قوله: (وما كنت بجانب الطورإذ نادينا) قال: كتاب كتبه الله يا أبا سعيد في ورقة اٰس [أ، ر: اسمه] قبل أن يخلق الخلق بألفي عام ثم صيرها معه في عرشه أو تحت عرشه فيها: يا شيعة اٰل محمد [قد. ب،ر] أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد و اٰل محمد أسكنته جنتي برحمتي.

---

٤٢٦. وأخرجه محمدبن العباس بعين السند والمتن وإكمال السند منه، وأخرجه المفيد في الاختصاص عن سهل بن زياد عن عرفة بن يحيى عن أبي سعيد، وأخرجه الطوسى باسناده إلى الفضل بن شاذان يرفعه إلى سليمان الديلمى عن الصادق مثله. مع اختلاف يسير.

الحسين بن علي بن مروان وقع ذكره في اسناد الكافي.

ابوسعيد المدائني لم يعرف اسمه ولاوصفه ولاحكمه وله رواية أخرى فى هذا الكتاب وفي الكافي وكامل الزيارات روى عنه سعيد بن عثمان.

أ: صدق الله وصدق رسول الله (ص). لنهاية السورة.

ومن سورة العنكبوت

ألم*أحسب الناس أن يُتركوا أن يقولوا اٰمنا وهم لايفتنون١ و ٢

٤٢٧ ــ ١ ــ قال: حدثني أحمدبن عيسى بن هارون معنعناً:

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم إذ أقبل علي عليه السلام فلما نظر إليه [النبي. أ، ر. صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر] قال: ألحمدلله رب العالمين لاشريك له. قال: قلنا: صدقت يا رسول الله الحمدلله رب العالمين لاشريك له قدظننا أنك لم تقلها إلا بعجب [أ(خ،ل): تعجباً. ر: تعجب] من شيءٍ رأيته. قال: نعم لما رأيت علياً مقبلاً ذكرت حديثاً حدثني حبيبي جبرئيل [عليه السلام. ب،أ]، قال: قال: إني سألت الله أن يجمع [ر: يجتمع] الأمة عليه فأبى عليه [ب: عليّ] إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وأنزل علينا [ب : على] بذلك كتاباً: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا اٰمنا وهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) الاٰية، أما انه قد عوضه مكانها [ر: مكانه] بسبع خصال: يلي سترعورتك ويقضي دينك وعداتك وهو معك على عقر[ب: شرعة] حوضك، وهو مشكاة لك يوم القيامة، ولن يرجع كافراً بعد إيمان ولازان بعد إحصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام مع القدم في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي بشره يا محمد بذلك.

---

٤٢٧. لم أعثر على رواية بهذا النص اللطيف مع بعض الفحص إلا أن هناك شواهد جمة لفقرات هذا الحديث وانظرما تقدم في ذيل ١٢٨ اٰل عمران.

٣١٨ ـــ

٤٢٨ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني الحسن [ب: الحسين] بن إلياس معنعناً:

عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا علي وأصحابه.

٤٢٩ ـ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا علي وأصحابه.

من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآتٍ وهوالسميع العليم*ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين٥ و ٦

٤٣٠ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في [هذه. أ، ب] الآية: (من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت [وهو السميع العليم). أ، ب] نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبدالمطلب

---

٤٢٨. وأخرجه محمدبن العباس بسندين عن محمدبن حسين القبيطي عن عيسى بن مهران عن حسن بن حسين العرلي وعن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبدالواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي بن أسباط عن السدي مثله إلا أن فيه بعد ذكر الآية: أعدائه. والظاهر أنه كان في الأصل هكذا: (الذين صدقوا) علي وأصحابه (وليعلمن الكاذبين) أعدائه، وهذه الرواية وردت ملخصةً في ر بذكر كلام السدي فقط.

٤٢٩. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة التوبة تحت الرقم ١٠ ولم ترد في ر.

٤٣٠. وأخرجه محمدبن العباس بصورة واضحة ومفصلة عن عبدالعزيزبن يحيى عن محمدبن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمدبن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عزوجل: (أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقوناساء ما يحكمون) نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم (من كان... لنفسه) قال: علي عليه السلام وصاحبيه.

وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن محمدبن عبدالله بن أحمد عن محمدبن أحمدبن محمد عن عبدالعزيز.... مثله. وروى نحوه في سورة ص تحت الرقم ٨٠١ بسنده عن الياس بن الفضل عن نوفل بن داود عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس.

وعبيدة بن الحارث وفيهم نزلت (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه [إن الله لغني عن العالمين). أ، ب].

وما على الرسول إلا البلاغ المبين ١٨

٤٣١ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن ابن عمر [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم يقول في خطبته: أيها الناس لا تسبوا علياً ولاتحسدوه [أ: ولاتحدوه] فانه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فأحبوه بحبي [ب: لحبي. إياه. أ، ب] وأكرموه لكرامتي وأطيعوه لله ولرسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم أمر علي [ب: أمره] فاعقلوه (وما على الرسول إلا البلاغ المبين).

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون *... بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ٤٣ و ٤٩

٤٣٢ ــ ٤ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن محمدبن موسى [صاحب الأكسية. أ، ب] قال: سمعت زيد بن علي يقول في [هذه. ب] الآية: (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق [كذا] ومايعقلها إلا العالمون) قال [زيد. ب، ر]: نحن هم، ثم تلا: (بل هوآيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ومايجحد بآياتنا إلا الظالمون).

٤٣٣ ــ ٦ ــ فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن زيدبن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام. أ] فقلت: أصلحك الله إن خيثمة [حدثني. ب، ر] عنك أنه سألك عن قوله [تعالى. أ، ر]: (بل هو

---

٤٣١. أورده المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٢.

٤٣٢. هذه الرواية تصدرت بالاسم الكامل لفرات على خلاف الترتيب الغالب في الكتاب وإذاما لاحظنا أن الرواية الأولى من هذه السورة حسب الترتيب السابق لم يتصدر بالاسم الكامل أمكن القول باحتمال اختلال الترتيب وأن يكون هذه الرواية هي الأولى من السورة.

٤٣٣. وفي معناه أخرج الكليني في الكافي بسندين عن الباقر عليه السلام وهكذا أخرجه الصفار ومحمدبن العباس كما في البرهان.

آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ومايجحد بآياتنا إلا الظالمون) فحدثني [أ، ب: حدثني] أنك حدثته أنها نزلت فيكم وأنكم الذين أوتيتم العلم. قال: صدق والله خيثمة لها كذا حدثته.

والذين جاهدوافينا لنهدينهم سبلنا ٦٩

٤٣٤ ـ ٥ ـ فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن يحيى بن يعلى عن أبان بن تغلب. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [أ، ب: جل جلاله: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين) قال: نزلت فينا أهل البيت.

---

٤٣٤. ورواه عنه الحاكم أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل وأخرجه بسند آخر عن ابى الحسن الأهوازى عن البيضاوي عن محمدبن القاسم عن عباد عن الحسن بن حماد عن زيادبن المنذر عن أبي جعفر... قال: فينانزلت. وأخرجه محمدبن العباس عن محمدبن حسين الخثعمي عن عباد مثله.
وقال المفيد في الاختصاص: روى عنه في قوله...: نزلت فينا أهل البيت.

ومن سورة الروم

ويومئذٍ يفرح المؤمنون * بنصر الله ٤ و ٥

٤٣٥ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني [ر: حدثنا] موسى بن علي بن موسى بن محمد بن عبدالرحمان المحاربي معنعناً:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد [عليهما السلام. أ، ر] عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة؟ قالوا: الله و رسوله أعلم. قال: خلقت فاطمة حوراء إنسية لا إنسية قال: خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه، قالوا: يا رسول الله [إنه. ب] اشكل [ر، أ: اشتكل. ذلك. ب، ر] علينا تقول: حوراء إنسية لا إنسية ثم تقول من عرق جبرئيل ومن زغبه؟! قال: إذا [أنا. أ] أنبئكم أهدى إلي ربي تفاحة من الجنة أتاني بها جبرئيل فضمها إلى صدره فعرق جبرئيل [عليه السلام. ر] وعرقت التفاحة فصار عرقها [ر، أ: عرقها] شيئاً واحداً ثم قال: السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله وبركاته، قلت: وعليك السلام يا جبرئيل فقال: إن الله أهدى إليك تفاحة من الجنة فأخذتها فقبلتها [ر: وقبلتها. أ(خ ل): فقلبتها] ووضعتها على عيني وضممتها [ر: وضمنتها] إلى صدري ثم قال: يا محمد كلها، قلت: [يا. ر] حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل؟ قال: نعم قد أمرت بأكلها فأفلقتها فرأيت منها نوراً ساطعاً فرعت [ب: ففزعت] من ذلك النور قال: كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة. قلت: ياجبرئيل و من المنصورة؟ قال: جارية تخرج من صلبك [و. ر] اسمها في السماء المنصورة وفي الأرض

---

٤٣٥. وأخرج نحوه الشيخ الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالرحمان بن الحجاج عن سدير عن الصادق عليه السلام.

فاطمة. فقلت يا جبرئيل [أ:قلت] ولم سميت في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت فاطمة في الأرض [لأنه. ب] فطمت شيعتها من النار وفطمت [أ، ر: وفطموا] اعداؤها عن حبها وذلك قول الله في كتابه (ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر [أ: ينصر] فاطمة عليها السلام.

فِطْرَتَ الله التي فطرالناس عليها ٣٠

٤٣٦ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر] (فطرة الله التي فطرالناس عليها) قال: على التوحيد ومحمد رسول الله [أ: الرسول صلى الله عليه و اله وسلم] وعلي أميرالمؤمنين [عليه السلام. أ].

فات ذا القربى حقه ٣٨=وات ذا القربى حقه ٢٦/ الإسراء

٤٣٧ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما نزلت [على النبي صلى الله عليه و اله وسلم. أ، ب] الاية (فات ذاالقربى حقه) [قال. أ، ب] دعا النبي صلى الله عليه و اله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك فقال: هذالك ولعقبك من بعدك.

٤٣٨ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [ر: حدثنا الحسين بن الحكم] معنعناً:

[عن عطية. ر. أ، ب: عن أبي سعيد] قال: لمانزلت هذه الاية: (فات ذاالقربى

---

٤٣٦. وأخرجه الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن حسين بن يونس عن عبدالرحمان بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبدالله... قال: التوحيد ومحمد رسول الله وعلي أميرالمؤمنين صلى الله عليهماوالهما. ورواه الصدوق عن الصفار.

و رواه السيد ابن طاووس في اليقين من كتاب تسمية مولانا أميرالمؤمنين لأبي الحسن علي بن محمد القزويني عن هارون بن موسى عن محمدبن سهل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان... قال: هي التوحيد وان محمداً رسول الله وإن علياً ولي الله أميرالمؤمنين. ورواه أيضاً مرسلاً عن نسخة عتيقة في الباب ١٦٢ مثله.

٤٣٧ و٤٣٨. تقدم في سورة الاسراء التعليق على هذه الأحاديث فراجع وكان في أ، ب: وات ذا القربى حقه.

حقه) دعا النبي صلى الله عليه و اله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك فكلما لم يوجف عليه أصحاب النبي صلى الله عليه و اله وسلم بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله صلى الله عليه و اله وسلم يضعه حيث يشاء وفدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب.

٤٣٩ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا علي بن الحسين معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (و آت ذا القربى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فاطمة فأعطاها فدك. قال أبان بن تغلب: قلت: لجعفر بن محمد [عليهما السلام. أ]: رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم [فاطمة. أ] أعطاها؟ قال: بل الله أعطاها.

٤٤٠ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا أحمد بن جعفر معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر عليه السلام [قال. ب] لما نزلت هذه الآية: (و آت! ذا القربى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فاطمة فأعطاها فدك. قال أبو مريم: وزعم أبان أنه قال لجعفر [عليه السلام. ب]: رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم أعطاها؟ قال: بل الله أعطاها.

٤٤١ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا **جعفر** بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (و آت! ذا القربى حقه) وذاك حين جعل رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم سهم ذي القربى لقرابته فكانوا يأخذونه على عهد رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم [ر: النبي] حتى توفي ثم حجب [ر، أ: حجة!] الخمس عن قرابته فلم يأخذوه.

---

٤٣٩ و ٤٤٠. لم ترد هاتان الروايتان في ر.

ومن سورة لقمان

اشكرلي وَلِوالِدَيْكَ ١٤

٤٤٢ ــ فرات قال: حدثني [أ، ب: ثنا] جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن زيادبن المنذر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وسأله جابر عن هذه الآية (اشكرلي ولوالديك) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

---

٤٤٢. وأورده عنه المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧ باب أن الوالدين رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما.

ومن سورة السجدة [ألم. أ].

أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لايستوون ١٨ ــ ٢٠

٤٤٣ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أفمن كان مومناً كمن كان فاسقاً) قال: (أفمن كان مؤمناً) يعني علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر. ب: علياً] (كمن كان فاسقاً) يعني منافقاً الوليدبن عقبة (لايستوون) عندالله في الطاعة والثواب.

٤٤٤ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله. ب]: (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً [لايستوون). ب] المؤمن علي والفاسق الوليدبن عقبة أو عتبة!.

٤٤٥ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (أفمن كان مؤمناً) وهو علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] (كمن كان فاسقاً) وهو الوليدبن عقبة وهو الفاسق.

٤٤٦ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

---

٤٤٣. قال أبوعمر في الاستيعاب: وفي علي نزل (أفمن...) في قصتها المشهورة ولاخلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن (في ذلك).

وللمزيد لاحظ تاريخ دمشق (ترجمة أميرالمؤمنين والوليد) وشواهد التنزيل والدرالمنثور والبحار والمناقب لابن شهرآشوب و... وقد أشار البلاذري إلى تفصيل القصة في ترجمة الوليد من أنساب الأشراف.

٤٤٤. وأخرجه الحافظ أبونعيم في ما نزل عن محمدبن المظفر عن أحمدبن إبراهيم عن الربيع بن سليمان عن عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن عمروبن دينار عن ابن عباس كما في البحارج ٣٥ الباب ١٣.

وهذا الحديث وتاليه ورد في(ر) بصورة إشارة وتلخيص فقط.

٣٢٨ ـــــــ

[الوليدبن. خ] عقبة بن أبي معيط [لعنه الله. ر] قال: فقال لعلي: أنا والله أبسط [ن: أقسط] منك لساناً وأحد منك سناناً وأمثل [ب: وأملأ] منك حشراً [ب: حشواً] في الكتيبة، قال: فقال له علي: اسكت فانك فاسق. قال: فنزلت [هذه. ب] الآية (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقاً لايستوون).

وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ٢٤

٤٤٨ ـ ٤ ـ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمد! (أحمد) بن الحسين الهاشمي عن محمدبن حاتم عن أبي حمزة الثمالي. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ر] (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال: نزلت في ولد فاطمة عليها [ر: عليهم] السلام.

٤٤٩ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثني أحمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان عن عمروبن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن. في قوله. ر، ب. تعالى. ر]: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال [أبوجعفر. ن]: نزلت في ولد فاطمة [عليهم السلام. ر] خاصة جعل الله منهم ائمة يهدون بأمره.

---

٤٤٨. ورواه لحنه مع التالي الحاكم الحسكاني في الشواهد وأخرجه محمدبن العباس في تفسيره عن علي بن عبدالله بن اسد عن ابراهيم الثقفي عن علي بن هلال الأحمسي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر(ع) قال: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة(ع) (وجعلنا منهم...). وعن الفزاري عن محمدبن الحسن عن محمدبن علي عن محمدبن الفضيل عن ابي حمزة عن أبي جعفر(ع) في قوله عزوجل: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) [٧٣/الانبياء] قال أبوجعفر عليه السلام: يعني الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما أكرمهم الله فقال: فعل الخيرات.

إسماعيل بن مهران الكوفي وثقه الشيخ والنجاشي.

يحيى بن أبان له ذكر في اسناد الكافي وهذا الكتاب أيضاً في سورة الشورى ح ٥١٩.

وفي نهاية ح ٤٤٩ التي هي نهاية السورة في ب، أ: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة الأحزاب

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ٦

٤٥٠ ــ ١٥ ــ فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين [والأنصار)، قال. أ، ب]: فأما أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم [فلم. أ، ب] يتزوجوا وأمّا أرحامه فنحن هم وأخذوا ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[وتقدم في ذيل الآية ٧٥ الأنفال عن زيدبن علي ما يرتبط بالآية].

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ٣٠

[سيأتي في الحديث **٤٦٤ و ٥٣٦**].

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ٣٣

٤٥١ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن

---

٤٥١. وأخرج نحوه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة كما في الدر المنثور.

وهو الحديث الثاني من تفسير الحبري من سورة الأحزاب ورواه عنه الحسكاني ثم ان الحبرى ساق الحديث إلى قوله: فيه حريرة. قال: وذكر الحديث. ولم يذكر مايشبهه فيما تقدم فان دل علي شيء فانما يدل علي سقط في النسخة.

←

الحكم الحبري قال: حدثنا سعيدبن عثمان قال: حدثني أبومريم قال: حدثنا داودبن أبي عوف. ح]:

عن شهربن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوجة [ح: زوج] النبي [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب] لاسلم عليها فقلت: أما [ح: لها] رأيت هذه الاية يا أم المؤمنين (إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: [كنت] أنا [ح: وأنا] ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على منامة لنا تحتنا كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين [ح: حسن و حسين] وفخارٌ فيه حريرة فقال: أين ابن عمك؟ قالت: في البيت. قال: فاذهبي فادعيه. قالت: فدعته فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه فأخذ جميعه بيده فقال: [اللهم. ب] هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأنا؟ قال: إنك على خير. ونزلت هذه الاية [(إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). أ، ب] في النبي [ص. ب] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] السلام [والتحية والاكرام. أ، ر. ورحمة الله وبركاته. ر].

٤٥٢ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا الحسين [الحبري قال: حدثنا مالك بن

وتقدم في ح ١ من سورة يوسف عن الحسن الزكي ما يرتبط بالاية والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة يضيق المجال هنا حتى للاشارة إليها.

داودبن أبي عوف البرجمي الكوفي له ترجمة في التهذيب وثقه سفيان وأحمد وابن معين والنسائي وابوحاتم. وضعفه آخرون بسبب اتجاهاته ومعتقداته.

٤٥٢. أخرجه أحمد في الفضائل ح ١١٠ وذكر المحقق بالهامش أنه أخرجه في المسند في موضعين وابن سعد في الطبقات في موضعين وابن أبي شيبة في المصنف تحت الرقم ١٢١٥٣ والدولابي في الكنى والأسماء ٢/١٢١ و١٢٢، وأبوأحمد في كنية (أم سلمة) والطبراني في المعجم الكبير ٣/٤٨ والشيخ المفيد في الأمالي.

وانظر البحار ج ٣٧ ص ٣٩ وهذا الحديث هوالخامس من سورة الأحزاب من تفسير الحبري.

السدة كالظلة تكون على الباب ويطلق تارة على الباب أو الساحة التي بين يدي الباب. أغدف: أرسل. الخميصة: ثوب خزأو صوف معلم.

مالك بن إسماعيل أبوغسان النهدي الكوفي الحافظ له ترجمة في التهذيب وثقه كافة من ذكره مات سنة ٢١٩.

←

إسماعيل عن أبي شهاب الحناط قال أخبرني عوف الأعرابي عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه. ح]:

عن أم سلمة قالت: كنت مع النبي [ح: رسول الله] صلى الله عليه [واله. ن] وسلم في البيت فقالت [أ، ب: فقال] الخادم: هذا علي وفاطمة [ح: معها] الحسن والحسين [عليهم السلام. ب] قائمين بالسدة. فقال [أ، ب: قال]: قومي تنحي [لي. ن] عن أهل بيتي فقمت فجلست في ناحية، فأذن لهم فدخلوا، فقبل فاطمة واعتنقها وقبل علياً واعتنقه وضم إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدف عليهم خميصة [له. ح] سوداء ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار. فقلت: [و. ح] أنا يا رسول الله. قال: وأنت [على خير. ن].

٤٥٣ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا عبادبن سعيدبن عباد الجعفي معنعناً:

عن أم سلمة زوجة النبي [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب] قالت: أمرني رسول الله [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ر] أن أصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين [ثم قال: يا أم سلمة هلمي خزيرتك. فقربتها فأكلوا ثم أقام فاطمة إلى جانب علي، والحسن والحسين] إلى جانب [ب: جنب] فاطمة قالت: وكانت ليلة قارة فأدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجليه وساقيه إلى فخذ علي وفاطمة ثم ألبسهم الكساء الفدكي ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي [أ: وخاصتي] فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ـ يكررهن ثلاث مرات ـ.

قالت أم سلمة: ألست من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك على [ر: إلى] خير.

أبوشهاب عبد ربه بن نافع الكوفي له ترجمة في التهذيب ووثقه جمع من الأعلام واتهمه بعض بسوء الحفظ.

عوف بن أبي جميلة أبوسهل البصري له ترجمة في التهذيب وثقه أحمدوابن معين وابوحاتم والنسائي ومسلم و... مات سنة ١٤٦. وضعفه بندار.

عطية له ترجمة في لسان الميزان وهاه الأزدي والساجي وذكره ابن حبان في الثقات.

٤٥٣. في ب: فخذ على وفاطمة والحسن والحسين. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق الرقم ٨٥. وفيه: إلى حجر على وفاطمة... وحامتي... إلى خير. وسنده ينتهي إلى عبادبن بشيربن عباد عن محمدبن عثمان بن أبي البهلول عن اسماعيل بن الحسن الشعيري عن ليث بن أبي سليم عن شهر عن ام سلمة. وإكمال السقط منه.

٤٥٤ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثنا [أ: ثني] الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد. ح].

عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: (إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [أ، ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والأكرام ورحمة الله وبركاته] قالت: وأنا على باب البيت قالت: قلت: يا رسول الله ألست من أهل ألبيت؟ قال: إنك من أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت.

٤٥٥ ـ ١٢ ـ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي عبدالله الجدلي قال: دخلت على عائشة فقلت: أين نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً) قالت: نزلت في بيت أم سلمة.

قالت أم سلمة: لو سألت عائشة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي.

قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم [في البيت] إذقال: لوكان أحدٌ يذهب فيدعو لنا علياً وفاطمة وابنيها. [أ، ب: وابنيهما] قالت: فقلت: ما أجد غيري. قال [ب: قالت]: فدفعت وجئت [ر: فجئت] بهم جميعاً فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله وأجلس فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال: نحن جميعاً إليك ـ فأشار رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ثلاث مرات

---

٤٥٤. وأخرج ما يقرب منه الترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة كما في الدر المنثور.

وهذا الحديث هوالأول من سورة الأحزاب من تفسير الحبري لٰكن في رواية الحبري هناك سقط وتشويش فينبغي أن يكمل من هنا.

وأخرجه حرفياً ابن مردويه كما في الدر المنثور... وفي البيت سبعة... وميكائيل وعلي... والحسين رضي الله عنهم وأنا على باب... قال: إنك إلى خير انك من أزواج النبي. والباقي واحد.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين بسنده إلى عمرة عن أم سلمة بعين هذه الألفاظ.

٤٥٥. أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢١٥ **وعلّق على** فدفعت. قال الجزري: دفع من عرفات أي ابتدأ السير منها أودفع نفسها منها. وفي هامش أ: قدتقنعت. وفي متنها: قدقنعت. وفي ب: قدعنقت.

ـ إليك لا إلى النار ذاتي وعترتي [و. ر، ب] أهل بيتي من لحمي ودمي.

قالت أم سلمة: يا رسول الله أدخلني معهم. قال: يا أم سلمة إنك من صالحات أزواجي ولايدخل الجنة في هذا المكان إلا مني.

قالت: ونزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

٤٥٦ ـ ١٣ ـ فرات قال: حدثنا [ب: ثني] علي بن الحسين معنعناً:

عن شهربن حوشب قال: سمعت أم سلمة زوجة النبي تقول حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه[1] لعنهم الله غروه وخذلوه رأيت النبي صلى الله عليه و اله وسلم جاءته فاطمة غداة ببرمة لها فيها عصيدة تحمله! في طبقٍ لها فوضعته بين يديه فقال لها: اين ابن عمك؟ قالت: هوفي البيت. قال: اذهبي فادعيه وائتيني [أ، ب: يأتيني] بابنيك. فأتته به وبابنيها كل واحد منهما يده في يدها[2] وعلي يمشي في اثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فأقعدهما [أ، ب: وأقعدهما] في حجره و [جلس] علي عن يمينه و جلست فاطمة عن يساره.

قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساءً خيبرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم عليهم جميعاً وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوا بيده اليمنى إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ـ ثلاث مرات ـ.

قالت أم سلمة: [قلت. ب]: يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال: بلى فأدخلني في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة [عليهم [الصلاة و. ر] السلام. أ، ر].

---

٤٥٦. وأخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٩٣ وفي المسند ٢٩٣ و الحاكم الجسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، وابن سعد في الطبقات باختصار والطحاوي في المشكل والطبراني في ح ٣ من المعجم الكبير بسندين ٢٦٦٦ و ٢٨١٨ و عنه في الدر المنثور ومجمع الزوائد وفيه: رجاله موثقون، والبخاري في التاريخ الكبير مع ايجاز وأبوجعفر الكوفي القاضي في المناقب الورق ١٤٤.

١. ر: قتلوه فقتلوه. وفي آ: قتلوه لعنوه غروه. وفي الشواهد: قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله واني رأيت.

٢. كذا في هامش أ. وفي المتن وسائر النسخ: يده.

٤٥٧ ــ ١٧ ــ فرات قال: حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعناً:

عن عقرب عن أم سلمة قال: قلت لها: ما تقولين في هذا الذي قد أكثر الناس في شانه من بين حامد وذام؟ قالت: وأنت ممن يحمده أو يذمه؟ قلت: ممن يحمده. قالت: يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ما غير ومابدل حتى قتل. وسألتها عن هذه الاية [قوله تعالى. ر]: (إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل و محمد وفاطمة والحسن والحسين، جبرئيل يحمل على النبي والنبي يحمل على علي عليهم الصلاة والسلام [أ، ب: صلى الله عليهم أجمعين. ب: جميعاً].

٤٥٨ ــ ١٨ ــ فرات قال: حدثنا الحسن معنعناً:

عن عمرة الهمدانية قالت: قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم. قالت عمرة [قلت]: ألاّ تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهرانيكم فمحب ومبغض؟! قالت أم سلمة: فتحبيه؟ قالت: لاأحبه ولا أبغضه ــ تريد علياً ــ قالت ام سلمة: أنزل الله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) ومافي البيت إلاّ جبرئيل [وميكائيل. أ، ر] ومحمد [رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم. أ] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية. أ. والاكرام. أ،

---

٤٥٧. وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي نصر المفسر عن أبي عمرو بن مطر عن أبي اسحاق المفسر عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبدالجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب عن ام سلمة قالت: في بيتي نزلت... وجبرئيل يملي على رسول الله ورسول الله يملي على على عليهم السلام.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان بن قرم عن عمر بن سنان عن إبراهيم بن سعيد... والحسين.

٤٥٨. وأخرجه الحاكم أبوالقاسم في الشواهد بأسانيد وأخرجه الحافظ أبونعيم وابن مردويه وأبوجعفر الكوفي بسندهم إلى عمرة كما في الخصائص لابن بطريق والدر المنثور للسيوطي والمناقب وأخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه والصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ ح ٤ وابن عساكر بأسانيد في ترجمة الحسين الشهيد من تاريخ دمشق ص ٦٨ ط بيروت والكل باختصار سوى الحسكاني فلفظه وطول حديثه كفرات.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١/٣٣٢ عن فهد عن سعيد بن كثير عن ابن لهيعة عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن عمرة بمثل حديث فرات وأشار إلى رواية الطحاوي الحسكاني في الشواهد.

ر] وأنافقلت: يا رسول الله [و. أ] أنا من أهل البيت؟ فقال: [أنت. ب] من صالحات [أ، ر: صالحي] نسائي. يا عمرة فلوكان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس.

٤٥٩ ـ ١٩ ـ فرات قال: حدثنا علي بن محمدبن مخلدالجعفي معنعناً:

عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وذلك أن رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. ب، ر] جللهم في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس كما أذهبت عن [ال. ر] إسماعيل وإسحاق ويعقوب و طهرهم من الرجس كما طهرت ال لوط و ال عمران و ال هارون.

قلت: يا رسول الله لا [ب: ألا] أدخل معكم؟ قال: إنك على خير [وإلى خير. أ، ب] وإنك من أزواج النبي [أ، ب: رسول الله] والله أمرني بهؤلاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثاً من ال إبراهيم إذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعا لهم بها محمد صلى الله عليه و اله وسلم حين أمر أن يجدد دعوة أبيه إبراهيم [عليه [الصلاة و. ر] السلام. ب، ر].

قالت بنته: سميهم يا أمة. قالت: فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام.

٤٦٠ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام انه قال: أيها الناس ان أهل بيت

---

٤٥٩. لم أجد حديثا بهذا النص حتى نصلح أو نتأكد من بعض ألفاظه وقوله (إذ يرفع القواعد) الاشارة إلى الآية ١٢٢/البقرة. وفي أ: حين امرو لان يجدد دعوة إبراهيم وفي ب: امرو لان يحدوا دعوة ابيه إبراهيم. وفي ر: امروا ان يجددا دعوة ابيه إبراهيم و... قالت ميشه. ومثله في ب، أ. والمثبت من خ. وفي ر: والحسين عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام و رحمة الله. وفي أ: صلى الله عليهم أجمعين صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده والجملة الأخيرة بسبب ختم السورة.

وأورده المجلسي عنه في البحار ١٢٦/٣٥.

٤٦٠. فقرات هذا الحديث المبارك المنير أشبه ما يكون بماورد عن الامام الهادي في زيارة عامة أئمة أهل البيت المعصومين المعروفة بالزيارة الجامعة، وأخرجه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفى ومع بعض اختصار بسنده عن جعفربن أحمدبن يوسف عن حسين بن نصر عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر عن أبي جعفر، ص ١٦١ ط ١.

نبيكم شرفهم الله بكرامته، وأعزهم بهداه واختصهم [أ: خصهم] لدينه، وفضلهم بعلمه، واستحفظهم واودعهم علمه [وأطلعهم. خ] على غيبه، عماد لدينه، شهداء عليه، وأوتاد في أرضه، [و. ب] قوام بأمره، [براهم. أ، ر] قبل خلقه أظلة عن يمين عرشه، نجباء في علمه، اختارهم و انتجبهم وارتضاهم واصطفاهم، فجعلهم علماً لعباده وأدلاء[1] لهم على صراطه، فهم الأئمة [و. أ، ب] الدعاة، والقادة الهداة[2]، و القضاة الحكام، والنجوم الأعلام، والاسوة [ر: الاسرة] المتخيرة، والعترة المطهرة، والأمة الوسطى، والصراط الأعلم، والسبيل الأقوم، زينة النجباء، وورثة الأنبياء، وهم الرحم الموصولة، والكهف الحصين للمؤمنين، ونور أبصار المهتدين، وعصمة لمن لجأ إليهم، و أمن لمن استجار بهم [ر: إليهم]، ونجاة لمن تبعهم، يغتبط [ص: يغبط]من والاهم، ويهلك من عاداهم، ويفوز من تمسك بهم، والراغب عنهم مارق، واللازم لهم لاحق، وهم الباب المبتلى به، من [ر، ب: ومن] أتاه نجا ومن أباه هوى، حطة لمن دخله، وحجة على من تركه، إلى الله يدعون، وبأمره يعملون، وبكتابه يحكمون، وبآياته يرشدون، فيهم نزلت رسالته، وعليهم هبطت ملائكته، وإليهم بعث [ب، ر: نفث] الروح الأمين فضلاً منه ورحمة، و آتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، فعندهم والحمدلله ما يلتمسون ويفتقر إليه ويحتاج [إليه. أ، ب] من العلم الشاق [خ: الشافي] والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم، فهم الفروع الطيبة، والشجرة المباركة، ومعدن العلم، ومنتهى الحلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، فهم أهل بيت الرحمة والبركة [الذين. أ، ب] أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

٤٦١ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه و آله وسلم يأتي باب علي [عليه السلام. أ] أربعين صباحاً حيث بنى بفاطمة [عليها السلام. ب] فيقول: السلام عليكم و رحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

---

١. ر: وادلالا.

٢. ن: الهادية.

٤٦١. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة. والحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأخرجه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني كما في الدر المنثور.

٤٦٢ ــ ١١ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي الحمراء قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم تسعة أشهر أوعشرة أشهر فأما التسعة فلست أشك فيها [و. ر، ب] رسول الله يخرج من طلوع الفجر فيأتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فيأخذ بعضادتي الباب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله. قال: فيقولون: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ، ب]: (إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

٤٦٣ ــ ١٦ ــ فرات قال: حدثنا عثمان [ر: علي]بن محمد قراءة عليه معنعناً:

عن أبي عبدالله جعفربن محمد عليهما السلام [قال. ر. لما. أ] ابتنى أميرالمؤمنين بفاطمة [عليهما السلام. ب، ر] فاختلف رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب، ر] إلى بابها أربعين صباحاً كل غداة يدق الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلاة رحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: ثم يدق دقاً أشد من ذلك ويقول: أنا [أ: أنى] سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

٤٦٤ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن أحمدبن عثمان بن ذليل معنعناً:

عن علي[بن قاسم] عن أبيه قال: سمعت زيدبن علي يقول: إنما المعصومون مناخمسة لاوالله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم [ر: فيهم نزلت] الاٰية: (إنما يريدالله

---

٤٦٢. أخرجه ابن عساكر بسندين ح ٣٢١ ــ ٣٢٢ و بهامشه ذكر شيخنا الوالد مصادر أخرى مثل الاستيعاب في موضعين والجرح والتعديل وتهذيب الكمال من طريق الحافظ أبي نعيم والحسكاني بأسانيد كما في شواهد التنزيل وابن مندة في معرفة الصحابة في ترجمة أبي الحمراء، وابن عدي في الكامل في ترجمة يونس بن خباب وفى المعجم الكبير للطبراني في ترجمة الامام الحسن ومعجم شيوخ ابن عساكر في ترجمة علي بن عمر. وفي الدر المنثور: أخرجه ابن جرير وابن مردويه والطبراني.
وأخرجه القاضي ابوجعفر الكوفي في المناقب الورق ١٢٠ والورق ١٤٨ بسندين، وأخرجه الحبرى في تفسيره(مانزل)تحت الرقم٨ من سورة الأحزاب وأيضاً بسند اٰخر إلى أبى حمراء تحت الرقم١٠من السورة.

٤٦٤. وأخرجه القاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب في الورق ١٤٤ بشكل اٰخر: قال: قال رسول الله (ص): مناخمسة معصومون قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين. **و هذا الحديث شطر من حديث مفصّل سيأتي تحت الرقم ٥٣٦، مسنداً عن أبي خالد الواسطي فلاحظ.**

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] والسلام [والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. أ] وأما نحن فأهل بيت [ب: البيت] نرجو رحمته ونخاف [من. ر، أ (خ ل)] عذابه، للمحسنين منا أجران و[أخاف. أ، ر] على المسيء مناضعفي العذاب كما وعد أزواج النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ، ب].

٤٦٥ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثنا إسماعيل بن أحمدبن الوليد الثقفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم: فوالله [ر: والله]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فانا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب.

ألا وإن إلهي اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي، أنا سيد الثلاثة وسيد ولداٰدم إلى يوم القيامة ولافخر.

فقال أهل السدة: يا رسول الله قد ضمنا أن نبلغ فسمّ لنا الثلاثة نعرفهم؟ فبسط رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال:

اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة وجعفر، كنارقوداً ليس منا إلا مُسَجّىً بثوبه[1] علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما نبهني عن رقدتي غير خفيق أجنحة الملائكة وترددذراعي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في ثلاثة أملاك فقال له بعض الثلاثة أملاك : أخبرنا إلى أيهم ارسلت؟ فضربني برجله فقال: إلى هذا وهو سيد ولداٰدم ثم قالوا: من هذا يا جبرئيل؟ فقال: محمدبن عبدالله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر، أ] وحمزة سيدالشهداء وجعفرله جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهذا علي بن أبي طالب سيدالوصيين.

٤٦٦ ــ ١٤ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن أحمدبن عثمان بن ذليل معنعناً:

---

٤٦٥. وهذا الحديث هو شطر من حديث مطول أخرجه أبوجعفر الكوفي القاضي فى المناقب وأخرجه جماعة بصور شتى فلاحظ ما سيأتي في سورة الواقعة وانظر الدرالمنثروالشواهدوتاريخ دمشق وغيرها.

١. أ: رقوداً كنا مسحانلويه. ب: ليس لنا إلا مسحانلويه. ر: إلامسحاء يلوبه. المناقب: فينا إلا مسجى بثوبه [ظ].

٤٦٦. اخرجه أحمدبن حنبل فى الفضائل بسند، وبسندين فى المسند في أواخر مسند عبدالله بن عباس وقد صحح الاستاذ شاكر إسناده، وأخرجه النسائي في الخصائص ح ٢٩١ وابن عساكر في ترجمة ←

عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا بهؤلاء [أ، ر: تخلونا يا هؤلاء] قال: وهو يومئذٍ صحيح البصر قبل أن يذهب بصره قال: بل أقوم معكم فانتبذوا فلاندرى ما قالوا [فجاء. أ، ب] وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف [ب: ولقد. ر، أ(خ ل): وتفه] وقعوا في رجل له عشر [خصال. أ، ب]:

قال رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله. ب] لايخزيه الله أبداً قال: فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: فما كان أحد منكم ليطحن؟! فدعاه وهو أرمد فنفث في عينه وهز الراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبابكر بسورة التوبة وأرسل علياً خلفه فأخذها منه فقال أبوبكر: لعل الله ورسوله [سخطا علي][1] فقال لا ولكن [نبي الله قال][1]: لا يؤدي عني إلا رجل مني وأنا منه.

قال: وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والاٰخرة [فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والاٰخرة. ب، ر] فقال [له. أ] أنت أخي في الدنيا والاٰخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم فاطمة وعلياً والحسن والحسين [أ، ب: وحسناً وحسيناً] فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ر، ب: وحامتي] فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ، ب] وهو على فراش النبي [ص. ب] فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه فجاء أبوبكر فقال: يا نبي الله. وهو يحسب أنه

أمير المؤمنين بأسانيد ح ٢٤٧ الى ٢٥١ وابن عبدالبر في الاصابة والحموئي في الفرائد ح ٢٥٥، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، والطبراني في مسند ابن عباس في المعجم، والبلاذري في الأنساب ح ٤٣ من ترجمته عليه السلام، والحاكم في المستدرك ٣/١٣٢ عن أحمد وصححه هو والذهبي و... و... و.

وقد مرشطر منه في ذيل الاٰية ٢٠٧/البقرة وسيأتي بطوله بل مع زيادة في اٰخره في سورة الفتح مسنداً فراجع.

١. من رواية الطبراني.

٣٤٢ ـــ

٤٦٨. وسيرد هذا الحديث بسند آخر من طريق جعفر بن أحمد [... عن عباد عن جعفر عن أبيه] عن علي بن الحسين عن الزهراء في سورة النجم ذيل الآية ٩. ولفقرات الحديث شواهد كثيرة في روايات المعراج.

نبي الله فقال علي: إن نبي الله يذهب! نحو بئر ميمون. فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار، فلما أصبح كشف عن رأسه فقالوا: كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور فقد استنكرنا [أ، ر: استنكروا] ذلك منك.

قال: واخرج! الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكا. قال: [ب: فقال] أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا آنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهوجنب [و. ر] هو طريقه وليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ٥٦

٤٦٧ ـ ٥ ـ فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي هاشم قال: كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد الحرام فصعد الوالي [المنبر. أ] يخطب يوم الجمعة فقال: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فقال جعفر [عليه السلام. ب]: يا أباهاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال: و سلموا [الولاية. ر، ب] لعلي تسليماً.

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً ٧٢

٤٦٨ ـ فرات [قال: حدثني. أ، ب] علي بن عتاب معنعناً:

عن فاطمة الزهراء [أ، ب: بنت محمد] عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوب قوسين أو أدنى) [٩/ النجم] فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني، فسمعت أذاناً مثنى مثنى واقامة

وتراً وتراً فسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا أني لا إله إلا أنا وحدي لاشريك لي، قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر(خ ل): أن] محمداً عبدي ورسولي، قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر: ان] عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي، قالوا: شهدناو أقررنا.

قال: عبادبن صهيب قال: جعفربن محمد قال أبوجعفر [عليهما السلام. ب، ر]: وكان ابن عباس رضي الله عنه: إذا ذكر [هذا الحديث. ر، ب] فقال!: إني لأجده في كتاب الله تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً) قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ر]: والله ما استودعهم ديناراً ولادرهماً ولاكنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق اٰدم عليه [الصلاة و. أ، ر] السلام: إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه و اٰله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟! إذا دعوك فأجيبيهم وإذا اٰووك فاٰويهم، وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبيهم وأطيعي [ظ: وأطبقي] على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعة فحملها بني [ر، أ: بنو] اٰدم فحملوها. قال عباد قال جعفر: والله ما وفوابما حملوا [ب: حملهم] من طاعتهم.

ومن سورة سبأ

قُلْ: إنّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ أنْ تقوموالِلّهِ مَثْنىٰ وَفُرادى ٤٦

٤٦٩ ــ ١ ــ [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب: عز ذكره]: (قل إنّما أعظكم بواحدة) [قال. أ، ب]: إنما أعظكم بولاية علي [و] هي الواحدة التي قال الله: إنما أعظكم بواحدة.

٤٧٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن عمربن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (قل: إنما اعظكم بواحدة) قال: يعني الولاية [ر: بالولاية]. فقلت: وكيف ذلك؟ قال: اما انه لما نصبه للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: ان محمداً ليدعونا في كل وقت إلى أمرٍ جديد. وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا. فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيه [ب: عليه]: يامحمد قل إنما أعظكم بواحدة فقد أديت إليكم ما

---

٤٦٩. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن أحمد عن الوشاء عن محمدبن فضيل عن أبي حمزة، وورد في تفسير القمي بسندين: عن علي بن الحسين عن أحمدبن أبي عبدالله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن هشام بن أحمدبن جعفر. وعن جعفربن أحمد عن عبدالكريم بن عبدالرحيم عن محمدبن علي عن محمدبن فضيل. وأورد المجلسي في البحار كلاً من رواية فرات والقمي وعقبه بكلام في تفسير الحديث.

٤٧٠. قد التبس هذا الحديث بالتالي في نسخة أفذكر الكاتب سند الحديث ثم انتقل إلى متن التالي ولم يذكر التالي بسبب التشابه الكثير بينهما لذا فاننا اعتمدنا على (ب، ر) فقط في درج هذه الرواية.
عمربن يزيد هو عمربن محمدبن يزيد أبوالاسود بياع السابري الكوفي وثقه النجاشي والشيخ.

افترض عليكم ربكم: أما مثنى فيعني [ر: يعنى] طاعة رسول الله وأمير المؤمنين [عليه السلام. ب] وأما قوله (وفرادى) فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعده [ر: بعدهما].

٤٧١ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبدالله جعفر [بن محمد. ر] عليهما السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة) قال: يعني بالولاية. فقلت: وكيف ذلك؟ قال: إنه لما نصب [النبي (ص) أمير المؤمنين (ع). ع] للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: إن محمداً يدعونا في كل وقت إلى أمر جديد وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا. فأنزل الله على نبيه بذلك قرآناً فقال: يا محمد (قل إنما أعظكم بواحدة) فقد أديت إليكم ما افترض عليكم ربكم. فقلت: ما يعني بقوله: (ان تقوموا لله مثنى وفرادى)؟ فقال: [قوله. ر] (اما مثنى) فيعني طاعة رسول الله [صلى الله عليه و اله وسلم. أ، ب] وأمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ب] وأما [قوله. ر، أ] (وفرادى) فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعده [ر، ع: بعدهما] لا والله ما عنى غير ذلك.

٤٧٢ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن يزيد بياع السابري قال: سألت [ر، أ (خ ل): سمعت] جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما اعظكم بواحدة) قال: بالولاية (أن تقوموا لله مثنى وفرادى) الائمة من ذريتهما.

---

٤٧١. وأخرجه محمد بن العباس بسنده إلى يعقوب! بن يزيد عن الصادق عليه السلام مثله مع مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ أشرنا إلى جزء منها في المتن رمزناله ب : ع.

ومن سورة فاطر

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابقٌ بالخيرات باذن الله ذلك هوالفضل الكبير* جنات عدن يدخلونها يحلّوْنَ فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير* وقالوا الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن إنّ ربنا لغفورٌ شكور*الذي أحلنا دارالمقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب*... إن الله يمسك السماوات والأرض ٣٢ ــ ٣٥ و ٤١.

٤٧٣ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سألت زيدبن علي [عليهما السلام. أ، ر] عن هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) قال: (الظالم لنفسه) فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس (ومنهم سابق بالخيرات) الشاهر سيفه.

---

٤٧٣. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى الحبري عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن أبي خالد عن زيدبن علي في قوله: (ثم أورثنا الكتاب...) قال: الظالم لنفسه المختلط منّا بالناس والمقتصد العابد والسابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه.

وأخرجه أيضاً أبوجعفر الكوفي في المناقب و ١٤٦ عن عثمان بن محمد عن جعفر (بن مسلم) عن يحيى بن الحسن عن يحيى بن مساور عن أبي خالد الواسطي عن زيد... (مثل رواية الحسكاني تقريباً).

وفي أ: ومن سورة الملائكة. وفى ر: ومن سورة الفاطر.

٤٧٤ ـ ٢ ـ [قال: حدثنا. أ، ب] فرات [قال: حدثنا الحسين بن الحكم. ر] معنعناً:

عن غالب بن عثمان النهدي [عن أبي إسحاق السبيعي] قال: خرجت حاجاً فمررت بأبي جعفر عليه السلام فسألته عن هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب) إلى آخره قال: فقال لي محمدبن علي: ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق؟ ـ يعني أهل الكوفة ـ. قلت: يزعمون أنها نزلت فيهم. قال: فقال لي محمدبن علي: فما يحزنهم إذا كانوا في الجنة؟ قال: قلت: جعلت فداك فما الذي تقول أنت فيها؟ قال: يا أبا إسحاق هذه والله لناخاصة أما [قوله. ر] (سابق بالخيرات) فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين [عليهم السلام. أ، ر. والرضوان. ر] والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه الذي فيه مافي الناس وهو مغفورٌ له وأما المقتصد فصائم نهاره وقائم ليله. ثم قال: يا أبا إسحاق بنايقيل الله عثرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنايقضى الله ديونكم وبنايفك الله وثاق الذل من أعناقكم وبنا يختم و[بنا. ب] يفتح لابكم، ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل.

٤٧٥ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني محمدبن عيسى الدهقان معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: يا علي أبشر وبشر فليس على شيعتك [أ: لشيعتك] كرب [ر: حسرة] عندالموت، ولا وحشة في القبور، [ولاحزن يوم النشور، ولكأني بهم يخرجون من جدث

---

٤٧٤. وأخرجه محمدبن العباس كما في تأويل الآيات الباهرة وسعدالسعود ص ١٠٧ عن علي بن عبدالله بن اسد عن إبراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحاق بن يزيد الفراء عن غالب... والامام والشهيد منا والمقتصد فصائم... (والباقي مثله تقريباً).

وفي ن: الهندي. وفي رواية محمدبن العباس: الهمداني. والتصويب مناقال النجاشي كان زيدياً. وفي رجال الزيدية: من عيون الشيعة وخيارهم وكان فصيحاً بليغاً.

وفي ر: قال يقول أهل الكوفة يزعمون. ومن محمدبن علي إلى محمدبن علي ساقط من أ، خ. وفي أ، ب: فما ذا الذي تقول. ب: أما السابق بالخيرات... بنايقبل الله عثرتكم. ر: بنايقك! الله عثرتكم. ب: وفاق الذل.

وهذه الرواية لم ترد في تفسير الحبري.

٤٧٥. وفي ب: وحزن في النشور.

القبور. ب، ر] ينفضون التراب عن [أ: من] رؤسهم و لحاهم يقولون: (ألحمدلله الذي أذهب عنا الحزن إنّ ربنا لغفورٌ شكور، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب).

٤٧٦ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن علي عليه السلام قال: أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور فيمرّ علينا الملائكة فيسلم علينا [قال. ر، ب] فيقولون: من هذا الرجل ومن هؤلاء؟ فيقال لهم: [هذا. ر، أ] علي بن أبي طالب ابن عم النبي. فيقال: من هؤلاء؟ قال: فيقال لهم: هؤلاء شيعته. قال: فيقولون: أين النبي العربي وابن عمه؟ فيقولون: هو عند العرش. قال: فينادي منادٍ من السماء عند ربّ العزة: يا علي ادخل الجنة أنت وشيعتك لاحساب عليك ولا عليهم. فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس والاستبرق ومالم ترعين فيقولون: (ألحمدلله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) الذي من علينا بنبيّه محمد صلى الله عليه و اله وسلم وبوصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، فالحمد [ر، أ (خ ل): والحمد]لله الذي منّ علينا بهما من فضله وأدخلنا الجنة فنعم أجرالعاملين. فينادي منادٍ من السماء: كلوا واشربوا هنيئاً قدنظر إليكم الرحمان بنظرة فلابؤس عليكم ولاحساب ولاعذاب.

٤٧٧ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا سليمان بن محمد [أ، ب: أحمد] معنعناً:

عن جهم بن حر قال: دخلت مسجد المدينة فصليت ركعتين على سارية ثم دعوت الله وقلت: اللهم انس وحدتي وارحم غربتي وائتني بجليس صالح يحدثني بحديث ينفعني الله به، فجاء أبوالدرداء [رضي الله عنه. ر] حتى جلس إلي فأخبرته بدعائي فقال: أما اني أشد فرحاً بدعائك منك ان الله جعلني ذلك الجليس الصالح الذي سافر إليك أما اني سأحدثك بحديث سمعته من [أ، ر: عن] رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم لم أحدث به

---

٤٧٦. ب: فتمر... فتسلم. ر: ويسلم. ر، أ (خ ل): هما عند العرش. أ (خ ل)، ب: السلام فالحمد.

٤٧٧. وأخرج نحوه الفريابي وأحمد وعبدبن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء كما في الدر المنثور.

في ر: في مسجد... وصليت. ر، أ: إلى سارية. أ، ب: (عبادنا) إلى (جنات عدن). ر: باذن الله فقال. ب: لنفسه يجلس. ر: يحبس يوم.

أحداً قبلك ولا أحدث بعدك :

سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم تلاهذه الاية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدو منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن) فقال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: السابق يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حساباً يسيراً والظالم لنفسه يحبس في يوم مقداره خمسين ألف سنة حتى يدخل الحزن [في. ر] جوفه ثم يرحمه فيدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: (ألحمدلله الذي أذهب عنا الحزن) الذي أدخل أجوافهم في طول المحشر (إن ربنا لغفور شكور) قال: شكر لهم العمل القليل وعفا [ب: غفر] لهم الذنوب العظام.

٤٧٨ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفربن أحمد معنعناً:

عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و اله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي والله لقد سمعت صوتاً من عندالرحمان لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رأيت السماوات تمور بأهلها حتى ان الملائكة ليتطلبون إليّ من مخافة ما تجرى [ب، أ: يجرى] به السماوات من المور وهو قول الله عز ذكره (إن الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا ولئن زالتا إن امسكهما من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً) فمازالت إلا يومئذٍ تعظيماً لأمرك ، حتى سمعت الملائكة صوتاً من عندالرحمان: اسكنوا [يا. أ] عبادي إن عبداً من عبيدي ألقيت عليه محبتي وأكرمته بطاعتي واصطفيته بكرامتي. فقالت الملائكة: (ألحمدلله الذي أذهب عنّا الحزن) فمن أكرم على الله منك ، والله إن محمداً[صلى الله عليه و اله وسلم. ر] وجميع أهل بيته [عليهم السلام. ر] لمشرفون متبشرون يباهون أهل السماء بفضلك يقول محمد: ألحمدلله الذي أنجزلي [ر: أنجزني] وعده في أخي وصفيي وخالصتي من خلق الله والله ما قمت قدام ربي قط إلابشرني بهذا الذي رأيت، وإنّ محمداً لفي الوسيلة على منبر من نور يقول: (ألحمدلله الذي أحلّنادار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب).

---

٤٧٨. وتقدم فى ح ٣٩٧ من سورة الفرقان وسيأتي في أول سورة الزخرف ما يرتبط بهذا الحديث سنداً ومتناًفراجع. وأورده المجلسي في البحارج ٤٠ ص ٦٣.

والله يا علي إنّ شيعتك ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة، وإنهم لينظرون إليكم من منازلهم يوم الجمعة كماينظر أهل الدنيا إلى النجم في السماء، وإنكم لفي أعلى عليين في غرفة ليس فوقها درجة أحدٍ من خلقه والله [ب: خلق الله و] ما بلغها [ر: يلقاها] أحد غيركم.

ثم قال أميرالمؤمنين: والله لأبارز الأرض الذي تسكن اليه والله لا تزال الأرض ثابتة ماكنت عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني الله إليه. والله لوفقدتموني لمارت بأهلها موراً [ر: مورة] لايردهم إليها أبداً، الله الله أيها الناس إياكم والنظر في أمرالله والسلام على المؤمنين [والحمدلله رب العالمين. أ، ب].

ومن سورة يس

واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذجاءها المرسلون*إذأرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث... وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: ياقوم اتبعوا المرسلين١٣ و ١٤

٤٧٩ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي يعقوب العبدي قال: دخلت على زيدبن علي بن الحسين عليهم السلام وعنده أصحابه فلما نظر إلي قال: يا أبا [ر، أ: ابن] يعقوب من زعم منكم [ان. أ، ب] منا أئمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون. قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون من قدمات من شيعتكم على هذا الرأي من أهل القرآن وأهل الخير وأهل الورع إنابراء منهم. قال: لا تبرء منهم. قال: قلت: عافاك الله ما الذي يحمينا على أمرنا في علي والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] عندك منه برهان؟ قال: نعم أما تقرأيس؟ قلت: بلى. ثم قرأ زيد: (واضرب

---

٤٧٩. وأخرج نحوه أبوجعفر الكوفي في المناقب عن عثمان بن محمد عن جعفربن مسلم عن يحيى بن الحسن عن حمادبن يعلي عن نوح بن دراج عن عبدالله بن يعقوب ومحمدبن موسى عن حجية الكندى قال: قلت: لزيدبن علي عليه السلام: كان علي بن أبي طالب إماماً؟ قال: نعم. قلت: مفترض طاعته؟ قال: نعم قال: قلت: ذلك في كتاب الله؟ قال: نعم قال قلت: فأين هو؟ قال: قول الله (واضرب... ترجعون) قال: كان منهم علي وحسن وحسين والذي جاء من أقصى المدينة يسعى هوالقائم.

فى أ (خ ل): العراق. ومثله في ب ظاهراً إلا أن فى (خ) المقتبس من (ب): القرآن. وفي ر: نعم قال تقرأيس.

٣٥٤ ـــــــ

ومن سورة الصافات

وقفوهم إنهم مسئولون ٢٤

٤٨٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسؤلون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.

٤٨٣ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثني حسين بن نصر قال: أخبرنا القاسم بن عبدالغفار العجلي عن أبي الأحوص عن المغيرة عن الشعبي. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في [ح: عن] قوله [تعالى. ن]: (وقفوهم إنهم مسؤولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٨٤ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر، خ]: (وقفوهم إنهم مسؤلون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب].

---

٤٨٣. وأخرجه الحافظ أبونعيم في ما نزل بسندين عن الحبري، والحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عن الحبرى وابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الحبرى أيضاً.

وأخرجه الحسكاني وابن بطريق ومحمد بن العباس وأبوالقاسم الطبرى في بشارة المصطفي ص ٢٤٣ من غير طريق الحبري.

وهوالحديث الوحيد من سورة الصافات من تفسير الحبري وأورده مع التالي عن فرات العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٨.

٣٥٦ ـــــــ

[وبارك . أ].

وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون ١٦٦

[تقدم في الحديث ١٥ في ذيل الآية ٣١/ البقرة عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالآية وسيأتي تحت الرقم ٥٢٦ في ذيل آية المودة عن الباقر عليه السلام].

ومن سورة ص

أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار٢٨

٤٨٨ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين فهم المتقون الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلاثة من المشركين فهم [ر: هم] المفسدون في الأرض، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة، وأما الثلاثة من المشركين فعتبة بن ربيعة وشيبة [أخو عتبة. ب] والوليد بن عتبة وهم الذين تبارزوا يوم بدر فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة.

---

٤٨٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي عبدالله الشيرازي عن أبي بكر الجرجرائي عن أبي أحمد البصري عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح... وهم المفسدون الفجار. والباقي واحد تقريباً. وأخرجه أيضا بسند آخر ومع بعض اختصار عن الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب بن سفيان عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس.

وأخرج في معناه وباختصار عن ابن عباس ابن شهرآشوب في المناقب والحسكاني في الشواهد بأسانيد والحبري في مانزل ومحمد بن العباس في تأويل الآيات وابن عساكر كما في الدر المنثور. وفي الباب روايات عن علي والصادق عليهما السلام.

في ر: فهم المتقين. وفي ب: فهم المفسدين.

٣٦٠ ـــــــ

عندالناس؟ قال: قلت: ما أحد [أ: أجد] أسوء حالاً منا عندهم، [نحن عندهم. أ، ب] أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. قال: لاوالله لايرى في النار منكم اثنان لاوالله لا واحد وانكم الذين نزلت فيهم هذه الآية: (وقالوا: مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار).

٤٩١ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبوبصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال له أبوعبدالله [عليه السلام. أ]: يا أبا محمد ماهذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت! سني ورق [ب: دق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر اٰخرتي. فقال [أبوعبدالله. أ، ب] يا أبا محمد إنك لتقول هذا!؟ فقال: جعلت فداك وكيف لاأقول هذا فذكر كلاماً ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله [في كتابه. أ، ب] إذحكى قول عدوكم [في النار. ر، خ]: (مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الابصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) والله ما [أ: لا] عنا بهذا ولا أراد غيركم إذصرتم عند هذا العالم شرار الناس فأنتم والله في الجنة تحبرون وهم في النار يصلون.

---

٤٩١. تقدم في هامش الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بهذا الحديث سنداً ومتنا فراجع. وفي الكافي وغيره وفي النار تطلبون. وفي أفي نهاية الرواية التي هي نهاية السورة: صدق الله وصدق رسوله وصدق أولاده وفي ر: صدق الله.

ومن سورة الزمر

أمّن هوقانت اناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل: هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ٩

٤٩٢ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (أمن هو قانتٌ اناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون [والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال: الذين يعلمون] نحن (والذين لايعلمون) عدونا [(إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا. أ، ر].

٤٩٣ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا علي بن حمدون معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام [والتحية. ر] في قول الله [ب: قوله] (هل يستوى الذين يعلمون [والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال: الذين يعلمون. ب] نحن (والذين لايعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا.

---

٤٩١. وأخرجه الحاكم الحسكاني أبوالقاسم في شواهد التنزيل عن أبي بكر الحارثي عن أبي الشيخ الاصفهاني عن عبدالرحمان بن أبي حاتم عن محمد بن ثواب عن حفص بن عمر الهلالي عن يوسف عن أبي يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون) الآية قال: الذين يعلمون نحن...

وتقدم في الحديث الأول من سورة الكهف عن النبي (ص) أنه قال: هم شيعتك يا علي.

وبهذا المضمون أحاديث كثيرة وروى البرقي عن ابن فضال بسنده إلى الصادق عليه السلام أنه قال مخاطباً لبعض أصحابه: أنتم أولوا الألباب في كتاب الله...

٤٩٣. هذه الرواية لم ترد في أ.

٤٩٤ ـ قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران قال: حدثنا فرج بن فروة السلمي قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العيسى:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله الله: (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا يتذكرون.

٤٩٥ ـ قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا سفيان عن عبدالمؤمن قال: حدثنا سعد بن طريف أبو مجاهد عن جابر بن يزيد الجعفي:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال أبوجعفر عليه السلام: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب.

٤٩٦ ـ ١٢ ـ فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا

---

٤٩٥. وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالمؤمن... وأخرجه محمد بن العباس عن على بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبدالواحد عن اسماعيل.... مثله. وأخرجه الكليني والصفار بسند هما إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر وأخرجه الصفار بسند آخر إلى النضر عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن ابي جعفر، وأخرجه محمد بن العباس أيضاً عن عبدالله بن زيدان عن محمد بن أيوب (ثواب)... (مثل رواية الحسكاني).

وورد بهذا النص عن الصادق عليه السلام أيضاً أخرجه الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسرق عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: (هل يستوى الذين...) قال: نحن الذين... مثله. وأخرجه البرقي عن أبيه عمن ذكره عن أبي علي حسان العجلي قال سأل رجل أباعبدالله وأنا جالس عن قول الله عزوجل (هل يستوى...) فقال: نحن... مثله.

وكانت هذه الرواية والتي قبلها تحت الرقم ٣ و ٤ في السورة التالية وفي رعن عبدالمؤمن معنعناً عن أبي جعفر نحن الذين... وفي أ: لم يرد من الحديث إلا الآية.

وسفيان هو ابن ابراهيم بن مزيد الكوفي روى كتاب عبدالمؤمن له ترجمة في كتب الرجال وعبدالمؤمن هو ابن القاسم أبوعبدالله الكوفي توفي سنة ١٤٧ من أصحاب الصادق عليه السلام وأما سعد فقد تقدمت ترجمته ولم يذكره أحد بهذه الكنية وأما أبو مجاهد فكنية سعد بن يزيد الطائي الكوفي من أصحاب الصادق ومن رجال الصحاح ولعلّ الصواب أو مجاهد كما في رواية محمد بن العبّاس.

٤٩٦. تقدم في هامش الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بالحديث سنداً ومتنا وسيأتي في سورة الجاثية أيضاً مثل هذا السند ولم يتبين لنا الصواب في شيخ محمد بن القاسم مع اضطراب في النسخ وسيأتي باسم ذران و ←

أبوالعباس محمدبن دران [ب: ذاردان. أ: ذروان] القطان قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبوجعفر القمي محمدبن عبدالله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال:

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبوبصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال [أ، ر: فقال] له أبوعبدالله [عليه السلام. أ] ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق [أ، ر: رق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال أبوعبدالله [عليه السلام. ب]: ياأبا محمد انك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لاأقول هذا ــ فذكر كلاماً ــ.

ثم قال: يا أبا محمد إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهورشيعتنا كما يسقط [ب: تسقط] الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله [ر: قول الله] تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) [٧/المؤمن] فما استغفارهم والله إلا لكم دون الخلق فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا أبا محمد [لقد. أ، ب] ذكرنا الله وذكر شيعتنا وعدونا في آية من كتابه [أ، ب: كتاب الله. وقال. ر. ب: فقال]: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لايعلمون وشيعتنا أولوا الألباب [ر: والذين لايعلمون عدونا إنمايتذكر أولوا الألباب شيعتنا].

قال: جعلت فداك زدني. قال: لقد ذكركم الله في كتابه إذيقول: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد؟.

ضرب الله مثلاً: رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل، هل يستويان مثلاً ٢٩

٤٩٧ ــ ٥ ــ قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

ذازان أوزاذان ولم نجد للقيسي ترجمة وأما أبوجعفر القمي فقال عنه النجاشي ثقة وجه كاتب صاحب الأمر.

وفي (أ، ب) الآية الأولى محرفة ففيهما: وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم...).

وفي ب: ما أراد غيركم هذا. وفي ر: ما اراد غيرك هذا. وفي أ: صدق الله وصدق رسول الله.

٤٩٧. وأخرجه محمدبن العباس والحسكاني بسندهما إلى الجلودي... عن ابن الحنفية عن علي... قال: انا ←

عن جابر قال: قال أبوالطفيل: قال علي عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ورجلاً سلماً لرجل) أميرالمؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه و اٰله وسلم.

إنك ميت وإنهم ميتون ٣٠

[سيأتي في الحديث الثالث من سورة النجم في حديث جماعة من قريش مع النبي (ص) الاستشهاد بهذه الاٰية].

يا حسرتى على مافرطت في جنب الله ٥٦

٤٩٨ ــ ٢ ــ قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) قال: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة، إذا كان يوم القيامة أمر الله [على. أ، ر] خزان جهنم أن يدفع مفاتيح جهنم إلى علي فيدخل من يريد وينجي من يريد وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم قال: من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي إن لواء الحمد معك يوم القيامة تقدم به قدام أمتي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك.

[وسيأتي في ذيل الاٰية ٧٤ من هذه السورة في حديث النبي (ص) لأبي ذر: يا أباذر يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأعمى وأبكم يتكبكب في ظلمات يوم القيامة ينادي مناد: يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله...].

٤٩٩ ــ ١٠ ــ [فرات. ب] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

ذلك الرجل السليم لرسول الله (ص). وأخرجه الصدوق عن الطالقاني عن الجلودي عن المغيرة عن رجاء بن سلمة عن جابر عن أبي جعفر عن اميرالمؤمنين.... قال: وأنا السلم لرسول الله يقول الله عزوجل (رجلاً سلماً لرجل). وقد سقط متن هذه الرواية من ب.

٤٩٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢. وقال ابن شهراشوب في المناقب: [وروى] عن السجاد والباقر والصادق وزيد في هذه الاٰية: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة. وهذه الرواية هي الأولى من سورة الزمر حسب نسخة أو من هنا تصدرت بالاسم الكامل للمصنف ولم يذكر فيه شيخه وإن دل على شيء فانما يدل على أن (أ) أقرب تطابقاً إلى الأصل من (ر، ب).

٤٩٩. هذا الحديث هو قطعات يسيرة ومتفرقة من حديث الأربعمائة الذي أخرجه الشيخ الصدوق بطوله في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمد عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

عن [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحوض ومعنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بأعمالنا فإنا أهل بيت [ر: البيت] لناشفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانانذود عنه أعداءنا ونسقي [ر: يسقى] منه أولياءنا، ومن شرب منه لم يظمأ أبداً، وحوضنا مترعٌ فيه مثعبان[1] أبيضان [ص: ينصبان] من الجنة أحدهما من تسنيم والآخر من معين، على حافتيه الزعفران، [و. ر، ص] حصباه الدر [ص: اللؤلؤ] والياقوت [وهو الكوثر. أ، ر (هـ)، ص] وإن الأمور إلى الله وليس إلى العباد ولو كان إلى العباد ما اختاروا علينا أحداً ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده، فاحمدوا [ر: فاحمد] الله على ما اختصكم به من [بادئ. ص] النعم وعلى طيب المولد [ر: الولد. ص: الولادة] فان ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك [ص: العلل] والأسقام ووسواس الريب، وإن حبنا [ص: جهتنا] رضا الرب والأخذ بأمرنا وطريقتنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمنشط [ص، ق:والمنتظر] لأمرنا كالمتشحط [أ، ر: كالمنشوط] بدمه في سبيل الله، ومن سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار.

نحن الباب إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب، نحن باب حطة وهوباب الاسلام [ص: السلام. ق: السلم] من دخله نجاومن تخلف عنه هوى، بنا فتح الله وبنايختم، وبنايمحوالله مايشاء و[بنا. أ، ب، ص] يثبت، وبناينزل الغيث فلايغرنكم بالله الغرور.

لوتعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم وصبركم على الأذى لقرت أعينكم، ولوفقدتموني لرأيتم أموراً يتمنى أحدكم الموت ممايرى من الجور [والفجور. ب، أ] والاستخفاف بحق الله والخوف، فاذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية [واعلموا أنّ الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون

راشد عن أبي بصير ومحمدبن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن جده عن أميرالمؤمنين وأخرج الكليني في الكافي الكثير من أجزائه بصورة موزعة على الأبواب المرتبطة به. وأخرج شطراً كبيراً منه ابن شعبة الحراني في تحف العقول مرسلاً وقد رمزنا لرواية الخصال بـ(ص) ولرواية التحف بـ(ق). ولم نعثر على من أخرج هذه الرواية بهذه الصورة اللطيفة المتسقة.

١. ن: شعبان. وقدصوب بعض من كان نسخة (ر) بحوزته إلى ما صوبناه دون إشارة إلى اقتباس هذا التصويب من الخصال. والمثعب بالثاء مسيل الماء والحوض.

فلا تزولوا عن الحق وولاية. ص] أهل الحق، فانه [أ، ص، ق: فان] من استبدل بناهلك ومن اتبع أمرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق فان [ر: وان] لمحبينا أفواج من رحمة الله وإن لمبغضينا أفواج من عذاب [ر، ص: غضب] الله.

طريقنا القصد وفي أمرنا الرشد، [إن. ص] أهل الجنة ينظرون [إلى. ص] منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء.

لايضل من اتبعنا ولايهتدي من أنكرنا ولاينجو من أعان علينا ولايعان من أسلمنا فلا [تـ] تخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام[1] زائل عنكم وتزولون عنه، فانه [ب، ص: فان] من أثر الدنيا علينا عظمت حسرته [غداً. ق] وكذلك قال [الله .ب، ر. تعالى. ر]: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله [وإن كنت لمن الساخرين). ص].

سراج المؤمن معرفة حقنا، وأشد العمى من عمى[2] فضلنا وناصبنا العداوة بلاذنب إلا أنا [ر:أن] دعوناه إلى الحق ودعاه غيرنا إلى الفتنة فاثرها علينا.

لناراية الحق من استضاء [ص: استظل] بها كنته، ومن سبق إليها فاز بعلمه.

أنتم عمار الأرض [الذين. ص] استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا الله فيما يرى منكم، وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها (سابقوا إلى مغفرة من ربكم ورحمة وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) [٢١/الحديد] واعلموا انكم لن [أ، ر: لم] تنالوها إلا بالتقوى، ومن ترك الأخذ عمن [ب: ممن. ص، ر: عن] أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً فهو له قرين.

ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم فيها فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغي عليكم، لامن ربكم تستحيون ولا أنفسكم[3] تنظرون وأنتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولاينقضي [أ: تنقضى] فترتكم.

ما ترون دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون)[١١٣/هود].

---

١. ر: ولايعاق. أ، ب: ولايعاقب من أسلمنا.أ، ر: اطمع. ب: طمع. ن: بحطام.

٢. فى (ر) غير واضحة هذه الكلمة ولعلها عشى.

٣. وفي أ، ب: لالأمر ربكم تستجيبون [ب: تستحبون] ولالأنفسكم. وفي ر: لامر ربكم يستحبون ولاأنفسكم. وفي ص: لامن ربكم تستحيون ولالأنفسكم.

٥٠٠ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبوسليمان [ر: سليمان بن] داودبن سليمان القطان قال: حدثني أحمدبن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها لتسرّالمؤمن حين يمرق من قبره قال لي جبرئيل [عليه السلام. أ، ر]: يا محمد لوتراهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم وهذا يقول: لاإله إلا الله [والحمدلله. ر] فيبيض وجهه وهذا يقول: (ياحسرتى على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود وجهه.

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ٥٣

[تقدم في الحديث ٤٩٦ من هذه السورة عن الصادق عليه السلام وسيأتي في سورة الضحى من حديث الامام الباقر ما يرتبط بالآية].

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ٦٠

٥٠١ ــ ١ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: إنا نحدث الناس حديثاً على أصناف شتى فمن حديثنا لا نبالي أن نتكلم به على المنابر وهو زين لنا وشين لعدونا، ومن حديثنا حديث لانحدث به إلا لشيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون، ومن حديثنا حديث لانحدث به إلا رجلاً أو اثنين فمازاد على الثلاثة فليس بشيء، ومن حديثنا حديث لانضعه إلا فى حصون حصينة وقلوب أمينة وأحلام ثخينة وعقول رصينة فيكونون له وعاة ورعاة ودعاة وحفظةً شهوداً، إنه ليس أحد من الناس يحدث عنا حديثاً إلا نحن

---

٥٠٠ هذه الرواية كانت تحت الرقم ١ من السورة التالية. وفي أ، ر: فانها له ليسر للمؤمن. أ (خ ل): أيسر المؤمن حين يقوم. ب: فانه له ليس المؤمن. وفي أ، ر: لوترى لهم. والمثبت من ب.

٥٠١. ونحو هذا المضمون روى عن بعض أئمة أهل البيت كمايليق ويتناسب بهم وإن صح صدور مثل هذا الكلام عن عبدالله بن محمد بن الحنفية فقد أخذه منهم وقلّد إياهم. وهذه الرواية كانت الأخيرة من السورة المتقدمة حسب (أ) لذا كان شيخ المصنف مذكوراً فيها.

٣٧٠ ـــــــ

عن أبي ذرالغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ذات يوم في منزل أم سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وأنا له مستمع إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فلما أن بصر [أ: أبصر] به النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم أشرق وجهه نوراً وفرحاً وسروراً بأخيه وابن عمه، ثم ضمه إلى صدره وقبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال: يا أباذر تعرف هذا الداخل إلينا حق معرفته؟ قال أبوذر: يا رسول الله هو أخوك وابن عمك وزوج فاطمة وأبوالحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [في الجنة. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم:

يا أباذر هذا الامام الأزهر ورمح الله الأطول وباب الله الأكبر، فمن أراد الله فليدخل من الباب.

يا أباذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصرلدين الله وحجة الله على خلقه في الامم كلها ــ كل أمة فيها نبي [ظ] ــ.

يا أباذر إن لله عزوجل على[1] كل ركن من أركان عرشه سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح ولاعبادة إلا الدعاء لعلي والدعاء على أعدائه.

يا أباذر لولاعلي ما [أ: لا] أبان الحق من الباطل [أ: باطل] ولا مؤمن من كافر وما عبدالله، لأنه ضرب على رؤوس المشركين حتى أسلموا وعُبِدَ [ب: وعبدوا] الله، ولولا ذلك ما كان ثواب ولاعقاب، لايستره من الله ستر ولايحجبه عن الله حجاب بل هوالحجاب والستر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وماوصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) [١٣/الشورى].

يا أباذر إن الله [تبارك و. أ] تعالى تعزز بملكه ووحدانيته في فردانيته [وفردانيته في وحدانيته. ب، ر] فعرف عباده المخلصين [من. أ، ب] نفسه فأباح له جنته، فمن أراد أن يهديه عرفه ولايته ومن أراد أن يطمس[2] على قلبه أمسك عليه معرفته.

صورة علي بن أبي طالب ليس هذا موضع ذكرها.

١. كذا في خ. وفي ب، أ: جل خلق كل. وفي ر: جل خلق على كل. وفي ز: الله تعالى جعل على كل.

٢. لعل هذا هوالصواب وفي ر: ان يطمئن. وفي ب، أ: ان لايطمئن.

يا أباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين فمن أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان كافراً ومن ترك ولايته كان ضالاً مضلاً ومن جحد حقه كان مشركاً [١].

يا أباذر يوتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأبكم وأعمى يتكبكب في ظلمات يوم القيامة ينادى مناد (يا حسرتى على مافرطت في جنب الله) [٥٦/الزمر] والقى [ب (خ ل): يلقى. في. ب] عنقه طوق من نار[ر: النار] ولذلك الطوق ثلاثماءة شعبة على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه الكلح [ز: ويكلح] من جوف قبره إلى النار.

فقال أبوذر: قلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ملأت قلبي فرحاً وسروراً فزدني. فقال:

يا أباذر لما أن عرج بي إلى السماء فصرت في [السماء. أ، ر] الدنيا أذن [ظ] ملك من الملائكة وأقام الصلاة فأخذ بيدى جبرئيل [عليه السلام. ر] فقدمني وقال لي: يا محمد صل بالملائكة فقد طال شوقهم إليك، فصليت بسبعين صفاً [كل. ر] الصف ما بين المشرق والمغرب لايعلم عددهم إلا الذي خلقهم فلما انتفلت من صلاتي وأخذت في التسبيح والتقديس أقبلت إلي شرذمة بعد شرذمة من الملائكة فسلموا علي وقالوا: يا محمد لنا إليك حاجة هل تقضيها يا رسول الله؟ فظننت أن الملائكة يسألون الشفاعة عند رب العالمين لأن الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء قلت: ما حاجتكم [يا. ر] ملائكة ربي؟ قالوا: يانبي الله إذا رجعت إلى الأرض فاقرء علي بن أبي طالب منا السلام وأعلمه بأن قدطال شوقنا إليه. قلت: [يا. ر، ب] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله وكيف لانعرفكم وأنتم أول [ما. ر، ب (خ ل)] خلق الله؛ خلقكم أشباح نور من نور في نور، من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم، وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه؛ وعرشه على الماء قبل أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية، وهو في الموضع الذي يتوفاه [أ: ينوى فيه. ب: بنوافيه] ثم خلق السماوات والأرضين في ستة أيام ثم رفع العرش إلى السماء السابعة فاستوى على عرشه وأنتم أمام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون، ثم خلق الملائكة من بدو ما أراد من أنوارٍ شتى، وكنا نمر بكم وأنتم تسبحون وتحمدون وتهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجدونكبر ونهلل

---

١. هذه الفقرة وما أشبهها وردت في روايات عديدة ومن طرق الفريقين.

بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم[١] فما نزل من الله فاليكم وما صعد إلى الله فمن عندكم فلم لانعرفكم إقرأ علياً منا السلام وأعلمه بأنه قدطال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثانية فتلقتني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله كيف لانعرفكم وأنتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وأنتم العروة الوثقى وأنتم الحجة وأنتم الجانب والجنب وأنتم الكرسي [ز، ر: الكراسي] [و.ز] أصول العلم، قائمكم خير قائم بكم!، وناطقكم خير ناطق، بكم فتح الله دينه وبكم [ر، أ: وما] يختمه، فاقرأ علياً منا السلام وأخبره بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فتلقتني الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لانعرفكم وأنتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الأرض وفاصل القضاء وصاحب العضباء [ز: العصا] وقسيم النار غداً وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها في النار يتردى كم فقم[٢] الدعائم والأقطار الاكناف! والأعمدة فسطاطنا! السحاب الاعلى كرامين [ر، أ (خ ل): كوامير] أنواركم [أ: الأنواركم]! فلم لانعرفكم فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فتلقتني الملائكة فسلموا [ب: وسلموا] علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: لم لانعرفكم وأنتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بطول شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فتلقتني الملائكة وسلموا [ب: فسلموا] علي فقالوا

---

١. كذا في ر. وفي أ: وأنتم تقدسون وتهللون وتكبرون وتسبحون وتمجدون فنسح ونقدس ونمجد ونهلل بتسبيحكم وتقديسكم وتهليلكم فما. وفي ب: وأنتم تكبرون وتقدسون وتهللون وتسبحون وتمجدون فنكبر ونقدس ونهلل ونسبح ونمجد بتكبيركم وتقديسكم وتهليلكم وتسبيحكم وتمجيدكم فما.

٢. ر، أ(خ ل): نعم. ب: يقيم. ز: أنتم. ومن لفظة (الأعمدة) إلى (انواركم) غيرموجود في ز.

لي مثل مقالة أصحابهم فقلت لهم: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر إلى [أ: على] ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله [ص. أ، ب] أيده الله بعلي بن أبي طالب[1] [فعلي. أ، ر. بن أبي طالب. أ] ولي الله والعلم بينه وبين خلقه وهودافع المشركين ومبير الكافرين، فعلمنا عند ذلك أن علياً ولي من أولياء الله فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السادسة فتلقتني الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: بلى يا نبي الله لم لانعرفكم وقدخلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس منها ورقة إلا عليها مكتوبة حرفين[2] بالنور: لا إله الا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلائق أجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقرأه منا السلام وقدطال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون لماأن رأوني (ألحمدلله الذي صدقناوعده) ثم تلقوني فسلموا علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي سمعت وأنتم تقولون: (ألحمدلله الذي صدقنا وعده [وأورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء).أ] فما الذي صدقتم؟ قالوا: يا نبي الله إن الله [تبارك و. ب، ر] تعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وأشهدكم على عباده عرض [ر: اعرض] ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا محبتك إلى الله فوعدنا ربنا أن يريناك في السماء معنا وقدصدقنا وعده وهوذا أنت [معنا. ر] في السماء فجزاك الله من نبي خيراً، ثم شكونا علي بن أبي طالب إلى الله فخلق لنا في صورته ملكاً وأقعده عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوائمه من الزبرجد الأخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلادعامة من تحتها وعلاقة من فوقها قال لها صاحب العرش: قومي بقدرتي: فقامت بأمرالله فكلما اشتقنا إلى رؤية علي[بن أبي طالب. أ] في الأرض نظرنا إلى مثاله في السماء.

---

١. هذه الفقرة وردت في أحاديث كثيرة.

٢. كذا وفي ز: إلا وعليها حرف مكتوب بالنور.

ومن سورة المؤمن[1]

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيءٍ رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ٧

٥٠٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني أحمد بن الحسين [العلوي] عن محمد بن حاتم عن هارون بن الجهم:

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر [عليه السلام. أ، ب] يقول: قول الله [تعالى. ر. أ، ب: في كتابه]: (الذين يحملون العرش ومن حوله [يسبحون). ب] يعني محمداً وعلياً والحسن والحسين [ع. ب] وإبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين [ب: عليهم السلام].

---

١. ب: حم المؤمن. وتسمى هذه السورة بـ(غافر) أيضاً.

٥٠٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الفزاري وفيه: يقول في قول الله عزوجل (...حوله) قال: يعني... والحسين وإبراهيم وموسى وعيسى يعني هؤلاء الذين حول العرش.

وتقدم في ح ٤٩٦ في السورة المتقدمة عن سليمان الديلمي عن أبي عبدالله ما يرتبط بالآية.

وفي البرهان روى الصدوق عن حسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بها سنة ٣٥٤ عن فرات (المصنف) عن أحمد بن محمد بن علي الهمداني عن أبي الفضيل العباس بن عبدالله البخاري عن محمد بن القاسم عن عبدالله بن القاسم عن عبدالسلام بن صالح عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي (الذين... للذين آمنوا) بولايتنا.

هارون بن الجهم الكوفي ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام وله كتاب رواه عنه البرقي.

٣٧٦ ـــــــ

واستقمتم مع أهل بيت نبيكم [عليه و. أ] عليهم [الصلاة و. أ] السلام فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله، فأبشروا ثم أبشروا [ثم أبشروا. آ ب] فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز عن سيئته، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك فقال: إن لله عزوجل ملائكة يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك قول الله تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا وهي والله لهم، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك، قال: ما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائرالناس منها براء.

٥٠٧ ــ فرات قال: حدثني [أ: ثنا] علي بن الحسين معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام قال: مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارب قد اشتد شوقي إلى نبيك فاذن لي فأوحى الله تعالى إليه [وقال. ر]: يا جبرئيل اهبط إلى حبيبي ونبيي فاقرأه مني السلام وأخبره أني [قد. ب] خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الأنبياء واقرأ وصيه مني [أ: منا] السلام وأخبره أني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الأوصياء.

قال: فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان إذا هبط وضعت له وسادة من ادم حشوها ليف! فجلس بين يدي النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يامحمد إن الله تعالى يقرؤك السلام ويخبرك أنه **خصّك** بالنبوة وفضلك على جميع الأنبياء ويقرأ وصيك السلام ويخبرك أنه خصه بالوصية وفضله على جميع الأوصياء.

قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فدعاه وأخبره بما قال جبرئيل [عليه السلام. ب]، قال: فبكا علي بكاءً شديداً ثم قال: أسأل الله أن لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وأن يعطيني ماوعدني.

---

٥٠٧. هذه الرواية كانت تحت الرقم ٦ من سورة الزمر بالأصل وتقدم في السورة السابقة فى الرواية الخامسة منها ما يرتبط بالآية. وأورده المجلسي في البحارج ٣٨ ص ١٤١.

وفي ب: فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل اهبط... جميع الأنبياء وخصصت علياً بالوصية. أ، ب: لايسالني ذنبي. ر: لايسئلني ديني. والمثبت على سبيل الاستظهار وملائمة السياق. ب: حق على الله ان لا.

٣٧٨ ـــــــ

المطلب بن زياد قال: سمعت السدي حين دخل السودان الكوفة يبرحون على يزيد في الطرق! وقرء هذه الأية: (إنا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) قال: ليس من مؤمن يقتل إلا بعث الله من بعده من يظهر أنه كان على هدى.

المطلب بن زياد الكوفي له ترجمة في كتب العامة وقدوثقه جمع من أعلامهم وضعفه بعض لحديثه، توفى سنة ١٨٥.

ومن سورة حم السجدة: فصلت

حم*تنزيلٌ من الرحمن الرحيم* كتابٌ فصلت آياته قرآناً عربياً لقومٍ يعلمون *بشيراً و نذيراً فأعرض أكثرهم فهم لايسمعون *وقالوا: قلوبنا في أكنةٍ مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجابٌ فاعمل إننا عاملون ١ ــ ٥

٥٠٩ ــ ٤ ــ قال: حدثنا علي بن محمد الجعفي قال: حدثني الحسين بن علي بن أحمد العلوي قال: بلغني عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لداود الرقي: يا داود أيكم ينال قطب سماء [أ، ع: السماء] الدنيا فوالله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتنال العرش كل ليلة جمعة يا داود قرأ أبي محمد بن علي حم السجدة حتى إذا بلغ (فهم لايسمعون) [قال][1]: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الامام بعدك علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قرأ [ع: ثم قال]: حم السجدة [أ، ب: تنزيل من الرحمان الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقومٍ يعلمون] حتى بلغ (فأعرض أكثرهم) [قال]: عن ولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب] (فهم لايسمعون وقالوا: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرو من بيننا وبيئك حجاب فاعمل إننا عاملون).

---

٥٠٩. وأخرجه محمد بن العباس بعين السند والمتن كما في البرهان ورمزنا إليه بـ: ع. وفيه الحسن بن علي... لتتناول. في ب: ومن سورة حم السجدة. أ: من سورة فصلت .ر: من سورة السجدة.

١. ليست في أ، ر. وفي ب: وقال. ع: ثم قال.

٣٨٢ ـــــــ

وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وجعل الفيء والأخماس والغنائم دولة بين الأغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين فمثل بـ [ظ: وميل] الصالحين، واستعمل الخونة وخون أهل الامانات، وسلط المجوس، وجهز الجيوش، وقتل الولدان، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف، يحكم بخلاف حكم الله، ويصد عن سبيله، وينتهك محارم الله، فمن أشر عندالله منزلة ممن افترى على الله كذباً [ر: الكذب] أو صد عن سبيل الله وبغى في الأرض، ومن أعظم عندالله منزلة ممن أطاعه ودان بأمره وجاهد في سبيله، ومن أشر عندالله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه[1] ثم ترك ذلك إستخفافاً لحقه [ب: بحقه] وتهاوناً في أمرالله وايثاراً للدنيا[2] (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين) أولئك يدخلون الجنة.

فمن سألنا عن دعوتنا فانادعو إلى الله وإلى كتابه وإيثاره على ما سواه وأن نصلى [أ: يصلى] الصلاة لوقتها ونأخذ [ر، ب: أخذ] الزكاة من وجهها وندفعها إلى أهلها، وننسك المناسك بهديها، ونضع الفيء والأخماس في مواضعها، ونجاهد المشركين بعد [أ، ر: لبعد] أن ندعوهم إلى [دين. ر] الحنيفية [ب: الحنفية] وأن نجبر الكسير ونفك الأسير ونرد [ر: نزد] على الفقير ونضع النخوة والتجبر والعدوان والكبر، وأن نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم مالا يطيقون.

اللهم هذا ما ندعو إليه ونجيب من دعا إليه ونعين ونستعين عليه غير [أ: خير] الجارية! ثم انى بعد [أن. ر، أ] سمعها إلى النكوس! وإعزاز دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه [ب: على] جميع من أسكنته [في. ر] أرضك وسماواتك، اللهم ومن أجاب إلى ذلك من مسلم فأعظم أجره وأحسن ذخره [أ: ذكره] ومن عاجل السوء وأجله! فاحفظه وكن له ولياً وهادياً وناصراً.

ونسألك اللهم من أعوانك وأنصارك على إحياء حقك عصابة تحبهم و يحبونك، يجاهدون في سبيلك، لا تأخذهم فيك لومة لائم.

اللهم وأنا أول من أناب وأول من أجاب، فلبيك يا رب وسعديك فأ [نت أ]

---

١. ن: ان يعتبر ذلك لحق علقه.

٢. أ: وامال اللدنيا. ب، ر: وامال الدنيا.

حق من دعي وأحق من أجيب، فواجبوا! إلى الحق وأجيبوا إليه أهله و كونوا لله أعواناً، فانما ندعوكم إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي إذا عمل فيكم به استقام لكم دينكم، ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حلّ مما أخذنا عليه وما أعطانا من نفسه [إن لم نستقم. أ، ر] على ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة نبيه، ولسنا نريد اليوم غير هذا حتى نرى من أمرنا فان أتم الله لنا ولكم ما نرجو كان أحق لهذا [ب: بهذا] الأمر أن يتولى امركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه و فهمه و بابه و علمه بكتاب الله و سنن الحق من أهل بيت نبيكم فان اختار إلى محمد! وعترته اتبعه[1]! وكنت معهم [ر: تبعهم] على ما اجتمعوا عليه [أ: إليه] وإن عرفوا إلى أقومهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه، [ولم أكن ابتز[2] الأمة أمرها قبل اختيارها ولا استأثرت على أهل بيت النبي عليهم الصلاة والسلام. ر].

فلما أجابه [من أجابه. ر] وخذله [من خذله. أ] بعد البيان والحجة عليهم على من اتى! [ر: أنا]! هذا ممن [أ: فمن] يزعم أن الامام جعفر بن محمد [عليه السلام. أ] بعث إليه ليجيء إلى جعفر بعد أن احتج إليهم في كل أمر كثير فصار يجيء إلى جعفر فأخبره بما قالوا وما داربينهم فأجابه جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك.

---

١. في ب: عترتي. أ: وعترتي. ولعل الصواب فان اختاروا [رجلاً من] آل محمد وعترته اتبعته.

٢. ر: اتبرء. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ٣٤

٥١٣ ـ ٥ ـ قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا محمدبن ذازان [ب: ذادان. ر: ذران] قال: حدثنا عبدالله ـ [يعنى. أ] [ابن] محمد القيسي قال: حدثنا محمدبن فضيل عن عثيم[1] بن أسلم عن معاوية بن عمار:

عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ] قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة. قال: قلت: جعلت فداك (ادفع بالتي هي أحسن) قال: الصمت. ثم قال: فأنشدتك بالله هل تعرف ذلك في نفسك انّك تكون مع قومٍ لا يعرفون ما أنت عليه من دينك ولا تكون[1] لهم وداً وصديقاً فاذا عرفوك وشعروك أبغضوك ؟ قلت: صدقت. قال: فقال لي: فذا من ذاك .

---

٥١٣. وروى الكليني والبرقي رضوان الله عليهما بسند هما إلى حمادبن عيسى عن حريز عمن أخبره عن الصادق في قوله الله عزوجل (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة، وقوله عزوجل (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) قال: التي هي أحسن التقية (فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

وهناك روايات أخر بهذا المعنى.

وتقدم فى ح ١٦٧ من سورة الأنعام ذيل الآية ١٦٠ عن الحسين بن سعيد معنعناً عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله قال: الحسنة الستر والسيئة إذاعة حديثنا.

محمدبن ذازان أو ذروان أو زاذان أو... لم نعثر على ترجمته وله ذكر في ما تقدم وفيما سيأتي بنسبة القطان و بكنية: أبي العباس وشيخه تقدم باسم عبدالله بن محمد القيسى و سيأتي أيضاً مثله وفي ب: أبوعبدالله يعني محمد القيسي و فى أ: عبدالله يعني محمدبن القيس وفي ر: عبيدالله يعني محمد القيسي. و عيثم بتقديم الياء عده البرقي في أصحاب الصادق. معاوية بن عمار الدهني الكوفي كان وجها من أصحابنا و مقدماً كبير الشأن عظيم المحل ثقة له كتب توفي سنة ١٧٥. قاله النجاشي.

ومن سورة حم عسق

شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ١٣

[تقدم في الرقم ٣٨٤ عن الامام الرضا عليه السلام: نحن الذين شرع الله لنا دينه فقال: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك) يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بآل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من أشرك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ما تدعوهم إليه) من ولاية علي. إن الله يا محمد (يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) قال: من يجيبك إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي الحديث التالي منه: ونحن الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه: (شرع لكم.... ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كبر على المشركين).

وتقدم في ذيل الآية ٧٤ من سورة الزمر من حديث النبي (ص) لأبي ذر في حق علي (ع) الاستشهاد بالآية].

قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن الله غفورٌ شكور ٢٣

٥١٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن يوسف الأودي قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن عبيدالله العرزمي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عقيل:

عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائط من حيطان بني حارثة إذجاء جمل أجرب أعجف حتى سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلنا لجابر: أنت رأيته؟ قال: نعم رأيته واضعاً جبهته بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا عمر إنّ هذا الجمل قد سجد لي واستجاربي فاذهب فاشتره واعتقه ولا تجعل لأحدٍ عليه سبيلاً. قال: فذهب عمر فاشتراه وخلى سبيله ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك فنحن أحق أن نسجد لك سلنا على ما جئتنا به من الهدى أجراً سلنا عليه عملاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كنت آمر أحداً يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. فقال جابر: فوالله ما خرجت حتى نزلت الآية الكريمة: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

٥١٥ ــ ٢ ــ قال [فرات. أ، ب]: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا علي بن حكيم قال: أخبرنا شريك عن [أبي] إسحاق قال: [سألت. أ، ب] عمرو بن شعيب في قوله [تعالى. ر]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: قرابته من [أ: في] أهل بيته.

٥١٦ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي بن

---

٥١٤. اسحاق بن محمد بن عبيدالله العرزمي له ترجمة في لسان الميزان وفيه: تكلم فيه وذكره ابن حبان في الثقات... وذكره ابن أبي حاتم وسكت. وكان فى أ، ب: إسحاق بن محمد بن محمد بن عبدالله العرزمي. وفي ب: واضحاً جبينه. وفي أ: اسألنا عليه عملاً.

٥١٥. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في الشواهد بسنده عن لوين عن شريك... قال: في قرابة رسول الله. وأخرجه عبد بن حميد فى تفسيره بسنده إلى أبي إسحاق.

علي بن حكيم وثقه جماعة مات سنة ٢٣١. التهذيب. وفى ر، ب: الحكم. وفي أ: حكم.

عمرو بن شعيب وثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده توفي سنة ١١٨. التهذيب.

٥١٦ الى ٥٢٠. أخرجه جمع من الحفاظ والمحدثين في كتبهم بهذا السند فقد رواه عن الأشقر جماعة منهم يحيى بن عبدالحميد واحمد بن محمد بن يزيد وحرب بن الحسن الطحان وأبوالمنذر القاسم بن إسماعيل ومحمد بن علي بن خلف العطار. ←

خلف العطار قال: حدثنا الحسين بن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قلت (قالوا): يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ، ب: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥١٧ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا [ب: ثني] محمد بن منصور بن (و) إبراهيم بن

ورواه عن يحيى جماعة منهم الحسين أوالحسن بن على بن زياد السري وعبيد بن الحسن البزاز و يعقوب بن سفيان ومحمد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمار وعبيدالله بن جعفر العسكري وإسماعيل بن عبدالله وأحمد بن موسى و محمد بن منصور المرادي وإبراهيم أحمد بن الهمداني وخضر بن أبان.

و رواه عن حرب احمد بن عيسى ومطين كما في فرات ومناقب أحمد.

أخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم وابن الشجري العلوي والحسكاني والطبراني ومحمد بن سليمان الكوفي وغيرهم كما في شواهد التنزيل والمسند لابن حنبل والمعجم الكبير للطبراني ح ٢٦٤١ والفرائد للحموئي و مانزل لأبي نعيم وتفسير الثعلبي والمناقب للكوفي في موضعين والدرالمنثور والاستجلاب للسخاوي والأمالي لابن الشجري و...

حسين بن حسن الأشقر أبوعبدالله الكوفي ثقة في نفسه صدوق و إنما ضعفه بعض بسبب معتقداته كما يظهر من ترجمته من التهذيب.

قيس بن الربيع أبومحمد الكوفي اختلف الاعلام من السنة في توثيقه وتضعيفه أما عندالشيعة فقال النجاشي: بتري له محبة لأهل البيت. انظر التهذيب ومعجم رجال الحديث.

٥١٧. لم ترد هذه الرواية في (ر) وتقدم في مشايخ فرات إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني دون تصدير وفي المناقب: حدثنا أحمد خازم ومحمد بن منصور وخضر بن أبان قال: حدثنا يحيى. فلعل الصواب وإبراهيم كما ألمحنا.

يحيى بن عبدالحميد الحافظ الكبير أبو زكريا ابن الثقة أبي يحيى الحماني من أعيان الحفاظ والمحدثين قال ابن عدي هو أول من صنف المسند بالكوفة. وقد أخذ عليه بعض مواقفه وأفكاره الحقة فصار سبباً لتضعيفه ففي التهذيب انه قال: كان معاوية على غير ملة الاسلام وقال الآجري قلت لأبي داود: أكان يتشيع؟ قال: سألته عن حديثٍ لعثمان فقال: أوتحب عثمان؟ وفي تاريخ بغداد عن ابن معين: انه صدوق مشهور ما بالكوفة مثله مايقال فيه إلا من حسد. وعنه أيضاً: ماكان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه. ولم تذكر عنه المصادر الشيعية شيئاً يروى الغليل.

٣٩٠ ـــــــ

قال: حدثنا الحسين بن الأشقر قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قيل: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥٢١ ــ ١٥ ــ قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا القاسم بن أحمد يعني [ابن. ب] إسماعيل قال: حدثنا جعفر ــ يعني ابن عاصم ــ ونصر وعبدالله ــ يعني ابن المغيرة ــ عن محمد ــ يعني ابن مروان ــ عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب] في قوله [تعالى. ر]: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) قال ابن عباس رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فكانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك فقالت الأنصار: إن هذا الرجل قدهدانا الله على يديه وهو ابن أختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه لذلك سعة فاجمعوا له من أموالكم ما لايضركم فتأتونه فيستعين به على ما ينوبه ففعلوا ثم أتوه فقالوا: يا رسول الله إنك ابن اختنا وقد هدانا الله على يديك وينوبك نوائب وحقوق وليس عندك لها سعة فرأينا أن نجمع من أموالنا فنأتيك به فتستعين به على ما [أ، ر: من] ينوبك وهو ذا. فأنزل الله [هذه الآية. ر] (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) يقول: إلّا [أن] تود [و] ني في قرابتي.

٥٢٢ ــ ٥ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد بن (عن) عبدالله بن حكيم قال: كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قوله [ر: قول الله]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) قال: إنا نزعم قرابة ما بيننا وبينه وتزعم قريش انها قرابة مابينه وبينهم وكيف يكون هذا وقد أنبأالله أنه معصوم.

٥٢٣ ــ ١٢ ــ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا إبراهيم

---

٥٢٢. في لسان الميزان ترجمة لعبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي روى عن أبيه وقدطعن في حديثه غيرواحد ولم تترجم له المصادر الشيعية نعم لأبيه ترجمة قصيرة فيهادون ذكرٍلِلابن. وفي ر، أ: نزعم انا قرابة. وانظر الحديثين التاليين.

٥٢٣. إبراهيم بن إسحاق الصيني كوفي تاجر، رحل إلى الصين روى عن مالك وقيس والفضيل وعبدالله بن

ـ يعني [ابن إسحاق] الصيني ـ عن عبدالله بن حكيم [عن حكيم] بن جبير انه قال: سألت علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن هذه الآية: (قل لاأسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: هي قرابتنا أهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٢٤ ـ ١٣ ـ قال: حدثنا محمدبن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن [إسحاق الصيني عن] عبدالله بن حكيم عن حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت انه أتى مسجد قبا وإذا فيه مشيخة من الأنصار فحدثوه ان علي بن الحسين أتاهم يصلي في مسجد قبا فسلموا عليه ثم قالوا: إن كنتم [إن. ب، ر] سلمتم إلينا فيما كان بينكم نشهدكم فان مشيختنا حدثونا أنهم أتوا نبي الله في مرضه الذي مات فيه فقالوا: يا نبي الله قد أكرمنا الله وهدانا بك وأمنا وفضلنا بك فاقسم في أموالنا ما أحببت؟ فقال لهم نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر]: (قل لا اسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) فأمرنا بمودتكم.

٥٢٥ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثنا عبدالسلام بن مالك قال: حدثنا محمدبن موسى بن أحمد قال: حدثنا محمدبن الحارث الهاشمي قال: حدثنا الحكم بن سنان الباهلي عن ابن جريج:

عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين: أخبريني جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلاً بالمدينة وان من أتاه من المهاجرين! مرسوا أن يفرضوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريضة يستعين بها على من أتاه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا: قد رأينا ما ينوبك من النوائب وإنا أتيناك لتفرض [أ، ب: لنفرض] من أموالنا

حكيم وغيرهم ذكره مسلمة في الصلة وقال: روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال الأزدي: يتكلمون فيه زائغ عن القصد وقال الدار قطني: متروك الحديث. انظر لسان الميزان وأنساب السمعاني ولم يرد ذكره في المصادر الشيعية.

وفي أ، ب: انه سأل علي...

٥٢٤. حبيب بن أبي ثابت الكوفي أبويحيى الاسدي مولاهم الحافظ كان من أصحاب الفتيا ووثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٩. التهذيب.

وفي ب: أسلمتم، ظاهراً.

٥٢٥ تكررت الرواية تماماً باستثناء ما يرتبط بآية المودة كما سيأتي في سورة المطففين عن عبيدبن كثير معنعناً عن عطاء. ولفقرات الحديث شواهد كثيرة ومن طريق الفريقين.

فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال: فأطرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلاً ثم رفع رأسه فقال:[ر: وقال] إني لم اؤمر [على. ب] أن آخذ منكم على ما جئتم به شيئاً، إنطلقوا إني [أ، ب: فاني] لم أومر بشيءٍ وإن أمرت به أعلمتكم.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يامحمد إنّ ربك قد سمع مقالة قومك وماعرضوا عليك وقد أنزل الله عليهم فريضة: (قل لاأسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى). [قال:] فخرجوا وهم يقولون ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا أن تذل [ر، أ: يذل] له الأشياء وتخضع [أ: يخضع] له الرقاب مادامت السماوات والأرض لبني عبدالمطلب.

قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل: [يا. ر] أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوأ مقعده النار، [ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار. خ (هـ)] ومن انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار.!

قال: فقام رجل وقال: يا أباالحسن ما لهن من تأويل؟ فقال: الله ورسوله أعلم. ثم أتى [أ: فأتى] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: ويل لقريش من تأويلهن ــ ثلاث مرات ــ ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم: إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودته من السماء ثم أنا وأنت[1] مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار. فلما اجتمعوا قال: ياأيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمرالله، وأوفاكم بعهدالله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عندالله مزية [ن: حرمة].

ثم قال: إن الله مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما (علم آدم الأسماء كلها) [٣١/البقرة] ثم عرضهم فمرّبي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي **أن تستقيم** أمتي على علي من بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء، ثم ابتدأني ربي في علي

---

١. كذا في ب وفي أ: من السماء أنا وأنت. وفي ر: مودته ثم قال من السماء أنا وأنت. وفى رواية المطففين: وأنا وأنت.

بسبع [ر، ب: سبع] خصال:

أما أولاهن: فانه أول من ينشق [عنه. ب] الأرض [معي. ر]ولا فخر.

وأما الثانية: فإنه [يذود (اعداءه: ب) عن حوضي كما. ب، خ] يذود الرعاة غريبة الابل.

وأما الثالثة: فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر.

وأما الرابعة: فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر.

وأما الخامسة: فانه أول من يزوج من الحور العين معي ولا فخر.

وأما السادسة: فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر[1].

وأما السابعة: فانه أول من يسقى (من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

٥٢٦ ــ ١٠ ــ قال: حدثني عبدالسلام قال: حدثنا هارون بن أبي بردة قال: حدثنا جعفر بن الحسن عن يوسف عن الحسين بن إسماعيل بن متمم [ر: متم] الأسدي عن سعد بن طريف التميمي:

عن الاصبغ [ر: اصبغ] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة فأتاه رجل من بجيلة يكنى أباخديجة ومعه ستون رجلاً من بجيلة فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم إن أبا خديجة قال: يا أمير المؤمنين أعندك سرمن أسرار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحدثنا به؟ قال: نعم يا قنبر ائتني بالكتابة ففضها فاذا في أسفلها سليفة مثل ذنب الفارة مكتوب فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم إن لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من انتمى إلى غير مواليه، ولعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من أحدث في الاسلام أو آوى محدثاً، ولعنة الله على من ظلم أجيراً أجره، ولعنة الله على من سرق منار الأرض وحدودها يكلف

---

١. ر: يسكن فى العليين معي.

٥٢٦. رجال السند إلى سعد مجهولون، وفي بعض فقرات الحديث اختلال بين، ولم نعثر على مصدر آخر كي يتبين لنا وجه الصواب وفى ن: قل لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله رب العالمين. والتصويب منا وربما يكون في الأصل بعد ذكر هذه الآية وقال تعالى قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى. أي بالجمع بينهما.

يوم القيامة أن يجيء بذلك من سبع سماوات وسبع أرضين.

ثم التفت إلى الناس فقال: والله لو كلفت هذا دواب الأرض ما أطاقته. فقال له أبوخديجة: ولٰكن أهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى [ب: يوالى] غير مواليه. فقال: لست حيث ذهبت يا أبا خديجة ولكنا أهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك [قال: ليس حيث ذهبت. ر] يا أبا خديجة [والأجير. ب] ليس بالدينار ولا بالدينارين ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله صلى الله عليه وٰاله وسلم أجره في قرابته قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه وٰاله وسلم أجره في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٥٢٧ـ ١١ ـ [فرات. أ، ب] قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثني يحيى بن الحسن بن فرات القزاز قال: حدثنا عامربن كثير السراج [عن زياد. حيلولة].

وحدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمدبن علي [بن خلف العطار] قال: حدثنا زيادبن المنذر قال:

سمعت أباجعفر محمدبن علي عليهما السلام وهو يقول:

شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وٰاله وسلم وفرعها علي بن أبي طالب وأغصانها فاطمة بنت النبي [أ، ب: محمد] وثمرها الحسن والحسين [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام. أ، ر] فانها شجرة النبوة وبيت [ي: نبت] الرحمة، ومفتاح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سرالله وودیعته، والأمانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال، وحرم الله الأكبر، وبيت الله العتيق وذمته [ي:

---

٥٢٧. وأخرجه السيد رضي الدين ابن طاووس في اليقين الباب ١٢١ نقلاً عن كتاب فضائل علي لأحمدبن محمد الطبري الخليلي قال: حدثنا أبوعبدالله جعفربن محمد الكوفي الدلال قال: أخبرنا الحسن بن عبدالخراز قال: حدثنا يحيى بن فرات الفراء! قال: حدثنا عامربن كثير السراج. قال: وحدثنا الحسن! بن سعيد.قال حدثنا زياد! بن المنذر قال: سمعت... والباقي مثله مع مغايرات طفيفة جداً أشرنا إلى بعضها ورمزنا إليها بـ: ى.

يحيى بن الحسن بن فرات أخو سهل بن الحسن. وفي أ، ب: الفزاري. وفي ر: الفزار. وفي ى: الفراء.

ثم ان عامة الأوصاف المذكورة هناهي لأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ولا تشمل من المعاصرين للرسول إلا علياً وفاطمة والحسن والحسين وإضافة حمزة وجعفر وخاصة العباس هي إما من زيادات الجهلة أو من باب التقية على احتمال ضعيف.

حرمه]، وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب و مولد الاسلام وأنساب العرب.

كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم، وانهم لصافون وانهم لهم المسبحون، فمن أوفى بذمتهم فقد أوفى بذمة الله، ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله، هؤلاء عترة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]، ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولاة أمرالله وخزنة وحي الله و ورثة كتاب الله، وهم المصطفون باسم الله وأمنائه على وحي الله.

هؤلاء أهل بيت النبوة ومضاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة، من كان يغدوهم جبرئيل [بأمر. أ، ب] الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان الدلائل.[1]

هؤلاء أهل بيت [ر: البيت] أكرمهم الله بشرفه، وشرفهم بكرامته، وأعزهم بالهدى، وثبتهم بالوحي، وجعلهم أئمة هداة، ونوراً في الظلم للنجاة، واختصهم لدينه، وفضلهم بعلمه، وآتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، وجعلهم عماداً لدينه، ومستودعاً لمكنون سره، وأمناء على وحيه، مطلبا! [ي: نجباء] من خلقه، وشهداء على بريته، واختارهم الله واجتباهم، وخصهم واصطفاهم، وفضلهم وارتضاهم، وانتجبهم وانتفلهم [ي: وانتقاهم]، وجعلهم نوراً للبلاد وعماداً للعباد، [وأدلاء للأمة على الصراط فهم أئمة الهدى والدعاة إلى التقوى وكلمة الله العليا. ي] وحجته[2] العظمى.

هم النجاة والزلفى، هم الخيرة الكرام، هم القضاة الحكام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم، هم السبيل الأقوم، الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، هم نورالله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين، امن لمن إليهم التجأ، وأمان لمن تمسك بهم، إلى الله يدعون، وله يسلمون، وبأمره يعملون وبيناته [ر: وببيانه. ي: وبكتابه] يحكمون.

فيهم بعث الله رسوله، وعليهم هبطت ملائكته، وبينهم نزلت سكينته، وإليهم بعث [ر: نفث] الروح الأمين منّاً من الله عليهم، فضلهم به وخصهم بذلك، وآتاهم تقواهم [و. ب] بالحكمة قواهم، فروع طيبة وأصولٌ مباركة، مستقر قرار الرحمة، خزان العلم،

---

١. ب: الدين. ي: جبرئيل الملك الجليل وبرهان التأويل. ر: لخير الشريك! وبرهان...

٢. ر، ب: وحجة. أ: والحجة.

وورثة الحلم، وأولوا التقى والنهى، والنور والضياء، وورثة الأنبياء وبقية الوصايا.

منهم الطيب ذكره، المبارك اسمه محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] المصطفى والمرتضى ورسوله الأمي.

ومنهم الملك الأزهر والاسد المرسل [حمزة بن عبدالمطلب. ب].

ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله وصنو أبيه.

و [منهم] [جعفر. ب] ذوالجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان.

ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه والمبلغ عنه من بعده، البرهان والتأويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين علي بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية.

هؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن الله غفورٌ شكورٌ).

قال أبوجعفر [محمدبن علي. أ، ر] عليهما السلام: اقتراف الحسنة حبنا [ي: مودتنا] أهل البيت.

٥٢٨ ــ ١٤ ــ قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا الحسين بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان الفزاري قال: حدثنا أيوب بن علي بن الحسين بن سمط قال: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما نزلت الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: جبرئيل عليه السلام: يا محمد إن لكل دين أصلاً ودعامة وفرعاً وبنياناً وإن أصل الدين ودعامته قول لا إله إلا الله وإن فرعه وبنيانه محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق ودعا إليه.

٥٢٩ ــ ١٦ ــ قال: حدثنا العباس بن محمدبن الحسين الهمداني الزيات قال:

---

٥٢٨. أيوب بن سليمان و أيوب بن علي لم نجد لهما ترجمة. وفي خ: وعاد إليه.

٥٢٩. وأخرج الحميرى عبدالله بن جعفر بسنده عن محمدبن مسلم... في قول الله (ومن يقترف...) قال: الاقتراف. التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا.

وأخرج سعدبن عبدالله القمى الاشعري بسنده عن ابان عن الباقر...: الاقتراف للحسنة هو التسليم لنا والصدق علينا.

←

٣٩٨ ـــــــ

خ] ثلاثة أيامٍ حتى تؤلف [أ، ب، ر: يؤلف] كتاب الله كي لايزيد فيه الشيطان شيئاً ولا ينقص منه شيئاً فانك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلاة والسلام. فلم يضع علي رداءه على ظهره حتى [جمع القرآن][1] فلم يزد فيه الشيطان شيئاً ولم ينقص منه شيئاً.

٥٣١ ــ ١٨ ــ قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة عن أبي هارون العبدي عن محمد بن بشر:

عن محمد بن الحنفية انه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال: تنجزوا البشرى من الله فوالله مامن أحدٍ يتنجز البشرى من الله غيركم، ثم قرأ هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: نحن من أهل البيت [و] قرابته جعلنا الله منه و جعلكم منا ثم قرأ هذه الآية: (هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) وإحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة [أ] وظهور أمرنا فيريكم الله ما يقربه أعينكم. ثم قال: أما ترضون ان صلاتكم تقبل وصلاتهم لا تقبل، وحجكم يقبل وحجهم لايقبل. قالوا: لم يا أبا القاسم؟ قال: فان ذلك لذلك [ب، ر: كذلك].

ولَمَنِ انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل* إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ٤١ و ٤٢

٥٣٢ ــ ٢١ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ولمن انتصر بعد ظلمه) قال: القائم وأصحابه قال الله [تعالى. ر]: (فأولئك ما عليهم من سبيل) قال: القائم إذا قام انتصر من بني أمية

---

١. كذا في خ، ب. وفي ر، أ، ب (خ ل): حتى يضع ألف باب من القرآن فلم.

٥٣١. محمد بن بشر لم يتبين لنا من هو.

٥٣٢. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالكريم بن عبدالرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر... مثله.

وأخرجه محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب عن جابر عن أبي جعفر... قال: ذلك القائم عليه السلام إذا قام انتصر من بني أمية ومن المكذبين والنصاب.

والمكذبين والنصاب وهو قوله (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير الحق).

وإنك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم ٥٢

٥٣٣ ــ ٦ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمدبن القاسم قال: أخبرنا أحمدبن صبيح قال: حدثنا عبدالله بن الهيثم الجعفي قال: حدثني الصلت بن الحر:

عن زيدبن علي [عليهماالسلام. ر] في قوله [تعالى. ر] (وانك لتهدي إلى صراط مستقيم)فقال: هداهم ورب الكعبة إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] اهتدى به من اهتدى وضل عنه من ضل.

٥٣٤ ــ ١٧ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري والحسين بن سعيد قال: حدثنا عباد قال: أخبرنا عبدالله بن الهيثم:

عن صلت بن الحر قال: كنت جالساً مع زيدبن علي [عليهماالسلام. ر] فقرأ: (وانك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم) قال: فقال: هدى الناس ورب الكعبة إلى علي ضلّ عنه من ضل واهتدى به من اهتدى.

٥٣٣و٥٣٤. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: حدثني محمدبن همام عن سعدبن محمد عن عبادبن يعقوب... مثل الثانية.

عبدالله بن الهيثم الجعفي الكوفي له أصل رواه عنه عباد كما ذكره النجاشي ووقع ذكره في اسناد الكافي روى عن عبدالله بن سنان وعنه موسى بن سعدان.

الصلت بن الحر الجعفي له كتاب من أصحاب الصادق عليه السلام.

وفي أ، ب: هذا هو ورب. وفي ر: هذا هم. أ (هـ): أشار إلى علي. وفي الرواية الثانية في أ: هي الناس: أ(هـ): هدى. ب: هيئى. ر: هيئى. أ، ب: واهتدى من اهتدى به. وفي القمي: واهتدى من اهتدى.

ومن سورة الزخرف

وجعلوا الملائكة الذين هم عبادالرحمان إناثاً أشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون ١٩

٥٣٥ ــ ١٥ ــ قال: حدثني [ب: ثنا] جعفر [بن أحمد. ر. أ: بن محمد] قال: حدثنا علي بن بزرج قال: حدثنا يحيى بن محمدبن عبدالرحمان [بن. أ، ب] حنان [أ: جندب] عن أبيه [عن. ر] قنوا بنت رشيد عن أبيها:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به قال في [كلام] ذكره: ياعلي قال الله تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عبادالرحمان إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون) حتى يسلموا عليك ثم يحيوك بتحية الكرام [ب، ر: الكبرى] ويلقي الله عليك المحبة العظمى ولا يبقى لله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة ولا شيء مما خلق الرحمان إلا أحبك. في كلام ذكره.

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨

---

٥٣٥. تقدم في ح ٦ من سورة فاطر وح ٥ من سورة الفرقان ما يشبه هذا الحديث سنداً ومتناً فلاحظ وجعفر هو ابن احمدبن محمدبن يوسف الاودي.

في ب: عن أمه قنوا. وقنوا بنت رشيد ذكرها المامقاني في التنقيح واستفاد من رواية ذكرها في ترجمتها وثاقتها وجلالتها. وأما الراوي عنها فلم يتبين لنا بالضبط من هو وفي لسان الميزان: عبدالرحمان بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه الله تعالى وروى عنه أبوحمزة الثمالي مجهول. وذكره الشيخ في أصحاب علي عليه السلام وفي الكافي روى عن أبيه.

٤٠٢ ـــ

٥٣٦ ـ ٦ ـ قال: حدثنا الحسن بن العباس قال: حدثنا الحسين (الحسن) ـ يعني ابن الحسين ـ قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن جمال الطائي:

عن أبي خالد قال: كنا عند زيد بن علي [عليهما السلام. ر] فجاءه أبوالخطاب [ر: الخطابي] ـ قال عبدالله: هو الخطاب ـ! يكلمه فقال له زيد: اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم يتهافتون في المباهاة، [فان. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه أبونا، وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا، وبنته فاطمة الزهراء أمنا، فمَنْ أهله إلاّ مَنْ نزل بمثل الذي نزلنا، فالله بيننا وبين من غلافينا ووضعنا على غير حدنا وقال فينا مالا نقول في أنفسنا، المعصومون منا خمسة: رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلاة والسلام، وأما سائرنا أهل البيت فيذنب كما يذنب الناس ويحسن كما يحسن الناس، للمحسن منا ضعفي الأجر وللمسيء [أ: للمسيئين] منا ضعفين من العذاب لأن الله تعالى قال: (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) [٣٠/الاحزاب]، أفترون ان رجالنا ليس مثل نساءنا إلا أنا أهل البيت ليس يخلو أن يكون فينا مامور على الكتاب والسنة لأن الله تعالى قال: (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فاذا ضل الناس لم يكن الهادى [ر: المهدى] إلا منا، علمنا علماً جهله من هو دوننا، ما نعناه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا مما لم يبلغه علمنا، كانت الجماعة أحب إلي [علي . ب، ر] من الفرقة ثم الجماعة [من. أ] بعد الفرقة على السيف إلا أن أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالت جولة.

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون * أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ٤١ و ٤٢

٥٣٧ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

---

٥٣٦. أبوخالد الواسطي عمرو بن خالد روى عن زيد له كتاب كبير رواه عنه نصر بن مزاحم وكان من رؤساء الزيدية وفي معجم رجال الحديث: والمتحصل ان الرجل ثقة **و تقدم شطر منه تحت الرقم ٤٦٤.**
ر: يتهافون فى المناتهات. ب: ما رسول الله. ر: فان جدنا رسول الله... على من غير حدنا. أ: على (خ ل: من) غير حدنا. أ: إذا ضل الناس.

٥٣٧. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وقال: ورواه جماعة عن الحكم. ثم رواه بسنده إلى مطين عن رزيق عن الحكم، ورواه السيد هاشم البحراني في غاية المرام في الباب ٨٩ ح ٣ نقلاً عن ←

قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال: حدثنا أبي عن السدي عن أبي مالك:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون) قال: بعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون * وقالوا: أ آلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون * إن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ٥٧ ــ ٥٩

٥٣٨ ــ ٢ ــ قال: حدثنا فرات قال: حدثني سعيد بن الحسين (الحسن) بن مالك قال: حدثنا الحسن ــ يعني ابن عبدالواحد ــ قال: حدثنا الحسن [بن حماد] عن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى [عن أبي صادق] عن الحارث بن حضيرة.

عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت (أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. أ، ب: علياً) عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).

٥٣٩ ــ ٣ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا الحسين: (جعفر) بن أحمد بن يوسف

فضائل السمعاني: وأورده العلامة المجلسي في البحار مع روايات أخر مشابهة ج ٣٦ ص ٢٣.
وتقدم في الرقم ٣٧٩ في ذيل الآية ٩٣/المؤمنون عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يرتبط بالآية فلاحظ.

٥٣٨. أخرجه الحافظ أبونعيم عن شيخه أبي الشيخ عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن جده عن يحيى وعن أبي الشيخ عن ابراهيم بن محمد الرازي عن ابن ابي الثلج عن الحسن بن حماد... في أنزلت. وأخرجه ابن عساكر والحسكاني باسانيد فلاحظ شواهد التنزيل وتاريخ دمشق وما بهامشهما من تعاليق.
في أ: أبوالحسن يعني عبدالواحد. ر: ابى الحسن يعنى عبدالواحد. ر: الحسن بن يحيى بن يحيى بن يعلى. أ: الحسين بن يحيى بن أبي يعلى. ب: الحسين بن يحيى بن يعلى. وربيعة بن ناجذ الكوفي له ترجمة في التهذيب وفيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: تابعي ثقة.

٥٣٩. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى يوسف بن موسى و بسند آخر إلى عباد بن يعقوب عن عيسى بن عبدالله، وأخرجه ابن حبان فى المجروحين فى ترجمة عيسى، وأخرجه الصدوق في معاني الأخبار بسنده إلى عيسى وأشار الطبرسي إليه بألفاظ متقاربة والمعنى واحد.
يوسف بن موسى القطان ابو يعقوب الكوفي الرازي وثقه ابن معين وأبوحاتم والنسائي وغيرهم توفي سنة ٢٥٣. وكان فى النسخة: يوسف بن موسى بن عيسى بن عبدالله.

قال: حدثني يوسف بن موسى [القطان قال: حدثنا] عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب] قال: أخبرني أبي عن أبيه عن جده:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ملأ من قريش فنظر إلي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا وأبغضه قوم فأفرطوا. فضحك الملأ الذين عنده وقالوا: انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم. قال: فنزل الوحي: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).

٥٤٠ ـ ٤ ـ قال: حدثنا أحمد بن قاسم قال: أخبرنا عبادة ـ يعني ابن زياد ـ قال: حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وإن النصارى أحبوه حتى جعلوه إلها، ويهلك فيك رجلان: محب مفرط [ر، أ: مطري] ومبغض مفتر [ي. ر] قال المنافقون ما قالوا (يالوا) ما رفع بضبع ابن عمه، جعله مثلاً لعيسى بن مريم عليه السلام وكيف يكون هذا؟! وضجوا ما قالوا. فأنزل الله [تعالى هذه الآية. ر]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: [ر، أ: أي] يضجون. قال: وفي قراءة أبي [بن كعب. ر]: يضجون.

٥٤١ ـ ٥ ـ قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا يحيى بن الحسن عن أبي

عيسى بن عبدالله أبوبكر العلوي العمري ضعفه بعض بسبب حديثه.

٥٤٠. وأخرجه البزاز بسنده عن محمد بن كثير وباختصار وأخرجه عبدالله وأبو يعلى كما ذكره الهيثمي وابن بطريق في العمدة وانظر البحار ج ٣٥ الباب العاشر وأخرجه ابن عساكر والحسكاني في تاريخ دمشق ح ٧٤٧ وتواليه وشواهد التنزيل كل منهما بأسانيد عديدة إلى الحارث وأغلب الأسانيد تنتهي إلى الحكم بن عبدالملك عن الحارث.

محمد بن كثير ابواسحاق الكوفي ضعفه بعض لأحاديثه وقال ابن معين: شيعي لم يكن به بأس. التهذيب.

وفي شواهد التنزيل: هكذا قرأها أبي وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي.

٥٤١. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسندين إلى محمد بن الجنيد عن الحجاج الضبي عن المسعودي ثم أضاف: ورواه عن الحارث صباح بن يحيى ورواه يحيى بن الحسن عن المسعودي عن الحارث (إشارة ←

عبدالرحمان [عبدالله بن عبدالملك] المسعودي عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إني جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم [عليه الصلاة والسلام. أ] إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وبهتوا أمه، وإن النصارى أحبوه حباً [ب: حتى] جعلوه إلها، وإنه يهلك فيك [رجلان محب مفرط ومبغض مفتر يقول. ب] فيك ماليس فيك.

فبلغ ذلك ناساً من قريش فضجوا وقالوا: جعل له مثل عيسى بن مريم كيف يكون ذلك؟! [فنزل. ب]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون.

٥٤٢ ـ ١٣ ـ قال: حدثني الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان قال: حدثنا الحسين بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم [عن عبدالله بن عبدالملك] المسعودي قال: حدثني الحارث بن حضيرة الأزدي عن أبي صادق الأزدي:

[عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن النصارى. ب] أحبوه حتى جعلوه إلها وإن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وبهتوا أمه وكذلك يهلك فيك رجلان محب مطري يطرئك بما ليس فيك ومبغض مفتر يبهتك بماليس فيك.

قال: [فـ] بلغ ناساً من قريش فقالوا: جعله مثلاً لعيسى بن مريم وكيف يكون هذا؟ وضجوا. فأنزل الله: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون. قال الحارث بن حضيرة هكذا هي في قراءة أبي بن كعب.

٥٤٣ ـ ٩ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى بن زكريا! قالا:

إلى مثل سند فرات أو إليه بالذات).

المسعودي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعفه بعض بسبب روايته حديثاً تأباه أذواقهم.

وفي (ر) ذكر الكاتب السند إلى قوله (سمعت عليا) فكتب (هذا الحديث) ولم يذكر المتن كما فعله في الكثير من الموارد.

٥٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.

٥٤٣. بين شيخي المصنف ويحيى ينبغي أن تكون واسطة ويحيى إما هو ابن يعلى كما تقدم أو ابن سالم الفراء كما سيأتي وفي ن: يحيى بن الصباح. وربما يكون في الأصل بالقلب أي: حدثنا الصباح بن يحيى ←

٤٠٦ ـــــــ

[وميكائيل. ر] عنك راضون، أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملأ منهم قلوا أوكثروا إلا قاموا إليك [و. ر، أ] يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة. قال: فقال قريش: أما رضي حتى جعله مثلاً لابن مريم؟! فأنزل الله تعالى: (ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل).

٥٤٥ ــ ١٦ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن هند (مخلد) الجعفي قال: حدثني أحمدبن سليمان الفرقساني [أ: الفرقاني] قال لنا ابن المبارك الصوري! لم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر؟ ألم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أصدق. ب]؟ قال: بلى. قال: فما القصة يا أباعبدالله في ذلك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قريش إذ قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه عيسى [ر: بعيسى] بن مريم فاستشرفت [أ: فاستشرق] قريش للموضع فلم يطلع أحد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجته إذ طلع من ذلك الفج علي بن أبي طالب عليه السلام فلما رأوه قالوا: الارتداد وعبادة الأوثان أيسر علينا مما يشبه ابن عمه بنبي. فقال أبوذر: يا رسول الله إنهم قالوا: كذا وكذا فقالوا بأجمعهم: كذب، وحلفوا على ذلك، فوجد [أ، ب: فوجل] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أبي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (وقالوا: ءالهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون، إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

ياعبادِ لاخوفٌ عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين * ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ٦٨ ــ ٧٠

٥٤٦ ــ ٧ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمدبن مروان قال:

---

٥٤٦. الثوري لعله تصحيف عن النوفلي الثقة. وفي ر: فيشرفون.

حدثنا عبد [الله. أ، ب] بن الفضل الثوري!

عن جعفر عن أبيه قال: ينادي منادٍ يوم القيامة: أين المحبون لعلي؟ فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن المحبون لعلي الخالصون له حباً. قال: [فيقال لهم. أ (هـ)]: فتشركون في حبه أحداً من الناس؟ فيقولون: لا. فيقال لهم: (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٧ ـ ٨ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن السخت قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن السعيد! الانماطي عن عبدالله بن الحسين عن أبيه عن جده:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، يا علي انه إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: اين محبو علي ومن يحبه؟ أين المتحابون في الله؟ أين المتباذلون في الله؟ أين المؤثرون على [ر: في] أنفسهم؟ اين الذين جفت ألسنتهم من العطش؟ أين الذين يصلون بالليالي [ر: في الليل] والناس نيام؟ أين الذين يبكون من خشية الله (لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون) أين رفقاء النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم امنوا وقروا عيناً (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٨ ـ ١٠ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن وضاح اللؤلؤي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمرو بن [شمر عن] جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام [عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام] قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من السماء: أين علي بن أبي طالب؟ قال: فأقوم فيقال لي: أنت علي؟ فأقول: أنا ابن عم النبي [ص. أ] ووصيه ووارثه. فيقال لي: صدقت أُدخل الجنة فقد غفرالله لك ولشيعتك وقد أمنك الله وآمنهم معك من الفزع الأكبر (أُدخلوا الجنة)

---

٥٤٧. علي بن السخت [ر: السخب] الخزاز وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عن حفص المزني وعنه الحسين بن سعيد. أما تالييه فلم يتبين لي ترجمتهما، وأما عبدالله بن الحسين فاثنان بهذا الاسم إذا لم يكن مصحفاً عن عبدالله بن الحسن المعروف.

ر: رفقاء بنبي محمد. ب: الذين أمنوا وقروا.

٥٤٨. عبدالله بن وضاح اللؤلؤي لم أتأكد من ترجمته وأما إسماعيل بن أبان فربما يكون الصواب في اسمه إسماعيل [بن مهران عن يحيى] بن أبان كما تقدم مثله.

[اٰمنين. أ، ر] (لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون).

٥٤٩ ــ ١١ ــ قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا عبدالرحمان ــ يعني ابن سراج ــ قال: حدثنا أبوحفص عن أبي حمزة الثمالي:

عن علي بن الحسين عليهماالسلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) فاذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فاذا قال: (الذين اٰمنوا بٰاياتنا وكانوا مسلمين) لم يبق أحدٌ إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين. قال: ثم ينادي: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها [ر: إليها] ملكاً فيقول: يا فاطمة سلي حاجتك فتقول: يا رب حاجتي أن تغفر [لي و. أ، ب] لمن نصر ولدي.

٥٥٠ ــ ١٤ ــ قال: حدثني علي بن محمد الهيرى (الزهري) قال: حدثني يونس ــ يعني ابن علي القطان ــ قال: حدثنا أبوجعفر (حفص) الأعشى عن أبي حمزة:

عن علي بن الحسين عليهماالسلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: (يا عبادِ لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) قال: إذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فاذا قال: (الذين اٰمنوا بٰاياتنا وكانوا مسلمين) [لم يبق أحدٌ إلّا طأطأ راسه إلا المسلمين] المحبين. قال: [ثم] ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمدتمر بكم هي ومن معها إلى الجنة [ثم يرسل فطأطؤا! رؤوسكم فلايبقى أحد إلا طأطأ رأسه حتى تمر فاطمة ومن معها إلى الجنة. ب] ثم يرسل الله إليها ملكا فيقول: يا فاطمة سلي [أ: سليني] حاجتك. فتقول: يارب حاجتي أن تغفر [لي و. ب] لمن نصر ولدي.

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ٨٧

[تقدم في ذيل الاٰية ١٧٢/الأعراف عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالاٰية].

---

٥٤٩. ب: يعني ابن السراج. أ (خ ل): أبوجعفر. أ: سليني. ر: سلني. وأبوحفص هو الأعشى عمروبن خالد.

٥٥٠. يونس بن علي القطان أبوعبدالله عده الشيخ الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عنهم وقال: روى عنه حميدبن زياد كتاب أبي حمزة وغيره من الأصول. وقال العلامة عنه: قريب الأمر.
وهذه الرواية لم ترد في ر. وكان فيه سقط فأكملناه من المتقدمة.

ومن سورة الجاثية

قل للذين آمنوا: يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون ١٤ ــ ٢١

٥٥١ ــ قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا أبو العباس محمدبن ذران [ب: زادان] القطان قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبوجعفر القمي محمدبن عبدالله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال:

كنت عند أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب]!! فلم نلبث أن سمعنا تلبية فاذا علي قد طلع على عنقه حطب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعانقه حتى رئي بياض من تحت أيديهما ثم قال:

ياعلي إني سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل، وسألته أن يزيدني فزادني [ر، أ (خ ل): فزادك] زوجتك، [وسألته أن يزيدني فزادني ذريتك. أ، ب]، وسألته أن يزيدني فزادني محبيك، ثم زادني [ن: فزادني] من غير أن استزيده محبي محبيك.

ففرح بذلك [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ثم قال: بأبي

---

٥٥١. سند هذه الرواية مطابق للحديث الخامس من سورة الزمر وفي بداية الحديث سقط بين فينبغي أن يكمل من مصدر آخر.

في ر، أ (خ ل): ثم محبيك. بدل (محبي محبيك): أفيكونون فيها ملاما [ر: بلاما. ب: سلاماً] والمثبت من هامش خ (خ ل) ر: فيهب. ب: فهبت، أ: فهب.

ثم إن عنوان السورة سقط هنا من الأصول وكانت الرواية تحت الرقم ١٧ أو الأخيرة من السورة المتقدمة. وفي آخر الحديث في ر: صدق الله.

أنت وأمي محب محبي؟ قال: نعم.

يا علي إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف مرقاة بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح ثلاثة أيام فأصعد عليه، ثم يدعى بك فيتطاول إليك الخلائق فيقولون ما يعرف [ب: يؤت] في النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي وآخذ بحجزة الله [ألا إن حجزة الله، أ، ب] هي الحق، وتأخذ ذريتك بحجزتك وتأخذ شيعتك بحجزة ذريتك، فاين يذهب بالحق [ب: الحق إلا] إلى الجنة، فاذا دخلتم [إلى. أ، ب] الجنة فتبوأتم مع أزواجكم و نزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فضلتم على عدوهم، فيفتح أبواب جهنم ويطلعون [ر(ظ): يطلون] عليهم فاذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك أنطمع [أ: أتطمع] الله لنا في تخفيف العذاب عنا؟ إنا لنجد روحاً. فيقول لهم مالك: إن الله أوحى إلي: أن افتح أبواب جهنم لينظر أولياءه [ظ] إليكم فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا: يا فلان ألم تك تجوع فأشبعك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تخاف فاويك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عليك؟ فتقولون: بلى. فيقولون: استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها بلامأوى ملومين ويسمون الجهنميين فيقولون: سألتم ربكم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة [مأوى. خ] فيدعون فيوحي الله إلى ريح فتهب على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى. ونزلت هذه الآيات: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لايرجون أيام الله ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون) إلى قوله (ساءما يحكمون).

ومن سورة الأحقاف

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٣ = ٣٠/ فصّلت

ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ١٥

٥٥٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن علي بن عمروبن طريف [أ: ظريف] الحجري قال: حدثنا عقبة بن مكرم الضبي قال: حدثنا أبوتراب عمرو [ب، أ (خ ل): عمر] بن عبدالله بن هارون الطوسي الخراساني قال: حدثنا أحمدبن عبدالله أبوعلي الهروي الشيباني قال: حدثنا محمدبن جعفربن محمدبن علي بن الحسين عن أبيه عن آبائه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء عليها السلام [أ، ب: بنت رسول الله (ص. ب)] حيناً وإن ذلك متخلخل في قلبي ليلي

---

٥٥٢. الحجرى شيخ المصنف له ذكر في أمالي الشيخين الطوسي والمفيد وأيضاً في بشارة المصطفى روى عن أبيه وعنه محمدبن على بن مهدي الكندي.

عقبة بن مكرم له ترجمة في التهذيب وثقه عبدالله بن عمر وأبوداود والحضرمي مات سنة ٢٣٤. محمدبن جعفر قال المفيد فيه: سخي شجاع يصوم يوماً ويفطر يوماً ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف. وهناك روايات تشير إلى تخلفه عن الرضا وتخلف الرضا عن تشييع جنازته.

ب: الحسني. أ: متخلل. خ: يختلج. ب: اجتر. ر: اختر. ر: خائف على رق فاطمة. أ، ب، ر: فرحاً خاصة اليوم والمثبت من هامش خ. أ، ب، ر: ما كان همني. خ: ما كان أهمني. خ (خ ل): ما قد أهمني. أ، ب: وامر ريحها. ب: حورالعين. ر: جناتك. أ، ر: ودر رك. ب: وأبشر. ر: لو بلغ من قدري. أ: حتى إذا ذكرت.

ونهاري ولم أجترء أن أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال لي: ياعلي. قلت: لبيك يا رسول الله. فقال [ر: قال]: هل لك في التزويج؟ فقلت: رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش. وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيءٍ يوماً إذ أتاني [رسول. أ، ب] رسول الله فقال: يا علي أجب رسول الله وأسرع فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأشد فرحاً منه اليوم.

قال: فأتيته مسرعاً فاذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت إلى أسنانه تبرق فقال: أبشر يا علي فان الله قد كفاني ما كان قد أهمني من أمر تزويجك. قلت: وكيف ذلك يا رسول الله؟ فقال:

أتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها وطيبها [ر، أ: ولينها] فأخذتها وشممتها فقلت له: ياجبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أمرسكان الجنة من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنة كلها بمغارسها وأشجارها وأثمارها وقصورها، وأمر ريحاً فهبت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين و [حم. ب] عسق ثم نادى مناد من تحت العرش: ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أنّي قد زوجت فاطمة بنت محمدبن عبدالله إلى [خ (خ ل): من] علي بن أبي طالب [ع. ب] رضىً مني بعضهم لبعض، ثم بعث الله سبحانه [سحابة. خ] بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت [خ: وقامت] الملائكة فتناثرت من سنبل الجنة وقرنفلها، وهذا مما نثرت الملائكة، ثم [أمرالله تبارك وتعالى. خ] ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل ــ وليس في الملائكة أبلغ منه ــ فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبةٍ لم يسمع بمثلها أهل السماء و[لا. أ، ب] أهل الأرض، ثم نادى منادٍ: يا ملائكتي وسكان [سماواتي و. ب] جنتي باركوا علي تزويج علي بن أبي طالب وفاطمة [عليهما السلام. ر] فقد باركت أنا عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إلي [إلى. أ. خ: من] أحب الرجال إليّ بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك: يارب وما بركتك لهما بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جنانك و دورك وهما بعد في الدنيا؟ فقال: من بركتي فيهما ــ أو قال عليهما ــ أني أجمعهما على محبتي وأجعلهما معدنين لحجتي إلى يوم القيامة، وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً ولأنشئن منهما ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي ومعادن لعلمي ودعائم لكتابي ثم أحتج على خلقي [بهم] بعد

النبيين والمرسلين.

فأبشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامة لم يكرم [الله. أ، ر] بمثلها أحداً، قد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمان فوق عرشه وقد رضيت لها ما رضي الله [لها. ب] فدونك أهلك فانك أحق بها [ر: لها] مني ولقد أخبرني جبرئيل [عليه السلام. ر] أن الجنة وأهلها لمشتاقة إليكما، ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنّة وأهلها، فنعم الأخ أنت ونعم الخلف [خ: الختن] أنت ونعم الصاحب أنت، وكفاك برضا [ك . أ، ر] الله رضى.

فقال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، أ]: يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته؟ فقال: يا علي إن الله [تعالى. ر] إذا أكرم وليه أكرمه بمالا عين رأت ولا أذن سمعت وإنما حباك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] يا (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي) فقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: آمين آمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين.

ومن سورة محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم وبارك)

مثل الجنة التي وعد المتقون ١٥

٥٥٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي قال: حدثني أبويحيى البصري قال: حدثنا أبوجابر عن طعمة الجعفي:

عن المفضل بن عمر قال: سئل سيدي جعفربن محمد عليهما السلام عن قول الله [تعالى. ر. في محكم كتابه. أ، ب]: (مثل الجنة التي وعد المتقون) قال: هي في علي وأولاده وشيعتهم هم المتقون وهم أهل الجنة والمغفرة.

والذين اهتدوا زادهم هدىً وآتاهم تقواهم ١٧

٥٥٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد [بن. أ،

---

٥٥٣. طعمة بن غيلان الجعفي عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وفي التهذيب قال أبوحاتم. شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث في فضل الشيخين.
المفضل بن عمر الجعفي أبوعبدالله قال الشيخ في الغيبة: من قوام الأئمة وكان محموداً عندهم ومضى على منهاجهم. وعده المفيد في الارشاد: من شيوخ أصحاب أبي عبدالله وخاصته وبطانته وثقاته من الفقهاء الصالحين.

٥٥٤. في سنده تشويش وسقط ومع المراجعة إلى الأسانيد المشابهة في الكتاب لم يتبين لنا شيء. وفي ر: حدثني ابن محمد الفزاري.

ب] الحسين بن علي بن [محمدبن. أ، ر] الفضيل!:

عن خيثمة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا خيثمة إن شيعتنا أهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا أهل البيت ويلهمون حبنا أهل البيت، ألا أن الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريدالله به من الخير وهو قول الله: (والذين اهتدوا زادهم هدىً و آتيهم تقواهم) يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداه [ر: هداية].

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ٣٣

٥٥٥ ــ ٢ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني محمدبن عبدالله ــ يعني ابن [أبي. أ] غالب ــ قال: حدثني [ابن حمزة!. أ] الحسن بن علي بن سيف قال: حدثنى مالك بن عطية قال حدثني يزيدبن فرقد النهدي انه قال:

قال جعفربن محمدعليهما السلام [في قوله تعالى. أ، ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) [يعني. ر، أ (خ ل)] إذا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول ما يبطل أعمالهم؟ قال: عدواتنا تبطل أعمالهم.

---

٥٥٥. محمدبن عبدالله لم يتبين لي بالضبط ترجمته ففي تاريخ إصبهان في موضعين: محمدبن عبدالله بن غالب بن راشد الاصبهاني سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون. روى عن محمدبن عبدالحميد وعند علي بن محمدبن علي الموهبي (لعله الزهري). وفي معجم رجال الحديث: محمدبن عبدالله بن غالب روى عن عبدالرحمان بن أبي نجران والحسن بن علي وعنه محمدبن أحمد واحمدبن محمدبن سعيد كما في القمي والتهذيب ومن المحتمل اتحاده مع: محمدبن عبدالله بن غالب أبوعبدالله الأنصاري البزاز ثقة في الرواية على مذهب الواقفة له كتاب النوادر رواه عنه حميدبن زياد.

مالك الأحمسى البجلي الكوفي قال النجاشي ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام وروى عن داودبن فرقد وغيره.

يزيدبن فرقد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. وفي ترجمة داود قال: له أخ باسم يزيد.

ر: في قوله. ر، أ: ما يبطل أعمالكم!.

ومن سورة الفتح

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٢

٥٥٦ ـ ١ ـ قال: حدثني جعفربن محمدبن بشرويه القطان قال: حدثنا [ب: ثني] محمدبن إبراهيم الرازي عن الاركان [خ: ابن مسكان] عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عن ابيه عن آبائه.

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال: يا جبرئيل ما الذنب الماضي والذنب الباقي؟ قال جبرئيل عليه السلام: ليس لك ذنب أن يغفرها لك.

ولله جنود السماوات والأرض ٤

٥٥٧ ـ ٤ ـ قال: حدثني عبدالله بن محمدبن سعدان [ر: سعيد] قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال: حدثنا أحمدبن سليمان قال: حدثنا أبوأيوب الطحان عن يحيى بن مساور:

عن أبي الجارود قال: قال لي عبدالله بن الحسن: تدري ما تفسير هذه الآية [قوله

---

٥٥٦. ابن مسكان هو عبدالله قال النجاشي: ثقة عين روى عن أبي الحسن عليه السلام. هذا بناءً على (خ) أما الأركان فلا نعرف له وجهاً.

٥٥٧. في تاريخ بغداد وأنساب السمعاني: عبدالله بن محمدبن سعدان أبوالقاسم الاسكافي حدث عن أحمدبن هشام وعنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه بأسكاف. فلعله هو. وأما ما بعده إلى يحيى فلم يتبين لنا من ترجمتهم شيئاً. وفي ر: الطحاني. وفي ن: مسافر.
وهذه الرواية ربما تتناسب مع الآية ٢٥ من هذه السورة أيضاً.

تعالى. ر]: (ولله جنود السماوات والأرض) قلت: الله ورسوله أعلم. قال [ر: فقال]: أما جنوده في السماوات الملائكة وأما جنوده في الأرض فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب.

إنّ الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم ١٠

[تقدم في ذيل الاية ١٤٣/آل عمران في وقعة أحد في حديث أبي دجانة الأنصاري الاستشهاد بالآية].

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ١٨

٥٥٨ ـ ٢ ـ قال: حدثنا أحمدبن عيسى ومحمد قالا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبوعوانة قال: حدثنا أبوبلج قال:

حدثنا عمروبن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء. قال: وهو يومئذٍ صحيح [البصر. ب] قبل أن يذهب بصره قال: [بل. أ] أقوم معكم. فانتبذوا فلا ندري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفٍ وتف وقعوا في رجل له عشر:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً، فاستشرف لها من استشرف فقال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد فنفث في عينه وهز الراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبابكر بسورة التوبة فأرسل علياً خلفه فأخذها منه [فقال أبوبكر: أنزل الله على رسوله في شيئاً؟ قال: لا ولٰكن لايؤدي عني إلا رجل هومني وأنامنه. ب].

---

٥٥٨. أحمدبن عيسى هو العجلي ظاهراً وأما محمد فهو محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان وربما يكون محمدبن أحمدبن عثمان المتقدم في رواية الأحزاب المشابهة لهذه الرواية وأما شيخهما فلم نعثر على ترجمته والباقي تقدم وهكذا ما يرتبط بمصادر الحديث انظر ح ٤٦٦.

في ر: يخلونا... خ: له عشر وقعوا في رجل قال... ب: وقال. أ، ب، ر: ذلك منه. والمثبت من خ.

وحاطب تأتي ترجمته وقصته في سورة الممتحنة والكلام المذكور هنا لايتفق مع الأصول الثابتة العامة للتكليف والمثوبة والعقاب.

وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ب، ر: وحامتي] فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

[قال. أ، ر] [و. ب] شرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم أتى مكانه فجعل المشركون يرمونه كما [كانوا. ب، ر] يرمون رسول الله [ر: النبي. صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وهم يحسبونه [ر: يحسبوه] النبي [ص. ب] قال: فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه، وجاء أبوبكر فقال: يا رسول الله ــ وهو يحسبه أنه نبي الله ــ فقال علي: إن رسول الله [أ، ب: الرسول] قد ذهب نحو بئر ميمون، فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما أصبح كشف عن رأسه قالوا: انك للئيم (ظ) قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور قد استنكرنا ذلك منك.

قال: وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. فبكى فقال [أ: قال]: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان [ر، أ: لكان] يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه [ر: مولاه] فهذا وليه [وقال. ر] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ب].

وقال ابن عباس رضي الله عنه: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه [قد. أ، ب] سخط عليهم. قال: وقال عمر: يا رسول الله دعني اضرب عنقه ــ يعني: حاطباً ــ فقال [ر: قال]: وما يدريك [لعل الله] قد اطلع [فقال]: إعملوا ما شئتم ــ يعني أهل بدر ــ.

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ٢٥

٥٥٩ ــ ٣ ــ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن الحسين بن عمر أبو لؤلؤة! ــ:

عن محمدبن عبدالله بن مهران قال: أردت زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام [مع أبي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في الطريق][1] إذا شيخ قد عارضني عليه ثياب حسان فقال [أ، ب، ر: فروى] لي لم [لم] يقاتل [أميرالمؤمنين عليه السلام. خ] فلاناً وفلاناً؟ فقال له أبوعبدالله: لمكان،اية من كتاب الله. قال له: وماهي؟ قال: قوله: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) كان أميرالمؤمنين قد علم أنّ في أصلاب المنافقين قوماً من المؤمنين فعند ذلك لم يقتلهم ولم يستسبهم[2]. قال: ثم التفت فلم أرأحداً.

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ٢٩

---

٥٥٩. فى الرواية من التشويش ما لايخفى. وقد أخرج بما فى معناه الشيخ الصدوق بأسانيد.

عن جعفربن محمدبن مسرور عن حسن بن محمدبن عامر عن عبدالله بن عامر عن محمدبن أبي عمير عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أميرالمؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلاناً وفلاناً؟ قال: لآية في كتاب الله عزوجل (لو تزيلوا لعذبنا...) قلت: وما يعني بتزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تخرج ودائع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم.

وعن المظفربن جعفر عن جعفربن محمدبن مسعود عن أبيه عن على بن محمد عن أحمدبن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال: قلت: لأبي عبدالله... مثل الأول تقريباً. كمال الدين ٢/٤٦١.

وعن المظفر عن جعفر عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن محمدبن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمان عن منصوربن حازم عن أبي عبدالله (ع) قال في قول الله عزوجل: (لو تزيلوا...) لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين ومافي أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا.

وفي التفسير المنسوب إلى القمي: ثنا احمدبن على عن حسين بن عبدالله السعدي عن حسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسن عن بعض أصحابه عن فلان الكرخى قال: قال رجل لأبي عبدالله... (مثل الأول تقريباً).

محمدبن الحسين تقدم فيما سبق باسم محمدبن الحسين بن سعيد الصائغ فتأمل.

محمدبن عبدالله بن مهران الكرخى أبوجعفر غالٍ كذاب فاسد المذهب والحديث،مشهور بذلك،له كتب. قاله النجاشي.

١. كذا في خ. وفي الباقي بدله: فلما صرت حال زائرك.

٢. كذا فى خ وفى ب: ولا يستسبيهم. أ: ذلك يقتلهم ولا يستسبهم. ونحوه في ر.

٥٦٠ ـ ٥ ـ قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك قال: حدثنا بكار عن الحسن بن الحسين قال: حدثنا منصور بن مهاجر عن سعاد [ر: سعد]:

عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن هذه الآية: (محمد رسول الله و الذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) قال: [ر: فقال] مثلٌ أجراه الله في شيعتنا كما يجري لهم في الأصلاب ثم يزرعهم في الأرحام ويخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم في الخلق، فمنهم أتقياء [و. ر] شهداء، ومنهم الممتحنة قلوبهم، ومنهم العلماء، ومنهم النجباء ومنهم النجداء[١] ومنهم أهل التقى، ومنهم أهل التقوى ومنهم أهل التسليم، فازوا بهذه الأشياء سبقت لهم من الله وفضلوا[٢] بما فضلوا، وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله حداً [إما يعذبهم] وإما أن يتوب عليهم[٣]، وحد عسى أن يتوب عليهم، وحد لابثين فيها [أبداً وحد لابثين فيها. أ، ب] أحقاباً، وحد خالدين فيها مادامت السماوات والأرض، ثم حد الاستثناء من الله من الفريقين منازل[٤] الناس في الخير والشر، خلقان من خلق الله فيهما المشية فمن شاء[٥] من خلقه في قسمه ما قسم له تحويل عن حال زيادة في الارزاق أو نقص منها أو تقصير في الآجال، وزيادة فيها أو نزول البلاء أو دفعه، ثم اسكن الأبدان على ماشاء من ذلك فجعل منه شعراً في القلوب ثابتا لأهله[٦] ومنه عواري من القلوب والصدور إلى أجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم، فمن ألهمه الله الخير وأسكنه في قلبه بلغ منه غايته[٧] التي أخذ عليها ميثاقه في الخلق الأول.

---

٥٦٠. منصور بن مهاجر لم أعثر له على ترجمة وفي التهذيب: سعادبن سليمان الجعفى الكوفي روى عن السبيعى وجابر الجعفي وغيرهما قال أبوحاتم: كامن عتق الشيعة وليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. وعده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام فلعله هو.

١. ر: النجد.

٢. ب، ر: وفضلوا الناس بما فضلوا.

٣. الآية ١٠٢/التوبة: وآخرون مرجون لأمرالله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم.

٤. أ، ب: القريتين ينازل. ب: يتازك . أ (خ ل): القرينين. خ تبارك .

٥. ر: المشقة فمن ساء.

٦. ر: مشعرا فى القلوب ثابة لامله.

٧. ر، أ: غاية.

ومن سورة الحجرات

أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ٣

٥٦١ ــ ١٠ ــ قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى ــ يعني ابن مهران ــ قال: حدثنا فرج قال: حدثنا مسعدة قال: حدثنا أبان بن أبي عياش:

عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أتى. أ] ذات يوم ويده في يد [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ولقيه رجل إذ قال له: يا فلان لا تسبوا علياً فانه من سبه فقد سبني ومن سبني سبه [ب: فقد سب] الله، والله يا فلان انه لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو [نبي مرسل أو. ب] عبد قد امتحن الله قلبه للايمان، يا فلان انه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء شديد وأثرة وقتل وتشريد فالله الله يا فلان في أصحابي وذريتي وذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم من الظالم.

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ٤

٥٦٢ ــ ٨ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثنا عبدالله بن محمد

---

٥٦١. في أ، ب: فرات قال حدثني... انه والله يا فلان لا يؤمن...

٥٦٢. علي بن الحسن أبوالحسن كان فقيهاً ثقة في حديثه وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم. قاله النجاشي.
محمد بن أبي حمزة قال حمدويه بن نصير عنه وعن أخويه وأبيه: كلهم ثقات فاضلون. على ما نقله الكشي.
داود قال عنه النجاشي: كوفي ثقة.
وفي ر: تقديم لبيت علي على بيت النبي في آخر الحديث.

قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمدبن أبي حمزة عن داودبن سرحان:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون) عنى بذلك كسر بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيت علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك أن الناس كانوا يأتون من الأمصار فيقولون: بيت من هذا؟ فيقولون: بيت النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر،ب] ويقولون [بيت من هذا؟ فيقولون. ر] بيت [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٦

٥٦٣ ــ قال: حدثنا محمد [ب: أحمد] بن أحمد [بن على. أ، ب] قال: حدثنا محمدبن عماد البربري أبوأحمد قال: حدثنا محمدبن يحيى ــ ولقب ابنه [ب: أبيه] داهر ــ الرازي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن [أبي] الجعد:

---

٥٦٣. أخرجه الطبراني في الأوسط وابن مردويه بعين هذه الألفاظ، الأول إلى قولهم لقد كذب الوليد. وبعده قال: وأنزل الله في الوليد... (الآية). والثاني إلى قولهم كان بيننا وبينهم. وبعده: فأنزل الله في الوليد الآية.

محمدبن يحيى الرازي اضطرب أصحاب الفن في ضبطه فانظر عبدالله بن داهربن يحيى بن داهر الرازي ابوسليمان الأحمري وعبدالله بن محمدبن يحيى بن داهر الرازي وداهربن عبدالله الكوفي وداهربن يحيى الكوفي من لسان الميزان وغيره. وفي الأمالي لابن الشجري العلوي: عن سجاده عن عبدالله بن داهر الرازي [ظ] عن عبدالله عن الأعمش ط ١ ص ١٥٦. وقال الخطيب: داهر لقب أبيه محمد. وضعف البعض عبدالله لما روى في الفضائل وقال فيه صالح بن محمد: انه شيخ صدوق. وقال النجاشي: عبدالله بن داهربن يحيى الأحمرى ضعيف له كتاب.

عبدالله بن عبدالقدوس التميمي ضعفه عامة أعلام السنة لأنه رافضي وان عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت و... وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن الضعفاء. وقال محمدبن عيسى: انه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. التهذيب.

موسى بن المسيب أبوجعفر الكوفي وثقه جماعة وضعفه الأزدي كما في التهذيب.

سالم بن أبي الجعد الأشجعي وثقه اغلب اعلام السنة وقال النجاشي: المعروفون من آل الأشجع ثقات كلهم. وعده البرقي في خواص أصحاب أميرالمؤمنين توفي سنة ١٠٠ تقريباً.

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليدبن عقبة بن أبي معيط إلى بني وليعة قال: وكانت بينه و بينهم شحناء في الجاهلية قال: فلما بلغ إلى بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال: فخشي القوم فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: [يا رسول الله. ر] إن بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوا لي [ب: إلي] الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم الوليدبن عقبة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن [كان. ر] بيننا وبينه شحناء في الجاهلية فخشينا أن يعاقبنا بالذي بيننا وبينه. قال: فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم [ر: لكم] رجلاً عندي كنفسي يقتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم هو هذا حيث ترون ــ ثم ضرب بيده على كتف [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وأنزل الله في الوليد آية (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون * فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم ٧ و ٨

٥٦٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمدبن الحسين ــ يعني الصائغ ــ قال: حدثنا أيوب عن ابراهيم بن أبي البلاد:

عن سدير الصيرفي قال: إني لجالس بين يدي أبي عبدالله عليه السلام أعرض عليه مسائل أعطانيها أصحابنا إذ عرضت بقلبي مسألة فقلت له: مسألة خطرت بقلبي الساعة، قال: وليس في المسائل؟ قلت: لا، قال: وماهي؟ قلت: قول أميرالمؤمنين عليه السلام: إن

---

٥٦٤. قول أميرالمؤمنين المذكور في الحديث معروف مشهور وقد ورد في الكتاب هذا غير مرة منها ما تقدم في ذيل الآية ٣٠/البقرة وتقدم آنفاً تحت الرقم ٥٦١ ما يشبهه فى حديث أنس عن النبي (ص).
سديربن حكيم كوفي عده ابن شهراشوب فى خواص اصحاب الصادق وله ترجمة في لسان الميزان ضعفه بعض و وثقه آخرون.

أمرنا صعب مستصعب لا يقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان؟ فقال: نعم إن من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمرنا [أ، ب: أمركم] هذا عرض على الملائكة فلم يقرّبه إلا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقرّبه إلا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلا المخلصون.

٥٦٥ ـ ٢ ـ قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبوسعيد الأشج قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حب [أميرالمؤمنين .ر] علي [بن أبي طالب .ر. عليه السلام. أ، ر] إيمان و بغضه نفاق ثم قرء (ولٰكن الله حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم [وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله و نعمة). ر].

٥٦٦ ـ ٣ ـ قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا محمدبن إسماعيل الأحمسي قال: حدثنا مفضل بن صالح و عبدالرحمان بن أبي حماد عن زيادبن المنذر:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حبنا إيمان و بغضنا كفر ثم قرء هذه الاية: (ولٰكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم [و كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة). أ، ب].

٥٦٧ ـ ١٢ ـ قال: حدثني أحمدبن محمدبن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا

---

٥٦٥. يونس بن خباب أبوحمزة أو أبوالجهم الكوفي الاسيدي مولاهم عده الشيخ في أصحاب الباقر قائلاً: مجهول وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه بعض الأعلام لانه كان يشتم عثمان أو بعض الصحابة قال أبوداود بعد ذكره ذلك: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة. وقال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه، وقال ابن معين: ثقة كان يشتم عثمان، وقال ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال الدار قطني فيه شيعية مفرطة و...

وقد أورد هذا الحديث المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٩٣.

٥٦٦. محمدبن إسماعيل أبوجعفر الكوفي السراج وثقه ابوحاتم وابنه والنسائي وابن حبان توفي سنة ٢٦٠. التهذيب.

المفضل أبوجميلة الكوفي اتفقت كلمة الفريقين على تضعيفه.

عبدالرحمان بن أبي حماد قال النجاشي: رمي بالضعف والغلوله كتاب. وفي ر، أ: أبي جمال.

←

أحمدبن الحسين بن المفلس عن زكريابن محمد عن عبدالله بن مسكان و أبان بن عثمان عن

---

٥٦٧. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي ح ٣٥: عن عدة من أصحابنا عن سهل عن حسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ثعلبة بن ميمون و غالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد قال: كنت عندأبي جعفر عليه السلام في فسطاطه بمنى فنظر إلى زياد الأسود! منقطع الرجلين فرثى له وقال له عند ذلك زياد: إني الم بالذنوب حتى إذا ظننت أني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني. فقال أبوجعفر عليه السلام: وهل الدين إلا الحب؟ قال الله تعالى: (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) وقال (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) إن رجلاً اتى النبي (ص) فقال: ....ما اكتسبت وقال: ما تبغون وما تريدون اما انها لوكان فزعة....

وأخرج نحوه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى بشير النبال عن الباقر عليه السلام. ص ٨٨.

وأخرجه باختصار البرقي بسنده عن ابي عبيدة زياد الحذاء.

وفي العياشي:... عن زياد الحذاء قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي ربما خلابي الشيطان فخبثت نفسي تم ذكرت حبي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي. فقال: يا زياد ويحك و ما الدين... قوله تعالى (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).

وعن بريد عن أبي جعفر(ع) في حديث قال: والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين إلا الحب؟ إن الله يقول (إن كنتم...) و قال (يحبون...) و هل الدين إلا الحب. راجع البرهان ذيل الآية ٣١/آل عمران.

أحمدبن محمدبن على بن عمر الزهري تقدم ذكره في ترجمة أخيه علي قال عنه النجاشي والشيخ: واقفي ثقة.

أحمدبن الحسين بن مفلس الضبي النخاس عده الشيخ في من لم يرو عنهم وقال روى عنه حميد كتاب زكريا وغير ذلك من الأصول.

زكريا أبوعبدالله المؤمن قال النجاشي: كان مختلط الأمر في حديثه له كتاب. انتهى وقد وقع ذكره اسناد كامل الزيارات والتهذيب.

أبان الأحمر البجلى مولاهم له كتاب حسن كبير. قاله النجاشي. ووثقه الكشى ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وغيره.

زياد الأحلام مولى كوفى من أصحاب الباقر روى عنه و عن أبي عبدالله عليه السلام قاله الشيخ. وفي رواية الكافي: الأسود. وفي البرقي والعياشي: الحذاء فلعل الجميع واحد.

(متعلقين) لعل الصواب: متقلعين. (الفداء) كذا في (أ) وفى ب: جعلت فداك . ر: جعلت لك. (جئت) ن: احببت. (عامة) ن: اعابته. ر: الثلاث آيات. ر: اتى رجلاً. ولعله فى الأصل إن رجلاً أتى. ن: صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده، لانتهاء السورة بانتهاء الرواية حسب الأصل.

بريدبن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري قالا:

دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبوجعفر: يا زياد مالي أرى رجليك متعلقين؟ قال: جعلت لك الفداء جئت على نضولي عامة الطريق وما حملني على ذلك إلاحبي لكم وشوقي إليكم. ثم أطرق زياد هلياً ثم قال: جعلت لك الفداء إني ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ماقد سلف من الذنوب والمعاصي فكأني أيس ثم أذكر حبي لكم و انقطاعي [إليكم] وكان متكالكم! قال: يا زياد: وهل الدين إلا الحب والبغض؟ ثم تلاهذه الآيات الثلاث كأنها في كفه: (ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) [٩/الحشر] وقال: (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفرلكم ذنوبكم والله غفور رحيم) [٣١/آل عمران] أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إني أحب الصوامين ولا أصوم وأحب المصلين ولا أصلي وأحب المتصدقين ولا أتصدق [ر: أصدق]. فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر]: أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفزعتم إلينا.

وَإِنْ طائِفَتانِ مِنَ المؤمِنينَ اقْتَتَلوا فَأَصْلِحوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَت إِحْداهُما عَلىٰ الأُخرىٰ فَقاتِلوا التي تَبْغِي حَتّى تَفيءَ إِلىٰ أَمْرِ اللّهِ ٩

٥٦٨ ـ ٧ ـ قال: حدثني الحسين بن الحكم قال: حدثنا جندل قال: حدثنا هشيم بن بشير عن جويبر:

عن الضحاك في قول الله: (و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) قال: بالسيف. قال جويبر: فقلت: ما حال قتلى هؤلاء؟ [قال. ب]: في الجنة يرزقون. قال: فما بال [ب: حال] قتلى أهل البغي؟ قال: في النار [يسجرون. خ].

---

٥٦٨. هشيم من رجال الصحاح له ترجمة في التهذيب وثقه أغلب من ذكره.

٥٦٩ ـ ٩ ـ قال: حدثني إبراهيم بن بنان الخثعمي قال: حدثنا جعفربن أحمدبن يحيى بن منمس! قال: حدثنا علي بن أحمدبن القاسم الباهلي:

عن ضرار بن الأزور ان رجلاً من الخوارج سأل ابن عباس رضي الله عنه عن [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال:

لكان والله علي أميرالمؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر، فأشبه من القمر ضوؤه وبهاؤه، ومن الأسد شجاعته ومضاؤه، ومن الفرات جوده و سخاؤه، ومن الربيع خصبه و حباؤه، عقم النساء أن يأتين بمثل علي [أميرالمؤمنين. أ، ب] بعد النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم]، تالله ماسمعت ولا رأيت إنساناً [محارباً. ر، ب] مثله، وقد رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكأنّ عينيه سراجان[1] وهو يتوقف على شرذمة [شرذمة. ب، ر] يحضّهم و يحثهم إلى أن انتهى إلي و أنا في كنف من المسلمين فقال:

معاشر المسلمين استشعروا الخشية، وعنوا الأصوات، وتجلببوا بالسكينة، واكملوا اللامة، وأقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة، والحظوا الشزر، واطعنوا [الخزر. ب]، ونافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبال، فانكم بعين الله [و. أ، ب] مع ابن عم نبيكم، عاودوا الكر واستحيوا من الفر، فانه عار باقٍ في الأعقاب، وناريوم الحساب، فطيبوا عن أنفسكم نفساً [ر: أنفساً]، واطوواعن الحياة كشحاً، وامشوا إلى الموت مشياً [سجحاً].

وعليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه، فان الشيطان عليه لعنة الله راكدٌ في كسره، نافجٌ حضنيه [ب، أ: حضنه] ومفترش ذراعيه، قد قدم للوثبة يداً، وأخر للنكوص رجلاً، فصمداً [أ: فصبراً] حتى يتجلى لكم عمود [خ ل: عمد] الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

---

٥٦٩. أخرجه ابن عساكر في تاريخه والرضي في نهج البلاغة والمسعودي في مروج الذهب وغيرهم وقد أورده شيخنا الوالد في نهج السعادة تحت الرقم ٢١٥ في ج٢ وأشار هناك إلى مصادره واختلاف نسخه فلاحظ. وأورده المجلسي في البحار تحت الرقم ٤٧٨ من ج ٣٢ ص ٦٠٥ كما وأورده الوالد بكامله نقلاً عن فرات في ج ٨ من نهج السعادة تحت الرقم ٥١. وفي ب: جعفربن محمدبن يحيى.

١. في الكثير من الروايات: سراجا سليط.

قال: وأقبل معاوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف بجيش [أ، ب: جيش] شاكين في الحديد لايرى منهم إلا الحدق تحت المغافر [فاقشعر لها الناس] [فقال عليه السلام: مالكم. ب] تنظرون بما [أ: مما] تعجبون؟! إنما هي جثث ماثلة فيها قلوب طائرة مزخرفة بتمويه [ظ] الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح صبا ولفيف سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة، وفيهم خور الباطل و ضحضحة المكاثر فلو قد مستها سيوف أهل الحق لتهافتت تهافة الفراش في النار ألا فسووا بين الركب وعضوا على النواجذ واضربوا القوانص [ب: القوابض] بالصوارم واشرعوا الرماح في الجوانح وشدوا فاني شاد. حم لاينصرون.

فحلوا حملة ذي يد (لبد) فأزالوهم [عن أماكنهم (مصافهم)، ودفعوهم. ب، ر] عن أماكنهم و رفعوهم عن مراكزهم [ر: مراكبهم]، وارتفع الرهج وخمدت الاصوات[1] فلا يسمع [أ: تسمع] إلا صلصلة الحديد وغمغمة الأبطال ولا يرى إلا رأس نادر أويد طائحة، وإنا كذلك إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من موضع يريد يتحال [ب: يتحاك] الغبار وينقص [ب: ينفذ] العلق عن ذراعيه سيفه يقطر الدماء وقد انحنى كقوس نازع! وهو يتلو هذه الآية: (و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمرالله).

قال: فما رأيت قتالاً أشد من ذلك اليوم.

يا بني إني أرى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقى فاليه ينزع إني أوصيك بوصية فاحفظها [ر، أ: فاحفظني] واتق الله وليكن أولى الأمور بك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر خير زاد.

يا أَيُّها النّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائلَ لِتَعارَفُوا إنّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَاللّهِ أَتْقاكُمْ ١٣

٥٧٠ ــ ٤ ــ قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا يونس

---

١. ر: اعبوا الاصوات. ب: غبوا. أ: عبوا. ر، أ: فاني شاك . ن: ماهم لاينصرون. والمثبت من خ. ن لحملوا.

وأخرج نحوه الطبرى عمادالدين في بشارة المصطفى.

←

ـ يعني ابن علي القطان ـ قال: حدثني إبراهيم ـ يعني ابن الحكم ـ عن أبيه عن عبدالعزيز بن عبدالصمد قال: حدثني أبوهارون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ان الله تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك [أ: وذلك] قوله [تعالى. ر]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله ولا فخر.

٥٧١ ـ ٥ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا عبيدبن كثير قال: حدثنا محمدبن الجنيد ومحمدبن مروان قالا: حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثني قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] وأنا أفضل ولد آدم وأكرمهم على الله.

٥٧٢ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثنا أحمدبن جعفر قال: حدثنا جعفربن علي بن ناصح الحداد [أ: الحذاء] قال: حدثنا نصربن مزاحم قال: حدثني عماربن أبي اليقظان! البكري عن أبي هارون العبدي [عن ربيعة السعدي] عن حذيفة رضي الله عنه:

---

٥٧٠. وللحديث مصادر وشواهد كثيرة وانظر ما يأتي في سورة الواقعة.

عبدالعزيز العمى البصري الحافظ وثقه عامة علماء السنة، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. توفي سنة ١٩٠ تقريباً.

ربيعة بن شيبان البصرى أبوالحوراء كوفي وثقه العجلي وابن حبان والنسائي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات.

٥٧١. لم ترد هذه الرواية وتاليتها في ر. وانظر ذيل الآية ٧ من سورة الواقعة فهامشه ثبت لمصادر عديدة.

عباية. كذا فى الثعلبي ومناقب الكوفي. وفي أ: قتادة. ب: عبادة.

٥٧٢. لعل الصواب عماربن محمد أبواليقطان الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ والمجمع على وثاقته والمترجم في تاريخ بغداد والتهذيب.

جعفربن علي لم نعثر على ترجمته.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قوله. ب]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عندالله أتقاكم) [الآية قال: ب]: (فأنا أتقى أولاد آدم [عليه السلام. أ] ولا فخر وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله.

ومن سورة ق

وَجاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوتِ بِالحَقِّ ذٰلِكَ ما كُنْتَ مِنْهُ تَحيد ١٩

٥٧٣ ــ ٤ ــ قال: حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن وشك [ر: رشك]! عن سعيد بن خثيم [ن: جبير] قال: قلت لمحمد بن خالد. كيف زيد بن علي في قلوب أهل العراق؟ فقال: لا أحدثك عن أهل العراق ولٰكن أحدثك عن رجل يقال له: النازلي بالمدينة قال: صحبت زيداً ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلاة إلى الصلاة[1] ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت عنه تحيد) فصلى بنا ليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية لئن قلت لك قريب[2] من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده إلى السماء ويقول: إلهي عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة، ثم انتحب فقمت إليه وقلت: يا ابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعاً ما كنت أعرفه؟! قال: ويحك يا نازلي إني رأيت الليلة وأنا في سجودي والله ما أنا بالمستقبل يوماً إذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها[3] الأبصار حتى أحاطوا بي وأنا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه: أهو ذلك [أ، ب: ذاك]؟ قالوا: نعم. قال: أبشر يا زيد فانك مقتول في الله ومصلوب ومحروق بالنار ولا يمسك النار بعدها أبداً. فانتبهت وأنا فزع والله يا نازلي لوددت أني أحرقت بالنار ثم أحرقت بالنار وان الله أصلح لهذه الأمة أمرها.

---

١. كذا في خ. وفي ر: مابين الصلاة. وفي أ، ب: مابين الصلوات.

٢. فى خ: الآية إلى قريب.

٣. فى (ر) كلمة فوق (منها) لا أدرى تأتي بعدها أو تكون مرتبطة بالسطر الفوقاني بعد (ماأنا) ورسمها هكذا: اشفى.

أُلْقِيا في جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنيد ٢٤

٥٧٤ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: العلوي] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع والحسين بن سعيد قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن فطر عن موسى بن طريف:

عن عباية بن ربعي في قوله تعالى: (القيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٧٥ ـ ٢ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا [ر: ثني] عبيد بن يحيى بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين [بن علي العلوي العمري] عن أبيه عن جده:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: فقال [لي. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع

---

٥٧٤. أورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ٧٤.

فطر بن خليفة ابوبكر الحناط الكوفي تابعي ترحم عليه الباقر عليه السلام مرتين على ما ذكره المفيد في الأمالي وله ترجمة في التهذيب وقد وثقه جمع من الأعلام وضعفه بعض لاتجاهاته الفكرية قال الساجي: كان يقدم علياً على عثمان، وقال ابوبكر ابن عياش: تركته لسوء مذهبه، وقال قطبة: تركته لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان. مات سنة ١٥٥ أو ١٥٣.

موسى... الأسدي الكوفي له ترجمة فى لسان الميزان وقد ضعفه جماعة قال أبوبكر ابن عياش: رأيت موسى وصليت على جنازته وكان يقول في تلك الأحاديث التى يرويها عن علي: اني لأسخر بهم. وقال سلام: كان يرى رأي أهل الشام وكان يتحدث بهذا يتشيع به.

أقول: لا يستبعد أن يكون ذلك منه على سبيل التقية خوفاً من سطوة السلطة والغوغاء.

عباية عده الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين والحسن وعده البرقي في خواص أصحاب علي عليه السلام من مضر.

٥٧٥. أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٤ ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأخرجه أبوالحسن الشيباني في المناقب المائة عن الباقر عن أبيه عن جده بعين هذه الألفاظ كما في البرهان وغاية المرام مما يثير الظن باشتباه محمد بن الحسين بمحمد بن علي بن الحسين كما وقع أيضاً مثله في الشواهد.

وفي ش: فقال لي رسول الله... فيقول الله لي ولك. ب: قال فقال لي ولك. أ، ر: فقال لي ولك. والمثبت من هامش أ.

الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٦ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني محمدبن أحمدبن ظبيان [قال: حدثنا محمدبن مروان عن عبيدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن أبيه عن جده]:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش [ثم. ق] يقول الله [تبارك وتعالى. ق] لي ولك: قوما وألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٧ ــ ٣ ــ قال: حدثني علي بن الحسين بن زيد قال: حدثنا علي ــ يعني ابن يزيد الباهلي قال: حدثنا محمدبن الحجاف السلمي:

عن جعفربن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: يا محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فهما الملقيان في النار.

٥٧٨ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو وافٍ لي به إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له ألف درجة لا كمراقيكم فأصعد حتى أعلو فوقه فيأتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] فأقول لعلي: اصعد، فيكون[1] أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة، ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] فيضعها في يدي فأضعها في [ر: إلى] حجر علي

---

٥٧٦. هذه الرواية وردت أيضاً في المجموعة التفسيرية التي عرفت بتفسير القمي والسند مأخوذ منه وفيه (حسان) بدل (ظبيان) وفيه (وعاداكما) بدل (وخالفكما). وقدر مزنا إليه بـ ق. ولم ترد في ر.

٥٧٧. في أ: محمدبن الحجاز المسلمي.

١. ر، أ: فتكون... أ: يدك. ب: بيده (خ ل: في يده). وبدل (وعدني) في ب: وعندي المقام المحمود. و (وعدني) نسخة بدل فيها.

بن أبي طالب، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو أمتك النار فأخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب فالنار والجنة يومئذٍ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها فهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ألقِ يا محمد ويا علي عدوكما في النار.

ثم أقوم فأثني على الله ثناءً لم يثن عليه أحدٌ قبلي ثم اثني على الملائكة المقربين ثم أثني على الأنبياء [و. ر] المرسلين ثم أثني على الامم الصالحين ثم أجلس فيثني الله ويثني عليّ ملائكته ويثني علي أنبياءه ورسله ويثني علي الامم الصالحة.

ثم ينادي منادٍ من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة [عليها السلام. أ، ب] بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الراس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عندالله: يا بنت حبيب الله [ب: حبيبي] إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لاني [ر، أ: اني] ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها [أ: أولاها] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها فهو قول الله تعالى في كتابه: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) [و. ر] قال: هو يوم القيمة (وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم [ر: والاهم] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

٥٧٩ ـ ٨ ـ قال: حدثني [أ، ب: ثنا] عثمان بن محمد والحسين بن سعيد واللفظ للحسين معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر[1]

---

١. ر: منابر. أ، ب: يعلوها منبر. والمثبت من خ و (خ ل) من ب. وفي ب الشهداء أولاً ثم النبيين ثم الملائكة. وفي (ر) الملائكة تكرر ذكرها في البدو والختم بما يتفق بوجه مع (أ، ب) والمثبت حسب أ. هذا و المورد الثاني يتفق مع (ب) من جهة الترتيب.

فيتطاول الخلائق لذلك المنبر إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة مترد بأخرى، فيمر بالملائكة [أ: إذا] فيقولون: هذا منا فيجوزهم، ثم يمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوزهم ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر، ثم يجيء رجل آخر عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة مترد بأخرى فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوزهم ثم يمر بالنبيين فيقولون: هذا منا فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر.

ثم يغيبان ما شاء الله ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وعن يسار النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق أنا رضوان خازن الجنان أمرني الله بطاعته وطاعة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وطاعة علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قول الله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) يا محمد يا علي، ويقول الملك الذي عن يساره: يا معشر الخلائق أنا خازن جهنم أمرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي [عليهما السلام. ر. أ: عليهم الصلاة والسلام].

٥٨٠ ــ ٥ــ قال: حدثني جعفر بن محمد [ر: أحمد] الأودي معنعناً:

عن الحسن بن راشد قال: قال لي شريك القاضي أيام المهدي [قال. ر]: يا أباعلي أريد أن أحدثك [ب، ر: تحدث] بحديث أتبرك به على أن تجعل الله عليك أن لا تحدث به حتى أموت. قال: قلت: أنت آمن فحدث بما شئت، قال: كنت على باب الأعمش وعليه جماعة من أصحاب الحديث قال: ففتح الأعمش الباب فنظر إليهم ثم رجع و أغلق الباب فانصرفوا وبقيت أنا فخرج فرآني فقال: أنت هنا لو علمت لأدخلتك أو خرجت إليك. قال: ثم قال لي: [تدري. أ، ب] ما كان ترددي في الدهليز هذا اليوم؟ قلت: لا. قال: اني ذكرت آية في كتاب الله. قلت: ماهي؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: يا

---

٥٨٠. وللحديث طرق كثيرة مع مغايرات لفظية فقد أخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وانظر ما بهامشه من تعاليق وانظر تفسير البرهان وفي الجميع الحديث ينتهي الى النبي (ص) قال الأعمش: حدثنا أبوالمتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عنه: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وادخلا الجنة من أحبكما فذلك قوله تعالى (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد).

الحسن بن راشد كان وزير المهدي و موسى و هارون عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام و ورد ذكره في كامل الزيارات.

شريك هو ابن عبدالله.

محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: قلت: وهكذا نزلت؟ قال: فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة لهكذا نزلت.

٥٨١ ـ ٩ ـ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن صباح المزني قال: كنا نأتي الحسن بن صالح وكان يقرء القرآن فاذا فرغ من القرآن سأله أصحاب المسائل حتى إذا فرغوا قام إليه شاب فقال له: قول الله [تعالى. ر] في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فنكت نكتة في الأرض طويلاً ثم قال عن العنيد تسألني؟ قال: لا [قال. ر] أسألك عن (القيا) قال: فمكث الحسن ساعة ينكت في الأرض ثم قال: إذا كان يوم القيامة يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على شفير جهنم فلا يمر به أحد من شيعته إلا قال هذا لي وهذا لك.

وذكره الحسن بن صالح عن الأعمش وقال: [وروي. (ب: خ ل)] تفسير عباية عن [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار [ر: النار والجنة].

---

٥٨١. أورده المجلسي فى البحار ج ٣٦ ص٧٥.

الحسن بن صالح الهمداني الثوري الكوفي أبوعبدالله زيدي صاحب **مقالة** إليه تنسب الصالحية منهم له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع و وثقه آخرون وقد دافع عنه ابن حجر وقال: وبمثل هذا (لايرى جمعة ولا جهاداً) لا يقدح في رجل ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام، أ ما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لايصلي خلف فاسق... فهو إمام مجتهد. توفي سنة ١٩٦.

أ، ب: حدثنا.. سألوه. والمثبت من (ر) و (خ ل، ب). أ، ر: فمكث مكثة. والمثبت من (ب) وهامش أ. أ: ساعة مكثة. ب، ر: ينكث. أ: حتى شفير.

ومن سورة الذاريات

إنّ ما توعَدونَ لَصادِق★وإنّ الدينَ لَواقِعٌ★وَالسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ★إنّكُمْ لَفي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ★يُؤفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ٥ ــ ٩

٥٨٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني] [قال: حدثنا فرات. أ، ب] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (والسماء ذات الحبك) قال: السماء في بطن القرآن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحبك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ذات النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٥٨٣ ــ ٢ ــ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [في كتابه. أ، ب]: (انّ ما توعدون لصادق و إن الدين لواقع [والسماء ذات الحبك). أ، ب] قال: الدين [أميرالمؤمنين. ر] علي عليه السلام (والسماء ذات الحبك) فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما قوله: (إنكم لفي قول مختلف) فانه يعني هذه الأمة تختلف في ولاية [اميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام فمن استقام في ولاية علي [ر: ولايته] دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار، (يؤفك عنه من افك) فانه يعني علياً فمن أفك عن ولايته أفك عن الجنة.

٥٨٢و٥٨٣. أخرجه **الكليني** والصفار والقمي بأسانيدهم إلى أبي حمزة مع اختلاف ما في اللفظ والمعنى.

في أ، ب: ومن سورة والذاريات.

فَما وَجَدْنا فيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ المُسْلِمين ٣٦

٥٨٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) قال: نحن أهل بيت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب].

---

٥٨٤. أخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمدبن يحيى عن احمدبن محمدبن إسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قوله عزوجل: (فأخرجنا من كان فيها...) فقال أبوجعفر: [هم] آل محمد لم يبق فيها غيرهم.

أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ب: رسوله.

ومن سورة الطور

والذين آمَنوا واتَّبعَتْهُمْ ذُرِّيَتهُمْ بايمانٍ الْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٢١

٥٨٥ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات. أ، ب] معنعناً [عن جعفربن محمد عن أبيه عليهما السلام]:

عن ابن عباس رضي الله عنه [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال]: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتكونَ أول من تكسى و يستقبلها من الفردوس اثنى عشر ألف حوراء لم يستقبلن أحداً قبلها ولا أحداً بعدها على نجائب من ياقوت أجنحتها وازمتها اللؤلؤ، عليها رحائل من در، على كل رحالة منها نمرقة من سندس، وركابها زبرجد، فيجز ن[ر: فيجوزون. أ: فتجوز] بها الصراط حتى ينتهين [ر: ينتهون] بها إلى الفردوس فيتباشر بها أهل الجنان، وفي بطنان الفردوس قصور بيض وقصور صفر من اللؤلؤ [ر: لؤلؤة] من غرز [أ: عرق] واحد، إن في القصور البيض لسبعين ألف دار منازل محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن في القصور الصفر لسبعين ألف دار مساكن إبراهيم وآله عليهم الصلاة والسلام، فتجلس على كرسي من نور ويجلسن [ب، ر: يجلسون] حولها ويبعث إليها ملك لم يبعث إلى أحدٍ قبلها ولا يبعث إلى أحدٍ بعدها فيقول: إن ربك يقرؤك السلام ويقول: سليني [ب: سلي] أعطك، فتقول: قد أتم علي **نعمته** وهناني [ب: وهيأني] كرامته أبا حيي جنته أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم من بعدي، فيوحي الله إلى الملك من غير أن يزول من مكانه أن سرها وبشرها أني قد شفعتها في ولدها ومن ودهم بعدها و حفظهم فيها، فتقول: الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن وأقر بعيني.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث

تلاهذه الأية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنابهم ذريتهم [وما ألتناهم). ب] [الأية. أ، ب].

٥٨٦ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن جعفربن محمد [عليهماالسلام. ب] عن أبيه قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من لدن العرش: غضوا أبصاركم حتّى تمرفاطمة بنت محمد [صلى الله عليه وأله وسلم. أ] وتستقبلها عشرة الاف حوراء لم يستقبلن أحداً قبلها ولا يستقبلن أحداً بعدها و معهن عشرة آلاف ملك و معهم حراب النور على نجائب [من. أ (خ ل)] ياقوت، أجنحتها وأزمتها لؤلؤ رطب، عليها رحائل من در، على كل رحل منهم (منها) نمرقة من سندس، ركابها، ركابها زبرجد، فيجزن بها [على. ب] الصراط حتى ينتهين بها إلى الفردوس، ويتباشرها أهل الجنة، وفي بطنان الفردوس قصران: قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق [خ: غرز] واحد وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار منازل محمد [وأل محمد صلى الله عليه وأله وسلم. ب] وإن في القصر الأصفر لسبعين [ب: سبعين] ألف دار منازل إبراهيم وأل إبراهيم عليه وأله الصلاة والسلام فتجلس على كرسي من نور و يقعدون حولها ويبعث إليها ملكاً [ب: ملك] لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحدٍ بعدها فيقول: إن ربك يقرء عليك السلام ويقول: سليني اعطك، فتقول: قد أنالنى نعمته وهنانى كرامته و أباحني جنته وفضلني على نساء خلقه أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي فيوحي الله الى الملك من غير أن يتحرك من مكانه أني قد أعطيتها ماسألت في ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها و حفظهم فيها فتقول: الحمدلله الذي أقرعيني [أ: بعيني] وأذهب عني الحزن.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلاهذه الأية: (والذين أمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنابهم ذريتهم) الأية.

٥٨٧ ــ ٣ ــ قال: حدثنا سليمان بن محمدبن أبي العطوس معنعناً:

---

٥٨٦. وأخرجه محمدبن العباس بسنده إلى الكلبي عن الصادق مع بعض المغايرات الطفيفة وفي أخره قال جعفر كان أبي إذا ذكر هذا... ولم ترد هذه الرواية في ر.

في ب: نمارق من سندس.... غرز واحد لفي القصر... إبراهيم (ع) وأل ابراهيم (ع)... هيألي [أ: هيأني والمثبت من رواية محمدبن العباس]... أسأله في ولدي.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليه السلام وهي حزينة فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبه ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة. قال: يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل [عليه السلام ر] عن الله عزوجل [أنه. أ، ر] قال: أول من تنشق [ر: ينشق] عنه الأرض يوم القيامة أنا ثم [أ: و] أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: يا فاطمة ابنة محمّدقومي إلى محشرك [فتقومين. ر، خ] آمنة روعتك مستورة عورتك فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل بنجيبة من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح فاذا جدبك السير استقبلتك [ب: استقبلك] سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع [أ: تسطع] منها ريح العود من غير نار، وعليهن أكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن يمينك، فاذا مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك إستقبلتك[1] مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسيرهي ومن معها عن يسارك، ثم استقبلتك أمك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله [ب: برسوله] ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الأقدام.

ثم ينادي منادٍ من تحت العرش يسمع الخلائق: غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن معها. فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمان [صلوات الله وسلامه عليه. أ، ر] وعلي بن أبي طالب عليه السلام، ويطلب آدم حوّاء فيراها مع أمك خديجة أمامك ثم ينصب لك منبر من نور [ر، أ: النور] فيه سبع مراق [ر: مرقاة] بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره، وأقرب النساء منك [ر: معك] عن يسارك حواء وآسية

---

١. أ: إلى ان لقيتك إلى أن استقبلتك... في مثلي... ر: يستقبلتك امك. ب: تستقبلك.

بنت مزاحم، فاذا صرت في أعلا المنبر أتاك جبرئيل عليه السلام فيقول [ب: فقال] لك: يا فاطمة سلي حاجتك، فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فياتيانك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: يا رب خذلي اليوم حقي ممن ظلمني، فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب [ب: تغضب] لغضبه جهنم والملائكة أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثمّ يخرج فوج من النار فيلتقط [ر: ويلتقط] قتلة الحسين وأبناءَهم وأبناء أبناءهم [و. ب، ر] يقولون: يا رب إنالم نحضر الحسين [عليه السلام. أ، ب] فيقول الله لزبانية جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم.

ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمة سلي حاجتك؟ فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة شيعتي، فيقول الله: انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أميرالمؤمنين آمنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فاذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنى عشر ألف حوراء لم يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ب] قبلك ولا يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ر، ب] بعدك، بأيديهم حراب[1] من نور على نجائب من نور رحائلها [أ: حمائلها] من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيبة نمرقة من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون، فاذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس للؤلؤتان من عرق واحد، لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف دار، البيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لابراهيم وآل إبراهيم.

قالت: يا أبة فما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى[2] بعدك. قال: [ب: فقال] يا بنيه

---

١. ر، أ: جراب.

٢. ان. ولا أبقى. والمثبت من خ. وفي (أ، ب) في نهاية الحديث التي هي نهاية السورة أيضاً: صدق الله وصدق رسول الله.

لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك .

قال عطاء: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرىءٍ بما كسب رهين).

ومن سورة النجم

وَالنَّجْمِ إذا هَوىٰ * ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَماغَوىٰ * وَمايَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ * إنْ هُوَ إلّا وَحْيٌ يوحىٰ ١ ــ ٤

٥٨٨ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفر [بن أحمد معنعناً]:

عن عائشة قالت: بينا النبي صلى الله عليه و اله وسلم جالس إذ قال له بعض أصحابه: من أخير الناس بعدك يا رسول الله؟ فأشار إلى نجم في السماء فقال: من سقط هذا النجم في داره. فقال القوم: فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بعض أصحابه ما قالوا: ما رفع ضبع [ر: بضبع] ابن عمه، فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى) محمد صلى الله عليه و اله وسلم (وما ينطق عن الهوى) في علي بن أبي طالب (إن هو إلا وحيٌ يوحى) أنا أوحيته إليه.

٥٨٩ ــ ٥ ــ قال: حدثنا أبوالحسن أحمدبن صالح الهمداني معنعناً:

عن عبدالله بن بريدة الأسلمي عن أبيه [رضي الله عنه. ر] قال: انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] فقالت قريش: ضل محمد،

---

٥٨٨. قال الحاكم الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل في ذيل الآية بعد سرده عدة أحاديث في هذا المعنى: وفي الباب عن عائشة وبريدة كما في تفسير فرات. ورواه أبوجعفر الكوفي في نهاية الجزء الرابع من المناقب دون سند وانظر ج ٣٥ من بحارالأنوار الباب الثامن.

في ر: بيننا... أصحابه ماقالوا... أ: صاحبكم محمد(ص) ماغوى. ب: صاحبكم وماغوى وما ينطق.

٤٥٠ ـــــــ

أفتعلمون أن الله [ب: أني] مولاكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فقبض على ضبع علي بن أبي طالب فرفعه للناس حتى تبين بياض إبطيه ثم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. [ثم قال. ر]: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، فيه! كلام فأنزل الله تعالى: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) فأوحى إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

٥٩١ ـ ٧ ـ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع فئة [خ: فتية] من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فئة [خ: فتية] من بني هاشم فاذا الكوكب قد انقض في منزل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: يا رسول الله كل هذا قد رويت في علي!! فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى وماينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

٥٩٢ ـ ٨ ـ قال: حدثنا [أ: ثني] محمدبن عيسى بن زكريا معنعناً:

---

٥٩١. وأخرجه الحسكاني في الشواهد وابن المغازلي في المناقب وابن عساكر في تاريخ دمشق وابن بطريق في الخصائص نقلاً عن ابن المغازلي بأسانيدهم إلى الحبري وحفيده.

وفي (ر) لفظة (فئة) مرددة بينها وبين (فتية) وفي الشواهد والمناقب فتية. وفي خ: قد غويت في حب علي. ومثله في الشواهد والمناقب.

٥٩٢. في ر: غداً صحوا... فاجتمع القوم.

وفي أمالي الصدوق ص ٣٣٧: عن الهاشمي عن فرات عن محمدبن أحمدالهمداني عن الحسين بن علي عن عبدالله بن سعيدالهاشمي عن عبدالواحد بن غياث عن عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال: أما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبي: العباس بن عبدالمطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي. فقال المنافقون: عبدالله بن أبي وأصحابه: لقد ضلّ محمد في محبة ابن عمه و غوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى. فأنزل الله تبارك وتعالى (والنجم إذا هوى) يقول الله عزوجل:

عن جعفربن محمد عليهما السلام قال: لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خم ــ فذكر كلاماً ــ فأنزل الله [تعالى. ر] على لسان جبرئيل [عليه السلام. ر] فقال له: يا محمد إني منزل غداً ضحوة نجماً من السماء يغلب ضوءه على ضوء الشمس فأعلم أصحابك [انه. أ،ب] من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك. فأعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه غداً يسقط من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدي، فجلسوا كلهم كل في منزله [ب: داره] يتوقع أن يسقط النجم في منزله فمالبثوا أن سقط النجم في منزل [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب و فاطمة عليهما السلام [والتحية والاكرام. أ]، واجتمع القوم وقالوا: والله ما تكلم فيه إلا بالهوى. فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيه: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم) [في علي. أ] (وما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) إلى (أفتمارونه على ما يرى).

فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ ٩

٥٩٣ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثنا جعفربن أحمد معنعناً [عن عبادبن صهيب عن جعفربن محمد عن أبيه] عن علي بن الحسين: عن فاطمة [بنت محمد. أ، ب. عليهم السلام. ر] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء فصرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوسين أو أدنى) فرأيته بقلبي ولم أره بعيني، سمعت الأذان

وخالق النجم إذا هوى (ماضل صاحبكم) يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام (وما غوى وما ينطق عن الهوى) يعني في شأنه (إن هو إلا وحي يوحى).

وحدثني به أحمدبن محمدبن الصقر عن محمدبن العباس بن بسام عن محمدبن أبي الهيثم عن أحمدبن أبي الخطاب عن أبي إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفربن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام عن ابن عباس.

وحدثنا أيضاً القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن محمدبن إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن عبدالله السجزى عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال: سألت ابن عباس.. (بمافي معناه).

٥٩٣ تقدم هذا الحديث في آخر سورة الأحزاب بسند آخر فلاحظ. وفي ر: أذان مثنى... وإقامة... منادياً نادى.

مثنى مثنى والاقامة وتراً وتراً، وسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا [لي. أ، ب] أني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. قالوا: شهدنا وأقررنا. قال: اشهدوا [لي. ب] يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن محمداً عبدي و رسولي. قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: واشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي و أرضي و حملة عرشي بأن علياً وليي و ولي رسولي و ولي المؤمنين. قالوا: شهدنا و أقررنا.

قال عباد: قال جعفر [قال أبوجعفر عليهما السلام]: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث قال: إنا لنجده في كتاب الله: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً) [٧٢/الأحزاب] قال: فقال ابن عباس رضي الله عنه: ما استودعهم ديناراً ولا درهما ولا كنزاً من كنوز الأرض ولٰكنه أوحى [الله تعالى. ر] إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق اٰدم أني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه واٰله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟ إذا دعوك فأجيبيهم وإذا اووك فاٰويهم، وأوحى إلى الجبال: ان دعوك فأجيبهم واطيعي، فأشفقت السماوات والأرض والجبال مما سألها الله من الطاعة لهم ومما حملها فأشفقن من ذلك فسأل [أ: فسألا]! الله ألّا طاقة لهم بذلك مخافة أن يغفلوا عن الطاعة فحملها بني اٰدم فحملها.

الّذينَ يَجْتَنِبونَ كَبائِرَ الإثْمِ وَالفَواحِش ٣٢

٥٩٤ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن جابر قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن تفسير هذه الاٰية: (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش) قال: فقال أبوجعفر عليه السلام: نزلت في اٰل محمد [ص. أ] وشيعتهم [الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. أ، ب].

هٰذا نَذيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأولىٰ ٥٦

٥٩٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوى [الحسني. ر] قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن جابر عن محمدبن علي عليهما السلام [قال. أ، ب. فى قوله تعالى. ر، أ

(خ ل)]: (هذا نذيرٌ من النذر الأولى) قال: هو محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] من إبراهيم وإسماعيل واسحاق ويعقوب قال: هم ولدوه فهو من أنفسهم [عليهم الصلاة والسلام والتحية. ر].

ومن سورة اقتربت (القمر)

وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنا فَتَمارَوْا بالنُّذُرِ ٣٦

٥٩٦ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا جعفربن محمد الأودي معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد أخبرني بما أخبرك به ثم قال: يا علي انك مبتلًى والناس مبتلون بك والله انك لحجة الله على أهل السماء وأهل الأرض وما خلق الله من خلقٍ إلا وقد احتج عليه باسمك وفيما أخذت إليهم من الكتب. ثم قال: والله ما يؤمن المؤمنون إلاّ بك ولا يضل الكافرون إلا بك، ومن أكرم على الله منك. ثم قال:

يا علي إنك لسان الله الذي ينطق منه، وانك لبأس الله الذي ينتقم به، وإنك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به، وانك لبطشة الله التى قال الله: (ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) وانك إيعاد الله، فمن أكرم على الله منك وانك والله لقد خلقك الله بقدرته وأخرجك [من المؤمنين. ر، ب] من خلقه، ولقد أثبت مودتك في صدور المؤمنين، والله يا علي إن في السماء لملائكة ما يحصيهم إلا الله وأنت القائم بالقسط ينتظرون أمرك ويذكرون فضلك ويتفاخرون أهل السماء بمعرفتك ويتوسلون إلى الله بمعرفتك وانتظار أمرك، [والله، أ، ب] يا علي ما سبقك أحدٌ من الأولين ولا يدركك أحدٌ من الآخرين.

وَما أَمْرُنا إلاّ واحِدَةٌ كَلَمْحٍ بالبَصَرِ ٥٠

[تقدم في ذيل الآية ٥٩/آل عمران آية المباهلة في حديث على عليه السلام

---

٥٩٦. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٤.

الاستشهاد بها].

إِنَّ المتَّقينَ في جَنّاتٍ وَنَهَرٍ* في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

٥٩٧ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني. قال حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: تذاكر أصحابنا الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: إن أول أهل الجنة دخولاً علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]. قال: فقال أبودجانة الأنصاري [رضي الله عنه. ر]: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك؟ قال [أ، ب: فقال]: بلى يا أبا دجانة أما علمت أن لله لواء من نور و عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم. قال: فسر بذلك علي فقال: الحمدلله يا رسول الله الذي أكرمنا و شرفنا بك. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبشر يا علي ما من عبد يحبك و ينتحل مودتك إلا بعثه الله يوم القيامة معنا. ثم قرء النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] هذه الآية: (إن المتقين في جنات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).

٥٩٨ ـ ٣ ـ قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعناً:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: اكتنفنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم عنده [قال. ر] فاطلع [أمير المؤمنين ر] علي بن أبي طالب عليه السلام. [قال. أ، ب]: فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: تريدون أن أُريكم أول من يدخل الجنة؟ قال: فقالوا: نعم. قال: هذا. فقام أبودجانة الأنصاري فقال: يا رسول الله سمعتك و أنت تقول: أن الجنة محرمة على النبيين وسائر الأمم حتى

---

٥٩٧. أخرجه محمدبن العباس عن محمدبن عمربن أبي شيبة عن زكريابن يحيى عن عمروبن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة عن جابر نحوه. وأخرجه المجلسى في البحارج ٣٦ ص ٦٤ عن كشف الغمة عن ابن مردويه بسنده عن جابر مثله كما وأورده المجلسي عن فرات في البحارج ٣٩ ص ٢١٨.
ب: من نور عموده. حتى تدخلها أنت.

٥٩٨. في ر: القاسم بن الحسين لٰكن المثبت يتفق مع (أ، ب) والمورد الثاني من ذكره. وفي ر: وعموده من ياقوتة مكتوبة. ب: أيده. ر: منكبيه.

تدخلها أنت. قال: يا أبادجانة أما علمت أن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي. قال: فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فأجلسه بين يديه ثم ضرب بيده إلى منكبه فقال له: أبشر يا علي إنه من أحبك و انتحل محبتك وأقر بولايتك أسكنه [الله. ب] معنا. ثم تلا هذه الآية: (إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).

ومن سورة الرحمان

مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ* بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ* فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ* يَخْرُجُ مِنْهُما اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ ١٩ ــ ٢٢

٥٩٩ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي و فاطمة، (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم، (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن و الحسين [عليهما السلام. ر].

٦٠٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن عتاب والحسين بن سعيد و جعفر بن

---

٥٩٩. أخرجه محمدبن العباس عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن محمدبن الصلت عن أبي الجارود عن الضحاك عن ابن عباس.

وأخرجه الشريف الرضي في المناقب الفاخرة بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال: سئل ابن عباس عن قول الله....

وأخرجه الحافظ أبونعيم في (مانزل من القرآن في أميرالمؤمنين) قال: أخبرني أبواسحاق بن حمزة قال: حدثنا القاسم بن خلف قال: حدثنا أحمدبن محمدبن يزيد قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس مثله. كما حكاه عنه ابن بطريق في الخصائص وابن شهراشوب في المناقب.

وأخرجه ابن مردويه عن أنس وابن عباس كما في الدر المنثور والبحار.

وأورد المجلسي هذا الحديث عن هذا الكتاب في بحارالانوارج ٣٧ ص ٦٤ و ٩٦.

وأخرج نحوه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

٦٠٠. أخرجه رشيدالدين ابن شهراشوب من كتاب القاضي النطنزي: الخصائص بسنده عن سفيان بن ←

محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: (مرج البحرين يلتقيان، [بينهما برزخ لايبغيان) قال]: علي و فاطمة [بحران عميقان لايبغي أحدهما على صاحبه] جاءهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدخل رجليه [ب: رجله] بين فاطمة وعلي، (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

٦٠١ ــ [فرات. ب] قال: حدثنا محمدبن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن علي بن فضيل عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى: (مرج البحرين يلتقيان) قال: ذلك علي وفاطمة (بينهما برزخ لايبغيان) قال: العهد الذي أخذه عليهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني: لايزنيان (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين وذريتهما.

٦٠٢ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن مخلد الجعفي [قال: حدثنا أحمدبن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأعمش عن كثير بن هشام عن كهمس بن الحسن عن أبي السليل]:

عيينة عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة بحران عميقان لايبغي أحدهما على صاحبه. وفي رواية (بينهما برزخ) رسول الله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

وأشار الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل إلى هذه الرواية قال: وفي الباب [أحاديث] عن أبي ذر وجعفر الصادق وعلي الرضا.

ومابين المعقوفين الأول والثاني زيادة منا أخذناها من رواية النطنزي.

وقد جاء الحديث في (ر) والبحار ملخصاً.

٦٠١. وقوله (لايزنيان) ربما لايتناسب مع ظاهر الآية وسموأهل البيت بل المتناسب ماورد في حديث ابن عباس الذي رواه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد: قال: حب دائم لاينقطع ولا ينفد أبداً وفي رواية: ودّ لايتباغضان.

على بن فضيل [ب: الفضيل] عده الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام و وصفه الصدوق بصاحب الرضا، وله روايات في الكتب الأربعة وغيرها.

ولم ترد هذه الرواية في (ر) إلا بالاشارة وكما هي في البحار وقد أشار إليها الحسكاني كما تقدم.

٦٠٢. أخرجه محمدبن العباس الجحام وإكمال السند منه وأشار الحسكاني إليها كما تقدم. وفي أ، ب: صدق الله وصدق النبي. لنهاية السورة والحديث.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] و فاطمة [عليهماالسلام. ر] (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين [عليهماالسلام . ر] فمن رأى مثل **هؤلاء** الأربعة، لايحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت ولا تكونوا كفاراً ببغض أهل البيت فتلقوا في النار.

٦٠٣ ــ قال: حدثني محمدبن أحمدبن علي الكسائي معنعناً:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه [وقد سئل] يوماً في محفل من المهاجرين والأنصار في قوله عزوجل [ر: تعالى]: (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: لا يبغي علي على فاطمة ولا يبغي فاطمة على علي، ينعم علي بما أعدالله له و خصه من نعيمه بفاطمة، اتصل معهما ابناهما حافين بهما منهم فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين أهل الجنان، يقف علي من النظر إلى فاطمة فينعم وإلى ولديه فيفرح، والله يعطي فضله من يشاء وهذا أوسع وأرحم وألطف! ثم قرء هذه الآية: (يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم) [٢٣/ الطور] بين [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] و فاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] من غير تكلف وكل في أماكنه ونعيمه مدّ بصره.

فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلاجانّ ٣٩

٦٠٤ ــ ٤ ــ قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ميسرة بن فلان الشك من الحسن قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليهماالسلام [وهو. ر] يقول: [لا. أ، ب] والله لايرى في النار منكم إثنان أبداً لا والله

---

٦٠٣. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الدهر ٨.

٦٠٤. وفي أ، ب: ولو لم يغير فيها. وفي (ر) يساعد رسم الخط ما أثبتناه إلا أنه غير منقوط وفى رواية الصدوق: ولولم يكن. ولفظة (الشك) لم ترد في ر. وفي أ: عن الحسين. ب: الحسين.

ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن ماجيلويه عن محمدبن يحيى عن حنظلة عن ميسرة قال سمعت... مثله مع زيادة في بعض ألفاظه.

وسند الرواية ضعيف و متنها باطل من وجوه.

وماجيلويه هو محمدبن علي القمى ومحمدبن يحيى هو أبوجعفر العطار وحنظلة هو ابن زكريا القزويني ظاهراً وميسرة مجهول.

ولا واحد. قال: قلت له: اصلحك الله اين هذا في كتاب الله؟ قال: في [سورة. ر] الرحمان وهو قوله [تبارك و. أ، ب] تعالى: (فيومئذٍ لا يسئل عن ذنبه) [منكم] (انس ولا جان). قال: قلت: ليس فيها منكم. قال: بلى والله إنه لمثبت فيها وإن أول من غير ذلك لابن أروى، و ذلك لكم خاصة، وعليه وعلى أصحابه حجة، ولولم يقر فيها منكم لسقط عقاب الله عن [ر، ب: على] الخلق.

جَنّتانِ... ذَواتا أفْنانِ... فيهِما مِنْ كُلّ فاكِهَةٍ زَوْجانِ... مُدهامّتانِ... فِيهِما عَيْنانِ نَضّاخَتانِ) ٤٦ — ٦٦

[تقدم في ح ٢٨٧ في ذيل الآية ٢٩ الرعد في حديث النبي صلى الله عليه و اله وسلم لمقداد بن الاسود الكندي ما يرتبط بالآيات].

ومن سورة الواقعة

وَ كُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَةً * فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ * وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ * وَالسّابِقُونَ السّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * في جَنّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الأَوّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ ٧ ــ ١٤

٦٠٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى [جل ذكره. ر]: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) إلى آخر القصة قال: سابق هذه الأمة [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٠٦ ــ ٣ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

---

٦٠٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل عن السبيعى ابى بكر عن وضيف الأنطاكى عن الفضل بن يوسف القصباني [من شيوخ فرات] عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري عن أبيه عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس.

وأخرجه أبونعيم في ما نزل بسنده عن ابراهيم بن الحكم... وأخرجه ابن شهراشوب في المناقب قال: وأما الروايات في أنه أول الناس إسلاماً فقد صنف فيه كتب منها: ما رواه السدي عن ابى مالك... مثله.

وفي ترجمة إبراهيم من لسان الميزان: أخرج له الأزدي عن أبيه السدى... مثله.

وأورده المجلسي في بحارالأنوار ٣٨ / ٢٢٥ وللحديث شواهد جمة و من طرق الفريقين.

٦٠٦. لم أجد رواية بهذا النص وليس المقصود انه من السابقين من المسلمين بل من السابقين عامة كما تشير إليه سائر الروايات والمصادر ففي شواهد التنزيل وغيره وبألفاظ مختلفة والمعنى واحد عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع إلى موسى وسبق صاحب ياسين إلى عيسى وسبق على إلى

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (والسابقون السابقون) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام من السابقين.

٦٠٧ ـ ١١ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه و هو يقول: لما أن مرض النبي صلى الله عليه و اله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت عليه فاطمة [الزهراء. ر] عليهاالسلام فلما رأت ما به خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما أن رأها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله؟ قال لها: لكم الله فتوكلي عليه واصبري كما صبر اباؤك من الانبياء وامهاتك من أزواجهم يا فاطمة أو ما علمت أن الله تبارك و تعالى اختار أباك فجعله نبياً و بعثه رسولاً ثم علياً فزوجك إياه و جعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً على المسلمين بعد أبيك وأقدمهم سلماً و أعزهم خطراً و أجلهم خلقاً و أشدهم في الله و فيّ غضباً وأشجعهم قلباً وأثبتهم و أربطهم جأشاً وأسخاهم كفاً.

ففرحت بذلك فاطمة [ر: الزهراء] عليهاالسلام فرحاً شديداً فقال لها رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: هل سررتك يا بنية؟ قالت: نعم يا رسول الله لقد سررتني وأحزنتني. قال: كذلك أمور الدنيا يشوب سرورها بحزنها قال: أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلى يا رسول الله. قال:

إن علياً أول من امن بالله وهو ابن عم رسول الله و أخو الرسول و وصي رسول الله و زوج بنت رسول الله و إبناه سبطا رسول الله و عمه سيد الشهداء عم رسول الله وأخوه جعفر

النبي (ص). وورد مثله عن الصادق عليه السلام وغيره كمافي هذا الكتاب وغيره من المصادر.

٦٠٧. وأخرج الشطر الأخير جماعة منهم الثعلبي بسندين والصدوق كما في غاية المرام والعمدة والكوفي في المناقب في مواضع منها و ٨٨ باب خبر أهل اليمين والورق ١٠١ وأخرجه السيوطي في الدر عن الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبونعيم والبيهقي معاً في الدلائل وتقدم في ذيل اية التطهير ٣١/ الأحزاب والاية ١٣/ الحجرات ما يرتبط بالحديث فراجع.

في أ: و قالت كيف. ب: فقالت كيف. خ: فقالت: و كيف. ر: إن الله تعالى. (في الموردين). أ، ب: (و أصحاب اليمين و ما أصحاب اليمين) ثم جعل الاثنين ثلاثاً... (و أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة والسابقون...) و مثله في الدر المنثور.

الطيار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك و منه فهذه خصال لم يعطها أحد قبله ولاأحد يعده يا بنية هل سررتك ؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: أولا أزيدك [فى زوجك. ب] مزيد الخير كله؟ قالت: بلى. قال:

إن الله تبارك و تعالى خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في أخيرهما قسماً و ذلك قوله عزوجل: (وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة)ثم جعل الا ثنين ثلا ثاً فجعلني وزوجك في أخيرهما ثلثاً وذلك قوله: (والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم).

٦٠٨ ــ ٩ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إن الله خلق الناس على ثلا ثة أصناف وهو قوله: (وكنتم أزواجاً ثلا ثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون) فالسابقون هم رسل الله و خاصته من خلقه جعل الله فيهم خمسة أرواح وأيدهم بروح القدس فبه عرفوا الأشياء، و أيدهم بروح الايمان فأيدهم الله به، وأيدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله و كرهوا معصيته، و جعل فيهم روح المدرج الذي يذهب الناس فيه و يجيئون، وجعل في المؤمنين أربعة أرواح ــ و هم أصحاب الميمنة ــ: روح الايمان و روح القوة و روح الشهوة و روح المدرج.

٦٠٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا عباد عن محمدبن فرات. ش]

عن جعفربن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (ثلة من الأولين و قليل من الآخرين) قال: ثلة من الأولين: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون و حبيب النجار صاحب يس (و قليل من الآخرين) [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب

---

٦٠٨. أ، ب: رسل الله خاصة. والمثبت من ر، خ. ر: القوة فبه فاوا. ب: يذهب الناس به. ن: ويجوز.

٦٠٩. أورده المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ ص ٢٢٥، و رواه عنه الحسكاني في الشواهد و أخرجه بأسانيد أخر و قال و له طرق عن جعفر، و أخرجه محمد بن العباس و ابن شهراشوب و ورد عن مكحول و غيره روايات اخر.

في أ: وثلة من الآخرين. ر: النجار من آل يس. ر: وثلة من الآخرين. محمدبن الفرات ضعفه عامة علماء السنة وعده الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام.

عليه السلام.

يَطوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدون ١٧

٦١٠ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن جعفربن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم لمحبينا أهل البيت: ستجدون من قريش إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض: شرابه أحلى من العسل و أبيض من اللبن و أبرد من الثلج و ألين من الزبد، و أنتم الذين وصفكم الله في كتابه: (ويطوف عليهم ولدان مخلدون، بأكواب وأباريق، وكأس من معين، لا يصدعون فيها ولا ينزفون).

لا مقطوعة ولا ممنوعة ٣٣

[تقدم في ذيل الاٰية ٢٩/الرعد في حديث الباقر عليه السلام حول شجرة طوبى الاستشهاد بهذه الاٰية].

---

٦١٠. أ، ب: جعفربن محمد عليهما السلام... ب: عليهم السلام.

ومن سورة الحديد

يَوْمَ تَرَى المُؤمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ يَسْعىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أيْدِيهِمْ ١٢

٦١١ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم و بأيمانهم) قال: رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم هو نور المؤمنين يسعى بين أيديهم يوم القيامة إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن و المؤمنون يتبعونه و هو يسعى بين أيديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعون حتى يدخلون معه.

وأما قوله: (و بأيمانهم) فأنتم تأخذون بحجزة اٰل محمد و يأخذ اٰل محمد بحجزة الحسن و الحسين و يأخذ أمير المؤمنين بحجزة رسول الله صلى الله عليه و اٰله و سلم حتى يدخلون مع رسول الله [صلى الله عليه واٰله وسلم. أ] في جنة عدن، فذلك قوله: (بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم).

سابِقوا إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ٢١

[تقدم في ذيل الاٰية ٥٦/ الزمر في حديث أمير المؤمنين ذكر هذه الاٰية].

يا أيُّها الّذينَ اٰمَنوا اتَّقوا اللّهَ وَاٰمِنوا بِرَسولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نوراً تَمْشونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ٢٨

---

٦١١. أ: الحسيني... هو نور أمير المؤمنين. ب: نور إمام المؤمنين... أ: أذن أن يأتي. ر: بحجر في جميع الموارد. ر: ويأخذ اٰله.. ويأخذهما... يدخلون معه.

٦١٢ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمدبن مروان قال: حدثنا علي بن هلال الأحمسي عن عبيدبن عبدالرحمان التيمي عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك و تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) قال: الحسن و الحسين (ويجعل لكم نوراً تمشون به) قال: [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦١٣ ــ ٣ ــ فرات قال حدثني [أ: ثنا] علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) يعني: حسناً و حسيناً قال: ما ضر من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا و لو لم يقدر على شيءٍ يأكله إلا الحشيش.

---

٦١٢. أورده الحاكم الحسكاني عنه في الشواهد وللحديث شواهد كثيرة.
علي بن هلال الأحمسي كوفي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعف لرواية رواها في الفضائل. وفي رجال الشيخ: علي بن هلال من أصحاب الرضا عليه السلام.
عبيد بن عبدالرحمان ذكره الشيخ في رجاله دون توصيف.
أ: الله تبارك . ر: الله تعالى.

٦١٣. وبهذا المعنى روايات. في ر: جابر الأنصاري رضي الله عنه!!!.أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة المجادلة

يا أيُّها الّذينَ اٰمَنوا إذا ناجَيْتُم الرَّسولَ فَقَدِّموا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ١٢

٦١٤ ــ ١ ــ حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عمر قال: والله لا أحدثكم إلا بما رأت عيني وسمعته أذني [في علي. ب] أنه لما نزلت هذه الاٰية: (يا أيها الذين اٰمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) فنظرت إليه وقد ناجى رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم [أميرالمؤمنين علياً عليه السلام. أ، ر] عشر مرات فأول مرة ناجاه دفع إليه ديناراً و كلما ناجاه قدم بين يدي نجواه و ما فعل ذلك أحدٌ من الناس [غيره. أ، ر].

٦١٥ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمدبن مروان

---

٦١٤. وروى البحراني في غاية المرام عن الثعلبي قال: وقال ابن عمر لعلي بن أبي طالب: ثلاثة لوكانت لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة صلى الله عليها واعطاءه الراية يوم خيبر واٰية النجوى.

وأخرج محمدبن العباس سبعين حديثاً في هذا المعنى من طرق الفريقين على ما ذكره شرف الدين النجفي في تأويل الاٰيات الباهرة.

أ: الحسيني. ومابين المعقوفين الثاني كان في هامش ر.

٦١٥. وهذا الحديث له مصادر كثيرة فقد أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد والقاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب ح ١٠٢ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ وابن المغازلي في المناقب ح ٣٧٣ والحموئي في فرائد السمطين وابن أبي شيبة في المصنف ح ١٢١٧٤ و أبونعيم في المستدرك لابن بطريق و الطبرى ج ٢٠/٢٨ بأسانيد في تفسيره والجصاص والحاكم. وتكملة السند من التفسير المعروف بالقمي و فيه: إن ←

٤٧٠ ـــــــ

عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام فناجاه طويلاً فقال بعض أصحابه: لقد طال نجواه بابن عمه. فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه.

الأسانيد و هو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق.
وقال فضيلة الوالد في هامش الشواهد: ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى.
ر: أمير المؤمنين علياً... نجوى بين ابن عمه.

ومن سورة الحشر

ما أفاءَ اللّهُ عَلى رَسولِهِ مِنْ أهْلِ القُرى فَلِلّهِ وَلِلرَّسولِ وَلِذي القُرْبىٰ وَ اليَتامىٰ وَالمَساكين وَابْنِ السَبيلِ ٧

٦١٨ ــ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد ــ يعني ابن مروان ــ عن محمد بن علي عن علي بن عبدالله عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك و تعالى: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرسول ولذي القربى) و ما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا حللناه لهم و طيبناه لهم، يا أبا حمزة و الله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الأرض ولا غربها مال إلا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلانا و شيعتنا إنا طيبناه لكم و جعلناه لكم، والله يا أبا حمزة لقد غصبنا و شيعتنا حقنا مالا من الله علينا، ماملاؤنا بسعادة و ما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

٦١٩ ــ قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي قال: حدثنا محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى قال: سأل محمد بن الحسين رجل حضرنا فقلت!: جعلت فداك كان

---

٦١٨. هذه الرواية والتالية كانت بالأصل في سورة محمد تحت الرقم ٤ و ٥.
ر: وشيعتنا. أ: وحللناه. ر: من السماء. أ، ر: لقد عصصنا... فعقوبة.

٦١٩. أ، ب: محمد بن الحسن. وهو محمد بن الحسين بن علي. ر: لما نزل جبرئيل. أ: شد سلاحه. ر: حتى انتهى. أ: وأذن. أ، ب: صدق الله و صدق رسوله.
لنهاية أحاديث سورة محمد.

من أمر فدك دون المؤمنين على وجهه تفسيرها لها؟ قال: نعم لما نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم شد رسول الله سلاحه و أسرج دابته و شد علي عليه السلام سلاحه و أسرج دابته ثم توجها في جوف الليل و علي لايعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم حتى انتهيا إلى فدك فقال له رسول الله [صلى الله عليه و اٰله و سلم. ب]: يا علي تحملني أو أحملك؟ قال علي: أحملك يا رسول الله، فقال رسول الله [صلى الله عليه و اٰله و سلم. ب]: يا علي بل أنا أحملك لأني أطول بك و لا تطول بي. فحمل رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب] علياً على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور حصن فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب] فأذن على الحصن و كبر فابتدروا أهل الحصن إلى باب الحصن هراباً حتى فتحوه و خرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم بجمعهم و نزل علي إليهم فقتل علي ثمانية عشر من عظمائهم و كبرائهم وأعطى الباقون بأيديهم وسا ق رسول الله [صلى الله عليه واٰله وسلم. أ، ب] ذراريهم ومن بقي منهم و غنائمهم يحملونها على رقابهم إلى المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ. فهي لرسول الله. خ] و لذريته خاصة دون المؤمنين.

وَما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وَمانَهاكُمْ عَنْهُ فانْتَهوا ٧

٦٢٠ ــ ٢ ــ قال: حدثنا أحمدبن القاسم معنعناً:

عن أبي خالد الواسطي قال: قال أبوهاشم الرماني ــ و هو قاسم بن كثير! ــ لزيد بن علي: يا أباالحسين بأبي أنت و أمي هل كان علي [صلوات الله عليه. أ] مفترض الطاعة [بعد رسول الله (ص)]؟ قال: فضرب رأسه ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم [قال. ر]: ثم رفع رأسه فقال: يا أباهاشم كان رسول الله صلى الله عليه واٰله

---

٦٢٠. أبوهاشم الرماني الواسطي اسمه يحيى توفي سنة ١٢٢ وقيل سنة ١٤٥، وأما قاسم بن كثير فكنيته أبوهاشم ونسبته الخارفي الهمداني بياع السابري روى عنه سفيان الثوري. لهماترجمة في التهذيب وهمائقتان.

أ: وسنة أوكتاب. ب: أوسنة أو كتاب. ر: كان راده. أ، ب: وكان القول. ر: لا تلدعوا امرا ذواينا!... ما ادعاهما أحدهما... أ، ب: ولاعلى جميع المسلمين... أ، ب، ر: فادعاها من أخي. خ: فادعاها ابن أخي. وربما كان الصواب (فادعاها) على سبيل الاستفهام.

وسلم نبياً مرسلاً فلم يكن أحدٌ من الخلائق بمنزلته في شيءٍ من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: (ما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا) و قال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/ النساء] وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي [صلوات الله عليه. أ] من بعده إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن [أ: من] نبي الله و في كتاب الله فما جاء به علي من الحلال و الحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً، ثم كان الحسن و الحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول من رسول الله فيها ما قال في علي [غير. أ، ب] أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كماسمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى أحد منا منزلتهما من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] ولا كان القول من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] فينا ما قال في [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] غيرأنا ذرية رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] يحق مودتنا و موالاتنا ونصرتنا على كل مسلم، غيرأنا أئمتكم في حلالكم و حرامكم يحق علينا أن نجتهد لكم و يحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا [من. ب] دوننا فوالله ما ادعاها أحدٌ منا لا [من. أ] ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه و ما ادعاها محمدبن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالامام يا أباهاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله و سنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فاما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين متكى فرشه [ب: فراشه] مرجئ على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا أباهاشم.

٦٢١ ـ ٣ ـ قال: حدثنا زيدبن حمزة معنعناً:

---

٦٢١. أورده المجلسي عنه في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢.

←

عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أيها الناس علي مثل حد السيف و الصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة لمحبة علي، معاشر الناس إعلموا أن علي بن أبي طالب فيكم مثل النجم الزاهر في السماء إذا طلع أضاء ما حوله، معاشر الناس إعلموا أني إنما قلت هذا لأتقدم عليكم ليوم الوعيد، معاشر الناس [إنه. ر] إذا كان يوم القيامة حشر الناس في صعيد واحد وحشر علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وسط الفوج و أنا في أوله و ولد علي بن أي طالب في آخر الفوج، معاشر الناس فهل رأيتم عبداً يسبق مولاه، معاشر الناس إعلموا أن ولاية علي فرض عليكم أحفظه الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلام هبط به إليّ من رب العالمين معاشر الناس إعلموا أنه قول الله [تعالى في كتابه. ر] (ما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا).

قال ابن عباس! [رضي الله عنه. ر] والله لا أشركت في حب علي معه غيره. ثم قال [قال. ب] رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إعلموا أنّ هذه الجنة والنار فمن [ب: فعلى] اليمين علي [عليه السلام. أ، ر] و على الشمال الشيطان [ر: شيطان] إن اتبعتموه أضلكم وإن أطعتموه أدخلكم النار، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] إن اتبعتموه هداكم وان أطعتموه أدخلكم الجنة. فوثب إليه أبوذر الغفاري رضي الله عنه قال: يا رسول الله فكيف قلت ذا؟ قال: لأنه يأمر بالتقى و يعمل بها والشيطان يأمر بالمنكر و يعمل بالفحشاء.

وَالَّذينَ تَبَوَّؤا الدّارَ وَالإيمانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبّونَ مَنْ هاجَرَ إلَيْهِمْ ٩

[تقدم في ح ٥٦٧ في سورة الحجرات في حديث الامام الباقر الاستشهاد بالآية].

رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَ لِإخْوانِنا الَّذينَ سَبَقونا بِالايمانِ ١٠

٦٢٢ ــ ٤ ــ قال: حدثني محمدبن عيسى الدهقان معنعناً:

وفي أ: عمر رض... والصبر. ر: اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، و مثله في موارد أخر. ر: في وسط. أ: ما أشركت. أ، ر: لافيه يأمر المنكر.

٦٢٢. أورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ٢٢٥.

و في ذيل الاية ٢٠ من سورة يس والآية ١٠ من سورة الواقعة من هذا الكتاب والدر المنثور وشواهد التنزيل و... شواهد كثيرة في هذا المعنى عن ابن عباس وغيره.

←

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قول الله [تعالى. ر] (ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم) فقال ابن عباس رضي الله عنه: هم ثلاثة نفر: مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب مدينة أنطاكية وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

لا يَسْتَوى أصْحابُ النّارِ وَأصْحاب الجَنَّةِ، أصْحابُ الجَنَّةِ هُمُ الفائزون ٢٠

٦٢٣ ــ ١ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) ثم قال: أصحاب الجنّة من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، وأصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل علياً بعدي، ألا إن علياً بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني، ثم دعا علياً فقال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

٦٢٤ ــ ٥ ــ قال: حدثني عبدالرحمان بن محمدبن الحسن معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) [ثم قال: أصحاب الجنة] من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، ألا إن عليا بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني. ثم دعا علياً و قال: يا علي حربك حربي و سلمك سلمي و أنت العلم فيما بيني و بين أمتي.

أ: قال ابن... مؤمن من. أ، ب: المدينة الانطاكية. ر: مدينة الانطاكية. والمثبت من خ.

٦٢٣. لفظة (فرات) من ب. أ: وقاتل مع علي. ر: وقاتل علي.

٦٢٤. هذه الرواية لم ترد في ر. أ، ب: صدق و صدق رسول الله (ص).

وَمِنْ سورَةِ المُمْتَحِنَة

يا أيّها الّذينَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا عَدُوّي وَعَدُوَّكُمْ أوْلِياءَ تُلْقُونَ إلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ [1]

٦٢٥ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) قال: قدمت سارة مولاة بني هاشم[1] إلى المدينة فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من بني عبدالمطلب فقالت: إني مولا تكم وقد أصابني جهد و قد أتيتكم[2] أتعرض لمعروفكم. فكسيت و حملت و جهزت و عمدها حاطب بن أبي بلتعة أخو بني أسد بن عبدالعزى فكتب معها كتاباً إلى أهل مكة بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الناس أن تجهزوا[3] وعرف حاطب أن رسول الله صلى الله عليه

---

٦٢٥. أخرجه الطبرسى في مجمع البيان وأخرجه أحمد والحميدي وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وأبوعوانة وابن حبان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وابونعيم معاً في الدلائل عن علي (ع) كما في الدر المنثور. وأخرجه البلاذي في الأنساب في ترجمة حاطب في الأنساب بسنده عن علي (ع). وتقدم مايرتبط بالحديث في ذيل ح ٣ من سورة الفتح. وللحديث مصادر كثيرة.

وحاطب له ترجمة في التهذيب وفيه إشارة إلى هذه القصة مات سنة ٣٠.

١. قال الكلبي: هي مولاة عمرو بن هاشم وقال الزهري: مولاة قريش. وفي المجمع: مولاة ابي عمرو بن صيفي بن هشام.

٢. أ، ر. ومواتيتكم.

٣. أ، ر: تحت هروا. خ: يجهزوا.

واله وسلم يريد أهل مكة فكتب إليهم يحذرهم، وجعل لسارة جعلاً على أن تكتم[١] عليه و تبلغ رسالته ففعلت، فنزل جبرئيل عليه السلام على نبي الله فأخبره فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلين من أصحابه في أثرها: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وزبير بن العوام و أخبرهما خبر الصحيفة فقال: إن أعطتكما الصحيفة فخلوا سبيلها وإلا فاضربوا عنقها، فلحقا سارة فقالا: أين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله؟ فحلفت بالله ما معها كتاب، ففتشاها فلم يجدا معها شيء فهمّا بتركها ثم قال أحدهما: والله ما كذبنا ولا كذبنا، فسل سيفه وقال: أحلف بالله لا أغمده حتى يخرجون الكتاب أو يقع في رأسك. ــ فزعموا أنه علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] ــ قالت: فلله عليكما الميثاق إن أعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني ولا تردداني إلى المدينة. قالا: نعم. فأخرجته من شعرها فخليا سبيلها ثم رجعا إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فأعطياه الصحيفة فاذا فيها من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ان محمداً قد نفر فاني[٢] لا أدري إياكم أريد أو غيركم فعليكم بالحذر. فأرسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إليه فأتاه فقال: تعرف هذا الكتاب يا حاطب؟ قال: نعم. قال: فما حملك عليه؟ فقال: أما والذي أنزل عليك الكتاب ما كفرت منذ امنت ولا أحببتهم [أ: أحببتهم] منذ فارقتهم، ولكن لم يكن أحدٌ من أصحابك إلا و ان بمكة الذي يمنع عشيرته[٣] فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، وقد علمت أنّ الله ينزل بهم بأسه و نقمته و أن كتابي لا يغني عنهم شيئاً. فصدقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم و عذره فأنزل الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة).

---

١. أ، ر: لسارة على أن لا تكتم عليه. ب: لسارة على أن تكتم. خ: لسارة جعلاً أن تكتم عليه.
٢. أ: قديعرفاني. ب: تغزفاني. ر: تفرقاني. والمثبت حسب خ.
٣. ر: الذي له، أ، ب: الذي يمنع الذي او، خ: وله بمكة الذي يمنع عشيرته. ومثله في المجمع.

ومن سورة الصف

إنَّ اللّهَ يُحِبُّ الذينَ يُقاتِلونَ في سَبيلِهِ صَفّاً كأنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصوصٌ ٤

٦٢٦ ــ ٢ ــ قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثني حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) نزلت [هذه الآية. ر] في علي وحمزة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة و أبي دجانة.

هُوَ الّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى وَدينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشرِكون ٩

٦٢٧ ــ ٣ ــ قال: حدثنا جعفربن أحمد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: إذا خرج القائم [عليه السلام. أ،

---

٦٢٦. أخرجه لحبري في (مانزل) والحسكاني بسنده الى الحبري في شواهد التنزيل وأخرجه عن الحبري أيضاً محمدبن العباس بواسطتين. وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ الباب ٢٨ في بعض مانزل في جهاده.
وفي هذا المعنى روايات أخر أخرجها الحسكاني في الشواهد ومحمدبن العباس في (مانزل). وقد أشار الحسكاني إلى رواية فرات في الشواهد.
وفي ر: في أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... دجانة رضي الله عنهم أجمعين. وفي ح: ابن عباس (إن الله...

٦٢٧. في ر: حدثني. وفي أ، ب: السلام قوله (هو....

ب] لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة: يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله.

يا أيّها الذين آمَنوا كونوا أنْصارَ اللّهِ كما قال عيسىٰ ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيينَ: مَنْ أنْصاري إلىٰ اللّهِ؟ قالَ الحَوارِيّونَ: نَحْنُ أنْصارُ اللّهِ، فآمَنَتْ طائِفَةٌ مِنْ بَني إسْرائيل وَ كَفَرَتْ طائِفَةٌ ١٤

٦٢٨ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن حواري عيسى كانوا شيعته وإن شيعتنا حوارينا، و ما كان حواري عيسى بأطوع له من حوارينا لنا، و (قال عيسى للحواريين: من أنصاري إلى الله قال الحواريون: نحن أنصار الله) ولا والله ما نصروه عن [ر: من] اليهود ولا قاتلوهم دونه، وشيعتنا والله لم يزلوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و يقاتلون دوننا و يحرقون و يعذبون و يشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيراً و قد قال أمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ر]: والله لو ضربت خيشوم محبينا [أهل البيت. ب] بالسيف ما أبغضونا والله لو دنوت إلى مبغضنا وحبوت له من المال حبواً ما أحبنا.

---

٦٢٨. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمدبن يحيى عن احمدبن محمد، وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي يعنى كوكب الدم عن أبي عبدالله وفيه: والله لوَاويت مبغضه أو حبوت لهم من المال ما أحبونا.

أ: الحسيني. أ، ب: لم يزالوا. ب: رسول الله ص. ر: المؤمنين علي بن أبي طالب. وفي أ، ب: شيعتنا.

ومن سورة الجمعة

وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ ٢

٦٢٩ ــ ٣ ــ [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان. [حيلولة] قال: [و] حدثني الفضل بن يوسف قال: حدثني عبدالملك بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) [الآية. ش] قال: الكتاب القرآن والحكمة ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فاسْعَوْا إلىٰ ذِكْرِ اللّهِ ٩

٦٣٠ ــ ٢ ــ قال: حدثنا زيد بن حمزة معنعناً:

---

٦٢٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وتكميل السند منه.

هارون بن مسلم الكاتب الأنباري السر من رائي أبوالقاسم ثقة وجه لقي أبا محمد وأباالحسن عليهما السلام له كتب. قاله النجاشي. وله ترجمة في رجال الشيخ في أصحاب العسكري وفي تاريخ بغداد سمع منه رجاء بن يحيى سنة ٢٥٤.

عبدالملك بن مروان له ترجمة في التهذيب نوفي سنة ٢٥٦ وذكره ابن حبان في الثقات.

وفي خ قبل هذا الحديث: ورواه ابن عباس. وفي أ، ر: ورفة ابن عباس رضي الله عنه. وقد سقطت العبارة من (ب) مع صدر السند وذيل الحديث التالي الذي هو مقدم على هذا الحديث حسب الترتيب السابق. وفي أ: طالب عليه السلام والتحية والاكرام. والتسليم لم يرد في ش.

←

عن ابراهيم ــ يعني ابن الهيثم الزهري ــ قال: سمعت خالي يقول: قال سعيد بن جبير: ما خلق الله عزوجل رجلاً بعد النبي صلى الله عليه و اٰله وسلم أفضل من علي بن أبي طالب عليه السلام، قول الله عزوجل: (فاسعوا إلى ذكر الله) قال: إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَإذا رَأَوْا تِجارَةً اَوْ لَهْواً انْفَضّوا إلَيْها وَتَرَكوكَ قائِماً ١١

٦٣١ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن السدي قال: مر دحية [بن خليفة. ب] الكلبي بتجارة له من الشام من طعام و غيره وكان التجار قد أبطؤا عن المدينة فأصابهم لذلك جهد فبينا رسول الله [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ر] يخطب الناس في المسجد يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض الناس إليها وتركوا النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ] قائماً يخطب مخافة تفرقهم [ب: ففرقهم] ولم يبق مع النبي إلا خمسة عشر [نفراً. ر] فأنزل الله تعالى هذه الاٰية: (و إذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عندالله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين).

---

٦٣٠ ب: الزهرى. ر: الزهيري. وسقط الشطر الأخير من ب فقط كمانبهنا في التعليقة السابقة.

٦٣١. ب: قد فضوا. أ: قدنظوا. أهـ: انطلقوا، أ، ب: فأنزل الله [فيه. ب]. وإذا رأوا... وفي أ، ب: إذا قدمت.

ومن سورة المنافقون

يَقولونَ لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ ولِلّهِ العِزَّةُ وَ لِرَسولِهِ وَلِلْمُؤْمِنينَ وَلٰكِنَّ المُنافِقينَ لا يَعْلَمون ٨

٦٣٢ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن زيدبن أرقم قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر قال: فسمعت عن عبدالله بن أبي بن السلول يقول: والله (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل). قال [زيدبن أرقم. ب]: فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فأخبرته [عن ذلك. ر] فأنزل الله تعالى سورة المنافقين [ر: هذه السورة] من أولها إلى آخرها وأنزل عذري وتصديقي.

---

٦٣٢. وأخرجه جمع من الأعلام والمحدثين عن زيدبن أرقم كمافي الدر المنثور وغيره.

أ، ب: ابي السلول. ر: ابي بن سلول. ر: وأخبرته. أ: فأخبرته **ذلك**.

ومن سورة الطلاق

قَدْ أَنْزَلَ اللّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً * رَسولاً ١٠ و ١١

[تقدم في ذيل الآية ٤٣/ النحل عن زيدبن علي الاستشهاد بها].

ومن سورة التحريم

وَإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فإنّ اللّهَ هُوَمَوْلاهُ وَجِبْريلُ وَصالِحُ المؤمِنين ٤

٦٣٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين) قال: علي صالح المؤمنين.

٦٣٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفر بن علي بن نجيح و محمد بن سعيد بن حماد الحارثي معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت (وصالح المؤمنين) قال النبي صلى الله عليه و اله وسلم: يا علي أنت صالح المؤمنين. قال سالم: قلت: ادع الله لي. قال: أحياك الله حياتنا وأماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. قال سعيد: فقتل مع زيد بن علي.

٦٣٥ ـ ٨ ـ قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن معروف معنعناً:
[قال سلام سمعت. ر] عن خيثمة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لما

---

٦٣٣. الأحاديث بهذا المعنى واللفظ كثيرة وبأسانيد متعددة ومن طرق الفريقين وقد أورد محمد بن العباس ٥٢ حديثاً في هذا الشأن وانظر شواهد التنزيل والبحار ج ٣٦ الباب ٢٩.
ر: قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صالح المؤمنين.
وقد سقط أسانيد الأحاديث الثالية من (ر) واكتفى الكاتب بالمتن.

٦٣٤و٦٣٥. لم يتبين لناوجه الصواب في سالم أو سلام. وفي ب: حججت. ومابين المعقوفين في الثاني زيادة منا أخذناها من الأول.

نزلت هذه الآية (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و [صالح المؤمنين) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت] صالح المؤمنين.

قال سلام: فحججت فلقيت أبا جعفر [عليه السلام. ب] فذكرت [ر: وذكرت] له قول خيثمة فقال: صدق خيثمة أنا حدثته بذلك. قال: قلت له: رحمك الله إني رجل أحبكم أهل البيت وأتولاكم وأتبرء [ب: وأبرء] من عدوكم. قال: قلت: ادع الله لي. قال: أحياك الله حياتنا وأماتك مماتنا وسلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

٦٣٦ ــ ١٠ ــ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن الحسين بن سلمان عن سدير الصيرفي. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقد عرف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] علياً أصحابه مرتين: [أما. ش] مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. أ، ب] و أما الثانية حين [ش: حيث] نزلت هذه الآية: (فان الله هو مولاه و جبريل وصالح المؤمنين) إلى آخر الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيد علي فقال [ر، ب: و قال]: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

٦٣٧ ــ ٢ ــ قال: حدثني احمدبن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

عن مجاهد في قوله: (وصالح المؤمنين) [قال:] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٣٨ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: علي وأشباهه [ر: و أشياعه].

---

٦٣٦. وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد، ولم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري، ورواه عن الحسكاني الطبرسي في مجمع البيان، وفي (ر) بعض المغايرات والتلخيص والتفصيل كماهو شأن كاتبه.

وأخرج نحوه محمدبن العباس عن الصادق عليه السلام كمافي الباب ١٠٩ من اليقين. وفي أ، ب: صدق الله وصدق رسوله، لانتهاء أحاديث السورة.

٦٣٧. وأشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب وابن كثير في تفسيره وأبوحيان الأندلسي في البحر المحيط والطبري في تفسيره.

٦٣٩ ـ ٥ ـ قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٤٠ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (و إن تظاهرا عليه) نزلت في عائشة و حفصة (فان الله هو مولاه) نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (و جبريل و صالح المؤمنين) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٦٤١ ـ ٦ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. أ] قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه الآية: (فان الله هو مولاه و جبريل وصالح المؤمنين) قال: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] صالح المؤمنين.

٦٤٢ ـ ٧ ـ قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن رشيد الهجري قال: كنت أسير مع مولاي علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] في هذا الظهر فالتفت إلي فقال: أنا والله يا رشيد صالح المؤمنين.

---

٦٣٩. وأخرجه ابن عساكر في ج ٩٣٢ من ترجمة أمير المؤمنين وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور والحسكاني في الشواهد.

٦٤٠. وهي الرواية الثانية من الحبري من تفسير السورة ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد أيضاً.

٦٤١. وأخرجه الحبري فيما نزل عن حسن بن الحسين عن حفص بن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان عن أم جعفر بنت عبدالله (ظ: محمد) بن جعفر عن أسماء. ورواه عن الحبري جماعة مثل الحسكاني ومحمد بن العباس وأبونعيم والحموئي في الفرائد.

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور وفي بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٢٩ نقلاً عن كشف الغمة للاربلي، وأخرجه ابن طاووس في الطرائف عن ابن المغازلي والثعلبي. وأخرجه ابن بطريق في المستدر عن أبي نعيم.

ثم لا يبعد ان تكون هنا الرواية عن الحبري فيكون في الأصل حدثنا الحسين بن الحكم ولم يرد سند الحديث في (ر).

٦٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.

ومن سورة الملك

فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سيئَتْ وُجوهُ الّذينَ كَفَروا وَقيل: هذا الذي كُنْتُمْ بِهِ تَدّعون ٢٧

٦٤٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] [قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمدبن علي الكندي قال: حدثنا الحسين بن وهب الأسدي قال: حدثنا عبيس بن هشام. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفربن محمد عليهماالسلام عن قول الله تعالى: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٦٤٤ ـ ٥ ـ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد

---

٦٤٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٧. وأخرجه السيدابن طاووس في كتاب اليقين في الباب ٣٦ عن ابن عقدة عن يونس بن عبدالرحمان رفعه إلى أبي عبدالله، وفي الباب ١١٠ عن محمدبن العباس بسنده عن الصادق. وروى نحوه ابن شهرآشوب في المناقب عن الباقر والصادق عليهما السلام.

محمدبن علي الكندى: في رواية محمدبن العباس: الكناني.

عبيس بن هشام قال النجاشي ثقة جليل في أصحابنا كثير الرواية مات سنة ٢٢٠ تقريباً.

٦٤٤. لم ترد هذه الرواية في ر. وفي أ، ب: سألت أباجعفر محمدبن علي. والمثبت من خ، ش. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد. ولفظة (ذلك) غير موجود في ش. و في أ: ولايته عليهم السلام. ب: عليها السلام.

[قال: حدثنا عباد. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفربن محمد عليهما السلام عن قوله [تعالى. ش]: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) قال: ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٦٤٥ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) فقال: إذا رأوا صورة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم القيامة سيئت واسودت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون.

٦٤٦ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفر معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل حتى يدفعه إلى علي [عليه السلام. ب] (سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) أي: باسمه تسمون أميرالمؤمنين.

٦٤٧ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري [قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن غالب عن محمدبن إسماعيل عن حماد عن إبراهيم]:

عن المغيرة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) باسمه تسميتم أميرالمؤمنين أنفسكم.

---

٦٤٧. ورواه عنه الحاكم أبوالقاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وفيه عن التفسير العتيق: عن احمدبن يحيى عن أسدبن سعيد عن عمروبن أبي بكار التميمي عن أبي جعفر محمدبن علي في قوله: (فلما رأوه زلفة) قال: فلما رأوامكان علي من النبي (سيئت وجوه الذين كفروا) يعني الذين كذبوا بفضله.

إبراهيم بن محمدبن أبي يحيى وينسب إلى جده فيقال: إبراهيم بن أبي يحيى أبوأسحاق مولى أسلم مدني روى عن الباقر والصادق وكان خصيصاً بهما والعامة بهذه العلة تضعفه ونقل أن كتب الواقدي إنما هي كتب إبراهيم. وله كتب مبوبة في الحلال والحرام. قال الشيخ والنجاشي.

وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع من الأعلام سوى الشافعي وحمدان الاصبهاني وابن عقدة وابن عدي وقال الأخير: له الموطأ أضعاف موطأ مالك، مات سنة ١٨٤ أو ١٩١.

المغيرة إن كان ابن سعيد فضعيف لدى الفريقين وإلافمجهول.

ومن سورة ن والقلم

ن، وَالقَلَمِ وَما يَسْطُرونَ * ما أنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنونٍ * وإنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنونٍ * وَإنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتون ١ ــ ٦

٦٤٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما نزلت ولاية علي [عليه السلام. أ، ر] أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل: لقد فتن بهذا الغلام، فأنزل الله تعالى: [(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجراً غير ممنون و إنك لعلى خلق عظيم. أ، ب] فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون.

٦٤٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني عبدالسلام بن مالك معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (ن): السمكة التى على ظهرها الأرضين و تحت الحوت الثور و تحت الثور الصخرة و تحت الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى إلا الله [تعالى. ب] واسم السمكة ليواقن واسم الثور يهموث (والقلم) هو الذي يكتب به الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين (و ما يسطرون) يقول: يكتب الملائكة أعمال بني آدم (ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يقول: ما أنت بما أنعم الله عليك من النبوة والقرآن يا محمد بمجنون.

---

٦٤٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٢. وفي أ: الحسيني. ر: اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب.

٦٤٩. في ب: السمكة الذي. ر: على ظهره. ب: بهموث. ولفظة (فرات) من ب.

٦٥٠ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي حباب: ان أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدعلي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها وقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه. قال] ناس من الناس إنّما فتن بابن عمه فنزلت الآية: (فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون).

٦٥١ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا عباد عن رجل قال: أخبرنا زيادبن المنذرعن أبي عبدالله الجدلي. ش]:

[عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه و: أ، ب] عن كعب بن عجرة قال ابن مسعود: غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد والناس أحفل ما كانوا كأن على رؤوسهم الطيرإذ أقبل علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] حتى سلم على النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلماً و أشدكم لله غضباً وأشدكم نكاية في الغزو والجهاد. فقال له بعض من حضر: يا رسول الله و إن علياً قد فضلنا بالخير كله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أجل هو

---

٦٥٠. أورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٧٢، وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن حفص عن عمروبن حنان! عن أبي أيوب.

أبوحباب هوسعيد بن يسار المدني له ترجمة في التهذيب قال ابن عبدالبر: لا يختلفون في توثيقه.

ب: عن أبي أيوب. ر: يد أميرالمؤمنين علي... ولفظة (فرات) من ب.

٦٥١. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ ص ١٤٤ و قال في القاموس: حفل القوم حفلاً اجتمعوا.

وفي ش: عن عبدالله بن مسعود قال: غدوت. وقد روى قبله رواية أخرى من التفسير العتيق عن محمدبن شجاع عن محمدبن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود بمايشبه هذه الرواية ولكن باختصار.

وفي ر، أ: أشدكم زكاية. وفي ش: نكاية في العدو. فقط. وفي ب: افتن بعلي. وفي النسخة اليمنية من الشواهد: افتتن. ولفظة فرات من ب.

عبدالله و أخو رسول الله فقد علمته علمي واستودعته سري و هو أميني على أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتن علي رسول الله حتى لايرى به شيئاً. فأنزل الله الآية: (فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون).

٦٥٢ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي [معنعناً]:

عن طاوس عن أبيه! قال: سمعت محمدبن علي عليهماالسلام يقول: نزل جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] على النبي صلى الله عليه و اله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام و يقول [لك. أ، ب]: قل لأمتك: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر كلاماً فيه طول ــ فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عينيه تدوران؟ ــ يعنون النبي ــ كأنه مجنون و قد افتتن بابن عمه ما باله رفع بضبعه لو قدر أن يجعله مثل كسرى و قيصر لفعل. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم [وبارك. ر]: بسم الله الرحمان الرحيم. ــ يعلم [ب: فعلم] الناس ان القرآن قد نزل عليه فأنصتوا فقرء: (ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يعني من قال من المنافقين (و إن لك لأجراً غير ممنون) بتبليغك ما بلغت في علي (و إنك لعلى خلق عظيم فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون) قال: وهكذا نزلت. و ذكر الحديث.

---

٦٥٢. أورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٧٣. وأشارالحسكاني إلى رواية طاووس عن الباقر فلعله كان في نظره هذه الرواية من هذا الكتاب.

وفي أ: افتن. ب، ر: يعنى قال من قال من المنافقين. ر: وذكرت الحديث.

ومن سورة الحاقة

وتَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ١٢

٦٥٣ ـ ١ ـ قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: هي والله أذن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٥٤ ـ ٣ ـ [فرات. ب] قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية

---

٦٥٣. وبهذا المعنى أحاديث كثيرة وقد ذكر السيد ابن طاووس في سعد السعود ص ١٠٨ أن محمدبن العباس أخرجه من نحو ثلاثين طريقاً أكثرها من رجال العامة. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية أبي جعفر.

وقد وقع جمع من أحاديث السورة مكررا وغير مكرر و هذه الرواية تكررت في (ا، ب) هنا وفي سورة الواقعة وعبيدبن كثير شيخ فرات كان مذكوراً في سورة الواقعة أماها هنا فلم يذكر سوى اسم فرات كما هو دأب الذي أسقط الأسانيد في بداية السور.

٦٥٤. أخرجه محمدبن العباس عن حسين بن احمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان عن سالم الأشل عن سالم بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية أذن علي عليه السلام وعن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله.

وفي ب: فقد أطاع.

ولم يرد سند هذه الرواية في ر. ولم ترد مكررة في (أ، ب).

علي وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله.

٦٥٥ ـ ٦ ـ قال [فرات. ب] حدثنا علي بن محمدبن مخلد الجعفي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (وتعيها أذن واعية) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٦ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: أذن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مازلت أسأل الله منذ أنزلت علي أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٧ ـ فرات قال: حدثنا [محمدبن عبدالله بن سليمان] الحضرمي معنعناً:

عن عبدالله بن الحسن قال: لما نزلت(و تعيها أذن واعية) قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لعلي وآله.

٦٥٨ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا الحضرمي معنعناً:

---

٦٥٥. لم ترد هذه الرواية في ر ولم ترد في (أ، ب) في سورة الواقعة.

٦٥٦. أخرجه ابن شهراشوب في المناقب عن سعيدبن جبير عن ابن عباس وذكره المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٣٢٧، وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسندين **و قوله** (منذانزلت علي) من المورد الأول في سورة الواقعة، وفيه ثم قال رسول...

٦٥٧. وأخرجه الثعلبي عن ابن فنجويه عن ابن حبان عن إسحاق بن مجه عن أبيه عن إبراهيم بن عيسى عن علي بن علي عن الثمالي عن عبدالله بن الحسن قال: حين نزلت هذه الآية... قال رسول الله (ص): سألت الله أن يجعلها أذنك ياعلي. قال علي فما نسيت بعد ذلك وما كان لي أن أنسى.

وفي كفاية الطالب في الباب ١٦ و ١٧ بعد ذكر حديث الثعلبي قال: ورواه الطبراني مرفوعاً في معجمه. هذا وأشار الحسكاني إلى رواية فرات هذه. وأشار أيضاً ابن شهر آشوب في المناقب إلى رواية عبدالله بن الحسن كما فى البحار ٣٥/٣٢٧.

وهذه الرواية لم ترد في(ر) ولم ترد في (أ، ب) هنابل وردت في سورة الواقعة. وفي خ: هذه لعلي والله. وفي ب: بعلي عليه السلام وآله. وفي ن: عبدالله بن الحسين ومثله في ط ا من خصائص ابن بطريق نقلاً عن الثعلبي. والتصويب من الشواهد نقلاً عن فرات. وفي ب: حدثني.

٦٥٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة عن الوليد [عن علي بن حوشب] ورواه غير الوليد عن علي بن حوشب [وذكر طريقين إليه].

وأخرجه أبونعيم في مانزل وفي المعرفة، وابن المغازلي في المناقب ح ٣١٢ والبلاذري في الأنساب ح ٨٢ من ترجمة أميرالمؤمنين، وابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب والطبري في ذيل الآية وعنه محمدبن ←

عن مكحول في قوله: (و تعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم: سألت ربي أن يجعلها أذن علي، و كان علي يقول: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم كلاماً إلا أوعيته وحفظته.

٦٥٩ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولاأقصيك و أن اعلمك وأن تعيه، و حق على الله أن تعيه. قال: و نزلت (وتعيها أذن واعية).

٦٦٠ ـ فرات قال: حدثنا علي بن سراج [المصري قال: حدثنا إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني قال: حدثنا عبدالرزاق عن سعيدبن بشير عن قتادة. ش]:

عن أنس في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

العباس كما في سعد السعود ط ١ ص ١٠٨، وأبوجعفر الكوفي في المناقب في مواضع في أواخر ج ١ و أوائل ج ٢ ح ١١٤ و ١١٥ تقريباً، وابن شهر آشوب في المناقب كما في البحار ٣٢٧/٣٥، وفي الدر المنثور: أخرجه سعيدبن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول.

ولم ترد هذه الرواية إلا في (أ، ب) هنا غير مكررة. وفي خ: حدثني.

٦٥٩. هذه الرواية وردت مكررة في (أ، ب) هنا وفي سورة الواقعة ولم يرد في (ر) إلامتنه من غير تكرار.

وقد أخرجه جمع من المحدثين والحفاظ ففي الدر المنثور واللباب وجمع الجوامع أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن النجار والثعلبي. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أميرالمؤمنين ح ٩٣١ وفي ترجمة فارس بن الحسن، ومحمدبن العباس وابن المغازلي وابن كثير في تفسيره والكنجي في الكفاية، ولاحظ بحار الأنوار ج ٣٥ الباب ١١.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد منها: أخبرنا أبوسعدبن علي أخبرنا أبوالحسين الكهيلي أخبرنا أبوجعفر الحضرمي [شيخ فرات] أخبرنا محمدبن يحيى بن أبي سمينة أخبرنا بشربن أدم عن عبدالله بن الزبير أبي أحمد الزبيري عن صالح. وقال: رواه عن بشر جماعة كثيرة.

محمدبن يحيى له ترجمة في التهذيب.

٦٦٠. هذه الرواية انفردت بها نسخة (ب) و رواها عن فرات الحسكاني في الشواهد بعد نقله رواية أخرى بسنده إلى السبيعي عن علي بن سراج مثلها.

عبدالرزاق هوابن همام الصنعاني من الأعلام والمشاهير صاحب المصنف.

سعيدبن بشير (ش: بشر) له ترجمة في التهذيب وثقه جماعة وضعفه آخرون مات سنة ١٧٠ تقريباً.

ومن سورة سأل سائل

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ * لِلْكافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ [1 و 2]

٦٦١ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن محمدبن مصعب البجلي قال: حدثنا أبوعمارة محمدبن أحمد المهتدى! قال: حدثنا محمدبن معشر المدني! عن سعيدبن أبي سعيد المقبري. ش].

عن أبي هريرة قال: طرحت الأقتاب لرسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم يوم غدير خم قال: فعلا عليها فحمدالله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم أخذ بعضد علي بن أبي طالب عليه السلام فاستلها فرفعها ثم قال: اللهم من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي. ش: فهذا] مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

فقام إليه أعرابي من أوسط الناس فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله

---

٦٦١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل روايات أخر في هذا المعنى مع تلخيص في المتن، و أورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٧٤.

أبوعمارة محمدبن أحمدبن المهدي له ترجمة في تاريخ بغداد ولسان الميزان قال الدارقطني: ضعيف جداً

سعيدبن أبي سعيد في تذكرة الحفاظ: الامام المحدث الثقة [خ: الفقيه].

فاستلها. في أ: فسئلها. ب: فشالها. ر: فسالها.

ب: وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا.

أ: فهذا عن الله تبارك وتعالى أم عنك. قال هذا عن الله لاعني ثم قال.

ب: ثم قال: وقل الله الذي لاإله إلا هو إن هذا عن الله لا عنك قال: والله... ان هذا... ثانية! قل والله الذي... هذا... هذا... الأعرابي فزعاً.

إلا الله فشهدنا، وانك رسول الله فصدقنا، وأمرتنا بالصلاة فصلينا وبالصيام فصمنا و بالجهاد فجاهدنا وبالزكاة فأدينا، قال: ولم يقنعك [خ ل: تنفعك. ش: تقنعك] إلا [خ: إلى] أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤس الأشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه فهذا علي [أ: فعلي] مولاه، [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. أ، ب] فهذا عن الله أم عنك ؟! قال: هذا عن الله لاعني. [ثم. أ، ب] قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لاعنك ؟! قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لاعني، ثم قال ثالثة: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربك لا عنك ؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربي لاعني. قال: فقام الاعرابي مسرعاً إلى بعيره و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم. قال: فما استتم الأعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته و أنزل الله في عقب ذلك: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٢ ــ ٢ ــ قال [فرات. ب] حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان معنعناً:

عن الأوزاعي عن صعصعة بن صوحان والأحنف بن قيس قالا جميعاً: سمعنا [عن. ر، خ] ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاة والزكاة أفمنك [كان. ر، ب] هذا أم من ربك يا محمد؟ قال: الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني حتى أقول: ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي. [قال. خ]: فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب زعمت أنه منك كهارون من موسى، و شيعته على نوق غرمحجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقى [صح!. ر] هذه الأمة ويكون زمرة في عرصة القيامة، أبهذا الحب سبق من السماء أم كان منك يا محمد؟ قال: بلى سبق من السماء ثم كان مني لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنك ساحر كذاب يا محمد، الستما من ولد آدم؟ قال: بلى و لكن خلقنا [ر: خلقني] الله

---

٦٦٢. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية ابن عباس وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤ وقال: رفل: جر ذيله وتبختر وخطر بيده.

وفي أ، ب، ر: أبي طالب فخلقني. والمثبت من (خ) وفيه بالهامش: خ ل: فخلقني.

نوراً تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة فلما أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقنا في صلب عبدالله بن عبدالمطلب وأبي طالب فخلقنا ربي من ذلك النور لكنه [ب: لكن] لانبي بعدي.

قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهري مع اثني عشر رجلاً من الكفار وهم ينفضون أرديتهم فيقولون!: اللهم إن كان محمد صادقاً في مقالته فارم عمراً و أصحابه بشواظٍ من نار. قال: فرمي عمرو وأصحابه بصاعقة من السماء فأنزل الله هذه الآية: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج) فالسائل عمرو وأصحابه.

٦٦٣ ـ ٣ ـ [فرات. ب] قال: حدثني محمدبن أحمدبن ظبيان معنعناً:

عن الحسين بن محمد الخارفي قال: سألت سفيان بن عيينة عن (سأل سائل) فيمن نزلت؟ قال: يا ابن أخي سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحد [ر، أ: خلق] قبلك، لقد سألت جعفربن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه فقال: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فأوجز في خطبته ثم دعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعه ثم رفع [ب: أخذ] بيده حتى رئي بياض إبطيهما [ب: ابطيه] وقال: ألم أبلغكم الرسالة؟ ألم أنصح لكم؟ قالوا: اللهم نعم: فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه: اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. ففشت في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك بمكة حتى انتهى إلى الأبطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم جاء إلى النبي [صلى الله

---

٦٦٣. وأخرجه ابوالقاسم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل بسندين الأول ينتهي إلى محمدبن أيوب عن سفيان والثاني إلى شريح بن النعمان عن سفيان. وأخرجه الطبرسي في مجمع البيان عن الحسكاني، واخرجه الثعلبي في تفسيره على ما حكاه عنه الحموئي في ح ٥٣ من فرائد السمطين بسنده إليه، و حكاه عنه أيضاً ابن بطريق في الخصائص وقال: وهذه الرواية بعينها ذكرها النقاش في تفسيره، وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن محمدبن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمروبن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد قال سألت سفيان. وهذه أقرب الروايات إلى فرات سنداً ومتناً بل هي هي، وأورده المجلسي في البحار ١٧٥/٣٧. وانظر الغدير ج ١ ص ٢٣٩.

عليه و و اٰله و سلم. أ، ب] فسلم فرد عليه النبي [صلى الله عليه و اٰله وسلم. ب] فقال: يا محمد إنك دعوتنا أن نقول (لا إله إلا الله) فقلنا ثم دعوتنا أن نقول انك رسول الله فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلّوا فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فأظمأنانهارنا وأتعبنا أبداننا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت إذا رزق أحدكم مأتي درهم فليتصدق بخمسة [في. خ] كل سنة ففعلنا ثم انك أقمت ابن عمك فجعلته علماً و قلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله أفعنك أم عن الله؟! قال: بل عن الله ــ قال فقالها ثلاثاً ــ قال: فنهض وإنه لمغضب و إنه ليقول: اللهم إن كان ما قال محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أولنا واٰية في اٰخرنا وإن كان ما قال محمد كذباً فأنزل به نقمتك. ثم أثار ناقته فحل عقالها ثم استوى عليها فلما خرج من الأبطح رماه الله [تعالى. ر] بحجر من السماء فسقط على رأسه و خرج من دبره و سقط ميتاً فأنزل [أ، ب: و أنزل] الله فيه (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٤ ــ ٤ ــ [فرات. ب] قال: حدثنا أبوأحمد بن يحيى بن عبيدبن القاسم القزويني معنعناً:

عن سعدبن أبي وقاص قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه واٰله وسلم صلاة الفجر يوم الجمعة ثم أقبل علينا بوجهه الكريم الحسن وأثنى على الله [تبارك و. أ، ب] تعالى فقال: أخرج يوم القيمة وعلي بن أبي طالب أمامي و بيده لواء الحمد وهو يومئذٍ من شقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب إليه رجل أعرابي من أهل نجد من ولد جعفربن كلاب بن ربيعة فقال: قد أرسلوني إليك لأسألك؟ فقال: قل يا أخاالبادية. قال: ما تقول في علي بن أبي طالب فقد كثر الاختلاف فيه. فتبسم رسول الله صلى الله عليه و اٰله وسلم ضاحكاً فقال: يا أعرابي ولِمَ كثر [أ، ب: يكثر] الاختلاف فيه؟! علي مني كرأسي من بدني وزري من قميصي. فوثب الأعرابي مغضباً ثم قال: يا محمد إني أشد من علي بطشاً فهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال النبي صلى الله عليه واٰله وسلم: مهلاً يا أعرابي فقد أعطي علي يوم القيامة خصالاً شتّى: حسن يوسف وزهد يحيى و صبر أيوب و طول اٰدم وقوة

---

٦٦٤. أشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد وأوردها المجلسي في بحار الأنوارج ٣٩ ص ٢٩٦.
ب: إن كان ما قال محمد. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ر: صدق الله العلي العظيم.

جبرئيل [عليهم الصلاة والسلام. أ، ر] و بيده لواء الحمد وكل الخلائق تحت اللواء يحف به الأئمة والمؤذنون بتلاوة القرآن و الأذان و هم الذين لا يتبددون في قبورهم. فوثب الأعرابي مغضباً و قال: اللهم إن يكن ما قال محمد فيه حقاً فأنزل علي حجراً. فأنزل الله عليه [ر: فيه]: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

ومن سورة الجن

وَأنّا مِنّا المُسْلِمونَ وَمِنّا القاسِطونَ فَمَنْ أسْلَمَ فَأولٰئكَ تَحَرَّوْارَشَداً*وَأمّا القاسِطونَ فَكانوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً*وَأنْ لَوِ اسْتَقاموا عَلىٰ الطَّريقَةِ لَأسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ١٤—١٦

٦٦٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إنّ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) [٣٠/ فصلت و١٣/ الأحقاف] فقال: هو والله ما أنتم عليه (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً) يعني من [أ: ما] جرى فيه شيء من شرك الشيطان يعني (على الطريقة) على الولاية في الأصل عند الأظلة حين أخذ الله الميثاق من ذرية آدم (لأسقيناهم ماءً غدقاً) قال: كنا وضعنا أظلتهم في الماء الفرات العذب.

٦٦٦ ــ ٢ ــ قال: حدثنا الحسن بن علي بن رحيم معنعناً:

---

٦٦٥. وفي التفسير المعروف بالقمي: عن أحمدبن إدريس عن أحمدبن محمد عن الحسين بن سعيد (شيخ فرات) عن النضربن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر مثله ويحتمل قوياً اتحاد سنده مع فرات إن لم يكن أخذه عن فرات مباشرة. وأخرج محمدبن العباس بسنده عن علي بن جعفر عن جابر عن أبي جعفر(ع) في قوله عزوجل (وأن لواستقاموا...) قال: قال الله لجعلنا أظلتهم في الماء العذب (لنفتنهم فيه) في علي (ع).

وتقدم في الآية ٣٠/فصلت مايرتبط بالمعنى.

٦٦٦. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٤٧ وقال: البرحات كأنه جمع البراح وهوالمتسع من الأرض لازرع بها ولاشجر وفي بعض النسخ بالجيم و كأنه جمع البرج وهما على غير القياس ولعل فيه تصحيفاً. والتطامن: الانخفاض.

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: افتقدت أمير المؤمنين عليه السلام لم اره بالمدينة أياماً فغلبني الشوق [لأراه. أ (خ ل)] فجئت [ب: شوق محبته] فأتيت أم سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: من بالباب؟ فقلت: أنا جابربن عبدالله. فقالت: يا جابر ما حاجتك؟ قلت: اني فقدت [ب: افتقدت] سيدي أميرالمؤمنين [عليه السلام و. ب] لم أره بالمدينة مذ [أ: منذ] أيام فغلبني الشوق إليه أتيتك لأسألك مافعل أميرالمؤمنين. فقالت: يا جابر أميرالمؤمنين في السفر. فقلت: في أي سفر؟ فقالت: يا جابر علي في برجات منذ ثلاث! فقلت: في أي برجات؟ فأجافت الباب [ب: بالباب] دوني فقالت: يا جابر ظننتك أعلم مما أنت [فيه. أ، ب] صر إلى مسجد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فانك سترى علياً [صلوات الله عليه. أ] فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نورٍ و سحاب من نور و لا أرى علياً [صلوات الله عليه. أ] فقلت: يا عجبا غرتني أم سلمة فتلبثت [ب: فلبثت] قليلاً إذ تطامن السحاب و انشقت ونزل منها أميرالمؤمنين وفي كفه سيف يقطر دماً، فقام إليه الساجد فضمه إليه و قبل بين عينيه وقال: الحمدلله يا أميرالمؤمنين الذي نصرك على أعدائك وفتح على يديك، لك إليَّ حاجة؟ قال: حاجتي إليك تقرء ملائكة السماوات مني السلام و تبشرهم بالنصر. ثم ركب السحاب فطار فقمت إليه و قلت: يا أميرالمؤمنين إني لم أرك بالمدينة أياماً فغلبني الشوق إليك فأتيت أم سلمة المخزومية لأسألها عنك فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: مَن بالباب؟ فقلت: أنا جابر [بن عبدالله الأنصاري. أ، ب] فقالت: ما حاجتك يا أخا الأنصار؟ فقلت: إني فقدت أميرالمؤمنين ولم أره بالمدينة فأتيتك لأسألك مافعل أميرالمؤمنين؟ فقال: ياجابر اذهب إلى المسجد فانك ستراه فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نور و سحاب من نورٍ ولا اراك فلبثت قليلاً إذ تطامن السحاب وانشقت ونزلت وفي يدك سيف يقطر دماً فأين كنت يا أميرالمؤمنين؟ قال: يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث. فقلت: وايش! صنعت في برجات؟ فقال لي: يا جابر ما أغفلك أما علمت أن ولايتي عرضت على أهل السماوات و من فيها وأهل الأرضين [ب: الأرض] و من فيها فأبت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذا السيف فلما وردت الجنّ افترقت الجن ثلاث فرق: فرقة طارت بالهواء فاحتجبت مني، وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التي نزلت فيها الآية من (قل أوحي) و فرقة جحدتني [ظ] حقي فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه و آله وسلم حتى قتلتها عن آخرها. فقلت: الحمدلله يا أميرالمؤمنين فمن كان

الساجد؟ فقال لي: يا جابر كان [أ: إن] الساجد اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب وكله الله [تعالى. ر] بي إذا كان أيام الجمعة [ويوم الجمعة!. أ، ب] يأتيني بأخبار السماوات والسلام من الملائكة و يأخذ السلام من ملائكة السماوات إلي.

٦٦٧ ــ ٣ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جعفربن محمد عن أبيه عليهماالسلام في قول الله [عز ذكره. أ، ب]: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً) الذين أقروا بولايتنا فأولئك تحروا رشداً (و أما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً لنفتنهم فيه) قتل الحسين [عليه. السلام. أ] (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً) وإن الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم فلا تتخذ وامن غيرهم إماماً (وإنه لما قام عبدالله يدعوه) يعني محمداً صلى الله عليه واله وسلم يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش([كادوا. ر] يكونون عليه لبداً) [أي. ر] يتعاون [ق، خ: يتعادون] عليه (قل: إنما أدعو ربي) أي أمر ربي[1] ([ولا أشرك به أحداً قل إني. ر] لا أملك لكم ضراً ولا رشداً) [أي. ر] إن أراد الله أن يضلكم عن ولايته ضراً ولا رشداً (قل: إني لن يجيرني من الله أحدٌ)إن [كتمت ما]أمرت به(ولن أجدمن دونه ملتحداً)يعني: ولا[2] (إلا بلاغاًمن الله)أبلغكم ماأهدى [ق:أمرني]الله به من ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ومن يعص الله و رسوله) في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته] (فان له نار جهنم خالدين فيها أبداً) قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: يا علي أنت قسيم النار تقول هذا لي و هذا لك، قالوا: فمتى يكون ما تعدنا يا محمد من أمر علي والنار؟ فأنزل الله تعالى: (حتى إذا رأوا ما يوعدون) يعني الموت والقيامة (فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً) قالوا: فمتى يكون هذا؟ قال الله لمحمد صلى الله عليه و اله وسلم: (قل: إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً) قال: أجلاً (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) قال: يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه واله

---

٦٦٧. ورواه في ما يعرف بتفسير القمي عن جعفربن محمد الفزاري عن جعفربن عبدالله عن محمدبن عمر عن عبادبن صهيب عن جعفر مثله مع مغايرات طفيفة وزيادات أشرنا إلى بعضها ورمزناله بـ(ق) ومن المحتمل جداً اتحاد السندين هذا إن لم يكن مأخوذاً من فرات مباشرة.

١ ــ كذا في (ر) وفي ب: أمر به ربي: أ: أوامر ربي. ق: امر ربي.

٢ ــ ق: مأوى. أ: ولاء.

وسلم وهو منه قال الله: (فانه يسلك من بين يديه و من خلفه رصداً) قال: في قلبه العلم و من خلفه الرصد يعلمه علمه و يزقه العلم زقاً و يعلمه الله إلهاماً، قال: فالالهام [من الله. أ، ب] والرصد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغ الله: أن قد بلّغ رسالات ربي[1] (وأحاط) [علي. ق] بما لدى الرسول من العلم (وأحصى كل شيءٍ عدداً) ما كان و ما يكون منذ خلق الله آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقى، فكم من إمام جائر أو عادل أو من يموت موتاً أو يقتل قتلاً، وكم من إمام مخذول لايضره خذلان من خذله وكم من إمام منصور لاينفعه نصرة من نصره.

٦٦٨ ــ ٤ ــ [فرات. ب] قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءاً غدقاً) قال: لو استقاموا على ولاية [أميرالمؤمنين. أ] علي بن أبي طالب عليه السلام ما ضلوا أبداً.

٦٦٩ ــ ٥ ــ [فرات. ب، ش] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثني محمدبن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي بن غراب عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (و من يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً) قال: (ذكر ربه) ولاية علي بن أبي طالب عليه [وعلى أولاده. ش. الصلاة و. أ] لسلام [والتحية والاكرام. أ].

---

١. ق: ليعلم النبي أن قدأبلغوا رسالات ربهم.

٦٦٩. أخرجه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وورد في التفسير المنسوب إلى القمي عن محمدبن همام عن الفزاري مثله مع زيادة: قوله: (فأولئك تحروا رشداً) أي طلبوا الحق (وأما القاسطون...) قال: الحائد عن الطريق. ولم ترد هذه الرواية والتي قبلها في ر.

ومن سورة المدّثر

كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهينَةٌ*إلّا أصْحاب اليَمينِ*في جَنّاتٍ يَتَساءَلونَ* عَنِ المُجْرِمينَ*ما سَلَكَكُمْ في سَقَرٍ*قالوا: لَمْ نَكُ مِنَ المُصَلّينَ*وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ المِسْكينَ*وَكُنّا نَخوضُ مَعَ الخائضينَ*وَكُنّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدّين* حَتّى أتانا اليَقينُ*فَما تَنْفَعُهُمْ شَفاعَةُ الشافِعين ٣٨ــ٤٨

٦٧٠ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [ر: قول الله تعالى]: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا.

٦٧١ ــ ٢ ــ [فرات. ب] قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام في قوله: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت.

---

٦٧٠. وأخرجه الحافظ الحسكاني رحمه الله في الشواهد بسنده عن مطين عن احمدبن صبيح عن عنبسة بن نجاد العابد عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى: (إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين، و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة.

وأخرجه البرقي ومحمدبن العباس ومحمدبن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ١٦٢ بأسانيدهم إلى عنبسة.

٦٧١. وفي شواهد التنزيل: عن أبي بكر الحيري عن أبي منصور الأهوازي عن الأزهر الهروي عن أحمدبن نجدة بن العريان عن عثمان بن أبي شيبة عن عنبسة العابد عن جابر عن أبي جعفر في قوله: (كل... اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت. ←

٦٧٢ ــ ٣ ــ [فرات. ب] قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام في قول الله: (إلا أصحاب اليمين) قال: شيعة علي والله هم أصحاب اليمين.

٦٧٣ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (في جنات يتساءلون عن المجرمين: ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين) يعني: لم نك [أ، ر: يكونوا] من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام (ولم نك نطعم المساكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) فذلك [ر: فذاك] يوم القائم عليه السلام وهو يوم الدين (حتى أتانا اليقين) أيام القائم [عليه السلام. أ] (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) فما تنفعهم شفاعة لمخلوق ولن يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.

وفي أ: حدثنا. وفي أ: قال جعفر هم شيعتنا أهل البيت.

٦٧٢. في ب: حدثنا... أبي جعفر في قوله.

٦٧٣. ب: تعالى: (ما سلككم. ب: القائم فما تنفعهم شفاعة المخلوق. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله (ص).

ومن سورة القيامة

لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتعْجَلَ بِهِ ١٦

[و قوله تعالى]:

فَلا صَدَّقَ وَلا صَلّى * وَلكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّىٰ * ثُمَّ ذَهَبَ إلىٰ أَهْلِهِ يَتَمطّىٰ * أَوْلَىٰ لك فأَوْلىٰ ٣١ ــ ٣٤

٦٧٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفربن محمد بن عتبة! الجعفي قال: حدثنا العلاء (خ ل: العلى) بن الحسن قال: حدثنا حفص بن حفص الثغري! قال: حدثنا عبدالرزاق عن سورة الأحول. ش]:

عن عماربن ياسر قال: كنت عند أبي ذرالغفاري رضي الله عنه في مجلس ابن [ش: لابن] عباس رضي الله عنه و عليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبوذرالغفاري سألتكم بحق الله و حق رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم وهو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذالهجة

---

٦٧٤. ورواه عنه الحافظ الحسكاني وأورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٩٣، وفي سنده وصدرالمتن إشكال وغموض.

في ر: عمارةبن ياسر. في أ: بيده على عمود. ب: بيده عمود. في أ،ب: على ذي لهجة. وفي خ: من ذي. والمثبت من ش، ر. فى أ: تهددا من الله عزوجل. ب: من الله و. ش: من الله تعالى وإشهاداً.

أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم ألف وثلا ثماءة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه [وقال. ر]: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقام رجل [ش: عمر] فقال [ر: وقال]: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان إتكأ على المغيرة بن شعبة وقام و هو يقول: لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمداً في مقالة. فأنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى) تهدداً من الله تعالى و انتهاراً. فقالوا: اللهم نعم.

٦٧٥ ــ فرات قال: حدثني إسحاق بن محمدبن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي [قال: حدثنا أبوبكر الرازي محمدبن يوسف بن يعقوب بن [إسحاق بن] إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيدبن ظريف مولى علي بن أبي طالب قال: حدثنا محمدبن عيسى الدامغاني قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي مريم عن يونس بن حسان عن عطية. ش]:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد نزل بنا غدير خم و قد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على قدميه فقال [ر: وقال] أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام: يا خليلي إن قريشاً قالوا لي كذا و كذا،فأتى الخبر من ربي فقال: (والله يعصمك من الناس) ثم نادى علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى [بكم. ن] منكم بأنفسكم [أ، ر: وأنفسكم]؟ قالوا: اللهم بلى. قال: من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي] مولاه.

---

٦٧٥. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وأورده المجلسي في البحار ١٩٣/٣٧.

أبوبكر الرازي له ترجمة في تاريخ بغداد ضعفه الدار قطني. والدامغاني له ترجمة في التهذيب قال أبوحاتم الرازي: يكتب حديثه. وسلمة له ترجمة في التهذيب وثقه جمع وضعفه آخرون توفي سنة ١٩١ تقريباً.

في ن: غاص المجلس. والمثبت من ش. أ: قريشاً قال بي. ب: قال لي.

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟ قال [ب: قال] من كنت نبيه فعلي [ر: فهذا علي] أميره اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية حتى! قام يتمطى وخرج مغضباً واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطياً وهو يقول: لا نصدق محمداً على [ب: في] مقالته ولا نقر لعلي بولايته. فأنزل الله [تعالى. أ، ر] على اثر كلامه: (فلا صدق ولا صلى ولٰكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى) فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرده فيقتله فقال جبرئيل: (لا تحرك به لسانك لتعجل به). فسكت النبي [عنه. ش].

ومن سورة الدهر

يوفونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً * وَيُطْعِمونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكيناً وَيَتيماً وَأسيراً ٧—٨

٦٧٦ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

---

٦٧٦. والأحاديث في هذا الباب كثيرة تنتهي أسانيدها إلى علي وابن عباس وزيدبن أرقم وابي رافع والاصبغ والباقر والصادق و مجاهد وطاووس.

فالمنتهية إلى علي كلها عن طريق الصادق عن أبيه عن جده، وعن الصادق ابنه الكاظم ومسلمة أو سلمة بن جابر و روح بن عبدالله ومعاوية بن عمار، وعن مسلمة جماعة. كما في الشواهد وأمالي الصدوق وفرات.

وأما المنتهية إلى ابن عباس فقد رواه عنه مجاهد وأبوصالح والضحاك وأبوكثير الزبيري وعطاء وسعيدبن جبير.

ورواه عن مجاهد ليث ويعقوب بن القعقاع وسالم الأفطس، وعن ليث جماعة منهم القاسم بن بهرام والقعقاع بن عبدالله وجريربن عبدالحميد، و رواه عن القاسم جماعة منهم شعيب بن واقد ومحبوب بن حميد ومحمدبن حمدويه ابورجاء.

ورواه عن أبي صالح الكلبي وعنه حبان بن علي و محمد عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع.

ورواه عن عطاء ابن جريج واسحاق بن نجيح.

هذا وقد أخرج الحسكاني حديث فرات في الشواهد مكتفياً بالسند وشطر من المتن وقال: وساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل يامحمد إقرأ (إن الأبراريشربون) إلى اخر الآيات. وذلك أنه قدم قبلها بسنده رواية أخرى مشابهة لرواية فرات فلم يتحمّل عناء التكرار.

ثم إن الأبيات المذكورة في رواية فرات وغيره ركيكة مما دفع ابن الجوزي إلى تخريجها في الموضوعات قائلاً ـ بعد درجه الرواية بسنده إلى الاصبغ ـ: قد نزّه الله ذينك الفصيحين عن هذا الشعر ←

[قال: حدثنا محمدبن إبراهيم بن زكريا الغطفاني قال: حدثني أبوالحسن هاشم بن أحمدبن معاوية بمصر عن محمدبن بحر عن روح بن عبدالله. ش]:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [عليهم السلام. ب، ر] قال: مرض الحسن و الحسين عليهماالسلام مرضاً شديداً فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه و آله وسلم

الركيك ونزههماعن منع الطفلين عن أكل الطعام وفي إسناده إصبغ وهو **متروك** الحديث. وأجاب عنه سبطه: فهذا (الشعر الركيك) على عادة العرب في الرجز والجذب كقول القائل: والله لولا الله ما اهتدينا. و نحو ذلك وقدتمثل به النبي (ص)، وأما قوله عن الأصبغ فنحن ما رويناه عن الاصبغ ولاله ذكر في إسناد حديثنا، وإنما أخذوا على الاصبغ زيادة زادوها في الحديث وهي ان رسول الله قال في آخره: اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم... و العجب من قول جدي وإنكاره وقد (أقربه) في كتاب المنتخب.

انتهى كلام ابن الجوزي وسبطه تبصرف وتلخيص.

وأخرج أبوجعفر الكوفي الزيدي القاضي المعاصر لفرات هذا الحديث في أوائل ج ٢ من المناقب بأسانيد عن ابن عباس مع ذكر أبيات أحسن من أبيات فرات ثم قال: الشعر في قوافيه لحن ولم يكن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يلحن وكان أفصح العرب بعد النبي (ص) فلا يخلو أن يكون أفسده الرواة أو قاله شعراً مقيداً! لم ينظر إلى قوافيه خفضاً أو نصباً كما روى عن النابغة مثله. انتهى بتصرف وتلخيص.

أقول: ان الزيادة التى وردت في رواية الاصبغ وردت من طرق أخرى وركاكة الأبيات أو وضعها لايوجب صرف النظر عن أصل القصة لما قاله سبط ابن الجوزى والكوفي من جهة ومن جهة أخرى فان هناك روايات وردت في الباب وليست فيها هذه الأبيات أو ان ابياتها غير ركيكة على أن القول الفصل للحكم على هذه الأبيات وأمثالها للأدباء المتضلعين في فهم السير الأدبي وتطوراته التاريخية.

قال الحسكاني الحنيفي: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال: اتفق أهل التفسير على أن هذه السورة مكيّة وهذه القصة بالمدينة. قلت: كيف يسوى له دعوى الاجماع مع قول الأكثر أنّها مدنية. ثم ذكر **ذلك** بأسانيد متعددة.

وليراجع تفسير الثعلبي وشواهد التنزيل وتاريخ دمشق وفرائد السمطين وأمالي الصدوق ح ١١ من المجلس ٤٤.

اختلاف النسخ: ر: مرض أميري المؤمنين الحسن والحسين. أقول: وهذا التعبير غريب عن الوسط الشيعي الامامي فربما يكون مأخوذاً من الوسط الشيعي الزيدي. ر: فقال عمر لأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب. ر: وقالت الزهراء مثل ما قال زوجه! وكانت لها. أ (خ ل)، ر: جارية يهودي. ر: منزل الزهراء. ر: وأصبحوا مبياتاً إ. ب: وأعجنته. ر: للزهراء. ر: وقرص لفضة وإن علياً صلى مع النبي عليها الصلاة والسلام. ر: وقال. ر: وأنشأ أميرالمؤمنين علي...، ب: طالب (ع) يقول:.

وعادهما أبوبكر و عمر فقال عمر لعلي: يا أباالحسن إن نذرت لله نذراً واجباً فان كل نذر لايكون لله فليس منه [أ (خ ل)، ر: فيه] وفاء.

فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ]: إن عافاالله ولديّ مما بهما صمت لله ثلاثة أيام متواليات، وقالت فاطمة مثل مقالة علي وكانت لهم جارية نوبية تدعى فضة قالت: إن عافاالله سيدي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام.

فلما عافاالله الغلامين مما بهما انطلق علي إلى جارٍ يهودي يقال له: شمعون بن حارا فقال له: يا شمعون اعطني ثلاثة أصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك إبنة محمد [صلى الله عليه و اٰله وسلم. أ] فأعطاه اليهودي الشعير والصوف فانطلق إلى منزل فاطمة [عليها السلام. أ، ب] فقال لها: يا بنت رسول الله كلي هذا واغزلي هذا. فباتوا وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى صاع من الشعير وعجنته و خبزت منه خمسة أقراص: قرص لعلي وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص للجارية، وإن علياً صلى مع النبي [أ: رسول الله] صلى الله عليه و اٰله وسلم ثم أقبل إلى منزله [أ: منزل فاطمة] ليفطر فلما أن وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا سائل قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فألقى علي وألقى القوم من أيديهم الطعام و أنشأ علي بن أبي طالب هذه الأبيات:

فاطم ذات الود و اليقين ... يا بنت خير الناس أجمعين
أماترين البائس المسكين ... قد جاء بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين ... يشكو إلينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين ... من يفعل الخير يقف سمين
ويدخل الجنة اٰمنين ... حرمت الجنة على الضنين
يهوى من النار إلى سجين ... ويخرج منها إن خرج بعد حين[1]

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

أمرك يا ابن العم سمع طاعة ... مابي من لؤم ولا ضراعة

---

١. السؤدد اليقين. ر: السؤددواليقين وفي الشواهد: الرشد واليقين. ب: قدقام بالباب. ومثله في الشواهد. أ، ر: يطلب إلى الله ويستكين. ب: يطلب لله. والمثبت من الشواهد والفرائد وفي رواية الصدوق: من يفعل الخير غداً يدين. ب: يخرج منها... طين.

امط عني اللؤم والرقاعة غديت بالبر له صناعة
إني سأعطيه ولا انهيه ساعة أرجو إن اطعمت من مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة وأدخل الجنة لي شفاعة[1]

فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلا الماء، فلمّا أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثاني فعجنته وخبزت [منه. أ، ب] أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله ليفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله إذا يتيم قد قام بالباب فقال [ر: وقال]: السلام عليكم يا أهل بيت محمد [اني. ر.أ: أنا] يتيم من يتامى المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فألقى علي وألقى القوم من بين أيديهم الطعام وأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [وهو يقول. أ، ب]:

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاءنا الله بذي اليتيم ومن يسلم فهو السليم
حرمت الجنة على اللئيم لايجوز [على. ر] الصراط المستقيم
طعامه الضريع في الجحيم فصاحب البخل يقف ذميم[2]

---

١. في أ، ر: يابن عم. ن: وطاعة. وفي أ، ر: مالي من لؤم ولارضاعة. ب: وضاعة. وفي ر: هديت بالبر. وفي ش: اعطيه ولاندعه ساعة. ر: بساعة. ب: لأعطيه. ب: إن طمعت. ر: من مخافة. ر: بالاخيار. وفي الثعلبي:

أمرك يابن العم سمع طاعة مابي من لؤم ولاضراعة
عذب من الخير له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة ان الحق الأخيار والجماعة
وأدخل الجنة ولي شفاعة

وفي ش:

أمرك عندى يا ابن عم طاعة مابي من لؤم ولاضراعة
أعطيه ولاندعه ساعة نرجوله الغياث في المجاعة
ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة

٢. وفي الأمالي بعد المقاطع الثلاثة:

من يرحم اليوم فهورحيم موعده في الجنة النعيم
حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم
تهوى به النار إلى الجحيم شرابه الصديد والحميم

←

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول هذه الأبيات:

إني سأعطيه ولا أبالي ... وأوثر الله على عيالي
واقض هذا الغزل في الأغزال ... أرجو بذاك الفوز في المآل
ان يقبل الله وينمي مالي ... ويكفني همي في أطفال
أمسوا جياعاً وهم أشبال ... أكرمهم علي في العيال
بكربلا يقتل اقتتال ... ولمن قتله الويل والوبال
كبوله فارت على الأكبال[1]

قال: فأعطوا طعامهم وباتوا على صومهم [و. أ، ر] لم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثالث فعجنته و خبزت منه خمسة أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله يريد أن يفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا أسير كافر قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد والله ما أنصفتمونا من أنفسكم تأسرونا وتقيدونا [أ: وتعبدونا] ولا تطعمونا أطعموني فاني أسير محمد. فألقى علي وألقى القوم من [أ، ر: بين] أيديهم الطعام فأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [هذه الأبيات. ر] وهو يقول:

يا فاطمة حبيبتي وبنت أحمد ... يا بنت من سماه الله فهو محمد
قد زانه الله بخلق أغيد ... قد جاءنا الله بذي المقيد
بالقيد مأسورٌ فليس يهتدي ... من يطعم اليوم يجده في غد
عند الاله الواحد الموحد ... ومازرعه الزارعون يحصد
أعطيه ولا تجعليه أنكد ... ثم اطلبي خزائن التي لم تنفد[2]

ولم يورد الحسكاني في الشواهد هذه الأبيات ومابعدها اختصاراً كمانبه عليه والظاهران المشرف على الطبعة الأولى من تفسير فرات استبدل أبيات فرات بأبيات الأمالي لكنه ومع الأسف لم يشر إلى هذا التصرف.

وفي أ، ر: الفوز وحسن الحال ان يقبل الله مني يسمى مال. وفي المناقب: على الكبال وفي الأمالي:

فسوف أعطيه ولا أبالي ... وأوثر الله على عيالي
أمسوا جياعاً وهم أشبالي ... أصغرهما يقتل في القتال
في كربلا يقتل باغتيال ... للقاتل الويل مع الوبال
تهوى به النار إلى سفال ... كبولة زادت على اكبالي

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

يا ابن عم لم يبق إلا صاع ... قد دبرت الكف مع الذراع
ابني والله هما جياع ... يا رب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير صنّاع ... قد يصنع الخير بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع ... وما على رأسي من قناع

إلا قناع نسجه نساع[1]

قال: فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم [و. ر] لم يذوقوا إلا الماء فأصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم وإن عليا [عليه السلام. أ، ر] أخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجحان من الجوع فانطلق بهما إلى منزل النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع وأخذ بيد الغلامين فانطلق بها إلى منزل فاطمة عليها السلام فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تغير لونها وإذا بطنها لاصق بظهرها انكبّ عليها يقبل بين عينيها، ونادته باكية: واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع.

قال: فرفع رأسه إلى السماء وهو يقول: اللهم أشبع آل محمد. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إقرء. قال: وما أقرء؟ قال: إقرء: (إنّ الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب) إلى آخر ثلاث آيات.

---

٢. في ر: قدجان الله. ر، أ: من يطعمه اليوم. ب: ما زرعت. أ: الخزائن. ب: خزائن لم تنفد وفي رواية الصدوق وقريب منها في الفرائد:

فاطمة يابنت النبي أحمد ... بنت نبي سيد مسدد
قد جاءك الأسير ليس يهتدي ... مكبلاً في غله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد ... من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد ... ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير منٍّ أنكد

١. في ب: نصاع. ر: نسباع، وفي رواية الصدوق:

لم يبق مما كان غير صاع ... قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع ... يارب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير ذواصطناع ... عبل الذراعين شديد الباع
وما على رأسي من قناع ... إلا عباء نسجها بصاع

ثم إن علياً [عليه السلام. أ، ر] مضى من فور ذلك حتى أتى أباجبلة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال له: يا أباجبلة هل من قرض دينار؟ قال: نعم يا أباالحسن أشهد الله و ملائكته ان اكثر [أ، ر: اشترط] مالي لك حلال من الله ومن رسوله، قال: لاحاجة لي في شيء من ذلك إن يك قرضاً قبلته. قال: فرفع [ب: فدفع] إليه ديناراً.

ومرّ علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] يتخرق أزقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاماً فاذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعدٌ على الطريق فدنا منه وسلم عليه وقال: يا مقداد مالي أراك في هذا الموضع كئيباً حزيناً؟! فقال: أقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: (رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير). قال: و منذكم يا مقداد؟ قال: هذا أربع فرجع علي ملياً ثم قال: الله أكبر الله أكبر آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] منذ ثلاث و أنت يا مقداد مذ أربع!!! أنت أحق بالدينار مني. قال: فدفع إليه الدينار.

و مضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في مسجده. ب) [أ، ر: مسجد] فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيده إلى كتفه ثم قال: يا علي انهض بنا إلى منزلك لعلنا نصيب به طعاماً فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جبلة. قال: فمضى وعلي يستحي [أ: مستحي] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رابط على بطنه حجراً من الجوع [ب: حجر المجاعة] حتى قرعا على فاطمة الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أثر الجوع في وجهه ولّت هاربة قالت: واسوأتاه من الله ومن رسوله كأنّ أباالحسن ماعلم أن [ليس. ب] عندنا مذ ثلاث.

ثم دخل مخدعاً لها فصلت ركعتين ثم نادت: يا إله محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك وابن عمه و هذان الحسن و الحسين سبطي نبيك، اللهم فان بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء فأنزلتها عليهم وكفروا بها، اللهم فان آل محمد لا يكفروا بها.

ثم التفتت مسلمة [أ: ملمة] فاذا هي بصحفة مملوة ثريد ومرق[1] فاحتملتها و وضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأهوى بيده إلى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والمرق فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (وإن من شيء إلا يسبح

---

١. ر: زيد وعرق. ب: مراق. أ: عراق. وفي المورد الثاني في أ، ر: العراق. ب: المراق، والمثبت من خ.

بحمده) [٤٤/الاسراء]ثم قال: كلوا[١] من جوانب القصعة ولا تهدموا صومعتها فان فيها البركة.

فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والنبي يأكل وينظر إلى علي متبسّماً وعلي يأكل وينظر إلى فاطمة متعجباً فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كل يا علي ولا تسأل فاطمة عن شيءٍ، الحمدلله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران وزكريا (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال: يا مريم أنّى لك هذا؟! قالت: هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب)[٢] يا علي هذا بالدينار الذي أقرضته لقد أعطاك الله الليلة خمسة وعشرين جزءاً من المعروف فأما جزء واحد فجعل لك في دنياك أن أطعمك من جنته و [أما. ر] أربعة وعشرون جزءاً قد ذخرها لك لآخرتك.

٦٧٧ ــ ٢ ــ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري [قال: حدثنا محمدبن يونس الكديمي قال: حدثنا حمادبن عيسى الجهني قال: حدثنا النهاس بن فهم عن القاسم بن عوف الشيباني. ش]:

عن زيدبن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث ــ يعني الجوع ــ فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين [يبكيان. أ، ب] (فلما [نظرا. أ، ب] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا على منكبيه وهما يقولان: يا أبانا قل لأمنا تطعمنا)[٣] فقال رسول الله صلى الله

---

١. ن: يا علي كل. خ: يا علي كلوا، والمثبت على سبيل الاستظهار.

٢. الآية ٣٧/ آل عمران وقد تقدم في هذا الكتاب في ذيل الآية مايرتبط بالقصة فلاحظ.
في ب: بدل الدينار. أ، ر: فذحرها. ر: لك آخرتك.

٦٧٧. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد قائلاً ــ بعد درجه عدة روايات في هذا المضمار ــ: وفي الباب عن زيدبن أرقم رواه فرات عن الكديمي فساويته، أخبرناه أبوالقاسم القرشي والحاكم قالا: أخبرنا أبوالقاسم الماسرجسي قال: حدثنا أبوالعباس محمدبن يونس الكديمي.. ثم قال بعد درج الحديث: اختصرته في مواضع. ثم انه في النسخة الكرمانية للشواهد والمعتمد عليها في ط ١ عن سفيان الكديمي.
وفي اليمنية: رواه فرات سفيان عن الكديمي تفسير فساويته. لكن شطب على كلمة سفيان.
وأخرجه أبوجعفر الكوفي القاضي في المناقب بتمامه في ج ١ ح ٨٩ مع مغايرات طفيفة عن محمد بن سليمان البستي عن عبدالله بن حمدويه البغلاني عن الكديمي.

←

عليه وآله وسلم لفاطمة: أطعمي ابني. قالت: ما في بيتي شيء إلا بركة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] قال: فالتقاهما[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريقه حتى شبعا وناما فاقترضنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضعناها[2] بين يديه فجاء سائل فقال [ر: وقال]: (يا أهل بيت النبوّة و معدن الرسالة أطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة فاني مسكين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين وله حنين قم ياعلي فاعطه. قال[3]: فأخذت قرصاً فقمت فأعطيته فرجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده.

ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قدجاء اليتيم وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يده.

قال: فجاء ثالث وقال يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني أسير فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة [بنت محمد. ر] قد جاءك اليسير وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته وبات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاوياً وبتنا طاوين [فلما أصبحنا أصبحنا. ش] مجهودين فنزلت هذه الآية: (ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً).

٦٧٨ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عبدالله بن [عبيدالله بن] أبي رافع عن أبيه عن جده قال: صنع حذيفة طعاماً ودعا علياً فجاء وهو صائم فتحدث عنده ثم انصرف فبعث إليه حذيفة بنصف الثريد[4]

---

٣. كذا في المناقب، وفي ن: ياباباه قل لماماه تطعمنانا ناه. ولم ترد هذه الجملة في الشواهد لأن المصنف قدلخص الحديث.

١. كذا في ش وفي ن: واطليالهما. وفي المناقب. فالعقهما.

٢. ر: وضعتاه. أ، ب: وضعته. والمثبت من خ، ش.

٣. ن: قالت

٤. ر: الثريدة. أ: بقصف. والمعنى واحد. وفي خ: عليّ أثلاثاً.

فقسمها على أثلاث: ثلث له و ثلث لفاطمة وثلث لخادمهم، ثم خرج علي بن أبي طالب عليه السلام فلقيته امرأة معها يتامى فشكت الحاجة وذكرت حال أيتامها فدخل وأعطاها ثلثه لأيتامها، ثم جاءه سائل وشكى إليه الحاجة والجوع فدخل على فاطمة فقال: هل لك في الطعام وهو خير لك من هذا الطعام طعام الجنة على أن تعطيني حصّتك[1] من هذا الطعام؟ قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك المسكين، ثم مرّ به أسير فشكى إليه الحاجة وشدة حاله، فدخل وقال لخادمه مثل الذي قال لفاطمة وسألها حصتها من ذلك، قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك الأسير فأنزل الله فيهم هذه الآيات الشريفة: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) إلى قوله: (إنّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً).

٦٧٩ ــ ٥ ــ [فرات. ب] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] و [زوجته. أ، ب] فاطمة [بنت محمد. أ، ب] وجارية لهما وذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى كل إنسان منهم صاعاً من الطعام [ب: طعام] فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء [هم. ب] سائل يسأل فأعطى علي صاعه، ثم دخل يتيم [عليه. ر. ب: عليهم] من الجيران فأعطته فاطمة بنت محمد صاعها فقال لها علي: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: قال الله: وعزتي وجلالي لايسكت [بكاء اليتيم. أ. ب، ر: بكاؤه] اليوم عبد إلّا أسكنته من الجنة حيث يشاء، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك في أيدي المسلمين يستطعم فأمر علي السوداء خادمهم فأعطته صاعها فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً، إنّما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً ولا شكوراً).

٦٨٠ ــ ٩ ــ قال: حدثني محمدبن أحمدبن علي الهمداني [قال حدثنا جعفربن محمد العلوي قال: حدثنا محمد عن محمدبن عبدالله بن عبد [خ ل: عبيد] الله عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

---

١. وفي أ، ر: تمسك. وفي هامش أ: ثلثك والمثبت من ب. وفي خ: هل لك في طعام.

٦٨٠. ورواه عنه الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل و أخرج نحوه ابن مردويه كما في الدر المنثور.

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيماً وأسيراً) نزلت [ش: أنزلت] في علي وفاطمة أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة فأطعموا مسكيناً ويتيماً وأسيراً فباتوا جياعاً فنزلت فيهم [هذه. ش] الآية.

وَمَا تَشاءونَ إلّا أنْ يَشاءَ اللّهُ إنَّ اللّهَ كانَ عَليماً حَكيماً ٣٠

٦٨١ ــ ٦ ــ قال: حدثني جعفربن محمدالفزاري معنعناً:

عن المفضل بن عمر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

يا مفضل إنّ الله خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار، بنايطاع الله و بنا يعصى [الله. أ، ب]، يا مفضل سبقت عزيمة من الله أن لايتقبل من أحدٍ إلابنا ولا يعذب أحداً إلا بنا، فنحن باب الله وحجته وأمناؤه على خلقه وخزانه في سمائه وأرضه، وحلالنا عن الله وحرامنا عن الله، لايحتجب من [ر: عن] الله إذا شئنا [فهو (ب: فمن ذلك) قوله. ر، ب]: (وما تَشاءونَ إلا أن يشاء الله) استثناء و من [ذلك. أ، ب] قوله! إن الله جعل قلب وليه وكر الإرادة فاذا شاء الله شئنا.

يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ ٣١

٦٨٢ ــ ٤ ــ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم والحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام في قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال: الرحمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٨٣ ــ ٧ ــ قال: حدثنا جعفربن محمد الأودي معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام [في. ب] قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال أبوجعفر [عليه السلام]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن سورة المرسلات

وَإذا قيلَ لهم: ارْكَعوا لا يَرْكَعون ٤٨

٦٨٤ ــ ١ ــ قال: حدثني أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) قال: تفسيرها في باطن القرآن: وإذا قيل للنصاب والمكذبين تولوا علياً لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء.

---

٦٨٤. وفي تأويل الآيات الباهرة قال: روى الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل (وإذاقيل...) قال: هي في بطن القرآن: وإذا قيل للنصاب تولوا علياً لايفعلون.

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣١.

في أ (خ ل): عن قول الله. ر: للناصبين. أ: إلا الذين. ر: إلا الذي. أ: الله الشقاء.

ومن سورة عمّ

عَمَّ يَتَساءَلونَ * عَنِ النَبَإِ العَظيمِ * الّذي هُمْ فيه مُخْتَلِفون ١ ــ ٣

٦٨٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمدبن الحسين عن محمدبن حاتم. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أناوالله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها، والله مالله نبؤأعظم مني ولا لله اٰية أعظم مني.

٦٨٦ ــ ٢ ــ قال: حدثني جعفربن محمد [قال: حدثني أحمدبن محمد الرافعي قال: أخبرني محمدبن حاتم عن رجل من أصحابه. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها

---

٦٨٥. رواهما عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وقال: ورواه غيره عن أبي جعفر. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٣.
وأخرج نحوه الكليني في الكافي والصفار في البصائر وفي معناه روايات عن علي المرتضى والصادق والرضا عليهم السلام.

٦٨٦. في أ: اختلف فيه. ب: اختلفت في. ولم ترد هذه الرواية في (ر) ولم يذكر الحسكاني منها إلا السند قائلاً عقيبه: به لفظاً سواء.

والله ما لله نبؤ أعظم مني ولا لله اٰية أعظم مني.

يَوْمَ يَقومُ الروحُ والملائكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمون إلا من أذِنَ لَهُ الرَّحْمانُ وَقالَ صَواباً ٣٨

٦٨٧ ــ ٣ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن عمر الزهري [قال: حدثني محمدبن العباس بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صالح بن سهل. ش]:

عن أبي الجارود قال: قال أبوجعفر عليه السلام [في (ر: عن) قوله. ب، ر. تعالى. ر]: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لايتكلمون إلّا من أذن له الرحمان وقال صواباً) قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) من [ش: عن] قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قوله: (إلا من أذن له الرحمان) من أهل ولاية علي فهم الذين يؤذن لهم بقول (لا إله إلّا الله).

٦٨٨ ــ ٤ ــ [فرات. ش] قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم [أ: خازم] القرشي [قال: حدثنا الحسين بن علي النقاد عن محمدبن سنان. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمدبن علي عليهما السلام وقلت: يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أباحمزة كلّ يدخل الجنة إلا من أبى. قال: قلت: يا ابن رسول الله أحد يأبى [أن. أ، ب] يدخل الجنة؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: من لم يقل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: قلت: يا ابن رسول الله حسبت [ظ] أن لا أروي هذا الحديث عنك. قال: ولِمَ؟ قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية [كل. ن] يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فقال: أيهات أيهات إذا كان يوم

---

٦٨٧. رواه عنه الحافظ أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل.

محمدبن العباس أبوعبدالله كان يسكن بني غاضرة ثقة له كتب منها كتاب التفسير. قاله النجاشي.

الحسن بن علي كوفي من وجوه الواقفة طعن فيه ابن فضال والكشي.

صالح بن سهل كوفي من أصحاب الباقر والصادق من أهل همدان. له ذكر في اسناد كامل الزيارات وتفسير القمي وغيرهما.

اختلاف النسخ: ن: خطفت والمثبت من ش.

٦٨٨. رواه عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل.

في ر: حيث. ب: حببت أن لا. ب: كلاً يقولون. ش،ر: والباقين. أ،ب: صدق الله العظيم.

القيامة سلبهم الله إياها لا يقولها [ش: فلم يقلها] إلا نحن وشيعتنا والباقون منها براء أما سمعت الله يقول: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صواباً) قال: من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ومن سورة النازعات

يَوْمَ تَرْجُفُ الراجِفَةُ* تَتْبَعُها الرادِفَةُ ٦—٧

٦٨٩ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في قوله. ب، ر]: (يوم ترجف الراجفة، تتبعها الرادفة): الراجفة الحسين بن علي والرادفة علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو أول من ينفض رأسه من التراب الحسين بن علي في خمسة وتسعين ألفاً وهو قول الله: (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) [٥١/غافر].

---

٦٨٩. و رواه محمدبن العباس عن جعفربن محمد الفزاري (شيخ فرات) عن القاسم بن إسماعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام. وفيه: وأول من ينفض. وفي أ، ب: مع الحسين بن علي. وفي رواية محمدبن العباس: وسبعين.

ومن سورة عبس

يَوْمَ يَفِرّ المَرْءُ مِنْ أخيه*وَأمّهِ وَأبيهِ* وصاحبته وبنيه ٣٤ ــ ٣٦

٦٩٠ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي هريرة قال: سمعت أباالقاسم يقول في هذه الآية: (يوم يفرالمرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه) إلا من تولى بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فانه لايفر من والاه ولا يعادي من أحبه ولا يحب من أبغضه ولا يود من عاداه، علي له في الجنة قصر من ياقوتة حمراء [أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من ياقوتة حمراء. ر، ب] [وسطها أحمر. أ، ر] وثلثا القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر، عليه شرف يعرف بتسبيحه و تقديسه وتحميده و تمجيده، له سقف يا أباهريرة ماهو؟ قال أبوهريرة: ماأدري يا رسول الله. قال: هو العرش وأرضه الزعفران قاله له الرحمان: كن فكان لايسكنه إلا علي وأصحابه وأنا وعلي في دارٍ واحدة وعلي مع الحق وغيره مع الباطل.

---

٦٩٠. أورده المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٣٣ ط إيران. وفي ر: وعلي له في الجنة.

ومن سورة كوّرت

وإذا النّفوسُ زُوِّجَتْ ٧

٦٩١ ــ ٣ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن محمدبن علي ابن الحنفية انه قرء: (وإذا النفوس زوجت) قال: بحقّ الذي نفسي بيده لو أنّ رجلاً عبدالله بين الركن والمقام حتى تلتقي ترقوتاه لحشره الله مع من يحب.

وإذا المَوْؤدَةُ سُئلَتْ*بِاَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٨—٩

٦٩٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا جعفر] معنعناً:

عن محمدبن الحنفية في قوله تعالى: (وإذا الموؤدة سئلت) قال: مودتنا.

٦٩٣ ــ ٢ ــ قال: حدثنا جعفر معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت) قال: من قتل في مودتنا.

---

٦٩١. وذيل الحديث مروي عن النبي (ص) وغيره وله أسانيد عديدة.

في ر: لحق والذي. أ: الحق والذي. ب: ان الرجل. ب: يحشره.

٦٩٢. مابين المعقوفين مقتبس من تاليتها على ماهو دأب المصنف من تلخيص اسم الشيخ عند تتابع الذكر.

٦٩٣. لم ترد هذه الرواية في (ر) إلامتنها عاطفاً على متن الأولى كما فعله كاتبها في كثير من الموارد.

وهذه الرواية وردت في ما يعرف بالتفسير القمي عن أحمدبن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أيمن بن محرز عن جابر عن أبي جعفر... قال: قتلت في مودتنا.

ورواه محمدبن العباس عن محمدبن همام [عن جعفر الفزاري] عن عبدالله بن جعفر عن محمدبن عبدالحميد عن أبي جميلة عن جابر... (مثل فرات).

٦٩٤ ـ ٤ ـ قال: حدثني علي [بن محمد بن علي بن عمر الزهري] معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: (وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنبٍ قتلت) قال: هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩٥ ـ ٥ ـ قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (و إذا الموؤدة سئلت بأي دنب قتلت) يقول: أسألكم عن المودة التي انزلت عليكم وصلها مودة [ذي. ب] القربى بأي ذنب قتلتموهم.

٦٩٦ ـ ٦ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز ذكره: (وإذا الموؤدة سئلت) يعني: مودتنا [أهل البيت. ب] (بأي ذنبٍ قتلت) قال: ذلك حقّنا الواجب على الناس [و. ب] حبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا.

---

٦٩٤. وروى محمد بن العباس بسنده عن الصادق قال: الحسين(ع) وروى نحوه ابن قولويه.

٦٩٥. وروى نحوه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام.

ومن سورة المطففين

كَلاّ إنّ كِتابَ الفُجّارِ لَفي سِجّينٍ * كتابٌ مَرْقُومٌ * كَلاّ إنَّ كِتابَ الأبْرارِ لفي عِلّيّينَ * كتابٌ مَرْقومٌ * يُسْقَوْنَ مِنْ رَحيقٍ مَخْتومٍ * خِتامُهُ مِسْكٌ وفي ذلك فلْيتنا فَسِ المُتنافِسون * عَيْناً يَشْرَبُ بِها المُقَرَّبُون ٧ ــ ٢٨

٦٩٧ ــ ٥ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن سعيد بن عثمان الجزار قال: سمعت أبا سعيد المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في قول الله تعالى: (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) [بالشر. ر، ب] ببغض محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون؟ كتابٌ مرقوم) بحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩٨ ــ ٣ ــ قال: حدثني محمدبن الحسن بن إبراهيم [قال: حدثنا علوان بن محمد قال: حدثنا محمدبن معروف عن السدي عن الكلبي.ق]:

---

٦٩٧. وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن سعيد مثله مع تقديم وتأخير، ومع زيادة: وسجين موضع في جهنم وإنماسمي به الكتاب مجازاً تسمية الشيء باسم مجاوره و محله أي كتاب أعمالهم في سجين.

٦٩٨. وهذه الرواية وردت في مايعرف بتفسير القمي مع إضافات لا تتفق ونهج فرات إن لم نقل ونهج الائمة عليهم السلام ونحن أخذنامنه السند وبعض الملاحظات ورمزناله بـ(ق) ثم إن عدد الآيات غير مذكور فيه وهذا العدد المذكور هنا غير صحيح. و في أ، ب: نزلت خمس آيات. وفي ر: إلى قوله (بها المقربون). و ربما كان الصواب: يشهدها المقربون.

عن جعفر عليه السلام قال: نزلت الآيات: (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون) إلى قوله: ([عيناً. ق. يشرب بها المقربون) [وهي خمس آيات. ن]! وهم [ن: وهو] رسول الله [ر: النبي] وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية والاكرام. أ].

٦٩٩ ـ ٢ ـ [فرات. ا] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين أخبريني جعلت فداك بحديثٍ أحتف [ب: احدث] [به. ا] وأحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. ا] أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل [ر: قلت]: أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوء مقعده من النار ومن ادّعى إلى غير مواليه فليتبوء مقعده من النار و من انتفى[1] من والديه فليتبوء مقعده من النار.

قال: فقال رجل: يا أباالحسن ما لهنّ من تأويل؟ فقال: الله و رسوله أعلم. ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويلٌ لقريش من تأويلهن ـ ثلاث مرات ـ. ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودّته من السماء، وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين [والأنصار. ب]. فلما اجتمعوا قال: [يا. ا] أيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله وأوفاكم بعهدالله وأقومكم بأمرالله [ا: بالله] وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عندالله مزية.

ثم قال رسول الله [٢: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله مثل لي أمتي في

---

٦٩٩. جاءت الرواية مكررة في الكتاب حسب (أ، ب) دون اختلافٍ إلّا ما أشرنا إليه فدمجنا الأولى التي كانت في سورة الاسراء تحت الرقم ٤ في الثانية هذه والثانية لم ترد في (ر) و رمزنا للأولى بـ(١) والثانية بـ(٢). و قد أخرجها المصنف أيضاً بسند أخر وتفصيل أكثر في ذيل الآية ٢٣/ الشورى فلاحظ. وانظر الحديث التالي أيضاً. وأورده المجلسي في البحار ج٤٠ ص٥٩.

لعل هذا هوالصواب وفي أ، ب (١): انتقم. وفي أ(٢): ابتغى. وفي ر: انتقما. وقد سقط هذاالشطر في الرواية الثانية من ب.

وفي ب: منزلة. بدل (مزية). وفي الثانية تقدمت السابعة على السادسة.

الطين [ب ٢ خ ل: الأظلة] وعلمني أسماءهم كما علّم آدم الأسماء كلها فمَرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعَلي وشيعته وسألت ربي أن يستقيم أمتي على علي [بن أبي طالب. ر، ٢] من بعدي فأبى ربي إلا أن يضلّ من يشاء [ويهدي من يشاء. ٢]. ثم ابتدأني [ربي. ا] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، ٢] بسبع [خصال. ب ا] أمّا أولاهنّ فانه [أول. ب] من ينشق عنه الأرض معي ولا فخر، وأما الثانية فانه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل، وأما الثالثة فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر، وأما الرابعة فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأما الخامسة فانه [أول] [من. ر] يزوج من الحور العين ولا فخر، وأما السادسة فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر، وأما السابعة فانه أول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

٧٠٠ ــ ٤ ــ قال: حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحجار الزيت فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضبعي علي فرفعها حتى رئي بياض إبطيهما ولم يرا[1] إلّا ذلك اليوم ويوم غدير خم. فقال:

أيها الناس هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين. [ب: الوصيين] وقائد الغر المحجلين وعيبة علمي ووصيّي في أهل بيتي وفي أمتي، يقضي ديني وينجز وعدي، وعوني على مفاتيح الجنة ومعي في الشفاعة.

أيها الناس من أحبّ علياً فقد أحبني [ومن أحبني فقد أحب الله. ب] ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله.

أيها الناس إني سألت الله في علي خصلة فمنعنيها وابتدأني بسبع.

قال جابر [قلت]: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما الخصلة التي سألت الله في علي فمنعكها؟ قال: ويحك يا جابر اني سألت الله أن يجمع [أ: يجتمع] الأمة على علي [من.

---

٧٠٠. ورواه محمد بن العباس وباختصار عن أحمد بن محمد الهاشمي عن جعفر بن عيينة عن جعفر بن محمد عن الحسن بن بكر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. ولم ترد هذه الرواية في ر.
وأخرج القاضي أبو جعفر الكوفي الزيدي في المناقب تحت الرقم ١٤٣ بما يقرب من الثلث الأخير من هذا الحديث والمتقدم بسنده عن الصادق عليه السلام.

١. أ: أرى اباطها. ب: ولم يره.

ب] بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء و يهدي من يشاء. قال: قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فما السبع التي بدأك بهن فيه؟ قال: ويحك يا جابر آنا أوّل من يخرج يوم القيامة من قبره وعلي معي [وأنا أول من يقرع باب الجنة وعلي معي وأنا أول من يسكن في عليين وعلي معي. ب] وأنا أول من يزوج من الحور العين وعلي معي وأنا أول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون [وعلي معي. أ].

٧٠١ ــ ٦ ــ قال: حدثنا علي بن محمدبن مخلد الجعفي معنعناً:

عن كعب في قول الله تعالى [ا، ب: في كتابه]: (يسقون من رحيقٍ مختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون) فهنيئاً لهم ثم قال كعب: والله لايحبهم إلا من أخذالله منه الميثاق.

إنَّ الَّذينَ أجْرَموا كانوا مِنَ الّذينَ اٰمَنوا يَضْحَكون ...٢٩ــ٣٦

٧٠٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إنّ الذين أجرموا كانوا من الذين اٰمنوا يضحكون) قال: فهو حارث بن قيس وأناس معه كانوا إذا مرّ عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه واٰله وسلم واختاره من أهل بيته وكانوا يسخرون منه، وإذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب فعلي بن أبي طالب عليه السلام على الأريكة متكىء [ب: يتكئ] فيقول هلم لكم، فاذا جاؤا سدّ بينهم الباب فهو كذلك ليسخر [ر:يسخر] منهم ويضحك، قال الله: (فاليوم الذين اٰمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون).

---

٧٠١. في أ: فيها لهم. ر:فهياءلهم. والظاهران في الحديث سقط.

٧٠٢. وأخرجه محمدبن العباس مع مغايرات طفيفة عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمدبن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس... وهناك روايات في الشواهد وغيره بهذا المعنى.

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٩ وج ٣٥ ص ٣٣٩.

ومن سورة انشقت

فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يسيراً ٨

٧٠٣ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسيني معنعناً:

عن معاذبن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فأتى منزل خديجة كئيباً حزيناً فقالت خديجة: يا رسول الله ما الذي أرى بك من الكآبة والحزن مالم أره فيك منذ صحبتني؟ قال: يحزنني غيبوبة [أ: غيبة] علي، قالت: يا رسول الله تفرقت المسلمون في الآفاق وإنما بقي ثمان رجال كان معك الليلة سبعة [نفر. أ] فتحزن لغيبوية رجل!؟ فغضب النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وقال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي ثلاثة لدنياي وثلاثة لآخرتي فأما الثلاثة التي لدنياي فما أخاف عليه أن يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده إياي، ولكن أخاف عليه واحدة.

قالت: يا رسول الله إن أنت أخبرتني ما الثلاثة لدنياك وما الثلاثة لآخرتك وما الواحدة التي تتخوف عليه لأحتوين على بعيري ولأطلبنه حيثما كان إلا أن يحول بيني وبينه الموت.

قال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي لدنياي أنه يواري عورتي عند موتي وأعطاني في علي لدنياي انه يقتل بين يدي أربعة وثلاثين مبارزاً قبل أن يموت أو يقتل، وأعطاني في علي لآخرتي انه متكا[1] يوم الشفاعة وأعطاني في علي لآخرتي انه صاحب مفاتيحي يوم أفتح أبواب الجنة وأعطاني في على لآخرتي اني أعطى يوم القيامة أربعة ألوية فلواء الحمد بيدي

---

٧٠٣. أورده المجلسي في البحارج ٤٠ ص ٦٤ وفي بشارة المصطفي ص ٢١٧ إشارة إلى هذه القصة.

١. لم يذكر الثالث لدنياه. وقوله (بين يدي) وقعت في نسخة (ر) بعد قوله (إنه متكا) فتأمل.

وأدفع لواء التهليل لعلي وأو جهه في أول فوج وهم الذين يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة بغير حساب عليهم، وأدفع لواء التكبير إلى حمزة وأوجهه في الفوج الثاني، وأدفع لواء التسبيح إلى جعفر وأوجهه في الفوج الثالث، ثم أقيم على أمتي حتى أشفع لهم، ثم أكون أنا القائد وإبراهيم السائق حتى أدخل أمتي الجنة، ولكن أخاف عليه اضرار[1] جهلة قريش.

فاحتوت على بعيرها وقد اختلط الظلام فخرجت فطلبته فاذا هي بشخص فسلمت ليرد السلام لتعلم علي هو أم لا[2] فقال: وعليك السلام أخديجة؟ قالت: نعم: فأناخت ثم قالت: بأبي [أنت وأمي اركب قال: أنت أحق بالركوب مني اذهبي إلى النبي صلى الله عليه واٰله وسلم فبشري حتى اٰتيكم فأناخت على الباب ورسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم مستلقٍ على قفاه يمسح فيمابين نحره إلى سرته بيمينه وهو يقول: اللهم فرج همي و برد كبدي بخليلي علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قالها ثلاثاً: قالت له خديجة: قد استجاب الله دعوتك فاستقل قائماً رافعاً يديه يقول: شكراً للمجيب ــ حتى قالها أحد عشرة مرة ــ.

---

١. ب: إمرار. ر: اصرار.

٢. ب: هوعلي أم لا. أ: أ علي.

ومن سورة الغاشية

وُجوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ * عامِلَةٌ ناصِبَةٌ * تَصْلى ناراً حامِيَةً * تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ٢ ــ ٥

٧٠٤ ــ ١ ــ [قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي. أ، ب] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كل عدوٍ لنا ناصب منسوب إلى هذه الآية: (وجوه يومئذٍ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية).

٧٠٥ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يومٍ فاذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال:

أما والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورعٍ واجتهاد، من ائتم بعبدٍ فليعمل بعمله، أنتم[1] شيعة آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وأنتم شُرَطُ الله وأنتم أنصارالله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قدضمنّا لكم الجنة بضمان الله [تبارك وتعالى. أ، ب] وضمان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأهل بيته، أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة

---

٧٠٥. سعدان بن مسلم المذكور في أواخر الحديث قال عنه الشيخ: له أصل. وقال السيد الداماد: شيخ كبير القدر جليل المنزلة. وقال النجاشي: أبوالحسن العامدي روى عن الصادق والكاظم وعمر عمراً طويلاً.

١. ر: وأنتم. وهذه اللفظة سقطت من أ.

حوراء وكلّ مؤمن صديق.

كم مرة قد قال [أميرالمؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ر] صلوات الله عليه [ر: عليه السلام] لقنبر: يا قنبر أبشر وبشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على جميع أمته إلا الشيعة.

ألا و إن لكل شيءٍ شرفاً و إنّ شرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ عروة وإنّ عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ إماماً و إمام الأرض أرض يسكن فيها [أ: يسكنها] الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا و إن لكل شيءٍ شهوة وإنّ شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها، والله لولا مافي الأرض منكم مااستكمل أهل خلافكم طيبات مالهم، ومالهم في الآخرة من نصيب.

كل ناصب وإن تعبد [واجتهد فـ. ب] منسوب إلى هذه الآية: (وجوه يومئذٍ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عينٍ آنية)، ومن دعا من مخالف لكم فاجابة دعائه لكم، و من طلب منكم إلى الله حاجة فلزمته[1] ومن سأل مسألة فلزمته و من دعا بدعوة فلزمته، ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعيفها، ومن أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حجيجه ــ يعني يحاج عنه قال أبوجعفر عليه السلام: حجيجه من تبعتها ــ.

والله إن صائمكم ليرعى في رياض الجنة تدعوله الملائكة بالعون حتى يفطر[2]، وإن حاجكم و معتمركم لخاص الله تبارك و تعالى، وإنكم جميعاً لأهل دعوة الله وأهل إجابته وأهل ولايته، لاخوف عليكم ولاحزن، كلكم في الجنة، فتنافسوا في فضائل الدرجات.

والله ما من أحدٍ أقرب من عرش الله تبارك وتعالى تقرباً [ب: بعدنا] يوم القيامة من شيعتنا، ما أحسن صنع الله تبارك و تعالى إليكم، ولولا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلاً.

وقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج يعني أهل ولايتنامن[3] قبورهم يوم القيامة

---

١. كذا في (أ) وفي ب (خ ل): فله مائة. وهكذا في الموارد التالية. وفي(ر)هكذا: حاجة فلد مابه!... مسئلة فلزماته... بدعوة فلزمانه فلزمته، مكرراً في الأخير مع اختلاف.
وتضاعيفها في ر: يضاعفها.

٢. ب: إن صيامكم لترعى...تدعو إليهم... بالغون حتى يفطروا... (خ ل): لخاصة. أ: تدعولهم. ر: يفطروا.

←

مشرقة وجوههم قرت أعينهم، قد أعطوا الأمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

والله مامن عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا وقد اكتنفته الملائكة [ر: ملائكة] من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته.

ألا و إنّ لكل شيءٍ جوهراً وجوهر ولد اٰدم عليه السلام محمد صلى الله عليه واٰله وسلم ونحن[1] وشيعتنا.

قال سعدان بن مسلم: وزاد في الحديث عثيم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: والله لولاكم ما زخرفت الجنة، والله لولاكم ما خلقت حوراء[2] والله لولاكم ما نزلت قطرة، والله لولاكم ما نبتت حبة، والله لولاكم ما قرت عين، والله للّه أشد حباً لكم مني، فأعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته [والله لولاكم ما رحم الله طفلاً ولارتعت بهيمة. أ، ب].

إنَّ إلَيْنا إيابَهُمْ ثُمّ إنّ عَلَيْنا حسابَهُمْ ٢٥

٧٠٦ ــ ٢ ــ قال: حدثنا [ر: ثني] جعفربن محمدبن يوسف معنعناً:

عن صفوان قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: [إن. أ] إلينا إياب هذا

---

٣. كذا في (ر) وفي أ، ب: أهل ولايتنا يخرج (خ: تخرج) من.

١. كذا في ب وفي أ: اٰدم صلوات الله وسلامه عليه محمد(صَ) ونحن. وفي ر: اٰدم صلوات الله وسلامه عليه نحن وشيعتنا.

٢. ب: حور. ر: بحورا.

٧٠٦. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال: كنت قاعداً مع أبي الحسن الأول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي: ياسماعة الينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله تعالى حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا في ذلك، وما كان بينهم وبين الناس استوهبنامنهم و أجابوا إلى و عوضهم الله عزوجل. محمدبن العباس: حسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أحدثهم بحديث جابر؟ قال: لاتحدث به السفلة فيذيعوه، أما تقرء القراٰن: (إن إلينا إيابهم...)؟ قلت: بلى، قال: إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ولّانا الله حساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم فنحن أحق من عفى وصفح.

الخلق وعلينا حسابهم.

٧٠٧ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال: دخلت على الصادق جعفربن محمد عليهما السلام وعنده البوس بن أبي الدوس [أ: الدرس] وابن ظبيان والقاسم [بن. أ. عبدالرحمان] الصيرفي فسلمت وجلست وقلت: يا ابن رسول الله قد أتيتك مستفيداً. قال: سل وأوجز.

قلت: أين كنتم قبل أن يخلق الله سماءً مبنيّة وأرضاً مدحية وطوداً أوظلمة و نوراً[1].

قال: يا قبيصة لِمَ سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت أما علمت أنّ حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا، وأنّ لنا أعداء من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الانس، وأنّ الحيطان لها اذان كاذان الناس. قال: قلت: قد سألت [خ: سئلت] عن ذلك.

قال: يا قبيصة كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق ادم بخمسة عشر ألف عام فلما خلق الله ادم فرغنا في صلبه فم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحمٍ مطهرحتّى بعث الله محمداً صلى الله عليه واله وسلم فنحن عروة الله الوثقى؛ من استمسك بنانجا ومن تخلف عنا هوى، لا ندخله في باب ردى [ب (خ ل): ضلالة] ولا نخرجه من باب هدى، ونحن رعاة دين [أ، ب (خ ل)، ر: شمس] الله، ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، و نحن القبة التي طالت أطنابها واتسع فناؤها [خ: أفنانها]، من ضوا إلينا نجا إلى الجنة، ومن تخلف عنا هوى إلى النار.

قلت: لوجه ربّي الحمد أسألك عن قول الله تعالى: (إنّ إلينا إيابهم ثم إنّ علينا حسابهم)؟ قال: فينا التنزيل. قال: قلت:إنّما أسألك عن التفسير.

قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمد صلى الله عليه واله وسلم من الله، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه واله وسلم عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب.

---

٧٠٧. في أ: فيضة. ومثله في المورد الأول من (ر) و (خ ل) من (ب). ولم أقف على ترجمته. وابن ظبيان لعله يونس. وأما البؤس فلم تتبين لي ترجمته أيضاً.

١. كذا في خ. وفى أ، ب: وطوره أوظلمة. وفي ر: أوطولاً أوظلمة أونوراً.

ومن سورة الفجر

يا أَيَّتُها النَفْسُ المُطْمَئِنَّة* ارْجِعي إلى ربِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّة* فَادْخُلي في عِبادي* وَادْخُلي جَنَّتي ٢٧ ــ ٣٠

٧٠٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه؟ قال: فقال: لا والله، قال: قلت: وكيف ذاك ؟ قال: إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة والحسن والحسين و جميع الأئمة عليهم الصلاة والسلام [والتحية والاكرام. أ] ولكن إلتوا [ب: كنو. ر: اكنوا] عن إسم فاطمة و يحضره جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل[1] عليهم السلام قال: فيقول أميرالمؤمنين: يا رسول الله إنّه كان ممن يحبنا ويتولانا فأحبه. قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل إنّه كان ممن يحبّ علياً و ذريته فأحبه، قال: فيقول جبرئيل عليه السلام لميكائيل و اسرافيل مثل ذلك قال: ثم يقولون جميعاً **لملك** الموت: إنّه كان يحب محمداً وآله ويتولى علياً وذريته فارفق به. قال: فيقول ملك الموت: والذي اختاركم وكرّمكم واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وخصّه بالرسالة لأنا أرفق به من والدٍ رفيق وأشفق من أخٍ شفيق.

ثم مال إليه ملك الموت فيقول له: يا عبدالله أخذت فكاك رقبتك ؟ أخذت رهان

---

١. أ: وعزرائيل وملك الموت. ب: وعزرائيل **ملك** الموت. والمثبت حسب ر.

أمانك ؟ فيقول: نعم. فيقول: فبماذا؟ فيقول: بحبي محمداً وآله وبولايتي علياً وذريته. فيقول: أما ما كنت تحذر فقد أمنك الله منه و أما ما كنت ترجو فقد أتاك الله به، افتح عينيك فانظر إلى ما عندك . قال: فيفتح عينيه فينظر إليهم واحداً واحداً ويفتح له باب إلى الجنة فينظر إليها فيقول له: هذا ما أعدّ الله لك وهؤلاء رفقاؤك أفتحب اللحاق بهم أو الرجوع إلى الدنيا؟ قال: فقال أبوعبدالله عليه السلام: أما رأيت شخصته ورفع حاجبيه إلى فوق من قوله: لاحاجة لي إلى الدنيا ولا الرجوع إليها، وينادیه منادٍ من بطنان العرش يسمعه ويسمع من بحضرته: (يا أيتها النفس المطمئنه) إلى محمد و وصيه والأئمة من بعده (ارجعي إلى ربك راضية) بالولاية [ب: بولاية علي] (مرضية) بالثواب فادخلي في عبادي مع محمد [ص. أ] و أهل بيته [عليهم السلام. ب] (وادخلي جنتي) غير مشوبة.

٧٠٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا:

عن محمد بن سليمان الديلمي قال: حدثنا أبي قال: سمعت الأفريقي! يقول: سألت أباعبدالله عليه السلام عن المؤمن أيستكره على قبض روحه؟ قال: لا والله. قلت: وكيف ذاك ؟ قال: لأنّه إذا حضره ملك الموت [عليه السلام. أ، ب] جزع فيقول له ملك الموت: لاتجزع فوالله لأنا [أ: أنا] أبرّبك وأشفق [عليك. ب] من والدرحيم لو حضرك ؛ افتح عينيك فانظر [ر: وانظر]. قال: ويتهلل [ب: يتمثل] له رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأميرالمؤمنين والحسن والحسين والأئمة من بعدهم وفاطمة عليهم [الصلاة و.ر] السلام [والتحية والاكرام، قال: فينظر إليهم فيستبشر بهم، فما رأيت شخصته تلك؟ قلت: بلى. قال: فانما ينظر إليهم.

قال: قلت: جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر؟! قال: ويحك ان الكافر يشخص منقلباً إلى خلفه لأنّ ملك الموت إنّما يأتيه ليحمله من خلفه، والمؤمن ينظر أمامه، و

---

٧٠٩. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمدبن سليمان عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبدالله...

ورواه الصدوق عن أبيه عن سعدبن عبدالله عن عبادبن سليمان عن سدير.

محمدبن سليمان قال النجاشي ضعيف جداً لايعول عليه في شيء له كتاب. وذكر في ترجمة أبيه أنه لايعمل بماتفرد سليمان وابنه به من الرواية.

أما قوله: سمعت الافريق فلعله تصحيف عن سدير الصيرفي.

ينادي روحه منادٍ من قبل ربّ العزة من بطنان العرش فوق الأفق الأعلى ويقول: (يا أيّتها النفس المطمئنة) إلى محمد وآله (ارجعي إلى ربّك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). فيقول ملك الموت: إني قد أمرت أن أخيّرك الرجوع إلى الدنيا والمضي [قال:] فليس شيءٌ أحب إليه من اسلال [ب: انسلال] روحه.

٧١٠ ــ ٤ ــ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن محمد الزهري [قال: حدثني إبراهيم بن سليمان عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمان بن سالم. ش]: عن أبي عبدالله [جعفربن محمد. ش] عليهما السلام في قوله: (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى آخره [ش: آخر السورة] قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

* * *

٧١١ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي كيف أنت إذا زهدالناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلاً لمّا وأحبوا المال حباً جماً واتخذوا دين الله دغلاً! و مال الله دولاً. قال: قلت: أتركهم وما اختاروا وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا ولأوائها حتى ألقاك إن شاء الله. قال: فقال: [هذه. أ] هديت اللهم افعل به ذلك.

---

٧١٠. ورواه عن فرات الحافظ الحسكاني في الشواهد، وأخرجه محمدبن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبدالرحمان.

إبراهيم بن سليمان النهمي الخزاز الكوفي أبو إسحاق ثقة في الحديث له كتب. قاله النجاشي. وذكر الشيخ نحوه. أما شيخه فمتفق على وثاقته وجلالة قدره.

عبدالرحمان بن سالم الأشل الكوفي العطار له كتاب. قاله النجاشي. وضعفه ابن الغضائري.

٧١١. ذكر هذا الحديث في هذه السورة لتناسب بعض ألفاظها مع قوله تعالى: (وتأكلون التراث أكلاً لمّا وتحبون المال حباجماً).

ومن سورة البلد

لا أُقْسِمُ بِهٰذَا البَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا البَلَدِ ١ و ٢

٧١٢ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن إبراهيم بن أبي يحيى قال: سئل أبوعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: (لا أقسم بهذا البلد وأنت حلّ بهذا البلد) قال: إن قريشاً كانوا يحرمون البلد ويتقلدون اللحاء الشجر ــ قال حماد: أغصانها ــ[1] إذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] الشتم و التكذيب فقال: (لاأقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد) انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله [تعالى. ر].

فَلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ * وَما أَدْراكَ ما العقبة * فَكُّ رَقَبَة ١١ ــ ١٣

٧١٣ ــ ١ ــ قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان الحسني [قال: حدثنا] [فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا محمدبن فضيل عن أبان بن تغلب. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام [سئل. ش] عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة)

---

٧١٢. وقريب منه رواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام قال: فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي (ص) وعظموا أيام الشهر...

١. ب، ر: جماد. أ: حمار!.

٧١٣. رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه محمدبن العباس عن أحمدبن محمد الطبري... عن محمدبن فضيل مثله وزيادة، ورواه أيضاً عن محمدبن القاسم عن عبيدبن كثير... عن جعفربن محمد مع زيادة ما.

قال: فضرب بيده إلى صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا.

٧١٤ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن يوسف بن بصير! قال: سأل أبان أباعبدالله عليه السلام عن هذه الآية: (فلا اقتحم العقبة) قال: يا أبان بلغك عن أحدٍ فيها شيءٌ؟ فقلت: لا. فقال: يا أبان نحن العقبة ولا يصعد إلينا إلا من كان منّا، ثم قال: ألا أزيدك حرفاً هو خير لك من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: الناس مماليك النار غيرك وغير أصحابك فككتم منها. قلت: بماذا [جعلت فداك. أ، ب] فككنا منها. قال: بولايتكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧١٥ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [الفزاري قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل. ش].

عن أبان بن تغلب قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة) وضرب بيده إلى [ب: على] صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا، ثم سكت فقال لي: أفلا أفيدك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى. قال: (فك رقبة): الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

٧١٦ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

٧١٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير! عن أبان قال سألت... مثله. ولم أعرف الراوي عن أبان هل الصواب ما في الكتاب أو يونس بن زهير.

٧١٥. الكافي: عدة من أصحابنا عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبان عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك: (فلا اقتحم العقبة)؟ فقال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا. قال: فسكت فقال: هل أفيدك حرفاً خيراً من الدنيا ومافيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: قوله (فكّ رقبة) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابهم من النار بولايتنا أهل البيت. ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن عباد بن سليمان عن أبان.

ورواه عن فرات الحسكاني في الشواهد عقيب الحديث الأول مكتفياً بذكر السند قائلاً بعده: به سواء.

محمّد بن خالد البرقي وثقة الشيخ الطوسي.

في أ، ر: حدثني جعفر بن أحمد. والمثبت من ب، ش.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك : ما فكّ رقبة؟ قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير أصحابك فإنّ الله فكّ رقابكم من النار بولايتنا [أ: بولايتكم] أهل البيت.

ومن سورة الشمس

وَالشَّمْسِ وَضُحاها * وَالقَمَرِ إذا تَلاّها * وَالنَّهارِ إذا جَلاّها * وَاللَّيْلِ إذا يَغْشاها ١ ــ ٤

٧١٧ ــ ١ ــ قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم] معنعناً:

عن عكرمة [رضي الله عنه. ر] وسئل عن قول الله: (والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها) قال: (والشمس وضحاها) [هو. ر] محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) آل محمد [ص. أ] وهما الحسن والحسين عليهما السلام [(والليل إذا يغشاها). أ، ر] [بنو أمية. ر].

٧١٨ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني زيد بن محمد بن جعفر التمار معنعناً:

عن عكرمة وسئل عن قوله [ب: قول الله]: (والشمس وضحاها) قال: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، (والقمر إذا تلاها) قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلاها) قال: هم آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم وهما. ب] الحسن والحسين عليهما السلام.

٧١٩ ــ ٢ ــ فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال:

---

٧١٧. أشار الحسكاني إلى رواية عكرمة بعد نقله روايتين من فرات.

٧١٨. لم ترد هذه الرواية في ر.

٧١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

←

حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا محمدبن فرات عن جعفر عن أبيه. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى:(والشمس وضحاها) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) [قال. أ، ش]: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاّها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) [قال. ش]: بنو أمية.

٧٢٠ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا [ش: ثني] عبدالله بن زيدان بن بريد [قال: حدثني محمدبن الأزهربن عثمان الخراساني! قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمدبن داود اليماني ابن أخت عبدالرزاق قال: حدثنا بشربن السري عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل: (والشمس وضحاها) قال: هو النبي صلى الله وعليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاّها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) [قال. ش]: بنوأمية.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثني الله نبياً فأتيت بني أمية فقلت: يا بني أمية إني رسول الله إليكم. قالوا: كذبت ما أنت برسول الله. قال: ثم ذهبت إلى بني هاشم فقلت: يا بني هاشم إني رسول الله إليكم فآمن به مؤمنهم منهم! علي بن أبي طالب عليه السلام وحماني كافرهم! أبوطالب [عليه السلام. ب].

إسماعيل له ترجمة في التهذيب: قال أبوحاتم: شيخ صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال الذهبي: روى عنه البخاري في الضعفاء بواسطة.

٧٢٠. ورواه عنه الحاكم الحسكاني إلى قوله: (والليل إذا يغشاها) بنوأمية. وما بعده يتعارض مع ما يذكره التاريخ والقرآن حول بداية الدعوة المحمدية (وأنذر عشيرتك الأقربين)، وأما ما يرتبط بحامي الرسول أبي طالب فيكفي للمتتبع ماكتبه المنصفون حول هذه الشخصية الفذة التي لم تنالها أصابع الاتهام إلاّ حقداً لابنه والسائرين على نهج علي الذين زلزلوا ولا زالوا يزلزلون خطوط الضلال والنفاق، وأما تقسيم المجتمع على أساس طائفي وقبلي فهو مخالف لروح الاسلام (إنّ أكرمكم عندالله أتقاكم) وفي كل طائفة صالح وطالح والنسب لاقيمة له في الميزان.

ورواه محمدبن العباس عن أحمدبن محمدبن الحسن باسناده إلى مجاهد... فآمن بي علي سراً وجهراً وحماني أبوطالب جهراً وآمن بي سراً ثم بعث الله... والباقي سواء تقريباً.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثم بعث الله [تعالى. أ، ب] جبرئيل بلوائه فركزها في بني هاشم وبعث إبليس بلوائه فركزها في بني أمية فلايزالون أعدائنا وشيعتهم أعداء شيعتنا إلى يوم القيامة.

٧٢١ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث [بن عبدالله] الأعورللحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: (والشمس وضحاها) قال: ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال: قلت: جعلت فداك : قوله: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً صلّى الله عليه واله وسلم. قال: قلت: (والنهار إذا جلّاها)قال: ذلك القائم من ال محمد صلى الله عليه واله وسلم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً.

٧٢٢ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثني [أ: حدثنا] أحمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام في قول الله عزوجل: (والشمس وضحاها) يعني رسول الله صلى الله عليه واله، (والقمر إذا تلاها) يعني أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلاّها) يعني الأئمة أهل البيت يملكون الأرض في اخر الزمان فيملؤنها عدلاً وقسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

٧٢٣ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا محمد [بن القاسم بن عبيد] معنعناً:

عن سليمان ـ يعني الديلمي ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أوضح للناس دينهم. قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك [ب: ذاك] أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونفثه بالعلم نفثاً. (والنهار إذا جلاّها) قال: ذلك الامام من ذرية فاطمة عليهاالسلام.

---

٧٢١. في ر: أميرالمؤمنين الحسين بن علي عليهماالسلام. أ: قسطاً وعدلاً.

٧٢٢. في ر: كالمعين. أ: قسطاً وعدلاً. ولم يرد سند هذه الرواية والتى قبلها في ر.

٧٢٣. لم ترد هذه الرواية في ر. أ: وبعثه بالعلم بعثاً. ب: وتبعه... تبعاً.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها ٩

٧٢٤ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا عمران بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبيد القادسي قال: حدثنا محمدبن علي]:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في] قوله تعالى: (قد أفلح من زكّاها) قال: أميرالمؤمنين علي زكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

٧٢٤. هذه الرواية وردت في المجموعة التفسيرية الروائية المعروفة بتفسير القمي مع زيادة وتحريف فآخذنا منه السند وتركنا الزيادة لواضعها. وفيه: زكاه ربه. أ: النبي عليهما الصلاة والسلام.

ومن سورة الليل

٧٢٥ ـ ١ ـ قال أبوالقاسم العلوي: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان رجلٌ موسر على عهد النبي صلى الله عليه وآله في دارٍ [له. أ] حديقة وله جارٌ له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيشدون صبيانه يأكلونه فيذرون [خ (خ ل): فيأتي] الموسر فيخرج الرطب من جوف أفواه الصبية، فشكى الرجل ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل وحده إلى الرجل فقال: بعني حديقتك هذه بحديقة في الجنة. فقال له الموسر: لا أبيعك عاجلاً بآجل فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: له: يا رسول الله [ص. أ، ر] ما يبكيك ؟! لا أبكى الله عينيك فأخبره خبرالرجل الضعيف والحديقة، فأقبل أميرالمؤمنين حتى استخرجه من منزله وقال له: بعني دارك . قال الموسر: بحائطك الحسى! فصفق [أ، ر: فسفق] على يده ودار إلى الضعيف فقال له: دُر إلى دارك فقد ملككها الله رب العالمين وأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ونزل جبرئيل [عليه السلام. أ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] فقال له: يا محمد إقرء: (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى) إلى آخر السورة. فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل [ر: وقبل] بين عينيه ثم قال: بأبي أنت [و أمي. ب] قد

---

٧٢٥. أورده المجلسي مع تاليه في البحارج ٤١ ص ٣٧.

وروى هذه القصة مع مغايرات القمي في تفسيره دون إسناد وعبدالله بن جعفر الحميري باسناده عن الرضا عليه السلام، وأخرج نحوه ابن أبي حاتم بسنده عن ابن عباس.

اختلاف النسخ: أ، ب، ر: رجلٌ مومن. خ: داره حديقة. أ، ب: فيشرف صبيانه. أ: الحسيني. ر: الحسني. سفق وصفق بمعنى. أ، ر: دور إلى دارك .

٥٦٦ ـــ"""

أنزل الله فيك هذه السورة كاملة.

٧٢٦ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا علي بن محمدبن علي بن أبي حفص الأعشى! معنعناً:

عن موسى بن عيسى الأنصاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت جالساً مع أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد أن صلينا مع النبيّ صلى الله عليه و اله وسلم [العصر. ر] بهفوات فجاء رجل إليه فقال له: يا أباالحسن قد قصدتك في حاجة أريد أن تمضي معي [فيها. أ، ر] إلى صاحبها. فقال له: قل [أ، ر، ب (خ ل): قف]. قال [أ: فقال]: إني ساكن في دارٍ لرجلٍ فيها نخلة وإنّه يهيج الريح فتسقط من ثمرها بلح و بسر ورطب و تمر، ويصعد الطير فيلقي منه، وأنا اكل منه و يأكل منه الصبيان من غير أن ننخسها بقصبة أو نرميها بحجر فأساله أن يجعلني في حلّ.

قال: انهض بنا فنهضت معه فجئنا إلى الرجل فسلم عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرحب [به. ب] و فرح به و سرّ وقال: فيما [ب، ر: فبما] جئت يا أباالحسن؟ قال: جئتك في حاجة قال: تقضى إن شاءَالله قال: ماهي[1]؟ قال: هذا الرجل ساكن في دارٍ لك في موضع كذا و ذكر أن فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط منها بلح و بسر و رطب و تمر و يصعد الطير فيلقي مثل ذلك من غير حجر يرميها به أو قصبة ينخسها [أريد أن تجعله. ب] في حلّ. فتأبى عن ذلك وسأله ثانياً وأقبل يلح عليه في المسألة ويتأبى إلى أن قال: الله أنا أضمن[2] لك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أن يبدلك بهذه النخلة[3] حديقة في الجنة فأبى عليه ورهقنا المساء فقال له علي: تبيعنيها بحديقتي فلانة؟ فقال له: نعم. قال فاشهدلي عليك الله وموسى بن عيسى الأنصاري انك قد بعتها بهذه الدار[4] قال: نعم أشهدالله وموسى بن عيسى أني قد بعتك هذه الحديقة بشجرها و نخلها و ثمرها بهذه الدار. ر] [أليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة؟ ولم يتوهم أنّه يفعل. أ، ر] فقال: نعم أشهد الله وموسى بن عيسى على أني قد بعتك هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

---

٧٢٦. الأعشى لعله تصحيف عن الزهري أو لقب غير معروف له.

١. خ: الله فما هي.

٢. ر، أ: أضم.

٣. أ، ر: بهذا النبي.

٤. خ: اني قد بعتك هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

فالتفت علي إلى الرجل فقال له: قم فخذ الدار بارك الله لك فيها و أنت في حل منها.

ووجبت المغرب[1] وسمعوا أذان بلال فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب وعشاء الآخرة ثم انصرفوا إلى منازلهم فلما أصبحوا صلّى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم الغداة و عقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي من عندالله فأدار وجهه إلى أصحابه فقال: من فعل منكم في ليلته هذه فعلة فقد أنزل الله بيانها فمنكم [ب: أفيكم] أحدٌ يخبرني أو أخبره. فقال له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بل أخبرنا يا رسول الله؟ قال: نعم هبط جبرئيل عليه السلام فأقرأني عن الله السلام وقال لي: إنّ علياً فعل البارحة فعلة. فقلت لحبيبي جبرئيل [عليه السلام. ر، ب]: ماهي؟ فقال: إقرءيا رسول الله. فقلت: وماأقرء؟ فقال: إقرء (بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وماخلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى) إلى قوله [ر: آخر السورة]: (ولسوف يرضى) أنت يا علي ألست صدقت بالجنة وصدقت بالدار على ساكنها بدل الحديقة؟ فقال: نعم يا رسول الله. قال: فهذه سورة نزلت فيك و هذا لك. فوثب [صلى الله عليه و آله وسلم إلى. ب] أمير المؤمنين فقبل بين عينيه وضمّه إليه [ب: إلى صدره] و قال له: أنت أخي وأنا أخوك. [صلى الله عليهما وآلهما. أ، ر].

٧٢٧ ــ ٣ ــ قال حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذب بالحسنى) بولايه علي عليه السلام (فسنيسّره للعسرى) النار (وما يغني عنه ماله إذا تردى) و ما يغني [عنه. ر] علمه [ب: عمله] إذا مات (إنّ علينا للهدى) إن علياً هذا الهدى (وإن لنا) [ب: له] (للآخرة والأولى فأنذرتكم ناراً تلظى) القائم [صلوات الله عليه. ب] إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعماءة وتسعة وتسعين (لايصلاها إلا الأشقى الذي كذب) بالولاية (وتولى) عنها (وسيجنبها الأتقى) المؤمن (الذي يؤتي ماله يتزكى) الذي يعطي العلم أهله (وما لأحدٍ

---

١. في أ، ر: روحبت المفيد.

٧٢٧. القائم المهدي إذا ظهر طهر الأرض من الظلم والظلمة ونشر راية العدل والحرية والفضيلة على مختلف الطوائف، والرقم المذكور هنا على فرض صدوره راجع إلى الظلمة. في أ، ب: قوله: (وكذب...).

عنده من نعمة تجزى) مالأحد عنده مكافأة (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) القربة إلى الله تعالى (ولسوف يرضى) إذا عاين الثواب.

٧٢٨ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره لليسرى وأما من بخل و استغنى وكذب بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره للعسرى).

---

٧٢٨. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: أخبرنا أحمدبن إدريس حدثنا أحمدبن محمدعن الحسين بن سعيد عن محمدبن الحصين عن خالدبن يزيد عن عبدالأعلى عن أبي الخطاب عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.
أ، ب: صدق الله. لختام السورة.

ومن سورة الضحى

٧٢٩ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [ب: العلوى] [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن السدي في قوله [ر: قول الله تعالى]: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: رضاه أن يدخل أهل بيته الجنة.

٧٣٠ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه: (ووجدك ضالاً) عن النبوة (فهدى) إلى النبوة (ووجدك عائلاً فأغنى) بخديجة.

٧٣١ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وللآخرة خيرلك) يقول: للجزاء لك في الآخرة خير(من الأولى) يقول: ثواب الآخرة خيرلك مما أعطيت من الدنيا(ولسوف) وهذه عدة منه (يعطيك ربك) من الثواب في الآخرة (فترضى) يقول: فتقنع ثم عُدّت [ر: عدّه] عليه (ألم يجدك يتيماً) عند أبي طالب [عليه السلام. أ] في حجره يتيماً (فآوى) يقول: يكفل عنه[1] (ووجدك ضالاً) يقول: في قومٍ ضال ــ يعني به الكفار ــ (فهدى) للتوحيد (ووجدك عائلاً) يقول: فقيراً (فأغنى) يقول: قنعك بما أعطاك من الرزق.

---

٧٢٩. أخرجه ابن المغازلي في المناقب. ح ٣٦ وابن جرير والثعلبي عن السدي عن ابن عباس كمافي شواهد التنزيل والدر المنثور وأخرجه القرطبي وابن كثير الدمشقي والحسكاني وأبوجعفر الكوفي في المناقب.

٧٣٠. وروى البرقي محمدبن خالد باسناده عن ابن عباس بما يقرب منه كما في البرهان.

١. ر: أى نقول نكفك عنه.

٧٣٢ ــ ٤ ــ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني [ن: ثنا] جعفر بن محمد الفزاري، [قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: يدخل الله ذريته الجنة.

٧٣٣ ــ ٥ ــ قال: حدثني عبيد بن كثير [قال: حدثنا محمد بن راشد قال: حدثنا عيسى بن عبدالله (بن محمد) عن أبيه عن جده عمر. ش]:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون [وبهم ينظرون وهم. ر] عبدالله بن مسعود وأبوذر و عمار [بن ياسر. أ، ب] و سلمان الفارسي ومقداد ابن الأسود وحذيفة وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى (وأمّا بنعمة ربك فحدث) [هاؤلاء الذين صلّوا على فاطمة الزهراء عليها السلام ورضي الله عنهم. ن].

٧٣٤ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

٧٣٢. رواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل.

٧٣٣. ورواه الحافظ أبوالقاسم الحسكاني الحاكم عن أبي بكر النجار عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني عن فرات. ثم رواه عن كتاب فرات مباشرة.

٧٣٤. وأخرج الحسكاني في شواهد التنزيل عن الحسين بن محمد الثقفي عن الحسين بن محمد بن حبيش المقرى عن محمد بن عمران بن أسد الموصلي عن محمد بن أحمد المرادي عن حرب بن شريح البزاز عن محمد بن علي الباقر عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (ص): أشفع لأمتي حتى ينادي ربي: رضيت يا محمد؟ فأقول: رب رضيت. ثم قال [الباقر]: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجى اٰية في القراٰن (يا عبادي الذين أسرفوا...) قلت: إنا لنقول ذلك. قال: ولٰكنا أهل البيت نقول: إن أرجى اٰية في كتاب الله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهي الشفاعة.

وفي الدر المنثور: وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبونعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح (رض) قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين؛ أرأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي؟ قال: إي والله حدثني عمي محمد بن الحنفية عن علي ان رسول... (بما يشبه رواية الحسكاني).

حرب بن شريح وفي ن: نشر أو بشر بن شريح له ترجمة في ميزان الاعتدال ولسانه ورجال الشيخ وفيه حارث وحرب. وفي المجروحين والميزان ولسانه: حرب بن سريج. وثقه ابن معين وأبوالوليد وربما غيره أيضاً وضعفه ابن حبان والبخاري و... لكونه يخطئ كثيراً أو فيه نظر أو في حديثه غرائب وإفرادات.

عن حرب بن شريح البصري قال: قلت لمحمد بن علي عليهما السلام. أي آية في كتاب الله أرجى؟ قال: ما يقول فيها قومك؟ قال: قلت: يقولون: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) قال: لٰكنا أهل البيت [ر: بيت] لانقول ذلك. قال: قلت: فأيش [خ: فأي شيءٍ] تقولون فيها؟ قال: نقول: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة.

هذاومن الواضح أن التضعيف راجع إلى حديثه لا إلى شخصه.

ومن سورة ألم نشرح

٧٣٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام: (فاذا فرغت فانصب) علياً للولاية.

٧٣٦ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قوله تعالى: (ألم نشرح لك صدرك) قال: بعلي (و

---

٧٣٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد منها: حدثني على بن موسى بن إسحاق عن محمدبن مسعود بن محمد عن جعفر أحمد قال: حدثني حمد ان والعمركي عن العبيدي عن يونس عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله (فاذا فرغت فانصب) قال: يعني علياً للولاية.

وأخرجه محمدبن العباس عن احمدبن القاسم باسناده عن المفضل عن الصادق قال: (... فانصب) علياً بالولاية. ومثله في الشواهد.

وبهذا اللفظ والمعنى أحاديث كثيرة. أ، ر: على الولاية. ب: بالولاية. أ (خ ل): علياً للولاية. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٤.

٧٣٦. محمدبن العباس: محمدبن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن الصادق... صدرك بعلي (ووضعنا... فرغت) من نبوتك (فانصب) علياً وصياً (و إلى... فارغب) في ذلك.

و في القمي: محمدبن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان مثله تقريباً.

وروى محمدبن العباس أيضاً عن ابن همام باسناده عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن المهلبي عن سليمان عن الصادق. وعن أحمدبن القاسم عن البرقي عن محمدبن علي أبي جميلة عن الصادق نحوه.

ولم ترد هذه الرواية في ر. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ... فاذا فرغت فانصب) علياً [عليه السلام. أ] (وإلى ربك فارغب) في ذلك.

٧٣٧ ــ ٢ ــ قال: حدثنا جعفر [بن محمد. ب] معنعناً

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ألم نشرح لك صدرك) قال: ألم نعلمك من وصيك.

٧٣٨ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفربن أحمدبن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم: لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه السورة فاحتج عليهم علانية حين أعلم [ب: علم] رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بموته ونعيت [ر: نعت] إليه نفسه فقال: (فاذا فرغت فانصب) يقول: إذا فرغت من نبوتك فانصب علياً من بعدك وعلي وصيك فأعلمهم فضله علانية فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه و قال: اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ــ ثلاث مرات ــ.

وكان قبل ذلك إنما يراود الناس بفضل علي بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار. يعرض وقد كان يبعث غيره فيرجع يجبن أصحابه ويجبنونه و يقول إنه ليس مثل غيره من رجع يجبن أصحابه ويجبنونه. وقال قبل ذلك: علي سيد المسلمين.

وقال: علي بن أبي طالب عليه السلام عمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق، وعلي مع الحق ما زال علي فالحق معه.

فكان حقه الوصية التى جعلت له الاسم الأكبر و ميراث العلم.

٧٣٩ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

---

٧٣٧. أورده المجلسي في البحار ١٣٤/٣٦ وفيه عن المناقب لابن شهراشوب عن الباقر والصادق (ع): (ألم نشرح لك صدرك) ألم نعلمك من وصيك فـ.... في حديث... (فانصب علياً) للولاية تهتدي به الفرقة. وعن أبي حاتم الرازي ان جعفربن محمد عليه السلام قرأ: (... فانصب) فاذا فرغت من إكمال الشريعة فانصب لهم علياً إماماً.

٧٣٨. أورده المجلسي في البحار ١٤٢/٣٨.

٧٣٩. قال العلامة الطباطبائي قدس سره في تفسيره العظيم القيم بعد درجه مثل هذه القصة: والقصة على أي حال من قبيل التمثل بلاإشكال وقد أطالوا البحث في توجيه ما تتضمنه على أنها واقعة **مادية** فتمحلوا ←

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (ألم نشرح لك صدرك) ألم نلين لك قلبك للاسلام وذلك انّ جبرئيل عليه السلام أتى محمداً صلى الله عليه و اله وسلم فشرح صدره حتى ابتدر [أ، ر: ابتدء] عن قلبه ثم جاء بدلوٍ من ماء زمزم فغسله وأنقاه [ظ] مما فيه من المعاصي ثم جاءه بطشت من ذهب قد ملأها علماً و إيماناً فوضعه في قلبه فلين الله قلبه (ووضعنا) يقول: حططنا (عنك وزرك الذي) كان في الجاهلية (أنقض ظهرك) و أوقره المعاصي (ورفعنا لك ذكرك) يقول: صوتك لايذكرالله إلا ذكرت (فان مع العسر يسراً) يقول: مع العسر سعة ولا يغلب عسر واحد يسرين أبداً (فاذا فرغت فانصب) يقول: في الدعاء (وإلى ربك فارغب) يقول: في المسألة.

بوجوه لاجدوى في التعرض لها بعد فساد أصلها.

هذا وفي الرواية إشكال اٰخر وهو قوله: كان في الجاهلية وأوقره المعاصي حيث يتنافى مع الأبحاث التاريخية والروائية الثابتة.

ومن سورة التين

٧٤٠ ــ ١ ــ قال أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري]معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (فما يكذبك بعد بالدين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤١ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجرٌ غير ممنون) قال: المؤمنون هم سلمان [الفارسي. ر] والمقداد [الأسود. ر] وعمار و أبوذر [رضي الله عنهم وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] (فلهم أجرٌ غير ممنون) [قال: هو أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب].

٧٤٢ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد [الفزاري قال: حدثني أحمدبن الحسين الهاشمي عن محمدبن حاتم. ش]:

---

٧٤٠. محمدبن العباس: حسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدربن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبدالله... وفيه: الدين ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. وأخرجه القمى بسنده إلى يحيى.

٧٤١. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الانشقاق ح ٢ مع اختلاف بين (ر) و (أ، ب) في ذيل الرواية كما نبهنا. وفي آخرها في أ: عليهم السلام والتحية والاكرام.

٧٤٢. رواه عنه الحسكاني في الشواهد مع بعض التلخيص.
وينبغي أن يكون الراوي محمدبن الفضيل بن كثير. وفي أ، ب: حدثنا جعفر معنعناً. وفي ش: حدثني جعفر الفزاري.

عن محمدبن الفضيل بن يسار! قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن و الزيتون الحسين. فقلت: [في. أ، ر] قوله: (وطور سينين) فقال: [ليس هو طور سينين. ب، ر] إنما هو طور سيناء و ذلك أميرالمؤمنين عليه السلام، وقوله: (وهذا البلد الأمين) قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم سكت ساعة ثم قال: لم لا تستوفي مسألتك إلى آخر السورة؟ قلت: بأبي [أنت. ب] وأمي قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذلك أميرالمؤمنين وشيعته كلهم (فلهم أجرٌ غير ممنون).

٧٤٣ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد بن مروان [قال: حدثني أبي قال: حدثنا عمربن الوليد. ش]:

عن محمدبن الفضيل الصيرفي قال: سألت أباالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تبارك و تعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن والزيتون الحسين. فقلت: قوله: (وطور سينين) قال: إنما هو طور سيناء، قلت: فمايعني بقوله: طورسينا؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو [ش، ر: ومن] سبلنا [ب: سبيلنا] آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه، قلت: قوله: (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات)؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون). قال: قلت: قوله: (فما يكذبك بعد بالدين)؟ قال: معاذالله لا والله ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت قال: إنما قال: فما [ب: فمن] يكذبك بعد بالدين [والدين أميرالمؤمنين] أليس الله بأحكم الحاكمين.

٧٤٤ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً:

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال في قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: الحسن والحسين عليهما السلام، (وطور سينين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، (وهذا البلد الأمين) قال: محمد صلى الله عليه وآله، (إلا الذين آمنواوعملوا الصالحات)

---

٧٤٣. ورواه عنه الحافظ الحسكاني في الشواهد مع اسقاط الألفاظ المذكورة في الرواية السابقة وذكر ما افترق عنها. ومابين المعقوفين الأخير من رواية محمدبن العباس.

٧٤٤. اكتفى الحسكاني بذكر الشطر الأخير منها في الشواهد.

أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته، (فما يكذبك بعد بالدين) يا محمد [يعني. ب] ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤٥ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثني محمدبن الحسين (الحسن) بن إبراهيم [قال: حدثنا داودبن محمد النهدي. ش]:

عن محمدبن الفضيل الصيرفي قال: سألت أباالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله [تعالى. ب] (والتين والزيتون)؟ قال: أما التين فالحسن [ن: الحسن] أما الزيتون فالحسين. قال: قلت: وقوله: (طور سنين)؟ قال: إنما [هو. ب] طورسينا. قلت: وما يعني بقوله: طورسينا؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] قال: فقلت: فقوله: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سبيل اُمن الله به الخلق في سبيلهم [ش: سبلهم] ومن النار إذا أطاعوه. قوله: (إلا الذين اُمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين) يعني ولايته.

---

٧٤٥. ورواه عنه الحسكاني في الشواهد مع سقطٍ ما فى سنده. وفي (ب) هنا وفى الرقم ٧٤٣ سبيلهم من النار.

ومن سورة القدر

٧٤٦ ــ ١ ــ قال: [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام انه كان يقرأ هذه الآية [أ، ب: السورة]: (باذن ربهم من كل أمر سلام) أي بكل أمر إلى محمد وعلي سلام.

٧٤٧ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها ــ أو من معرفتها الشك [من أبي القاسم. أ، ب] ــ وقوله: (وما أدراك ما ليلة القدر؟! ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر) يعني خير من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد صلى الله

---

٧٤٦. وقريب منه ورد في روايات عديدة لاحظ البرهان. وفي ب: بكلام إلى محمد وعلى عليهما السلام!. وأورده المجلسي في البحار ١٤٦/٣٦.

٧٤٧. وروى شرف الدين النجفي في كتابه تأويل الآيات عن محمدبن جمهور عن موسى بن بكر عن زرارة عن حمران عنه... وفيه: وأما قوله (خير من ألف شهر) يعني فاطمة في قوله تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد(ع) والروح روح القدس وهي فاطمة (ع) (من كل أمر سلام) يقول: كل أمر سلمه (حتى مطلع الفجر) يعني حتى يقوم القائم (ع).

وللاستاذ العلامة الشيخ حسن زاده الآملي أحد كبار اساتذة الحوزة العلمية بقم بحث لطيف ومفصل حول هذه الرواية نشرته مجلة (پيام انقلاب ـ رسالة الثورة).

عليه وآله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليها السلام (باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) يعني حتى يخرج القائم عليه السلام.

ومن سورة البيّنة

٧٤٨ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الخير لعلي بن أبي طالب عليه السلام مالم يقله لأحد قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) [أنت وشيعتك يا علي خير البرية]. فعلي والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٤٩ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم العطار [وجعفر بن محمد الفزاري وأحمدبن الحسن بن صبيح قالوا: حدثنا محمدبن مروان عن عامر السراج قال: حدثني عمروبن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [(إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك ياعلي.

٧٥٠ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا سعيدبن عثمان

---

٧٤٨. وبهذا المضمون روايات عديدة قال الحسكاني بعد ذكره عدة أحاديث: ورواه أبونعيم الفضل عن شداد عن جابر وعن عمروبن شمر عن جابر جميعاً عن أبي جعفر قال قال النبي. وإسرائيل وأبان بن تغلب عن جابر كذلك.

٧٤٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

٧٥٠. لم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري ولم يرد كاملاً إلا في (ب) وفي (أ، ر) جاء ما بعد الآية فقط وذلك ملحقاً بحديث جابر الآتي. هذا ورواه عنه الحسكاني في الشواهد. وأخرجه أبونعيم كما في الخصائص لابن بطريق مع إضافة: ويأتي عدوك غضاباً مقمحين. إلا أن فيه عن محمدبن علي وتميم ←

قال: حدثنا عمرو بن شمر عن جابر. ش].

عن أبي جعفر عليه السلام ان [ش: عن] النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا [ش: هيا] علي (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيين.

٧٥١ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا شداد الجعفي عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي الآية التي أنزلها الله [تعالى. أ] (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٢ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني جعفر [بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن مساور عن إسرائيل عن جابر بن يزيد الجعفي. ش]:

عن أبي جعفر [محمد بن علي عليهما السلام. ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لعلي من الخير ما لم يقله لأحد قال الله (أ: النبي). ن] [إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٣ ــ ٢ ــ فرات بن إبراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن عبدالواحد قال: حدثنا يوسف عن خالد عن حفص بن عمر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس:

بن حذلم عن ابن عباس. ومثله في شواهد التنزيل.

٧٥١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وفيه: جعفر الأحمسي وقد نقل التالي أولاً ثم بعد ذكر حديثين من فرات وهما المتقدمان ذكر هذا الحديث.

٧٥٢. رواه الحافظ أبوالقاسم الحذاء في الشواهد مع تلخيص ما نبهنا عليه.

٧٥٣. رواه عنه الحسكاني في الشواهد وقد اشتبه الأمر على الناسخ في (ب) فقفز من متن الحديث الأول من هذه السورة إلى متن هذا الحديث بسبب تشابه الآية فلم يرد سند هذا الحديث في (ب) لهذا السبب ولم يرد في (ر) للتلخيص الذي يعتمده الكاتب وانحصرت (أ) والشواهد بنقل هذه الرواية بالكامل لكن في أ: قال: فرات حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن معاذ رض (إن...)... وفي ر: قال معاذبن جبل.

وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قالا [ن: قال]: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما يختلف فيها أحد.

٧٥٤ ـ فرات قال: حدثني [ش: ثنا] أحمد بن عيسى بن هارون [قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني! قال: حدثنا سليمان بن محمد البصري ويعرف بابن أبي فاطمة قال: حدثنا جابر بن إسحاق البصري عن أحمد بن محمد بن ربيعة ويعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي طالب عن (عبدالله) بن لهيعة عن أبي الزبير. ش]:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة قال: ورب هذه البنيّة[1] إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم إيماناً بالله وأقومكم لأمر [ش: بأمر] الله وأوفاكم بعهدالله وأقضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عندالله مزية [ن: منزلة].

قال جابر: فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان[2] علي عليه السلام إذا أقبل قال أصحاب محمد [ن: أصحابه]: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٥ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

---

٧٥٤. رواه الحسكاني في الشواهد وأضاف: وحدثني أحمد بن عبيد بن سلام حدثنا الحسن بن عبدالواحد عن سليمان... به لفظاً سواء أنا اختصرته.

وللحديث مصادر و شواهد جمة فقد رواه الطوسي وابن عساكر والحموئي والخوارزمي في الأمالي وتاريخ دمشق ح ٩٨٥ من ترجمة أمير المؤمنين وفرائد السمطين والمناقب. ورواه الحسكاني بأسانيد وبأشكال مختلفة وانظر الباب الثاني من المسترشد في الامامة ورواه عن الطوسي عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ط ١ ص ١٢٢ و ١٩٢.

أبوالزبير هو محمد بن مسلم المكي الحافظ الشهير.

١. كذا في (ش) وفي (ر): هذه البيت. أ، ب: هذاالبيت.

٢. كذا في ش. وفي ن: قال جابر وكان علي.

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة [عليها السلام. ب، ر]: بأبي أنت وأمي أرسلي إلى بعلك فادعيه لي. فقالت فاطمة للحسن [عليه السلام. ب]: انطلق إلى أبيك فقل يدعوك جدي. قال: فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وفاطمة عليها السلام عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاكرب لأبيك[1] بعد اليوم يا فاطمة إن النبي لايشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل، ولٰكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزنون ولو عاش إبراهيم لكان نبياً!!!!

ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه فقال: آدخل أذنك في فيّ. ففعل وقال: يا أخي ألم تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هو أنت وشيعتك غرّ محجلون! شباع مرويين أولم[2] تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنّم خالدين فيها أولئك هم شرّ البريّة)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هم عدوك [ع: أعداؤك] وشيعتهم يجيئون يوم القيامة [مسودة وجوههم. ع] ظماء مظمئين أشقياء معذبين كفار منافقين، ذلك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك ولشيعتهم. هكذا روى جابر الأنصاري رضي الله عنه!

٧٥٦ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى سمعت وهبت منها ريح بقتها[1] فقلت لجبرئيل عليه السلام: ماهذا؟ فقال: هذه سدرة المنتهى اشتاقت إلى ابن عمك حين نظرت إليك فسمعت منادياً ينادي من عند ربي: محمد خير الأنبياء و أميرالمؤمنين علي

---

٧٥٥. وأخرجه محمدبن العباس عن أحمدبن محمد الوراق عن أحمدبن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبدالله عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابربن عبدالله (رض) قال... ورمزنا له بـ: ع.

١. أ: لاكربك لأبيك. ب: لاكرب على أبيك. ومن (صلى الله) إلى (النبي) سقط من ر.

٢. ب: أفلم. أ: فلم. ع: ألم. والمثبت من ر.

١. كذا في ب وفي أ: يفقها. ر: تيقها. ر: مناد ينادي. و (ثم طوبى لهم) من ب. وفي ر (ثم طوبى) فقط.

خيرالأولياء [ب: الأوصياء] وأهل ولايته خيرالبريّة (جزاؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله) عن علي وأهل ولايته [أ: بيته] هم المخصوصون برحمة الله الملبسون نورالله المقربون إلى الله طوبى لهم ثم طوبى لهم يغبطهم الخلائق يوم القيامة بمنزلتهم عند ربهم.

ومن سورة الزلزلة

٧٥٧ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن عمرو ذي مرّة قال: بينا عند أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا [ب: إذ] تحركت الأرض فجعل يضربها بيده ثم قال: مالك؟ فلم تجبه. ثم قال: مالك فلم تجبه ثم قال: أما والله لوكانت هيه[1] لحدثتني و اني لأنا الذي تحدث الأرض أخبارها أو رجل مني.

---

٧٥٧. وبهذا المعنى روايات عديدة وعمرو له ترجمة في التهذيب قال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان: في حديثه مناكير وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

١ــ أ، ر: لوكان. ب: لو كانت تقية.

ومن سورة العاديات

٧٥٨ ـ قال [حدثنا] أبوالقاسم قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر إلى غزوة[1] ذات السلاسل فأعطاه الراية فردّها ثم دعا عمر فأعطاه الراية فردها ثم دعا خالدبن الوليد فأعطاه الراية فرجع [ب: فردها] فدعا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأمكنه من الراية فسيرهم معه وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه.

قال: فانطلق أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالعسكر وهم معه حتى انتهى إلى القوم فلم يكن بينه و بينهم إلا جبل. قال: فأمرهم أن ينزلوا في أسفل الجبل فقال لهم: اركبوا دوابكم. فقال خالدبن الوليد: يا أبابكر وأنت يا عمر ما ترون إلى هذا الغلام أين أنزلنا؟! أنزلنا في وادٍ كثير الحيات كثير الهام[2] كثير السباع، نحن منه على احدى ثلاث خصال إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا وإما حيات تعقرنا و تعقر دوابنا وإما يعلم بناعدونا فيقتلنا، قوموا بنا إليه.

قال: فجاؤوا إلى علي وقالوا: يا على أنزلتنا في وادٍ كثير السباع كثير الهام كثير الحيات نحن منه على احدى ثلاث خصال: إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا أو حيات تعقرنا وتعقر دوابنا أو يعلم عدونا فيلينا [ب: فيأتينا] فيقتلنا. قال: فقال لهم علي: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني[3]؟ قالوا: بلى قال: فانزلوا.

---

١. ر: غزو.

٢. ب: الهوام. ومثله في المورد الثاني.

٣. ر: وتطيعوا. ومثله في المورد الثاني.

[قال:] فرجعوا فأبت [ر: وأبت] تحملهم الأرض فاستفزهم خالدبن الوليد قال: قوموا بنا إليه. قال: فجاؤوا إليه فردوا عليه ذلك الكلام فقال: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني؟ قالوا: بلى. قال: فارجعوا. [قال: فرجعوا] قال: فأبوا أن ينقادوا واستفزهم خالد [بن الوليد. أ] ثالثة فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال لهم: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا [أمري. ر]؟ قالوا: بلى. قال: فانزلوا بارك الله فيكم ليس عليكم بأس. قال: فنزلوا وهم مرعوبين.[1]

قال: ومازال علي [عليه السلام. ب] ليلته قائماً يصلي حتى إذا كان في السحر قال لهم: اركبوا بارك الله فيكم. قال: فركبوا واطلع الجبل حتى إذا انحدر على القوم وأشرف [ر: فأشرف] عليهم قال لهم: انزعوا أكمة دوابكم قال: فشمت الخيل ريح الاناث قال: فصهلت يسمع [ب: فسمع] الخيل صهيل خيلهم [أ: خيولهم] فولوا هاربين. قال: فقتل مقاتلهم [ب: مقاتليهم] وسبي ذراريهم.

قال: فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد (والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً فأثرن به نقعاً فوسطن به جمعاً) [الآية. أ، ب] قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخالط القوم ورب الكعبة. قال: وجاءه البشارة.

٧٥٩ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وجعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي ذرالغفاري رضي الله عنه وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرع بين أهل الصفّة فبعث منهم ثمانين رجلاً ومن غيرهم إلى بني سليم وولّى عليهم وانهزموا مرة بعد مرة فلبث بذلك أياماً يدعو عليهم. قال: ثم دعا بلالاً فقال له: ائتني ببردي النجراني وقبائي الخطية فأتاه بهما فدعا علياً[2] وبعثه في جيش إليهم وقال: لقد وجهته كراراً غير فرار. قال: فسار علي[3] وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشيعه فكأني أنظر إليه

---

١. أ: مرعوبون.

٧٥٩. وأخرج نحوه محمدبن العباس بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.
في أ، ب: الغفاري وغيره (أ: وغيرهم) رضي الله عنهم.

٢. في (ر) زيادة: فقعد علياً.

٣. ر: فسرع علياً.

[ر: إليهم] عند مسجد الأحزاب وعليّ على فرس أشقر وهو يوصيه ثم ودعه[١] النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف.

قال: وسار علي فيمن معه متوجهاً نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم[٢] الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعلموا الخيل وأوقفهم[٣] وقال [أ، ب: فقال]: لا تبرحوا إذا نبذ[٤] بامامهم فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم عليٌّ فمنحه الله أكتافهم وأظهره عليهم، فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية: (والعاديات ضبحاً).

[قال. أ]: فخرج النبي لصلاة الفجر وهو يقول: ضبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرء: (والعاديات ضبحاً) قال: فقتل منهم ماءة وعشرين رجلاً وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم ماءة وعشرين ناهداً. وعلى سيدي السلام!.

٧٦٠ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن على بن عمر الزهري معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: بينا نحن أجمع ما كنا[٥] حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فانه كان في منبر في الحار [خ: بالجار] إذ أقبل أعرابي بدوي[٦] يتخطا صفوف المهاجرين والأنصار حتى جثى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: السلام عليك [يا رسول الله. ر] فداك أبي وأمي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وعليك السلام من أنت يا أعرابي؟ قال: رجلٌ من بني لجيم يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ماوراك يا أخا لجيم؟ قال: يا رسول الله خلفت خثعماً وقد تهيؤا وعبؤا كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤوسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمساءة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى أن لا يرجعوا حتى يردوا المدينة فيقتلونك و من معك يا رسول الله.

---

١. أ، ب: روحه. خ (خ ل): ودعه. ر: ورحه.
٢. ر: فم الوادي. ومثله فى رواية محمد بن العباس.
٣. خ: فعكموا. ب: قفلوا. أ: فعلوا الجبل. ب، ر: وأقفوهم.
٤. ر: اوانبذ. خ (خ ل): وانتبذ.
٥. كذا في (أ) وفي ب: بينا. و في أ، ر: أجمع كنا.
٦. ر: يدري.

قال: فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أبكى جميع أصحابه ثم قال: معاشر الناس سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فمن منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعلّ الله يفتح على يديه وأضمن له على الله الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه وهو يقول: معاشر أصحابي هل سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فمن منكم يخرج إليهم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعلّ الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثنى عشر قصراً في الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فبينما النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] واقف إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلمّا نظر إلى النبي [وهو. أ] واقف ودموعه تنحدر كأنها جمان انقطع سلكه[1] على خديه لم يتمالك أن رمى [أ: يرمى] بنفسه عن بعيره إلى الأرض ثم أقبل يسعى نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ماالذي أبكاك لا أبكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل في أمتك شيء من السماء؟ قال: يا علي ما نزل فيهم إلاخير ولكن هذا الأعرابي حدثني عن رجال خثعم بأنهم قدعبؤا كتائبهم وخفقت الرايات فوق رؤوسهم، يكذبون قولي ويزعمون بأنهم لايعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمساءة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلوني ومن معي واني قلت لأصحابي: من منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم من قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثنى عشر قصراً في الجنة.

فقال علي عليه السلام: فداك أبي وأمي يا رسول الله صف لي هذه القصور؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الأذفر والعنبر، حصباؤها [ب: حصاها] الدر والياقوت ترابها الزعفران وكثيبها الكافور، في صحن كل قصر من هذه القصور أربعة أنهار نهرٌ من عسل ونهر من خمرٍ ونهرٌ من لبن ونهرٌ من ماء، محفوف بالاشجار، والمرجان على حافتي [أ، ب، ر: حاوى] كل

---

١. الجمان: اللؤلؤ. والسلك الخيط الذي ينظم فيه وفي ب: سالكه. أ: مسالكه. وفي أ: على غدته. ب: غلابه ر: غديه. والمثبت من خ.

نهر من هذه الأنهار، وخلق فيها خيمة من درة بيضاء لاقطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت، يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها، في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت الأحمر، قوائمه من الزبرجد الأخضر، على كل سرير حوراء من الحور العين، على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حُلة صفراء، يرى مخ ساقها خلف عظامها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة! الصافية في الزجاجة البيضاء، مكللة بالجوهر، لكل حوراء سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيف، وبيد كل وصيف مجمر [خ: مجمرة] تبخر تلك [ر: بتلك] الذوابة، يفوح من ذلك المجمر بخار لايفوح بنار ولكن بقدرة الجبار.

قال: فقال علي [عليه السلام. ر]: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا لهم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ هذا لك وأنت له، انجد إلى القوم. فجهزه رسول الله [أ: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم في خمسين وماءة[1] رجل من الأنصار والمهاجرين فقام ابن عباس! رضي الله عنه وقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسين و ماءة رجل من العرب إلى خمسماءة رجل وفيهم الحارث بن مكيدة يعد بخمسماءة فارس؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: امط عني يا ابن عباس فوالذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لأعطى الله علياً عليهم النصرة[2] حتى يأتينا بسبيهم أجمعين. فجهزه النبي وهو يقول: إذهب يا حبيبي حفظ الله من تحتك و من فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي عليك.

فسار علي بمن معه حتى نزلوا بوادٍ خلف المدينة بثلاثة أميال يقال له: وادي ذي خشب. قال: فوردوا الوادي ليلاً فضلّوا الطريق قال: فرفع علي رأسه إلى السماء وهو يقول:

يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق ويا مفرج كل مغموم، لا تقوّ علينا ظالماً ولا تظفر بنا عدونا واهدنا إلى سبيل الرشاد.

قال: فاذا الخيل تقدح بحوافرها من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (والعاديات ضبحاً) يعني الخيل (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل بحوافرها من الحجارة النار (فالمغيرات صبحاً) قال:

---

١. كذا في (خ) وفي أ: خمس مائة. ر: خمسين ماءة. ب: خمسمائة. ومثله في الموارد الآتية. والمثبت أنسب.

٢. كذا في ب. وفي أ: لاعطى علياً عليهم النصر. ر: لاعطى الله عليهم النصر.

صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لايسبقه أحد إلى الأذان فلما سمع المشركون الأذان قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون راعٍ في رؤوس هذه الجبال يذكر الله. فلما أن قال: أشهد أنّ محمداً رسول الله قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون الراعي من أصحاب الساحر الكذاب وكان علي [عليه السلام. ر] لا يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار.

قال: فلما أن ترجّل النهار التفت علي إلى صاحب راية النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له: ارفعها. فلما ان رفعها وراها المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض: هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه، هذا محمد وأصحابه. قال: قال: فخرج غلام من المشركين من أشدهم بأساً واكثرهم كفراً فنادى أصحاب[1] النبي [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب]: يا أصحاب الساحر الكذاب أيكم محمد فليبرز إلي فخرج إليه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: ثكلتك أمك وأنت[2] الساحر الكذاب، محمد جاء بالحقّ من عند الحق. قال له: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب أخو رسول الله وابن عمه وزوج ابنته. قال: لك هذه المنزلة من محمد؟ قال له علي: نعم. قال: فأنت ومحمد شرع واحد ما كنت أبالي لقيتك أولقيت محمداً [قال. ب] ثم شدّ على علي وهو يقول:

لاقيت ليثاً يا علي ضيغماً ... قرماً كريماً في الوغى مشرماً[3]
ليثاً شديداً من رجال خثعما ... ينصر ديناً معلماً ومحكما
من يلقني يلق غلاماً طال ما ... كاد القروم فأتته سلما[4]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

لاقيت قرماً هاشمياً ضيغما ... ليثاً شديداً في الوغى غشمشما
أنا علي سأبين خثعما ... بكل خطي يرى النقع دما
وكل صارم ضروبٍ قمما[5]

[قال. ب]: ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف بينهما ضربتان فضربه

---

١. أ، ب: يا أصحاب.
٢. ر: أنت.
٣. ر: مشمراً.
٤. ر: كاد القرن. ب: كادلقرن. ن: وانتما مسلما. والقرن والقرم بمعنًى والقروم بضم القاف جمع القرم.
٥. ر: قرناً. ن: خدشمي. بدل هاشمى. ر: سائر. ب: فسابتر. أ: قشعماً. أ، ب: تضرب فيقما. ر: صارمن يتب ضرب فيغما.

علي [عليه السلام. أ] ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرز أخٌ للمقتول وهو يقول:

أقسم باللات والعزى قسم إني لدى الحرب صبور ما ارم
من يلقني أذقه أنواع الالم[1]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

بالله ربي انني لأقسم قسم حق ليس فيه مأثم
انكم من شرنا لن تسلموا[2]

وحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرزله الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسماءة فارس وهو الذي أنزل الله تعالى فيه: (إنّ الانسان لربّه لكنود) قال: كفور (وإنه على ذلك لشهيد) قال: شهيد عليه بالكفر (وإنه لحب الخير لشديد) قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يعني باتباعه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فبرز الحارث وهو يحرض[3] على الله وعلى رسوله وهو يقول:

لأنصرنّ اللاّت نصراً حقّاً بكلّ عضب و ازال الحلقا!
بكلّ صارم يرى منعقا![4]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

أذود كم بالله عن محمد بقلب سيف قاطع مهند
أرجو بذاك الفوز يوماً ارد[5] على إلهي والشفيع أحمد

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة قتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادي علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه ابن عم له [ر: ابن عمه] يقال له: عمروبن الفتاك وهو يقول:

---

١. ر: يصور ما ارم. أ، ب: جل الألم. ر: جرا. والمثبت من ط النجف.
٢. أ: ألا أنا بالله أقسم. ر: انا بالله ربي اقسم. ب: عين حق. ب: من بأسنا.
٣. أ، ر: يحرص.
٤. كذا في ب، ر. وفي أ: لان اللات... عضيب... الخلقا... ضعقاً. وفي ط النجف: إن لنصر اللات عندي حقاً، بكل صارم يريكم صعقاً وكل خطي يزيل الحلقا.
٥. خ: يوم المورد. أ، ر: يوم اردا.

إني عمرو، وأبي الفتاك ونصل سيف بيدي هتاك
يقطع رأساً لم يزل كذاك !١

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

فهاكها مترعة دهاقاً كاس دهاق مزجت زعاقا
إني أنا المرء الذي إن لاقى أقد هاماً وأجذ ساقاً٢

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فلم يبرز إليه أحد فشد أمير المؤمنين عليه السلام حتى توسط جمعهم فذلك قول الله: (فوسطن به جمعاً) فقتل علي مقاتلهم [أ: مقاتليهم] وسبى ذراريهم وأخذ أموالهم وأقبل بسبيهم إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبلغ ذلك النبي فخرج وجميع أصحابه حتى استقبل علياً على ثلاثة أميال من المدينة وأقبل النبي [صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب] يمسح الغبار عن وجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول: الحمد لله ياعلي الذي شد بك أزري وقوى بك ظهري يا علي انني [أ: فانني] سألت الله فيك كما سأل أخي موسى بن عمران [صلوات الله وسلامه عليه]٣ أن يشرك هارون في أمره وقد سألت ربي أن يشد بك أزري.

ثم التفت إلى أصحابه وهو يقول: معاشر أصحابي لا تلوموني في حب [أ: حبي] علي بن أبي طالب فانما حبي علياً من أمر الله والله أمرني ان أحب علياً وأدنيه، يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبّ الله ومن أحب الله أحبه الله وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يسكن محبيه الجنة، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أبغضه الله ولعنه، وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يوقفه يوم القيامة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل ولا إجارة٤.

---

١. ب، أ: يقال له عمرو بن أبي الفتاك ب: إني عمرو بن أبي. أ، ر: بيدى نصل سيف. وفي ط النجف: وفي يدي مخذم بتاك أطلب حتي إن أتى العراك . وفي أ، ر: أقطع به الرؤوس لم أزل كذاك .

٢. ر، ب: يفاكها. أ: كاش. ب، أ، ر: إني امرؤ إذا. أ، ب: مال اقا. أ: أقد لهام. ر، ب: اقد الهام. ب، ر، أ: وأجد. وفي ط النجف: دونكها... كأساً سلافاً... يقد... ويجد.

٣. من (ر) وفي أ (ع).

٤. أجار إجارة: أنقذه وأغاثه من العذاب. وفي أ، ر: ولاجارة. وفي (ب) جعله في أول الحديث التالي فصار هكذا: وفي اجازة عبدالله...

٧٦١ ـ [فرات قال: حدثني] عبدالله بن بحر بن طيفور معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (و العاديات ضبحاً) قال: هذه السورة في أهل وادي[1] اليابس. قيل: يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم؟ قال: إن أهل وادي اليابس اجتمعوا اثنى عشر ألف فارس وتعاهدوا وتعاقدوا أن لايتخلف رجل عن رجل ولا يخذل أحدٌ أحداً ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلقٍ واحد ويقتلون محمداً وعلياً، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بقصتهم وما تعاهدوا عليه وتواثقوا [ر، ق: وتوافقوا] وأمره أن يبعث أبابكر إليهم [ر: عليهم] في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والأنصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمدالله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم قال:

يا معشر المهاجرين والأنصار إن جبرئيل عليه السلام أخبرني ان أهل الوادي! اليابس [في. ب] اثنى عشر ألف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتواثقوا [ر: وتوافقوا] أن لا يغدر رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني أو[2] يقتلون أخي علي [بن أبي طالب] وأمرني أن أسير إليهم أبابكر في أربعة آلاف فارس، فخذوا في أمركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا إليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين إن شاء الله.

فأخذ المسلمون عدتهم وتهيّأوا وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر بأمر وكان فيما أمره به: ان اذا رآهم أن يعرض عليهم الاسلام فان تابعوه وإلا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم.

فمضى أبوبكر ومن معه من المهاجرين والأنصار في أحسن عدة وأحسن هيئة يسيربهم[3] سيراً رفيقاً حتى انتهوا إلى أهل الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزول أبي بكر وأصحابه قريباً منهم خرج[4] إليهم من وادي اليابس ماء تا رجل مدججين في السلاح فلمّا صاد فوهم قالوا لهم: من أين أقبلتم وأين تريدون ليخرج إلينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج إليهم أبوبكر ونفر من المسلمين فقال لهم أبوبكر: انا صاحب رسول الله

---

١. ر: الوادي. ومثله فى المورد الآتي.
٢. ب: و.
٣. ر: يسيرون ببدء. أ: يسير يبدء.
٤. أ، ر: نزل القوم عليهم و نزل أبو... فخرج.

[ص. ب] فقالوا: ما أقدمك علينا؟ قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أعرض عليكم الاسلام [و. ب] أن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم مالهم وعليكم ما عليهم وإلا فالحرب بيننا وبينكم. قالوا له: أما واللات والعزى لولا رحمٌ بيننا وبينك و قرابة قريبة لقتلناك وجميع أصحابك حتى يكون [ب: تكون] حديثاً لمن يأتي بعدكم ارجع أنت [وأصحابك. أ، ب] ومن معك وارغبوا في العافية فانا نريد صاحبكم [بعينه. أ، ب] وأخاه علي بن أبي طالب.

فقال أبوبكر لأصحابه: ياقوم [إن القوم. ب] أكثر منا أضعافاً وأعدّ منكم عدّة وقد نأت داركم [ر: دياركم] عن إخوانكم من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم. فقالوا له جميعاً: خالفت يا أبابكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أمرت به فاتق الله و واقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: إني أعلم مالا تعلمون والشاهد يرى مالا يرى [ب: يراه] الغائب. فانصرف الناس وانصرفوا أجمعين.

فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال (ب: بمقالة) القوم ومارد عليهم أبوبكر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبابكر خالفت [أمري. ب] ولم تفعل ما أمرتك [به. ب] وكنت لي عاصياً فيما أمرتك. فقام النبي (ص) [وصعد المنبر] فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: يا معاشر [ب: معشر] المسلمين إني أمرت أبابكر أن يسير إلى أهل وادي اليابس وأن يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم إلى الله و إليّ فان أجابوا وإلا واقعهم وانه سار إليهم فخرج إليه منهم ماءتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انفتح سحره [ب، ق: انتفخ صدره] ودخله الرعب منهم و ترك قولي ولم يطع أمري وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله [تبارك و. أ. تعالى. أ، ب] أن ابعث عمر مكانه في أصحابه في أربعة آلاف فارس فسِرْ يا عمر باسم الله ولا تعمل ما عمل أبوبكر أخوك فانه قد عصى الله وعصاني. وأمره بما أمر به أبابكر.

فخرج عمر والمهاجرون والأنصار الذين كانوا مع أبي بكر يقصد بهم في مسيره [ر: سيره] حتى شارف القوم [فكان قريباً. أ، ر] حيث يراهم و يرونه حتى خرج إليهم ماءتا رجل من [أهل. ب] وادى اليابس فقالوا له و لأصحابه مثل مقالتهم لأبي بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس معه وكاد أن يطير قلبه لما رأى من نجدة القوم وجمعهم ورجع.

فنزل جبرئيل عليه السلام [على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره. ب] بما

صنع عمر و انه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه وأخبر [هم. ب] بما صنع عمر وما كان منه و انه قد انصرف بالمسلمين معه مخالفاً لأمري عاصياً لقولي فقام [ق: فقدم] إليه عمر.

وأخبره [بمثل ما أخبره به صاحبه. ب] فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر قد عصيت الله في عرشه وعصيتني وخالفت أمري وعملت[1] برأيك ألا قبح الله رأيك وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله أن ابعث علي بن أبي طالب عليه السلام في هاؤلاء المسلمين وأخبرني ان الله تعالى يفتح عليه و على أصحابه. ثم نزل فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأوصاه بما أوصى به أبابكر وعمر وأصحابه أربعة آلاف فارس وأخبره أن الله سيفتح عليه وعلى أصحابه.

فخرج علي عليه السلام ومعه المهاجرون والأنصار فسار بهم [سيراً غير. ب] سير أبي بكر و عمر و ذلك أنه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن يتقطعوا من التعب وتحفى دوابهم فقال لهم: لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بأمرٍ وأنا منته إلى أمره، وأخبرني أن الله تبارك وتعالى سيفتح عليّ وعليكم، ابشروا فانكم غادون إلى خير. فطابت أنفسهم وسكنت قلوبهم فساروا كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريباً منهم حيث يراهم و يرونه وأمر أصحابه أن ينزلوا و سمع أهل الوادي اليابس بقدوم علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج منهم إليه ماءتا فارس شاكين في السلاح فلما رآهم علي عليه السلام خرج [ر، أ: فخرج] إليهم في نفر من أصحابه فقالوا لهم: من أنتم ومن أين أقبلتم وأين تريدون؟ قال: أنا أمير المؤمنين! علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه ورسوله إليكم أن ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً (عبده ورسوله) [ر: رسول الله] ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر.

فقالوا: إياك أردنا وأنت طلبتنا قد سمعنا مقالتك وما أردت [خ، ر: عرضت]، وهذا الأمر [خ، ر: أمر] لا يوافقنا وتباً لك ولأصحابك وخذ حذرك واستعد للحرب ولكنّا قاتلوك وقاتلوا أصحابك، والموعد فيما بيننا وبينكم غداً سحراً [ب: ضحوة] و قد أعذرنا فيما بيننا وبينكم.

فقال لهم علي عليه السلام: ويلكم تهددوني بكثرتكم و جمعكم؟!! وأنا أستعين

---

١. كذا في (ب) وفي أ: وتجليت. ر: وتجلست.

بالله و ملائكته و بالمسلمين عليكم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فانصرفوا إلى مراكزهم [ر: مراكزكم] وانصرف علي إلى مركزه.

فلما جنه الليل أمر علي أصحابه أن يحسو دوابهم[1] و يقضمونها و [ويحبسونها. أ، ر] و يسرجونها، فلما أسفر عمود الصبح صلى بالناس بغلس فمر [خ: ثم غار] عليهم بأصحابه فلم يعلموا حتى توطأتهم[2] الخيل فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم وأقبل بالأسارى والأموال معه.

ونزل جبرئيل عليه السلام فأخبر النبي [ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] بما فتح الله على [يدي. أ] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة المسلمين فصعد المنبر وحمدالله تعالى وأثنى عليه وأخبر الناس بما فتح الله تعالى على المسلمين وأعلمهم انه لم يصب منهم إلا رجلان.

فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستقبل علياً وجميع أهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على [ثلاثة. أ، ب] أميال من المدينة فلما رآه علي مقبلاً نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى التزمه وقبل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] بين عينيه ونزل جماعة المسلمين إلى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأقبل بالغنيمة والأسارى وما رزقهم الله تعالى من أهل الوادي [ب: وادى] اليابس.

ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام: فما غنم المسلمون مثلها قط إلّا أن يكون خيبر فانها مثل خيبر وأنزل الله تعالى في ذلك اليوم: (والعاديات ضبحاً) يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح ضبحاً [خ: ضبحتها. ق: صيحتها] في أعنتها ولجمها، (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل، (فالمغيرات صبحاً) أخبرك انها أغارت عليها صبحاً، (فأثرن به نقعاً) يعني بالخيل أثرن بالوادي نقعاً، (فوسطن به جمعاً): جمع القوم، (إنّ الانسان لربّه لكنود) قال: لكفور[3] (وإنه على ذلك لشهيد) قال: يعنيها جميعاً قد شهدا جمع وادي [أ: الوادي] اليابس وتمنيا الحياة، (وإنه لحب الخير لشديد) يعني أمير المؤمنين عليه السلام، (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إنّ ربهم بهم يومئذٍ لخبير) قال:

---

١. ب: يحسنوا. ر، ب: إلى دوابهم.
٢. خ: وطأتهم. أ: توطأهم. ر: توطنهم.
٣. ر: أي هو الكفور. ا، ب: وهو الكفور. والمثبت من خ.

نزلت هاتان الآيتان فيها خاصة كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به فأخبر الله تعالى خبرهما. فهذه قصة أهل وادى [ر: الوادى] اليابس وتفسير السورة.

ومن سورة ألهاكم [1]

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

٧٦٢ ــ قال [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني علي بن العباس قال: حدثنا الحسن بن محمد المزني قال: حدثنا الحسن بن الحسين. ش]:

عن أبي حفص الصائغ قال: سمعت جعفربن محمد عليهماالسلام يقول: في قول الله تعالى: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال: نحن من النعيم الذي ذكرالله ثم قال (قرء) جعفر: (وإذ تقول للذي أنعم الله وأنعمت عليه) [٣٧/ أحزاب].

٧٦٣ ــ فرات قال: حدثني محمدبن الحسن معنعناً:

عن حنان بن سدير قال: حدثني أبي قال: كنت عند جعفربن محمد عليهماالسلام

---

١. ب: التكاثر.

٧٦٢. ورواه عنه الحسكاني في الشواهد بعد روايته مثله عن السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفربن محمدبن الحسين عن حسن بن حسين.

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه بسنده إلى ابن عقدة عن جعفربن علي بن نجيح عن حسن بن حسين.

ورواه محمدبن العباس عن احمدبن محمد الوراق عن جعفربن علي.

وبهذا المعنى روايات عديدة.

في أ: عن ابي عبدالله جعفر الصادق قال سمعت جعفر يقول في قوله تعالى. وفي ب: قال سمعت أباجعفر يقول في قوله تعالى. والمثبت من ر، ش.

وفي المخطوطة اليمنية من الشواهد الحسن بن أحمد المزني.

أبوحفص عمربن راشد عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

←

فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً[1] مثله قط فقال لي: يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا؟ قلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما أكلت مثله قط ولا أظن اكل أبداً مثله. ثم إن عيني تغرغرت فبكيت فقال: يا سدير ما يبكيك؟ قلت: يا ابن رسول الله ذكرت اية في كتاب الله [تعالى. أ] قال: وماهي؟ قلت: قول الله في كتابه: (ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم) فخفت أن يكون هذا الطعام [من النعيم] الذي يسألنا الله عنه. فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: يا سدير لا تُسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة، بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة. قلت له: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما النعيم؟ قال: حب علي وعترته يسألهم الله يوم القيامة: كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته.

٧٦٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي [قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا عبيدبن عبدالرحمان التيمي]:

عن أبي حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن: يا أباحفص (ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم) قال: [عن] ولايتنا والله يا أباحفص.

---

٧٦٣. الكافي: عدة من أصحابنا عن احمدبن محمدبن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة عنه... نحوه في المعنى.

و روى الكليني أيضاً نحوه عن الباقر عليه السلام.

١. لعل هذا هو الصواب وفي أ، ب، ر: فأكلت طعاماً ما أكلت مثله. وفي ر: ما أكلت طعاماً مثله. والظاهر انه اشتبه على الناسخ.

٧٦٤. رواه عنه الحسكاني في الشواهد ومابين المعقوفين منه.

ومن سورة العصر

٧٦٥ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبدالله [الصادق. أ] عليه السلام في قوله [ر: قول الله] تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) قال: استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أدوا الفرائض (وتواصوا بالحق) الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وبالصبر عليها.

---

٧٦٥. ورواه محمدبن العباس عن محمدبن القاسم بن سلمة عن جعفربن عبدالله المحمدي عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل عن عمران بن عبدالله المشرقاني عن عبدالله بن عبيد عن محمدبن علي عن أبي عبدالله في قوله عزوجل (إلا الذين...) قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الانسان... آمنوا) بولاية أميرالمؤمنين علي (ع) (وعملوا الصالحات) أي ادوا الفرائض (وتواصوا بالحق) أي بالولاية (وتواصوا بالصبر) أي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها.

ورواه القمي عن محمدبن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن ابي عبدالله... مثله تقريباً.

أ، ب: صدق الله العظيم. لنهاية الحديث والسورة.

ومن سورة الكوثر

٧٦٦ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهماالسلام قال: لما أنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم: (إنا أعطيناك الكوثر) قال له أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله لقد شرف الله هذا النهر وكرّمه فانعته لنا؟ قال: نعم يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد، حصاه [ر: حصباؤه] الدر والياقوت والمرجان، ترابه المسك الأذفر وحشيشه الزعفران، سنخ قوائمه عرش رب العالمين، ثمره كأمثال القلال من الزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر والدر الأبيض [ر، ا: ودر أبيض] يستبين ظاهره من باطنه و باطنه من ظاهره. فبكى النبي صلى الله عليه واله وسلم وأصحابه ثم ضرب بيده إلى علي بن أبي طالب [٢: على جنبي] فقال: [أما. ٢] والله يا علي ما هولي وحدي وإنما هولي ولك ولمحبيك من بعدي.

٧٦٧ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

---

٧٦٦. هذه الرواية تكررت في الكتاب وكانت الأولى في سورة البينة تحت الرقم ٩ و رمزنا له بـ (١) وللثانية بـ (٢). وشيخ المصنف كان مذكوراً في الأولى دون الثانية.

٧٦٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبوداود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس... ختمها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترده أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول: يا رب انه من أمتي؟! فيقال: انك لا تدري ما أحدث بعدك.

وأخرج مسلم والبيهقي من وجه آخر بلفظه ثم رفع رأسه فقرأ إلى آخر السورة. الدر المنثور.

←

عن المختار بن فلفل قال: سمعت عن أنس يقول: أغفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغفاءة فرفع رأسه متبسماً فقال لهم وقالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ قال [رسول الله. أ. صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] أنزلت [أ: أنزل. ب: نزلت] علي آنفاً سورة فقرأها (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك ...) حتى ختمها.

المختار...المخزومي له ترجمة في التهذيب وثقه جماعة وضعفه بعض.

ومن سورة الكافرون

٧٦٨ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا علوان بن محمد قال: حدثنا داودبن أبي داود عن أبيه قال: حدثنا أبوحفص الصائغ:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) [٧٤/اسراء] قال: تفسيرها قال قومه تعالِ حتى نعبد إلهك سنة وتعبد إلهناسنة. قال: فأنزل الله عليه: (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد) إلى آخر السورة.

---

٧٦٨. وفي القمي رواية نحوها.

داودبن أبي داود روى فى الكافى عن رجل عن الرضا وعنه أحمدبن أبي عبدالله. ر، أ: قالوا قومه.

ومن سورة الفتح[1]

٧٦٩ ــ قال [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أوسلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري رضي الله عنهما فلما نزلت [الآية. ر] (إذا جاء نصرالله والفتح) وعلمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسند إليه أمرنا و[ر: أو] يكون إليه مفزعنا ومن أحب الناس إليه فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ــ ثلاث مرات ــ فخشي سلمان أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مقته ووجد في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا أباعبدالله ألا أنبئك عما كنت سألتني؟ قال: بلى يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني و[ر: أو] وجدت في نفسك علي. قال: كلا [ن: كان] يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٧٠ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (إذا جاء نصرالله والفتح) يقول: على

---

١. ب: النصر.

٧٦٩. أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ح ١٥٥ من ترجمة أميرالمؤمنين، وأخرج الشطر الأخير الخطيب في المؤتلف وابن حبان في الضعفاء في ترجمة مطر بن ميمون وابن عساكر بأسانيد ح ١٥٦ وتواليه.

الأعداء من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة (ورأيت الناس) يقول الأحياء (يدخلون في دين الله أفواجاً) يقول: جماعات وقبل ذلك إنما كان يدخل الواحد بعد الواحد فقيل إذا رأيت الأحياء تدخل جماعات في الدين فانك ميت، نعيت إليه نفسه (فسبح بحمد ربك) يقول: فصل بأمر بك (واستغفره إنّه كان تواباً) يقول: متجاوزاً.

٧٧١ ــ فرات قال: حدثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الدوسي الرقي معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فقال: إنه قد نعيت إلي نفسي فبكت فقال: لا تبكين فانك أول أهلي لحاقاً [أ: لحوقاً] بي فضحكت.

٧٧٢ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن إسماعيل الخزاز الهمداني معنعناً:

عن زيد! ــ قال ــ رجل كان قد أدرك ستة أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا!: لما نزل: (إذا جاء نصرالله والفتح) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي يا فاطمة [بنت محمد. أ، ب] (قد جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً) فسبحان ربي وبحمده واستغفر ربي (إنه كان تواباً).

يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال علي بن أبي

---

٧٧١. الدر المنثور: وأخرج أحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: لما نزلت (إذا جاء...) دعا رسول الله (ص) فاطمة فقال: انه قد نعيت إلي نفسي.
أ: الدوبي. ر: البرقي (ظ).

٧٧٢. ورواه الشيخ الطوسى والمفيد في الأمالي بوجه أحسن وأكثر تفصيلاً بسندهما إلى محمدبن عمربن علي عن أبيه عن جده.
وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مع بعض المغايرات وخاصة في الذيل.
وأخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب عن أبي أحمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن الصباح بن ضمرة عن مطرف بن مازن عن إبراهيم بن أبي يحيى عن عمروبن عبيد عن حفص بن سالم البصري عن شيخ قد أدرك سبعة أوستة من أصحاب النبي (ص) قال: لما نزل رسول الله من حنين (ظ) نزلت عليه (إذا... تواباً) قال: يا علي بن أبي طالب و يا فاطمة بنت محمد قد جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس.. تواباً. ياعلي لك الله [ظ] قضى الجهاد على المؤمنين.
وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس مع الاقتصار على الشطر الأول كما في الدر المنثور.
ن: الفئة من بعدي. أ: البشرى قال علي أعديوم القيامة خصومتك. ب، ر: البشرى يوم القيامة قال علي أعد خصومتك.

طالب: يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون في فتنتهم امنا؟ قال: يجاهدون على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي في الدين ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره و نهيه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا رسول الله أرأيت إذا نزل بنا أمر ليس فيه كتاب ولا سنة منك ما نعمل فيه؟ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: اجعلوه شورى بين المؤمنين ولا تقصرونه بأمر خاصة.

قال أمير المؤمنين: يا رسول الله انك قد قلت لي ــ حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين يوم أحد ــ: الشهادة من ورائك؟ قال [ب: فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. أ، ب]: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ و وضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده على رأسه ولحيته [ثم. ر] قال علي: يا رسول الله ليس حينئذٍ هو من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى قال علي! أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة.

ومن سورة الاخلاص

٧٧٣ ــ قال [حدثنا] أبوالقاسم قال: حدثنا فرات قال: حدثنا إبراهيم بن بنان قال: حدثنا أحمدبن زفر العنبري قال: حدثنا علي بن عبدالمجيد [ب: الحميد] المفسر الواسطي قال: حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد عن مقاتل عن الضحاك بن مزاحم.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن قريشاً سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم جبيربن مطعم وأبوجهل بن هشام ورؤوساً [خ ل: ورؤساء] من قريش: يا محمد أخبرنا عن ربك من أي شيءٍ هو؟ من خشب أم من نحاس أم من حديد؟!

وقالت اليهود: إنه قد انزل نعته في التوراة فأخبرنا عنه؟ فأنزل الله [تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. ر] (قل هوالله أحد الله الصمد) يعني الصمد الذي لاجوف له. وقال بعضهم: الصمد السيد الذي يسند إليه الأشياء (لم يلد ولم يولد) قال: وذلك انّ المشركين قالوا: الملائكة بنات الله وقالت اليهود: عزيرابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فأنزل الله (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) [يعني. ر. ب: أي] لا مثل له في الالهية ولا ضدّ له ولاند له ولا شبه له ولا شريك له لا إله إلا الله.

قال أبوجعفر! عليه السلام: هي مكية كلها نزلت [ر: فنزلت. ب: فنزل].

---

٧٧٣. وفي تفسير القمي والدر المنثور شواهد لهذا الحديث.

حمزة بن بهرام البلخي العامري ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع.

وفي ن: حمادبن مقاتل والتصويب منا وحماد هوابن قيراط ظاهراً المترجم فى التهذيب ومقاتل هوابن سليمان مترجم في التهذيب ضعفه الكثير ووثقه آخرون.

ومن سورة الفلق

٧٧٤ ــ قال أبوالخير [مقداد بن علي] حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن عمرو [ب: عمر] الخراز (الخزاز) قال: حدثنا إبراهيم ــ يعني ابن محمدبن ميمون ــ عن عيسى يعنى ابن محمد عن [أبيه عن] جده:

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سحر لبيدبن أعصم اليهودي وأم عبدالله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوه له في إحدى عشر عقدة ثم جعلوه في جف من طلع ــ قال: يعني قشور اللوز [ر: الكف!] ــ ثم أدخلوه في بئر بوادٍ [أ: وادى] في المدينة [أ: بالمدينة] في مراقي البئر تحت راعوفة ــ يعني الحجر الخارج ــ فأقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء!!! فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوذتين [ن: بالمعوذات] فقال له: يا محمد ما شأنك؟ قال: ما أدري أنا بالحال الذي ترى! فقال: إن [ر: قال: فان] أم عبدالله ولبيدبن أعصم سحراك، وأخبره بالسحر [و] حيث هو. ثم قرء جبرئيل عليه السلام: (بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرء آية ويقرء النبي

---

٧٧٤. وللحديث شواهد كثيرة في الدر المنثور وقد قال آمين الاسلام الطبرسي بعد نقله القصة ما ملخصه: وهذا لايجوز لأنه من وصف بأنه مسحور فكأنه قد خبل عقله و (قد) أبى الله سبحانه ذلك.

ابراهيم بن محمدبن ميمون من أجلاد الشيعة كمافي لسان الميزان.

وعيسى هو ابن عبدالله بن محمد العلوي العمري ظاهراً.

صلى الله عليه وآله وسلم و تنحل عقدة حتى أقرأها عليه إحدى عشر اٰية وانحلت إحدى عشر عقدة وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما جاء به [ر:أخبره] جبرئيل [به. ر] وقال [له. ب]: انطلق فأتني بالسحر فخرج علي فجاء به فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنقض ثم تفل [أ: ثقل] عليه وأرسل إلى لبيد بن أعصم وأم عبدالله اليهودية فقال: ما دَعاكم إلى ما صنعتم؟! ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالماً قال: وكان موسراً كثير المال فمر به غلام يسعى في أذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم أذن الصبي فأخذ وقطعت يده فمات من وقته [ب، ر: وقتها].

ومن سورة الناس

٧٧٥ ـ قال: حدثنا أبوالخير المقدادبن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني [ب: ثنا] جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي قال: حدثنا محمدبن مروان! عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (قل أعوذ برب الناس) يقول: يا محمد قل أعوذ برب الناس (يعني بخالق) [ر، أ: فخالق] الناس (ملك الناس إله الناس) لا شريك له و معه (من شرالوسواس) يعني الشيطان (الخناس) يقول: يوسوس على قلب ابن اُدم فاذا ذكر [أ: ركن] ابن اُدم الله [أ: لله] خنس من [أ: في] قلبه فذهب ثم قال (الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس) يدخلون في صور الجن فيوسوسون [أ، ر: فيوسوس] على قلبه كما يوسوس على قلب ابن اُدم ويدخل من الجني كما يدخل من الانسي وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم حين سحر وأمر أن يتعوذبهما.

* * *

---

٧٧٥. وفي الدر المنثور وتفسير ابن عباس مايقارب هذا المعنى وفي السند سقط بين.

و قد أكملت تبييض الكتاب بتوفيق الله ومنه في يوم الأحد ٦/ذي الحجة/١٤٠٧ هـق المصادف لـ ١٣٦٦/٥/٤ هـش المقارن ليوم الحداد العام بمناسبة المذبحة الكبرى التى قام بها الحكام المجرمون في مكة المكرمة بحق ضيوف بيت الله الحرام والتى سقط إثرها اُلاف القتلى والجرحى من الحجاج الايرانيين والأفغانيين والباكستانيين واللبنانيين والحجازيين بأمر من امريكا الشيطان الأكبرليتلافى بذلك هزيمته النكراء في مختلف الأصعدة أمام الثورة الاسلامية المباركة.

صدق الله العلي العظيم و صدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين ولآ لاء ربنا حامدين والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وأهل بيته وعترته وذريته أجمعين.

الفهارس

١ــ التوحيد و الثقلان
٢ ــ الأعلام
٣ ــ الأماكن و غيرها

تسهيلاً للمراجع الكريم رتبنا فهرساً خاصاً لما يرتبط بالتوحيد والثقلين: القرآن و أهل البيت و سميناه بتحصيل الحياة من تفسير فرات و أما سائر المواضيع فيمكن استخراجها في مظانها من السور و الآيات أو التعرف عليها من طريق الأعلام و الأماكن.

١ ــ التوحيد والثقلان:

١ ــ التوحيد
٢ ــ الثقلان
٣ ــ القرآن
٤ ــ أهل البيت: محمد وعلي وفاطمة والحسنان
٥ ــ رسول الله وعلي
٦ ــ رسول الله
٧ ــ أمير المؤمنين
٨ ــ فاطمة الزهراء
٩ ــ الحسنان
١٠ ــ الحسن المجتبى
١١ ــ الحسين الشهيد
١٢ ــ زين العابدين
١٣ ــ الباقر

٦٢٨ ـــــــ

أعدائنا و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام (و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن).

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت (يا أيها الذين ءامنوا) إلاّ كان علي رأسها. و ح ٥ عن مجاهد: فان لعلي سابقته. و ح ٦ عن الباقر: إلا و علي أميرها و شريفها.

ح ٣٨: أمير المؤمنين: إني لأعلم بالقرءان من أهل القرءان... سلوني عنه فإنّ فيه بيان كل شيء فيه علم الأولين و الآخرين و إن القرءان لم يدع لقائل مقالاً (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم)... رسول الله... منهم، أعلمه الله إياه فعلمنيه ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة.

ح ٧٦: الباقر أو الصادق: (حبل من الله): كتابه.

ح ١٤٧: أمير المؤمنين: كتبت سورة المائدة باملاء رسول الله و جبريل.

ح ٢٣٨ إلى ٢٤٥: أمير المؤمنين: والله ما نزلت آية في ليل أو نهار... إلا و قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت، و ما من قريش رجل... إلا و قد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار.

ح ٣٥١: الباقر: إنّما على الناس أن يقرؤا القرءان كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا و إلينا.

ح ٥٣٠: رسول الله لعلي: لا تخرج (بعدي) حتى تؤلف كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان و لا ينقص... فلم يضع رداءه حتى جمعه فلم يزد فيه و لم ينقص.

ح ١٦٦: الباقر: القرءان نزل أثلاثاً فثلث فينا و ثلث في عدونا و ثلث فرائض و أحكام، و لو أن آية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذاً ما بقي من القرءان شيء، إنّ القرءان يجري من أوله إلى ءاخره و من آخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض، فلكل قوم آية يتلونها (هم منها في خير أو شر).

ح ١١٢: رسول الله: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك.

ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرءان....

ح ٤١٢: في حديث الرسول عن السابقين من عترته و أوصافهم: فيحيون كتاب ربي و سنتي و حديثي و يميتون البدع....

٤ ــ أهل البيت:
محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين

ح ١٥: قول الصادق في ابتداء خلقهم و اشتقاق أسمائهم و تعليم آدم بها و جعل الفضل للخمسة الذين لم يجعل الله لابليس عليهم سلطاناً.

ح ١٦: قول النبي في توسل آدم بالخمسة و قبول الله توبته بعد دعائه و توسله بهم.

ح ٤٧ و ٤٨: حديث الاسراء: يا محمد خلقتك و خلقت علياً و فاطمة و الحسن و الحسين أشباح

نور من نوري....

ح ٥٦: قول النبي العائشة: أو ما علمت أن الله اصطفى آدم و نوحاً و ءال إبراهيم و ءال عمران و علياً والحسن والحسين و... و فاطمة... على العالمين.

ح ٦٠: جوعهم و فقرهم و استقراض علي ديناراً ثم ايثاره المقداد على نفسه و استضافة رسول الله و نزول المائدة السماوية و تلاوة النبي: (كلما دخل عليها زكريا المحراب...).

نزول آية المباهلة فيهم عن الباقر و أبي رافع والشعبي و أميرالمؤمنين و شهربن حوشب و أبي هارون و ابن عباس. ح ٦١ إلى ٦٩.

ح ١١٢: الباقر: (و أولي الأمر منكم): نزلت في علي والحسن والحسين، فقال في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قال (في أهل البيت): أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لايفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني **ذلك** فلاتعلموهم فهم أعلم منكم، إنّهم لم يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولوسكت رسول الله... و لم يبين أهلها لادّعاها آل عباس و آل عقيل... و لكن أنزل (آية التطهير) فكان علي والحسن والحسين و فاطمة تأويل هذه الاية فأخذ رسول الله (بيدهم) فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً و أهلاً **فهؤلاء** ثقلي و أهلي....

ح ١٧٧: ابن عباس: (و على الأعراف رجال...): النبي و علي و فاطمة والحسن والحسين على سور الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

ح ٢١٩: **رسول الله لفاطمة: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقرّ عيناك ويفرح قلبك.**

ح ٢٣٤: ذكرهم في الكتب السالفة و مظلوميتهم.

ح ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١: الباقر: (إن الله يأمر بالعدل) رسول الله (والاحسان) أميرالمؤمنين (و إيتاء ذي القربى) فاطمة و أولادها.

ح ٤٠٣: رسول الله في حديثه عن القيامة و خطبته و خطبة وصيه وابنيه:... فيقول الله: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد و علي والحسن والحسين و فاطمة....

حديث الكساء و نزول آية التطهير فيهم و ما يرتبط بآية التطهير ح ١١٢، ٤٥١ إلى ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٥٥٨. عن الباقر و أم سلمة و عائشه و أبي سعيد الخدري و أبي الحمراء و زيد و ابن عباس.

أبوسعيد و أبوالحمراء و الصادق: كان رسول الله يأتي باب علي فيقول: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت... أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم. ح ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣.

ح ٥٠٤: الباقر: (الذين يحملون العرش...) يعني محمداً و علياً والحسن والحسين و... ح ٥٠٤.

في نزول آية المودة فيهم: بيان النبي أن القربى هم علي و فاطمة و ولدهما ح ٥١٤ إلى ٥٣١.

عن جابر الأنصاري و عمرو بن شعيب و ابن عباس و الصادق و زين العابدين والحسين و أمير المؤمنين والباقر وابن الحنفية.

ح ٥٢٧: الباقر: شجرة أصلها رسول الله و فرعها علي و أغصانها فاطمة و ثمرها الحسن والحسين فانها شجرة النبوة و بيت الرحمة و مفتاح الحكمة و معدن العلم و موضوع الرسالة و مختلف الملائكة و موضع سر الله و وديعته والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال و حرم الله الأكبر و بيت الله العتيق و ذمته... كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم و إنهم لصافون و انهم لهم المسبحون فمن أوفى بذمتهم فقد أوفى بذمة الله و من عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله و من جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولاة أمر الله و خزنة وحيه و ورثة كتابه والمصطفون باسمه و أمنائه على وحيه هؤلاء أهل بيت النبوة و مضاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة من كان يغدوهم جبريل... بخبر التنزيل و برهان الدلائل... أكرمهم الله بشرفه و شرفهم بكرامته و أعزهم بالهدى و ثبتهم بالوحي و جعلهم أئمة هداة و نوراً في الظلم للنجاة... (بما يشبه مضامين الزيارة الجامعة)....

ح ٥٩٩ إلى ٦٠٣: عن أبي ذر وابن عباس و الصادق وابن مسعود والرضا في تفسير الآيات (مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) بالخمسة.

و مثله عن أبي ذر و أضاف: فمن رأى مثلهم لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت و لا تكونوا كفاراً ببغضهم... ح ٦٠٢.

و عن ابن مسعود: لا يبغي علي على فاطمة و لا...، ينعم علي بفاطمة، اتصل معهما ابناهما حافين بهما فيصل من النور كالحجال خصوابه من بين أهل الجنان... ح ٦٠٣.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني و زوجك في أخيرهما... (و زوجك) أول من آمن... وابناه سبطا رسوله....

ح ٦٧٦ إلى ٦٧٩: نذر علي و فاطمة بعد ما مرض الحسنان ثم صومهم و ايثارهم للمسكين واليتيم والأسير و نزول المائدة السماوية و مشاركة الرسول لهم في الافطار و دعائه لهم.

ح ٦٩٨: الباقر: (... عيناً يشرب بها المقربون): رسول الله و علي و فاطمة والحسن والحسين.

ح ٧١٧ إلى ٧٢٠: عكرمة وابن عباس: (والشمس...) محمد... (والقمر...) أمير المؤمنين (والنهار...) الحسنين (والليل إذا يغشاها) بنو أمية.

٥ ــ أهل البيت:
رسول الله و أمير المؤمنين

٢٠ و ٢١: ابن عباس: رسول الله و علي هما أول من صلى و ركع.

٢٩ و ٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا مدينة الحكمة و العلم و أنت بابها... أنت بابي الذي أوتى منه

و أنا باب الله فمن أتاني من **سواك** لم يصل و من آتى الله من سواي لم يصل.

٣٨: أميرالمؤمنين في القرآن و في رسول الله: علمه الله إياه فعلمنيه....

٤٧ و٤٨: حديث الاسراء و اختيار أهل البيت و علي للخلافة واشتقاق أسمائهم من إسمه.

حديث المنزلة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى ... ح٣٨، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٨، ١٦٤، ١٩٧، ٣٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٦٢.

٥٧: غضب رسول الله و قوله: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينقصه ينقصني و من فارقه فقد فارقني إنّ علياً مني و أنا منه خلقه الله من طينتي.

٧٠، ٧١، ٧٤: رسول الله: أنا نبي الله و علي حبله. و نحوه عن الصادق ٧٢ و ٧٣.

٧٧: الباقر: حرص رسول الله على أن يكون الأمر لأميرالمؤمنين بعده فأبى الله [إلاّ أن يضل من يشاء و يهدي من يشاء].

و نحوه عن جابر في ح ٤٢٧.

٧٨ و ٨١: رسول الله في علي **يوم** أحد: هو مني و أنا منه... **و آزرني** و واساني ... من أطاعه أطاعني و من عصاه عصاني و فارقني في الدنيا و الآخرة.

٨٠: أميرالمؤمنين في أحد: لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه و من أولى به مني و أنا أخوه و وراثه وابن عمه.

٨٢: استئذان الملائكة على النبي و معرفة علي **بذلك** و إخبار رسول الله الله **بذلك** و تصديقه له و قوله: صدقت **يرحمك الله.**

٩٣ و ٩٤: الصادق: (و بالوالدين إحساناً): رسول الله و علي. و عن رسول الله: أنا أحد **الوالدين و علي الآخر و هما يعاينان عند الموت.**

٩٥ و ٩٦: الصادق: المؤمن إذا مات رأى رسول الله و علياً يحضرانه.

٤٤٢ و ٦٩٩: الباقر: (أن اشكرلي **و لوالديك**): رسول الله و علي.

١٠٧: الصادق: طاعة علي طاعة رسول الله.

١١٠: رسول الله: يا علي من برء عن **ولايتك** برء عن ولايتي ... **طاعتك** طاعتي.

١٢٠: **الباقر: (قد جاءكم برهان) رسول الله... و أنزل النور المبين في علي.**

١٢٦ و ١٢٧: رسول الله لعلي: **هنيئاً لك** إن الله أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة ذكرني و **إياك** فيها سواء (اليوم أكملت لكم دينكم...).

١٣٠: ابن عباس: (اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم...) نزلت في رسول الله و علي و زيد حين أتاهم يستعينهم في القتيلين.

١٣٦: رسول الله: علي وليكم بعدي. و ح ٥٧.

١٤٤: قول رسول الله بعد تصديق علي بالخاتم و نزول الآية: ألحمدلله الذي جعلها فيّ و في أهل

بيتي.
١٦٤ و ٥٦١: من سب علياً فقد سبني.
١٧٥: لله **ملك** ينادي: محمد خير البشر و علي خير الوصيين.
١٨٠ و ١٨٦: الصادقَيْن: أخذ الله الميثاق من ذرية آدم بأنه الرب و محمداً الرسول و علياً أمير المؤمنين.
١٩٠: الباقر: (و ينزل عليكم من السماء ماءاً): السماء... رسول الله والماء علي، جعل علياً من رسول الله. و قريب منه في ٥٨٢ و٥٨٣.
٢٠٣: رسول الله: أنا و علي من شجرة واحدة و سائر الناس من شجر شتى.
٢٠٥: رسول الله: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب!... فحبوه كحبي... من أحبه أحبني... و من أبغضه أبغضني... و نحوه في ح ٣٦٠ و ٧٦٠.
٢٣١: الباقر: (قل بفضل الله و برحمته...) الفضل النبي و الرحمة علي.
و نحوه عن النبي في ح ٢٣٣.
٢٣٤: حديث الاسراء: شهادة الملائكة برسالة النبي و إمارة علي للمؤمنين.
٢٣٧ ــ ٢٤٦: في نزول (أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه) فيهما. عن علي والباقر و حسن بن حسين.
٢٦٤ ــ ٢٦٧: الباقر: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني): علي بن أبي طالب.
٢٦٩ ــ ٢٧٢: رسول الله: أنا المنذر و بعلي يهتدي المهتدون.
٢٧٥ ــ ٢٩٠: ما ورد حول شجرة طوبى و قوله (ص): إن داري و دار علي واحدة.
٢٩٢ و ٢٩٣: رسول الله في الشجرة الطيبة: أنا أصلها و علي فرعها و شيعته ورقها.
٢٩٧ و ٢٩٨: الباقر: (رب اجعل هذا البلد آمنا و اجنبني **و بنيّ** أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي فأكرمه الله بالنبوة و علياً فاستخصه الله بالامامة والوصاية.
٣٠٤: رسول الله: علي و فاطمة في قصري في الجنة و علي وارثي.
٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده.
٣٤٣: رسول الله: أصبحت يا علي **عنك** راض... أمير المؤمنين: يا ليت نفسي المتوفاة قبل نفسك. قال: أبى **الله** إلا ما يريد، أدع **لنفسك** بما تحب أؤمن فان تأميني **لك** لايرد.
٣٤٦ ــ ٣٤٧: رسول الله: علي أخي أشدد به أزري....
٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا ولي من واليت و عدو من عاديت... **إخوانك** يفرحون... عند الموت و خروج أنفسهم و أنا و أنت شاهد... **حربك** حربي و **سلمك** سلمي و حزبك حزبي... أنا أول من ينفض التراب عن رأسه و أنت معي.

٣٧٩، ٣٨٠: رسول الله: لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله إن فعلتموها لتعرفنني في كتيبة يضاربونكم... فغمز من خلفه فالتفت... قال أو علي....

٣٩٤: ابن عباس: خلق الله نطفة فجعلها في صلب آدم... فتوارثتها **كرام الأصلاب**... حتى جعلها في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين إلى عبدالله و أبي طالب فولد من عبدالله محمد و من أبي طالب علي.

و نحوه عن رسول الله في ح ٦٦٢.

٤٠٤ ــ ٤٠٨: ما يرتبط بالآية (و أنذر عشيرتك الأقربين) و بيعة أميرالمؤمنين لرسول الله و إيمانه به و إشادة رسول الله بذلك و قوله إن هذا أخي و وليي فاسمعوا له و أطيعوا... و في لفظ: و وصيي و خليفتي... و في آخر: و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي و يكون مني بمنزلة هارون....

٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لولا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

٤٢٧: تحميد رسول الله بعد ما رأى علياً و قوله إني سألت الله أن يجمع عليه الامة فأبى إلا... حدثني جبريل أنه يلى سترعورتي و يقضي ديني و هو معي على عقر حوضي و هو مشكاة لي يوم القيامة....

٤٣١: رسول الله: أيها الناس لاتسبوا علياً... فانه ولي كل مؤمن بعدي فأحبوه بحبي و أكرموه لكرامتي واطيعوه لله و لرسوله... فانه الدليل لكم على الله بعدي....

٤٣٦: الصادق: (فطرة الله التي فطر الناس عليها): على التوحيد و محمد الرسول و علي أميرالمؤمنين.

٤٦٩ ــ ٤٧٢: الصادقَيْن: (إنما أعظكم بواحدة) بالولاية أما (مثنى) فطاعة رسول الله و أميرالمؤمنين.

٤٧٦: في حديث المحشر عن أميرالمؤمنين: فيقولون أين النبي... وابن عمه فيقولون: عندالعرش.

٤٩٨: من **أحبك** أحبني و من **أبغضك** أبغضني.

٤٩٩: أميرالمؤمنين: أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا.

٥٠٧: جبريل: و نجى الله من تولى علياً بعلي و نجى على **بك** و نجوت بالله....

٥٤٧: رسول الله: كذب من زعم انه يحبني **و يبغضك**...

٥٥١:... فاذا علي قدطلع... فقام إليه رسول الله **فعانقه** حتى رئي بياض ما تحت ايديهما ثم قال: سألت الله أن **يجعلك** معي في الجنة ففعل... إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر... ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي....

٥٣٦: زيد: والمؤمن المهاجر معه أبونا.

٥٦٢: الصادق: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات...) عنى بذلك كسر بيوت رسول الله وعلي.

٥٧٤ ـ ٥٨١: رسول الله لعلي: إذا جمع الناس يوم القيامة فيقال لي و لك: قوما (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد). و نحوه عن عباية والصادق والحسن بن صالح والأعمش.

٥٧٨: رسول الله: إذا جمع الناس يوم القيامة... نصب لي منبر... فيأتيني جبريل بلواء الحمد... فأقول لعلي اصعد فيكون أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان و مالك بمفاتيح الجنة والنار إلي فأضعها في حجر علي... فالنار والجنة يومئذٍ أسمع لي و لعلي من العروس لزوجها....

و قريب منه في ح ٥٧٩.

٥٨٢ و٥٨٣: الباقر: (والسماء) رسول الله (ذات الحبك الحبك اميرالمؤمنين و هو ذاته....

٥٩٧ و٥٩٨: ما ورد في أن علياً صاحب لواء الرسول في الآخرة و أنه أول الناس دخولاً الجنة مكتوب على اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي....

و نحوه في ٦٦٣.

٦٢٣ و٦٢٤: رسول الله: أصحاب الجنة من أطاعني و سلم لعلي الولاية بعدي إنه بضعة مني من حاربه فقد حاربني ثم دعا علياً و قال: حربك حربي و سلمك سلمي و أنت العلم فيما بيني و بين أمتي.

٦٤٠: ابن عباس: (فان تظاهرا عليه) عائشه و حفصة (فان الله هو مولاه) رسول الله (و جبريل و صالح المؤمنين) علي خاصة.

٦٤٧: الباقر: لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله (سيئت وجوه الذين كفروا...).

٦٥١: رسول الله: أفضلكم علي علمته علمي واستودعته سرّي....

٦٦٦: الباقر: (و إنه لما قام عبدالله...) يعني محمداً يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش (يكونون عليه لبداً)... (إلا من ارتضى من رسول): علي المرتضى من رسول الله و هو منه (فانه يسلك من بين يديه....

٧٠٠: رسول الله: علي عيبة علمي و وصيي و عوني على مفاتيح الجنة و معي في الشفاعة من أحبه أحبني... و من أبغضه أبغضني.

٥٢٥، ٥٢٦، ٦٩٩، ٧٠٠: بعث النبي إلى علي أن اصعد المنبر وادع الناس إليك... ثم قال: إني أنا الأجير الذي اثبت الله مودته... و أنا و أنت مولى المؤمنين و... أبوا المؤمنين....

٧٢١ ـ ٧٢٣: الحسين والصادق: (والشمس...) رسول الله (والقمر...) أمير المؤمنين يتلو محمداً....

٧٢٤: الصادق: (قد أفلح من زكاها): أمير المؤمنين... زكاه النبي.

٧٣٥ ـ ٧٣٨: (ألم نشرح لك صدرك) بعلي ... (فاذا فرغت فانصب) علياً.

٧٤٦: الصادق: (فيها باذن ربهم من كل أمر سلام) بكل أمر إلى محمد و علي سلام.

٧٥٦: حديث الاسراء: محمد خير الأنبياء و أمير المؤمنين خير الأولياء و أهل ولايته المخصوصون برحمة الله الملبسون نورالله المقربون إليه طوبى لهم ...

٧٦٦: رسول الله: الكوثر إنما هو لي و لك و لمحبّيك من بعدي.

حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه:

١٤، ١١٢، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٥٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٣٨.

حديث: لأبعثنّ رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ...:

٤٦٦، ٥٥٨، ٧٣٨.

حديث المؤاخاة و أُخُوّتهما:

٢٣٦، ٣٠٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٦٦، ٤٩٨، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٠٧، ٦٤٧، ٦٥١، ٧٢٦، ٧٥٤، ٧٦٩.

حديث تبليغ (براءة) و قول رسول الله: لا يؤدي إلا أنا أو رجل مني، أو إلا أنا أو أنت (يا علي). ح ١٩٧، ٤٦٦، ٥٥٨.

ح ٢٣٣: الباقر: خرج رسول الله ذات يوم راكباً و خرج علي ماشياً فقال يا أبا الحسن إما أن تركب و إما أن تنصرف فإنّ الله أمرني أن تركب إذا ركبت و تمشي إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا أن يكون حداً من حدود الله لابدّ لك من القيام والقعود [لي] فيه، ما أكرمني الله بكرامة إلا أكرمك مثلها: خصني بالنبوة والرسالة؛ و جعلك ولي ذلك تقوم في صعب أموره... ماء امن بي من كفر بك و لا أقر من جحدك و لا أمن بالله من أنكرك و إن فضلك من فضلي و هو قول ربي (قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)... و لقد أمرني أن افترض من حقك ما أمرني أن أفترضه من حقي فحقك مفروض على من أمنّ بي كافتراض حقي عليه... ولقد أنزل الله فيك (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته) فلو لم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي ...ما ترك قتالي من قاتلك و لاسلم لي من نصب لك و إنك ... صاحب المواقف المحمودة في ظلّ العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت و تكسى إذا كسيت، حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك و حقت كلمة الرحمة لمن صدقني ....

ح ٣٣٠: أبوامامة: كنا ذات يوم عند رسول الله جلوساً فجاء علي واتفق من رسول الله قيام فلما رأى علياً جلس... فقال: ختمت أنا النبيين و ختمت أنت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى موقفاً إلا وقف معه يوشع و إني أقف و توقف ... فأعد الجواب فانما أنت عضو من أعضائي ... لقد

أخذ الله ميثاقي و ميثاقك و أهل مودتك و شيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي ....

٦ ـ أهل البيت:

رسول الله

ح ٣٨: قوله: إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي ....

أحاديث الاسراء ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٢٣٤، ٢٦٩ ـ ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٤٦٨، ٥٩٣، ٧٥٦.

ح ٤٧ و ٤٨: يا محمد إنى اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك إسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود و أنت محمد....

ح ٥٧: رسول الله: خلقت من طينة إبراهيم و أنا أفضل منه و فضله لي ذرية بعضها من بعض.

ح ٥٨ و ٥٩: أبوذر: محمد (ص) وصي آدم و وارث علمه و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و تأويل القرآن العظيم.

ح ٧٧: الباقر: و قد فوّض إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة و ما حرّم كان حراماً إلى يوم القيامة.

ح ٧٨: وقعة أحد و انهزام الصحابة عنه و دعائه و خطبته بعد الوقعة.

ح ١٠٧: الباقر: كانت طاعته خاصة مفترضة لقوله (من يطع الرسول فقد أطاع الله).

ح ١١٣: أميرالمؤمنين: إن أفضل الرسل محمد (ص)....

١٧٠: أصحاب الجمل و النهروان ملعونون على لسان النبي.

ح ١٦٢: زيدبن علي: إن الله بعث في كل زمان خيرة و من كل خيرة منتجباً فلم يزل يتناسخ خيرته حتى خرج محمد... من أفضل تربة و أطهر عترة....

ح ١٧٩: الباقر: ما بعث الله إلاّ أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي فانه أعطاه كله فقال: (تبياناً لكل شيء) و قال (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فهذا الكل... و قال النبي: ربّ زدني علماً.

ح ١٨٩: إخباره بالمخدج.

رسول الله والشفاعة ح ٢١٩، ٣٣٠، ٧٣٤.

ح ٢١٨: قوله سلمان منا أهل البيت و تعليق الباقر عليه.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: الحسن المجتبى: أنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله باذنه السراج المنير الذي أرسله رحمة للعالمين.

ح ٢٧٣: في أن قوله (له معقبات من بين يديه و من خلفه...) للنبي خاصة.

ح ٢٧٥ إلى ٢٩٠ كلامه حول شجرة طوبى.

ح ٣٠١: تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فاذا قام الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم... هربوا... و كان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد آسم ربه ليحبه. فقال جعفر: صدق و إن كان كذوباً.

ح ٣٥٧: أميرالمؤمنين: إن النبى أوتي علم النبيين والوصيين و ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة: (هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي).

ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم... فأخطب بخطبة لم يسمع أحد... بمثلها....

ح ٤٠٩: الباقر: (الذي يراك حين تقوم) بأمره (و تقلبك في الساجدين) في أصلاب الأنبياء.

ح ٤٣٧ إلى ٤٤٠: اعطائه فدك لفاطمة. و أيضاً ح ٣٢٢ و ٣٢٣.

ح ٤٦٥: رسول الله أنا و أهل بيتي مطهرون من الذنوب... أنا سيد ولد ءادم... كنّار قوداً ليس منا إلاّ مسجّىً بثوبه.... ٠

ح ٤٧٧: قوله في الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا).

ح ٥٠٠: رسول الله: لقنوا موتاكم لا إله إلاّ الله فانها لتسر المؤمن حين يمرق من قبره.

ح ٥٠٧: شدة شوق جبريل للنبي و هبوطه و إبلاغه سلام آلله إليه و أنه قد خصه بالنبوة و فضله على جميع الأنبياء... و ذكر الملائكة لفضل الرسول و ما أعطاه الله من علم و قلده من رسالة.

ح ٥١٤: لو كنت آمر أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ح ٥٥٦: اميرالمؤمنين: لما نزلت: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ماتأخر) قال جبريل للنبي: ليس لك ذنب ان يغفرها لك.

ح ٥٧٠ إلى ٥٧٢: رسول الله: إن الله خلق الخلق قسمين ثم قسمهما قبائل فجعلني في خيرها... فأنا أتقى ولد ءادم و قبيلتي خير القبائل و أكرمها.

ح ٥٨٢: الباقر: السماء في بطن القرآن رسول الله.

ح ٥٩٥: الباقر: (هذا نذير من النذر الأولى) هو محمد من إبراهيم و إسماعيل و... هم ولدوه فهو من أنفسهم.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله اختار أباك فجعله نبياً و بعثه رسولاً.

ح ٦١١: الباقر (يسعى نورهم بين أيديهم): النور رسول الله إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه.

ح ٦٢٠: زيدبن علي: كان... نبياً مرسلاً لم يكن احدٌ من الخلائق بمنزلته في شيءٍ من الأشياء.

ح ٦٣١: بينما رسول الله يخطب يوم الجمعة إذقدمت العير فانفض الناس إليها و تركوه قائماً لم يبق معه إلا خمسة عشر نفراً.

ح ٦٤٦: الصادق: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد (ص) تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل. وانظر ح ٧٠٣.

ح ٦٤٨ إلى ٦٥٢: في اتهام بعض المنافقين من أصحابه له بالجنون بعد ما بلّغ في علي.

ح ٦٥١: غدوت إلى رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد و الناس أحفل ما كانوا كأن على رؤسهم الطير إذ أقبل علي ....

ح ٦٧٧: كان رسول الله يشد على بطنه الحجر من الجوع فظلّ يوماً صائماً ليس **عنده شيء** فأتى بيت فاطمة فلما نظر الحسن والحسين إليه تسلقا منكبيه.

ح ٦٧٩: رسول الله: لا يسكت بكاء اليتيم عبدٌ إلا أسكنه الله الجنة.

ح ٧١٢: الصادق: إن قريشاً كانوا يحرمون البلد... فاستحلوا من نبي الله الشتم والتكذيب فقال (لا أقسم بهذا البلد...) انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله.

ح ٧٣٠ و ٧٣١: ابن عباس: (**ووجدك ضالاً**) **عن النبوة** (فهدى) إليها (و **وجدك** عائلاً فأغنى) بخديجة. (ألم **يجدك** يتيماً فآوى) عند أبي طالب (و وجدك ضالاً): في قوم ضال (فهدى) للتوحيد (و وجدك عائلاً فأغنى) قنعك **بما أعطاك**.

ح ٧٤٢ ــ ٧٤٥: الكاظم: (و هذا البلد الأمين): رسول الله ءامن الله به الخلق في سبيلهم و من النار إذا أطاعوه.

ح ٧٥٥: كلامه لابنته في مرضه الذي قبض فيه: لا كرب لأبيك بعد اليوم... إن النبي لا يشق عليه الجيب و لا يخمش عليه الوجه و لا يدعى عليه بالويل، و لكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان و قد يوجع القلب و لا نقول ما يسخط الرب و إنابك لمحزنون.

ح ٧٦٩ ــ ٧٧٢: نزول سورة النصر و نعي النبي نفسه.

٧ ــ أهل البيت:

علي بن أبي طالب

ح ٣: رسول الله: إنّ الله أنزل في علي كرائم القرآن.

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي رأسها **و نحوه** عن الباقر و عكرمة. ح ٥ و ٦.

ما ورد في أنه الصراط المستقيم ح ١٠، ١٦٤، ٢٥٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٥٣٣، ٥٣٤، ٦٦٨.

ح ١٨ و ١٩: الصادق: (و أوفوا بعهدي...): بولاية علي فرضٌ من الله أوف لكم بالجنة.

ح ١٣ و ١٧: الباقر: (يضل به كثيراً...): فهو علي يضل الله به من عاداه و يهدي من والاه... (فاما يأتينكم مني هدىً) فهو علي.

ماورد في أنه أول من أسلم و صلّى و ركع و أنه السابق ح ٢٢، ٧٨، ١٥٨، ٢٩٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٥٩٦، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٥١، ٧٥٤.

ح ٢٣: الباقر: (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) نزلت في علي.

ح ٢٤: قوله: ينجو فيّ ثلاثة و يهلك فيّ ثلاثة: يهلك اللاعن والمستمع المقر والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي و يتقرب إليه بلعني ... و ينجو فيّ ... المحب الموالي والمعادي من عاداني والمحب من أحبني ....

ح ٢٨: الصادق: (يريد الله بكم اليسر): فذلك أميرالمؤمنين.

ح ٢٩: رسول الله: هذا علي ... نقي القلب والكفين ... تزول الجبال و لا يزول عن دينه ....

حديث قسيم النار و الجنة ٣٧، ٢١٩، ٢٣٠، ٤٩٨، ٥٨١، ٦٦٧.

في أن مخالفيه كفرة و في النار ٢٤، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٧٠، ٧٥، ١١٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٥٠٣، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٢٠.

ح ٣١ إلى ٣٣: ابن عباس (و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله...): نزلت في علي ليلة بات على فراش رسول الله. وح ٤٦٦ و٥٥٨.

ح ٣٧: أميرالمؤمنين: أنا أؤدي من النبيين إلى الوصيين ... اصطفاني ربي بالعلم والظفر و لقد وفدت إلى ربي ... فعرفني نفسه و أعطاني مفاتيح الغيب ... أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل أنا أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار....

ح ٣٨: رسول الله: إنه أحد الأربعة الذين أمرالله بحبهم و أنه إمامهم و قائدهم و دليلهم.

ح ٣٨: أميرالمؤمنين: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة و... إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة....

ح ٣٩: ابن عباس: (إن الله مبتليكم بنهر) بعلي ... فابتلاكم بولايته العارف فيها ناج و المقصر فيها مذنب و التارك لها هالك

ح ٤٠: أميرالمؤمنين: فلما وقع الاختلاف (بين المسلمين في وقعة الجمل و صفين و...) كنا نحن أولى بالله و بالنبي و بالقرآن و بالحق منهم.

ح ٤١ إلى ٤٦: في نزول آيتي الانفاق فيه (الذين ينفقون أموالهم **بالليل والنهار سرّاً** و علانية) و (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) عن الصادق و ابن عباس و مجاهد و أبي عبدالرحمان السلمي.

ح ٤٥: السلمي: لأحفظ لعلي أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الخشية.

ح ٥١: الباقر: القسط في باطن القرءان علي.

ح ٥٤ و٥٥: الحسن المجتبى: إن أميرالمؤمنين في باب و منزل من دخله كان ءامناً و من خرج

منه كان كافراً.

ح ٥٨ و ٥٩: أبوذر الغفاري: علي الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم و وصي محمد و وارث علمه و أخوه.

ح ٧٢ و ٧٣: الصادق: (واعتصموا بحبل الله) بولاية علي من **تمسك** به كان مؤمناً و من تركه خرج من الايمان.

ح ٧٨ و ٨١: حذيفة و ابن عباس: انهزم الناس (الصحابة) عنه يوم أحد سوى أبودجانة و علي.

ح ٧٨: حذيفة: **لاشك** في أن من لم **يشرك** بالله و لم ينهزم عن رسول الله و سبق إلى الايمان أفضل ممن **اشرك** وانهزم و لم يسبق و هو علي.

ح ٨٣ و ٨٥: ابن عباس: نزلت (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً) و (الذين **آستجابوا لله**) في علي.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلت: **الشرك** و... والفرار من الزحف... و أما الفرار... فقد أعطوا أمير المؤمنين البيعة... ثم فروا عنه و خذلوه.

ح ٩٨: الباقر: إن الله لا يغفر أن **يشرك** بولاية علي و طاعته و يغفر مادون **ذلك** لمن يشاء.

ح ١١٢: الباقر في الجواب عن سبب عدم ذكر علي (بالاسم) في القرءان: إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثاً و لا أربعاً حتى فسر **ذلك** رسول الله و أنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً ففسّر لهم رسول الله، و أنزل (و أولي الأمر) فقال فيه من كنت مولاه فعلي مولاه و قال: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي... فلما قبض رسول الله كان علي أولى بها لكبره (في أهل البيت) و لما بلغ فيه رسول الله...

ح ١١٣ و ١١٤: أمير المؤمنين في وقعة الجمل: لا يدفف على جريح و لا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو ءامن سنة يستن بها بعد يومكم هذا... ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله... إن أفضل الأوصياء وصي محمد...

١٠٩: في أنه أولي الأمر. وانظر ما قبله و ما بعده.

١٢٠: الباقر (فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به): بولاية علي.

ح ١١٧: الصادق: من اتبعه فقد اعطي ما لم يعط أحداً و من لم يتبعه فقد خسر خسراناً مبيناً... إن أردت العروة الوثقى **فعليك** بعلي فإنه والله **ينجيك** من العذاب... **لا تتّبع هواك** فتضل عن سواء السبيل.

ح ١١٩: رسول الله: لا يموت **عدوك** حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً حتى يقر بالحق... حيث لا ينفعه **ذلك**، أما **وليك** فانه **يراك** عند الموت فتكون له شفيعاً و مبشراً...

ح ١٢١ إلى ١٢٧ و ٦٥٢ في نزول ءاية (اليوم **إكملت** لكم دينكم...) فيه عن الصادق و الباقر و ابن عباس والنبي....

٦٤٢ ـــ

ح ١٢٥، ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٧١: ابن عباس و الباقر: لعلي أسماء في كتاب الله لا يعرفها الناس منها (الايمان): (و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله) و منها الأذان: (**و أذان من الله** و رسوله).

ح ١٣٣: الباقر: (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه): علي و شيعته.

ح ١٣٤: الباقر: علي عنده علم الكتاب.

في نزول آية الولاية فيه: (إنما وليكم الله **و رسوله** و الذين ءامنوا) ح ١٣٤ــ١٤٧.

ح ١٤٤: ابن عباس: كان في خاتمه الذي تصدق به: سبحان من فخري بأني له عبد.

١٥٦: الباقر: (فلما نسوا ما ذكروا به): فلما تركوا ولاية علي و قد أمروا بها.

في نزول آية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك **من ربك**) فيه ح ١٣٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ٢٣٣.

ح ١٤٨: ابن عباس: (و من يتول الله و رسوله و الذين آمنوا) على بن أبي طالب.

ح ١٥٨ و ١٥٩: الباقر والصادق: انه لم **يشرك** طرفة عين و لم يعبد اللات... (و لم يلبسوا إيمانهم بظلم) ما ألبس إيمانه **بشرك** و لا ظلم و لا كذب و لا سرقة و لا خيانة.

ح ١٧٠: أمير المؤمنين: لقد علمّ المستحفظون من أصحاب محمد و عائشة أن أصحاب الجمل [و معاوية] والنهروان ملعونون على لسان النبي و لا يدخلون الجنة....

ح ١٧١: ابن عباس: يقول علي يوم القيامة مؤذناً: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي **وآستخفّوا** بحقي.

ح ١٨٥: مصارعته للشيطان و أخذ ميثاقه في عالم الذر و تعريف وجهه الوجوه و روحه الأرواح و قوله لعلى: ما أحد **يبغضك** إلا أشركت في رحم أمه.

١٨٩: إخباره بالمغيبات و عدم عبور الخوارج النهر في النهروان و قوله عندما انهزم جيشه: ما هذا؟!! كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون... شدوا الأضراس و اكثروا الدعاء و احملوا... أخبرنى رسول الله أن فيهم رجل **مخدج اليد**....

ح ١٩٠: الباقر: (ليطهركم به) **فذلك** علي يطهر الله به قلب من والاه و يذهب عنه الرجس.

١٩٦: تبليغه المشركين بالبراءة و كونه المؤذن بها ح ١٩٦ــ٢٠٣.

ح ٢٠٤: أمير المؤمنين: معشر المسلمين (قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) هؤلاء هم و رب الكعبة ــ يعني أهل صفين و البصره و الخوارج.

ح ٢٠٥: رسول الله: فتمسكوا بولايته و لا تتخذوا **عدوّه** من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ح ٢٠٧ ــ ٢١٦: في نزول (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة...) فيه و في العباس و بني شيبة.

ح ٢١٩: رسول الله لفاطمة: أما ترضين أن يكون **بعلك** يذود الخلق يوم العطش عن الحوض... أما... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة... ينظرون إلى **بعلك** قد حضر الخلائق و هو يخاصمهم

عند الله....

ح ٢٢٠ ـ ٢٢٥: (كونوا مع الصادقين): مع علي. عن الباقر و ابن عباس و مقاتل.

ح ٢٢٣: رسول الله: (و إني لغفار لمن تاب... ثم اهتدى) إلى ولايتك، و لو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء.

ح ٢٣٥: ما روي عن كعب في أنه الوصي و أعلم الأمة و مذكور في الكتب السالفة و ضرورة الوصاية و... و كلامه في العرش والأرض والسماء والخلق....

ح ٢٣٠: على منبر الكوفة: والله إني لديان الناس... والفاروق الأكبر و إن جميع الرسل و... خلقوا لخلقنا و لقد أعطيت التسع... فصل الخطاب و سبيل الكتاب و علم المنايا و البلايا و القضايا و بي كمال الدين و أنا النعمة التى أنعمها الله على خلقه و منا الرقيب على الخلق....

ح ٢٣٦: رسول الله: سألت ربي مواخاة علي و موازرته و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطاني.

ح ٢٣٨ ـ ٢٤٥: لو ثنيت لي الوسادة... لحكمت بين أهل التوراة... بقضاء يصعد إلى الله و ما من قريش رجل إلا و قد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو إلى النار... إن الله يقول (أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه) فرسول الله على بينة و أنا الشاهد منه.

ح ٢٤٩: الصادق: لا يسمى بأمير المؤمنين أحدٌ قبله و لا بعده إلا كافر.

ح ٢٥٠: يا محمد إن علياً في طبقتك فجعلته أفضل الوصيين و خير معتمد للمؤمنين و أميرهم و إمام المتقين و ضياءاً و نوراً للمتوسمين... و سبيل الصالحين....

ح ٢٥٦: الحسن: أصيب هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون بعمل، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه و... ما يرجع حتى يفتح الله له.

ح ٢٦٢: أبوذر: كنت مع رسول الله ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن و هم يشهدون ان لا إله الله و... فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله...

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينتقص علياً إلا ضال.

ح ٢٧٠: رسول الله: يا علي أنت أصل الدين و منار الايمان و غاية الهدى و أمير الغر المحجلين. و نحوه في حديث الاسراء ح ٢٧٢.

ح ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٧: ما ورد حول شجرة طوبى عن رسول الله والباقر و أنها لعلي و شيعته و أن ظلها مجلسهم و أن ليس دار في الجنة إلا و فيها غصن في كلام طويل فراجع.

ح ٢٨٨: رسول الله: إنّ امتي ستغدر بك من بعدي فويل ثم ويل ثم ويل لهم.

ح ٢٩٥: ابن عباس: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت): بولاية علي.

ح ٢٩٨: الباقر: الظالم من أشرك بالله و ذبح للأصنام و لم يبق أحد من قبل أن يبعث النبي إلا

أشرك و عبد الأصنام و ذبح لها ما خلا علياً فانه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم فلا يجوز أن يكون إمام **أشرك** بالله و ذبح للأصنام....

ح ٣٠٧ و ٣٠٨: قضاؤه في امرأة اشتكت من زوجها و حكمه عليها فاعتراضها و إجابة أمير المؤمنين لها و كشفه عما كانت تكتمه من زوجها و قوله: أنه من المتوسمين.

ح ٣١٠: الباقر: (و القرآن العظيم): علي بن أبي طالب.

ح ٣١٣: الصادق: (و اذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

ح ٣٢٥، ٣٢٦: الباقر: و لقد ذكر الله علياً في القرآن فأبوا ولاية علي.

ح ٣٢٨: رسول الله: **لايبغضك** مبغض إلى **شارك** ابليس في رحم أمه.

في نزول (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم **الرحمان** وداً) فيه، عن الرسول و ابن عباس والباقر و ابن الحنفية والبراء والصادق و أبي سعيد الخدري والحسين ح ٣٣٥ إلى ٣٤٥.

ح ٣٢٩: الباقر: إن الله أوحى إلى الرسول أن امرهم بولاية علي.

ح ٣٣٧: ابن عباس و أبصر رجلاً يطوف بالكعبة و يتبرء من علي: سبقت لعلي سوابق لوقسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم: صلى القبلتين و هاجر معه و لم يعبد صنماً **قط** (و حديث تحطيم الاصنام...).

ح ٣٣٩: أمير المؤمنين: يا رسول الله قتلت بين **يديك** سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله و ثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش و... إلاّ و قد دخل عليهم بعض لي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين....

ح ٣٤٥: الحسين: (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) **فذلك** لعلي و شيعته.

ح ٣٤٩: رسول الله: أولياء هذا أولياء الله و أعداء هذا أعداء الله.

ح ٣٥٥: الباقر: قضى الله لعلي على لسان النبي: **لايبغضك** مؤمن و **لايحبّك** كافر أو منافق.

ح ٣٥٦: ابن عباس: من **ترك** ولاية علي أعماه الله و أصمه.

ح ٣٦٠ و ٣٦١: رسول الله: إن الله وهب **لك** حب المساكين و المستضعفين فرضيت بهم إخواناً... أنت العلم لهذه الامة... **إخوانك** يفرحون في ثلاث مواطن عند الموت و... قل لاخوانك إن الله رضي عنهم إذ **رضيك** لهم قائداً... أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين... **لك** كنز في الجنة **وانك** ذوقرنيها... **ذكرك** في التوراة والانجيل... اشتد غضب الله على من برء منك....

ح ٣٧٦ و ٣٧٧: الباقر: علي بن **أبي طالب لم يسبقه أحد إلى الخيرات.**

ح ٣٧٩ و ٣٨٠: ما ورد عن النبي في أنه يقاتل المرتدين من بعده.

ح ٣٨١ و ٣٨٢، ٣٨٦: (في بيوت أذن الله): بيت علي منها.

٣٩٧: رسول الله: لقد خصك الله بالحكم والعلم والغرفة التي قال الله (أولئك يجزون الغرفة) انها لغرفة ما دخلها أحد... حتى تقوم على ربك ... ثم لا يبقى ملك ... إلا أتاك بتحية من الرحمان.

ح ٣٩٣: الباقر: (... فلا يستطيعون سبيلاً) ... إلى ولاية علي و علي هوالسبيل.

ح ٣٩٩: في انه إمام المتقين.

ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل والأوصياء منابر من نور... و ينصب لوصيي علي فى أواسط الأوصياء منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ثم يقول الله: يا علي اخطب. فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

حديث الانذار (و أنذر عشيرتك الأقربين) و ما قاله النبي لعلي ٤٠٤ــ٤٠٨.

ح ٤١٠ و ٤١١: ابوسعيد الخدري في علي: ما حلا إلاّ على ألسنة المؤمنين و ما خف إلا على قلوب المتقين و لا أحبه قط لله و لرسوله إلا حشره الله من الأمنين و إنه لمن حزب الله و حزب الله هم الغالبون. ما أمرّ إلا على كافر و لا أثقل إلا على قلب منافق و ما زوى عنه أحد قط إلا حشره الله منافقاً....

ح ٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لا يبغضك مؤمن و لا يحبك منافق و لولا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

ح ٤٢٣ ــ ٤٢٥: قول ابن عباس في وصاية علي.

ح ٤٢٧: رسول الله:... إني سألت الله أن يجمع الأمة عليه فأبى إلاّ أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب... أما انه قد عوضه مكانها بسبع خصال يستر عورتي و يقضي ديني و هو معى على عقر حوضي و مشكاة لي يوم القيامة و لن يرجع كافراً بعد إيمان و لا زانٍ بعد إحصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب و بذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي.

ح ٤٣١: رسول الله: إنه ولي كل مؤمن بعدي فأحبوه و أكرموه و أطيعوه و استرشدوه فانه الدليل لكم....

في نزول الآية (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) فيه و في الوليد كما ورد عن ابن عباس. ح ٤٤٣ إلى ٤٤٧.

٤٥٧ و ٤٥٨: أم سلمة: والله لقد كان (علي) على الحق ما غيّر و ما بدّل حتى قتل.

ح ٤٦٦ و ٥٥٨: ابن عباس: اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال: (حديث الراية و تبليغ براءة و المؤاخاة و آية التطهير و سبقه إلى الاسلام و مبيته على فراش النبي و حديث المنزلة و سد الأبواب و الغدير و...).

ح ٤٦٩ و ٤٧٠: الباقر: (إنما أعظكم بواحدة): بولاية علي.

ح ٤٨٠ و ٤٨١: رسول الله: الصديقون ثلاثة... و علي و هو أفضلهم.

ح ٤٨٢: ابن عباس: (وقفوهم انهم مسؤلون): عن ولاية علي.

ح ٤٩٨: زين العابدين: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) و هو علي هو حجة الله على الخلق يوم القيامة....

ح ٥٠٠:... و هذا يقول (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود وجهه.

ح ٥٠٣: رسول الله: هذا الامام الأزهر و رمحه الأطول و بابه الأكبر والقائم بالقسط والذاب عن حريم الله والناصر لدينه و حجته على خلقه... إن لله سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء لعلي...، لولا علي ما أبان الحق و ما عبدالله لأنه ضرب على رؤس المشركين حتى أسلموا، من أراد الله أن يهديه عرفه ولايته... هذا راية الهدى و كلمة التقوى والعروة الوثقى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه كان مؤمناً و من أبغضه كان كافراً و من تركه كان ضالاً... ثم خبر المعراج و تسليم الملائكة لعلي و اعترافهم بحق و عظمة أهل البيت....

ح ٥٠٧: هبوط جبرئيل و إبلاغه سلام الله إلى النبي... و إلى علي و أنه خصه بالوصية و فضله على جميع الأوصياء و قول علي: أسأل الله أن لا يسلبني ديني و لا ينزع مني كرامته و أن يعطيني ما وعدني و قول جبريل: حقيق على الله أن لا يعذب علياً و لا أحداً تولاه... إن الملائكة... ليفخرون لصحبتها إياه....

ح ٥٠٢: الباقر: لئن أشركت بولاية علي ليحبطن عملك.

ح ٥٠٣: رسول الله: يؤتى بجاحد حق علي و ولايته يوم القيامة أصم و أبكم... ينادي (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله).

ح ٥٠٥: (للذين تابوا واتبعوا سبيلك): اتبعوا ولاية علي....

ح ٥١١: الصادق: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) على ولاية علي.

ح ٥٣٩ ــ ٥٤٥: أمير المؤمنين: جئت إلى النبي و هو في ملاءٍ من قريش فنظر إليّ ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى أحبه قوم فأفرطوا و أبغضه قوم فأفرطوا.

ح ٥٤٨: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من السماء: أين علي بن أبي طالب فأقوم فأقول: أنا ابن عم النبي و وصيه و وارثه فيقال لي: صدقت أدخل الجنة فقد غفر الله لك و لشيعتك و قد آمنك الله و أمنهم معك من الفزع الأكبر.

و نحوه في محبيه ح ٥٤٦ و ٥٤٧.

ح ٥٥٢: زواجه مع الزهراء بأمر من الله و قول رسول الله له: قد أكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها أحداً قد زوجتك فاطمة... على ما زوجك الرحمان فوق عرشه... و لقد أخبرني جبريل أنّ الجنة و

أهلها لمشتاقة إليكما و لولا أنّ الله قدّر أن يخرج منكما مايتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة و أهلها فنعم... إن الله إذا أكرم وليه أكرمه بما لاعين رأت....

ح ٥٥٩: وسئل الصادق لِمَ لَمْ يقاتل أميرالمؤمنين فلاناً و فلاناً فقال لمكان اٰية من كتاب الله... (لوتزيلوا لعذبنا الذين كفروا...) كان قدعلم اٰن في أصلاب المنافقين قوماً مؤمنين فلم يقتلهم.

ح ٥٦٣: رسول الله: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلاً عند نفسي يقتل مقاتليكم... ثم ضرب بيده على كتف علي.

ح ٥٦٥: الباقر: حب علي إيمان و بغضه نفاق (و لكن الله حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم).

ح ٥٦٩: وصف ابن عباس علياً لرجل من الخوارج ثم حكايته موقف علي بصفين و خطبته في عسكره.

ح ٥٢٥ و ٦٩٩: رسول الله: إن الله مثل لي أمتي في الطين... فاستغفرت لعلي و شيعته... إن من فقراء شيعته ليشفع في مثل ربيعة و مضر.

ح ٥٨٨ إلى ٥٩٢: سئل رسول الله من أخير الناس بعدك فقال: من سقط هذا النجم في داره فما برحنا حتى سقط في دار علي فأنزل الله (والنجم إذا هوىٰ).

ح ٥٩٦: رسول الله: إنك مبتلىً والناس مبتلون بك **و إنك** لحجة الله على أهل السماء والأرض ما يؤمن المؤمنون إلا بك ... إنك لسان الله (و بأسه و سوطه و بطشته)... أثبت الله مودتك في صدور المؤمنين... ما سبقك أحد و لا يدركك أحد.

ح ٥٩٧ و ٥٩٨: جابر: تذاكرنا الجنة: فقال النبي: أول أهل الجنة دخولاً علي... فقال أبودجانة... و قال النبي: ما من عبد يحبّك و منتحل **مودتك** إلاّ بعثه الله يوم القيامة معنا.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة:... ثم اختار علياً فزوّجك إياه وجعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً و أقدمهم سلماً و أعزهم خطراً و أجملهم خلقاً و أشدهم لله غضباً و أشجعهم و أسخاهم كفاً أول من اٰمن... أخوالرسول و وصيه و زوج ابنته و ابناه سبطا رسوله... والمهدي منه فهذه خصال لم يعطها أحد.

ح ٦١٢: الباقر: (و يجعل لكم نوراً تمشون به) قال: أميرالمؤمنين.

في تصدقه عند نزول اٰية النجوى عن ابن عمر و أميرالمؤمنين و أيضاً نجواه مع النبي يوم الطائف عن جابر. ح ٦١٤ إلى ٦١٧.

ح ٦٢٠: زيدبن علي: كان فيه أشياء من رسول الله كان إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن نبي الله و كتاب الله فما جاء به... فرد الراد كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله شهيداً....

ح ٦٢٥: إرسال النبي إياه و الزبير في تعقيب المرأة التى كانت معها رسالة تجسسية من حاطب إلى أهل مكة.

ح ٦٣٠: سعيد بن جبير: ما خلق الله رجلاً بعد النبي أفضل من علي.

ح ٦٣٣ إلى ٦٤٢: (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين) صالح المؤمنين علي كما ورد عن النبي والباقر و مجاهد و ابن عباس و أمير المؤمنين.

ح ٦٤٣ إلى ٦٤٧: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد... و دفعه إلى علي (سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون): باسمه تسمون أنفسكم أمير المؤمنين. و في لفظ آخر: إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته. عن الصادق والباقر.

ح ٦٥١: أقبل علي حتى سلم على النبي... فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى قال: أفضلكم علي أقدمكم له سلاماً و أوفركم إيماناً و علماً و حلماً و أشدكم لله غضباً... عبد الله و أخو رسوله... و هو أميني على أمتي.

في أن أذن أمير المؤمنين واعية بدعاء النبي ح ٦٥٣ إلى ٦٦٠.

ح ٦٥٤: الباقر: هو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله.

ح ٦٦٢: رسول الله شيعة علي على نوق غرّ محجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب و يسقي....

ح ٦٦٤: رسول الله: أعطي علي... خصالاً شتى: حسن يوسف و زهد يحيى و صبر أيوب و طول آدم و قوة جبريل و بيده لواء الحمد يحف به الأئمة و المؤذنون بتلاوة القرءان والأذان....

ح ٦٦٨: الصادقين: (و أن لو استقاموا على الطريقة) على ولاية علي ما ضلوا أبداً.

ح ٦٦٩: ابن عباس: (و من يعرض عن ذكر ربه): ولاية علي (يسلكه عذاباً...).

ح ٦٧٢: الباقر: (إلا أصحاب اليمين) شيعة علي.

ح ٦٨٢ و ٦٨٣: الصادقين: (يدخل من يشاء في رحمته) في ولاية علي.

ح ٦٨٤: (و إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) و إذا قيل للنصاب تولوا علياً لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء.

ح ٦٨٥ و ٦٨٦: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأمم بألسنتها والله ما لله نبأ أعظم مني....

٦٨٧: الباقر: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلاّ الله) من قلوب العباد إلا من أقر بولاية علي....

ح ٦٨٩: الصادق: علي أول من ينفض التراب عن رأسه.

ح ٧٠٠: رسول الله: علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغرّ المحجلين....

ح ٧٠٢: ابن عباس: (إن الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون) كانوا إذا مرّ عليهم

علي قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد و اختاره....

ح ٧٠٣: افتقاد رسول الله علياً و حزنه لذلك و... لكن أخاف عليه إضرار جهلة قريش.

ح ٧١٠: الصادق (يا أيتها النفس المطمئنة... جنتي) نزلت في علي.

ح ٧١١: رسول الله: كيف أنت إذا زهد الناس في الاخرة... واتخذوا دين الله دخلاً و مال الله دولاً؟ قال: أتركهم و ما اختاروا و أختار الله و رسوله و أصبر حتى ألقاك. فقال: هديت اللهم افعل به ذلك.

ح ٧٢٥ و ٧٢٦: مبادلة بستان له بنخلة لرجل موسر بعد ما عرض رسول الله على ذلك الرجل مبادلته بحديقة في الجنة و رفضه ذلك.

ح ٧٣٨: الباقر: كان رسول الله لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه و يراود الناس بفضله بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و قال: على سيد المسلمين و عمود الايمان و هو يضرب الناس من بعدي على الحق و علي مع الحق، حتى نزلت عليه سورة ألم نشرح فاحتج عليهم علانية....

ح ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢: الصادق والكاظم: (و طور سينين) أمير المؤمنين (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) أمير المؤمنين و شيعته... (بعد بالدين): الدين أمير المؤمنين.

ح ٧٤٨ ــ ٧٥٦: رسول الله: (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية): هم أنت و شيعتك يا علي تردون علي راضين مرضيين... إن هذا و شيعته هم الفائزون إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم... وأوفاكم... وأقضاكم... وأقسمكم... وأعدلكم... وأعظمكم عند الله مزية... (إن الذين كفروا من أهل الكتاب... هم شر البرية): هم أعداؤك و شيعتهم يجيئون يوم القيامة ظماء مظمئين أشقياء معذبين... أنتم المخصوصون برحمته الملبسون نور الله المقربون إليه طوبى لكم يغبطكم الخلائق يوم القيامة....

ح ٧٥٩: إرساله إلى غزوة ذات السلاسل و بني سليم و قول رسول الله: لقد وجهته كراراً غير فرار.

ح ٧٦٠: و من دعاء له عليه السلام في إحدى الغزوات: يا مهدي كل ضال و يا منقذ كل غريق و يا مفرج كل مغموم، لا تقوّ علينا ظالماً و لا تظفر بنا عدواً و اهدنا إلى سبيل الرشاد... و كان لا يقاتل حتى تطلع الشمس... قول رسول الله له لدى استقباله: ألحمد لله الذي شدّ بك أزري... سألت الله فيك كما سأل أخي موسى....

ح ٧٦٩: رسول الله: إنّ أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي أمير المؤمنين علي.

ح ٧٧٢: رسول الله: يا على إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال: و كيف نجاهد الذين يقولون آمنا؟ قال: على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي إنما الدين من

٦٥٠ ـــ
\u0627\u0644\u0631\u0628... \u0641\u0642\u0627\u0644: \u0625\u0630\u0627 \u0646\u0632\u0644 \u0623\u0645\u0631 \u0644\u064a\u0633 \u0641\u064a\u0647 \u0643\u062a\u0627\u0628 \u0648\u0644\u0627 \u0633\u0646\u0629... \u0642\u0627\u0644: \u0627\u062c\u0639\u0644\u0648\u0647 \u0634\u0648\u0631\u0649 \u0628\u064a\u0646 \u0627\u0644\u0645\u0624\u0645\u0646\u064a\u0646 \u0641\u0642\u0627\u0644: **\u0625\u0646\u0643** \u0642\u0644\u062a \u0644\u064a \u062d\u064a\u0646 \u062e\u0632\u0644\u062a \u0639\u0646\u064a \u0627\u0644\u0634\u0647\u0627\u062f\u0629: \u0627\u0644\u0634\u0647\u0627\u062f\u0629 \u0645\u0646 \u0648\u0631\u0627\u0626\u0643 . \u0642\u0627\u0644: \u0641\u0643\u064a\u0641 \u0635\u0628\u0631\u0643 \u0625\u0630\u0627 \u062e\u0636\u0628\u062a \u0647\u0630\u0647 \u0645\u0646 \u0647\u0630\u0627. \u0648 \u0648\u0636\u0639 \u0631\u0633\u0648\u0644 \u0627\u0644\u0644\u0647 \u064a\u062f\u0647 \u0639\u0644\u0649 \u0631\u0623\u0633\u0647 \u0648 \u0644\u062d\u064a\u062a\u0647 \u0641\u0642\u0627\u0644: \u0644\u064a\u0633 \u0645\u0646 \u0645\u0648\u0627\u0637\u0646 \u0627\u0644\u0635\u0628\u0631 \u0648 \u0644\u0643\u0646 \u0645\u0646 \u0645\u0648\u0627\u0637\u0646 \u0627\u0644\u0628\u0634\u0631\u0649. \u0642\u0627\u0644: \u0623\u0639\u062f \u062e\u0635\u0648\u0645\u062a\u0643 \u0641\u0627\u0646\u0643 \u0645\u062e\u0627\u0635\u0645 \u0642\u0648\u0645\u0643 \u064a\u0648\u0645 \u0627\u0644\u0642\u064a\u0627\u0645\u0629.

\u0631\u0648\u0649 \u0639\u0646\u0647 \u0627\u0644\u062d\u0633\u0646 \u0648\u0627\u0644\u062d\u0633\u064a\u0646 \u0648 \u0627\u0628\u0646\u0647 \u0639\u0645\u0631 \u0648\u0627\u0644\u0633\u062c\u0627\u062f \u0648\u0627\u0644\u0628\u0627\u0642\u0631 \u0648\u0627\u0644\u0635\u0627\u062f\u0642 \u0648 \u0639\u0628\u062f \u0627\u0644\u0648\u0627\u062d\u062f \u0628\u0646 \u0639\u0644\u064a \u0648 \u0633\u0644\u064a\u0645 \u0648\u0627\u0644\u0627\u0635\u0628\u063a \u0648 \u0623\u0628\u0648\u0627\u0644\u0637\u0641\u064a\u0644 \u0648 \u0632\u0627\u0630\u0627\u0646 \u0648 \u0639\u0628\u0627\u062f \u0628\u0646 \u0639\u0628\u062f \u0627\u0644\u0644\u0647 \u0648 \u0639\u0628\u062f \u0627\u0644\u0644\u0647 \u0628\u0646 \u0646\u062c\u064a \u0648 \u0647\u0628\u064a\u0631\u0629 \u0648 \u0639\u0644\u064a \u0628\u0646 \u0627\u0644\u062d\u0633\u064a\u0646 \u0628\u0646 \u0633\u0645\u0637 \u0648 \u0631\u0628\u064a\u0639\u0629 \u0628\u0646 \u0646\u0627\u062c\u062f \u0648 \u0646\u0648\u0641 \u0648 \u0639\u0645\u0631 \u0648 \u0630\u0648 \u0645\u0631.

٨ ــ أهل البيت:

فاطمة الزهراء

ح ٤٩: دخلت عائشة على النبي و هو يقبل فاطمة فقالت: أتقبلها و هي ذات بعل... قال: إنه لما عرج بي إلى السماء... فاذا أنا بتفاح لم أر أعظم منه فأخذت واحدة... فأكلتها فتحولت نطفة في صلبي... فواقعت خديجه فحملت بفاطمة... فاذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممتها....

ح ٦٠: نزول المائدة السماوية عليها و تلاوة النبي للآية (كلما دخل عليها زكريا المحراب...) و قوله: الحمد لله الذي أبى أن يخرجكما من الدنيا حتى يجزيكما في المنازل الذي جزى فيها زكريا **ويجزيك** يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم. و قول رسول الله لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك و قد فعل....

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا أستحلّت: الشرك و ... و قذف المحصنة... أما الشرك ... و أما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم.

ح ١٦٣: الباقر: علي و الأئمة من ولد فاطمة هم صراط الله.

ح ٢١٩: حوار هامع أبيها في الحسين و مقتله و بكائها ثم قول رسول الله: يا فاطمة أما تحبين أن تأمرين غداً فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك و إلى ما تأمرين به... قالت: سلمت و رضيت و توكلت، فمسح على قلبها و عينيها و قال: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقر **عيناك** و يفرح قلبك.

ح ٢٨٦ و ٢٩٠: قالت بعض أزواج النبي: مالك تحب فاطمة حباً ما تحبه أحداً من أهل بيتك؟ قال: إنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل إلى شجرة طوبى (فنا و لني من أثمارها) فلما أن هبطت... فعلقت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها فهي حوراء إنسية.

ح ٣٠٤: رسول الله: أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة... هي زوجتك في الدنيا و الآخرة.

في اعطائها النبي فدك عن الصادق و أبي سعيد الخدري ح ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٣٧، إلى ٤٤٠.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣، ٥٣٦: زيد بن علي: ابنة رسول الله أمنا.

ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش ... غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها ... فتمر و عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس ... فيأتيها النداء ... إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه ... لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت و ذريتك و شيعتك و من والاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك ....

ح ٣٨٣: الصادق: (كأنها كوكب دري): فاطمة كوكب دري من نساء العالمين.

ح ٣٩٩: جبريل: انها قرة عين.

ح ٤٠٣ و نحوه في ح ٥٨٥ إلى ٥٨٧: جابر الجعفي لأبي جعفر: جعلت فداك حدثني بحديث في فضل جدّتك فاطمة إذا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال: عن رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل والأوصياء ... ثم ينادي المنادي: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة ... فيقول الله: ... طأطؤا الرؤس و غضوا الأبصار فانّ هذه فاطمة تسير إلى الجنّة فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ... فيبعث إليها ماءة ألف ملك ... على يمينها و ... مأة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنّة فتلتفت ... فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري ... فيقول الله: ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أولأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخليه الجنة ... فاذا صار شيعتها عند باب الجنة التفتوا ... فيقولون: ... أحببنا أن يعرف قدرنا ... فيقول ... ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة ... فلا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق ....

ح ٤٣٥: رسول الله: خلقت فاطمة حوراء إنسية ... من عرق جبريل و زغبه ... أهدى إليّ ربي تفاحة فضمها جبريل إلى صدره فعرق جبريل و عرقت التفاحة فصار عرقهما واحداً فأخذتها فألقتها فرأيت منها نوراً ... قال جبريل: ذلك نور المنصورة فاطمة ... سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار و فطمت أعداءها عن حبها ... (يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر فاطمة.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٥١٠: (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

ح ٤٥٦: ام سلمة: جاءت فاطمة غداة ببرمة فيها عصيدة تحملها في طبق فوضعته بين يدي النبي ....

ح ٤٦٨: روايتها عن النبي.

ح ٥٤٩ و ٥٥٠: زين العابدين: ... ثم ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي و من معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها ملكاً فيقول: سلي حاجتك فتقول: ... أن تغفر لي و لمن نصر

٦٥٢ ـــــــ

ح ٥٨٧: في حديث النبي للزهراء عن يوم القيامة: فاذا صرت في أعلا المنبر فتقولين يارب. أرني الحسن والحسين فيأتيانك و....

ح ٦١١: الباقر لأحباء أهل البيت: فأنتم تأخذون بحجزة آل محمد و يأخذ آل محمد بحجزة الحسن والحسين و يأخذان بحجزة أمير المؤمنين.

ح ٦١٢: الباقر: (يؤتكم كفلين من رحمته): الحسن والحسين.

ح ٦٢٠: زيد بن علي: ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله و لا كان القول فيهما من رسول الله ما قال في علي غير أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كما سمى رسول الله، كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين.

ح ٦٧٦: مرض الحسنان فعادهما سيد ولد ءادم... و أبوبكر و عمر.

ح ٦٧٧: تسلقهما منكب رسول الله والتقائهما رسول الله بريقه حتى ناما.

ح ٧٤٢ ـ ٧٤٥: الكاظم: (والتين والزيتون): الحسن والحسين.

١٠ ـ أهل البيت:

الحسن بن علي المجتبى

ح ٣٠: جوابة للذي سأل أمير المؤمنين عن الناس و أشباه الناس و النسناس.

ح ٥٤ و٥٥: خطبته في محضر أبيه.

ح ٢١٧: خطبته في فضل أبيه و سبقه و مواساته للرسول و كلامه في فضل أهل بيته حمزة و جعفر و في نساء النبي و مسجده والحرام و كيفية الصلاة على النبي و في حق أهل البيت و حلية الغنيمة لهم و حرمة الصدقات....

ح ٢٣٥: ما ورد من روايته المحاورة التي جرت بين أبيه و عمر و كعب الأحبار.

ح ٢٥٦ و٢٥٧: خطبته ليلة إصابة أمير المؤمنين أوبعد استشهاده: أيها الناس أصيب هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء... إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه... حتى يفتح الله له... من عرفني فقد عرفني... أنا الحسن بن محمد (اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحاق و يعقوب) فالجد في كتاب الله أب، أنا ابن البشير أنا ابن النذير... و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس... و كان جبريل ينزل فيهم... و افترض الله مودتهم... و اقتراف الحسنة مودتنا..

ح ٣٨٣: الصادق: (فيها مصباح) الحسن مصباح.

١١ ـ أهل البيت:

الحسين بن علي سيد الشهداء

ح ٤٩: حديث الاسراء: خرجت عليّ منها (من شجرة من نور) حوراء كأن أجناحها مقاديم أجنحة النسور فقلت: لمن أنت؟ فبكت و قالت: لابنك المقتول ظلماً.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلت: الشرك ... و قتل النفس ... و أما قتل النفس فقتل الحسين و أصحابه.

ح ٢١٩: الصادق: كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبي و قال: لعن الله قاتلك و سالبك والمتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من أعان عليك. قالت: يا أبة أي شيء تقول؟ قال: ذكرت ما يصيب بعدي و بعدك من الأذى والظلم ... و هو في عصبة كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل و كأني أنظر إلى معسكرهم و موضع رحالهم ... دار كرب و بلاء على الأمة يخرج عليهم شرار أمتي ... تبكيه السماوات والأرض ... يأتيه قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله و لا أقوم بحقنا منهم ... أما ترضين أن يكون ابنك من حملة العرش ... فما ترين الله صانع بقاتل ولدك ... أما ترضين أن تبكي له الملائكة و يأسف عليه كل شيء ... من أتاه زائراً في ضمان الله ... و بمنزلة من حج و اعتمر و لم يخل من الرحمة طرفة عين و إذا مات مات شهيداً و إن بقي لم تزل الحفظة تدعوله و لم يزل في حفظه حتى يفارق الدنيا ....

ح ٣٤٥: إتيانه مسجد النبي و اعتراضه على مروان و كلامه في شيعة علي و شيعة بني أمية.

ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله و حكايته مرور فاطمة في الحشر عليه فتجده مقطوع الرأس ... فيقول الحسن: هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه و قطعوا رأسه فيأتيها النداء من الله: ... أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه ....

ح ٣٦٧ و ٣٦٨: عدّ الصادق إياه في الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق.

ح ٤٥٦: أم سلمة لعنت أهل العراق و قالت: قتلوه لعنهم الله غروه و خذلوه ... و ذكرت حديث الكساء.

ح ٥٨٧: في حديث النبي لفاطمة عن القيامة: ... فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فيأتيانك، و أوداج الحسين تشخب دماً ... فيغضب الجليل ... ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلة الحسين و أبناءهم و أبناء أبناءهم (لأن أبناءهم و أبناء أبناءهم) كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في جهنم.

ح ٦٨٩: الصادق: (الراجفة) الحسين في ٩٥ ألفاً.

٧٢١: سؤال الحارث الأعور منه عن تفسير آيات من سورة الشمس.

١٢ ـ أهل البيت:
زين العابدين

روى عن فاطمة الزهراء.

روى عنه المنهال و حكيم بن جبير و ديلم والمنهال و ابنه الباقر و عمر الجعفي و ثوير و حبيب بن أبي ثابت و أبوحمزة الثمالي.

ح ١٣٩: كلامه في نزول اٰية الولاية في علي.

ح ١٨٧: أمسينا كهيئة اٰل موسى ... يذبحون أبناءهم و... أمست العرب تفتخر على العجم... و أمسينا....

ح ١٩١: حواره مع بعض الشاميين الشامتين في الأسر و قوله: ذوالقربى نحن هم.

ح ١٩٨ ـ ٢٠٢: إن لعلي إسماً في القراٰن و هو الأذان.

ح ٢٤٨: محاورته لرجل من أهل الشام في أن أميرالمؤمنين لم يقاتل إخوانه في الدين و إنما قاتل إخوانه في العشيرة.

ح ٢٦١: رؤياه حول زيد قبل ولادته و إرسال المختار بأم زيد إليه و تلاوته (هذا تأويل رؤياي...) و حكايته ذلك لمن كان يمر عليه في موسم الحج.

ح ٤٢١: إن الأبرار منا أهل البيت و شيعتنا كمنزلة موسى و شيعته.

ح ٧٢٥: حكايته قضية الرجل الموسر في عهد النبي، الذي كان يضيق على جاره بسبب تساقط التمر و اقتراح رسول الله عليه ببيعه و....

١٣ ـ أهل البيت:
أبوجعفر الباقر

روى عن النبي و أبيه و اٰبائه و أبي برزة و ابن عباس.

روى عنه الصادق و جابر الجعفي و أبوالجارود و أبان بن تغلب و إبراهيم الأحمري و بريد العجلي و حرب بن شريح البصري و حسان العامري و أبوحمزة الثمالي و حمران و خيثمة و زرارة و أبوخديجة و داود بن سرحان و زيد بن سلام و سدير و سعاد و سلام بن المستنير و عبدالحميد و عبدالله بن عطاء و عمر بن حميد أونجم بن حميد و محمد بن مسلم و أبومالك الأسدي و أبومريم و ميمون البان و أبوالورد و يونس بن خباب.

و قد أكثر المؤلف في هذا الكتاب من ذكر الروايات المنتهية إلى الباقر والصادق و نحن لانذكر في هذا القسم سوى مايرتبط بأشخاصهما و لانستعرض الروايات الواردة عنهما.

ح ١٣٥: محمد بن مسلم: كنا عند أبي جعفر جلوساً صفين و هو على السرير و قد درّ علينا

بالحديث و فينا من السرور و قرة العين ماشاء الله فكأنا في الجنة....

١٤ ــ أهل البيت:
أبوعبدالله الصادق

روى عن أبيه و عنه أبان بن تغلب و إبراهيم بن محمد بن إسحاق و إسحاق بن عمار و إسماعيل بن زياد و أبوبصير والحسين والحسين بن أبي العلاء و حسين بن علوان و أبوحفص الصائغ و حمران و أبوحمزة و داود بن سرحان و روح بن عبدالله و سدير و سفيان و سفيان بن عينية و سليمان الديلمي و سماعة بن مهران و عباد بن صهيب و عبدالرحمان بن سالم و عبدالله بن فضل الثوري و عبدالله بن وليد و علي بن سالم و عمروبن شمر و عمربن ذاهب و عيسى بن سري و عيسى بن عبدالله القمي و فرات بن الأحنف و فيضة أوقبيصة بن يزيد الجعفي والكلبي و محمد بن علي و محمد بن فرات الجرمي و أبومريم الأنصاري و معلّى بن خنيس و مفضل بن عمر و أبوهاشم و يزيد بن فرقد و يقطين الجواليقي و يونس بن يعقوب.

و لانذكرهنا من أقواله و أفعاله إلا مايرتبط بأحواله الشخصيه أوالمواضيع المتفرقة دون مايرتبط بالامامة و أفراد أهل البيت و شيعتهم فان ذلك مذكور في محله.

ح ٧٦٣: سدير: كنت عند جعفر فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً مثله قط فخفت أن يكون من النعيم الذي يسألنا الله عنه (و لتسئلنّ يومئذ عن النعيم). فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: لاتسأل عن طعام طيب و لاثوب لين و لارائحة طيبة بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه بالطاعة.

ح ٧٠٧: الصادق: لِمَ سألتنا... في مثل هذا الوقت أما علمت أن حبنا قداكتتم و بعضنا فشا، و إن لنا أعداء... و أن الحيطان لها أذان....

١٥ و ١٦ ــ أهل البيت:
الكاظم موسى بن جعفر

ح ٣١٨ و ٧٤٢ إلى ٧٤٥: عنه محمد بن فضيل.

الرضا علي بن موسى

ح ٣٨٤ و ٣٨٥: كتابه إلى عبدالله بن جندب يشرح فيه مكانة و عظمة أهل البيت حينما طلب منه أن يعلمه كلاماً يقربه من الله و يزيده فهماً و علماً.

ح ٦٠١ و ٦٠٤: ما يرتبط بالآية (مرج البحرين يلتقيان) و (فيومئذٍ لايسأل عن ذنبه إنس و لاجان).

روى عنه علي بن فضيل و عبدالله بن جندب.

١٧ ـ أهل البيت:

المهدي

ح ٤٨: حديث الأسراء: فاذا أنا بأشباح علي و... حتى بلغ المهدى في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال الله لي: يا محمد هؤلاء الحجج و (هذا) الثائر من عترتك فوعزتك إنه لحجة واجبة لأوليائي منتقم من أعدائي.

ح ١١٣ و ١١٤: عدّ أميرالمؤمنين إياه في السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة و قوله: و المهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت.

ح ١٦٦: الباقر: الاسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً فطوبى للغرباء و هذا (لعله إشارة إلى القرآن) في أيدي الناس، سيأتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى خروج الدجال و ينزل عيسى بن مريم و يقتله... يصلي بهم رجل منّا أهل البيت، ألا ترى أن عيسى يصلى خلفنا و هو نبي؟!! ألا و نحن أفضل منه.

ح ٢٤٩: قيل لجعفر: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك إسم سمّى الله به أميرالمؤمنين عليه السلام لا يسمّى به أحدٌ قبله و لا بعده إلا كافر... تقول: السلام عليك يا بقية الله....

ح ٣٢٤: الباقر: (إنه كان منصوراً) سمى الله المهدي منصوراً كما سمّى أحمد محمداً و عيسى المسيح.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن قوام الله على خلقه و خزانه على دينه نخزنه و نستره... حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف و ندع الناس إليه و نضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله بدءاً.

ح ٣٧٠: الباقر في مواصفات صاحب الأمر: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و...): إذا رأيت هذا في رجل منا فاتبعه فانه هو صاحبه.

ح ٣٧١: زيد: إذا قام القائم من آل محمد يقول: أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض...).

ح ٣٩٥: الصادق: (و عباد الرحمان) هم الأوصياء (يمشون على الأرض هوناً) فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان أقر بالولاية و إلا ضربت عنقه أو أقر بالجزية.

ح ٥٠٣: في حديث المعراج: قائمكم خير قائم.

ح ٥٣٢: الباقر: (و لمن انتصر بعد ظلمه) القائم و أصحابه (فأولئك ما عليهم من سبيل): إذا قام انتصر من بني أمية والمكذبين والنصاب.

ح ٥٦١: رسول الله: ... لا يؤمن بما يكون من علي و ولده في آخر الزمان إلاّ ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان....

ح ٦٠٧: رسول الله: و المهدي الذي يصلي عيسى خلفه منكِ (فاطمة) و منه (علي).

ح ٦٢٧: الصادق: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله...) إذا خرج القائم لم يبق مشرك ... و لا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة: يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله.

ح ٦٧٣: الصادق: (و كنا نكذّب بيوم الدين) فذلك يوم القائم (حتى أتانا اليقين) أيام القائم.

ح ٧٢١: الحسين: (والنهار إذا جلاّها) ذلك القائم من آل محمد (ص) يملأ الأرض عدلاً و قسطاً.

ح ٧٢٢: الصادق: (والنهار...) الأئمة منّا أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملئونها عدلاً و قسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

ح ٧٢٢ و٧٢٣: الصادق: (و النهار إذا جلاها): الامام من ذرية فاطمة.

ح ٧٢٧: الصادق: (فأنذرتكم ناراً تلظى) القائم إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعماءة و تسعة و تسعين.

ح ٧٤٧: الصادق: (سلام هي حتى مطلع الفجر) حتى يخرج القائم.

١٨ ــ أهل البيت:

آل محمد، ولايتهم و مواليهم، عداوتهم و معاديهم

ح ١ و٢ و٣ و١٦٦: رسول الله و أمير المؤمنين والباقر: القرآن أربعة أرباع ربع فينا و ربع في عدونا.

ح ١٠: رسول الله: (صراط الذين انعمت عليهم...): شيعة علي الذين أنعمت عليهم بولايته لم تغضب عليهم و لم يضلوا.

ح ١٢ و١٣: الباقر: (و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات): علي والأوصياء من بعده و شيعتهم... لهم جنات تجري من تحتها الأنهار...)... (يضل به كثيراً...) فهو علي يضل الله به من عاداه و يهدي من والاه... (و ما يضل به إلا الفاسقين) يعني علياً من خرج من ولايته فهو فاسق.

ح ١٤ و١١٦: أمير المؤمنين: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان... ألا فابشروا... فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله.

ح ١٥: قول الصادق في أن شيعة أهل البيت ليس للشيطان عليهم سلطان واستشهاده بالقرآن.

ح ١٨ و١٩ و٢٥ و٣٦: ما ورد عن الصادق في الولاية و أنها العهد والميثاق والسلم: (و أوفوا بعهدي)... (ادخلوا في السلم كافة).

ح ٢٤: أمير المؤمنين: ينجو فيّ ثلاثة: المحب الموالي، والمعادي من عاداني، والمحب من

أحبني، ويهلك فيّ ثلاثة: اللاعن، والمستمع المقر، والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني ... من أشرب قلبه حب غيرنا قاتلنا أوألّب علينا فان الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين.

ح ٢٦: الصادق: نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه.

ح ٢٧: الباقر: منّا شهيد على كل زمان على في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه و كل من يدعومنّا إلى أمرالله.

ح ٣٠: الحسن المجتبى: وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم منا وهم أشباهنا وسألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم وهوقول الله (إن هم إلاّ كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً).

ح ٣٧: أميرالمؤمنين: أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار.

ح ٣٨: أميرالمؤمنين في كلامه في القرءان: علمه الله إياه (رسول الله) فعلمنيه... ثم لاتزال في عقبنا إلى يوم القيامة (بقية مما ترك آل موسى)... والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

ح ٤٧ و٤٨: حديث الأسراء: وعرضت ولايتكم على السماوات والأرضين... فمن قبلها كان من الأظفرين ومن جحدها كان من الكفار الضالين... لوأن عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً... ما غفرت له حتى يقر بولايتكم.

ح ٤٨: حديث الأسراء: فالتفت (عن يمين العرش) فاذاً أنا بأشباح علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة كلهم حتى بلغ المهدي... فقال: يا محمد هؤلاء الحجج....

ح ٥١: الباقر: (أولوا العلم) الأنبياء والأوصياء وهم قيام بالقسط.

ح ٥٢: الباقر: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين. وقوله ادخل حرف مكان حرف. ونحوه عن النبي في ح ٥٦.

ح ٥٣: الباقر: ليس أحد من الأنبياء إلاّ وكانوا على ما نحن عليه (وحتى الملائكة) وهوقوله (إن الله اصطفى آدم... ذرية بعضها من بعض) إنما هم الصفوة.

ح ٥٨ و٥٩: أبوذر: فأهل بيت نبيكم هم الآل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد(ص) فبه شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم فهم كالسماء المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة أضاء زيتها وبورك ماحولها فما بالكم أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها لوقدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي لما عال ولي ولما اختلف اثنان في حكم ولاسقط سهم من الفرائض ولاتنازعت الأمة ــ في شيء إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم ... (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته). فذوقوا وبال ما فرطتم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ح ٧٣: الصادق: نحن حبل الله الذي قال: (واعتصموا بحبل الله...).

ح ٧٥: الصادق: يحشر يوم القيامة شيعة على رواء مرويين مبيضة وجوههم و يحشر أعداءه وجوههم مسودة ظامئين (يوم تبيض وجوه و تسود وجوه).

ح ٨٤: الباقر: (و لئن قتلتم في سبيل الله): سبيل الله علي و ذريته و من قتل في ولايته قتل في سبيل الله و من مات في ولايته مات في سبيل الله.

ح ٨٨: ابن عباس: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام): نزلت في رسول الله و أهل بيته... و ذلك أن كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه.

ح ٨٩ و ٤١٢: إن الله خلقني و أهل بيتي من طينة لم يخلق منها أحداً غيرنا و من ضوا إلينا (يتولانا) فكنا أول من ابتدء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا و أحيابنا كل (طينة طيبة) ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي و حملة عرشي و خزان علمي و سادة أهل السماء والأرض هؤلاء هداة المهتدين و المهتدى بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي و أبحتهم كرامتي و من جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري و بعثت عليهم عذابي.

ح ٨٩: الصادق: نحن أصل الايمان بالله، و منّا الرقيب على خلق الله و به إسداد أعمال الصالحين و نحن قسم الله الذي يسأل به و نحن وصيته في الأولين و الآخرين و ذلك قوله (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام...).

ح ٩٠: الصادق: (لا تقتلوا أنفسكم): أهل بيت نبيكم.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: الكبائر سبع؛ فينا نزلت و منا استحلت: ١ــ الشرك بالله؛ فقد أنزل الله فينا ما أنزل و قال النبي فينا ما قال فكذبوا الله و كذبوا رسوله، ٢ــ قتل النفس... فقد قتلوا الحسين و أهل بيته، ٣ــ قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم، ٤ــ عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله في ذريته، ٥ــ أكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله، ٦ــ الفرار من الزحف، فقد أعطوا أمير المؤمنين (البيعة) ثم فرواعنه و خذلوه، ٧ــ إنكار حقنا، فوالله ما يتعاجم في هذا أحد.

ح ٩٩ و ١٠١: الصادق: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله...): نحن الناس و نحن المحسودون و نحن أهل الملك و نحن ورثنا النبيين و عندنا عصى موسى و إنا لخزان الله في الأرض... و إنّ منا رسول الله والحسن والحسين....

ح ١٠٠: الباقر: نحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلقه... فكيف يقرون بها في آل إبراهيم و يكذبون بها في آل محمد (فمنهم من آمن به و منهم من صدّ عنه و كفى بجهنم سعيراً).

ح ١٠٢: الصادق: (...آتيناهم ملكاً عظيماً): أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله....

ح ١٠٥: الصادق: (... و أولى الأمر منكم): أولى الفقه والعلم (و هو) خاص لنا. و نحوه عن الباقر ح ١٠٦.

ح ١١٠: رسول الله: أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل و لا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة.

ح ١١١: الصادق: دعائم الاسلام التي لا يسع أحد التقصير عن معرفة شيء منها... شهادة أن لا إله الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية... ولاية آل محمد....

ح ١١٥ و٣٠٣ و٤٩١ و٤٩٦: دخل أبوبصير على الصادق و قد أخذه النفس و قال فيما قال: لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال له الصادق مطمئناً له: لقد ذكر الله في كتابه بقوله (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين...) نحن الصديقون والشهداء و أنتم الصالحون فسموا بالصلاح كما سماكم الله... و قال (إخواناً على سرر متقابلين) والله ما أراد بها غيركم... و قال (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) والله ما أراد بها إلا الأئمة و شيعتهم... و حكى قول عدوكم في النار (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار، اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار...) والله ما عنى بهذا غيركم إذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس فانتم في الجنة تحبرون و هم في النار يصلون... إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق... (الذين يحملون العرش... يستغفرون للذين آمنوا) فما استغفارهم إلا لكم... و ذكرنا الله و شيعتنا و عدونا... فقال: (هل يستوى الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا... و قال (يا عبادي الذين أسرفوا... إن الله يغفر الذنوب جميعاً...) ما أراد بهذا غيركم.

ح ١١٦: الباقر: إن حديث آل محمد صعب مستصعب... لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان و إنما الشقي الذام الهالك منكم من ترك... حديث آل محمد (فما بلغكم من حديثهم) فعرفتموه ولانت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين و ما ثقل عليكم فلم تطيقوه فردوا إلينا فان الراد علينا مخبث... (و لو ردوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

ح ١٢٣: الصادق في حديث له حول يوم الغدير: هو يوم عبادة و صلاة و شكر و حمد و سرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا و إني أحب لكم أن تصوموه.

ح ١٣٢: الصادق: أنتم المخلدون في الجنة.

ح ١٤٦: أمير المؤمنين: من أحب الله أحب النبي و من أحب النبي أحبنا و من أحبنا أحب شيعتنا فان النبي و نحن و شيعتنا من طينة واحدة و نحن في الجنة لا نبغض من يحبنا و لا نحب من ابغضنا.

ح ١٦٢: زيد الشهيد:... فلما قبض الله محمداً و لا عارف أمخركم بعد زخورها و حصن حصونكم بعد بأورها... فاتقوا الله... و لا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم و قتلوا أهل بيت نبيهم... ألستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم و فينا و لا تراث أعطينا، و ما

زالت بيوتنا تهدم و حرمتنا تنتهك و قائلنا يقهر، يولد مولودنا في الخوف و ينشأ ناشئنا بالقهر و يموت ميتنا بالذل... إنا قوم غضبنا الله... و نقمنا الجور... و وضعنا من توارث الامامة... و حكم بالهوى و نقض العهد....

ح ١٦٣: الباقر: (و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه...): علي و الأئمة من ولد فاطمة.:. هم صراطه فمن أتاه سلك السبيل. و نحوه في ح ١٦٥.

ح ١٦٦: الباقر: (يوم يأتي بعض آيات ربك **لا ينفع نفس إيمانها... أو كسبت في إيمانها خيراً**): صفوتنا و نصرتنا... إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف و نصرتنا باليدين و **القيام** فيها أفضل.

ح ١٦٧: الصادق في تفسير الحسنة والسيئة: الحسنة الستر والسيئة إذاعة حديثنا.

ح ١٦٨: الصادق: (من جاء بالحسنة)... مع الولاية فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار... فهو بغضنا أهل البيت... الحسنة ولايتنا و حبنا....

ح ١٩٣: أميرالمؤمنين: لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً... (الآن خفف الله عنكم...)....

ح ١٩٤: زيد: أرحام رسول الله أولى بالملك والامرة.

ح ٢١٨: الباقر: أبلغ موالينا السلام و أعلمهم أنهم لم ينالوا ما عند الله إلا بالعمل و قال رسول الله (سلمان منا...) إنما عنى بمعرفتنا و إقراره بولايتنا... (خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيئاً) عسى الله أن يتوب عليهم و العسى من الله واجب و إنما نزلت في شيعتنا المذنبين. و نحوه في الرقم ٤١٥.

ح ٢٣٢: رسول الله: فمن قسم الله له حبنا أهل البيت فهو خير له مما يجمعون.

ح ٢٤٧: دخلت على الباقر فقلت إن حيثمة حدثني عنك أنه سألك عن (و ما آمن معه إلا قليل) فأخبرته أنها جرت في شيعة آل محمد فقال: صدق والله خيثمة.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: المجتبى: انا من أهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس... كان جبريل فيهم ينزل... و افترض مودتهم... و اقتراف الحسنة ولايتنا و مودتنا أهل البيت.

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينكر ولايتنا أهل البيت إلا ضال (و هي سبيل الله).

ح ٢٩١: الباقر: نحن ذرية رسول الله (ص).

ح ٢٩١: الصادق: ليس بلد... أكثر محباً لنا من الكوفة إنه الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس... فجعل الله محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط... إلا أن تبلغ نفسه ها هنا....

ألا إنّ أبانا إبراهيم قال (واجعل افئدة من الناس تهوي إليهم) أما إنه لم يعن الناس كلهم فانتم أولياؤه و نظراؤكم و إنما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض.

ح ٣٠١: رسول الله: (... تهوى إليهم): تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦: أميرالمؤمنين: نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها و نحن

باب الله و بيته... فمن يأتينا... فقد أتى البيوت من أبوابها و من خالفنا و فضل علينا غيرنا فقد أتى من ظهورها... نحن الأعراف نعرف انصارنا بأسمائهم و نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بمعرفتنا، و نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا و عرفناه، و لا يدخل النار إلاّ من أنكرنا و أنكرناه، رزق من الله، لوشاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه و يأتوه من بابه... فمن عدل عن ولايتنا (نكب عن الصراط) فلا سواء ما اعتصم به المعتصمون... إنما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض و ذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري عليهم باذن الله لا انقطاع لها و لا نفاد.

ح ١٧٩: الباقر: نحن المصطفون و قال النبي: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحدٍ من الأوصياء والأنبياء و ذريتهم غيرنا، فبه علمنا البلايا والمنايا و فصل الخطاب.

ح ١٨٨: الباقر: (الأنفال) فينا نزلت خاصة ما أشركنا فيها أحد (والخمس لنا ما احتجنا إليه...).

ح ٢٤٢ و٢٤٣: أمير المؤمنين: لأن يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي أحب إليّ من أن يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهباً و فضة و مابي أن يكون القلم و قد جف بما قد كان و لكن لتعلموا أن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح و مثل باب حطة في بني إسرائيل.

ح ٢٧٤: رسول الله: (الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم...): نزلت في من صدق لي و آمن بي و أحبك (يا علي) و عترتك من بعدك و سلم الأمر لك و للأئمة من بعدك.

ح ٢٩٣: الصادق: (كشجرة طيبة...): رسول الله أصلها و أمير المؤمنين فرعها و الأئمة من ذريتها أغصانها و علمهم ثمرها و شيعتهم و رقها... (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها): يعني ما يخرج من علم الامام حين يُسأل عنه.

ح ٣٠٥: دخلت على الصادق فقلت: ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم أهل البيت؟ قال:... إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار... والله إنا لصفوة الله... إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا بنا مختلطين... (إخواناً على سرر متقابلين).

ح ٣١٤: زيد الشهيد: ينادي منادٍ يوم القيامة: اين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين... فيقوم قوم مبياضي الوجوه... يقولون: نحن المحبون لأمير المؤمنين... (أحببناه) بطاعته لك و لرسولك فيقال لهم:... ادخلوا الجنة....

ح ٣٣٠: رسول الله لعلي:... أخذ الله ميثاق... أهل مودتك و شيعتك إلى القيامة فيكم شفاعتي (إنما يتذكر أولوا الألباب) هم شيعتك....

ح ٣٣٤: رسول الله لعلي:... إذا بعث الناس... يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج... فيؤتون بنوق من نور... فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان... هم شيعتك و أنت

إمامهم... (يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً)....

ح ٣٤٩: رسول الله: إن لله قضيب... (لا يناله) إلا من تولى محمداً و آل محمد... ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوأ مقعده الجنة و ما ينتظر عدونا إلا أن يتبوء مقعده من النار....

ح ٣٥٠: الباقر: (و إني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى): إلى ولايتنا.

ح ٣٥١: على الناس أن يقرؤا القرآن كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا و إلينا.

ح ٣٥٢: أيضاً: لوتاب و آمن و... و لم يهتد إلى ولايتنا و... ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

ح ٣٥٤: أيضاً قوله في وضع الناس في المحشر و وقوف رسول الله على الحوض و شفاعته لأناس من نبين من شيعة علي و أولاده... فلا يبقى أحد كان يحبنا و يتولانا و يتبرء من عدونا... إلا كان في حيزنا و ورد حوضنا.

ح ٢٩٩ و ٣٠٠: الباقر: بي قرابة من رسول الله... و ولادة منه فمن وصلنا وصله الله... و من قطعنا قطعه الله... لو أن عبداً صف قدميه في (مقام إبراهيم) قائماً بالليل و... و لم يعرف حقنا... أهل البيت لم يقبل منه... أبداً... ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت و أن يلقونا حيثما كنا، نحن الأدلاّء على الله... أفترون أنّ الله فرض عليكم (الحج) و لم يفرض عليكم إتياننا و سؤالنا و حبنا أهل البيت....

ح ٣٠٦: العمياء التي ردّ الله عليها بصرها ببركة محمد و آل محمد.

ح ٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله... المتوسم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون....

ح ٣٠٩ و ٣١٠: الصادقين: نحن السبع المثاني و نحن وجه الله... و من جهلنا فأمامه الموت.

ح ٣١١ و ٣١٢: الصادقين: (و علامات و بالنجم هم يهتدون): النجم رسول الله والعلامات الأوصياء....

ح ٣١٥ إلى ٣١٧: الباقر: (فاسألوا أهل الذكر): نحن هم، هم آل محمد. و نحوه عن زيد ح ٣١٧.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣: زيد بن علي و كلامه في أحقية آل البيت بالأمر سببين بالقربى و أنهم على ملته و يدعون إلى سنته و الكتاب الذي جاء به.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن أولي النهى و قوام الله على حلقه وخزّانه على دينه نخزنه... حتى يأذن الله... باظهار دينه بالسيف و ندعوا الناس إليه و نضربهم... عوداً كما ضربهم رسول الله بدءاً.

ح ٣٥٣: أبوذر الغفاري: (و إني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى) قال: آمن بما جاء به محمد و أدى الفرائض ثم اهتدى إلى حب آل محمد... و سمعت رسول الله... يقول:... لا ينفع أحدكم الثلاثة (التوبة و الايمان والعمل الصالح) حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها و من شاء كفربها، فانا منازل الهدى و أئمة التقى و بنا يستجاب الدعاء و يدفع البلاء و ينزل الغيث... و

دون علمنا تكل ألسن العلماء و نحن باب حطة و سفينة نوح و نحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة نحن حبله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم لا يزال محبنا منفياً منفرداً... محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت و ذلك في الله قليل.

ح ٣٥٥: الباقر: أحبونا حب قصدٍ ترشدوا و تفلحوا أحبونا محبة الاسلام.

ح ٣٦٠: رسول الله لعلي: إن الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين... فرضيت بهم إخواناً و رضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك و صدّق فيك وويل لمن أبغضك و كذب عليك... أهل مودتك كل أواب حفيظ و كل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرّ قسمه... إخوانك كل طاوٍ و باكٍ مجتهد يحب فيك و يبغض فيك، محتقر عند الخلق عظيم... عند الله... (وهم) جيرانه في دار القدس لا يأسفون على ما خلّفوا... تعرف الرهبانية في وجوههم... يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت... و أنا و أنت شاهدهم و عند المسألة في قبورهم و عند العرض... حزبك حزبي و حزبي حزب الله... (وهم) المنتجبون و لولا (هم) ما قام لله دين و... ما أنزلت السماء قطرة... (أنتم) القائمون بالقسط و خيرته من خلقه... (و أنتم) على الحوض تسقون من رضيتم... و أنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش... إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم و إن حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء... و يفرحون بمن قدم عليهم منكم... شيعتك... يتنافسون في الدرجات... يلقون الله و ما عليهم ذنب... (أعمالهم) ستعرض علي في كل جمعة فأفرج بصلاح ما يبلغني واستغفر لسيئاتهم... (ذكرهم في التوراة والانجيل)... ذكرهم في السماء أكثر... من... الأرض... فليزدادوا اجتهاداً... أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم... (فليتنزهوا) عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم... إلا و رحمته تغشاهم... اشتد غضب الله على من قلاهم... إقرأهم مني السلام... (فهم) إخواني و اشتاق إلى رؤيتهم إن الله... يباهي بهم الملائكة و ينظر إليهم في كل جمعة برحمته... أحبوك بحبي إياك و دانوا إلى الله بمودتك... و اختاروك على الآباء و الأولاد... وتحملوا المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذل المهج فينا... اختارهم (الله) لنا بعلمه... و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم... لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم و ميل السلطان عليهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى... شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم... أولئك مصابيح الدجى.

ح ٣٦٢: قول رسول الله في قصة فاطمة يوم الحشر و تعزية الله لها بأن لا ينظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة هي و ذريتها و شيعتها و من والاهم معروفاً ممن ليس من شيعتها.

ح ٣٦٩: الباقر: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا...) فينا نزلت.

ح ٣٧٤: الباقر: (هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج...) إيانا عنى و نحن المجتبون و لم يجعل علينا في الدين من ضيق (ملة أبيكم... هو سماكم المسلمين... من قبل...)

فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله و نحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه.

ح ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣: الباقر: يكاد العلم (أوالعالم) من آل محمد يتكلم قبل أن يسأل عنه.

ح ٣٨٤ و ٣٨٥: الرضا: ... فلما قبض محمد... كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا و أنساب العرب و مولد الاسلام، إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و... النفاق، إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم أخذ الله الميثاق علينا يردون مواردنا... ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا و غيرهم، إنا يوم القيامة آخذين بحجزة نبينا... و شيعتنا آخذين بحجزتنا، من فارقنا هلك و من تبعنا نجى، الجاحد لولايتنا كافر و شيعتنا و تابع ولايتنا مؤمن، لا يحبنا كافر و لا يبغضنا مؤمن، من مات و هو محبنا كان حقاً على الله أن يبعثه مبعثنا، نحن نور لمن تبعنا... من رغب عنا ليس منا و... ليس من الاسلام في شيء، بنا فتح الله و بنا يختمه، و بنا أطعمكم الله... و بنا أنزل... قطر السماء و... آمنكم... من الغرق... والخسف و... نفعكم الله في حياتكم و... قبوركم و محشركم و عند الصراط والميزان والجنان، إن مثلنا في كتاب الله كمثل (المشكاة... فيها مصباح و هو محمد، المصباح في زجاجة نحن الزجاجة... يهدي الله لنوره) لولايتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على أن يهدي من أحب لولايتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه نيّراً برهانه... و أن يجيء عدونا... مسوداً وجهه مدحضة... حجته، و حق... أن يجعل ولينا رفيق النبيين و...، و أن يجعل عدونا رفيق الشياطين و... لشهيدنا فضل على الشهداء بعشر درجات و لشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات، نحن النجباء و أبناء الأوصياء و اولى الناس بالله والمخلصون في كتاب الله... و نحن الذين شرع الله لنا دينه... (شرع لكم من الدين...)... فقد علمنا و بلغنا و استودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء و ذرية اولي العلم (أن أقيموا الدين) بآل محمد (و لا تتفرقوا فيه... كبر على المشركين) بولاية علي (ما تدعوهم إليه)....

ح ٣٨٩ و ٣٩١: ابن عباس و عبدالله بن محمد بن الحسن: (وعدالله الذين آمنوا... ليستخلفتهم...) نزلت في آل محمد.

ح ٣٩٢: الباقر: (فليحذر الذين يخالفون...)... نزلت في رسول الله و جرى مثلها في الأوصياء في طاعتهم.

ح ٣٩٣: الباقر: (قال الظالمون) آل محمد حقهم (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً...).

ح ٣٩٥: الصادق: (و عباد الرحمان) هم الأوصياء... (يمشون على الأرض هوناً).

ح ٣٩٦: اميرالمؤمنين: إن ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الأعلى و سقاه الله من نهر أبرد من الثلج و أحلى من الشهد... و إن كان مذنباً... (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات...).

ح ٣٩٨: الصادق: (الذين يقولون: ربنا هب لنا... واجعلنا للمتقين إماماً): نحن هم

أهل البيت.

ح ٤٠١ و٤٠٢: الصادقين: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم): نزلت فينا وفي شيعتنا و ذلك أن الله يفضلنا و يفضل شيعتنا حتى أنّا لنشفع و يشفعون فاذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا من شافعين...).

ح ٤١٢: رسول الله: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي و يهدونكم إلى الرشد... فيحيون كتاب ربي و سنتي و حديثي و يميتون البدع و يقمعون بالحق أهلها و يزولون مع الحق حيثما زال فلن يخيل إليّ أنكم تعملون و لكني محتج عليكم إذا أعلمتكم... إن الله خلقني و أهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا و من ضوى إلينا فكنا أول من ابتدء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة... ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي و حملة عرشي و خزان علمي و سادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة المهتدون... من جاءني بطاعتهم و ولايتهم أولجته جنتي... و من جاءني بعداوتهم... أولجته ناري... نحن أصل الايمان بالله، ملاكه و تمامه حقاً، و بنا سداد الأعمال... و نحن وصية الله في الأولين والآخرين و منا الرقيب على خلقه و نحن قسم الله... عصمنا الله من أن نكون مفتونين أو كذابين أو كاهنين أو مرتابين... فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا و لا أنا منه والله منه بريء... طهرنا الله... فنحن الصادقون... العالمون... الحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة والصدق والصبر والطهارة والعفاف فنحن كلمة التقوى و سبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة: (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون).

ح ٤١٦ و٤١٧: جبرئيل: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله و أهل بيتك و من يتولاك و شيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر عوراتهم و يؤمنهم من الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك و لعلي. و قال رسول الله: يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون....

ح ٤١٨: أمير المؤمنين: الحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة حبنا أهل البيت، والسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار بغضنا أهل البيت.

ح ٤١٩ و٤٢٠: أمير المؤمنين: فينا نزلت (و نريد أن نمنّ على الذين... الوارثين)... إنّا و أشياعنا يوم خلق السماوات والأرض على سنة موسى و أشياعه و إنّ عدونا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون و أشياعه... و أُقسم بالله... ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها. و نحوه عن زين العابدين في ح ٤٢١.

ح ٤٢٢: الباقر: (و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين): نحن الأئمة و نحن الوارثون.

ح ٤٢٦: الصادق: في حديث قدسي: يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني و غفرت لكم قبل أن تستغفروني و من أتاني منكم بولاية محمد و آل محمد أسكنته جنتي....

ح ٤٣٣: الباقر: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) نزلت فينا و نحن الذين أوتوا العلم.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩: الباقر: (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة... جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

ح ٤٦٠: الباقر: إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته و أعزهم بهداه واختصهم لدينه و فضلهم بعلمه واستحفظهم و أودعهم علمه... (بما يشبه زيارة الجامعة. في حديث طويل...).

ح ٤٦٥: رسول الله: أنا و أهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب....

ح ٤٦٨: ابن عباس:... أوحى الله إلى السماوات و... إني مخلف فيك ... ذرية محمد... إذا دعوك فأجيبيهم... قال الصادق: والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم.

ح ٤٧٤: الصادق: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا...) هذه لنا خاصة... (سابق بالخيرات) فعلي والحسنان والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه فيه ما في الناس و هو مغفورله، و أما المقتصد فصائم نهاره و قائم ليله... بنا يقيل الله عثرتكم و يغفر ذنوبكم و يقضي ديونكم و يفك وثاقكم و بنا يختم و يفتح و نحن كهفكم و سفينتكم و باب حطتكم....

ح ٤٧٥: رسول الله لعلي: أبشر... فليس على شيعتك حسرة عند الموت و لا وحشة في القبور و لا حزن يوم النشور و لكأني بهم ينفضون التراب عن رؤسهم يقولون (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).

ح ٤٧٦: أمير المؤمنين: أنا و شيعتي يوم القيامة على منابر من نور... فينادي منادٍ... ادخل الجنة أنت و شيعتك ... فيقولون: (ألحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).

ح ٤٨٦: أمير المؤمنين: رسول الله (ياسين) و نحن آله. و نحوه عن ابن عباس ح ٤٨٥.

ح ٤٨٧: الصادق: (وما منا إلا و له مقام معلوم): أنزل في الأئمة والأوصياء من آل محمد....

ح ٤٨٩ و ٤٩٠: الصادق: (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار) إياكم عنى يا معشر الشيعة... لا يرى في النار منكم واحد... و نحوه عن الرضا في ح ٦٠٤.

ح ٤٩٢ إلى ٤٩٦: الصادقين: (هل يستوي الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا.

ح ٤٩٩: أمير المؤمنين: أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا و ليعمل... فانا أهل بيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه أعداءنا و نسقى أولياءنا... فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادى النعم و طيب المولد فان ذكرنا شفاء... و حبنا رضى الرب و الأخذ بأمرنا... معنا غداً... والمنشط لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله و من سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار... لوتعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم و صبركم... لقرت أعينكم، إن لمحبينا أفواج من رحمة الله... لا يضل من اتبعنا... من

أثر الدنيا علينا عظمت حسرته ... سراج المؤمن معرفة حقنا ... انتم عمار الأرض استخلفكم فيها ليتظر كيف تعملون ... من ترك الأخذ عمن أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً ... ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ....

ح ٥٠٥: حملة العرش يستغفرون لشيعة آل محمد.

ح ٥٠٠: جبريل للنبي: لوتراهم حين يمرقون من قبورهم ... هذا يقول: لا إله إلا الله فيبيض وجهه، و....

ح ٥٠٦: الصادق: إنّ سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوه و دخلوا في دين موسى فسماهم الله الرافضة ... رفضتم الشر و استقمتم مع أهل بيت نبيكم ... فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن مسيئهم ... إن لله ملائكة يستغفرون لكم ... (الذين يحملون العرش ... و يستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا ... ما على ملة إبراهيم إلا نحن و شيعتنا ....

و نحوه في ح ٥٠٧.

ح ٥٠٩: الصادق: إنّ أرواحنا لتنال العرش كل ليلة جمعة ....

ح ٥١٠: الباقر (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

ح ٥٢٨: رسول الله عن جبريل: إن لكل دين أصلاً و دعامة و فرعاً و بنياناً ... و إن فرعه و بنيانه محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق و دعا إليه.

ح ٥٢٩: الباقر: ما بعث الله نبياً قط إلا قال: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله إن أخذوه أخذوه مفروضاً و إن تركوه تركوه مفروضاً (و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً) فهو التسليم لنا و التصديق فينا و أن لا يكذب علينا.

ح ٥٣٦: زيد: ليس يخلو أن يكون فينا مأمور على الكتاب والسنة ... (و جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فاذا ضل الناس لم يكن الهادي إلا منا، علمنا علماً جهله من دوننا ....

ح ٥٤٦ و٥٤٨: الباقر: ينادي منادٍ يوم القيامة: أين المحبون لعلي؟ فيقومون من كل فج عميق ... فيقولون: نحن المحبون الخالصون له حباً فيقال لهم: (ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون). و نحوه في ح ٥٤٧.

ح ٥٥٢: رسول الله في علي و فاطمة عن جبريل: ... لأخلقن منهما خلقاً و لأنشأن منهما ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي و معادن لعلمي و دعائم لكتابي ثم احتج على خلقي (بهم) بعد التبيين والمرسلين.

ح ٥٥٣: الصادق: (مثل الجنة التي وعد المتقون): هي في علي و أولاده و شيعتهم، هم المتقون و أهل الجنة والمغفرة.

ح ٥٥٤: الباقر: إن شيعتنا أهل البيت يقذف قلوبهم الحب لنا ... ألا إن الرجل يحبنا و يحتمل

و يأتيه من فضلنا و لم يرنا ... لما يريد الله به من الخير... (والذين اهتدوا زادهم هدى و اٰتاهم تقواهم): من لقينا و سمع كلامنا زاده الله هدىً على هداه.

ح ٥٥٥: الصادق: (... أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم) ... عداوتنا تبطل أعمالهم.

ح ٥٦٠: الباقر: (محمد رسول الله والذين اٰمنوا معه أشداء على الكفار...) مثل أجراه الله في شيعتنا ... يجري لهم في الأصلاب ثم ... الأرحام و يخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم ... فمنهم اتقياء شهداء و منهم الممتحنة قلوبهم و منهم العلماء ... و منهم أهل التسليم فازوا بهذه ... سبقت لهم من الله ... وجرت للناس بعدهم في المواثيق ... حد المستضعفين و حد المرجون لأمر الله و حد عسى أن يتوب عليهم و حد لابثين فيها أحقاباً ... فمن ألهمه ... الخير... بلغ منه غايته التى أخذ عليها ميثاقه ....

ح ٥٦١: رسول الله: ... إنه لا يؤمن بما يكون من علي و ولده في اٰخر الزمان إلا ملك مقرب أونبي مرسل أوعبد ... امتحن الله قلبه ... سيصيب ولد عبدالمطلب بلاء ... و اثرة و قتل و تشريد فالله ... في أصحابي و ذريتي و ذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم ....

ح ٥٦٤: و سئل الصادق عن قول امير المؤمنين (إن أمرنا صعب مستصعب فقال: ... من الملائكة مقربين و غير مقربين و من الانبياء مرسلين و غير مرسلين و من المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين و إن أمرنا هذا عرض على الملائكة و... فلم يقرّ به إلا المقربون (و) المرسلون (و) المخلصون.

ح ٥٦٥ و ٥٦٦: الباقر: حبنا إيمان و بغضنا كفر... (... حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر...).

ح ٥٦٧: دخل زياد ... على الباقر فقال: جئت على نضوٍ لي عامة الطريق (فاصيبت رجلاي) و ما حملني على ذلك إلا حبي لكم، ثم ... إني ربما ... (ذكرت) ما سلف من الذنوب ... فكأني اٰيس ثم أذكر حبي لكم (فكأني راج). فقال الباقر: وهل الدين إلا الحب والبغض ... (و لكن الله حبب إليكم الايمان ... و كرّه إليكم الكفر...) ... (يحبون من هاجر إليهم) ... (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم ...) أتى رجل إلى رسول الله فقال: احب الصوامين و لا أصوم و... فقال: أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم و فزعنا إلى رسول الله و فزعتم إلينا.

ح ٥٨٤: الباقر: نحن أهل بيت محمد.

ح ٥٨٥ و ٥٨٦: رسول الله: ... في بطنان الفردوس قصور بيض ... فيها ... لسبعين ألف دار منازل محمد و اٰله ....

ح ٥٩٧: رسول الله: ... إن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد

رسول الله آل محمد خير البرية.

ح ٦١٠: رسول الله لمحبي أهل البيت: ستجدون من قريش إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، شرابه أحلى ... و أنتم الذين ... (يطوف عليهم ولدان... و لا ينزفون).

ح ٦١١: الباقر: (... يسعى نورهم بين أيديهم ...) هو رسول الله ... يسعى بين أيدي المؤمنين ... و هم يتبعونه ... فانتم تأخذون بحجزة آل محمد و يأخذ آل محمد بحجزة ... رسول الله ....

ح ٦١٣: الباقر: ماضرّ من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا و لولم يقدر على شيء يأكله إلا الحشيش.

ح ٦١٨: الباقر: (ما أفاء الله ... فللّه و للرسول ولذي القربى) ما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا حللناه لهم و طيبناه لهم ... لايضرب على شيء من السهام ... إلا كان حراماً ... ما خلانا و شيعتنا ... لقد غصبنا و شيعتنا حقنا ... ما ملاؤنا بسعادة و ما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

ح ٦٢٠: زيد: انا ذرية رسول الله يحق مودتنا و موالاتنا و نصرتنا على كل مسلم ... (و فيه نظره في انحصار الامامة المنصوصة بعد النبي بعلي والحسن والحسين).

ح ٦٢٨: الصادق: إنّ حواري عيسى كانوا شيعته و إن شيعتنا حوارينا و ما كان حواريه بأطوع له من حوارينا لنا ... جزاهم الله عنا خيراً و قد قال أمير المؤمنين: لوضربت خيشوم محبينا أهل البيت بالسيف ما أبغضونا والله لودنوت إلى مبغضنا و حبوت له ... ما أحبنا.

ح ٦٣٤ و ٦٣٥: سالم: قلت لأبي جعفر: ادع الله لي. أحياك الله حياتنا و أماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

ح ٦٦٥: الباقر: (و أن لو استقاموا على الطريقة) ... على الولاية ....

ح ٦٦٧: الباقر: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً): الذين أقروا بولايتنا ... و إن الأئمة من أهل بيت محمد ... فلا تتخذوا من غيرهم إماماً.

ح ٦٧٠ ــ ٦٧٣: الباقر: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين): نحن و شيعتنا.

ح ٦٨١: الصادق: خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا و سائر الخلق في النار، بنا يطاع الله و بنا يعصى ... نحن بابه و حجته و... حلالنا و حرامنا عن الله ... إن الله جعل قلب وليه و كر الارادة فاذا شاء شئنا.

ح ٦٨٨: الباقر: كل يدخل الجنة إلا من لم يشهد الشهادتين قلت: إنى تركت المرجئة والقدرية والحرورية و بني اميه (يشهدون). فقال: ايهات إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها لايقولها إلا نحن و شيعتنا والباقون منها براء ....

ح ٦٩٢ إلى ٦٩٦: الصادقين و ابن الحنفية: (و إذا الموؤدة سئلت): مودتنا.

ح ٦٩٧: الصادق: (... كتاب الفجار لفي سجين ... كتاب مرقوم) ببغض محمد و آله (...

كتاب الأبرار لفي عليين... كتاب مرقوم) بحب محمد و اٰله.

ح ٧٠٥: الصادق: خرجت أنا و أبي ... فاذا باناس من أصحابنا بين القبر والمنبر فسلم عليهم ثم قال: إني لأحب ريحكم و أرواحكم فأعينوني ... بورع و اجتهاد، من ائتم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعة اٰل محمد و أنتم شرط الله و أنصاره والسابقون الأولون والاٰخرون في الدنيا والاٰخرة... انتم الطيبون والصديقون. في حديث طويل في فضل شيعة أهل البيت فراجع.

ح ٧٠٦: الكاظم: إنّ إلينا إياب الخلق ثم إن علينا حسابهم.

ح ٧٠٧: الصادق: كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق اٰدم ب ١٥ ألف عام فلما خلقه فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث الله محمداً... فنحن عروة الله الوثقى ... ورعاة دينه و عترة رسوله و نحن القبة التى طالت أطنابها... من تخلف عنا هوى إلى النار... إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمد... من الله و ما كان فيما بينهم و بين الناس من المظالم أداه محمد... عنهم و ما كان فيما بيننا و بينهم و هبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب.

ح ٧٠٨ و ٧٠٩: الصادق: (لايستكره المؤمن الموت على خروج نفسه) إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله و أهل بيته ... و جميع الأئمة و... جبريل و ميكال و اسرافيل و عزرائيل... يقولون جميعاً لملك الموت: إنه كان يحب محمدا و اٰله فانظر به ... فيقول: افتح عينيك فارفق ... فينظر الىٰ ما أعدّ الله له و رفقائه في الجنة فيقول: لاحاجة لي إلىٰ الدنيا... و يناديه منادٍ من بطنان العرش... (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى محمد و وصيه و الأئمة من بعده (ارجعي إلى ربّك راضية) بالولاية (مرضية) بالثواب....

ح ٧١٣ إلى ٧١٦: الصادقين: نحن العقبة التي من اقتحمها نجى و لا يصعد إلينا إلاّ من كان منا... الناس كلهم عبيد النار ماخلا نحن و شيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

ح ٧٣٤: الباقر: أرجى اٰية في كتاب الله عندنا أهل البيت (و لسوف يعطيك ربّك فترضى) الشفاعة والله....

ح ٧٤٧: الصادق: (... تنزل الملائكة والروح...) الملائكة المؤمنون الذين يملكون علم اٰل محمد.

ح ٧٦٢ إلى ٧٦٤: الصادق: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم): نحن....

ح ٧٦٥: الصادق: (و تواصوا بالصبر): الولاية و أوصوا ذراريهم و من خلفوا بها و بالصبر عليها.

٢ـ الأعلام والكتب :

أبان بن تغلب ٧٢، ٧٦، ٩٣، ٩٩، ١٠٨، ١١٨، ١٥٨، ١٨٨، ٢٢١، ٢٦٣، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٩٨، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٧١٣، ٧١٦.

روى عن الصادق والباقر ومحمد بن عمر بن علي.

وعنه سلام وسالم وأبوداود وحبان وزيد وعلي بن غراب ومحمد بن خداش ومحمد بن فضيل ويحيى بن علي.

أبان بن عثمان ٥٦٧ عن بريد وإبراهيم الأحمري عنه زكريا بن محمد.

أبان بن أبي عياش ٣٨، ٤٨٦، ٥٦١.

عن سليم بن قيس وأنس، عنه السدي ومسعدة.

إبراهيم النبي وابنه إسماعيل وإسحاق ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ١٠١ ١٠٢، ٢٩٧، ٢٩٨ ــ ٣٠٠، ٣٥٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٥٩، ٥٠٤، ٥٨٥ ــ ٥٨٧، ٥٩٥.

إبراهيم ١٠١ عن الصادق.
إبراهيم بن أحمد بن عمرو أو عمر الهمداني (ش) ٢٨٢، ٣٤٦، ٥١٧، ٧٠٠.
عن يحيى بن عبدالحميد و عنه فرات.
إبراهيم بن إسحاق الصيني ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٧١٣.
عن عبدالله بن حكيم و محمد بن فضيل.
عنه محمد بن أحمد بن عثمان و عبيد بن كثير.
إبراهيم بن أيوب ٣٠٧، ٣٠٨. عن جابر عنه عبدالكريم.
إبراهيم بن أبي البلاد ٥٦٤ عن سدير عنه أيوب.
إبراهيم بن بنان الخثعمي (ش) ٥٦٩، ٧٧٣ عن جعفر بن محمد بن يحيى و أحمد بن زفر.
إبراهيم بن حكم ٣٨٩، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٧٠.
عن أبيه عنه حريث و حسين بن نصر و فضل بن يوسف و يونس بن علي.
إبراهيم بن سليمان (ش) ١١١.
إبراهيم بن سليمان ٧١٠، ٧٦٤. عن حسن بن محبوب و عبيد بن عبدالرحمان.
عنه علي بن محمد بن عمر و علي بن محمد بن مخلد.
إبراهيم بن عبدالله الأحمري ٥٦٧ عن عبدالله بن مسكان و أبان بن عثمان.
إبراهيم بن رسول الله محمد (ص) ٧٥٥.
إبراهيم بن محمد التميمي ٣٣٧ عن عبدالله بن داود عنه محمد بن حرب.
إبراهيم بن محمد الخثعمي ٤١٩ عن عبد جبار عنه عباد بن يعقوب.
إبراهيم بن محمد الصنعاني اليماني ٦٦٠ عن عبدالرزاق عنه علي بن سراج.
إبراهيم بن محمد بن إسحاق العطار ١٢٢ عن الصادق.
إبراهيم بن محمد بن ميمون ٧٧٤ عن عيسى بن محمد عنه محمد بن عبدالله بن عمرو.
إبراهيم بن هراسة ٤٥ عن مسعر عنه محمد بن مروان.
إبراهيم بن الهيثم الزهري ٦٣٠ عن خاله عن سعيد بن جبير.
إبراهيم بن أبي يحيى المدائني ٦٤٧، ٧١٢.
إبليس ١٥، ١٨٥، ٢٥٩، ٣٣٠.
أبي بن كعب ٥٤٢.
أحمد بن جعفر (ش) ٦٦، ٤٤٠، ٥٧١ عن جعفر بن علي بن ناصح.
أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح (ش):
٢، ٩، ٦٤، ٦٧، ٣٦٤، ٤٠٩، ٤٨٦، ٦٣٧، ٧٤٩.
عن محمد بن حسن بن مطهر و علي بن محمد بن مروان و محمد بن مروان.

أحمدبن الحسين أبوعلي الحضرمي (ش) ١٤٤.
أحمدبن الحسين الهاشمي العلوي ٢٨، ٣٢٦، ٤٤٨، ٥٠٤، ٥١٠، ٧٤٢.
عن محمدبن حاتم عنه جعفربن محمد الفزاري.
أحمدبن الحسين بن مفلس الضبي النخاس ٥٦٧ عن زكريا بن محمد عنه احمدبن محمدبن علي.
أحمدبن زفر العنبري ٧٧٣ عن علي بن عبدالمجيد عنه إبراهيم بن بنان.
أحمدبن زياد ٥٠٠ عن يحيى بن سالم عنه داودبن سليمان أو سليمان بن داود.
أحمدبن سعيد! الأنماطي ٥٤٧ عن عبدالله بن الحسين عنه حسن بن حسين.
أحمدبن سليمان القرقسائي (ظ) ٥٤٥، ٦٠٢.
عن ابن المبارك و إسحاق بن إبراهيم عنه علي بن محمد الجعفي.
أحمدبن سليمان ٥٥٧ عن أبي أيوب الطحان عنه حسن بن أبي جعفر.
أحمدبن صالح ابوالحسن الهمداني (ش) ١٥، ٥٨٩ عن حسن بن علي بن زكريا.
أحمدبن صبيح ٣٠، ٣٧٨، ٥٣٣.
عن حسين بن علوان و عبدالله بن أبي الهيثم.
عنه عبيدبن كثير و أحمدبن قاسم.
أحمدبن عبدالله أبوعلي الهروي الشيباني ٥٥٢.
عن محمد بن جعفر الصادق عنه عمر أو عمروبن عبدالله.
أحمدبن علي بن عيسى الزهري (ش) ٣٩٦.
أحمدبن عيسى بن هارون العجلي (ش):
٢٤، ٤٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٤٢٧، ٥١٨، ٥٥٨، ٧٥٤.
عن حرب و حسن بن علي الحلواني و علي بن أحمدبن عيسى و محمدبن علي بن خلف.
أحمدبن الفضل بن عمرو القرشي ٢٩ عن حسن بن علي بن سالم عنه علي بن محمدبن عمر.
أحمدبن القاسم (ش) ٥٤، ١٠٧، ٢٦٨، ٣٠٠، ٥٣٣، ٥٤٠، ٦٢٠.
أحمدبن القاسم بن عبيد ٣٧٠ عن جعفربن محمد الجمال.
أحمدبن قتيبة الهمداني ١٥ عن عبدالرحمان بن يزيد عنه زكريا بن يحيى التستري.
أحمدبن محرز الخراساني ٣٧ عن عبدالواحد عنه أحمدبن ميثم.
أحمدبن محمد الرافعي ٦٨٦ عن محمدبن حاتم عنه جعفربن محمدبن مالك.
أحمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني (ش): ١٢٠، ١٨٢، ٤٤٩، ٥٣٢، ٧٢٢.
عن علي بن الحسن.
أحمدبن محمدبن ربيعة بن عجلان ٧٥٤ عن ابن لهيعة عنه جابربن إسحاق.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري أخو علي ٥٦٧.
عن أحمد بن الحسين بن مفلس:
أحمد بن محمد بن أبي نصر ١٣٥، ٢٦٥ عن ثعلبة عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.
أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الحرامي (ش) ٣، ٨، ٢٥٩، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٩١، ٤٠٢، ٥٢٠.
عن حسين بن ثابت و يحيى بن عبد الحميد و مخول.
أحمد بن ميثم الميثمي ٣٧ عن احمد بن محرز عنه جعفر بن محمد الفزاري.
أحمد بن نصر بن الربيع ٤٨٦ عن محمد بن مروان عنه علي بن محمد بن مروان.
أحمد بن وشك ! ٥٧٣ عن سعيد بن خثيم عنه قاسم بن عبيد.
أحمد بن يحيى (ش) ٦٥، ٣٠٧.
أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن قاسم القزويني (ش) ٦٦٤.
أحنف بن قيس ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.
أبو الأحوص ٤٨٣ عن المغيرة عنه قاسم بن عبد الغفار.
آدم أبو البشر و بنوه ١٥، ١٦، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٨٠ — ١٨٥، ٢٠٧، ٢٣٨، ٣٩٤، ٤٦٨، ٥٢٥، ٥٨٧، ٦٠٩، ٦٦٢، ٧٠٧.
آدم من أصحاب الرضا ٣٨٤.
ابن أروى ٦٠٤.
إسحاق بن إبراهيم الأعمش ٦٠٢ عن كثير عنه أحمد بن سليمان.
إسحاق بن بشر ٣٢٨ عن جويبر عنه غلام بن نبهان.
إسحاق بن عمار الصيرفي ١٦٧، ٥٢٩ عن الصادق و حفص عنه صفوان.
إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٥١٤ عن قاسم بن محمد عنه علي بن محمد.
إسحاق بن محمد بن القاسم الهاشمي (ش) ٦٧٥ عن محمد بن يوسف.
أبو إسحاق السبيعي ٤٧٤، ٥١٥.
عن الباقر و عمرو بن شعيب عنه غالب بن عثمان و شريك.
أسد بن عبد العزيز (بنو) ٦٢٥.
إسرائيل ٤٧، ٤٨، ٥٠٠، ٧٥٢ عن جابر عنه يحيى بن يعلى و يحيى بن مساور.
إسرافيل ٥٨٧، ٧٠٨.
الأسقف النجراني النصراني ٦٦، ٦٩.
أسلم ٣٥٣ عن أبي ذر عنه ابنه زيد.
أسماء بنت عميس ٣٤٦، ٣٤٧، ٦٤١.

إسماعيل النبي = في أبيه إبراهيم.
إسماعيل بن أبان ٧، ٧٦، ٣٥٩، ٣٧١، ٥٣١، ٥٤٨.
عن يحيى بن ثعلبة و سلام بن أبي عمرة و فضيل بن الزبير و عمرو بن شمر.
عنه جعفر بن عبد الله و محمد بن مروان و حسين بن الحكم و حسن بن علي بن بزيع و عبد الله بن وضاح.
إسماعيل بن إبراهيم الفارسي (ش) ١٣٥، ١٥٣، ١٩٤، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٩١ ــ ٢٩٣، ٤٤٧، ٥٩١، ٦٠٤، ٦٨٢. عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب.
إسماعيل بن إبراهيم العطار (ش) ٧٤٩ عن محمد بن مروان.
إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي (ش) ٤٦٥.
إسماعيل بن إسحاق ٥٤٤، ٥٧٤ عن يحيى بن سالم عنه حسين بن سعيد و حسن بن علي بن بزيع.
إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الفارسي (ش) ١٨٥، ٢٨٤، ٥٧٤.
إسماعيل بن أمية ٢٦٤ عن غورك عنه بكار.
إسماعيل بن بهرام ٧١٩ عن محمد بن فرات عنه حسين بن سعيد.
إسماعيل بن الحسن الشعيري ٤٥٣ عن ليث عنه محمد بن عثمان.
إسماعيل بن زياد السلمي ٦، ٣٠٢. عن الصادق و سلام عنه حسن بن حسين و يحيى بن مساور.
إسماعيل بن سلمان الأزرق ٣٤٠ عن أبي عمر عنه مندل.
إسماعيل بن صبيح ٤٩٥ عن سفيان عنه محمد بن عبيد.
إسماعيل بن عبد الرحمان السدي ٩، ٣٣ عن أبي مالك عنه الحكم.
إسماعيل بن مهران ٤٤٩، ٥٣٢ عن يحيى بن أبان عنه علي بن حسن.
أسية بنت مزاحم ٤٠٣، ٥٨٧.
اصبغ بن نباتة ١، ٢، ٨، ١٤، ٤٠، ١١٣، ١١٤، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ١٩٣، ٣٤٥، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤١٦، ٤١٧، ٥٢٦.
عن علي و عن أصحاب النبي كما في ح ٨.
عنه حسن بن عبد الرحمان و زكريا بن ميسرة و سعد بن طريف و علي بن الحزور و ميثم التمار.
أصحاب الشجرة ٥٥٨.
أصحاب النبي = الصحابة.
الأعمش = سليمان بن مهران.
أبو امامة الباهلي ٣٣٠.
بنو أمية ٢٩٦، ٥٣٢، ٦٨٨، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠.

الانجيل المقدس ٣٨، ٦٦، ١٧٢، ٢٣٩، ٥٠٦.
أنس بن مالك ٢٠٥، ٤١٣، ٥٦١، ٦٦٠، ٧٦٧، ٧٦٩.
عنه أبان بن أبي عياش و قتادة.
الأنصار ٧٩، ٢٠٥، ٥٢١.
الأوزاعي (عبدالرحمان بن عمرو) ٦٦٢ عن صعصعة و الأحنف.
الأنفال ١٨٨.
أيوب بن سليمان الفزاري ٥٢٨ عن أيوب بن علي عنه حسين بن نصر.
أيوب بن علي بن الحسين ٥٢٨ عن أبيه عنه أيوب بن سليمان.
أبو أيوب الأنصاري ١١٣، ١١٤، ٦٥٠، ٧٥٦ عنه أبوالحباب.
أبو أيوب الطحان ٥٥٧ عن يحيى بن مساور عنه أحمد بن سليمان.
بجيلة (قبيلة) ٥٢٦.
أبو برزة ١٦٤ عنه الباقر.
البراء بن عازب ٣٤٢.
بريد بن معاوية العجلي ١٠٠، ٣٧٤، ٥٦٧.
عن الباقر عنه عبدالله بن مسكان و أبان بن عثمان.
بريدة الأسلمي ٥٧، ٥٨٩، ٦٥٩ عنه ابنه عبدالله و صالح بن ميثم.
بشر بن السري ٧٢٠ عن سفيان عنه عبدالرحمان بن محمد.
بشر بن غياث ١٢٦ عن سليمان بن عمرو عنه عبدالله بن علي.
بكار ٣٥٩.
بكار ٥١٢ عن زيد عنه ابنه الحسن.
بكار بن أحمد ٢٦٤، ٥٦٠ عن إسماعيل بن أمية و حسن بن حسين عنه سعيد بن الحسن.
أبوبكر بن أبي قحافة ٥٨، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٣٥، ٣٨٦، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٧٦، ٧٥٧، ٧٦١.
بلال المؤذن ١٤٣، ٥٩٠، ٧٢٦، ٧٥٩.
أبو بلج يحيى بن سليم ٣٣، ٥٥٨ عن عمرو بن ميمون عنه أبوعوانة.
التقية ١٦٧، ١٦٩، ٥١٣.
تبع ١٩٨.
ثابت [بن عمرو] ٣، ٣٣٦ عن شعبة عنه ابنه الحسن.
ثابت بن معاذ الأنصاري ٧٦٩.
ثعلبة بن ميمون ١٣٥، ٢٦٥، ٢٦٦.
عن سليمان بن طريف و عمر بن حميد.

عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر و عبد الله بن محمد الحجال.
ثور ٧٥٣ عن خالد بن معدان.
ثوير بن أبي فاختة ٤٢١ عن زين العابدين.
جابر بن إسحاق البصري ٤٢٤، ٧٥٤ عن أحمد بن محمد بن ربيعة والنضر.
عنه سليمان بن محمد البصري.
جابر بن عبد الله الأنصاري ٢٩٠، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٧، ٥١٤، ٥٦٣، ٥٩٠، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٧، ٧٠٠، ٧٥٤، ٧٥٥.
روى عنه سالم بن أبي الجعد و أبو الزبير المكي و قاسم بن محمد.
جابر بن يزيد الجعفي ١٢، ٤٧، ٤٨، ٧٧، ٩٧، ٩٨، ١٥٦، ١٨٠، ١٨١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٥٥، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٣٢، ٥٤٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٧٤٩ — ٧٥٢.
روى عن الباقر و أبي الطفيل و أبي الورد.
عنه إبراهيم بن أيوب و اسرائيل و سعد بن طريف و شداد الجعفي و عمرو بن شمر و منخل و يحيى بن سالم و محمد بن عمر.
أبو جابر ٥٥٣ عن طعمة عنه أبو يحيى.
أبو الجارود زياد بن المنذر ٥٤، ٧٠، ١٢٥، ١٨٨، ٢٣٦، ٢٣٩، ٣٣٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٤٢، ٤٧٣، ٥٢٧، ٥٥٧، ٦٥١، ٦٨٧.
عن الباقر و زيد بن علي و حبيب بن يسار و عبد الله بن الحسن و أبي عبد الله الجدلي.
عنه صالح بن سهل و أبو حفص الأعشى و عامر السراج و عبد الرحمان بن أبي حماد و محمد بن سنان و مفضل بن صالح.
أبو الجارية! ٣٤٥.
جالوت ٢١.
جبريل ٩، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٤٩، ٦٦، ٧٨، ٨١، ٩٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٧، ١٨١، ١٨٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٧، ٤٠٤، ٤٣٥، ٤٥٤، ٤٥٧، ٥٠٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٢، ٦٢١، ٦٢٥، ٦٣٣ — ٦٤٢، ٦٥٢، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧٢٥، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٧٤.
أبو جبلة الأنصاري ٦٧٦.
جبير بن مطعم ٧٧٣.
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز.

جعفر الأحمسي = جعفربن محمدبن سعيد.
جعفربن أحمدبن يوسف الأودي [أبوعبدالله] (ش):
٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٩، ٨١، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ٢٢٦، ٣٠٩، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٧٨، ٤٩٠، ٥١٤، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٨٠، ٥٩٣، ٥٩٦، ٦٢٧، ٦٨٣، ٦٩٥، ٧٠٦، ٧٣٨.
عن محمدبن مروان وعامر وعلي بن أحمد وعلي بن بزرج وجعفربن عبدالله و حسن بن إسماعيل ومحمدبن حسين الصائغ ويوسف بن موسى.
جعفربن الحسن ٥٢٦ عن يوسف عنه هارون.
جعفربن أبي طالب الطيار ١١، ٥٦، ١١٣، ١١٤، ١٥٧، ٤٦٥، ٥٢٧، ٦٠٧.
جعفربن عاصم = حفص.
جعفربن عبدالله أبوعبدالله ٣٩، ٩٧، ١٧١، ٣٢٥، ٣٥٦.
عن محمدبن عمر وعنه جعفربن أحمدبن محمد وعلي بن عتاب ومحمدبن حسن بن إبراهيم.
جعفربن عبدالله [بن جعفر المذري] (ش):
عن إسماعيل بن عمر والظاهر اتحاده مع المتقدم.
جعفربن علي بن ناصح الحداد ٥٧١ عن نصربن مزاحم عنه أحمدبن جعفر.
جعفربن علي بن نجيح (ش) ٦، ٦٣٤.
عن حسن بن حسين.
جعفربن محمد (ش): ٣٠٨، ٧٣٧. عن حسن بن محمد.
جعفربن محمد الجمال ٣٧٠. عن يحيى بن هاشم عنه أحمدبن القاسم.
جعفربن محمد العلوي ٦٨٠ عن محمد عنه محمدبن أحمدبن علي الهمداني.
جعفربن محمد الأودي = جعفربن أحمدبن يوسف.
جعفربن محمدبن بشرويه = جعفربن محمدبن شيرويه.
جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي (ش): ٢٧، ٤٨، ٦٣، ٧٣، ٩٤، ٩٩، ١٣٩، ١٤٠، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٤٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٧٥، ٤٣٤، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١١، ٥١٢، ٥١٩، ٥٥٣، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٧٠، ٧٧٥.
روى عن حسن بن حسين العرني ونصربن مزاحم وأبي يحيى البصري.
جعفربن محمدبن شيرويه أو بشرويه القطان (ش) ٣٨٩، ٥٥٦، ٦٦٢.
عن محمدبن إبراهيم الرازي.
جعفربن محمدبن عبيد أوعتبة الجعفى (ش) ٢١٣، ٦٧٤. عن علاءبن الحسن.

جعفربن محمدبن علي الصادق: تقدم في أول الفهرس في عنوان أهل البيت.
جعفربن محمدبن مالك الفزاري (ش):
١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٧٤، ٧٧، ٨٤، ٨٩، ٩٥، ٩٦، ١٠٦، ١١٦، ١٢٥، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٩٤، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٨٢ — ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٤١ — ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٠٠، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٨، ٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٦، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٩، ٧٥٩. لاحظ مشايخه في المقدمة.
جعفربن محمدبن مروان القطان الكوفي (ش) ٤٥، ٥٧٥. عن أبيه.
جعفربن محمدبن هشام (ش) ١٩١، ٢١٧، ٢٤٠، ٣٣٣.
جعفربن محمدبن يحيى (خ ل: جعفربن أحمد...) ٥٦٩.
عن علي بن أحمدبن قاسم عنه إبراهيم بنان.
جعفربن محمدبن يوسف = جعفربن أحمد.
جعفربن موسى (ش) ٣٥٠.
أبو جعفر الحسيني (ش): ٥٥.
بنو جعفربن كلاب ٦٦٤.
جميل بن عبدالله النخعي ٢ عن زكريا عنه صالح.
الجن ٢٥٨، ٦٦٦.
جندل بن والق ٣٦، ٢٢٠، ٥٦٨. عن محمدبن عمروهشيم.
عنه عبيدبن كثير والحسين بن الحكم وقاسم بن حماد ومحمدبن عبيد.
أبوجهل ابن هشام ١٦٠، ١٦١، ٣٢٧، ٧٧٣.
جهم بن الحر ٤٧٧. عن أبي الدرداء.
أبو الجوازة! ٢٧٣.
جويبر ٤٦، ٣٢٨، ٣٨٨، ٤٢٤، ٥٦٨، ٧٥٣.
الحارث بن بشر ٧٥٩.
الحارث بن حضيرة ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٠ — ٥٤٢، ٥٤٤.
عن أبي صادق عنه الصباح وعبدالله بن عبدالملك ومحمدبن كثير.

الحارث بن الصمّة ٦٢٦.
الحارث بن عبد الله الأعور ٢١٣، ٢١٤، ٧٢١.
الحارث بن عبد المسيح النصراني ٦٧.
حارث بن قيس ٧٠٢.
حارث بن مكيدة الخثعمي ٧٦٠.
بنو حارثة ٥١٤.
أبو حارثة أو ابن الحارثة = أبو الجارية.
حاطب بن أبي بلتعة ٥٥٨، ٦٢٥.
أبو حباب = سعيد بن يسار ٦٥٠. عن أبي أيوب.
حبان بن علي العنزي ١١، ٢١، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٧، ١٩٥، ٢٧٨، ٤٤٦، ٦٢٦، ٦٤٠.
عن الكلبي عنه حسن بن حسين و حسن بن سماعة.
حبة العرني ١٧٥.
حبيب النجار مؤمن آل يس ٤٨٠، ٤٨١، ٦٠٩، ٦٢٢.
حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤ عنه حكيم.
حبيب بن يسار ٢٣٩ عن زاذان عنه أبو الجارود.
الحج: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٦٦.
الحجال = عبد الله بن محمد.
الحدود ١٦٢.
حذيفة بن اليمان ٤٩، ٧٨، ٧٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٦٧٥، ٦٧٨، ٧٣٣.
روى عنه أبو فرات! و ربيعة و عطية.
حرب بن الحسن الطحان ٢٦٨، ٥١٨. عن حسين بن حسن و شاذان.
عنه أحمد بن عيسى و محمد بن أبي عمر.
حرب بن شريح البصري ٧٣٤ عن الباقر.
ابن حرب = محمد بن حرب ٣٣٧.
الحرورية ٦٨٨.
حريث بن محمد ٣٨٩ عن إبراهيم بن الحكم عنه جعفر بن محمد القطان.
حزب الله ٢٣٢، ٣٦٠، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤ و....
حزقيل مؤمن آل فرعون ٤٨٠، ٤٨١.
حسان العامري ٣١٠ عن الباقر.

حسن البصري ٨١، ٨٢. عن ابن عباس عنه أبو خليفة.
حسن بن إسماعيل = حسن بن جعفر بن إسماعيل ٤٩.
حسن بن إلياس أو الحسين (ش) ٤٢٨.
عن علي بن محمد الكوفي عن جعفر بن أحمد.
حسن بن بكار ٥١٢ عن أبيه عنه نصر.
حسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر ٣، ٣٣٦.
عن أبيه عنه أحمد بن موسى.
حسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس أبو صالح = حسن بن إسماعيل:
١٦، ٢٥، ٣٩، ٣١٣، ٣٥٣، ٥٠٦، ٧٢٤.
عن حسين بن سواد (حسين بن محمد) وعمران بن عبد الله وعلي بن محمد.
عنه محمد بن قاسم ومحمد بن علي وجعفر بن أحمد.
حسن بن أبي جعفر ٥٥٧ عن أحمد بن سليمان عنه عبد الله بن محمد بن سعدان.
حسن بن حباش أبو محمد الدهقان (ش): ٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٤٢.
عن حسين بن نصر.
حسن بن حسين ٧٦٢ عن أبي حفص الصائغ عنه حسن بن محمد المزني.
حسن بن حسين ٢٤٠.
حسن بن حسين أبو محمد الزنجاني (ش) ٣٣٧.
حسن بن حسين الأنصاري أبو عبد الله ٦، ١١، ٢١، ٢٧، ٤٨، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ٩٩، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٧، ١٩٥، ٢٧٨، ٢٨٧، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٦٠، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٤٠، ٧٥١، ٧٦٠، ٧٦٢.
روى عن إسماعيل بن زياد وحبان بن علي وحسين بن سلمان وحفص بن أسد وشداد وعمرو بن أبي المقدام ومالك بن إسماعيل ومنصور بن مهاجر ويحيى بن سالم ويحيى بن منصور ويحيى بن يعلى.
عنه بكار وجعفر بن عدي وجعفر بن محمد بن سعيد وحسن بن عباس وحسين بن الحكم وعلي بن العباس.
حسن بن حسين بن أحمد ٥٤٧ عن أحمد بن سعيد عنه علي بن السخت.
حسن بن [حماد] ٥٣٨ عن يحيى بن يعلى عنه حسن بن عبد الواحد.
حسن بن راشد ٥٨٠ عن شريك.
حسن بن زيد بن أسلم ٣٥٣ عن أبيه عن جده عنه عبد الرزاق.
حسن بن زيد [بن الحسن] ٢٥٧. عن الحسن.

الحسن بن سماعة ٣٩٨ عن حبان عنه حسين بن سعيد.
الحسن بن صالح ٥٨١ عن الأعمش عنه صباح المزني.
الحسن بن عباس البجلي (ش): ٢٧، ٧٢، ١٧٨، ١٩٣، ٢١٢، ٢٥٦، ٢٩٦، ٥١٢، ٥١٩، ٥٣٦.
عن الحسن بن الحسين و نصر بن مزاحم.
الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ٤٨٠ عن عمرو بن جميع عنه عبيد بن غنام.
الحسن بن عبد الرحمان: ١. عن الاصبغ عنه حماد بن أعين.
الحسن بن عبد الله بن البراء التميمى (ش): ٢٧١.
الحسن بن عبد الواحد ٤٢٤، ٥٣٨، ٧٥٣. عن سليمان بن محمد و يوسف.
عنه سعيد بن الحسن بن مالك و على بن أحمد بن حاتم.
الحسن بن علي لؤلؤ (ش): ٢٣٦ عن محمد بن مروان.
الحسن بن علي الصيرفي ١٢٣ عن محمد البزاز عنه محمد بن حسين الصائغ.
الحسن بن علي الحلواني ٥٥٨ عن أبي عوانة عنه محمد و أحمد بن عيسى.
الحسن بن علي بن بزيع (ش): ٥٨، ١١٤، ١٤١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٦٧، ٣٣٠، ٣٧١، ٥٧٤، ٦٥٦.
عن إسماعيل بن إسحاق.
الحسن بن علي بن الحسن السلولي (ش): ٢. عن محمد بن حسن بن مطهر.
الحسن بن علي بن أبي حمزة = الحسن بن علي بن سالم.
الحسن بن علي بن رحيم (ش): ٦٦٦.
الحسن بن علي بن زكريا أبو صالح البصري ١٥ عن زكريا بن يحيى عنه أحمد بن صالح.
الحسن بن علي بن سالم الأنصاري البطائني ابن أبي حمزة: ٢٩، ٥٥٥، ٦٨٧.
عن أبيه و صالح و عاصم و مالك أو سيف عنه أحمد بن فضل و محمد بن عبد الله بن غالب و محمد بن عباس.
الحسن بن علي بن سيف ٥٥٥ لعل الصواب: عن سيف والحسن هو المتقدم.
الحسن بن علي بن أبي طالب: انظر ماتقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.
الحسن بن علي بن عباس = (خ ل: حسن بن عباس).
الحسن بن علي بن عفان (ش) ٤٠٨ عن يحيى بن هاشم.
الحسن بن علي بن هاشم (ش): ٥ عن أبي سعيد الأشج.
الحسن بن محبوب ٧١٠ عن عبد الرحمان بن سالم عنه إبراهيم بن سليمان.
الحسن بن محمد (ش): ١٧٠. لعله الحسين بن محمد بن مصعب.
الحسن بن محمد الجدلي ٣٠٨ عن محمد بن عمر عنه جعفر بن محمد.
الحسن بن محمد المزني ٧٦٢ عن حسن بن حسين عنه علي بن عباس.

الحسن بن محمد بن سماعة = حسن بن سماعة.
أبوالحسن عنه محمد بن فضيل ٣٢٠ = موسى بن جعفر.
حسين ١٠٥ عن الصادق عنه ابن أخيه.
حسين الشوا = حسين بن محمد بن سواء.
حسين بن إسماعيل الأسدي ٥٢٦ عن سعد بن طريف عنه يوسف.
حسين بن الأشقر = حسين بن حس.
حسين بن ثابت = حسن.
حسين بن حسن الأشقر الكوفي ٥١٦ ــ ٥١٨، ٥٢٠، ٥٧١.
عن قيس و الأعمش.
عنه حرب و محمد بن جنيد و محمد بن علي العطار و محمد بن مروان و يحيى بن عبدالحميد.
حسين بن الحكم الحبري (ش): ١١، ٢١، ٣٣، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٧، ١٩٥، ٢٠١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٣٢، ٣٨٠، ٤١٣، ٤٣٨ (خ ل)، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٧٤، ٤٨٣، ٥٣١، ٥٦٨، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٤٠، ٧٥٠.
عن إسماعيل بن أبان و جندل و حسن بن حسين و حسين بن نصر و سعيد بن عثمان و مالك بن إسماعيل و يحيى بن عبدالحميد.
حسين بن حماد ٢٥٤ عن أبيه عنه عباد بن يعقوب.
حسين بن سعيد الأهوازي (ش): ٣٤، ٣٥، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٩٢، ١٠٩، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٧١، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٤، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٧٢، ٦٧٨، ٦٨٢، ٧١٩، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٥٩.
عن إسماعيل بن إسحاق و إسماعيل بن بهرام و داود بن سليمان و أبو سعيد الأشج و عباد بن يعقوب و عبدالله بن وضاح و عبدالرحمان بن السراج و علي بن حفص و علي بن السخت و محمد بن حماد و محمد بن عامر و محمد بن علي الكندي و محمد بن علي بن خلف و محمد بن مروان و هبيرة بن الحرث و هشام بن يونس.

حسين بن سلمان ٦٣٦ عن سدير عنه حسن بن حسين.
حسين بن سواد = حسين بن محمد.
حسين بن أبي العباس = حسن بن عباس.
حسين بن عبدالله بن جندب ٣٨٤ عن أبيه.
حسين بن أبي العلاء ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم.
حسين بن علوان ٣٠، ٣٧٨، ٦٢٩، ٦٦٩.
عن الصادق و سعد بن طريف و أبي صالح و علي بن غراب أو الكلبي.
عنه أحمد بن صبيح و هارون بن مسلم.
حسين بن علي النقاد ٦٨٨ عن محمد بن سنان عنه قاسم بن حسن.
حسين بن علي بن أحمد العلوي ٥٠٩ عنه علي بن محمد الجعفي.
حسين بن علي بن أبي طالب: تقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.
حسين بن علي بن مروان ٤٢٦ عن ظاهر بن مدار عنه جعفر بن محمد.
حسين بن عمر الجعفي أو الجعفري ٢٦١ عن أبيه عنه سعيد بن عمر.
حسين بن قاسم (ش) ٢٨٧ عن عيسى بن مهران.
حسين بن محمد الخارفي ٦٦٣ عن سفيان بن عيينة.
حسين بن محمد بن سواء أو الشواء أو السواد ١٦، ٣٥٢، ٥٠٦.
عن محمد بن عبدالله الحنظلي عنه حسن بن جعفر.
حسين بن محمد بن مصعب البجلي (ش) ٧٠، ٨٠، ٢٨٧، ٤٠٦، ٦٦١.
عن عيسى بن مهران و محمد بن أحمد المهتدي و محمد بن مروان.
حسين بن نصر بن مزاحم ٢٩٥، ٤٨٣، ٥٢٨، ٥٤٢.
عن أبيه و قاسم بن عبدالغفار و أيوب بن سليمان و إبراهيم بن الحكم.
عنه الحبري حسين بن الحكم و عبيد بن كثير و حسن بن حباش.
حسين بن وهب الأسدي ٦٤٣ عن عبيس عنه محمد بن علي الكندي.
الحضرمي = محمد بن عبدالله بن سليمان.
حفص بن حفص الثغري ٦٧٤ عن عبدالرزاق عنه علاء.
حفص بن عاصم أو جعفر ٣٨، ٥٢١. عن السدي عنه قاسم بن إسماعيل.
حفص بن عمر ٧٥٣. عن جويبر عنه خالد.
حفص بن قرط الأعور ٥٢٩ عن محمد بن مسلم عنه إسحاق بن عمار.
أبوحفص الأعشى عمرو بن خالد ٧٠، ٢٣٦، ٥٤٩، ٥٥٠.
عن أبي حمزة و أبي الجارود.

عنه عبدالرحمان بن سراج و محمد بن مروان و يونس بن علي.
أبوحفص الصائغ عمر بن راشد ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٨.
عن الصادق أو الباقر و عبدالله بن الحسن.
عنه حسن بن حسين و عبيد بن عبدالرحمان و أبو داود.
حفصة بنت عمر بن الخطاب ٦٤٠.
حكم بن سنان الباهلي ٥٢٥ عن ابن جريج عنه محمد بن الحارث.
حكم بن ظهير ٣٢، ٣٨٩، ٥٣٧، ٥٧٠. عن السدي و عبد العزيز.
عنه ابنه إبراهيم و رزيق.
حكم بن عتيبة ٣٣٦ عن عكرمة و ابن عباس عنه شعبة.
حكيم بن جبير ١٩٨ ــ ٢٠٢، ٥٢٣، ٥٢٤.
عن زين العابدين و حبيب بن أبي ثابت عنه ابنه عبدالله.
حماد بن أعين ١ عن حسن بن عبدالرحمان عنه عبدالرحمان بن سراج.
حماد بن ثابت ٢٦٣ عن أبي داود عنه محمد بن الهيثم.
حماد بن عثمان أو عيسى ٦٤٧ عن إبراهيم بن أبي يحيى عنه محمد بن إسماعيل.
حماد بن عيسى الجهني ٦٧٧ عن النهاس عنه محمد بن يونس.
حماد [بن قيرط] ٧٧٣ عن مقاتل عنه حمزة بن بهرام.
أبوالحمراء الصحابي ٤٦٢.
حمران ٥٢، ١٣٢، ١٦٣ عن الصادقين.
حمزة بن بهرام ٧٧٣ عن حماد [بن قيراط] عنه علي بن عبدالمجيد.
حمزة بن عبدالمطلب ١١، ١٢، ٥٠، ٥٦، ٨٧، ١١٣، ١١٤، ١٥٧، ٣٦٣ ــ ٣٦٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٦٥، ٤٨٨، ٥٢٧، ٦٠٧، ٦٢٦.
أبوحمزة الثمالي ٢٢٧، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٢٦، ٤٤٨، ٤٦٩، ٥١٠، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨٢، ٦١٨، ٦٨٤ ــ ٦٨٦، ٦٨٨.
عن الباقر و الصادق.
عنه أبوحفص الأعشى و محمد بن سنان.
حنان بن سدير الصيرفي ٣٠٥، ٣١٢، ٣٩٨، ٧٦٣.
عن الصادق و سالم و أبان عنه حسن بن سماعة.
حنش أبوالمعتمر الكوفي ٤٢٠ عن أميرالمؤمنين عنه أبوصادق.
أبوحنيفة سائق الحاج ١٦٩ عن عبدالله بن حسن.
حواء أم البشر ٥٨٧.

خالد ٧٥٣ عن حفص بن عمر عنه يوسف.
خالدبن معدان ٧٥٣ عن معاذ عنه ثور.
خالدبن الوليد ٥٧، ٧٥٨.
أبوخالد الواسطي ٥٣٦، ٦٢٠ عن زيد عنه عبدالله بن حسين.
خديجة بنت خويلد ٤٩، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣٣١ ــ ٣٣٣، ٥٣٦، ٥٥٨، ٥٨٧، ٧٠٣، ٧٣٠.
أبوخديجة ١٨٤ عن الباقر.
أبوخديجة البجلي ٥٢٦ عن علي.
بنوخزاعة ٢٠٣.
أبوالخطاب ٥٣٦.
خضر النبي ١٤، ٢٦٢.
أبوخليفة صاحب منزل الحسن البصرى ٨١.
أبوخليفة ٣٧٠ عن الباقر عنه أبومنصور.
الخمس خمس الغنائم ١٨٨، ٤٤١.
الخوارج = انظر: النهروان. في فهرس البلدان.
خيثمة الجعفي ٥٣، ١٣٥، ١٦٦، ٢١٨، ٢٤٦، ٢٤٧، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٣، ٥٥٤، ٦٣٥. عن الباقر.
داود الرقي ٥٠٩ عن الصادق.
داود ٢٦٣ عن أبان بن تغلب عنه حمادبن ثابت.
داودبن أبي داود ٧٦٨ عن أبيه عنه علوان.
داودبن سرحان ٥٦٢، ٦٤٣، ٦٤٤. عن الصادق عنه عباد وعبيس ومحمدبن أبي حمزة.
داودبن سليمان = سليمان بن داود.
داودبن أبي عوف ٤٥١ عن شهر عنه أبومريم.
أبوداود ٧٦٨ عن أبي حفص عنه ابنه داود.
أبوداود السبيعي ٤١٨ عن أبي عبدالله الجدلي عنه فضيل الرسان.
الدجال ١٦٦.
أبودجانة الأنصاري سماك بن خراشة ٧٨، ٨١، ٢٢٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٢٦.
دحيةبن خليفة ٢٢٦، ٦٣١.
أبوالدرداء ٤٧٧ عنه الجهم.
دعائم الاسلام ١١١.
ديلم بن عمرو ١٩١ عن زين العابدين.
أبوذر الغفاري ٣٨، ٥٨، ٥٩، ٢٦٢، ٣٥٣، ٥٠٣، ٥٤٥، ٦٠٢، ٦٢١، ٦٧٤، ٧٣٣، ٧٤١، ٧٥٩.

عنه حسين بن محمد و عمار.
راحيل (ملك من الملائكة) ٥٥٢.
أبورافع ٦٣، ٤٠٨، ٦٧٨ عنه أبناه عبيدالله و عبدالله.
الربيع بن محمد المسلي الأصم ٤١٨ عن فضيل بن الزبير عنه عباس بن عامر.
ربيعة (قبيلة) ٥٢٥، ٦٩٩.
ربيعة بن شيبان السعدي ٥٧٠، ٥٧٢ عن حذيفة عنه أبو هارون.
ربيعة بن ناجذ ٥٣٨، ٥٤٠ ــ ٥٤٢ عن أميرالمؤمنين عنه أبوصادق.
أبو رجاء العطاردي ٥٨.
الرد على الله و على رسوله ٩٦ و ٩٢ و ١١٦ و ١١٨.
رزيق بن مرزوق ٣٢، ٢٤٥ عن حكم بن ظهير عنه عبيد بن كثير.
رشيد الهجري ٥٣٥، ٦٤٢ عن سلمان و أميرالمؤمنين عنه ابنته قنوا.
الروافض ٥٠٦.
روح بن عبدالله ٦٧٦ عن الصادق عنه محمد بن بحر.
الروح و الأرواح ٢٣٠.
روفائيل (من الملائكة) ٥٨٧.
رياح بن أبي رياح (رباح) ٣٤، ٣٥ عن شريك عنه عامر السراج.
زاذان ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩. عنه حبيب بن يسار.
الزبور ٦٦، ١٧٢.
الزبير بن العوام ٦٢٥.
أبو الزبير محمد بن مسلم المكى ٧٥٤ عن جابر عنه ابن لهيعة.
زرارة بن أعين ٢٣٤ عن الباقر.
الزكاة ١١١، ١٦٢.
زكريا النبي ٦١، ٦٧٦.
زكريا بن محمد المؤمن ٥٦٧ عن عبدالله بن مسكان عنه أحمد بن الحسين.
زكريا بن ميسرة ٢ عن الاصبغ عنه جميل.
زكريا بن يحيى التستري ١٥ عن أحمد بن قتيبة عنه حسن بن على بن زكريا.
زياد الأحلام ٥٦٧ عن الباقر عنه بريد و إبراهيم الأحمري.
زياد المديني ٢٥٤ عن زيد بن علي عنه حماد.
زياد بن المنذر = أبو الجارود.
زيد بن أرقم ١٤٩، ٢٣٢، ٦٣٢، ٦٧٧ عنه قاسم بن عوف.

زيدبن أسلم ٣٥٣ عن أبيه.
زيدبن حارثة ١١٣، ١٣٠، ١٥٧.
زيدبن الحسن الأنماطي ١٠٤، ١٨٨ عن محمدبن عبدالله بن الحسن و أبان.
زيدبن حمزة (ش) ١٤٦، ٦٢١، ٦٣٠.
زيدبن سلام الجعفي ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٢، ٤٣٣.
زيدبن علي الشهيد ١٣١، ١٦٢، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩ — ٢٦١، ٢٦٨، ٢٨٩، ٣١٤، ٣٣١ — ٣٣٣، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٣٢، ٤٦٤، ٤٧٣، ٥١٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٦٢٠، ٦٣٥.
عنه بكار و أبو الجارود زيادبن المنذر و أبو خالد الواسطي و زياد المديني و سليم الحذاء و سليمان بن دينار و صلت بن الحر و فضيل بن الزبير و قاسم بن كثير و محمدبن خالد الضبي و محمدبن موسى و النازلي و أبو هاشم الرماني وعم محمدبن أبي بكر الأرحبي.
زيدبن محمدبن جعفر (ش) ٦١٩، ٧١٨. عن محمدبن مروان.
سادة مولاة بني هشام ٦٢٥.
سالم (الحناط أبوالفضل الكوفي) ٣١٢ عن أبان بن تغلب عنه حنان.
سالم أو سلام من أصحاب الباقر قتل مع زيد ٦٣٤ و ٦٣٥.
سالم بن أبي الجعد ٥٦٣ عن جابر عنه موسى بن المسيب.
سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه ٦٢١.
السدي: إسماعيل بن عبدالرحمان ٢٢، ٢١٢، ٣٦٣، ٣٨٩، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٠٨، ٦٣١، ٧٠٩، ٧٢٩.
عن أبي مالك عنه الحكم و مطلب بن زياد.
السدي = محمدبن مروان.
سدير الصيرفي ٥٦٤، ٦٣٦، ٧٦٣.
عن الصادقين عنه ابراهيم بن أبي البلاد و حسين بن سلمان و ابنه حنان.
سعاد [بن سليمان] ٥٦٠ عن الباقر عنه منصوربن مهاجر.
سعدبن طريف ٣٥١، ٣٧٨، ٤٩٥، ٥٢٦.
عن الباقر و اصبغ و جابر.
عنه حسين بن علوان و عبدالمؤمن و حسين بن إسماعيل.
سعدبن أبي وقاص ٦٦٤.
سعدبن يزيد الطائي أبومجاهد الكوفي ٤٩٥.

سعدان بن مسلم ٧٠٥. عن عثيم أو الصادق.
سعيد من معاصري الصادق ٦٣٤.
سعيد بن بشير ٦٦٠ عن قتادة عنه عبد الرزاق.
سعيد بن جبير ١٢٦، ٥١٦ ــ ٥٢٠، ٦٣٠. عن ابن عباس.
عنه عطاء و الأعمش و حسين بن الأشقر و خال ابراهيم بن الهيثم.
سعيد بن حسن بن مالك (ش) ٦٢، ٩٣، ٢٦٤، ٣٦٣، ٤٢٢، ٥٣٨، ٥٦٠، ٧٥٣. عن بكار و حسن بن عبد الواحد.
سعيد بن خثيم ٢١٧، ٥٧٣ عن محمد بن خالد عنه عبادة و احمد بن وشك!.
سعيد بن أبي سعيد المقبري ٦٦١ عن أبي هريرة عنه محمد بن معشر.
سعيد بن عثمان جزار ١٥٠، ٢٤١، ٣٨٠، ٤٥١، ٦٩٧، ٧٥٠.
عن أبي سعيد المدائني و عمرو بن شمر و أبي مريم عنه حسين بن حكم
سعيد بن عمر القرشي (ش): ٢٦١ عن حسين بن عمر.
سعيد بن يسار = أبو حباب.
ابو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ٥، ٥٦٥.
عن عبد الله بن خراش و يحيى بن يعلى عنه حسين بن سعيد و حسن بن علي بن هاشم.
ابو سعيد الخدري ٦٠، ٢٢٥، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٧٥، ٦٢٣، ٦٢٤.
أبو سعيد المدائني ٤٢٦، ٦٩٧ عن الصادق عنه سعيد بن عثمان و أخو ظاهر بن مدار.
سفيان ١١٧ عن الصادق.
سفيان بن إبراهيم ٤٩٥ عن عبد المؤمن عنه إسماعيل بن صبيح.
سفيان بن سعيد الثوري ٧٢٠ عن منصور عنه بشر بن سري.
سفيان بن عيينة ٦٦٣ عن الصادق عنه حسين بن محمد الخارفي.
أبو سفيان ٨٥.
سلام من أصحاب الباقر = سالم.
سلام بن أبي عمرة ٧٦، ٥٣١ عن أبان بن تغلب و أبي هارون.
سلام بن المستنير الجعفي ١٣٥، ٣٠٢ عن الصادق و خيثمة عنه إسماعيل بن زياد.
سلمان المحمدي الفارسي ٣٨، ١١٠، ١٥٥، ٢١٨، ٢٨٦، ٣٩٧، ٤٧٨، ٥٣٥، ٥٩٦، ٦٠٧، ٧٣٣، ٧٤١، ٧٦٠، ٧٦٩.
عنه رشيد الهجري و ابن عباس.
عن أم سلمة عنه عطية و أبو هارون و مالك.

سلمة بن الفضل ٦٧٥ عن أبي مريم عنه محمد بن عيسى الدامغاني.
أم سلمة ١١٢، ٤٥١ ــ ٤٥٩، ٥٠٣، ٦٦٦.
عنها أبو سعيد الخدري و عقرب و عمرة.
أبو السليل (ضريب) ٦٠٢ عن أبي ذر عنه كهمس.
سليم الحذاء ٢٦٨ عن زيد بن علي عنه كهمس.
سليم بن قيس ٣٨، ٢١٧، ٤٨٦.
عن الحسن عنه عبد الله بن شريك و أبان بن أبي عياش و محمد بن خالد.
بنو سليم ٧٥٩.
سليمان الديلمي ١١٥، ٣٠٣، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥٥١، ٧٠٩، ٧٢٣ عن الصادق عنه ابنه محمد و محمد بن عبد الله القمي.
سليمان بن أحمد (ش) = سليمان بن محمد.
سليمان بن داود النبي ٥٣٠.
سليمان بن داود بن سليمان أبو سليمان القطان (خ ل: داود بن سليمان) ٥٠٠.
عن أحمد بن زياد عنه حسين بن سعيد.
سليمان بن دينار البارقي ١٣١ عن زيد بن علي.
سليمان بن طريف ١٣٥ عن محمد بن مسلم عنه ثعلبة.
سليمان بن عمرو العامري ١٢٦ عن عطاء عنه بشر بن غياث.
سليمان بن أبي فاطمة = سليمان بن محمد.
سليمان بن محمد أو أحمد (ش): ٤٧٧.
سليمان بن محمد بن أبي العطوس (ش) ٥٨٧.
سليمان بن محمد بن أبي فاطمة البصري ٤٢٤، ٧٥٤.
عن جابر بن إسحاق عنه حسن بن عبد الواحد و علي بن أحمد بن عيسى.
سليمان بن مهران الأعمش ١٦، ٣٠٦، ٥٠٦، ٥١٨ ــ ٥٢٠، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨١. عن الصادق و أبي صالح و موسى بن المسيب.
عنه حسن بن صالح و شجاع و شريك و عبد الله بن عبد القدوس و وكيع.
سليمان بن يسار ١٩٢ عن ابن عباس.
سماعة بن مهران ١٨، ١٩، ٣٠٩، ٤٩٠. عن الصادق عنه عثمان بن عيسى.
سماك بن خراشة = أبو دجانة الأنصاري.
سهل بن أحمد الدينوري (ش) ٤٠٣، ٧٤٤.
سهل بن حنيف ٦٢٦.

السواد الأعظم ٣٠.
السودان ٥٠٨.
سورة الأحول ٦٧٤ عن عمار عنه عبد الرزاق.
السيد النجراني النضراني ٦٤، ٦٩.
ابن سيرين = محمد.
سيف [بن عميرة] ٥٥٥ عن **ملك** عنه حسن بن علي بن سالم.
شاذان الطحان ٢٦٨ عن كهمس عنه محمد بن حفص.
شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني ١٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله.
شداد (بن رشيد) الجعفي ٧٥١ عن جابر عنه حسن بن حسين.
شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ٣٤، ٣٥، ٦٥، ٥١٥، ٥٨٠.
عن أبي إسحاق و الأعمش.
عنه رياح و علي بن حكيم و حسن بن راشد.
الشرك ٩١، ٩٢. وانظر (التوحيد) في أول الفهارس.
شعبة بن الحجاج ٣، ٣٣٦ عن حكم عنه ثابت.
الشعبي ٦٤، ٦٥، ١٠٣، ٤٨٣. عن ابن عباس عنه مغيرة.
الشفاعة ٢١٩. وانظر ما تقدم في عنوان (أهل البيت) قبل الفهرس.
شمعون اليهودي جار علي بن أبي طالب ٦٧٦.
أبو شهاب الخياط ٤٥٢ عن عوف عنه **مالك**.
شهر بن حوشب ٦٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦. عن ام سلمة عنه داود و ليث.
الشهيد ٢١٩، ٣٨٤ و....
شيبة بن ربيعة ٣٦٣ ــ ٣٦٥.
أبو شيبة و بنو شيبة و شيبة بن عبد الدار ٢٠٦ ــ ٢١٦.
أبو صادق الأزدي ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٠ ــ ٥٤٢، ٥٤٤.
عن ربيعة و قاسم بن جندب عنه الحارث.
صالح بن أبي الأسود ٢ عن جميل عنه محمد بن الحسن بن مطهر.
صالح بن سهل ٦٨٧ عن أبي الجارود عنه حسن بن علي بن بي حمزة.
صالح بن ميثم التمار ١٤، ٦٥٩. عن أبيه و **بريدة عنه مسعدة**.
أبو صالح باذان مولى أم هاني ١١، ١٦، ٢١، ٣١، ٣٨، ٤٢، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٧، ١٧١، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٧٨، ٢٩٥، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٤٦، ٥٢١، ٦١٢، ٦٢٦، ٦٢٩، ٦٤٠، ٦٦٩، ٦٨٠، ٧٣٢.

عن ابن عباس و جابر عنه الكلبي و الأعمش و كامل.
أبو صالح الخزاز ٢٢٢ عن مندل عنه محمد بن أحمد بن عثمان.
صباح بن يحيى ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨١، ٦١٥.
عن حارث و عمرو بن عمير و حسن بن صالح و ليث.
عنه يحيى بن يعلى و عبيد بن خنيس.
الصحابة ٤، ٧، ٨، ٩، ٧٨، ٧٩، ٨١ و....
الصديقون ....
صعصعة ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.
صفوان بن يحيى ٣٨٤، ٥١٩، ٧٠٦ عن إسحاق بن عمار و الكاظم عنه محمد بن الحسين.
صفية ١١٣، ٥٥٨.
الصلت بن الحر ٥٣٣، ٥٣٤ عن زيد عنه عبد الله بن الهيثم.
صهيب ٦٣.
ابن صوريا اليهودي ٦٦.
صوم عيد الغدير ١٢٣.
الضحاك ٤٦، ٣٢٨، ٣٨٨، ٤٢٤، ٧٥٣، ٧٧٣.
عن ابن عباس عنه جويبر و مقاتل.
ضرار بن الأزور ٥٦٩ عن ابن عباس عنه علي بن أحمد بن قاسم.
بنو ضمرة (حي من كنانة) ١٩٥، ٢٠٣.
أبو طالب حامي الرسول ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٦٦٢، ٧٢٠، ٧٣١.
أبو طاهر ٣٨٧.
طاووس ٦٥٢ عن أبيه عن الباقر.
طعمة الجعفي ٥٥٣ عن مفضل عنه أبو جابر.
أبو الطفيل = عامر بن واثلة.
أبو طلحة بن عثمان ٢٠٦، ٢٠٧.
ظاهر بن مدار ٤٢٦ عن أخيه عنه حسين بن علي بن مروان.
ابن ظبيان ٧٠٧.
عائشة بنت أبي بكر ٤٩، ٥٦، ١١٣، ١٧٠، ٤٥٥، ٥٨٨، ٦٤٠.
عاصم (بن حميد) ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم.
العاقب النصراني ٦٤، ٦٦، ٦٩.
عامر بن كثير السراج ٣٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٥٢٧، ٧٤٩.

عن رياح و فضيل بن الزبير و عمرو بن شمر و زياد بن المنذر.
عنه محمد بن مروان و هشام بن يونس و يحيى بن الحسن.
عامر بن واثلة أبو الطفيل ١٧٠، ٢٥٦، ٤٩٧.
عن أمير المؤمنين و ابنه الحسن عنه جابر الجعفي.
عباد بن سعيد بن عباد الجعفي (ش) ٤٥٣ عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول.
عباد بن صهيب ٣٢٥، ٤٦٨، ٥٩٣.
عن جابر الجعفى و الصادق.
عباد بن عبد الله الأسدي ٢٤٢ ــ ٢٤٤. عن أمير المؤمنين.
عباد بن يعقوب الرواجني ٤٢، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٧٩، ٤١٩، ٥٠٨، ٥٢٢، ٥٣٤، ٦٠٩، ٦٥١، ٧٣٢.
عن نصر بن مزاحم و إبراهيم بن محمد و حسين بن حماد و داود بن سرحان و رجل و عبد الله بن حكيم و عبد الله بن هيثم و محمد بن فرات.
عنه جعفر بن محمد الفزاري و حسين بن سعيد و علي بن حمدون و محمد بن حسين.
عبادة بن زياد ٢١٧، ٥٤٠. عن سعيد بن خثيم و محمد بن كثير.
عنه جعفر بن محمد بن هشام و أحمد بن قاسم.
عبادة بن الصامت ٤١٢.
عباس بن عامر القصباني ٤١٨ عن الربيع عنه علي بن حسن بن فضال.
عباس بن عبد المطلب و آله ١١٢، ٢٠٦ ــ ٢١٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٥٢٧.
عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات (ش) ٥٢٩ عن أبيه.
عباية ٥٧١، ٥٧٤، ٥٨١. عن علي و ابن عباس عنه الأعمش و موسى بن طريف.
عبد الجبار (بن العباس الشبامى) ٤١٩ عن أبي المغيرة عنه ابراهيم بن محمد.
عبد الحميد ٢٦٤ عن الباقر عنه غورك.
بنو عبد الدار ٢٠٦.
عبد الرحمان بن الأسود اليشكري ٨، ٤٠، ٣٩١.
عبد الرحمان بن أبي حماد ٥٦٦ عن زياد بن المنذر عنه محمد بن إسماعيل.
عبد الرحمان بن سالم ٧١٠ عن الصادق عنه حسن بن محبوب.
عبد الرحمان بن سراج ١، ٣٠٢، ٥٤٩. عن حماد و يحيى بن مساور و أبي حفص.
عنه محمد بن عيسى و محمد بن سعيد و حسين بن سعيد.
عبد الرحمان بن محمد بن الحسن التميمي أو التيمي البزاز (ش)ب ٢٣٠، ٦٢٤.
عبد الرحمان بن محمد بن داود اليماني ابن أخت عبد الرزاق ٧٢٠.
عن بشر بن سري عنه محمد بن أزهر.

عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان أبوالقاسم العلوي الحسيني أو الحسني راوية فرات. انظر مقدمة المحقق.
عبد الرحمان بن يزيد ١٥ عن الصادق عنه أحمد بن قتيبة.
أبو عبدالرحمان السلمي ٤٥ عنه عطاء.
أبو عبدالرحمان المسعودي = عبدالله بن عبد الملك
عبدالرزاق الصنعاني ٣٥٣، ٦٦٠، ٦٧٤.
عن سعيد بن بشر و سورة و حسن بن زيد.
عنه إبراهيم بن محمد و حفص و محمد بن عبدالله الحنظلي.
عبد السلام بن مالك (ش) ٣٦٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٦٤٩.
عن محمد بن موسى و هارون.
عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ٥٧٠ عن ابي هارون عنه حكم بن ظهير.
عبدالغفار بن القاسم = ابو مريم الأنصاري.
عبدالكريم ٣٠٧، ٣٠٨ عن إبراهيم بن أيوب عنه محمد بن عمر.
عبدالله بن أبي بن السلول ٦٣٢.
عبدالله بن أبي أوفى ٣٠٤.
عبدالله بن بحر بن طيفور (ش) ٧٦١.
عبدالله بن بريدة الأسلمى ٥٨٩ عن أبيه.
عبدالله بن جرير = أبو عبدالله.
عبدالله بن جندب ٣٨٤، ٣٨٥ عن الرضا عنه ابنه الحسين.
عبدالله بن حسن بن حسن ٢٩٤، ٥٥٧، ٦٥٧، ٧٦٤.
عنه أبوالجارود و أبوحفص الصائغ و أبومسكين.
عبدالله بن الحسين ٥٤٧.
عن أبيه عن جده عنه أحمد بن السعيد!.
عبدالله بن حسين بن جمال الطائي ٥٣٦ عن أبي خالد عنه حسن بن حسين.
عبدالله بن حكيم ٥٢٢ ــ ٥٢٤. عن الصادق و أبيه عنه عباد و إبراهيم بن إسحاق.
عبدالله بن خراش عن العوام عنه أبوسعيد الأشج.
عبدالله بن داود ٣٣٧ عنه إبراهيم بن محمد التيمي.
عبدالله بن الزبير ١١٣.
عبدالله بن زيدان بن بريد أبومحمد البجلي (ش) ٧٢٠ عن محمد بن أزهر.
عبدالله بن سعيد = أبوسعيد الأشج.

عبدالله بن سلام الصحابي و ابنه ١٣٤، ١٤٣، ١٥٠، ٢٤١.
عبدالله بن سليمان المدني ٣٥٩.
عبدالله بن سنان ٥٥٦ عن الصادق عنه ابن مسكان.
عبدالله بن شريك العامري ٢١٧ عن سليم عنه سعيد بن خثيم.
عبدالله بن عباس ٣، ٤، ٩، ١١، ١٦، ٢١، ٣١ — ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٦٩، ٧١، ٨٠ — ٨٣، ٨٥، ٨٨، ١٢٦ — ١٣٠، ١٤٢ — ١٤٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٧١، ١٧٧، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٧٥ — ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٢٨، ٣٣٥ — ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٦٦، ٣٨٠، ٣٨٨ — ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٢، ٤٢٣ — ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٣ — ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٨٢ — ٤٨٥، ٤٨٨، ٥١٦ — ٥٢١، ٥٣٧، ٥٥٨، ٥٨٥ — ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٩، ٦٠٥ — ٦٠٧، ٦١٢، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٣٨ — ٦٤٠، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٤، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧٠٢، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٣٠ — ٧٣٢، ٦٣٩، ٧٥٣ — ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٧٠.
عن سلمان و ....
عنه الحكم والحسن البصري والباقر و أبوصالح والضحاك و سعيد بن جبير و سليمان بن يسار و ضرار بن أزور و عكرمة و عمرو بن ميمون و قتادة أو عبادة و أبو مالك و مجاهد.
عبدالله بن عبدالرحمان الشامي ٤٦، ٣٨٨. عن جويبر عنه علي بن الحسين.
عبدالله بن عبدالقدوس ٥٦٣ عن الأعمش عنه محمد بن يحيى الرازي.
عبد الله بن عبدالمطلب والد الرسول ٣٩٣، ٦٦٢.
عبد الله بن عبدالملك أبو عبدالرحمان المسعودي ٥٤١، ٥٤٢.
عن الحارث عنه يحيى بن الحسن.
عبد الله بن عبيد القادسي ٢٥، ٣١٣، ٧٢٤.
عن محمد بن علي عنه عمران بن عبدالله.
عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع ٦٧٨ عن أبيه عن جده.
عبدالله بن عطاء ١٣٤، ١٥٠، ٢٤١، ٢٦٩. عن الباقر عنه أبومريم.
عبدالله بن علي الفلسطيني ١٢٦ عن بشر عنه علي بن أحمد بن خلف.
عبدالله بن عمر ٢٥٢ (خ ل)، ٤٣١، ٦١٤، ٦٢١. عنه ابنه سالم.
عبدالله بن فضل ٥٤٦ عن الصادق عنه محمد بن مروان.
عبدالله بن قيس الأشعري أبوموسى ٦٧٥.

عبدالله بن الكواء ١٧٤ ــ ١١٦.
عبدالله بن لهيعة ٧٥٤ عن أبي الزبير عنه أحمد بن محمد بن ربيعة.
عبدالله بن محمد ٥٦٢ عن على بن الحسن الطاطري عنه على بن محمد بن عمر.
عبدالله بن محمد القيسي ٤٩٦، ٥١٣، ٥٥١ عن محمد بن عبدالله القمي عنه محمد بن ذروان.
عبدالله بن محمد بن سعدان (ش) ٥٥٧ عن حسن بن أبي جعفر.
عبدالله بن محمد بن علي أبوهاشم ابن محمد بن الحنفية ١٣٩ ــ ١٤١، ٣٩١، ٥٠١.
عنه المنهال و قاسم بن العوف.
عبدالله بن محمد بن هاشم أبوالقاسم الدوري (ش) ٤٨، ٢٥٨، ٣٨٨، ٤٢٥، ٤٢٥، ٦١٤. عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي.
عبدالله بن مسعود ٢٧٢، ٤٠٧، ٦٠٣، ٦٥١، ٧٣٣.
عبدالله بن مسكان ٥٥٦، ٥٦٧ عن بريد و عبدالله بن سنان عنه زكريا و محمد بن إبراهيم.
عبدالله بن المغيرة ٣٨، ٥٢١ عن محمد بن مروان عنه قاسم بن إسماعيل.
عبدالله بن نجي ٢٤٥ عن أميرالمؤمنين.
عبدالله بن هيثم الجعفي ٥٣٣، ٥٣٤ عن الصلت عنه احمد بن صبيح و عباد.
عبدالله بن وضاح اللؤلؤي ٥٤٨ عن إسماعيل بن أبان عنه حسين بن سعيد.
عبدالله بن وليد الكندي ٢٩١ عن الصادق.
عبدالله بن وهب ٣٩٩ عن أبي هارون عنه جرير أو علي بن زيد.
أبوعبدالله ٣٩٥ عن عبدالله بن سليمان المدني.
أبوعبدالله الجدلي ٤١٨، ٤٥٥، ٦٥١ عن عائشة و أم سلمة و عبدالله بن مسعود و كعب بن عجرة. عنه أبوداود السبيعي.
أبوعبدالله ابن جرير ١٠٨ عن محمد بن عمر بن علي.
أم عبدالله اليهودية ٧٧٤.
عبدالمسيح ٦٧، ٦٩.
عبدالمطلب و بنوه ١١٣، ١١٤، ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٥٢٥، ٦٢٥.
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ٥٢٥ عن عطاء عنه الحكم.
عبدالملك بن مروان ٦٢٩ عن الكلبي عنه فضل بن يوسف.
عبدالمؤمن ٤٩٥ عن سعد عنه سفيان.
عبدالواحد بن علي ٣٧ عن أميرالمؤمنين عنه أحمد بن محرز.
عبيد بن خنيس ٤١٩، ٦١٥ عن صباح عنه محمد بن مروان.
عبيد بن أبي رافع ٦٧٨ عن أبيه عنه ابنه عبدالله.

عبيد بن عبد الرحمان التيمي ٦١٢، ٧٦٤ عن الكلبي و أبي حفص الصائغ.
عنه علي بن هلال و إبراهيم بن سليمان.
عبيد بن عبد الواحد (ش) ١٢٧، ٣٦٥.
عبيد الله بن علي بن أبي رافع ٤٠٨ عن ابيه عنه ابنه محمد.
عبيد بن غنام (ش) ٤٨٠ عن حسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.
عبيد بن كثير العامري (ش) ١٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤٧، ٦٠، ٩٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٩، ١٤٣، ١٦١، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤١٠، ٤٢٩، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٦٥، ٥٧١، ٦١٧، ٦٤٢، ٦٥٣، ٦٧١، ٦٩٩، ٧١١، ٧١٣، ٧٣٣، ٧٥٥، ٧٦٦، ٧٦٧.
عن أحمد بن صبيح و إبراهيم بن إسحاق و حسين بن نصر و رزيق و جندل و علي بن حكيم و محمد بن إسماعيل و محمد بن راشد و محمد بن جنيد و محمد بن مروان و هشام بن يونس و يحيى بن الحسن.
عبيد بن وائل ٥٩ عن أبي ذر.
عبيد بن يحيى العطار الثوري ١٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٩.
عن محمد بن حسين بن علي عنه محمد بن مروان.
عبيدة بن الحارث ١١، ٥٠، ٣٦٣ ــ ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٨٨، ٦٢٦.
أبو عبيدة الحذاة ٣٧٠ عن الباقر.
عبيس بن هشام ٦٤٣ عن داود بن سرحان عنه حسين بن وهب.
عتبة بن ربيعة ٣٦٣ ــ ٣٦٥، ٤٨٨.
عثمان بن زيد ٩٣ عن جابر بن يزيد عنه المثنى.
عثمان بن طلحة = بنو شيبة.
عثمان بن عيسى ١٨، ١٩ عن سماعة عنه موسى بن القاسم.
عثمان بن محمد (ش) ١٨٤، ٤٦٣ (خ ل)، ٥٧٩.
عثمان بن مظعون ١٥٥.
عثيم بن اسلم ٥١٣، ٧٠٥. عن معاوية بن عمار عنه محمد بن فضيل.
عدي بن ثابت الأنصاري ٤٢٥ عن ابن عباس.
العرش و حملته و نقشه ١٥، ٨٩، ٢١٩، ٣٦٠، ٤١٢، ٤٦٨، ٥٠٣، ٥٠٤ ــ ٥٠٧، ٦٦٢، ٧٠٥، ٧٠٧ ــ ٧٠٩.
عزرائيل ٧٠٨ و ٧٠٩.

العزى ١٥٨، ٧٦٠، ٧٦١.
عزير ٧٧٣.
عطاء بن أبي رباح ٥٢٥، ٥٨٧، ٦٩٩.
عن فاطمة بنت الحسين و ابن عباس.
عطاء بن السائب ٤٥، ١٢٦ عن أبي عبدالرحمان و سعيد بن جبير.
عنه مسعر و سليمان بن عمرو.
عطية ٣٤٤، ٤٣٨، ٤٥٤، ٦٧٥ عن حذيفة و أبي سعيد الخدري عنه فضيل و يونس بن حسان.
عطية الطفاوي ابوالمعدل ٤٥٢ عن أبيه عنه عوف.
عقبة بن مكرم الضبي ٥٥٢ عن عمر بن عبدالله عنه محمد بن علي بن عمرو.
عقرب عن أم سلمة ٤٥٧.
آل عقيل ١١٢.
عكرمة ٤، ٧، ٧١٧، ٧١٨. عن ابن عباس عنه الحكم و علي بن بذيمة.
علاء بن الحسن ٦٧٤ عن حفص بن حفص عنه جعفر بن محمد الجعفي.
علوان بن محمد ٦٨، ٧٦٨ عن داود بن أبي داود و محمد بن معروف. عنه محمد بن الحسن بن إبراهيم.
علي بن أحمد ٥١٤ عن إسحاق بن محمد عنه جعفر بن أحمد بن يوسف.
علي بن أحمد بن حاتم (ش) ٤٢٤ عن حسن بن عبدالواحد.
علي بن أحمد بن خلف الشيباني (ش) ١٢٦، ٥٩٠ عن عبدالله بن علي.
علي بن أحمد بن عتاب (ش) ١٧٩ = ابن عتاب.
علي بن أحمد بن علي بن حاتم = بن أحمد بن حاتم (خ ل).
علي بن أحمد بن عيسى القرشي الباني ٧٥٤ عن سليمان بن محمد عنه أحمد بن عيسى.
علي بن أحمد بن قاسم الباهلي ٥٦٩ عن ضرار عنه جعفر بن محمد أو أحمد بن يحيى.
علي بن أحمد بن معروف ابوالحسن (ش) ٦٣٥.
علي بن بذيمة ٤، ٧ عن عكرمة عنه عيسى بن راشد و محمد بن عمر و علي بن بذيمة ٤، ٧ عن عكرمة عنه عيسى بن راشد و محمد بن عمر و يحيى بن ثعلبة.
علي بن بزرج ٥٣٠، ٥٣٥. عن علي بن حسان و يحيى بن محمد عنه جعفر بن أحمد.
علي بن حزور ٨ عن اصبغ عنه عبدالرحمان بن الأسود.
علي بن حسان ٥٣٠ عن عبدالرحمان بن كثير عنه علي بن بزرج.
علي بن الحسن الطاطري الجرمي ٥٦٢ عن محمد بن أبي حمزة عنه عبدالله بن محمد.
علي بن الحسن بن فضال ٤١٨، ٤٤٩، ٥٣٢ عن إسماعيل بن مهران و عباس بن عامر عنه جعفر بن

محمد الفزاري و احمدبن محمدبن طلحة.
علي بن الحسن بن الحسين أبوالحسن الدوسى (ظ) الرفي (ش) ٧٧١.
علي بن الحسين (خ ل: الحسن) القرشي (ش): ٤٦، ٦٨، ٢١١، ٣٤٧، ٣٨٥، ٣٨٨، ٥٠٧، ٤٥٦، ٤٣٩، ٦٣٩.
عن عبدالله بن عبدالرحمان عنه عبدالله بن محمد الدوري ٣٨٥.
علي بن الحسين بن زيد (ش) ٥٧٧ عن علي بن يزيد.
علي بن الحسين بن السمط (سفيان) عن علي عنه ابنه أيوب ٥٢٨.
علي بن الحسين بن علي زين العابدين: تقدم في أول الفهرس بعنوان أهل البيت.
علي بن حفص العوسي أو العرسي ١٢٤ عن يقطين عنه حسين بن سعيد.
علي بن حكيم ٥١٥ عن **شريك** عنه عبيدبن كثير.
علي بن حمدون (ش) ١٤، ٢٠٢، ٢١٥، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٨٧، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤٥٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٦٢، ٦٥١.
عن عيسى بن مهران و علي بن محمدبن مروان و عبادبن يعقوب.
علي بن أبي رافع ٤٠٨.
علي بن زيد الخراساني = علي بن يزيد عن جرير.
علي بن سالم الأنصاري البطائني ٢٩ عن الصادق عنه ابنه الحسن.
علي بن السخت ٥٤٧ عن حسن بن حسين عنه حسين بن سعيد.
علي بن سراج المصري (ش) ٦٦٠ عن ابراهيم بن محمد الصنعاني.
علي بن سعيد ٣١٣ عن أبي حمزة عنه عبيدالله بن عبيد.
علي بن أبي طالب أميرالمؤمنين: تقدم في عنوان أهل البيت قبل فهرس الاعلام.
علي بن عابس الأرق الملائي ٤٤ عن ليث عنه عمروبن عبدالغفار.
علي بن عباس البجلي (ش) ٢٠٣، ٧٦٢ عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين.
علي بن عبدالله ٦١٨ عن أبي حمزة عنه محمدبن علي.
علي بن عبدالمجيد أو الحميد المفسر الواسطي ٧٧٣ عن حمزة بن بهرام عنه أحمدبن زفر.
علي بن عتاب = بن احمدبن عتاب (ش) ١٧١، ١٨١، ٤٦٨، ٥٩٤، ٦٠٠. عن جعفربن عبد الله.
علي بن غراب ٢٢١، ٦٦٩. عن ابان و الكلبى عنه هبيرة و حسين بن علوان.
علي بن فضيل ٦٠١ عن الرضا.
علي بن قاسم الكندي ٢٨٧.
علي بن قاسم عن أبيه عن زيدبن على ٤٦٤.
علي بن محمد الهيري = الزهري.

علي بن محمد الكوفي ٤٩ عن موسى بن عبد الله عنه حسن بن إسماعيل.
علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني (ش) ٧٧٢.
علي بن محمد بن عباد الخثعمي (ش) ١٣٨.
علي بن محمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد.
علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري (ش): ٢٩، ٣٨، ١٠١، ١١٢، ١٩٧، ٢١٦، ٢٣٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٩، ٣١١، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٣، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٤٥، ٥٢٠، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٦٢، ٥٨١، ٦٠٨، ٦٤٧، ٦٦٨، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٤، ٦٩٧، ٧١٠، ٧١٢، ٧٢١، ٧٢٦: ابن أبي حفص الأعشى، ٧٢٨، ٧٤١، ٧٥٦، ٧٦٠.
عن أحمد بن الفضل و إبراهيم بن سليمان و عبد الله بن محمد و قاسم بن إسماعيل و محمد بن عباس و محمد بن عبد الله بن غالب.
علي بن محمد بن مخلد الجعفي الدهان (ش) ١٩٢، ٢٧٢، ٣٠٦، ٣٩٤، ٤٥٩، ٥٠٩، ٥٤٥، ٦٠٢، ٦٥٢، ٦٥٤، ٧٠١، ٧٦٤.
علي بن محمد بن مروان ٣٩٩، ٤٨٦.
عن علي بن يزيد و احمد بن نصر عنه أحمد بن حسن و علي بن حمدون.
علي بن مكرم الرزاز (ش) ٢٥٧.
علي بن موسى الرضا = انظر ما تقدم في عنوان (أهل البيت) قبل الفهرس.
علي بن هلال الأحمسي ٦١٢ عن عبيد بن عبد الرحمان عنه محمد بن مروان.
علي بن يزداد القمي (ش) ١٣٢، ٣١٠.
علي بن يزيد أو زيد عن جرير عنه علي بن محمد بن مروان ٣٩٩.
علي بن يزيد الباهلي ٥٧٧ عن محمد بن الحجاز المسلي عنه علي بن الحسين بن زيد.
عمار بن مروان ١٢ عن منخل عنه محمد بن سنان.
عمار بن ياسر ١١٣، ١١٤، ١٥٥، ١٧٤، ٧٣٣، ٧٤١.
عنه سورة الأحول.
عمار بن أبي اليقظان البكري ٥٧١ عن أبي هارون عنه نصر بن مزاحم.
عمارة بن جوين = أبو هارون العبدي.
عمر الجعفي ٢٦١ عن زين العابدين عنه ابنه الحسين.
عمر بن حميد أو نجم ٢٦٥، ٢٦٦ عن الباقر عنه ثعلبة.
عمر بن الخطاب ٨٢، ٢٨٣، ٥٥٨، ٦٧٦، ٧٥٨، ٧٦١.
عمر بن زاهر ٢٤٩ عن الصادق.
عمر بن عبد الله (خ ل: عمرو بن عبد الله) أبو تراب الطوسي ٥٥٢ عن أحمد بن عبد الله عنه عقبة.

عمربن علي بن أبي طالب ٧٣٣.
عمربن وليد ٧٤٣ عن محمد بن فضيل عنه محمد بن مروان.
عمربن يزيد ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٧٠ ــ ٤٧٢ عن الصادقين.
أبوعمر الأسدي دينار بن عمر ٣٤٠ عن ابن الحنفية عنه إسماعيل بن سليمان.
عمران بن عبدالله أبو موسى المشرقاني ٢٥، ٣١٣، ٧٢٤.
عن عبدالله بن عبيد عنه حسن بن جعفر.
آل عمران ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٤٥٩.
عمرة الهمدانية ٤٥٨ عن أم سلمة.
عمرو ذومر ٧٥٧ عن أميرالمؤمنين.
عمروبن جميع ٤٨٠ عن محمد بن عبدالرحمان عنه حسن بن عبدالرحمان.
عمروبن الحارث الفهري ٦٦٢، ٦٦٣.
عمروبن حريث ٣٠٧، ٣٠٨.
عمروبن خالد = أبوحفص الأعشى.
عمروبن شعيب ٥١٥ عنه أبوإسحاق.
عمروبن شمر ٣٢٧، ٤٤٩، ٥٣٢، ٥٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠.
عن الصادقين و جابر الجعفي.
عنه سعيد بن عثمان و عامر السراج و يحيى بن أبان.
عمروبن عبدالغفار ٤٤ عن علي بن عابس عنه محمد بن علي العطار.
عمروبن عبدالله أبوتراب = عمر.
عمروبن عبيد المعتزلي ٣٥١.
عمروبن عمير ٥٤٣ عن أبيه عنه صباح.
عمروبن أبي الفتاك الخثعمي ٧٦٠.
عمروبن أبي المقدام ثابت ٢٧ عن ميمون عنه حسن بن حسين.
عمروبن ميمون الأودي ابوعبدالله ٣٣، ٤٦٦، ٥٥٨.
عن ابن عباس عنه أبوبلج.
عوام بن حوشب ٥ عن مجاهد عنه عبدالله بن خراش.
أبوعوانة وضاح بن عبدالله اليشكري ٣٣، ٥٥٨.
عن أبي بلج عنه الحماني و حسن بن علي الحلواني.
عوف الأعرابي ٤٥٢ عن أبي المعدل عطية عنه أبوشهاب.
عون بن سلام ٣٤٠ عن مندل عنه محمد بن أحمد بن عثمان.

عيد الفطر والأضحى والغدير ١٢٣.
عيسى بن راشد ٤ عن علي بن بذيمة عنه يحيى بن حسن.
عيسى بن السرى ١١١ عن الصادق.
عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ٤٨٠ عن أبيه عنه اخوه محمد.
عيسى بن عبد الله القمى ١٩٧ عن الصادق.
عيسى بن عبد الله بن محمد العلوي العمرى ٥٣٩، ٧٣٣، ٧٧٤.
عن أبيه عن جده عنه يوسف بن موسى و محمد بن راشد و إبراهيم بن محمد بن ميمون.
عيسى بن مريم ٦١ — ٦٩، ١١٨، ١١٩، ١٦٦، ٥٠٤، ٥٠٦ — ٥٤٥ — ٥٣٩.
عيسى بن مهران ٢٤، ٢٨٧، ٤٩٤، ٥٦١.
عن فرج عنه علي بن حمدون و حسين بن قاسم و حسين بن محمد بن مصعب.
غالب بن عثمان النهدي ٤٧٤ عن الباقر.
غلام بن نبهان ٣٢٨ عن إسحاق بن بشر عنه محمد بن عبد الله.
الغلاة ٨١.
غورك ٢٦٤ عن عبد الحميد عنه إسماعيل بن أمية.
فاطمة بنت الحسين ٥٢٥، ٦٩٩ عن ابيها عنها عطاء.
فاطمة الزهراء ام أبيها = انظر ماتقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.
أبو فزار! ٤٩ عن حذيفة عنه موسى بن عبد الله.
فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي = انظر مقدمة المحقق.
فرات بن الأحنف عن الصادق عنه محمد البزاز ١٢٣.
الفرار من الزحف ٩١، ٩٢.
فرج بن فروة ١٤، ٤٩٤، ٥٦١ عن مسعدة عنه عيسى بن مهران.
فضة جارية فاطمة ٦٧٦ — ٦٧٨.
فضل بن يوسف القصباني (ش): ٤٦٠، ٤٩٢، ٥٣٧، ٦٢٩.
عن إبراهيم بن الحكم و عبد الملك بن مروان.
فضيل بن الزبير الرسان ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٧١، ٣٨٦، ٤١٨.
عن زيد و أبي داود عنه عامر و إسماعيل بن أبان و الربيع.
فضيل بن مرزوق ٣٤٤، ٤٥٤. عن عطية عنه نصر و أبوغسان مالك.
فطر ٥٧٤ عن موسى بن طريف عنه يحيى بن سالم.
قاسم بن إسماعيل أو ابن أحمد بن إسماعيل الأنباري ٣٨، ٥٢١.

عن حفص بن عاصم و عبدالله بن مغيرة و نصر بن مزاحم.
عنه علي بن محمد بن عمر الزهري.
قاسم بن جندب ٥٤٤ عنه أبو صادق.
قاسم بن حسن القرشي (ش) ٥٩٨، ٦٨٨.
قاسم بن حماد الدلال أو جمال أو أبوالقاسم بن جمال السمسار (ش): ٤، ٧٨، ٢٢٠، ٤١٤ عن يحيى بن حسن و جندل.
قاسم بن الربيع ١٢ عن محمد بن سنان عنه جعفر بن محمد الفزاري.
قاسم بن عبدالرحمان الصيرفي ٧٠٧ عن الصادق.
قاسم بن عبدالغفار ٤٨٢ عن أبي الأحوص عنه حسين بن نصر.
قاسم بن عبيد (ش) ٣٦١، ٥٠٨، ٥٧٣ عن عباد و أحمد بن وشك.
قاسم بن عوف ٣٩١، ٥٠١ عن عبدالله بن محمد عنه عبدالرحمان بن الأسود.
قاسم بن كثير أبوهاشم الخارفي الهمداني بياع السابري ٦٢٠.
عن زيد عنه ابوخالد الواسطي.
قاسم بن محمد بن حماد = بن حماد.
قاسم بن محمد بن عقيل ٥١٤ عن جابر بن عبدالله عنه إسحاق بن محمد.
أبوالقاسم (أحد الرواة في السند) ٧٤٧.
قبيصة بن يزيد الجعفي أو فيضة ٧٠٧ عن الصادق.
قتادة ٦٦٠ عن أنس عنه سعيد بن بشير.
قتل النفس ٩١، ٩٢.
قدامة بن عبدالله البجلي (ش) ٢٠٩.
القدرية ٦٨٨.
قذف المحصنة ٩١، ٩٢.
قريش ٣٤، ١١٣، ٢٠٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢ — ٢٤٥، ٢٩٨، ٤١١، ٥٢٥، ٥٣٩ — ٥٤٥، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧١٢، ٧٧٠، ٧٧٣.
قنبر مولى علي ٣٧، ٥٢٦، ٧٠٥.
قنوا بنت رشيد الهجري ٣٣٥ عن أبيها عنها محمد بن عبدالرحمان.
قيس النصراني النجراني ٦٦، ٦٧.
قيس بن الربيع الأسدي ابومحمد الكوفي ٥١٨، ٥٢٠، ٥٧١.
عن الأعمش عنه حسين بن الأشقر.
قيس بن سعد ١١٣، ٣٦٤.

٧٠٦ ـــــــ

أبومالك [غزوان الغفاري الكوفي] ٣٢، ٥٣٧.
عن ابن عباس عنه السدي.
ابن المبارك الصوري! ٥٤٥ عنه أحمد بن سليمان.
مثنى بن القاسم ٣٩٣ عن عثمان بن زيد عنه ابنه محمد.
مجاهد ٥، ٤٤، ٦١٥، ٦٣٧، ٧٢٠. عن علي و ابن عباس.
عنه منصور و ليث والعوام و صباح بن يحيى.
المجوس ٤٩٠.
محمد البزاز ١٢٣ عن فرات بن أحنف عنه حسن بن علي.
محمد بن إبراهيم الرازي ٥٥٦ عن ابن مسكان عنه جعفر بن محمد القطان.
محمد بن إبراهيم الفزاري (ش) ٥٦، ٦٠١، ٦٧٧.
عن محمد بن يونس الكديمي.
محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني (ش) ٣٠٤، ٦٧٦.
عن هاشم بن أحمد.
محمد بن احمد المدائني ٦٢٩، ٦٦٩ عن هارون بن مسلم عنه جعفر الفزاري.
محمد بن احمد (ش) = ظ محمد بن احمد بن عثمان.
محمد بن احمد المهتدي ابوعمارة = محمد بن احمد بن مهدي.
محمد بن احمد بن ظبيان أو حسان (ش) ٥٧٦، ٦٦٣. عن محمد بن مروان.
محمد بن احمد بن عثمان بن دليل (ش) ٢٢٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠ — ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٦٤، ٤٦٦، ٥٢٣، ٥٢٤.
عن أبي صالح و إبراهيم الصيني و حسن بن علي الحلواني و عون بن سلام.
محمد بن إبراهيم بن علي (ش) ٥٦٣.
محمد بن إبراهيم بن علي الهمداني (ش) ٦٨٠ عن جعفر بن محمد العلوي.
محمد بن إبراهيم بن علي الكسائي (ش) ٣٠٥، ٦٠٣.
محمد بن أحمد بن مهدي ابوعمارة ٦٦١ عن محمد بن معشر عنه حسين بن محمد.
محمد بن الأزهر الخراساني! ٧٢٠ عن عبد الرحمان بن محمد عنه عبد الله بن زيدان.
محمد بن إسماعيل الأحمسي ٥٦٦ عن مفضل عنه عبيد بن كثير.
محمد بن إسماعيل ٦٤٧ عن حماد عنه محمد بن عبد الله بن غالب.
محمد بن بحر ٦٧٦ عن روح عنه هاشم.
محمد بن بشر ٥٣١ عن ابن الحنفية عنه ابوهارون.
محمد بن بكار الهمداني ٢٨٧ عن يوسف السراج عنه عيسى بن مهران.

محمد بن أبي بكر الارحبي [ظ] ١٧٨ عن عمه.
محمد بن تسنيم ٢٦٦ عن عبد الله بن محمد الحجال عنه جعفر بن محمد بن مالك.
محمد بن ثواب الهباري ٣٦٩ عن محمد بن خداش عنه حسين بن سعيد.
محمد بن جعفر أو أحمد (ش) ٦٦.
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي ٥٥٢ عن أبيه عن جده.
عنه أحمد بن عبد الله الهروي.
محمد بن جنيد ٤٧، ٥٧١ عن يحيى بن يعلى و حسين بن حسن عنه عبيد بن كثير.
محمد بن حاتم ٢٨، ٣٢٦، ٤٤٨، ٥٠٤، ٥١٠، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٤٢.
عن يونس بن يعقوب و هارون بن الجهم.
عنه احمد بن حسين أو حسن و احمد بن محمد الرافعي و محمد بن حسين الصائغ.
محمد بن حارث الهاشمى ٥٢٥ عن الحكم عنه محمد بن موسى.
محمد بن الحجاز أو الحجاف السلمى أو المسلي ٥٧٧ عن الصادق عنه علي بن يزيد.
محمد بن حرب ٣٣٧ عن إبراهيم بن محمد التيمي.
محمد بن حسن بن إبراهيم الاويسى (ش): ٧١، ٩٨، ١٥٦، ١٦٤، ٢٨٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٦٠، ٦٩٨، ٧٤٥، ٧٦٣، ٧٦٨.
عن جعفر بن عبد الله و داود بن محمد و علوان بن محمد.
محمد بن حسن بن المطهر السلولي ٢ عن صالح بن أبي الأسود عنه أحمد بن الحسن والحسن بن علي.
محمد بن الحسين بن إبراهيم = ابن الحسن.
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الهمداني الزيات ١٣٥، ٢٦٥، ٥٢٩.
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و صفوان بن يحيى و محمد بن فضيل.
عنه إسماعيل بن إبراهيم و ابنه العباس.
محمد بن الحسين بن زيد الخياط (ش) ٢١٠، ٤١٩ عن عباد بن يعقوب.
محمد بن الحسين [بن سعيد] الصائغ ١٨، ١٩، ١٢٣، ٥٥٩، ٥٦٤، ٦٨٥.
عن موسى بن القاسم و محمد بن عمران و محمد بن حاتم و حسن بن علي الصيرفي و أيوب.
عنه جعفر الفزاري و جعفر الأودي.
محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٩.
عن أبيه عن جده عن علي عنه عبيد بن يحيى.
محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن فضيل! ٥٥٤.

محمدبن حسين بن عمر أبو لؤلؤة! ٥٥٩ عن محمدبن عبدالله بن مهران عنه جعفربن محمد الفزاري.
محمدبن حفص بن راشد ٢٦٨ عن شاذان عنه محمدبن أبي عمر.
محمدبن أبي حمزة ٥٦٢ عن داود عنه علي بن الحسن.
محمدبن حماد الحناط ٢٣٩، ٢٦٣ عن محمدبن سنان و محمدبن الهيثم عنه حسين بن سعيد.
محمدبن خالد البرقي ٧١٥ عن محمدبن فضيل عنه جعفربن محمد الفزاري.
محمدبن خالد الضبي ٢١٧، ٥٧٣ عن سليم و النازلي عنه سعيدبن خثيم.
محمدبن خداش ٣٦٩ عن ابان بن تغلب عنه محمدبن ثواب.
محمدبن ذروان أو ذازان أو زاذان أو دران أو ذاردان أبوالعباس القطان ٤٩٦، ٥١٣، ٥٥١.
عن عبدالله بن محمد القيسى عنه محمدبن القاسم.
محمدبن راشد ٧٣٢ عن عيسى بن عبدالله عنه عبيدبن كثير.
محمدبن زيد الثقفي (ش) ٤٩ عن أبي يعرب أو أبي بن أبي مسعود الاصفهاني.
محمدبن السائب = الكلبي.
محمدبن سعيدبن حماد الحارثي (ش) ٦٣٤.
محمدبن سعيدبن رحيم الهمداني (ش) ١ عن عبدالرحمان بن السراج.
محمدبن سليمان الديلمي ٧٠٩ عن أبيه.
محمدبن سنان ١٢، ٢٣٩، ٦٨٨. عن عماربن مروان و أبي الجارود و أبي حمزة.
عنه محمدبن حماد و قاسم بن الربيع و حسين بن علي النقاد.
محمدبن سيرين ٢١٠، ٢١١، ٣٦٥.
محمدبن عباس بن عيسى ٦٨٧ عن حسن بن علي بن أبي حمزة عنه علي بن محمدبن على.
محمدبن عبدالرحمان بن حسان أو جندب ٥٣٥ عن قنوا عنه ابنه يحيى.
محمدبن عبدالرحمان بن أبي ليلى ٤٨٠ عن أخيه عيسى عنه عمروبن جميع.
محمدبن عبدالله الحنظلي ١٦، ٣٥٣، ٥٠٦.
عن شجاع و عبدالرزاق و وكيع.
عنه حسين بن محمدبن سواد.
محمدبن عبدالله ٣٢٨ عن غلام بن نبهان عنه محمدبن القاسم.
محمدبن عبدالله القمي أبوجعفر ٤٩٦، ٥٥١.
عن سليمان الديلمي عنه عبدالله بن محمد القيسى.
محمدبن عبدالله بن حسن ١٠٤ عنه زيدبن الحسن.

٧١٠ ـــ

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي (ش) ٤٨١، ٥٨٦، ٤١٦، ٦٥٧ ــ ٦٥٩.

محمد بن عبدالله بن عبدالله أو عبيدالله ٦٨٠ عن الكلبي عنه محمد.

محمد بن عبدالله بن عمرو الخزاز (ش) ٧٧٤.

عن إبراهيم بن محمد بن ميمون.

محمد بن عبدالله بن غالب ٥٥٥، ٦٤٧.

عن حسن بن علي بن سيف و محمد بن إسماعيل عنه علي بن محمد الزهري.

محمد بن عبدالله بن مهران ٥٥٩ عن الصادق عنه محمد بن الحسين بن عمر.

محمد بن عبيد بن عتبة (ش) ٢٢٠، ٤٩٥ عن جندل و إسماعيل بن صبيح.

محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع ٤٠٨ عن ابيه عنه يحيى بن هاشم.

محمد بن علي (ش) ٢٥ عن حسن بن جعفر بن إسماعيل.

محمد بن علي ٦١٨ عن علي بن عبدالله عنه محمد بن مروان.

محمد بن علي ٢٥، ٧٢٤ عن الصادق عنه عبدالله بن عبيد.

محمد بن علي بن خلف العطار ٤٤، ٥١٦، ٥٢٧.

عن عمرو بن عبدالغفار و حسين بن الأشقر و زياد بن المنذر.

عنه حسين بن سعيد و أحمد بن عيسى بن هارون.

محمد بن علي بن الحسين أبوجعفر الباقر = تقدم قبل الفهرس في عنوان أهل البيت.

محمد بن علي بن أبي طالب أبوالقاسم ابن الحنفية ٣٤٠، ٣٤١، ٥٣١، ٦٩١، ٦٩٢. عن أبوعمر الأسدي و محمد بن بشر.

محمد بن علي بن عمرو أو عمر الحجري ٥٥٢ عن عقبة بن مكرم.

محمد بن عماد البربري ابوأحمد ٥٦٣ عن محمد بن يحيى عنه محمد بن أحمد بن علي.

محمد بن عمر المازني ٤، ٣٦، ٣٩، ٩٧، ١٧١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٥٦.

عن علي بن بذيمة و أبي بكر الكلبي و يحيى بن راشد و جابر! و عبدالكريم.

عن يحيى بن الحسن و جندل و جعفر بن عبدالله و أحمد بن يحيى و حسن بن محمد الجدلي.

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٠٨.

محمد بن عمران الوشاء ١٩ عن موسى بن القاسم عنه محمد بن حسين الصائغ.

محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان (ش) ١٧، ٥٩، ١٤٧، ١٨٧، ٢٤٢، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٤٩، ٤٣١، ٤٧٥، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٢٢، ٧٠٩.

عن عبدالرحمان بن سراج و حسن بن علي الحلواني.

محمد بن عيسى الدامغاني ٦٧٥ عن سلمة بن الفضل عنه محمد بن يوسف.

محمدبن فرات ٦٠٩، ٧١٩ عن الصادق عنه عباد و إسماعيل بن بهرام.
محمدبن الفضل العباسي (ش) ١٧٧.
محمدبن فضيل [بن غزوان] ٣١، ٥١٣، ٧١٣، ٧١٥.
عن عثيم بن أسلم و أبان و الكلبي.
عنه هشام بن يونس و عبدالله بن محمد القيسى و إبراهيم بن إسحاق.
محمدبن فضيل [بن كثير الأزدى] ٣١٨، ٧٤٢، ٧٤٣.
عن الكاظم عنه عمربن وليد و محمدبن حاتم.
محمدبن القاسم بن عبيد (ش) ١٦، ١٠٢، ١١٥، ١٦٨، ١٨٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٩٥، ٤٣٦، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥١٣، ٥٥١، ٧١٦، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٧.
عن الحسن بن جعفر و محمدبن عبدالله.
محمدبن كثير ٥٤٠ عن الحارث عنه عبادة.
محمدبن كعب القرظي ١٥٢، ١٥٣، ٢٢٦.
محمدبن مثنى ٣٩٣ عن أبيه عنه جعفر الفزاري.
محمدبن مروان [القطان الكوفي] ١٠، ٣٤، ٤٥، ٧٠، ٧٦، ٢٢٨، ٢٣٦، ٤٢٠، ٥٤٦، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٢، ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩، ٧٤٩.
عن عبيدبن يحيى و أبي حفص الأعشى و إسماعيل بن أبان و عامر السراح و عبيدبن خنيس و إبراهيم بن هراسة و حسين بن حسن الأشقر و علي بن هلال و محمدبن علي.
عنه عبيدبن كثير و حسين بن محمد و حسين بن سعيد و ابنه جعفربن محمد و حسن بن علي لؤلؤ و محمدبن أحمدبن حسان و إسماعيل بن إبراهيم و جعفر الفزاري و أحمدبن حسن بن إسماعيل.
محمدبن مروان السدي ٣٢، ٣٨، ٤٢، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٧٩، ٤٨٦، ٥٢١، ٥٣٧، ٦٩٨، ٧٣٢، ٧٧٥.
عن الكلبي و أبي مالك و أبان بن أبي عياش.
عنه نصربن مزاحم و محمدبن معروف و حفص بن عاصم و عبدالله بن المغيرة.
محمدبن مسلم ١٣٥، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٩. عن الباقر.
عنه سليمان بن طريف و هارون بن الجهم و حفص بن القرط.
محمدبن معروف ٦٩٨ عن السدي عنه علوان.
محمدبن معشر المدني ! ٦٦١ عن سعيدبن أبي سعيد عنه محمدبن أحمدبن مهدي.

٧١٢ ـــــــ

مضر (قبيلة) ٥٢٥، ٦٩٩.
مطلب بن زياد ٥٠٨ عن السدي عنه عباد.
معاذ بن جبل ٧٠٣، ٧٥٣.
معاوية بن أبي سفيان ٥٦٩، ٦٧٤، ٦٧٥.
معاوية بن عمار ٥١٣، ٧٠٥ عن الصادق عنه عثيم.
أبو المعدل = عطية الطفولي.
معلى بن خنيس ٩٢، ٩٥ عن الصادق.
معين أو مغيث الأسدي من أصحاب أمير المؤمنين في النهروان ١٨٩.
المغيرة ٤٨٣، ٦٤٧ عن الباقر و الشعبي عنه ابوالأحوص و إبراهيم بن أبي يحيى.
المغيرة بن شعبة ٦٧٤، ٦٧٥.
أبو المغيرة عثمان بن أبي زرعة ٤١٩ عن أمير المؤمنين عنه عبد الجبار.
بنو المغيرة ٢٩٦.
مفضل بن صالح ٥٦٦ عن زياد عنه محمد بن إسماعيل.
مفضل بن عمر ٥٥٣، ٦٨١ عن الصادق عنه طعمة.
مقاتل بن سليمان ٢٢٤، ٧٧٣ عن الضحاك عنه حماد.
مقداد بن الأسود الكندي ٣٨، ٦٠، ٢٨٧، ٦٧٦، ٧٣٣، ٧٤١.
مقداد بن علي أبوالخير الحجازي المدني راوية كتاب فرات عن عبد الرحمان الحسيني عن المصنف: ١، ٧٧٤، ٧٧٥. لاحظ المقدمة.
ابن المقعد ٦٥.
مكحول ٦٥٩.
الملائكة ١٤، ١٥، ٧٨، ٨٢، ١٧٥، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٥٨، ٢٨٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٧٦، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٦٦٧، ٧٧٣.
منخل بن جميل ١ عن جابر عنه عمار بن مروان.
مندل بن علي العنزي ٢٢٢، ٣٤٠.
عن الكلبي و إسماعيل بن سليمان عنه عون و أبوصالح خزاز.
منصور بن المعتمر ٧٢٠ عن مجاهد عنه الثوري.
منصور بن مهاجر ٥٦٠ عن سعاد عنه حسن بن حسين.
أبو منصور ٣٧٠ عن أبي خليفة عنه يحيى بن هاشم.
المنهال بن عمرو ١٣٩، ١٨٧ عن زين العابدين و عبد الله بن محمد ابن الحنفية.
المهدي العباسي ٥٨٠.

المهدي المنتظر = انظر ما تقدم فيه و في أصحابه في عنوان أهل البيت قبل الفهرس.
موسم الحج ١٢٦.
موسى بن جعفر الكاظم ٣١٨، ٧٤٢، ٧٤٣.
موسى بن طريف عن عباية عنه فطر ٥٧٤.
موسى بن عبدالله الموصلي ٤٩ عن أبي فزار! عنه علي بن محمد الكوفي.
موسى بن علي المحاربي (ش) ٣٥.
موسى بن عمران و أخوه هارون و بنو إسرائيل ١٤، ٣٨، ٦٦، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٢، ٣٣٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٧٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٩٠، ٦٦٢.
موسى بن عيسى الأنصاري الصحابي! ٧٢٦.
موسى بن قاسم ١٨، ١٩ عن عثمان بن عيسى عنه محمد بن حسين و محمد بن عمران.
موسى بن المسيب ٥٦٣ عن سالم بن الجعد عنه الأعمش.
مؤمن آل فرعون ٦٠٩، ٦٢٢.
ميثم التمار ١٤، ٣٧ عن أمير المؤمنين عنه ابنه صالح.
ميسرة ٦٠٤ عن الرضا.
ميكائيل ٤٥٤، ٤٥٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٧٠٨.
ميمون البان مولى بني هشام ٢٧ عن الباقر عنه عمرو بن أبي المقدام.
الناس و أشباههم والنسناس ٣٠.
نجم = عمر بن حميد.
النصارى: كثير.
نساء الأنصار ٧٨.
النسناس = الناس.
نصر بن مزاحم ٣٨، ٤٢، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٤٤، ٣٧٩، ٥١٢، ٥٢١، ٥٧١، ٧٣٢.
عن محمد بن مروان و حسن بن بكار و عمار بن أبي اليقظان و فضيل.
عنه ابنه الحسين و جعفر الأحمسي و عباد بن يعقوب و قاسم بن إسماعيل و حسين بن أبي العباس و جعفر بن علي بن ناصح.
أبو نصر بن أبي مسعود = ابو يعرب.
النضر بن إسماعيل الواسطي ٤٢٤ عن جويبر عنه جابر بن إسحاق.
نوف البكالي ٥٩٠ عن امير المؤمنين.
النهاس بن قهم ٦٧٧ عن قاسم بن عوف عنه حماد بن عيسى.
نوح و قومه و سفينته ٢٤٢، ٢٤٣، ٤٧٤، ٥٩٠.

هارون بن ابي بردة ٥٢٦ عن جعفر بن الحسن عنه عبد السلام.
هارون بن الجهم ٥٠٤ عن محمد بن مسلم عنه محمد بن حاتم.
هارون بن مسلم ٦٢٩، ٦٦٩ عن حسين بن علوان عنه محمد بن أحمد المدائني.
أبو هارون العبدي عمارة بن جوين ٦٨، ٣٩٨، ٥٣١، ٥٧٠، ٥٧٢.
عن محمد بن بشر و أبي سعيد الخدري و ربيعة.
عنه سلام و عبد العزيز بن عبد الصمد و عمار.
هاشم بن احمد ابو الحسن ٦٧٦ عن محمد بن بحر عنه محمد بن إبراهيم بن زكريا.
ابو هاشم الرماني الواسطي ٤٦٧، ٦٢٠ عن الصادق و زيد.
بنو هاشم ٢٥١، ٥٩١، ٧٢٠.
هبيرة بن الحرث ٢٢١ عن على بن غراب عنه حسين بن سعيد.
هبيرة بن يريم ٢٩٦ عن أمير المؤمنين.
أبو هبيرة العمارى ٢٨٧ عن الصادق عنه يوسف السراج.
أبو هريرة ٣٨٧، ٦٦١، ٦٩٠ عنه سعيد المقبري.
هشام بن يونس اللؤلؤي ٣١، ٢٢٩، ٣١٢.
عن محمد بن فضيل و عامر السراج و حنان.
عنه عبيد بن كثير و حسين بن سعيد.
هشيم بن بشير ٥٦٨ عن جويبر عنه جندل.
همدان (قبيلة) ١١٣.
الوالدان ٩١ ــ ٩٦.
أبو وائل السهمي ١٨٩ عن أمير المؤمنين.
أبو الورد ٣٥٥ عن الباقر عنه جابر.
وكيع ٥٠٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله الحنظلي.
الولاية = انظر ما تقدم قبل فهرس الاعلام.
وليد بن عتبة ٣٦٣ ــ ٣٦٥، ٤٨٨.
وليد بن عقبة ٤٤٣ ــ ٤٤٧، ٥٦٣.
بنو وليعة ٥٦٣.
اليتيم ٩١، ٩٢.
يحيى بن أبان ٤٤٩، ٥٣٢. عن عمرو بن شمر عنه إسماعيل بن مهران.
يحيى بن ثعلبة ابو المقوم الأنصاري ٧ عن علي بن بذيمة عنه إسماعيل بن أبان.
يحيى بن حسن القزاز ٤، ٢٨٧، ٥٢٧، ٤١.

عن محمدبن عمر و عامربن كثير و أبي عبدالرحمان المسعودي.
عنه عبيدبن كثير و قاسم بن جمال.
يحيى بن راشد ٣٩، ١٧١ عن كامل عنه محمدبن عمر.
يحيى بن زكريا النبي و أمه ٤٠٣.
يحيى بن زياد (ش) ٣٢٧.
يحيى بن سالم الفراء ٥٠٠، ٥١٩، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٧٤.
عن إسرائيل و صباح و الأعمش و فطر.
عنه حسن بن حسين و أحمدبن زياد و إسماعيل بن إسحاق.
يحيى بن سليم الفزاري = أبو بلج.
يحيى بن عبدالحميد الحماني ٣٣، ٥١٧، ٥٢٠. عن حسين بن الأشقر.
عنه محمدبن منصور و إبراهيم بن أحمد و أحمدبن موسى.
يحيى بن علي الربعي ٩٩، ٤٣٤. مترجم في رجال الشيخ.
عن أبان بن تغلب عنه الحسن بن الحسين.
يحيى بن محمدبن عبدالرحمان ٥٣٥ عن أبيه عنه علي بن بزرج.
يحيى بن مساور ٢٤٨، ٣٠٢، ٥٥٧، ٧٥٢.
عن ابيه و إسماعيل بن زياد و أبي الجارود و إسرائيل.
عنه عبدالرحمان بن سراج و أبو أيوب الطحان و حسن بن حسين.
يحيى بن هاشم أبو زكريا السمسار ٣٧٠، ٤٠٨.
عن أبي منصور و محمدبن عبدالله بن علي.
عنه جعفربن محمد الجمال و حسن بن علي بن عفان.
يحيى بن يعلى ٤٧، ٤٨، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٦٥.
عن إسرائيل و صباح و يونس.
عنه محمدبن جنيد و حسن بن حماد و أبو سعيد الأشج.
يحيى بن يعلى الربعي = الصواب يحيى بن علي.
أبو يحيى البصري ٥٥٣ عن أبي جابر عنه جعفربن محمد الأحمسى.
يزيدبن فرقد النهدي ٥٥٥ عن الصادق عنه مالك بن عطية.
أبو يعرب بن أبي مسعود الاصفهاني ٤٩ عن... عنه محمدبن زيد.
يعقوب النبي ٤٥٩، ٥٩٥.
ابو يعقوب! ٣٥٩.
ابو يعقوب العبدي ٤٧٩.

يقطين الجواليقي ١٢٤ عن الصادق عنه على بن حفص.
اليهود ٦٦، ١٣٠، ٤٩٠، ٥٣٩ — ٥٤٥، ٧٧٣.
يوسف ٥٢٦، ٧٥٣ عن حسين بن إسماعيل و خالد.
عنه جعفربن الحسن و حسن بن عبد الواحد.
يوسف السراج ٢٨٧ عن أبي هبيرة عنه محمدبن بكار.
يوسف بن بصير أو نضير ٧١٤ عن الصادق.
يوسف بن موسى القطان ٥٣٩ عن عيسى بن عبدالله عنه جعفربن أحمدبن يوسف.
يوسف بن يعقوب النبي ٦٦، ٢٥٦.
يوشع بن نون ٢٣٥، ٤٢٣، ٤٢٥.
يونس بن حسان ٦٧٥ عن عطية عنه أبو مريم.
يونس بن خباب الكوفي ٥٦٥ عن الباقر عنه يحيى بن يعلى.
يونس بن ظبيان = ابن ظبيان.
يونس بن علي القطان ٥٥٠، ٥٧٠ عن أبي حفص الأعشى و إبراهيم بن حكم.
عنه علي بن محمد و محمدبن عيسى.
يونس بن متى النبي و الحوت ٣٥٩.
يونس بن يعقوب ٢٨ عن الصادق عنه محمدبن حاتم.

٣ـ الأماكن والحروب و الحيوانات و الأزمنة و....

الأبطح: موضع بمكة: ٦٦٣.
احد (وقعة) ٧٨، ٨١، ٨٣.
الأحزاب (وقعة) ٢٢٦.
أنطاكية ٦٢٢.
بدر ٢٩٦، ٣٦٣ ــ ٣٦٥، ٥٥٨.
البصرة ١١٣، ٢٠٤.
بغلة النبي ١٨٩.
بقيع الغرقد ٢٦٢.
بيت النبي ٥٧.
بئر ميمون ٤٦٦، ٥٥٨.
تبوك ١٦٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٤٦٦، ٥٥٨.
التوراة ١٤، ٣٨، ٦٦، ١٧٢، ٢٣٥، ٢٣٩، ٥٠٦.

الجحفة ١٩٧.
الجمرة الكبرى ٢٠٣.
الجمعة ١٢٣، ١٢٦، ٣٦٠، ٤٧٨، ٥٠٩.
الجمل (وقعة) ١٧٠، ٣٨٠. وانظر: البصرة.
الحديبية ٢٠٣.
الحرم ٧١٢.
ذوالحليفة ٢٠٣.
حمراء الأسد (وقعة) ٢٢٦.
خيبر ٧٦١.
الدرج (موضع بدمشق) ١٩١.
ذوالفقار ٧٨.
رحبة الكوفة ٢٤٣.
سدرة المنتهى = انظر حديث الاسراء في (أهل البيت: رسول الله) قبيل الفهرس.
الشام ١٩١، ٢٤٨، ٦٣١.
شعب أبي طالب ٤٠٨.
الصفة في المسجد النبوي ٧٥٩.
صفين ٣٨، ٢٠٤، ٥٦٩.
الطائف ٦١٧.
العراق ٥٧٣، ٧٥٩.
عرفة و عرفات ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ٢٠٣، ٦٥٢.
غار ثور ٢٠٣، ٤٦٦.
غار حراء ٧٠٣.
غدير خم ١٤، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٠، ٥٩٢، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٠٠.
غزوة بني العشيرة ٢٠٣.
غزوة ذات السلاسل ٧٥٨.
فدك ٤٣٧ ــ ٤٤١، ٦١٩.
الكعبة ٣٣٧، ٧٥٤، ٧٥٨.
الكهف و أصحاب الكهف ٤٧٤.
الكوفة ١٩٢، ٢٩١، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٧٤، ٥٠٨.
مدينة رسول الله ٢٩، ٥٧، ٧٨، ١٠٤، ٣٤٥، ٥٢٥، ٥٧٣، ٦٦٦، ٦٧٦، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٤.

المزدلفة ٢٠٣.
مسجد الكوفة ٣٨، ٥٢٦.
مسجد قبا ٥٢٤.
المسجد الحرام ٢٠٧ ــ ٢١٦، ٤٦٧.
مسجد الرسول ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٨، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣- ١٤٥، ٢٤١، ٣٠٤، ٣٤٥، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٧٧، ٦٦٦، ٦٧٦.
مسجد الأحزاب بالمدينة ٧٥٩.
مصر ٦٧٦.
مكة ١٢٦، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٩٩، ٣٠٦، ٥٧٣، ٦٢٥، ٦٦٢، ٧٧٠.
منى ٣٧٩، ٣٨٠.
ناقة النبي ٢٠٣.
نجران ٦٣، ٦٤.
النهروان ٣٨، ١٧٠، ١٨٩، ٢٠٤.
وادي ذي خشب ٧٦٠.
وادي اليابس ٧٦١.
اليمن ٥٧.

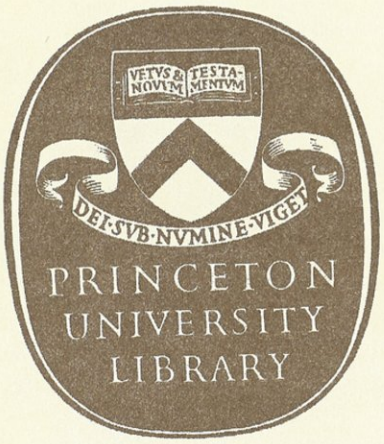

Wert
Bookbinding
Grantville, PA
2014
"We're Quality Bound"

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 023104621

مؤسسة الطبع والنشر
التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي

٣٠٠ تومان